صحيفة التربية

السنة التاسعة والثلاثون | اكتوبر ١٩٨٧ | العدد الأول

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف .

****

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب .

مدير التحرير : الأستاذ محمد سعيد عزت .

هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع

الأستاذ الدكتور حامد زهران

الأستاذ الدكتور حسين بشير محمود

الأستاذ عبد الرحمن محمود محمد

الأستاذة الدكتورة عطيات محمد خطاب

الأستاذ محمود النبوى الشال

الأستاذ الدكتور محمود عبد القادر محمد

****

تصدر في اربعة اعداد سنويا

- الاشتراك السنوى جنيهان .
- ترسل المقالات الى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحيفة .

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة

فى هـذا العـدد

صفحة

كلمة المحرر :

خواطر حول المؤتمر القومي لتطوير التعليم

(يوليو ١٩٨٧)

للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

رئيس التحرير

وجه الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم الدعوة الى أكثر من ألف شخصية علمية وتربوية من المعنيين بشئون التعليم للمشاركة فى أعمال المؤتمر الذى عقد بجامعة القاهرة خلال الفترة من ١٤ — ١٦ يوليو ١٩٨٧ وذلك لمناقشة أهم قضايا تطوير التعليم فى مصر . وكان من بين المدعوين ممثلوا الأحزاب المختلفة والنقابات المهنية والمهتمون بشئون الانتاج والصناعة ورجال الدين والاجتماع وأصحاب الفكر والرأى فضلا عن خبراء وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى والمجلس القومى للبحوث التربوية وأساتذة الجامعات فى مختلف التخصصات وخاصة التربوية منها .

وقد انقسم أعضاء المؤتمر الى تسع لجان ناقشت أربع منها المسائل المتعلقة بتطوير التعليم قبل الجامعى وهى لجان : ديمقراطية التعليم ، وتطوير التعليم العام ، واعداد المعلم وتأهيله، وتطوير التعليم الفنى . واختصت خمس لجان أخرى بمناقشة تطوير التعليم الجامعى وهى لجان : تخطيط التعليم الجامعى واقتصادياته ، والقبول فى الجامعات ، والدراسات العليا ، وتكوين الطالب الجامعى، والبحوث وربط الجامعة بالمجتمع . وقد عرضت على كل لجنة من هذه اللجان نتائج الدراسات والتقارير والبيانات التى سبق اعدادها

فى مرحلة التحضير للمؤتمر ، سواء منها التقارير الخاصة بموضوع دراسات اللجنة أو غيرها من الموضوعات العامة التى تهم جميع لجان المؤتمر وخاصة الورقة التى أعدها وزير التعليم حول استراتيجية تطوير التعليم فى مصر للعرض على المؤتمر وابداء الرأى فيها ، وهكذا انتهت مناقشات كل لجنة من لجان المؤتمر التسع الى مجموعة من التوصيات أو التقارير عرضت بعد تنسيقها على الجلسة الختامية للمؤتمر فى صورة مشروع التوصيات والتقرير الختامى الذى أقره المؤتمر ، وسوف نحاول أن ننقل الى قراء « صحيفة التربية » خلاصات من هذه التوصيات وكذلك تلخيصا لاستراتيجية تطوير التعليم فى مصر وبعض التقارير الأخرى وذلك بالقدر الذى تتسع له صفحات هذه المجلة فى هذا العدد أو فى الاعداد القادمة ان شاء الله .

ما هو الجديد فى هذا المؤتمر ؟ :

كان السؤال الذى يلاحقنى به الكثير من زملائى وأصدقائى وتلاميذى عقب انتهاء هذا المؤتمر واعلان توصياته هو ما الذى أضافه هذا المؤتمر الى ما لدينا من رصيد توصيات المؤتمرات السابقة ؟ وقد يرى بعض المراقبين أن الكثير مما جاء فى توصيات هذا المؤتمر وتقاريره من تشخيص لعيوب التعليم وسلبياته وكيفية علاج مشكلاته وتطويره وتحسينه هو من قبيل الكلام المعاد الذى سبق أن أقرته المؤتمرات واللجان والدراسات المختلفة على مدى ثلاثين عاما على الأقل ومع ذلك لم يحدث التطوير بالقدر المطلوب . وهذا القول وان كان يبدو صحيحا الى حد ما الا انه قول يتسم بروح التشاؤم واليأس والاحباط الذى يجب ألا يتسرب الى نفوسنا ، فيقعدنا عن الاستمرار فى الالحاح والمطالبة باصلاح التعليم وتطويره . ومع كل ذلك وبرغم تجاربنا السلبية السابقة فى تطوير التعليم فان هناك من المؤشرات ما يدل على أن هذا المؤتمر يبشر بمستقبل أفضل للتعليم .

ان هذا الاحساس لا يأتى من وهم أو من فراغ أو من مجـرد التمنيات الطيبة ، فكل من كانت له صـلة بمراحل الاعداد لهذا المؤتمر على مدى السبعة الأشهر التى سبقته يشعر بأن الدافع الى عقـده كان نابعا من اصرار القيادة السياسية على وضع تطوير التعليم على قمة أولويات برامج الاصلاح فى مصر فى الفترة القـادمة ، ولم يكن هذا خافيا على أحد • فقد توالت تصريحات السيد رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك فى كلماته الرسمية فى الآونة الأخيرة بأن التعليم هو أداة تطوير المجتمع وتشكيل مستقبل الأمة ، وانه لذلك يجب أن نعطى الدفعة التى تتناسب مع أهميته فى حيـاتنا • بل أكثر من هذا فان السيد الرئيس قد تفضل بحضور حفل افتتاح المؤتمر والقاء كلمة توجيهية كان لها أكبر الأثر فى اثارة الاهتمـام بأعمال المؤتمر ودلت على الاهتمام الرسمى الشـديد بأمر التعليم ووجـوب تسخير كافة الامكانات لتطويره لمسايرة الرغبة الشعبية الجامحة فى بناء المجتمع بالاعتماد على سواعد وعقول أبنائه طلاب اليوم ورجال الغد ، وكما أكد الرئيس فى كلمته أن التعليم هو مسـتقبل الأمة ومناط آمالها فى بناء أبنـائها واعدادهم لمجابهة المستقبل وحل مشكلاتها بما يحقق رفاهيتها •

ومن هذه المؤشرات المبشرة بالخير أيضـا اختتـام أعمال المؤتمر بكلمة ضافية من السـيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقى حيث أكد على اهتمام الحكومة بتطـوير التعليم منوها باسـتعدادها لوضع توصيات المؤتمر موضع التنفيذ نظرا لما تعلقه الحكومة من أهمية على تطوير التعليم واصلاح مساره وزيـادة فاعليته لتحقيق آمـال الشعب والاطمئنان الى مستقبله •

وقد كان من نتائج هذا الاهتمام الرسمى الشديد وبفضل وعى وسـائل الأعلام أن حظى المؤتمر بحملة اعلامية واسـعة لم يحظ بها أى مؤتمر تعليمى سابق مما أثار الوعى لدى جماهير الشعب وشـد

اهتمام الآباء والمعلمين والتلاميذ والخبراء والمثقفين وغيرهم بأهمية تطوير التعليم ، وبذلك التقى الاهتمام الرسمى والاهتمام الشعبى واهتمام رجال التربية ورجال التعليم فى مختلف مراحله ومستوياته ونوعياته واهتمام ذوى الفكر والرأى الحر والعلم والخبرة ، والتقى الجميع على رأى واحد وهو عدم الرضا بالأوضاع الحالية للتعليم وضرورة معالجة مشكلاته وتطويره الى الوضع الذى يتناسب مع الأهمية التى توليها الأمة له .

وكان هذا هو الجديد الذى نبع من هذا المؤتمر .

ماذا بعد المؤتمر ؟

فما الذى بقى بعد ذلك ؟ لقد وصلنا الى وضع لم يسبق لنا أن حظينا بمثله بالنسبة الى هذا الاجماع على ضرورة اعطاء الأولوية لتطوير التعليم واصلاح مساره — وفى رأيى أن على رجال التربية ورجال التعليم ومنظماتهم العلمية والنقابية وعلى جميع المسئولين مسئولية مباشرة أو غير مباشرة عن النهوض بالتعليم انتهاز هذه الفرصة التى سنحت لنا جميعا فنطرق الحديد وهو ساخن ونتقدم بالآراء والخطط المدروسة لتطوير التعليم تطويرا شاملا فى كافة جوانبه وليس تطويرا شكليا فى الجوانب الهامشية التى لا تكلف جهدا ولا تتطلب أعباء مالية كما جرت العادة فى محاولات التطوير السابقة وأن نسترشد فى ذلك بالدراسات العلمية والبحوث التطبيقية الجادة .

ان التطوير عملية فنية لها أبعادها وأساليبها وقواعدها العلمية . فهو يبدأ بتحديد الأهداف العريضة أو السياسة العامة للتعليم ثم التعرف على الواقع وما فيه من تقدم أو قصور لتحقيق هذه السياسة أو الأهداف وبعد ذلك تحدد الأساليب والوسائل التى تستخدم فى

حدود الامكانات التى يمكن توفيرها من مادية وبشرية للعبور بالتعليم من الوضع القائم الى الوضع المستهدف ، كما أن عملية التطوير يجب أن تعتمد على الأسلوب العلمى والتجريب والتقويم المستمر والافادة من التغذية المرتجعة فى تعديل المسار أولا بأول ويتطلب كل ذلك مناخا اجتماعيا ملائما حيث يتعاون فى هذه العملية جميع المعنيين من خبراء ومخططين وعاملين فى ميدان التعلم يساندهم رأى عام مستنير وتؤازرهم المؤسسات المختلفة فى المجتمع وكذلك الآباء والمفكرون وغيرهم •

وقد أحسن السيد وزير التعليم صنعا بأن قدم للمؤتمر ورقته الممتازة عن « استرايجية تطوير التعليم فى مصر » كما يراها وقد وافق المؤتمر عليها كما تمت بحمد الله مناقشة جميع الموضوعات التى كانت مدرجة فى جدول الأعمال الخاصة بكل لجنة من لجان المؤتمر وذلك بفضل تعاون جميع الزملاء الذين أسهموا فى مناقشات اللجان ، وخرج المؤتمرون بالتوصيات التى عرضت فى الجلسة الختامية العامة للمؤتمر والتى سوف نلخصها لقراء صحيفة التربية فى عدد آخر •

عوامل حاكمة ومؤثرة فى عملية التطوير :

يتوقف نجاح تطوير التعليم على عدة عوامل وردت فى الاستراتيجية السابق الاشارة اليها غير أن هناك عددا من العوامل الحاكمة التى لا يمكن أن ينجح التطوير اذا لم يتنبه المنفذون والمخططون الى أهميتها ويكفى أن ننوه هنا ببعض هذه العوامل التى أسفرت المناقشات عن أهمية مراعاتها ، ومن هذه العوامل •

● **التمويل :**

فالتطوير لا يمكن أن يتم دون ايجاد مصادر للتمويل لبناء المدارس وتزويدها بالمرافق والمعامل والمكتبات ، ولرفع المستوى المادى والاجتماعى للمعلمين والعاملين فى حقل التعليم بصفة عامة •

• المعلم :

اذا أحكمت جميع حلقات التطوير بدقة شديدة ، وأهمل تطوير المعلم وتطوير اعداده وتدريبه أثناء الخدمة لكى يكون واعيا بأهداف التعليم قادرا على استخدام الأساليب والوسائل التى يحقق بها هذه الأهداف ولديه المهارات الكافية لتقويم نتائج عمله وعمل تلاميذه ، اذا أهملت هذه الجوانب فلا يمكن أن يحقق التطوير أهدافه •

• المبانى المدرسية :

يتطلب التطوير لرفع كفاءة التعليم وتحسين كيفه أن تكون كثافة الفصول فى الحدود التى تمكن المعلم من رعاية تلاميذه وتشخيص جوانب النقص أو النمو فى تفكيرهم وصحتهم وشخصياتهم وسوكياتهم الخ ••• وتتطلب هذه العناية الفردية بكل منهم الا يزيد عدد التلاميذ فى الفصل عن ثلاثين أو أربعين تلميذا • كما أن نظام الفترات وعدم اتباع نظام اليوم الكامل يجعل التعليم ناقصا ومبتورا،وتلجأ الادارات التعليمية الى تكديس التلاميذ فى الفصل أو الى نظام الفترات بسبب عدم توفر الأبنية المدرسية ، فالمدرسة التى بنيت لتستوعب ٥٠٠ تلميذ لكى يتلقون تعليما مطورا وموجها أصبح مبناها يستخدم لتعليم الفى تلميذ فى فترتين كل فترة منهما ألف تلميذ • ومعنى ذلك أن مثل هذه المدرسة تعمل بقوة أربع مدارس عادية تتمشى مع التطوير المطلوب يراعى فيها العناية الفردية بتربية التلميذ واليوم الكامل وتوفير الأنشطة المصاحبة من فنية ورياضية وعلمية واجتماعية وثقافية ••• الخ •

• الادارة التعليمية:

اذا أهملت الادارة التعليمية فى عمليات تطوير التعليم ، فلا يمكن أن نطمئن الى نتائجه فالتعليم الجيد يحتاج الى قيادة واعية قادرة على

التنسيق والتوجيه وتحقيق الأهـداف ، وهذه كلها جوانب فنية وعلمية يجب أن يعد القائمون بها اعدادا علميا وعمليا والا انهار كل جهد فى التطوير

هذه بعض العوامل المؤثرة أو الحـاكمة بالاضافة الى العـوامل الأخرى مثـل محتوى المنهج والكتـاب المدرسى وطريقـة التدريس والأنشطة المصـاحبة والامتحانات وغيرها مما ورد فى الاسـتراتيجية التى وافق عليها المؤتمر عند القيام بالتطوير •

وختـــاما :

يجب أن نتذكر المبادىء الآتية :

ـ أن هذا المؤتمر ليس غـاية فى ذاته وانما هو حلقة فى عمـل متصل وهو بذلك بداية لعمـل كبير لاحق ولجهود جبـارة يجب أن تبذل فى سـبيل تطوير التعليم وتحسـينه وتحقيق أهداف الأمة وآمالها فى حياة أفضل ومستقبل أكثر اشراقا •

ـ ان هذا الجهد المنتظر يجب أن يقوم على التخطيط العـلمى الـواعى •

وعلى النظـرة الشاملة والتكامل لجميـع جوانب التطـوير ومجـالاته •

وعلى مؤازرة جميع مؤسسات الدولة •

وعلى الايمان الشعبى العام بخطورة المشكلة وأهمية علاجها

وعلى الاستمرارية فى متابعة هذه الجهود وتقويمها •

وأخيرا نحن على ثقة أن القـائمين على هذه العملية الضـخمة تحت قيادة السيد وزير التعليم سوف يوفقون باذن الله فى اقتحـام هذه المشكلة القومية الهامة بفضل ايمانهم الشديد وجرأتهم فى اقتحام المشكلات بصفة عامة•

وفقهم الله ووفقنا جميعا الى تحقيق الخير للوطن وأبنائه •••

استراتيجية تطوير التعليم في مصر

تقديم وعرض
الأستاذ / محمد سعيد عزت
مدير التحرير

انعقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، وبرئاسة الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ، وذلك فى المدة من ١٤ الى ١٦ يوليو ١٩٨٧ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة •

ولقد ألقى السيد رئيس الجمهورية فى حفل الافتتاح كلمة شاملة أشار فيها سيادته الى الأمور الهامة التالية :

- ان اصلاح كل شىء فى المجتمع يبدأ بالتعليم •
- أن التعليم حق تكفله الدولة ، ومجانية التعليم التزام دستورى ••
- أن سياستنا التعليمية يجب أن تتجه الى بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل ؛ وذلك مع تأكيد الهوية الثقافية العربية والاسلامية للشخصية المصرية ، دون تعصب يدعونا الى الانعزال عن العالم ورفض التعرف على تطور الفكر فيه •
- ان اقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة ، هى من الأمور الجوهرية المرتبطة بأهداف التعليم التى تواجه المستقبل •
- أن الدولة لا تستطيع وحدها أن تواجه العبء بأكمله وبشتى أبعاده، ولابد من مشاركة شعبية شاملة فى عملية الاصلاح • وأن تكون الجهود الحكومية والشعبية منسقة متجانسة •

ولقد كانت ورقة العمل الرئيسية فى هذا المؤتمر هى :

« استراتيجية تطوير التعليم فى مصر » التى تقدم بها الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم •

ويسعدنا أن نقدم لقراء صحيفة التربية فى هذا العدد من الصحيفة خلاصة الاطار العام لهذه الاستراتيجية ، وذلك ايمانا من هيئة تحرير الصحيفة بأهمية ما جاء بهذه الوثيقة من فكر تربوى تميز بالرؤية الشاملة لتطوير التعليم فى مصر •

ونأمل بمشيئة الله أن نقدم فى العدد القادم من الصحيفة خلاصة توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم •

خلاصة الاطار العام لاستراتيجية التعليم فى مصر :

تمهيد :

الآن ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين ، تبدو الحاجة ملحةالى تطوير التعليم فى مصر بنظرة علمية واعية تقوم على معالجة مشكلاته الراهنة بأساليب غير تقليدية ، وبرؤية جديدة تكفل اقامة نظام تعليمى حديث ينشىء المستقبل ويوجهه (بديلا للنظام الذى ينتظر تعليمى حديث ينشىء المستقبل ويوجهه (بديلا للنظام الذى ينتظر اخطار المستقبل لكى يلهث ورائها بعد حدوثها فى محاولة للتكيف معها) وذلك ضمانا لاستمرار الحياة وتحقيقا للتنمية الشاملة فى ربوع الوطن بما يمكنه من أداءدوره الحضارى فى عالمنا المعاصر • وواقع الأمر أن التعليم فى مصر يعانى من أزمة خطيرة بسبب ما يواجهه من مشكلات ضخمة ، ذات جوانب متعددة ومتداخلة ومتشابكة • لذلك ليس من الغريب فى شىء أن يتعرض نظامنا التعليمى فى السنوات الأخيرة لموجة من النقد المرير ، شأنه فى ذلك شأن ما يحدث فى دول كثيرة أخرى من العالم •

والحقيقة أن أزمة التعليم فى مصر ما هى الا انعكاس طبيعى ونتاج حتمى لافرازات فترة التغيير العميق والسريع التى نجتازها

الآن ، نتيجة للعوامل والمتغيرات والظروف التى مرت بهـا مصر على مدار تاريخها المعاصر ، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، محلية أو اقليمية أو عالمية •

كل هذا أدى الى أن يكـون طريق التنمية الشاملة أمـام مصر طويلا وشاقا ومليء بالتحديات التى تتطلب ضرورة العمل بكل الوسائل المتاحة لاقامة بنى أساسية للعلم والتكنولوجيا واقامة تنميـة اجتماعية متوازية ومتواكبة مع التنمية الاقتصادية فى آن واحد • وأمام هذه التحـديات الضخمة والطمـوحات العريضـة ، فانه ربما لا يكون من المبالغة فى شيء اذا ما قلنـا أن مواجهة تلك التحـديات وتحقيق تلك الطموحات لا يمكن أن تتم الا بالتعليم ، الذى يقوم على بناء الانسان والمجتمع ، ويعمل على المحـافظة على التوازن الدقيق بين الاصـالة الذاتية والمعاصرة العلمية ، ويساهم فى الترجمة العملية لمبدأ الاعتماد على النفس فى مجال القدرة التكنولوجية ، ويوفر قدرات علمية وفنية مؤهلة تقود عجلة التقدم السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى مختلف المجـالات •

ولهذا كان من الضرورى وضـع استراتيجية لتطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية الشـاملة ومواجهة تحديات المستقبل ومتطلبـات القرن الواحد والعشرين •

ولقد أيقنا أن استراتيجية تطـوير التعليم بجميع مراحلـه هى كيان واحـد متكامل ، ولا تختلف فى اتجـاهاتها وركائزها باختـلاف مراحل التعليم • ولهذا كان أمرا طبيعيا أن تكون المسئولية الوزارية عن التعليم بأسره فى يد واحدة ضـمانا للوحـدة والتـكامل فى الفكر والنظرة والمنهج فى اطار السياسة العامة للدولة •

ولقد كانت أمامنا كافة الجهـود البناءة التى بذلت من قبـل فى سبيل تطوير التعليم وتخطيطه وتحديثه • الا انه فى ضوء الظـروف الحالية للواقـع التعليمى بقيوده ومحـدداته ومشكلاته المصـاحبة

للمتغيرات ، سواء المحلية أو العالمية ، والتى تفرض علينا تحديات ضخمة • وفى اطار طموحات مصر الجديدة بمركزها الحضارى • كان لابد من نظرة ورؤية جديدة لا تأتى من فراغ ولا تبدأ من الصفر ، وانما تم تشكيلها وتأصيلها باستخدام ذلك الرصيد الضخم من الجهود والمحاولات والخبرات والدراسات التى شارك فيها العديد من الأجهزة والمفكرين والخبراء والقائمين على شئون التعليم سواء السابقين أو الحاليين فى بلادنا العظيمة •

● **البناء الموضوعى والمنهجى لقضية تطوير التعليم فى مصر :**

ترتكز محاولتنا لتطوير التعليم فى مصر ، على وضع سياسة تعليمية واضحة الأهداف ، ورسم استراتيجية محددة المنطلقات والمحاور ، وذلك فى الاطار الدستورى الحالى للبلاد (أى المبادىء الدستورية الأساسية الحاكمة لسياسة الدولة فى مجال التعليم)،وبحيث يمكن من خلال تلك المنطلقات والمحاور الاستراتيجية وبواسطتها ترجمة السياسة التعليمية (الأهداف المتوخاة) فى الواقع الحى ترجمة عملية وواقعية ، على أساس مجموعة من الخطط والبرامج التنفيذية ذات التوقيتات الزمنية المحددة •

١ — الاطار الدستورى :

وتتمثل المبادىء الدستورية الأساسية الحاكمة لسياسة الدولة فى مجال التعليم فى الآتى :

أولا : التعليم حتى تكفله الدولة (المادة ١٨ من الدستور) •

ثانيا : اشراف الدولة على التعليم كله (المادة ١٨ من الدستور)•

ثالثا : مجانية التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية فى مراحله المختلفة (المادة ٢٠ من الدستور) •

رابعا : الزامية التعليم الابتدائى (المادة ١٨ من الدستور) •

وهذه المبادىء هى جزء من اطار كلى حدده الدستور المصرى سنة ١٩٧١ للمقومات الأساسية للمجتمع فى المواد من ٧ الى ٣٩ •

٢ ـ السياسة التعليمية :

أما الأهداف المتوخاة من تطـوير التعليم بجميع مراحله فانهـا تتحدد على النحو التالى :

أولا : التأكيد على بنـاء الشخصية المصرية القـادرة على مواجهـة المسـتقبل •

ثانيا : اقامة المجتمع المنتج •

ثالثا : تحقيق التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية •

رابعا : اعداد جيل من العلماء •

وغنى عن البيان أن تلك الأهداف لا تأتى من فراغ وانما تستمد مما يواجه المجتمع من تحديات ومتغيرات عالمية ومحلية • ومن الآمال التى ينشدها هذا المجتمع لخيره وسد احتياجاته ، ومن كونها تعبر عن فلسفته وحركته ونظامه الاجتماعى والسياسى والاقتصادى •

هذا فضلا عن اعداد جيل من العلماء والفنيين كهـدف رابع من السياسية التعليمية ، يقوم على تحقيق الهدف الأول ، ومن شأنه أن يحقق الهدفين الثانى والثالث •

٣ ـ دعـائم الاستراتيجية :

(أ) منطلقات الاستراتيجية : وتبدو فى الآتى :

أولا : شمولية التطوير •

ثانيا : قـومية التطوير •

ثالثا : التنسيق بين القطاعات •

رابعا : التعليم المتكامل •

خامسا : التعليم الذاتى •

سادسا : التجريب التربوى •

سابعا : البحث التربوى •

ثامنا : المـــرونة •
تاسعا : قومية العمل نحو محو الأمية •
عاشرا : التنبؤ التربوى •
حادى عشر : تعليم الكبار •
ثانى عشر : تنوع البنى التربوية •
ثالث عشر : عدم ربط العمل بالشهادة •

(ب) محاور الاستراتيجية :

وتتمثل فى تسع ، تم تصـــنيفها فى ثلاث مجمـــوعات وذلك على النحـــو التالى :

الأولى : محاور عامة لجميع مراحل التعليم :

١ ــ زيادة فعالية ديمقراطية التعليم •
٢ ــ التوسع فى التعليم الفنى والارتقاء بمستواه •
٣ ــ توفير التمويل اللازم للتعليم بجميع مراحله •
٤ ــ حسن اعداد المعلم وتأهيله •
٥ ــ زيادة فعالية الادارة التعليمية والجامعية •

الثانية : محاور خاصة بالتعليم العام :

٦ ــ الارتفاع بالمستوى الكيفى للتعليم العام •
٧ ــ الارتفاع بمستوى الثانوية العامة •

الثالثة : محاور خاصة بالتعليم العالى :

٨ ــ تطوير نظم التعليم العالى وأنماطه وأساليبه •
٩ ــ زيادة فعالية الدراسات العليا والبحوث لتحقيق التنمية والقدرة العلميـــة •

٤ ــ المنهج المســـتخدم :

ارتكازا على التحديد السابق لكل من الأهداف المتوخاه من تطوير التعليم (الســـياسة التعليميـــة المســـتهدفة) والدعائم الأســـاسية

لاستراتيجية تطوير التعليم فى مصر ، فانه تجدر الاشارة الى أن هذا التحديد انما تم من خلال منهج علمى يرتكز على الآتى :

(أ) استعراض الاتجاهات العامة التى حكمت حركة التعليم فى مصر من الناحية التاريخية : وذلك وفقا للتقسيم الآتى :

أولا : التعليم حتى أواخر القرن الثامن عشر •
ثانيا : التعليم فى القرن التاسع عشر •
ثالثا : التعليم فى القرن العشرين (حتى سنة ١٩٥٢) •
رابعا : التعليم فى الفترة من سنة ١٩٥٢ وحتى الآن •

(ب) تشخيص أهم مشكلات الواقع الراهن للتعليم (سواء العام والفنى أو العالى) فى مصر :

- وتبدو أهم المشكلات المتعلقة بالتعليم العام والفنى فى الآتى :

أولا : غياب الفلسفة التعليمية الواضحة •
ثانيا : غياب الطابع القومى للتعليم •
ثالثا : غياب التخطيط التعليمى •
رابعا : تأخر النظام التعليمى عن مواجهة التغيرات •
خامسا : اصلاح النظام التعليمى كرد فعل لحركة خارجية •
سادسا : جزئية الاصلاحات التعليمية •
سابعا : غياب الوعى الجماهيرى بمشكلات النظام التعليمى وأهمية تطويره •

ثامنا : عدم التنسيق والتكامل بين التربية المدرسية والتربية اللامدرسية (الاعلامية والثقافية) •

تاسعا : تخلف المقررات والمناهج والوسائل والأدوات التعليمية سواء ما يتصل فيها بغلبة الطابع النظرى للمقررات وصلابتها وجمودها واخفاقها عن مسايرة ومواكبة التطورات المختلفة ، وغياب المنهج الذى يمكن التلاميذ من التفكير باسلوب علمى بدلا من التلقين وحشد الأذهان

بالمعلومات ، وقصوره فى الاهتمام بالتلميذ من حيث ميوله ومواهبه وقدراته . وعدم فاعلية وسائل التقويم من خلال الامتحانات بصورتها التقليدية ، وافتقاد الوسائط المختلفة التى تجسد المجردات وتقرب المعانى وتشرح الأفكار (وهو ما يطلق عليه تكنولوجيا التعليم) .

عاشرا : قصور الأنشطة الأدبية والفنية والعلمية والاجتماعية والدينية بالرغم من أهميتها القصوى كوسائل فى المنهج المدرسى لبناء الجانب النفسى والاجتماعى والقيمى والجمالى والحركى عند انسان المستقبل .

حادى عشر : قصور عمليات اعداد المعلم بالرغم من موقعه الاستراتيجى فى العملية التعليمية .

ثانى عشر : عدم توافر القدر الكافى من المبانى المدرسية وسوء حالة بعض الأبنية التعليمية القائمة .

ثالث عشر : عدم كفاءة الادارة التعليمية ، سواء من حيث الفلسفة والمفاهيم والوظائف ، أو من حيث الطرق والأساليب والأدوات الادارية ، أو من حيث الكفاية البشرية .

رابع عشر : **الاخلال بمبدأ التكافؤ بين الفرص** فى التعليم فى صور متعددة .

خامس عشر : الافتقار الى الجدية وانتشار التسيب والدروس الخصوصية والغش الجماعى .

سادس عشر : عدم الاهتمام بالقدر الكافى بالتعليم الفنى ، وخاصة الصناعى والزراعى من خلال العمل على معالجة سلبياته العديدة .

● بينما أهم المشكلات المتعلقة بالتعليم الجامعى والعالى غير الجامعى فانها تنحصر فى الآتى :

أولا : عدم الاستقرار على تحديد فلسفة التعليم العالى الجامعى •

ثانيا : نقص الموارد المتاحة أمام التوسع الكمى والكيفى فى التعليم الجامعى وخدماته •

ثالثا : ضخامة حجم القاعدة والكثافة الطلابية فى الجامعات •

رابعا : عدم كفاءة نظام القبول فى الجامعات بالدرجة المطلوبة •

خامسا : عدم فاعلية أدوات العملية التعليمية الجامعية ، سواء من حيث النظام الدراسى ، أو وسائل التعليم ، أو المناهج الدراسية •

سادسا : عدم الاهتمام بالدراسات العليا والبحوث بالدرجة الكافية •

سابعا : قلة عدد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لاعداد الطلاب ، وانشغال جانب كبير منهم بأعمال خارج الجامعة التى ينتسبون اليها ، مع عدم التوازن بين العدد المتاح وأعباء التدريس أو الاشراف على الرسائل والبحوث ، وعدم وجود ضوابط دقيقة تكفل حسن اعداد أعضاء هيئة التدريس وترقيتهم الى أعلى المستويات العلمية •

ثامنا : انخفاض كفاءة الادارة الجامعية •

تاسعا : عدم الاهتمام الكافى بالتعليم العالى غير الجامعى والذى يتجلى فى صور عديدة منها عدم التخطيط السليم لهذا النوع من التعليم وضعف الموارد المالية المخصصة له ، والتركيز فى المقررات والمناهج على الطابع النظرى وانخفاض مستوى الكفاءة التدريسية فى كثير من المعاهد ، وعدم وجود أعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس وضعف المستوى العلمى لبعضهم ، مع وجود خلل فى خريطة التوزيع الجغرافى أو المكانى للمعاهد الصناعية والزراعية بما يخدم احتياجات التنمية الاقليمية الشاملة ، وضعف اشراف وزارة التعليم العالى على المعاهد العالية الخاصة •

(جـ) استشراق المستقبل :

مع قرب حلول القرن الحادى والعشرين بمعالمه وتحدياته ، وما ينطوى عليه من متغيرات تمارس تأثيرا مباشرا أو غير مباشر ، على صورة هذا المستقبل ، بعضها يأتى من الخارج والآخر ينبع من الداخل • ولقد تم تحديد تلك المتغيرات فى مجموعتين :

الأولى : متغيرات عالمية :

وتبدو أهم تلك المتغيرات فى الآتى :

١ ـ تطور نظم الاتصال واستغلال الفضاء •
٢ ـ الثورة العلمية والغزو الفكرى •
٣ ـ التعاون الدولى وتداخل المصالح •
٤ ـ الربط بين تقدم العلم والتكنولوجيا والتنمية •
٥ ـ التغير فى النشاط البشرى والتحول فى القيم الاساسية للمجتمع •
٦ ـ النظام الاقتصادى الدولى الجديد •
٧ ـ سباق التسلح •
٨ ـ نقص الموارد الطبيعية وتغير البيئة •

الثانية : متغيرات محلية :

وتتمثل أهم المتغيرات فى الآتى :

١ ـ من الحرب الى السلام •
٢ ـ تزايد السكان •
٣ ـ من التخلف الى التنمية •
٤ ـ من الانفتاح الاستهلاكى الى الانفتاح الانتاجى •
٥ ـ من التنظيم السياسى الواحد الى تعدد الاحزاب •
٦ ـ من التسيب الى الانضباط والجدية •

العلاقة المتبادلة بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال

الدكتور مصطفى أحمد عبد الباقى
كلية التربية ـ جامعة القاهرة
فرع الفيوم

تمهـــيد :

تهدف تربية الطفل ورعايته ــ فى كل المجتمعات على اختـــلاف أيديولوجيتها قديما وحديثـــا ــ الى اعداده ليكون مواطنـــا صـــالحا قادرا على المشاركة فى بناء ورقى مجتمعه فى مستقبل حياته •

ولتحقيق هذا الهدف تعددت الأساليب وتباينت الآراء والأفكـــار حول تربية الطفل ، وذلك وفق نظريات وتصورات تبناها ودعى اليهـــا الفلاسفة والمفكرون والتربويون عبر العصـــور والقرون منذ أفلاطون وحتى اليوم • فأفلاطون ــ على سبيل المثال ــ نادى بضرورة تربيـــة الأطفال جميعا وفق نموذج معين،أو ما يمكن أن يطلق عليه بالنموذج الموحد لتربية الأطفال • ثم جاء من بعده أرسطو ، وأكد على رفض هذا النمـــوذج وضرورة الاهتمـــام بالفروق الفـــردية واتباع طـــرق وأساليب تربوية تتلائم وطبيعة الطفل • واذا انطلقنا الى تربية الطفل فى العصور الوسطى فانه فى الفترة المتقدمة من هـــذه العصـــور والتى كان يسودها الركود العقلى والجمود الفكرى فان هناك أفكار وآراء نادت بضرورة اســـتخدام قواعد صـــارمة للســـيطرة على الطفـــل من منطلق أن الانسان شرير بطبعه •

وبعد تطور الحيـــاة الفكرية فى أعقاب عصـــور النهضة وخـــلال عصور التنوير تغيرت النظرة الى تربية الطفل من منطلق فهم جـــديد للطبيعة الانسانية ، فنجد على سبيل المثال « جون لوك » يـــرى أن عقل الانسان صفحة بيضاء يمكن أن نخط عليها ما نشـــاء ، وبالتالى أعطى للبيئة وللظروف المحيطة بالانسان أهمية قصوى فى عملية التربية

والتنشئة • ومن ثم كانت له فكرته عن تربية الطفل ، وهى الفكرة النابعة من نظريته وفهمه للطبيعة البشرية •

ومن بعد « جون لوك » جاء « جان جاك روسو » ونادى بأفكار جديدة وجريئة كان لها تأثيرها الواضح فى التربية العامة ، وتربية الطفل بصفة خاصة ، حيث ارتبطت به النظرية الطبيعية فى التربية ، التى ما تزال تحتل مكانة هامة فى الفكر التربوى حتى اليوم • لقد رفض « روسو » فكرة أن الطفل شرير بطبعه ، أو عقله صفحة بيضاء ، وانما هو خير بطبعه لأنه من صنع الله الخالق العظيم ، أو بتعبيره « الانسان خير بطبعه ، ما لم تمتد اليه يد البشر » ، وكما هو معروف نادى بتربية الطفل عن طريق البيئة أو التعامل المباشر معها •

ثم توالت بعد ذلك الأفكار والنظريات التى تدعو فى مجملها الى تربية الطفل ورعايته والاستجابة لحاجاته واعداده ، ليكون مواطنا صالحا نافعا فى مستقبل حياته(١) •

ولكن الجدير بالذكر انه مع تباين الأفكار والآراء والنظريات ، واختلاف الطرق والأساليب التى نادى بها أو وضعها الفلاسفة ، والمفكرون ، والتربويون ، لتربية الطفل الا أن هناك اتفاق على أن تربية الطفل عملية صعبة معقدة ، وليست سهلة بسيطة كما يتصور البعض • فضلا عن أن كثير من الآباء ليس لديهم القدر الكافى من المعرفة والخبرة بأسس وأساليب تربية الطفل تربية سليمة(*) •

من هذا المنطلق فان هناك ما يشبه الاجماع على ضرورة وجود

(*) وقد تطرفت الآراء فى هذا الصدد حتى ان « سكينر » دعى الى ضرورة وجوب التحاق الآباء فى برنامج عن التربية الوالدية قبل عملية الانجاب ، وقد وجهت تلك الفكرة باعتراضات شديدة فى ذلك الوقت •

مؤسسات تربوية معينة تتكفل بتربية الأطفال ، وتقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم ولمراحل نموهم .

ولقد ظهرت أهمية وجود هذه المؤسسات فى العصر الحديث وفى الوقت الحاضر بصفة خاصة ، وذلك بعد خروج المرأة للعمل،وانشغال الأسرة عن أطفالها وبالتالى عجزها عن آداء وظيفتها المكاملة فى رعاية الطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة . ومن ثم ظهرت وكثرت دور الحضانة ورياض الأطفال من أجل معاونة الآباء على أداء هذه الوظيفة ذات الأهمية البالغة .

وبظهور وانتشار دور الحضانة ورياض الأطفال أصبحت مجالا للدراسة والتقويم من أجل رفع كفاءتها ، وتأكيد الصلة بينها وبين الأسر المعنية وايجاد علاقة وثيقة ومتبادلة بينها وبين الآباء ، حتى يمكن أن يؤدى كل منهما دوره ووظيفته الذى يكمل دور ووظيفة الآخر .

مشكلة الدراسة :

من منطلق الدعوة الى ضرورة وجود علاقة متبادلة بين الأسرة ورياض الأطفال ، فان هذه الدراسة تحاول الكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأبعادها ، ومن ثم الاجابة عن التساؤلات التالية :

١ ــ ما الدور المنتظر من الآباء ومن معلمى رياض الأطفال فى تربية طفل ما قبل المدرسة ؟

٢ ــ ما مظاهر الاتصال بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال ؟

٣ ــ كيف يمكن تدعيم العلاقة بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال بما يساعد كل منهما على آداء دوره فى تربية طفل ما قبل المدرسة بحيث يكمل كل منهما وظيفة الاخر ؟

ومن هذه التساؤلات يتبين لنا أن الدراسة تهدف الى :

١ ـ التعرف على الدور المنتظر من الآباء ومن معلمى رياض الأطفال فى تربية طفل ما قبل المدرسة •

٢ ـ تحديد مظاهر الاتصال بين الآباء وبين معلمى رياض الاطفال •

٣ ـ طرح بعض التصورات والمقترحات لتدعيم العلاقة بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال ، مما قد يساعد كل منهما على أداء دوره على الوجه الأفضل •

وتنطلق الدراسة من بعض المسلمات الأساسية :

١ ـ أن للآباء ولمعلمى رياض الأطفال دورا منتظرا من كل منهما فى تربية طفل ما قبل المدرسة •

٢ ـ أن هناك مظاهر للاتصال بين الأسرة وبين معلمى رياض الأطفال تتم أثناء التحاق الطفل بهذه الرياض •

٣ ـ ان احداث عملية التكامل بين دور الآباء ودور معلمى رياض الأطفال هو فى صالح تربية الطفل •

مصطلح وحدود الدراسة :

رياض الأطفال : ان رياض الأطفال بالمفهوم المستخدم فى هذه الدراسة تعنى تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التى يلتحق بها الأطفال ، من سن أربع سنوات الى ست سنوات تقريبا ، ليخظوا بقدر من الرعاية والتربية الصالحة بعض الوقت • ورياض الأطفال بالمفهوم الذى نلتزم به خلال هذه الدراسة للأطفال الأسوياء وحدهم، وليس للمعوقين بأى شكل من الأشكال ، كما انها ليست للاقامة الدائمة وانما لبعض الوقت(٢) •

وعلى هذا الأساس وفى ضوء مشكلة الدراسة ، وأهدافها ،

ومسلماتها ، وحدودها نحـاول الاجابة عن أسـئلة المشكلة وذلك من خـلال الآتى :

- الدور المنتظـر من الآباء ومن معلمى رياض الأطفـال تجـاه طفل ما قبل المدرسة •
- أشكال الاتصال بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال •
- طرق وأسـاليب تدعيم العـلاقة بين الآباء ، ومعلمى رياض الأطفـال •

الدور المنتظر من الآباء تجاه تربية طفل ما قبل المدرسة :

ان دور الآباء تجاه تربية الطفل دور معقد يصعب تحـديده ، ويختلف من أسرة الى أخرى • ومع التسـليم بهذه الحقيقة فانه من المتعـارف عليه أن الأسرة تشـكل البيئـة الأولى التى يعيش فيهـا الطفل منذ ولادته ، فهى بالنسبة له المجتمع الصغير الذى يتحرك فيه وينمو داخله ، وتتشكل أسس شخصيته وتتكون العلاقات الأوليـة بين الطفل وبقية أفراد أسرته • باختصار تتم داخل الأسرة الخطوات الأولى لعمليـة التنشـئة الاجتماعية وتتشكل العلاقات التى عادة ما تتسم بالحب والعطف والحنان تجاهه ، فضـلا عن أن الآباء يحاولون أن يوفروا الطفل — قدر الامكـان — الغذاء المناسـب والمكان الذى يشـع البهجة والمرح والسرور ، وتزويد الطفل بالأدوات والألعـاب المسلية ، والتى تتناسب مع ميوله ورغباته •

كما أن للآباء دورا هاما فى اكسـاب الطفل القواعد والسلوكيات المتعارف عليها فى المجتمع وغرس القيم الاجتماعية فى نفوس الأطفال • ويتم عادة اكساب هذه القواعد عن طريق غير مباشر من خلال التعامل اليومى مع الطفل ، وفى بعض الأحيان يتم هذا بطريق مباشر ، وذلك بشرح وتوضيح هذه القواعد والسلوكيات والقيم بأسلوب يتنـاسب وطبيعة الطفل الصغير •

كما أن للآباء دورا هاما فى العناية بالطفل من الناحية الصـحية

بأساليب ووسائل متعددة ، كوقايته من الأمراض ، وتوفير بيئة صحية نظيفة ، واجراء عمليات التطعيم والتحصين ضد الأمراض التى قد يتعرض لها الطفل فى هذه المرحلة الهامة من حياته •

ومن جانب آخر فان للآباء دورا هاما فى تشجيع الطفل على النمو الذاتى وتوفير الفرص المناسبة لمساعدته على الخلق والابتكار وتنمية خياله واكسابه القدرة اللغوية(٣) •

خلاصة القول أن للآباء دورا هاما فى توفير كافة الجوانب المادية والمعنوية،التى تساعد الطفل على النمو جسمانيا وعقليا ووجدانيا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا • ولاشك أن الدور المتوقع من الآباء يتوقف على مدى وعيهم وقدراتهم على رعاية الطفل وتقبله ، ويتوقف كذلك على مدى عطاءهم لهذا الطفل ، واشعاره بالحب والحنان ، وتشجيعه على التعبير عن ذاته ، ومنحه الثقة فى النفس ، والقدرة على العمل داخل الجماعة • وجدير بالذكر أن ما يتمتع به الآباء من خصائص العطاء والرعاية للطفل تعتبر من الأمور الطبيعية ، وبعبارة أخرى تعتبر من الخصائص والسمات التى وضعها الله فى الكائنات الحية(٤) •

ومن منطلق رعاية وعناية الآباء لأطفالهم ، فانه من المتوقع أن يقوم هؤلاء الآباء باختيار أنسب رياض الأطفال لأبنائهم وذلك لتوفير التربية المناسبة والجيدة لهم •

ولقد طرحت العديد من الدراسات بعض الشروط والمواصفات فى رياض الأطفال والتى ينبغى على الآباء التأكد من توفرها فى هذه الرياض قبل الحاق أبناءهم بها ، ولعل من أهم هذه الشروط والمواصفات(٥) :

- أن تكون روضة الأطفال من المؤسسات المرخص لها بمزاولة عملها ، وتقع تحت اشراف جهة رسمية معترف بها •
- أن تتوافر فيها البيئة الصحية السليمة ، التي تساعد على النمو السليم للأطفال •

- أن تتوافر الشروط الصحية اللازمة لما يقدم للأطفال من وجبات غذائية فى هذه المرحلة العمرية الهامة •
- أن تتوافر فى رياض الأطفال الأنشطة الاجتماعية والفردية وأدوات ووسائل اللعب المناسبة ، التى تساعد على تنمية الاتجاهات الاجتماعية والانفعالية المرغوب فيها لدى الأطفال، وتكسبهم فى الوقت نفسه حصيلة لغوية جيدة •
- أن يراعى فى هذه الرياض توزيع الأطفال على مجموعات عمرية متقاربة •
- أن تكون المعلمات العاملات فى هذه الدور على مستوى جيد من الاعداد والتدريب ، وأن تكون مؤهلات للتعامل مع طفل ما قبل المدرسة •
- أن تكون المشرفة أو المديرة لهذه الرياض ذات خبرة كافية فى مجال العمل برياض الأطفال ، وقادرة على ادارة وتنظيم هذا النوع من المؤسسات التربوية •
- أن تكون رسوم الاشتراك للطفل مناسبة لدخل الأسرة •
- أن تكون قريبة على قدر الامكان من منزل الأسرة ، أو من مكان عمل أحد الوالدين ، وذلك لسهولة اصطحاب الطفل وتجنبا للمخاطر التى قد يتعرض لها الطفل •

وعلى هذا الأساس يتبين لنا من ما سبق أن للآباء دورا هاما فى تربية طفل ما قبل المدرسة قبل التحاقه برياض الأطفال ، ولهم دورهم الهام فى اختيار الروضة المناسبة للطفل •

وهنا نصل الى أن للآباء دورا ثالثا بعد التحاق أطفالهم بهذه الرياض • هذا الدور المنتظر أو المتوقع من الآباء موضوع السطور التالية :

لقد طرحت الدراسات العديدة مظاهر قيام الأباء بأدوارهم بعد التحاق أطفالهم بالروضة المناسبة • وفى الوقت نفسه طرحت

هذه الدراسات أن ما يقــوم به الاباء من ادوار تجــاه أطفالهم بعــد التحاقهم بهذه الرياض يتوقف على عوامل كثيرة،من بينها درجة التعلم والمستوى الثقافى والاجتماعى للاباء ٠

وعلى هذا الأساس يمكن أن تأخذ الأدوار نماذج متعددة لعلاقة الاباء برياض الأطفال ، ومن ثم يمكن أن تأخــذ هذه العــلاقة أحــد الأشكال التالية(٦) :

- آباء تنحصر عــلاقتهم بريــاض الأطفال فى العمــل كمربين ومعلمين لأطفالهم فى المنزل ٠
- آباء تنحصر علاقتهم برياض الأطفــال فى العمل كمشــاهدين فقط ، لطرق ووسائل تربية ورعاية الطفل فى روضة الأطفال ٠
- آباء يعملون كمتطوعين فى بعض الأحيان للمشاركة فى أنشطة رياض الأطفال ٠
- آباء يعملون كمتطوعين دائمين فى أنشطة رياض الأطفال ٠
- آباء يعملون كأعضاء عاملين فى رياض الأطفال ٠
- آباء يشاركون فى وضع وتخطيط العملية التربوية فى ريــاض الأطفال ٠

من خلال هذه النماذج يتبين لنا أن هناك العديد من الأدوار التى يستطيع الآباء القيام بها بعد التحاق أطفالهم برياض الأطفال٠فبعض الآباء يكتفى بأن يكون مربيا ومعلما للطفل فى المنزل ، وبعض آخــر يكتفى بمشــاهدة ومراقبة الطــرق والوسائل التربوية المستخدمة مع أطفالهم فى روضة الأطفال دون مشاركة أو ابداء الرأى ، وبعض ثالث من الآباء يشارك فى أنشطة روضة الأطفال كمتطوعين مؤقتين،وبعض رابع يشارك فى رياض الأطفال كمتطوعين دائمــين ؛ وهناك من الآباء من يعمــل فى رياض الأطفــال كأعضــاء عاملين وهم يشــكلون نسبة قليلة ٠ وأخيرا هناك من يشارك فى وضع وتخطيط الأنشطة التربوية لهذه الرياض ٠

وهكذا نرى أن للآباء أدوارا متعددة متوقعة وذلك قبل التحاق الطفل بروضة الأطفال، ثم عند اختيار الروضة المناسبة ، ثم بعد التحاق الطفل بالروضة • هذه الأدوار يمكن أن تساهم فى تقديم خبرة تربوية مناسبة للطفل وترفع فى الوقت نفسه كفاءة العملية التربوية •

الدور المنتظر من معلمى رياض الأطفال تجاه تربية طفل ما قبل المدرسة :

ان التحاق الطفل برياض الأطفال ، لعملية اختيارية ، تتوقف تماما على رغبة الآباء • وهناك أسباب عديدة تدعو الآباء الى ارسال أبنائهم الى رياض الأطفال ، من بينها حاجة الأم الى العمل ، لزيادة دخل الأسرة ، أو شعور الاباء بأن الطفل قد أصبح فى مرحلة عمرية يستطيع أن يتكيف من البيئة الخارجية ، أو انه فى استطاعة القائمين بالعمل فى رياض أطفال أن يقدموا له رعاية وخدمة تربوية وذلك من خلال الامكانيات والوسائل الترفيهية والألعاب الموجودة فى رياض الأطفال ، والتى قلما تتوفر بنفس القدر فى المنزل • هذا بالاضافة الى رغبة الأباء فى الحاق أطفالهم برياض الأطفال ، لتأهيلهم للالتحاق بالمدرسة •

ورياض الأطفال تعد وتؤسس لمواجهة الاحتياجات الخاصة بطفل ما قبل المدرسة ،ولتلبية متطلبات هذه المرحلة فى شتى جوانب النمو • بمعنى آخر ، هى بيئة تربوية من الدرجة الأولى تضم أطفالا من مرحلة عمرية واحدة متقاربة •

وقبل التعرض للدور المنتظر من معلمى رياض الأطفال ، هناك بعض الأسس والمبادىء التى ينبغى على معلمى رياض الأطفال ادراكها حتى يستطيعوا القيام بدورهم على أكمل وجه ، ولعل من أهم هذه الأسس والمبادىء ما يلى(٧) :

— يختلف معدل النمو فى الطفولة المبكرة من طفل لآخر •

- الطفل هو فرد مستقل ينبغي الاهتمام به منفردا بجانب مجالات الأنشطة الجماعية الأخرى .
- الطفل في مرحلة رياض الأطفال عادة ما يكون شغوفا ، ولديه رغبة للتعلم ، ويكون تعلمه أسرع وأفضل اذا ما ارتبط ما يتعلمه باهتماماته واحتياجاته .
- الأطفال يتعلمون من بعضهم البعض كيفية تحمل المسئولية، واحترام الملكية الفردية ، واحترام الذات وتقبل الاخرين والاعتماد على النفس .
- الوسط التربوى المناسب هو ذلك الوسط الذى يساعد على الابتكار والاكتشاف . ومن خلال ذلك يتعلم الطفل المهارات الأساسية لنموه فى مختلف الجوانب .
- اليوم المتكامل الذى يضم الأنشطة المختلفة ، هو أحد الوسائل الأساسية لتنمية الطفل فى جميع جوانب النمو .
- اللعب هو أسرع وسيلة للعمل والتعلم .
- بناء رياض الأطفال على مساحة واسعة يسهل حركة الأطفال، ويساعد على ممارسة كل من الأنشطة الجماعية ، وأنشطة المجموعات الصغيرة .
- المام معلمى رياض الأطفال بالمعلومات ، والمهارات اللازمة ، للتعامل مع طفل هذه المرحلة ، يساعد الطفل على تقبل هذا المجتمع الجديد بالنسبة له .
- توافر نظام ادارى جيد كفء يساعد على نجاح العملية الاشرافية والادارية المطلوبة لهذا النوع من المؤسسات التربوية .

هذه هى أهم الأسس والمبادىء ، التى ترى العديد من الدراسات انه من الضرورى وقوف معلمى رياض الأطفال عليها ، وادراكهم

لأبعادها ، ومن خلالها يمكن القيام بالأدوار المتوقعة من هؤلاء المعلمين • ولعل من أهم هذه الأدوار ما يلى(٨) :

١ ــ تنمية ما اكتسبه الطفل من مهارات داخل المنزل مع اكسابه مهارات جديدة تتناسب مع امكانيات وقدرات طفل هذه المرحلة •

٢ ــ تدريب الطفل أثناء فترة وجوده فى روضة الأطفال على العمل الجماعى واكسابه اتجاهات اجتماعية نموذجية •

٣ ــ اكساب الطفل خلال فترة التحاقه بروضة الأطفال مصطلحات لغوية جديدة تغطى اهتماماته وتعينه على التعامل والتفاهم مع بقية أفراد المجتمع •

٤ ــ اتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن شعوره وانفعالاته بطرق ووسائل اجتماعية مقبولة •

٥ ــ تشجيع الطفل على الابتكار والخلق ، وذلك من خلال الوسائل والأدوات ومجموعة الألعاب المتوفرة فى روضة الأطفال •

٦ ــ تدريب الطفل على السلوكيات ، والقيم : والأخلاق الحميدة، الطاعة للقواعد المتعارف عليها والمقبولة من المجتمع •

٧ ــ تقديم رعاية صحية على مستوى عال ، وذلك من خلال اشراف طبى شبه يومى بالتعاون مع الطبيب الزائر ، هذا بالاضافة الى التأكد من اجراء عمليات التحصين والتطعيم ضد الأمراض التى قد تصيب طفل تلك المرحلة •

بايجاز يمكن القول أن الدور المنتظر من معلمى رياض الأطفال يمكن أن يشمل كافة جوانب النمو : المهارية والاجتماعية واللغوية والانفعالية والابتكارية والأخلاقية والصحية •

لكن من الجدير بالذكر أن القيام بهذه الأدوار يتوقف بالضرورة على مدى توافر الاعداد الجيد ، والتأهيل المناسب لهؤلاء المعلمين • على أى حال فانه من خلال ما سبق طرحه من هذه الأدوار يتبين لنا،

انها تتلاقى فى كثير من جوانبها مع أدوار الاباء ، مما يؤكد على مدى أهميـــة عمـــق الاتصـــال بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفـــال ومن هنا يتبادر التساؤل التالى : لمـــا لا يكون هناك تكامل وتنســيق وتعاون بين جهود الآباء وبين جهود معلمى رياض الأطفال ؟ • ان هذا التكامل لاشك يعمل على رفع مستوى الخدمـــات التربوية المقدمة للطفـــل •

وفى السطور التالية نطرح بعض نماذج ، وأشكال الاتصال بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفـــال ، التى قد تساعد فى احداث هذا التكامل المنشود •

اشكال الاتصال بين الاباء وبين معلمى رياض الاطفال :

يمكن أن تتم عملية الاتصـــال بين الاباء ، وبـــين معلمى رياض الأطفال بطريقتين(٩) :

(أ) اتصال فى اتجاه واحد : One - way comm u nication

ويكون هذا النوع من الاتصـــال من جانب رياض الأطفـــال ، ومتجها الى الابـــاء ، ويمكن أن يأخذ هـــذا الاتصال صـــورة نشرة مبسطة (مجلة) مكونة من صفحتين أو ثلاث يقوم باعدادها معلمات روضة الأطفال (وقد يشترك فى وضعها الأطفال أنفسهم) • وترسل الى الاباء فى بداية العـــام ، تتضمن هذه المجـــلة نبذة مختصرة عن روضـــة الأطفال والأنشطة التى يقوم بها الطفل فيها • وكذلك أنواع المهارات المراد اكسابها للطفل ، والرحلات المخطط لتنفيذها أثناء العام، وبعض التفصيلات الأخرى التى يهتم الآباء بمعرفتها •

(ب) اتصال فى اتجاهين : Lwo - ways Communication

ويعتبر هذا النوع من الاتصـــال أمر ضرورى لاحـــداث عمليـــة التكامل • وهذا الاتصال يتطلب اتباع سياسة الباب المفتوح « Open door policy» من جانب معلمى رياض الأطفال ، بمعنى اتاحة الفرصة

للآباء للمشاركة فى أنشطة رياض الأطفال ، وذلك لتشجيع الاباء على اتخاذ الخطوة التالية وهى تدعيم هذه العلاقة •

وتأخذ عملية الاتصال فى اتجاهين بين معلمى رياض الأطفال والاباء أشكال متعددة من أهمها :

(أ) المقابلة لأول مرة :

فى هذا اللقاء الأول ، الذى غالبا ما يتم فى بداية العام الدراسى فى حجرة الاجتماعات ، أو حجرة المديرة،يتحدد فيه الانطباع الأول لدى الاباء حول مجموعة الأفراد العاملين فى روضة الأطفال وغالبا ما يكون لهذا الانطباع تأثير قوى عند الآباء ، ومن جهة أخرى فان المعلمين من خلال هذا اللقاء وبما يتوافر لديهم من خبرة فى التعامل يستطيعون تكوين فكرة واضحة عن البيئة المنزلية التى يعيش فيها الطفل • وفى ضوئها يتحدد غالبا أسلوب تعاملهم مع الطفل(١٠)، وفى هذه المقابلة يمكن أن يصطحب معلمو رياض الأطفال الآباء فى جولة داخل الروضة ، للتعرف عليها ، وعلى البيئة ، التى سيقضى فيها أطفالهم عدة ساعات كل يوم •

(ب) التقرير اليومى :

حيث يخصص لكل طفل (كراسة) على شكل تقرير يومى يدون فيه كل ما يتصل بحالة الطفل ، ودرجة نشاطه ، والغذاء الذى تناوله والتفصيلات الأخرى اليومية • ويطلب من الآباء فى نهاية التقرير كتابة أى ملحوظات ، أو استفسارات عن حالة الطفل • وفى حقيقة الأمر فانه من خلال هذا التقرير اليومى المتبادل بين معلمى رياض الأطفال والاباء يمكن أن تتكون علاقة وثيقة بين الطرفين •

(ج) اللقاءات العرضية :

وعادة ما تكون عن طريق المصادفة ، وتتحقق عند حضور الآباء لاصطحاب الطفل الى المنزل فى نهاية اليوم ، حيث يتم لقاء سريع بين

الآدباء وبين معلمى رياض الأطفال • وعادة ما يستغرق هذا اللقـاء دقائق قليلة يستفسر فيها الاباء عن أحوال طفلهم وبعض المشكلات ، التى تواجه الطفل ، وكيفية التغلب عليها ، وفى آحيان قليلة يتم هذا النوع من اللقاءات العرضـية خارج محيط رياض الأطفال فى السـوق مثلا ، أو فى وسائل المواصلات ••••ا لخ •

(د) الزيارة المنزلية :

فى بعض الأحيان يتطلب الأمر من معلمة رياض الأطفال القيـام بزيارة لمنزل الطفل • وفى هذه الحالة يتحدد ميعاد الزيارة من خـلال اتصال تليفونى من جانب المعلمة ، وفى الحقيقة أن الزيارة المنزلية لها قيمة فى حد ذاتها ، فهى توطد العلاقة بين الطفل والآباء من جـانب والمعلمة من جانب آخر • وفى هذا النوع من اللقاءات يشعر الآباء بنوع من الراحة النفسـية بحيث يكون لديها الاسـتعداد الكامل لاعطـاء المعلمة كل المعلومات الى يمكن أن تساعدها فى التغلب على ما يواجه الطفل من مشكلات داخل الروضة • وفى الزيارة المنزلية يمكن أن تتكون لدى المعلمة فكرة جيدة عن الطفل ووضعه الأسرى ، وهو مما لاشك فيـه يساعدها كثيرا فى تعاملها مع الطفل أثناء تواجده فى روضة الأطفال •

ومن جانب آخر فانه فى خلال الزيارة المنزلية يقوم الآبار بعرض بعض المشكلات ، التى تواجه الطفل فى المنزل ، والاستفسار عن بعض الأمور ، التى يترددوا فى احيـان كثيرة عن التعرض لها أثناء تواجدهم فى روضة الأطفال •

(هـ) مشاركة الآباء فى أنشطة روضة الأطفال :

حينما تتوطد العلاقة بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال،وتكون أكثر ارتباطا من خلال الأشكال السـابقة يمكن أن تتعرف المعلمة على بعض القدرات لدى بعض الآباء ، التى قد تفيد فى المشاركة فى الأنشطة التربوية داخل الروضة • فمثلا بعض الاباء يكون لديه القـدرة على

العزف علي آلة موسيقية ، في هذه الجانة يمكن أن تشركه المعلمية في الحفلات ، التي تقيمها الروضة ، أو أن يقوم ولي أمر طفل بتسهيل زيارة أطفال الروضة الى مجال عمله كمبنى التليفزيون ، أو قسم شرطة ، أو مستشفى ، أو متحف • باختصار ان هذا النوع من المشاركة له قيمته الكبرى خاصة وانه يعمل على كسر الحاجز الفاصل بين الاباء وبين معلمى رياض الأطفال •

(و) اجتماع مجالس الآباء :

عند حلول ميعاد اجتماع مجلس الاباء ، فان من الواجب علي مديرة الأطفال أن ترسل لكل ولى أمر طفل خطاب ، يحدد فيه تاريخ الاجتماع ومكانه • وفى هذا النوع من الاجتماعات يتم مناقشة كل ما يتعلق بالأطفال من أمور ، وتقوم المعلمات بالرد علي الاستفسارات المطروحة من قبلا لاباء ، ويلاحظ أن هذا النوع من الاجتماعات يدعى اليه جميع أولياء أمور الأطفال ، وليس فقط أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من مشكلة ما •

(ز) صندوق الاقتراحات :

من المفروض أن يوجد فى كل روضة أطفال صندوق لاقتراحات الاباء ، يضعون فيه مقترحاتهم وأفكارهم • التى قد ترفع من كفاءة الخدمات التربوية المقدمة فى روضة الأطفال • واقتراحات الآباء هذه من الضرورى أن تفحص بعناية من جانب المديرة ، والمعلمات مع ولى أمر الطفل صاحب الاقتراح ، وذلك لاتخاذ اللازم •

وهكذا نجد أن هناك العديد من أشكال الاتصال بين الاباء وبين معلمى رياض الاطفال ، التى يمكن أن تساعد على تكوين علاقة وثيقة بينهم ، ولاشك أن هذه العلاقة تنعكس على الطفل بما يعود عليه بالمنفعة والمصلحة ، لأن التفاهم بين المنزل وروضة الأطفال خطوة ايجابية لتوجيد وتكامل دور كل منهما •

وهنا نتساءل كيف يمكن تدعيم هذا الاتصال والتكامل ، وللاجابة عن التساؤل نطرح البعد التالى وهو :

تدعيم العلاقة بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال لأحداث التكامل بين أدوار كل منهما :

اذا كانت هذه العلاقة ضرورة بالنسبة لجميع الاطفال فى المراحل التعليمية ، فانها أكثر أهمية وضرورة فى مرحلة دور الحضانة ، ورياض الأطفال(١١) ولسنا بصدد الاشارة الى من ينبغى عليه أن يسعى لتوثيق هذه العلاقة ، لأنه من الضرورى أن يسعى اليها كل المتصلين بالطفل ، وطبيعة الحال يأتى فى مقدمة هؤلاء جميعا الآباء ، والمعلمون ، لأن المصلحة مشتركة ، والعملية التربوية تكون أفضل ما يمكن اذا ما تم توحيد وتضافر الجهود بين المنزل وبين روضة الأطفال •

وهناك دراسة أجريت للتعرف على كيفية تدعيم هذه العلاقة ، ولقد انتهت هذه الدراسة بتقرير «Gallup Poll report» (١٢) ، يحدد دور كل من الاباء ، ومعلمى رياض الأطفال ، لتدعيم هذه العلاقة واحداث التكامل المطلوب • فى ضوء هذه الدراسة وفى ضوء ما تقدم طرحه من جوانب تتصل بالدور المتوقع والمنتظر من الآباء ومعلمى رياض الأطفال قبل وبعد الحاق الطفل بالروضة نتعرض لأهم التوصيات والمقترحات ، التى قد تساعد على تدعيم العلاقة المتبادلة بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال •

توصيات ومقترحات الدراسة :

فى ضوء ما سبق عرضه من محاور أساسية ، تناولت الدور المتوقع من الآباء قبل التحاق أطفالهم بروضة الأطفال، وخلال التحاقهم بروضة الأطفال ، والدور المتوقع من معلمى هذه الرياض تجاه الأطفال ومظاهر وأشكال الاتصال بين هذه الأدوار لأحداث التكامل بينها ،

نحاول طرح بعض التوصيات والمقترحات التى قد تفيد فى تدعيم العلاقة بين الاباء ومعلمى رياض الأطفال من أجل تعميق وتوحيد وتكامل الجهود بينهما بما قد يرفع من كفاءة الخدمة التربوية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة ٠

ويمكن تصنيف هذه التوصيات ، والمقترحات الى ما يتصل منها بدور الاباء ودور معلمى رياض الأطفال ، وكذلك دور المجتمع ٠

أولا : دور الآباء فى تدعيم العلاقة مع معلمى رياض الأطفال :

ويتمثل هذا الدور فيما يلى :

- اعطاء المعلومات ، والبيانات اللازمة عن أحوال الطفل فى المنزل اذا ما طلبت معلمة روضة الأطفال منهم ذلك دون خوف أو تردد ٠
- الاهتمام بالطفل ، والاستفسار عن شئونه بصفة دورية مما يشجع المعلمة على التعامل والتعاون مع الاباء ٠
- عدم الانزعاج ، أو الضيق من طلب معلمة روضة الأطفال مقابلتهم ٠
- تلبية الدعوة لزيارة روضة الأطفال ، والاشتراك فى مجالس الاباء التى تعقدها الروضة كلماأ مكنهم ذلك ٠
- المشاركة فى الأنشطة والحفلات ، واللقاءات فى روضة الأطفال كمتطوعين اذا ما كانت لديهم قدرات ، ومواهب تتيح لهم ذلك ٠
- التعاون مع مديرة روضة الأطفال ، والفئة الاشرافية ، والمعلمات فى التخطيط للعملية التربوية التى تتم فى روضة الأطفال ٠

ثانيا : دور معلمى رياض الأطفال فى تدعيم العلاقة مع الآباء :

وذلك على الوجه التالى :

- خلق شعور صادق والسعى لكسب ثقة الآباء للعمل معا ٠

ـــ السعى للتعـرف على البيئة المنزلية ، التى يعيش فيها الطفل والالمام والتعرف على المعلومات اللازم توافرها ، دون ضغط أو الحاح على الاسرة •

ـــ النظر الى الأسرة كجماعة ، وكنظام ، والنظر الى الطفل كجزء من هذا النظام لا ينفصل عنه •

ـــ بذل الجهد لتحقيق أشكال الاتصال الواجب توافرها ، وتكوين علاقات وثيقة مع الاباء •

ـــ اعطاء المعلومات والبيانات اللازمة للاباء عن طرق ، وأساليب تربية الطفل الحديثة ، والاجابة عن استفساراتهم بصـورة علمية ، بحيث يقتنع ويطمئن اليهم الآباء •

ـــ توجيه الاباء الى الاخصائيين فى مجـالات الطفولة اذا مـا تطلب الأمر ذلك بالنسبة لطفلهم(١٣) •

ـــ تنظيم برامج للتربية الوالدية Parent Education من خلال روضة الاطفال تتضمن بعض المعلومات ، والمفاهيم والخبرات فى مجـال تربية الطفل بشـكل خاص ، والحيـاة الأسرية بشكل عام* •

ـــ استخدام سياسة الباب المفتـوح Open door Policy وذلك لتشجيع الاباء على اللجوء لهم وتشجيعهم عـلى طرح أى تساؤلات أو استفسارات •

ـــ دعوة بعض الاباء ذات المواهب والقدرات الخاصة للعمل فى رياض الأطفال كمتطوعين وذلك لتقريب وجهات النظر، وكسر الحاجز بين الاباء وبين معلمى روضة الاطفال •

(*) يتبع هذا النظام فى دور الحضـانة ، ورياض الأطفال الموجودة فى الاتحاد السـوفيتى ، وبعض دول الـكتلة الشرقية ، وذلك بتنظيم دورات على مدار العام فى مجال التربية الوالدية ، والحياة الأسرية يلتحق بها الآباء الجدد أو الراغبين فى الزواج ، أو المتزوجين حديثا •

- زيادة عدد اللقاءات مع الاباء من خلال حلقات مناقشة تتم دوريا وعلى مدار العام الدراسي ، هذا بخلاف اللقاءات الرسمية كمجالس الاباء ٠

ويجدر بنا في ختام هذه التوصيات ، والمقترحات أن نشير الى دور المجتمع في تدعم هذه العلاقة ، وفي رفع كفاءة العمل التربوى داخل مؤسسات رياض الأطفال ٠ فالمجتمع له أهميته القصوى في هذا المجال ، وذلك من خلال ما تقوم به وسائل وأجهزة الاعلام المختلفة في شرح ، وتوضيح وظيفة دور الحضانة ورياض الاطفال ، بالاضافة الى تنظيم ندوات ومحاضرات من خلال أجهزة الثقافة الجماهيرية يلقيها متخصصون في مجال التربية بشكل عام ، وفي مجال الطفولة بشكل خاص عن دور الحضانة ، ورياض الأطفال ، وكيفية تطويرها ، وكذلك من خلال وضع ما يمكن أن يطلق عليه دليل للعمل

Patnership schemes (١٤) يحدد العلاقة بين الآباء ، وبين رياض الأطفال مما قد يعمل على الوصول لعملية تكاملية بين دور المنزل ، ودور روضة الأطفال ٠

نخلص من كل ما سبق أن لكل من الآباء ومعلمى رياض الأطفال دورا هاما في تربية طفل ما قبل المدرسة ، وأن ثمة علاقة وثيقة بين الاباء والمعلمين مما يوجب احداث تكامل ، وتنسيق وتعاون بين هذه الأدوار من أجل الوصول الى تقديم خدمة تربوية لهذا الطفل على أفضل وجه ممكن بما يعمل على أن يكونوا مواطنين نافعين لمجتمعهم في مستقبل حياتهم ٠

المراجع :

1) Biehler F. Robert = Child development : an introduction, Houghton Mifflin Company, U.S.A. 1976, P. 39, 40.

٢ ــ لمزيد من التعرف على المفاهيم المختلفة فى هذا المجال من حيث مدارس الحضانة ، دور الحضانة ، بيوت الأطفال ، مراكز رعاية نهارية ، رياض الأطفال ، راجع :

ــ فوزية دياب : دور الحضانة ، انشاؤها ، وتجهيزها ، ونظـام العمل فيها ، سلسلة تربيـة الأطفال فى مرحلة الحضـانة ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٨١ . ص٣ .

— Crowe., Brenda = The Play group movement. Third edition, George Allen & Unwin, 1977, PP. 77 — 85.

3) Lee, Catherine = The growth and development of Children. Longman. London. third edition, 1984, P. 125.

4) Radeloff., Desamma = Children in Your life, A guide to child care and Parenting, Delmar Publishers. New-York 1981, P. 9

5) Hurlock, B., Elizabeth = Child growth and development. M.C. Graw Hill, U.S.A., 1978 P. 348, 349.

6) Berger, H., Eugenia = Parents as Partners in education (The school and home working together.) The C.V. Mosby Company, U.S.A. 1981, P. 95.

7) Day, Barbara = Early childhood Education : Creative Learning activities. Macmillan Publishing Co., Inc., New York, 1983, P. 2,3.

8) Hurlock, B., Elizabeth = op. cit., P. 345, 346.

٩ ــ لمزيد من التعرف على أشـكال الاتصـال بين الآباء وبين معلمى رياض الأطفال راجع ما يلى :

— Hildebrand, B. = Introduction to early childhood education. Macmillan Publishing Co., Inc., New-York, 1981, PP. 449-459.

— Berger, M., Eugnia = op., cit., PP. 100, 104.

— Day, Barbara = op. cit., P. 36, 37.

10) Wimm, B.; Rolph = Encyclopedia of Child guidance, The Philosophical Library, NewYork, 1943, P. 287.

11) Hymes. L., James = Teaching the child under six, Colombus. Ohio, Merrill, 1974, P. 80.

12) Berger, H., Eugenia = op. cit., P. 80, 81.

١٣ — لمزيد من التفصيلات فى هذا المجال راجع الفصل الأول فى :

— Kauffman james = Characteristics of children's behavior disorders, Merrill P. Company, Colombus, 1985.

14) Campion, Jean = The child in Context, Family — systems. Theory in educational Psychology, Methuen & Co., Ltd., U.S.A., 1985, P. 40.

دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية

الدكتورة ليلا رياض محمد المسيرى
كلية التربية الرياضية بالقاهرة

المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر الدوافع من أهم موضوعات علم النفس ، فالدوافع تبحث أسباب أو محركات السلوك أى انها تبحث عن القوى التى تؤدى بالفرد الى القيام بسلوك أو نشاط معين وما يسعى اليه من أهداف ، وهو ما يهتم به كل مرب ومدرب رياضى ويشير اهتمامه من أجل استثارة دوافع الأفراد لتحقيق الأهداف •

وتتميز دوافع النشاط الرياضى بتنوعها نظرا لتعدد المجالات ، ولقد قسم روديك «Rudic» (٧ : ١٦٠) الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضى الى دوافع مباشرة ودوافع غير مباشرة ، فالدوافع حالات فسيولوجية وسيكولوجية داخل الكائن تجعله ينزع الى العمل فى اتجاه معين ، يتفق علماء النفس على أن الدوافع هى القوى الداخلية التى تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين (٧ : ١٥٧) •

ويجب على المربى الرياضى التعرف على الدوافع المختلفة حتى يتمكن من توجيه الفرد وتشجيعه على ممارسة النشاط الرياضى بحيث تصبح ممارسة النشاط من الحاجات الأساسية كما يشجعه على الارتقاء بقدراته واستعداداته للوصول الى أعلى المستويات (٨ : ٩٢ — ٩٣) •

ولقد تعددت الدراسات التى تناولت الدوافع وحاولت التمييز بين دوافع الممارسة الرياضية طبقا للعديد من المتغيرات مثل الريف والحضر،السن،الجنس ، المستوى الرياضى ، مستوى الأداء••الخ •

ونظرا لعدم اجراء مثل هذه الدراسة لطالبات دولة الامارات العربية المتحدة من قبل،دفع ذلك الباحثة لاجراء تلك الدراسة للتعرف

على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى لاعبات الألعاب الجماعية بالمرحلة الاعدادية بمدارس امارة دبى بدولة الامارات .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

- التعرف على أهم الدوافع التى من أجلها تمارس طالبات المرحلة الاعدادية بامارة دبى بدولة الامارات العربية المتحدة بعض الألعاب الجماعية موضوع الدراسة — كرة طائرة — كرة سلة — كرة يد .
- التعرف على ترتيب تلك الدوافع فى كل لعبة على حدة .
- مقارنة بين الطالبات الممارسات لكل رياضة بالنسبة للدوافع قيد الدراسة .

فروض الدراسة :

- يوجد اختلاف فى ترتيب دوافع ممارسة الأنشطة الجماعية بالمرحلة الاعدادية بامارة دبى .
- توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة السلة فى دوافع ممارسة النشاط قيد الدراسة .
- توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة اليد فى دوافع ممارسة النشاط قيد الدراسة .
- توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبات كرة السلة ولاعبات كرة اليد فى دوافع ممارسة النشاط قيد الدراسة .

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضى، وفيما يلى عرض لبعض تلك الدراسات .

- قام بوريس أوجيلفى «Ogilvie» وتوماس تتكو «Tutko» ١٩٦٧ بدراسة عن القوى الدافعة لممارسة النشاط الرياضى،

وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية الحاجة ـ التقرب الاجتماعى ـ المكانة ـ والأمن ثم التحصيل ، من حيث انها القوى الدافعة لمارسة النشاط الرياضى وان هذه القوى متعددة ومركبة (١٣ : ٣٢٠ ـ ٣٣٥) .

ـ أجرى « محمد حسن علاوى » ١٩٧٠ دراسة بهدف التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضى لتلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية والاعدادية بمحافظة القاهرة واستخدم الاستفتاء كأداة لجمع المعلومات ، وفى ضوء استجابات أفراد عينة البحث تم تصنيف النتائج الى تسع مجموعات رئيسية من الدوافع على النحو التالى :
اكتساب اللياقة البدنية والصحة ـ الميول الرياضية ـ اكتساب جوانب اجتماعية ـ اكتساب سمات خلقية وارادية ـ اكتساب جوانب عقلية ونفسية ـ التشجيع الخارجى ـ قضاء وقت الفراغ ـ التفوق الرياضى ـ دوافع أخرى يصعب ضمها الى المجموعات السابقة ، كما اختلفت تلك الدوافع فى ترتيبها من مرحلة الى أخرى ومن جنس لآخر (٨ : ١٦٩ ـ ١٧٤) .

ـ وعن دراسة أجراها الدرمان «Alderman» ١٩٧٢ تحت عنوان دوافع ممارسة الرياضة على عينات من الرياضيين والرياضيات فقد توصل الى أن الحاجة الى الانجاز والتحصيل تعتبر من أهم دوافع الممارسة الرياضية ، وقد استطاع مكلاند «Mcclelland» ١٩٧٢ التوصل الى نفس النتائج التى حققها « الدرمان » الا انه أشار الى أن الرياضيين الذين يتميزون بالمستوى العالى فى الحاجة الى الانجاز والتحصيل تبدوا عليهم سمات الطموح والتفاؤل وتحمل المسئولية كما انهم يحققون مستويات أفضل فى الأداء فى المواقف التى ترتبط بالضغوط العصبية العالية (١٢ : ٩٢ ـ ١٠٥) .

ـ قام ياسين كامل ياسين «١٩٧٥» بدراسة مقارنة لأثر البيئة فى الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية فى الريف والحضر وكان من نتـــائج هذه الدراسة ميــل تلاميذ المدينة لممارسة النشاط الرياضى لاكتساب الشهرة وتلاميذ الريف لاكتســاب الصحة والقوة والرشاقة • وان للبيئـــة المنزلية والمدرســية والبيئة الخارجية تأثيرا فى تكوين الميل للرياضة لدى تلاميذ المدينة عن تلاميذ الريف • ارتفعت نسبة شغل وقت الفراغ فى ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المدينــة عن تلاميذ الريف(١٠) •

ـ قامت حنان أحمد رشدى « ١٩٧٦ » بدراســة لتقويم برامج التربية الرياضية فى المدارس الاعدادية للبنات بالجيزة•وكان من بــين أهــداف الدراســة التعرف عــلى مدى مناســبة الأنشطة الرياضية الممارسة بالفعل فى المدارس لميول وقدرات التلميذات وكان من نتائج الدراسة ان كانت الكرة الطــائرة فى المرتبة الأولى من حيث ميل الطالبات لممارستها ثم السلة يليهــا المضرب الخشبى •• وان هناك ثمانى دوافع لممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة كما يلى : تنمية عناصر اللياقة البدنية ـ استثمار وقت الفراغ ـ المحافظة على اعتدال القوام ـ اكتساب الخــلق الرياضى ـ اكتساب عادات صحية ســلمية التزود بمعلومات وثقافات رياضية ـ ان تصبح قائدة ناجحة فى المستقبل ـ ان تصبح بطلة رياضية(٣) •

ـ فى دراسة أجراها « دانيل جولد «Gould» » وآخرون ١٩٨٠م لمحاولة التعرف على دوافع الممارسة لدى سباحي المنافسات• كان من النتــائج أن دوافع الرغبــة فى الارتقاء بمســتوى المهارات والوصول للمستويات العالية والرغبة فى التعاون مع فريق والرغبة فى التحدى تعتبر من أهم الدوافع لدى كل من السباحين والسباحات ووجود فروق بين دوافع الرغبــة فى

اكتساب اللياقة والرغبة فى الشعور بالأهمية واكتساب المكانة والتقدير والصداقة لصالح السباحات (١١ : ٦ — ١٢) ٠

— قامت « تهانى أحمد جرانه » ١٩٨٣ م بدراسة الفروق بين دوافع السباحات والسباحين ٠ وكان من النتائج وجود فروق لصالح السباحين فى دوافع التحصيل والمكانة — الاثارة والتحدى ٠ ووجود فروق لصالح السباحات فى دوافع العمل الجماعى — الصداقة ٠ ولم توجد فروق فى الدوافع الأخرى بين الجنسين(٢) ٠

— أجرى « خير الدين عويس ، وعثمان رفعت ، ومحمود فتحى » ١٩٨٣ دراسة حول الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية وأثر العوامل البيئية فى توجيهها وهدفت هذه الدراسة للتعرف على ميول التلاميذ تجاه دروس التربية الرياضية ومحتواها ، أثر البرامج الرياضية فى توجيه الميول ٠ وقد دلت نتائج الدراسة على أن درس التربية الرياضية يحتل المرتبة الأولى بين المواد الدراسية الأخرى ٠ وأن ألعاب الكرات والتمرينات أكثر محتويات الدرس ميولا لدى التلاميذ(٤) ٠

— قامت « سلوى مرسى عسل ، وعطيات عطا بشر » ١٩٨٧ بدراسة دوافع ممارسة النشاط الرياضى للمتسابقات والمتسابقين المشتركين فى بطولة أفريقيا الرابعة ١٩٨٥،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متسابقى ألعاب القوى المشتركين فى بطولة افريقيا فى أبعاد التشجيع الخارجى — المكاسب الشخصية — التمثيل الخارجى وبعض الدوافع الأخرى،كما أظهرت النتائج عن وجود فروق لصالح المتسابقين فى دوافع الميول الرياضية والمكاسب الشخصية والارتقاء بالمستوى الرياضى والتمثيل الخارجى

ودوافع أخرى ــ بينما كانت الفيــروق لصالح المتســابقات فى دوافع اكتساب نواحى اجتماعية وخلقية(٥) •

اجــراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفى

عينة الدراسة : تم اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية من لاعبات الفرق الجماعية فى ألعاب الكرة الطائرة ــ كرة السلة ــ كــرة اليد،بلغ حجم العينة ١٦٠ لاعبة يمثلن جميع مدارس المرحلة الاعدادية للبنــات بامارة دبى واللاتى يشتركن فى المبــاريات داخل الامــارة والجدول التالى يوضح ذلك :

جــــدول (١)
المتوسط الحسابي والإنحراف المعيارى
وعدد الأفراد فى كل لعبة

البيــــان	س	ع	ن
كرة طــائرة	١٥ر٠٤	٤ر١٣	٥٤
كرة ســـلة	١٤ر٩٨	٤ر٥٢	٥٠
كرة يد	١٥ر٢١	٣ر٩٥	٥٦

أداة الدراســة :

استمارة ميتشجان للسباحة Michigan Swimm- ing Questionnaire والتى تتضمن ٢٣ عبارة تمثل بعض أسـباب ممارسة الرياضة ، حيث يقوم اللاعب بالاستجابة لكل عبارة طبقا لمقياس من ٣ درجيــات هى (مهم جدا ، مهم ، غير مهم) وطبقت الإستمارة على عينه مكونــة من ١٧٠ سباحا تتراوح أعمارهم بين ١٤ ــ ٢٠ سنة ، وبلغ معــامل الثبات ٨٩ر بطريقة اعادة الإختبار ، واستخدم منهج التحليل العاملى للتأكد من صدق الاستمارة وتم التوصل الى ٧ أبعاد هى :

١ ــ التحصيل والمكانة : ويشمل سبع عبارات (٣ــ١٠ــ١٢ــ١٧ــ١٩ ــ٢١ــ٢٣) •

٢ ــ العمل الجامى ويشمل : ثلاث عبارات (٧ــ١٥ــ١٨) •

٣ ــ الاثارة والتحدى : ويشمل أربع عبارات (٦ــ١٤ــ١٦ــ٢٢) •

٤ ــ اللياقة : ويشمل ثلاث عبارات (٥ــ١٣ــ٢٠) •

٥ ــ التخلص من الطاقة : وتشمل عبارتين (٤ــ١١) •

٦ ــ تطوير المهارة : ويشمل عبارتين (١ــ٨) •

٧ ــ الصداقة : ويشمل عبارتين (٢ــ٩) •

قام محمد حسن علاوى بأعداد الاستمارة فى صورتها العربية ، وذلك بتطبيقها على ٩٢ سباحا وسباحة (٥٨ سباحا ، ٣٤ سباحة) تتراوح أعمارهم بين ١٤ ــ ٢٠ سنة وذلك للتأكد من معاملاتها العلمية ، وقام بحساب معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق بعد اسبوعين وبلغ معامل الثبات ٨٦ر• وتم حساب معامل الصدق عن طريق عرض الاستمارة على المحكمين،كذلك التحقق من الاتساق الداخلى للاستمارة •

المعاملات العلمية لأداة القياس :

قامت الباحثةبايجاد المعاملاتالعلمية لأداة القياس على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية بامارة دبى ومن خارج عينة البحث ، وذلك على النحو التالى :

١ ــ الصدق : استخدمت الباحثة طريقة المقارنة الطرفية ومن أبسط الطرق التى تستخدم لتحقيق هذه الفكرة مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعاف ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات (٦ : ٥٦٠) •

٢ ــ الثبات : استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقياس جيث انه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي اختبار اذا علمنا معامل ثبات نصفه أو أى جزء منه •

جـــدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى بين الأرقام الفردية والأرقام الزوجية وقيم س ومستوى الدلالة

البيـــان	الأرقام الفردية		الأرقام الزوجية		ر	الدلالة
	س	ع	س	ع		
	٣٠ر٣٨	٣ر٤٧	٢٩ر٥٤	٢ر٨٥	٩٤٣ر	٠ر٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط دالة احصـــائيا عند مستوى ٠١ر وهذا يعنى وجود ارتباط بين الأرقام الفردية والأرقام الزوجية مما يؤكد ثبات الاختبار طبقا للتجزئة النصفية •

جـــدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم (ت) ودلالتها بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة

م	البيـــان	المجموعة المرتفعـــة		المجموعة المنخفضـة		"ت"	الدلالـه
		سَ	ع	سَ	ع		
١	التحصيل والمكانـه	١٨ر٥٤	٢ر٣١	١٤ر٠٣	٢ر٤٥	٥ر٨٤	٠١ر
٢	النشاط الجماعـــى	٨ر١١	٥٠ر	٥ر٧٤	٦١ر	١٥ر٨٩	٠١ر
٣	الاثارة والتحـــدى	١٠ر٧٤	١ر٤٢	٧ر١٤	١ر٣٢	٨ر٠٩	٠١ر
٤	اللياقـــــة	٨ر٤٦	١ر١٠	٥ر٩٢	١ر٠٧	٧ر٢٢	٠١ر
٥	التخلص من الطاقة	٤ر٧٥	١ر٠٢	٢ر١٣	١ر٤١	٦ر٥٧	٠١ر
٦	تطوير المهـــارة	٤ر٣٧	١ر٥٢	٢ر٠٧	٩٢ر	٥ر٦٤	٠١ر
٧	الصداقــــــه	٥ر٢٩	٩٠ر	٢ر٩٤	١٤ر	٧ر٨٩	٠١ر

يتضح من الجدول (٣) أن قيم «ت» دالة احصائيا بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة وهذا يعنى صدق الاختبار التمييزى .

عـرض النتـائج :

جـدول (٤)
المتوسط الحسابى والنسـبة المئوية وترتيب أبعاد مقيـاس الدوافع لعينه الدراسة

م	البيـان	س	٪	الترتيب
١	التحصيل والمكانة	٢ر٥٦	١٤ر٢٣	الثالث
٢	العمل الجمـاعى	٢ر٨٢	١٥ر٦٨	الأول
٣	الإثارة والتحدى	٢ر٤٩	١٣ر٨٤	الرابع
٤	الليـاقة	٢ر٧٦	١٥ر٣٥	الثانى
٥	التخلص من الطاقة	٢ر٣٠	١٢ر٧٨	السابع
٦	تطوير المهـارة	٢ر٥٣	١٤ر٠٦	الخامس
٧	الصـداقة	٢ر٥٣	١٤ر٠٦	الخامس م

يتضح من جدول (٤) أن دوافع ممارسة النشاط الرياضى لأفراد عينه الدراسة مرتبة وفقا لنسبتها المئوية على النحو التالى :

- العمل الجمـاعى .
- الليـاقة .
- التحصيل والمكانة .
- الاثارة والتحدى .
- تطوير المهارة
- الصـداقة .
- التخلص من الطاقة .

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والنسبة المئوية وترتيب أبعاد مقياس الدوافع لكل من لاعبات الكرة الطائرة كرة السلة ــ كرة اليد

م	البيان	طائرة			سلة			يد		
		س	%	الترتيب	س	%	الترتيب	س	%	الترتيب
١	التحصيل والمكانة	٢٫٦١	١٤٫٣٢	٤	٢٫٦٠	١٤٫٢٧	٥	٢٫٤٦	١٤٫٠٤	٤
٢	العمل الجماعى	٢٫٨٧	١٥٫٧٤	١	٢٫٩٠	١٥٫٩٢	١	٢٫٧٠	١٥٫٤١	٢
٣	الاثارة والتحدى	٢٫٥٢	١٣٫٨٨	٥	٢٫٦٥	١٤٫٥٤	٤	٢٫٢٨	١٣٫٠١	٦
٤	اللياقة	٢٫٧٧	١٥٫١٩	٢	٢٫٧٠٧	١٥٫٢٠	٢	٢٫٧٣	١٥٫٥٨	١
٥	التخلص من الطاقة	٢٫٢٥	١٢٫٣٤	٧	٢٫٤٥	١٣٫٤٥	٦	٢٫٢٠	١٢٫٥٦	٧
٦	تطوير المهارة	٢٫٧٥	١٥٫٠٩	٣	٢٫١٥	١١٫٨٠	٧	٢٫٧٠	١٥٫٤	٢م
٧	الصداقة	٢٫٤٥	١٣٫٤٤	٦	٢٫٧	١٤٫٨٢	٣	٢٫٤٥	١٣٫٩٩	٥

يتضح من جدول (٥) أن دوافع ممارسة النشاط الرياضى مرتبة وفقا لنسبتها المئوية من حاصل قسمة المجموع الكلى لكل بعد على عدد ما يحتويه من عبارات كما هو موضح فى أدوات البحث وكانت على النحو التالى :

(أ) لاعبات الكرة الطائرة :

١ ــ العمل الجماعى .
٢ ــ اللياقة .
٣ ــ تطوير المهارة .
٤ ــ التحصيل والمكانة .
٥ ــ الاثارة والتحدى .
٦ ــ الصداقة .
٧ ــ التخلص من الطاقة .

(ب) لاعبات كرة السلة :

١ ــ العمل الجماعى .
٢ ــ اللياقة .

٣ ــ تطوير المهارة .
٤ ــ الاثارة والتحدى .
٥ ــ التحصيل والمكانة .
٦ ــ التخلص من الطاقة .
٧ ــ تطوير المهـارة .

(جـ) لاعبات كرة اليد :

١ ــ اللياقة .
٢ ــ العمل الجماعى .
٣ ــ تطوير المهـارة .
٤ ــ التحصيل والمكانة .
٥ ــ الصـداقة .
٦ ــ الاثارة والتحدى .
٧ ــ التخلص من الطـاقة .

جـدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم «ت» ودلالتها بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة السلة

م	الجانب	طائرة		سلة		«ت»	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	التحصيل والمكانه	٣ر١٨	٢ر٢	٢ر١٨	١ر٢	٢٢٩ر	غير دال*
٢	العمل الجماعى	٦ر٨	٨ر	٧ر٨	٦ر	٦٩٤ر	غير دال
٣	الاثاره والتحدى	١ر١٠	٣ر١	٦ر١٠	٤ر١	٨٣٨ر١	غير دال
٤	اللياقـــه	٣ر٨	٩ر	٣ر٨	٩ر	صفر	غير دال
٥	التخلص من الطاقه	٥ر٤	٣ر١	٩ر٤	١ر١	٤١٨ر	غير دال
٦	تطوير المهارة	٥ر٥	٨ر	٣ر٤	٦ر١	٧٦٢ر٤	٠١ر
٧	الصداقـــه	٩ر٤	٠٠ر١	٤ر٥	٩ر	٠٩١ر٢	٠٥ر
	المجمـــوع	٢ر٦٠	٥ر	٩ر٦١	٠٠ر٥	٥٩٩ر١	غير دال

يتضح من الجدول (٦) ما يلى :

١ ــ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر بين لاعبات الكرة

الطائرة ولاعبات كرة السلة فى دافع تطوير المهارة لصالح لاعبات الكرة الطائرة •

٢ ــ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر بين لاعبى الكرة الطائرة ولاعبى كرة السلة فى دافع الصداقة لصالح لاعبات كرة السلة •

٣ ــ لا توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة السلة فى أبعاد التحصيل والمكانة ، العمل الجماعى ، الاثارة والتحدى ، اللياقة ، التخلص من الطاقة ، المجموع العام للمقياس •

جدول (٧)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم «ت» ودلالتها بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة اليد

م	المحاور	طائرة		يد		"ت"	الدلالة
		س̄	ع	س̄	ع		
١	التحصيل والمكانة	١٨ر٣	٢ر٢	١٧ر٢	٢ر٠٠	٢ر٥٩٤	٠٥ر
٢	العمل الجماعى	٨ر٦	٨ر	٨ر١	١ر٠٠	٢ر٧٣٢	٠١ر
٣	الاثارة والتحدى	١٠ر١	١ر٣	٩ر١	٢ر١	٢ر٨٢٥	٠١ر
٤	اللياقة	٨ر٣	٩ر	٨ر٢	١ر٠٠	٥٢١ر	غير دال
٥	التخلص من الطاقة	٤ر٥	١ر٣	٤ر٤	١ر٤	٣٦٦ر	غير دال
٦	تطوير المهارة	٥ر٥	٨ر	٥ر٤	٨ر	٦٢١ر	غير دال
٧	الصداقة	٤ر٩	١ر٠٠	٤ر٩	١ر٠٠	صفر	غير دال
	المجموع	٦٠ر٢	٥٠ر٥	٥٧ر٢	٤ر٨	٢ر٤٠٢	٠٥ر

يتضح من الجدول (٧) ما يلى :

١ ــ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر بين لاعبات الكـرة الطائرة ولاعبات كرة اليد فى دافع العمـل الجماعى ودافـع الاثارة والتحدى لصالح لاعبات الكرة الطائرة .

٢ ــ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر وبين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كر ةاليد فى دافع التحصيل والمكانة والمجمـوع العام للمقياس لصالح لاعبات الكرة الطائرة .

٣ ــ لا توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة اليد فى دوافع اللياقة ، التخلص من الطاقة ، تطـوير المهارة ، الصداقة .

جـدول (٨)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم «ت» ودلالتها بين لاعبات كرة السـلة ولاعبات كرة اليد

م	البيــان	سلة		يد		"ت"	الدلالــة
		س	ع	س'	ع		
١	التحصيل والمكانه	١٨ر٢	١ر٢	١٧ر٢	٢ر٠٠	٢ر٤٢١	٠٥ر
٢	العمل الجماعى	٨ر٢	٦ر	٨ر١	١ر٠٠	٣ر٥٥٠	٠١ر
٣	الاثاره والتحدى	١٠ر٦	١ر٤	٩ر١	١ر٢	٤ر١٢١	٠٦ر
٤	اللياقـــه	٨ر٣	٩ر	٨ر٢	١ر٠٠	٥١٨ر	غير دال
٥	التخلص من الطاقـة	٤ر٩	١ر١	٤ر٤	١ر٤	٩٥٣ر	غير دال
٦	تطوير المهاره	٤ر٣	١ر٦	٥ر٤	٨ر	٤ر٣٨٢	٠١ر
٧	الصداقـــه	٥ر٤	٩ر	٤ر٩	١ر٠٠	٢ر٥٩١	٠٥ر
	المجمـــوع	٦١ر٩	٥ر٠٠	٥٧ر٧	٤ر٨	٤ر٢٥	[illegible]

يتضح من الجـدول (٨) ما يلى :

١ ــ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر بين لاعبات كرة السلة ولاعبات كرة اليد فى دافع العمل الجماعى ، الاثارة والتحدى ، تطوير المهارة ، والمجموع العام للمقياس لصالح لاعبات كرة السلة فيما عدا دافع تطوير المهارة فهو لصالح لاعبات كرة اليد •

٢ ــ توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر بين لاعبات كرة السلة ولاعبات كرة اليد فى دافع التحصيل والمكانة ودافع الصداقة ، لصالح لاعبات كرة السلة •

٣ ــ لا توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبات كرة السلة ولاعبات كرة اليد فى دوافع اللياقة والتخلص من الطاقة •

تفسير النتائج ومناقشتها :

اسفرت نتائج هذه الدراسة جدول (٣) أن دافعى العمل الجماعى واللياقة البدنية كانا فى مقدمة دوافع ممارسة النشاط الرياضى لأفراد عينة الدراسة وهذا يعنى احساس اللاعبات بأهمية العمل الجماعى ــ وهو ما تتسم به تلك الألعاب حيث يعتمد النجاح فيها على انكار الذات والتكيف مع الجماعة والارتباط بها سواء فى فترات التدريب أو من خلال المباريات ــ كما جاءت اللياقة البدنية فى الترتيب الثانى، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علاوى وان اختلف ترتيبها حيث جاء دافع اللياقة فى المقدمة وتلاه دافع العمل الجماعى وقد يرجع ذلك الى اهتمام المربين أو المسئولين بالتركيز على أهمية اللياقة البدنية حيث انه من المعروف ان الدوافع تغرس وتبنى • كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سلوى عسل والتى كان من نتائجها احتلال الدوافع التى تمثل التحصيل والمكانة المقدمة • وقد يرجع ذلك الى اختلاف المستوى المهارى لعينة الدراسة •

كذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حنان رشدى.

والتى احتل فيها دافعا اللياقة البدنية واستثمار وقت الفراغ مقدمة الدوافع • وهذا الاختلاف قد يرجع الى اختلاف البيئة حيث أظهرت دراسة ياسين كامل ياسين أن دوافع ممارسة النشاط الرياضى تختلف باختلاف البيئة •

مما سبق يتضح وجود اختلاف فى ترتيب دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لطالبات المرحلة الاعـدادية بامارة دبى وهذا يحقق صحة الفرض الأول •

وأسفرت نتائج الدراسةجدولى (٤،٥) عن وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة ولاعبات كرة السلة فى دافع تطوير المهـارة لصالح لاعبات للكرة الطائرة وفى دافع الصداقة لصالح لاعبات كـرة السلة ، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة وكرة السـلة فى كل من دوافع التحصـيل والمكانة ، والعمـل الجماعى،الاثارة والتحدى ، اللياقة ، التخلص من الطاقة وان اختلفت فى ترتيبها وفقا لنسبها المئوية بين اللعبتين •

كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة جدولى (٤،٦) وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبات الكرة الطائرة وكرة اليد فى دوافع التحصيل والمكانة ، العمل الجماعى ، الاثارة والتحدى لصالح لاعبات الكـرة الطائرة ، كما أوضحت عدم وجود فروق دالة احصـائيا بين لاعبات الكرة الطائرة وكرة اليد فى دوافع التخلص من الطاقة ، تطويه المهارة، الصداقة ، وان اختلفت فى ترتيبها وفقا لنسبها المئوية بين اللعبتين •

ومن جدولى (٤ ، ٧) أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبات كرة السلة واليد فى دوافع التحصيل والمكانة ، الصداقة، العمل الجماعى ، الاثارة والتحدى لصالح لاعبات كرة السلة،ودوافع تطوير المهارة لصالح لاعبات كرة الـيد • كما أوضحت عدم وجـود فروق دالة احصائيا بين لاعبات كرة السلة واليد فى دافعى الليـاقة ،

التخلص من الطاقة ، وان اختلفت فى ترتيبها وفقا لنسبها المئوية بين اللعبتـــين •

التوصــــيات :

فى حدود عينة الدراسة وما توصلت اليه الباحثة من نتائج توصى بما يأتى :

١ ـــ نشر الوعى الرياضى من خلال وسائل الاعلام واظهار القدوة الحسنة من المربين الرياضيين ، وتنمية الدوافع الايجابية •

٢ ـــ استغلال بعض الدوافع التى أظهرت نتائج الدراسة أهميتها بالنسبة للاعبات والعمل على اشباعها •

٣ ـــ توصى العاملين فى مجال التربية الرياضية عامة وفى امــارة دبى خاصة بتشــجيع تلميذات هذه المرحــلة ومســاعدتهم فى خلق دوافع جــديدة •

٤ ـــ اجراء مثل هذه الدراسة على مراحل سنية مختلفة والعــاب متعددة ومستويات متنوعة بكل امارات الدولة •

المراجــــع :

١ ـــ أحمد عزت راجح : **أصول علم النفس** ، الطبعة العاشرة ، دار الكتاب العلمى ، ١٩٧٦ •

٢ ـــ تهانى جرانة : **الفروق بين دوافع السباحات والسباحين،مجلة** المؤتمر العلمى لبحوث التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة مطابع جامعة حلوان ، الجيزة ، ١٩٨٣ •

٣ ـــ حنان أحمد رشدى : **تقويم برامج التربية الرياضية فى المدارس الاعدادية للبنــات بمحافظة الجــيزة** ، رسالة ماجســتير غير منشورة ، ١٩٧٦ •

٤ — خيرى عويس وآخرون : **الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية وأثر العوامل البيئية فى توجيهها** ، مجلة المؤتمر العلمى لبحوث التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، الجيزة ، ١٩٨٣ .

٥ — سلوى موسى عسل ، عطيات عطا بشير : **دوافع ممارسة النشاط الرياضى للمتسابقات المشتركين فى بطولة افريقيا الرابعة ١٩٨٥**، انتاج علمى غير منشور،المؤتمر العلمى للبحوث ، يناير ١٩٨٧ .

٦ — فؤاد البهى السيد : **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى** ، الطبعة الثالثة دار الفكر العربى ١٩٧٩ .

٧ — كريمان عبد المنعم سرور : **دراسة عن الدوافع بالمستويات العليا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٧٢ .

٨ — محمد حسن علاوى : **علم النفس فى التدريب الرياضى** ، دار المعارف ، ١٩٦٩ .

٩ — ———————— : **علم النفس الرياضى** ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٦ .

١٠ — ياسين كامل : **دراسة مقارنة لاثر البيئة فى الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية فى الريف والحضر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٧٥ .

11— Gould. D. and Others **Participution Motives in com Peitive Youth Swimmers**, Michagan stale Univer sity, 1980.

12— Mecielland. D. : **The Achievement Motive** New York, 1973.

13— Ogilvie B. and Tutko. T., A : **Psyano Gist Reviews the Future of Motivational** Research, Ox Ford Press, 1967.

المقدمة (PRELUDE) لآلة البيانو وأسلوب أدائها عند كل من شوبان وسكريابين

الدكتورة ابتسام محمد نصر العادلى
مدرس بقسم البيانو
كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان

مقدمة البحث

أطلقت كلمة مقدمة (البريليود) فى العصور المبكرة على بعض المقطوعات التى تسبق العمل الرئيسى وترتبط به ، وكان ذلك بالنسبة لمؤلفات خاصة مثل الأغانى والمراسم الدينية فى الكنيسة ، أو بالنسبة لمؤلفات موسيقية أخرى مثل مقدمة للفيوج (Preluae and Fugue) أو كمقدمة للمتتابعات (suite) واستمر هذا النوع من الارتباط سائدا فى التاريخ المبكر للمقدمة،حتى أصبحت مؤلفة مستقلة بذاتها فى القرن التاسع عشر عندما أطلق عليها اسم المقدمة كل من شوبان (١٨١٠ ـ ١٨٤٩) ومن تبعه مثل سكريابين Scriab-in (١٨٧٢ ـ ١٩١٥) وديبوسى Debussy (١٨٦٢ ـ ١٩١٨)• (٣ : ٢ ٦٩) •

أهمية البحث وأهدافه :

١ ـ القاء الضوء على مؤلفة المقدمة عند كل من شوبان وسكريابين والتعرف عليها لتسهيل عزفها حتى يقبل الطلبة على اختيارها •
٢ ـ التعرف على خصائص اسلوب أداء المقدمة عند شوبان •
٣ ـ التعرف على خصائص اسلوب المقدمة عند سكريابين •
٤ ـ توضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اسلوب أداء المقدمة عند كل من شوبان وسكريابين •

مراحل تطور المقدمات : (prelude)

مرت المقدمة — ويطلق عليها بالفرنسية prélude ، وبالألمانية Vorspiel وبالايطالية preludio ، وباللاتينية praeludium وبالانجليزية Introduction — بثلاث مراحل فى تطورها (٣ : ٢ ٦٩ ، ٣ ٦٩) .

المرحلة الأولى : (من عام ١٤٥٠ — ١٦٥٠) :

كانت المقدمة ما بين القرن الخامس عشر والسادس عشر عبارة عن مقطوعات منفردة قصيرة غالبا تتكون من (١٠ — ٢٠ مازورة) فى قالب حر للآلات ذات لوحات المفاتيح ، وتحتوى ألحانها على أجزاء سلمية وتآلفات ، واجزاء هوموفونية وعلى الاسلوب الكنترابنطى الخاص بالمؤلفات الغنائية المعاصرة .

وبالقرب من نهاية القرن السادس عشر كتب جون بول John Bull ١٥٦٣ — ١٦٢٨) عددا من المقدمات ، وظهرت أيضا فى تلك الفترة مقطوعات من المقدمات للعود للمؤلف بيسارد Besardu عام ١٦٠٣ (The Saurush monicus) ولكن فى اسلوب مختلف عما سبقتها من حيث الطابع والتعبير .

المرحلة الثانية : من عام ١٦٥٠ — ١٧٥٠ :

بدأ المؤلفون فى استخدام المقدمة فى تلك الفترة كمقطوعات تمهيدية تتقدم السويت أو تمهد لمجموعة من المتتابعات .

وقد انفرد كوبران Conparin (١٦٦٨ — ١٧٣٣) باسلوب خاص فى المقدمة بالحرية التامة من حيث الايقاع . (١٠ : ٤٣٠) .

أما هاندل Handel (١٦٨٥ — ١٧٥٩) فكان يفضل أن تسبق متتابعاته مقدمات فى طابع ارتجالى حر ، فى حين أن باخ Bach

(١٦٨٥ — ١٧٥٠) استخدمها كمقدمة لكل من الثمانى وأربعين فوجه من مجموعة الكلافير المعدل والبارتيتا والكونشرتوجرسو .

المرحلة الثالثة : من عام ١٧٥٠ :

أصبحت المقدمة فى القرن التاسع عشر مقطوعة مستقلة بذاتها مثل مقدمات (prelude) شوبان (٢٤ بريليود) وعددا من الموسيقين الذين اتبعوا اسلوبه مثل سكريابين (٨٥ بريليود) وديبوسى (٢٤ بريليود) ورحما تينوف وله مجموعة مقدمات مصنف رقم ٢٣، وجميعها مقطوعات منفصلة ولكن فى اسلوب معبر .

وتتخذ المقدمة فى بنائها قوالب مختلفة فمنها ما يتبع صيغة ثنائية، أو صيغة ثلاثية أو صيغة روندو ، ومنها ما يتبع صيغة حرة يستخدم فى بنائها بعض النماذج الايقاعية المتكررة ، أو النماذج اللحنية القصيرة (٣ : ٦٩٣) .

المقدمة عند شوبان :

ألف فردريك شوبان Frederic Francois chopin (١٨١٠ : ١٨٤٩) ٢٤ مقدمة ما بين عام ١٨٣٦ ، ١٨٣٩ . وقد كتب شوبان المقدمات فى وقت كان مشغول فيه الى حد بعيد بدراسة مقدمات وفوجات باخ للكلافيير المعدل (٦ : ٢٣٥ — ١ : ٦٢) .

ومثل مقدمات باخ نجد أن مقدمات شوبان تتناول كل السلالم الكبيرة والصغيرة ، ولكن فى دائرة خامسات بمعنى أننا نجد مقدمة فى سلم دو الكبير تتبعها الثانية فى السلم القريب المناسب لا الصغير ، ثم تأتى الثالثة فى صول الكبير تتبعا فى سلم مى الصغير وهكذا .

ونجد أن كل مقدمة تتناول أو تعرض فكرة موسيقية ، ولا تعنى تسميتها مقدمة أنها تقدم أو تمهد لعمل آخر ، وانما هى عبارة عن مجموعة من القصائد الصوتية Tone Poem ، وهى غنية بالأحاسيس وأساليب العزف المختلفة . (٧ : ٣٧٢) .

المقدمة عند سكريابين :

يعتبر سكريابين Alexander Nicholaevich Scriabin (١٨٧٢ : ١٩١٥) أحد المؤلفين الروس الذين لعبوا دورا هاما فى أواخر العصر الرومانتيكى وأوائل القرن العشرين . (٢ : ٦٤٥ — ٥ : ٣٩٠) •

كتب سكريابين ٨٥ مقدمة ، واتبع فيها نفس نظام السلالم مثل شوبان فى دائرة خامسات ، أما فى مؤلفاته المتأخرة فقد استخدم الأساليب الحديثة التى تسبق عصرها وتظهر مدى انعكاس تأثر سكريابين بالأفكار الخيالية الخارقة على الاسلوب الموسيقى ، وبالرغم من أن تلك المؤلفات مليئة بالتنافر فى الأصوات والبعد عن التقاليد الهارمونية الدياتونية ، الا انها تحتفظ بالتونالية والاحساس المقامى، ولا تعنى بذلك اتباع المقامات الكبيرة والصغيرة ، أو استخدام الثالثات وتكويناتها المختلفة ، وانما استخدام التونالية بمفهومها الواسع ، وهو الشعور بالأساس أو بمركز تونالى واضح دائما ؛ (٧ : ٣٧١ ، ٣٧٢) •

التحليل العزفى للمقدمات المختارة

لكل من شوبان وسكريابين

يتضمن أسلوب الأداء performance - style ادراك اسلوب معالجة القوالب والألحان والهارمونى والايقاع والسلالم الموسيقية والتظليل ••• الخ •

وسوف يتعرض البحث لتحليل اسلوب أداء كل مقدمة من عينة البحث لكل من شوبان وسكريابين لاظهار أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما •

أساس اختيار عينه البحث :

ألف شوبان فى حياته ٢٤ مقدمه مصنف ٢٨ ، ألف الأولى منهـا عام ١٨٣٦ وألف الأخيرة عام ١٨٣٩ .

أما سكريابين فقد ألف فى فترة حياته ٨٥ مقدمه تحتوى المجموعة الأولى منهـا على ٢٤ مقدمة ألف اثنتين منهـا عامى ١٨٨٨ ، ١٨٨٩ والاثنين وعشرين الباقية الفها ما بين عـامى ١٨٩٣ ، ١٨٩٦ .

لذلك رأت الباحثة فى اختيارها للمقدمات حتى يكون الاختيـار منطقى وسليم من حيث الاسلوب والتحليل العزفى ، واظهار أوجـه التشابه وأوجه الاختلاف فيها . أن تختار المجموعة الأولى لسكريابين لاتفاقها فى العدد مع مجموعة المقدمات لشوبان والتى تبلغ ٢٤ مقدمه. ونظرا لعدم تحديد سنة تأليف كل مقدمة منفردة من مقدمات شوبان . فى جميع المراجع التى تمكنت الباحثة من الاطلاع عليهـا . فقد رأت أن يكون اختيار عينه البحث على أساس اشتراكها فى الرقم كما يأتى :

أولا : مقدمة رقم ١ عند شوبان مصنف ٢٨ فى سلم دو الكبير .

مقدمة رقم ١ عند سكريابين مصنف ١١ فى سلم دو الكبير .

ثانيا : مقدمة رقم ١٢ عند سوبان مصنف٢٨ فىسلم صول الدييز الصغير.

مقدمة رقم ١٢ عند سكريابين مصنف ١١ فى سلم صول الدييز الصـغير .

ثالثا : مقدمه رقم ٢٤ عند شوبان مصنف ٢٨ فى سلم رى الصغير .

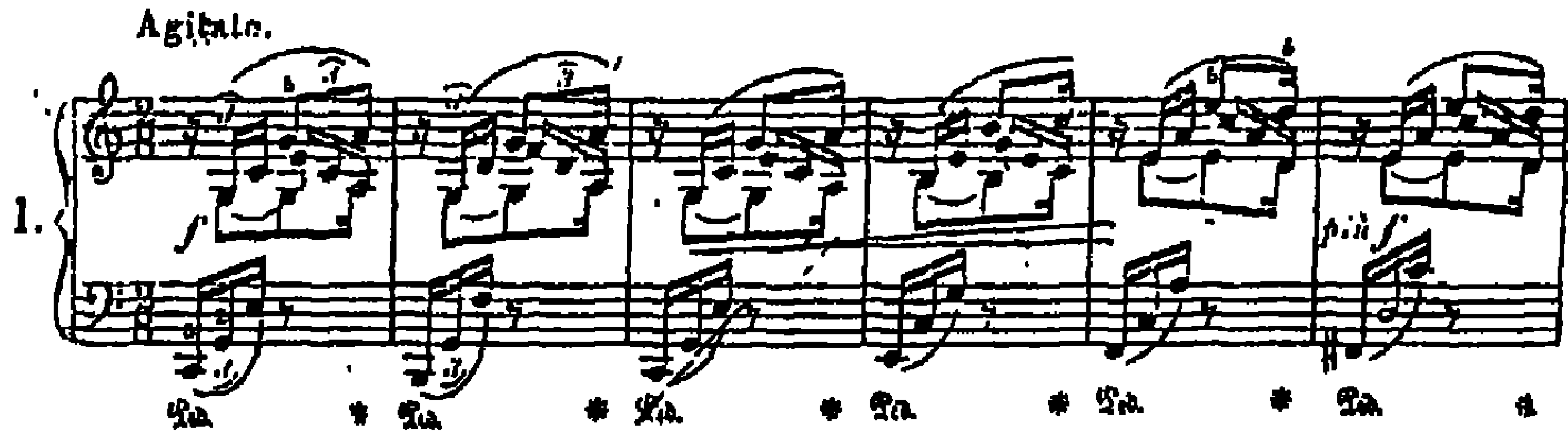
مقدمه رقم٢٤ عند سكريابين مصنف ١١ فى سلم رى الصغير .

الدراسة المقـارنة

أولا : مقدمات شوبان للبيانو عينة البحث :

١ ــ رقم ١ مصنف ٢٨ فى سلم دو الكبير .

القالب حر   الميزان : $\frac{2}{8}$



يلاحظ أن شوبان فى هذه المقدمة •

استعمل نموذج ايقاعى واحد لكل المقدمة •

ــ الاهتمام بالنماذج اللحنية القصيرة •

ــ التريولية   الموجودة فى اليـد اليسرى لابد وأن تعزف بدقة خاصة لوجود الاتساع بين الأصبع رقم ٥ ، ٣ لعزف بعد الخامسة ثم بعد السـادسة وهذا يتطلب حركـة دائرية من الرسغ لابراز جميع النغمات •

ــ العزف بالأصبع رقم ٣ ، ٤ فى اليد اليمنى لمسـافة مزدوجة Double Thirds المازورة رقم (١) وتكرر فى عدة مازورات، ومسافة رابعة مزدوجة بالاصـبع رقم ٣ ، ٥ فى المـازورة رقم ٧ ، ٨ وتكرر فى مازورات أخرى •

ويجب المساواة فى الدرجة الصوتية بين نغمتى الثالثات المزدوجة والا تكون هناك نغمة أكثر أو أقل قوة من الأخرى بسبب قوة أو ضعف اصبع عن الاخر ، كما يجب الاهتمام بحركة ومفصل الرسغ فى أقـل وأدق حركة بجانب استقلال حركة الأصابع Indep- endincy of Fingers

وللتمرين عليها اتباع التمرين شكل رقم (١) •



ـ العزف بالاصبع رقـم ١ ، ٢ لمسـافة خمس نغمات متصـلة Legato وهذا يحتاج بعض التدريبات لتوسـيع المسافة بين الأصابع •

ـ استعمال الدواس pedal فى بداية كل مازورة وهذا من السمات الطبيعية لشـوبان • مع التمرين أولا عـلى لحن المصـاحبة مع البيدال وهـذا يتطلب يقظـة واحساس من العـازف •

٢ ـ رقم ١٢ مصنف ٢٨ فى سلم صول دييز الصغير •

الميزان : $\frac{3}{4}$

القـالب ثلاثى الميزان : $\frac{3}{4}$

يلاحظ أن شوبان فى هذه المقدمة •

ـ استخدام نموذج ايقاعى واحد لكل المقدمة •

ـ اللحن الأسـاسى الموجـود فى الـيد اليمـنى كـروماتيك ايقـاع غالبا يكون بحركة اليد للداخل والخـارج عندما تتحرك الأصـابع بين المفاتيح البيضـاء والمفـاتيح السوداء ، وعند ضم الأصابع تساعد على تجنب الحركة غير الضرورية،كما يجب التمرين على هذا الجزء بايقاعات مختلفة تؤدى لسهولة العزف مثل ايقاع كما يوجد فى نفس الوقت مصاحبة لليد اليمنى مكونة من ايقاع تقابل المصاحبة الموجودة فى اليد اليسرى •

ـ عزف اللحن الأساسى لليد اليمنى مع اللحن الأساسى الموجود فى اليد اليسرى ثم عزف لحن المصاحبة لليد اليمنى مع لحن البـــاص •
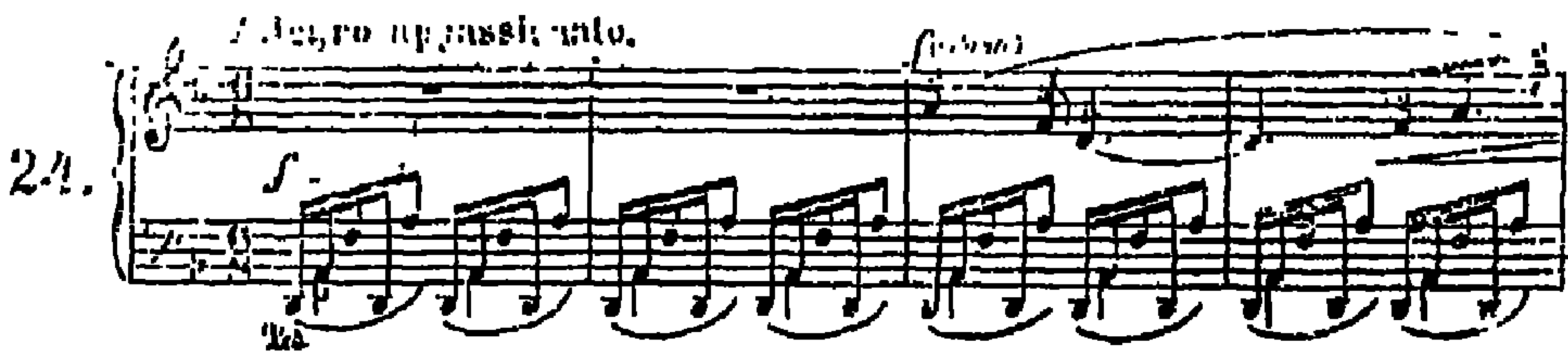
وهذا يتطلب الاهتمـــام باللحن الموجود فى الصـــوت الأعلى (السوبرانو) بحيث يســـمع الصوت جيدا أما الأصـــوات الداخلية يراعى عزفها بخفه وللتمرين على هذا الجزء لأهمية اظهار اللحن الأساسى أن تعزف الأصوات الخـــارجية فقط لليد اليمنى منفردا ثم التمرين على عزف اللحن الأســـاسى والمصاحبة الموجودة فى اليد اليمنى •

ـ وجود مسافة السادسة المزدوجة فى مازورة ٢٣ ، ٢٧ وتكرر بعد ذلك والتى تتطلب عزف النغمتين بنفس القوة (أى يكون الثقل على النغمتين متساو) •

ـ الرباط اللحنى أو قوس الاتصال slur لايقاع فانه يتطلب من العازف الدقة فى الأداء ، أى يعزف النغمة الأخيرة (أى مع نهاية الرباط اللحنى) عزفا خفيفا •

٣ ـ رقم ٢٤ مصنف ٢٨ فى سلم رى الصغير •

القالب : ثنائى التركيب ثلاثى الفكرة . الميزان : $\frac{6}{8}$



يلاحظ أن شوبان فى هذه المقدمة •

ـ استخدم لحن المصـــاحبة فى اليد اليسرى لكل المقطـــوعة فى ايقـــاع ، مكون من أربيجات . ولا تقان العـــزف

يجب التمـرين على الأربيجـات بايقاعات مختلفـة وليكن الايقـاع

ـ للاتساع فى المسافة الموجودة فى اليد اليسرى للحن المصاحب والمطلوب عزفهـا متصل Legato وهـذا يحتم استخدام الـدواسن •

ـ مراعاة اتقان العزف المتصل Legato لعزف الأوكتاتات فيفضل استعمال ترقيم الأصابع $\frac{4}{1}$ ثم $\frac{5}{1}$ حتى ينتج العزف المتصل مع استعمال الدواس أيضا •

ـ مسافة الثالثات المزدوجة فى المازورة رقم ٥٥ ، ٥٦ وعزفهـا بالاصبع رقم ١ ، ٥ ثم يليها ٢ ، ٤ ثم ١ ، ٣ فهذا الترقيم يشكل صعوبة خاصة لضم اليد فى حـالة العزف بالاصـبع ١ ، ٥ فيجب التمرين على هذا الجزء منفصلا عن المقطوعة أولا وباليد اليمنى ثم العزف مع لحن المصاحبة الموجودة فى اليد اليسرى خاصة لوجود ايقاع المقابلات بين اليد اليمنى واليد اليسرى ثم العزف داخل المقطوعة •

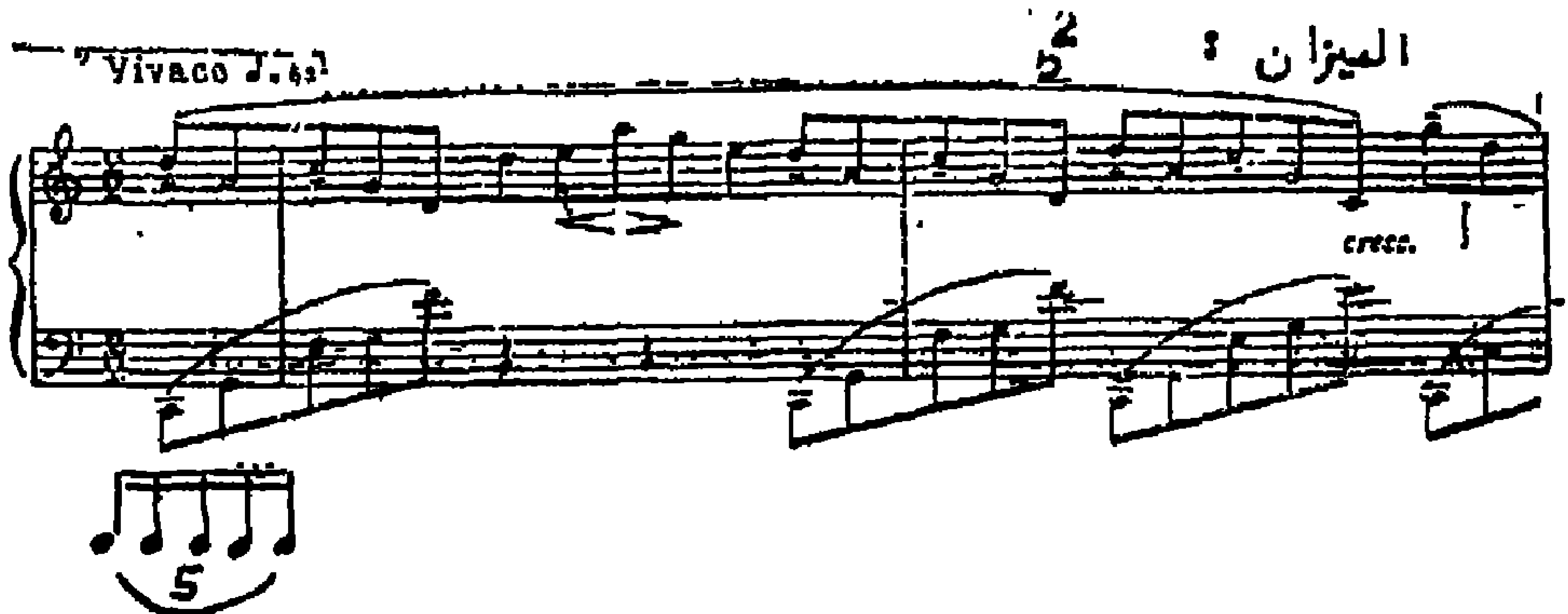
ـ الانتقال من مفتاح فا الى مفتاح صول والعكس مما يتطلب يقظه من العازف •

ثانيا : مقدمات سكريابين للبيانو عينة البحث :

١ ـ رقم ١ مصنف ١١ فى سلم دو الكبير •

القالب حر

الميزان : $\frac{2}{2}$



يلاحظ أن سكريابين في هذه المقدمة :

ـ استخدم نموذج ايقاعى واحـد لكل المقدمة بالنسبة لليدين وهو ايقاع الخمسية .

ـ هذه المقدمة تشكل صعوبة بالنسبة لليد الصغيرة .

ـ تبدأ بانكروز يحسب مكمل لايقاع المازورة التالية له .

ـ اتساع المسافة بين النغمات للحن المصاحبة في اليد اليسرى وهذا يتطلب ترقيم أصابع صحيح خاصة للعزف المطلوب متصل Legato .

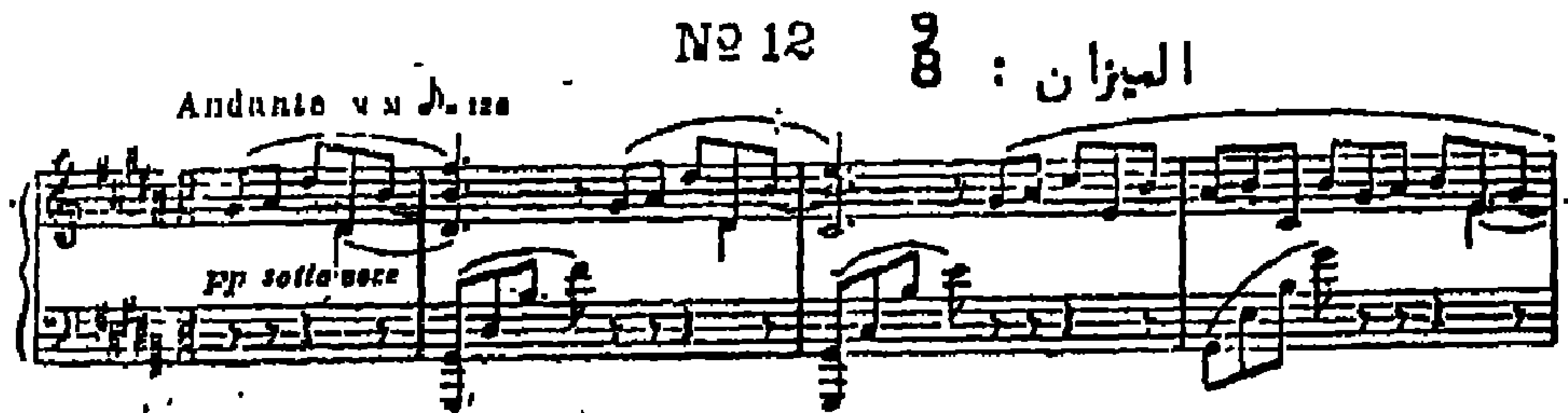
ـ الانتقال من مفتاح فا الي مفتاح صول والعكس خاصة لليد اليسرى .

ـ يجب استعمال الدواس في بداية ايقاع الخمسية خاصة لوجود مسافات واسعة بين النغمات وبعضها وهي تعتمد على اليد الممتدة Hand Extension فيجب العزف بدون أى شد عضلي Ten- sion مما يعوق الإداء . أي يجب الاحتفاظ باليد والذراع في حالة هادئة كلما أمكن ذلك .

٢ ـ رقم ١٢ مصنف ١١ في سلم صول دييز الصغير .

القلب : حـر

الميزان : $\frac{9}{8}$



يلاحظ أن سكريابين في هذه المقدمة :

ـ استخدم اللحن الأساسى في اليد اليمنى عبارة عن تآلف

مكسور واسع المسافات مع وجود الرباط مما يشكل صعوبة خاصة لعزف اللحن المتصل **Legato** • فيجب عزف التآلف بحركة دائرية من الرسغ والساعد والاحساس برسم نصف دائرة للوصول لأعلى نغمة فى التآلف •

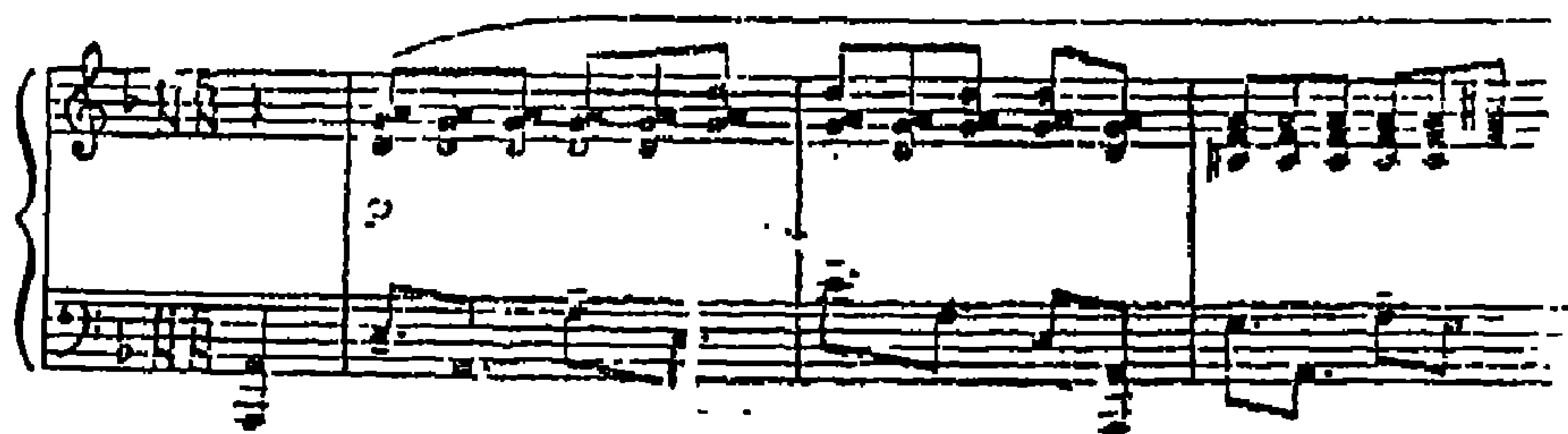
ــ أربيجات للحن المصاحبة على بعــد مسافات واســعة فيجب استعمال الدواس فى محاولة عزف نغمات الأربيج مع الاهتمام بحرية الحركة من الكتف •

ــوجود مسافة السادسة المزدوجة Double sixth فى المازورة رقم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ وتصريفها الى مســافة ثالثة مزدوجــة Double Third تقــابلها فى اليد اليسرى بمسافة لخامسة مزدوجة وسادسة مزدوجة مما يشكل صعوبة لليدين فيجب التمرين أولا لكل يد على حده ثم اليدين معا لانتقال الأصابع بسهولة • مع مراعاة عــزف النغمات المزدوجة بنفس القــوة وألا تطغى نغمة على الأخرى •

٣ ــ رقم ٢٤ مصنف ١١ فى سلم رى الصغير •

القالب : ثنائى التركيب ثلاثى الفكرة •

الميزان : $\frac{5}{8}$ $\frac{6}{8}$



يلاحظ أن سكريابين فى هذه المقدمة :

ــ استعمل تعدد الموازين $\frac{6}{8}$ $\frac{5}{8}$ فى بداية المقدمة وهذا من سمات القرن العشرين •

ــ ايقـــاع المقابلات والالتزام بهذا الايقاع لمعظم المقدمة

ــ تآلفات فى اليد اليمنى فيجب وضع اليد بنظام تكوين التآلف بصورة مرئية بعيدة عن البيانو ثم وضعها على البيانو حتى يسهل عزف التآلفات ٠ . .

ــ التآلفات يجب تحليلها هارمونيا لمعرفة تكوين التآلف وتصريفه وعزفه أولا بطريقة Keyboard Harmony . لتسهيل العزف ٠

ــ الأوكتافات لليد اليسرى تشكل صعوبة خاصة لوجود القفزات مما يتطلب العزف باليد اليسرى على حدة ثم العزف باليدين٠

جدول يبين أوجه التشابه وأوجه الاختلاف
فى المقدمات عينة البحث عند كل من شوبان وسكريابين

	مقدمات شوبان مصنف ٢٨			مقدمات سكريابين مصنف ١١		
المقدمات المختاره	مقدمه رقم (١)	مقدمه رقم (١٢)	مقدمه رقم (٢٤)	مقدمه رقم (١)	مقدمه رقم (١٢)	مقدمه رقم (٢٤)
عدد المازورات	٣٤	٨١	٧٧	٢٥	٢٣	٣٧
السلم	دو الكبير	صول# الصغير	رى الصغير	دو الكبير	صول# الصغير	رى الصغير
الميزان	2/8	3/4	6/8	2/2	9/8	5/8 6/8
السرعة	Agitato	Presto	Allegro	Agitato	Andante	Presto
القالب	حر	ثلاثى	ثنائى التركيب ثلاثى الفكرة	حر	حر	ثنائى ا لتركيب ثلا ثى الفكرة

نتـــائج البحث

يتضح من الجـدول السابق ومن الدراســة المقارنة للظــواهر الأساســية التى تحكم اســلوب أداء المقدمــة عند كل من شــوبان وسكريابين لا يضاح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف النتائج التالية :

١ ـ عدد المازورات :

لم يلتزم شوبان بعدد مازورات معين لطول المقدمة فنجد أقصرها تتضمن ١٢ مازورة مثل مقدمة ٩، وبالنسبة لتقسيم المازورات لداخل المقدمة فيستخدم عنصر التكرار للجملة الموسيقية أو للعبارة ، وكذلك سكريابين لم يلتزم بعدد معين لطول المقدمة فنجد أقصرها ١٢ مازورة مثل مقدمة رقم ١٧ • أما بالنسبة لتقسيم المازورات للجمل الموسيقية والعبارات لم يلتزم بانتظام فى تقسيم الجمل الموسيقية •

٢ ـ الســـلم : Key

استخدم شوبان دائرة الخامسات فى ترتيب المقــدمات والتزم سكريابين بنفس السلالم التى اتبعها شوبان فى مقدماته •

٣ ـ القـــالب : Form

لم يلتزم شوبان بقالب معين للمقدمات اما قالب حر أو قــالب ثلاثى ، كذلك سكريابين لم يلتزم بقالب معين اما قالب حر أو قالب ثنــائى •

٤ ـ المـــيزان : Meter

استخدم شوبان ميزان واحد فى كل مقدمة من المقدمات الثلاث الموضحة بالجدول الســابق ولم يتغير داخل المقدمة الواحدة فى الثلاث مقدمات •

اما سكريابين فقد استخدم تعدد الموازين أى وجـود أكثر من ميزان فى المقدمة الواحدة مثل مقدمة رقم ٢٤ مصنف ١١ •

٥ ـ السرعـة : Tempo

تغيير السرعة من حيث استعمال الاصطلاحات الخاصة بالسرعة مثـل Allegro و Andant و Rallentndo وغـالبا تستعمل فى نهاية المقطوعة ، أو فى وسطها لاظهار اعـادة اللحن الأساسى مـرة أخـرى •

وقد استخدم شـوبان تغيير السرعة داخـل المقدمة من أبطـاء والرجوع للسرعة المطلوبة •

استغل سكريابين (علامة الأطالة) ـ والتى غالبا ما توجد فى آخـر المقدمة ـ فى منتصف المازورة رقـم ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ للمقدمة رقم ١٢ مصنف ١١ •

٦ ـ الايقـاع : Rhythm

يستخدم شـوبان فى المقـدمات الثلاث الايقاعات البسـيطة ، والايقاعات المتداخلة مع التزامه بنموذج ايقاعى يكرر طوال المقدمـة مثل المقدمة رقم ١٢ •

اما سكريابين فيظهر عنده ايقاع المقابلات مثل مقدمـة رقـم ٢٤ مصنف ١١ وايقاع الخمسية مثل مقدمة رقم ١ مصنف ١١ • كما استخدم نموذج ايقـاعى متكرر حتى نهاية المقدمة مثل المقـدمة رقـم ١ ، ٢٤ •

٧ ـ الارشادات الفنية التى كتبها كل من شوبان وسكريابين :

لاحظت الباحثة أن علامات التعبير والارشادات الفنية تكاد تكون كلها واحدة فمثلا لا تخلو مؤلفة موسيقية من علامات Legato - P - F Staccato - الى آخره ولكن ما يميز اسلوب أداء كل مؤلفة

عن الآخر هو الطريقة التى يستعمل بها هذه العلامات والارشادات الموسيقية وقد استعمل شوبان الارشادات الفنية بكثرة داخل المقدمات عينة البحث وذلك نتيجة لطبيعة العصر الذى نشـأ فيه وامكانية آلة البيانو مع استعمال ارشـادات الدواس بكثره • اما سكريابين فقد ركز على أهمية وجود العلامات الدالة على العزف المتصل Legato وعلى كثرة استعمال الدواس لوجود المسافات الواسعة بين النغمـات وبعضها وذلك لاظهار العزف الغنائى •

مراجـــع البحث

١ ــ نبيال السيد محمد : دراسة مقارنة بين مؤلفات الدراسات عند كل من شوبان وديبوسى ، رسـالة دكتوراه « غير منشـورة » القاهرة : أكاديمية الفنون ١٩٧٩ •

٢ ــ فينى فيودورم : تاريخ الموسـيقى العالمية : ترجمة سـمحة الخولى ، القاهرة : دار المعرفة ١٩٧٠ •

3) Apel, Wili **Harvard Dictionary of Music**
Harvard Univ. 2nd Edition, 1969.

4) Chopin, **Preludes Chopin** : Universal Edition.

5) Gillespie, John **Five Centuries of Keyboard** Music
New York, Dover Public. 1965:

6) Hutcheson, E. The Literature of the Piano
New York, Alfred Knopf Third Edition, 1971.

7) Sadie, Stanley. **The New Grove Dictionary of Music and Musicians.**
Sixth Edition London, Macmillan & Co. 1980.

8) Scholes, Percy **The Concise Oxford Dictionary of Music.**
Third Edition, 1980 London, Oxford Univ. Press.

9) Scriabin, A **The Complete Prelude for Piano Forte Solo.**
Dover Publicaions Inc. New York.

10) Westvup, Jack **Collins Encyclopedia of Music.**
London, Collins Press, 1978.

فاعلية بعض الوسائل التعليمية فى تعليم مهارتى التمرير والارسال فى الكرة الطائرة

د٠ منى محمد جوده   د٠ ليلا رياض المسيرى   د٠ عفاف خطابى
كلية التربية الرياضية بالقاهرة

المقدمة ومشكلة البحث :

لعب التقدم التكنولوجى دورا هاما وكبيرا فى امداد المعلم بأدوات وأجهزة تساعده على سهولة توصيل المعلومات الى الدارسين ، وقد دخلت هذه الوسائل فى مجالات التربية والتعليم تحت أسماء متعددة، وأصبحت الوسائل االتعليمية فى الوقت الحالى مساعدا أو شريكا كاملا للمدرس فى العملية التعليمية حيث أن استخدامها يحرر المدرس من العمل المستمر لتوصيل المعلومات ، ويجعل الدارس أكثر ايجابية حيث ينتقل من مجرد مسقل أو مقلد الى مسئول ومشارك •

وقد أوصى مؤتمر تطوير التعليم الذى عقد بجامعة القاهرة يوليه ١٩٨٧ مادة (٨٢) بضرورة تطوير وسائل وأساليب التعليم بحيث لا تكون المحاضرة الوسيلة التعليمية الأساسية ، والتوسع فى استخدام تكنولوجيات التعليم الحديثة •

ويشير علاوى (٧ : ١٠٠) انه فى غضون مراحل التعليم المختلفة تحتل بعض الوسائل المعينة المكانة الأولى فى عملية التعليم وتصبح الوسائل الأخرى مساعدة طبقا للهدف الرئيسى لكل مرحلة ، ولكن النظم التعليمية لم تستطيع أن تستفيد حتى الان بطريقة منهجية منظمة من الامكانات الى أتاحتها الأبحاث فى مجال الوسائل السمعية والبصرية بما فى ذلك مختلف المجالات فى التربية الرياضية (١ : ٢) •

وتعتبر الكرة الطائرة احدى المواد التطبيقيــة المنهجية المقــررة على طالبات كلية التربية الرياضية وهى المؤسسات التعليمية المسئولة عن اعداد المعلم من أجل تأهيله ليؤدى دورا هاما وأساسيا فى مجالات تدريس التربية الرياضية فى مختلف مراحل التعليم والتدريب الرياضى فى مجالاته ومستوياته المختلفة •

وفى الوقت الذى تقوم فيه كليات التربية الرياضية بتدريس مادة الكرة الطائرة بالطريقة التقليدية ابتكرت معاهد البحوث الأمريكية فى ولاية كاليفورنيا وحدات التعــليم والعلم وهذه الوحــدات عبارة عن برامج للتعلم الذاتى توجه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف سلوكيــة محددة ، وتستغرق دراســـة كل وحــدة حوالى اســبوعين من وقت الطالب المتوسط المستوى ، ولقد ركزت جامعة تكساس فى مدينة الباسو Ipaso على انتاج وحدات التعلم الذاتى وانتشرت هذه الوسـيلة فى أمريكا (٨ : ٢٤ ــ ٢٥) •

وقد اهتمت الباحثات فى هذه الدراسة بتلك الجوانب ودار تساؤل فى مجال تخصصهن ما مدى تأثير بعض الوسائل التعليمية على تعليم مهارتى التمرير والارسال فى الكرة الطائرة (٤ : ٨٩) حيث أن هاتين المهارتين تشكلان الجزء الأكبر فى عملية الهجوم من بين مهارات الكرة الطائرة (٤ : ٨٩) ، كما انهما المهارتان الأساسيتان التى يتضــمنها منهاج الفرقة الأولى ، لذا قــامت الباحثات بهذه الدراســة للتعرف على فاعلية بضعى الوســائل التعليمية على تعلــيم مهارتى التمــرير والارسال لطالبات الفرقــة الأولى بكلية التربيــة الرياضية للبنــات بالقــاهرة •

الدراســات السابقة :

تناول كثير من الباحثين موضــوع الوسائل التعليمية المتنــوعة

واستخداماتها على مهارات متعددة لأنشطة مختلفة ، وفيما يلى عرض لبعض تلك الدراسات :

— أجرى ريد داينى Ried Dianne عام ١٩٧٠ (٢) دراسة بهدف تحديد ما اذا كان هناك اختلاف فى مستوى أداء مهارة الارسال عن طريق التعليم بدون وسائل تعليمية وطريقة التعليم باستخدام المسجل المرئى ، أجريت هذه الدراسة على ٥٦ طالبة بالمرحلة الجامعية واستمرت ثلاثة أسابيع بواقع ساعة لكل أسبوع • وكان من نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية •

— قام ريتشارد ويلز كارو Richard Wells Carro عام ١٩٧٦ (١١) بدراسة بجامعة اريزونا بهدف تعليم التنس عن طريق الدروس المصورة تلفزيونيا مع بعض التعليمات من المدرس فى مقابلة الطريقة بدون وسائل تعليمية ، وطبقت الدراسة على ٣٦ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية — وكان من نتائجها ايجابية الوسائل المستخدمة •

— أجرى « أمين الخولى » عام ١٩٧٤ (٢) دراسة بهدف معرفة أثر وسيلة الصور بأنواعها وعرضها الضوئى وغير الضوئى على تعليم مهارات كرة اليد ، للمجموعة التجريبية واقتصر التدريس للمجموعة الضابطة على الشرح اللفظى والنموذج، وكان من نتائجه فاعلية تأثير الصور باختلاف أنواعها على تعليم المهارات •

— أما دراسة « ناجى أسعد » عام ١٩٧٨ (١٠) فتهدف الى التعرف على أثر الوسائل التعليمية على فن الأداء والمستوى الرقمى لدفع الجلة واختلاف الوسائل ومدى فاعليتها بالنسبة لأداء هذه المهارة ، طبقت على ١٥٠ طالبا بكلية التربية

الرياضـــية بالهرم وقســـمت الى أربع مجمـــوعات تجريبية ومجموعة ضابطة ، استخدمت كل مجموعة تجريبية وســـيلة علمية وهى الفيلم الدائرى ، الصـــور المسلسلة ، الكتـــاب المصور ، الفيـــلم الدائرى والصور المسلســـلة والمجمـــوعة الضابطة استخدم الشرح اللفظى والنموذج • وكانت أفضل النتائج لمجموعة الفيلم الدائرى والصور المسلسلة •

ــ قامت عنايات أحمد عبد الفتاح عام ١٩٨٢ (٥) بدراسة أثـــر استخدام الوسائل التعليميـــة باستخدام الصور المتسلســـلة لتعليم الوثب الطـــويل ، وطبقت الدراســـة على ٦٠ تلميذة بالمرحلة الاعداديـــة استغرقت فترة التعليم ثمـــانى دروس بزمن ٤٥ دقيقة للدرس ، وأوضحت نتائج الدراسة ايجابية وفاعلية استخدام هذه الطريقة •

ــ اجرى « فريد عبد الفتاح » عام ١٩٨٥ (٦) دراسة بهـــدف التعرف على تأثير الوسائل التعليمية على الارسال من أعلى ومن أسفل ، وطبقت الدراسة على طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالزقازيق وعلى مجموعتين تجريبية احدهما استخدمت الفيديو والأخرى الصور المسلسلة • والمجموعـــة الضابطة عن طريق النمـــوذج والشرح اللفظى • وكان من نتائجه فاعلية هذه الوسائل بصفة عامة وتميز احـــداها عن الأخرى فى بعض مراحل التعلم •

ــ أجرت « نادية هاشم » عام ١٩٨٧ (٩) دراسة بهدف التعرف على تأثير الرسوم التوضـــيحية على تعليم بعض مهـــارات الكرة الطائرة وطبقت الدراسة على المرحلة الابتدائية وكان من نتائجها تحسن مستوى الأداء فى هذه المهارات •

وهناك الكثير من الدراسات والتى لاحظت الباحثات من خـــلالها

أن الرسوم المسلسلة والرسوم التوضيحية كثر استخدامها للمراحل الابتدائية والاعدادية فى حين كثر استخدام المسجل المرئى والدروس المصورة تليفزيونيا فى المراحل الجامعية ، وقد استفادت الباحثات من تلك الدراسات فى اختيار الوسائل التعليمية المناسبة فى حدود الامكانات المتوفرة بالكلية كذلك فى تحديد عدد وحدات التدريس فى حدود الخطة الدراسـية •

أهـداف البحث :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثـير كل من الفيلم التعليمى والرسوم المسلسلة والكرات المعلقة كوسائل تعليمية فى تعليم مهارتى التمرير والارسال لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقـاهرة •

فـروض البحث :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بين القيـاس القبلى والقياس البعدى فى المسـتوى المهارى لكل من التمرير والارسال •

٢ ـ توجد فروق دالة احصـائيا بين المجموعة الضـابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى المستوى المهارى لكل من التمرير والارسال لصالح المجموعة التجريبية •

اجراءات البحث :

أولا : المنهج المستخدم :

استخدم المنهج التجريبى لملائمته لطبيعة الدراسة •

ثانيا : عينة البحث :

اختارت الباحثات عدد (١٠٠) طالبة من مجموع طالبات الفرقـة

الأولى والبالغ عـــددهم (٢٩٦) طالبة وبنســـبة ٣٣ر٧٨٪ فى العـــام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ ، ويرجع اختيار طالبات الفرقة الأولى للأسباب التـــالية :

عدم تعرض أفراد العينة لدراسة الكرة الطائرة من قبل ، تقوم الباحثات بالتدريس لهن ، كما تعتبر اختبارات القدرات للطالبات قبل التحاقهن مرحلة أولى لضبط المتغيرات ، هدا وقد تم استبعاد الطالبات اللاتى سبق لهن ممارسة هذه اللعبة أو مشتركات فى الفرق الرياضية، كذلك الطالبات المصابات والباقيات للاعادة ، وقد تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة بلغ عدد كل منهـــا ٥٠ طالبة وجدول (١) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين فى كل من الطول ، الوزن ، العمر المستوى المهارى لكل من التمرير والارسال .

جـــدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتـــين التجريبية والضابطة فى كل من العمر ، الطول ، الوزن ، المستوى المهارى لكل من التمرير والارسال

المتغيرات	الضابطـــــــــه		التجريبيــــــة		قيمــة "ت"	الدلالــه
	س	ع	س	ع		
العمـــر	٤٨ر٨٤	١ر٠٥	١٨ر٦٤	٠ر٨٥	١ر١	غير دال
الطـــول	١٦٢ر٤٨٠	٥ر٠٥	١٦١ر٥٢	٥ر١٠	٠ر٩٤	غير دال
الـــوزن	٥٩ر٠٠	٥ر٠٥	٥٨ر٣٢	٧ر٩٢	٠ر٥٠	غير دال
التمريـر	١٢ر٧٦	٥ر١٠	١٤ر٢٨	٣ر٩٩	٠ر٩١	غير دال
الارسال	٨ر١٦	٤ر٥٦	٧ر٥٦	٣ر٥٠	٠ر٧٤	غير دال

تشير نتائج الجدول الى عدم وجود دلالة احصائية بين المجموعتين فى المتغيرات المختارة ، مما يـــدل على تجانس المجموعتين فى هذه المتغيرات .

ثالثا : أدوات البحث :

(أ) وسائل التعليم :

بعد اطلاع الباحثات على الدراسات السابقة وعلى الوسائل التعليمية المستخدمة ، استعانت الباحثات بكل من الفيلم التعليمى كوسيلة سمعية بصرية ويستغرق عرض الفيلم ثمانى دقائق ، كذلك لوحة للرسوم المسلسلة لكل من مهارة التمرير من أعلى والارسال من أسفل مواجهة كوسيلة بصرية ، كما استعانت بالكرات المعلقة كأدوات مساعدة وبديلة تعطى الاحساس باستخدام الكرة الطائرة ولم يسبق ان استخدمت فى دراسات سابقة من قبل ، كما استفادت الباحثات من الدراسات السابقة بالاكتفاء بالشرح اللفظى والنموذج للمجموعة الضابطة ٠

(ب) قياس المستوى المهارى لكل من التمرير والارسال :

استخدمت الباحثات اختبار التمرير على الحائط وهو من تصميم Ahper مرفق (١) واختبار الارسال مع التوجيه مرفق (٢) ولعل الأسباب التى دفعت الباحثات لاختيار هذين الاختبارين انهما اختباران مقننان ويتوفر فيهما معاملات الصدق والثبات والموضوعية ، كما أن لهما تعليمات محددة وواضحة للتطبيق والتسجيل كما تم تطبيقها على طالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية فبلغ معامل الثبات للتمرير ٧٨ر٠ للارسال ٧٤ر٠ بدرجة ثقة ٩٩٪ (٤ : ٩٠) ، وقد قامت الباحثات بتقنين الاختبارين المستخدمين على عينة مماثلة لعينة البحث وفيما يلى صدق وثبات الاختبارين ٠

ـ صدق الاختبار :

تم تطبيق الاختبارين على عينة من مجتمع البحث ليست قيد الدراسة قوامها ٢٥ طالبة ، وعلى مجموعة مماثلة فى العدد ممن مارسن لعبة الكرة الطائرة واشتركن فى الفرق ، وجدول (٢) يوضح صدق

الاختبارات •

جـــدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحـــراف المعيارى وقيمة «ت» بين الطـــالبات الممارسات وغير الممارسات (صدق الاختبار)

الاختبـــار	ممارسات		غير ممارسات		قيمة	الدلالة
	س	ع	س	ع	«ت»	
التمرير على الحائط	٢١ر٥٢	٤ر٤٧	١٣ر٢٨	٣ر٥٨	٧ر١٠	دال
الارسال من أسفل	٢٠ر٤٨	٧ر٣٣	٧ر٧٦	٣ر٤٤	٧ر٧٠	دال

بتطبيق اختبار «ت» وجدت فروق معنوية عند مستوى ١•ر بين أداء المجموعتين ، وهذا يعنى أن الاختبارين قد ميزا بين مستويات الطالبات فى كل من التمرير والارسال •

ـ ثبات الاختبار :

تم استخراج ثبات الاختبارين باستخدام طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بعد ١٥ يوما وبنفس المواصفات وتحت نفس الظروف، وتم تطبيق معادلةمعامل الارتباط لبيرسون كما هو موضح بجدول(٣) •

جـــدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى

الاختبـــار	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط	الدلالة
	س	ع	س	ع		
التمرير على الحائط	١٣ر٢٨	٣ر٥٨	١٥ر٤٤	٣ر٨١	٩٦ر•	دال
الارسال من اسفل	٧ر٧٦	٣ر٤٤	٢٠ر٤٨	٧ر٣٣	٨٣ر•	دال

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط عاليه حيث بلغت ٩٦ر• للتمرير ، ٨٣ر• للارسال وهذا يشير الى ثبات الاختبارين •

رابعا : تطبيق الدراسة :

تشتمل خطة الدراسة لمادة الألعاب للفرقة الأولى على أربع وحدات دراسية اسبوعية بواقع وحدة دراسية واحدة لكل من الكرة الطائرة كرة اليد ، كرة السلة ، العاب المضرب ، وقد طبقت الباحثات دراستهن فى الوحدة الدراسية الاسبوعية الخاصة بالكرة الطائرة ، واتبعن الخطوات التالية :

- أجرى القياس القبلى لمهارة التمرير فى الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر ٠
- بدء تطبيق البرنامج الخاص بمهارة التمرير من أعلى على المجموعتين كالآتى :
  - المجموعة التجريبية باستخدام الوسائل التعليمية المختارة والتى سبق ذكرها ٠
  - المجموعة الضابطة باستخدام الشرح اللفظى والنموذج من المدرسة ٠
  - اجرى القياس البعدى لهذه المهارة فى الاسبوع الأول من شهر يناير ٠
  - وبعد العطلة الدراسية لنصف العام تمت الخطوات السابقة على مجموعتى البحث من قياس قبلى فى الاسبوع الأول بعد عطلة نصف العام تلاها أربع وحدات لتدريس مهارة الارسال، ثم أجرى القياس البعدى فى الاسبوع التالى لها ٠

وبذلك تكون الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج لهاتين المباراتين ثمانى وحدات دراسية ، ومرفق (٣) يوضح خطة البرنامج والوسائل التعليمية المستخدمة ٠

نتائج البحث :

جـــدول (٤)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة «ت» بين القياس القبلى والقياس البعدى لمهارتى التمرير ، الارســـال للمجموعة الضابطة

المهــارة	القياس القبلى س	ع	القياس البعدى س	ع	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
التمرير	١٢ر٧٦	٥ر١٠	٢٧ر٨٤	١١ر٦٢	٨ر٣٣	دال عند ٠١ر٠
الارسال	٨ر١٦	٤ر٥٦	١٦ر٢٨	٨ر٦١	٤ر٢٠	دال عند ٠١ر٠

«ت» الجدولية ٠١ر٠ ٢ر٦٨

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ بين القياس القبلى والقياس البعدى لكل من مهارتى التمرير والارسال للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى •

جـــدول (٥)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » بين القياس القبلى والقياس البعدى لكل من مهارتى التمرير والارسال للمجموعة التجريبية

المهــارة	القياس القبلى س	ع	القياس البعدى س	ع	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
التمرير	١٤ر٢٨	٣ر٩٠	٣٨ر٧٦	٨ر٧٤	١٨ر٠٠	دال عند ٠١ر٠
الارسال	٧ر٥٦	٣ر٥٠	٢١ر٨٨	٨ر٠٤	١١ر٤٧	دال عند ٠١ر٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مســـتوى ٠١ر٠ بين القياس القبلى والقياس البعدى لكل من مهارتى التمـــرير والارسال المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى •

جــدول (٦)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة «ت» بين القياس البعدى فى مهارتى التمرير والارسال للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة «ت»	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
التمرير	٨٤ر٢٧	٦ر١١	٧٦ر٣٨	٧٤ر٨	٢٧ر٥	دال عند ١٠ر٠
الارسال	٢٨ر١٦	٦١ر٨	٨٨ر٢١	٠٠ر٨	٣٥ر٣	دال عند ١٠ر٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لكل من مهارتى التمرير والارسال ولصالح المجموعة التجريبية •

مناقشة النتائج :

أولا : اتضح من جدول (٤) وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى كل من مهارتى التمرير والارسال ، وهذا يعنى أن الاعتماد على الامكانات الذاتية فقط فى تعليم مهارتى التمرير والارسال عن طريق أداء النموذج مع الشرح اللفظى للمهارة وتصحيح الأخطاء وتكرار ذلك فى كل درس قد حسن مستوى الطالبات فى أداء هاتين المهارتين •

كذلك يتضح من جدول (٥) أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام الوسائل التعليمية قيد الدراسة لكل من مهارتى التمرير والارسال وهذا يعنى أن الفيلم التعليمى ومشاهدة الرسوم للمهارة والاستعانة بالكرات المعلقة أدى الى اثارة اهتمام الطالبات وتركيز انتباهن أثناء المشاهدة مما أدى

الى اكتساب تصور صحيح للمهارة ، وزيادة حماسهن ورغبتهن فى التعليم وجعل المتعلمات أكثر ايجابية وانتظاما فى الدراسة ويتفق هذا الرأى مع ما توصل اليه بروكر .Brooker عام ١٩٦٥ • الى أن غالبية الدارسين يزدادون حماسا ورغبة فى التعلم وينتظمون فى الدراسة ونقل نسبة الغياب عند استخدام وسائل تعليمية (٦ : ٣) كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ريد داينى والذى أوضح فيها أن هناك فروقا معنوية لأداء كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية بمقارنة الاختبار القبلي والبعدى من هذه النتائج يتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث •

ثانيا : يتضح من جدول (٦) أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ فى القياس البعدى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى كل من مهارتى التمرير والارسال ، وهذا يعنى انه على الرغم من أن المجموعة الضابطة قد طرأ عليها تغيير وتقدم فى تعليم المهارتين الا انه كان أفضل للمجموعة التجريبية ، وقد يرجع ذلك لاستخدام الوسائل التعليمية مجتمعه معا مما زاد من جرعة التركيز فى التعليم وجذب الطالبات وأثر على مستواهن المهارى ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فريد عبد الفتاح (٦) حيث كان من نتائجه أن الوسيلة التعليمية السمعية البصرية (الفيديو) والبصرية (الصور) حققا نتائج ملموسة فى التقدم فى تعلم مهارة الارسال كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ريد داينى (١٢) حيث أوضحت دراسته وجود فروق معنوية لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة الارسال ، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع

نتائج نادية هاشـــم (٩) والتى أوضحت على أهميـــة الرسوم التوضيحية والدراســـات السابقة هى التى تناولت الوســـائل التعليمية ولعبة الكرة الطائرة بعضها على المراحل الجـــامعية والبعض فى المرحلة الابتدائية واتفقت النتائج على الرغم من اختلاف الأدوات والوسائل التعليمية واقتصارها فى المرحلـــة الجامعية على مهارة الارسال فقط • كذلك تتفق نتـــائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ريتشارد ويلز (١١) ، آمـــين الخولى (١ ، ٢) ، عنايات عبد الفتاح (٥) ، ناجى أســـعد (١٠) والتى كانت من نتائجهم تحسن مستوى الأداء للمهارات المتعلمة باختلاف أنواعها فى كل من الدراسات السابقة وكانت لصالح المجموعة التجريبية • ويرجع هذا التقدم فى المســـتوى المهارى لارتباطه بالوسائل التعليمية •

ويشير علاوى الى أن الوسائل التعليمية تسهم بدرجـــة كبيرة فى اكتساب الفرد للمهارة الحركية واتقانها وتثبيتها ، كما انها دافع وباعث لتعبئة قوى الفرد الداخلية لكى يقوم بأداء المهارة وبمحاولة تقليـــدها (٨ : ١٠٠ ــ ١٠٤) ، ويضـــيف « الطوبجى » الى أن تعدد الوسائل التعليمية يحقق أكبر قدر من المدركات الحسية التى تلائم كل متعلم بالاضافة الى مـــا يحققه ذلك من تعزيز للتعلم (٣ : ١٤١) من هذه النتـــائج تتحقق صحة الفرض الثانى من فروض البحث •

التوصـــــيات :

فى ضوء النتائج السابقة توصى الباحثات بما يلى :

- الاستفادة بالأفلام التعليمية الموجودة بالكلية كوسائل تعليمية سواء لمادة الكرة الطائرة أو باقى المواد العملية الأخرى •
- تسهيل استخدام الوسائل التعليمية بالكلية •

ـ اجراء دراسات أخرى باستخدام وسائل متعددة كل على حده للتعرف على تأثيرها فى تعلم مهارات الكرة الطائرة .

ـ اجراء دراسات تطبق على باقى مهارات الكرة الطائرة وخاصة المهارات الحركية كالضربة الساحقة وحائط الصد .

المراجـــع العربيـــة :

١ ـ **أمين أنور الخولى : أثر الوسائل السمعية والبصرية فى المجال المعرفى فى التربية الرياضية** رسالة دكتوراه غير منشورة ١٩٨٢ .

٢ ـ **أمين أنور الخولى : أثر الوسائل السمعية البصرية على تعـلم** المهارات فى كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشـورة ١٩٧٤ .

٣ ـ **حسين حمدى الطـوبجى : التكنولوجيا والتربية** ـ دار التعلم ـ الكويت ١٩٨٣ .

٤ ـ **عفـاف توفيق : وضع مستويات معيارية لبعض المهارات فى الكرة الطـائرة لطالبات كلية التربية الرياضـية بالاسكندرية ،** دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، العدد الثالث،ابريل ١٩٨٥ .

٥ ـ **عنايات عبد الفتاح : دراسة أثر استخدام الوسـائل التعليمية فى التعلم الحركى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٢ .

٦ ـ **فريدة عبد الفتاح : تأثير الوسائل السمعية والبصرية على تعلم** مهارة الارسال فى الكرة الطائرة بجامعة الزقازيق ، ماجستير ، ١٩٨٥ .

٧ ـ **محمد حسن علاوى : سيكولوجية التدريب والمنـافسات ، الطبعة** الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٨ ــ محمد حسن علاوى ، محمد نصر رضوان : القياس فى التربية الرياضــة وعــلم النفس الرياضى الطبعة الأولى دار الفــكر العربى القاهرة ١٩٧٩ •

٩ ــ نادية هــاشم : تأثـير الرسوم التوضيحية على تعـليم بعض مهارات الكرة الطائرة فى المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ١٩٦٧ •

١٠ ــ ناجى اسـعد : أثر استخدام الوسائل التعليمية على التصور الحركى وفن الأداء والمستوى الرقمى للاعبى الرمى فى العــاب القوى ، رسالة دكتوراة غير منشور ، ١٩٧٨ •

المراجــــع :

11) Carrow, R.X., Teaching Tennis With Televised Leasons : acomparative Study of New Teaching Methods Dissertation Abstracts nternational, A., Vol. P. 37, 7, 1977.

12) Reid, D.A. : The Effect of the Use of the Video tape Re-corderd interching the Volley Ball Serve, men Trpusical Education, R.Q. P. 51, Vol. P. (242) 1970.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧/١١٠

مطبعة الأمانة

٣ شارع جزيرة بدران شبرا - مصر

صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة التاسعة والثلاثون — يناير ١٩٨٨ — العدد الثاني

صحيفة التربية

السنة التاسعة والثلاثون | يناير ١٩٨٨ | العدد الثاني

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف

****

****

● تصدر فى أربعة أعداد سنويا ـ الاشتراك السنوى جنيهان .

● ترسل المقالات الى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحيفة .

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة : ت ٧٥٩٧٨٦

في هـذا العدد

صفحة

مشكلة الكتاب المدرسي

للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
رئيس التحرير

سبق أن تحدثنا فى أعداد مختلفة من « صحيفة التربية » عن المشكلات التى تواجه باستمرار العاملين فى مجال التعليم • وسواء كانت هذه المشكلات من النوع الجديد الذى لم يسبق التعرض له أو من النوع المتجدد الذى يظهر من حين الى آخر ، فقد أكدنا دائما على أهمية أن يراعى عند التصدى لحل مثل هذه المشكلات أو اتخاذ القرار بشأن أى منها أن يكون ذلك قائما على الأساسين الآتيين :

أولا — اتباع الأسلوب العلمى القائم على تقصى الحقائق وافتراض الحلول المحتملة ، ثم وضع أنسب هذه الحلول موضع التجربة اذا لزم الأمر على نطاق محدود قبل التعميم ، كل ذلك مع التفتح العقلى والبعد عن التحيز بكافة جوانبه ومع مراعاة جميع المقومات الأخرى التى يتصف بها التفكير العلمى •

ثانيا — النظر الى المشكلات نظرة منظومية ، فنتذكر أنها لاتنشأ فى فراغ ، ولكنها عادة تكون جزءا من منظومة أكبر ، فهى عاده تكون مرتبطة بأكثر من عامل وأنها تتأثر بهذه العوامل وتؤثر فيها ، لذلك يجب أن يكون الحل المقترح حلا شاملا لجميع هذه المتغيرات وآخذا فى الاعتبار أثر هذا الحل على الموقف ككل •

وقد كثر الحديث فى مطلع هذا العام الدراسى عن مشكلة الكتاب المدرسى ، ويظهر أن المطابع أو بعض أدارات التوريدات قد تأخرت فى

ارسال بعض الكتب المدرسية المقررة الى مدارس بعض المحافظات ، وهذه الكتب توزع بالمجان على التلاميذ ، فسارعت بعض دور النشر التى تقوم بطبع ونشر عدد من الكتب الخارجية أى التى لم تعتمدها وتقررها وزارة التربية والتعليم لاستخدامها فى المدارس ، سارعت هذه الدور فى عرض البديل المكتب المقررة لبيعهـا بالثمن للتلاميذ ، مما أثار اعتراض الوزارة والمسئولين فيها على أســاس أن بعض هذه الكتب الخــارجية لايهتــم بالجوانب التــربوية فى التعليم بقــدر مايركز على تلخيص المادة العلمية لتيسير تحفيظها للطلاب واعدادهم للنجاح فى الامتحانات • واذا تذكرنا أن هذه الامتحانات بدورها فى أوضاعها الراهنة يغلب عليها عادة الاهتمام بقيــاس مقــدار ما يتذكره المتعلم من حقائق ، دون الاهتمام بمستويات التعلم الاخرى من فهم أو قدرة على تطبيق هذه الحقــائق فى المــواقف الحياتية أو بأثر هذه الحقائق على تكوين الاتجاهات العقلية لدى التلاميذ ووجدانياتهم وقيمهم ووعيهم وسلوكياتهم فى حيــاتهم العامة والخاصة ، وهى الأهداف التــربوية الحقيقية من التعليــم • اذا تذكرنا ذلك وأن التلميذ يسعى فى النهاية هو وولى أمره الى النجاح فى مثل هذه الامتحانات وخاصة وأن القبول فى المراحل الأعلى من التعليم — مثل التعليم الثانوى او التعليم الجامعى — يتوقف على مدى مايحرزه الطــالب من درجات فى هذه الامتحانات التى تهتم بقياس الحفظ والتذكر • اذا تذكرنا كل ذلك فاننا لن نعجب اذا وجدنا بعض المعلمين يركزون فى تدريسهم وتقويمهم لأعمال تلاميــذهم على حفظ وترديد المــادة العلميــة ، ولو كان ذلك على حساب الأهداف التربوية الحقيقية السابق الاشارة اليها •

واذا كان الأمر كذلك فما هى حاجة التلاميذ الى الكتاب الذى تقوم الوزارة بالاشراف على تأليفــه ، وتطلب من مؤلفيه أن يكون وســيلة من الوسائل التى تعين المعلم والطــالب على تحقيق الأهداف التــربوية من اكتساب المعلومات المؤثرة فى شخصية المتعلم وتفكيره وقيمه ، واكتساب المهارات اللازمة له فى علاقاته مع غيره فى المجتمع ، وفى سلوكه واسهامه

فى الانتاج والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وفى قدرته على التعلم الذاتى وغير ذلك من الأهداف التى تخطط المناهج التعليمية لتحقيقها • ان الأوضاع التى تغلب على الامتحانات المدرسية بصورتها الحالية ، وما يترتب على هذه الأوضاع من آثار بعيدة على مستقبل التلاميذ والطلاب، هى التى توجه اهتمامات الدارسين وآبائهم ، وبالتالى تحرض بعض المعلمين على تشجيع تلاميذهم على شراء الكتب الخارجية وخاصة التى تقدم المعلومة فى صورة برشامة جاهزه لوضعها فى كراسة الاجابة فى الامتحان • واذا كانت هناك هذه الحاجة الملحة لدى التلاميذ وآبائهم ومعلميهم للاستعانة بكتب الملخصات الخارجية واهمال الكتب المؤلفة باشراف الوزارة بأساليب تربوية ، فهل نلوم مؤلفى وناشرى كتب الملخصات ؟ أم يكون الاصلاح عن طريق علاج الموقف من جذوره ، بدلا من العلاجات السطحية عن طريق مصادرة الكتب التى لاتحقق أهداف التعليم ولكنها تحقق أهداف الوزارة من الامتحانات ؟

ان التعليم جزء من المنظومة التربوية المتشابكة الأطراف والتى يجب ألا نغفل أى طرف منها • فالمجتمع وماقيه من أنشطة متنوعة ، وأهداف هذا المجتمع وآماله فى المستقبل ، وامكانيات هذا المجتمع فى حاضره ووسائله ومدى تقدمه العلمى والتكنولوجى ، كل هذه أجزاء وأطراف فى المنظومة • كما أن التعليم نفسه منظومة فى ذاتها ، قد تبدأ بالأهداف التى نضعها ونستهدى تحقيقها منه • والتعليم فى أى مرحلة مرتبط بالتعليم فى المرحلة أو المراحل التى قبلها والتى بعدها ، وأهداف التعليم مرتبطة بالمناهج التى توضع وتحدد لتحقيق أهدافه ، وهذه المناهج ترتبط أيضا بمحتوى المادة العلمية والأنشطة والمهارات والسلوكيات والآثار الوجدانية المطلوب تحقيقها ،ثم هى تتأثر بالأسلوب التى يتبعه المعلم فى تدريسه لهذه المناهج والوسائل التى يستعين بها ، والكتب والمراجع التى يستخدمها التلاميذ لتحقيق أهداف المنهج ،وأهداف التعليم بصفة عامة ، وأخيرا وليس آخرا فان التعليم يرتبط بتقويم أعمالنا فى هذا النشاط ، سواء منها مايقوم المعلم به من جهد ونشاط لتحقيق

الأهداف الموضوعة ، أو ماحققه التلاميذ من نمو يتناسب مع امكاناتهم فى الجوانب العقلية والاجتماعية والوجدانية والسلوكية والمهاريه الخ ...

إذا نظرنا الى الكتاب المدرسى اذن على أنه جزء من هذه المنظومة الضخمة ، نجد أنه لايمكن علاج مشكلته دون النظر الى أجزاء أخرى هامة في هذه المنظومة . وتشمل هذه الأجزاء على سبيل المثال لا الحصر ، الأهداف الموضوعة من تدريس المنهج المقرر وكذلك الأسلوب الذى يتبعه المعلم فى تدريس هذا المنهج لتحقيق أهدافه ، ثم الأنشطة التى تخطط لذلك الغرض والتى يقوم بها المعلم والتلاميذ وكلاهما معا ، وأخيرا أسلوب التقويم للتعرف على مدى تحقيق الأهداف التى بدأنا بها . وقد بينا فيما سبق الآثار السيئة التي تترتب علي أسلوب الامتحانات المدرسية وعلاقتها بالكتب الخارجية المدرسية .

وليس معنى ماسبق أن جميع الكتب المدرسية الخارجية التى تباع للتلاميذ رديئة التأليف ، أو أنها جميعا مما يهتم بتلخيص المعلومات فقط ويهمل بقية الجوانب التربوية . فهناك بلاشك بعض الكتب الجيدة التى يحاول مؤلفوها تطبيق المبادىء التربوية التى تتمشى مع المنظومة السابق الاشارة اليها ، كما أنه لايعنى أن جميع الكتب التي تم تأليفها تحت اشراف الوزارة قد أخرجت فى صورة مثالية ، فكثير من هذه الكتب يحتاج الى تنقيح سواء فى الاسلوب أو فى الاخراج . ومشكلة الكتاب المدرسى لا تقتصر على محتوى الكتاب ، فهناك على سبيل المثال أسلوب التأليف وما يتطلبه ذلك من تجريب الكتاب ومتابعة استخدامه فى الميدان بأسلوب علمى يجنبنا الكثير من اهدار الجهد والمال ، وبدلا من اعادة تأليف الكتاب كلما أدخل تعديل على المنهج المقرر ، فانه يمكن تعديل الكتاب فى ضوء مايسفر عنه التجريب والتقويم المستمر ، وفى ضوء آراء المعلمين والموجهين فى الميدان وغيرهم من الاخصائيين من رجال التربية والتعليم . كما أن الكتاب الذى يؤلف للطالب يجب أن يكون مصحوبا بكتاب للمعلم لارشاده فى كيفية تحقيق أهداف المنهج مع استخدام الكتاب كأداة تعليمية من الأدوات الهامة التي يستعين بها فى عمله .

وبالاضافة الى ماسبق من مشكلات الكتاب المدرسى التى تطل علينا من حين الى حين ، مشكلة اقتصاديات الكتاب وأهمية استقرار المناهج مع استمرار نموها وتطويرها بالأسلوب الذى سبق أن عالجنا به هذا الموضوع فى عدد سابق من صحيفة التربية ، وما ينعكس من ذلك على استقرار الكتاب المدرسى ودوام نموه وتطويره فى ضوء التجريب المستمر والتغذية المرتجعة من الميدان وتطوير المعلومات والاحصاءات فى المجتمع . وهناك أيضا المشكلات المتعلقة باقتصاديات الكتاب المدرسى ، وما يتعلق منها بأسلوب اخراج الكتاب واستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية فى انتاجه طباعيا بصورة تجعله مشوقا للتلاميذ ، ودراسة مدى امكان اعادة الكتاب الذى يخرج بصورة فنية لائقة للطالب ، على أن يتحمل الطالب تكلفة الكتاب اذا أتلفه أو اذا أراد اقتناءه بعد دراسته .

وقد علمنا أن وزارة التربية والتعليم تقوم حاليا بدراسة مشكلات الكتاب المدرسى من كافة الجوانب ، وأنها تدرس جديا وسائل التمويل والتأليف والتجريب قبل التعميم ، والقضاء على مشكلات التأخير فى الطباعة والتوزيع على التلاميذ ، والقضاء على مشكلة الكتاب الخارجى الذى يشجع الاقتصار على التذكر دون المستويات الأعلى للتعلم وبذلك قد يشجع على الغش فى الامتحانات ، وكيفية تشجيع وحفز العناصر الممتازة من المؤلفين على تأليف الكتب المدرسية ، وغير ذلك من المشكلات التى يؤدى حلها الى تحسين الكتاب المدرسى وحسن استخدامه كأداة تعليمية هامة ونافعة .

ويهمنى أن أذكر القارىء بأن الاهتمام بمشكلات الكتاب المدرسى يرجع الى سنوات عديدة ، وبصفة خاصة منذ أن تقررت مجانية التعليم فى جميع مراحله ، وفسرت هذه المجانية على أنها تشمل الكتب المدرسية أيضا .

وقد سبق أن تصدت لهذه المشكلة نقابة المهن التعليمية فى سنة ١٩٧٥/٧٤ وعقدت ندوة لبحث وسائل تحسين الكتاب المدرسى . كما قام

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا فى دورته الرابعة (١٩٧٧/٧٦) بدراسة حول تطوير السياسة العـــامة لاعداد الـكتاب المدرسى • نشرت فى تقـــرير المجلس عن هـــذه الدورة • وقد كانت الدراستان متكاملتين مع بعضهما ، ومازالت التوصيات التى خرجت منها صالحة للتطبيق والنظر حتى الآن فلعله يستفاد منهما •

هذه أيهـــا القارىء العزيز بعض الأفكار التى جاءت نتيجة اهتمـــام الرأى العام فى مجال التعليم حول مشكلات الكتاب المدرسى ، نسأل الله أن يوفقنا جميعا الى الصواب •

حول ندوة مشكلات مصر ودور التعليم في حلها

تقديم وعـــرض
الاستاذ / محمد سعيد عزت
مدير التحـــرير

وجه السيد الأســـتاذ الدكتور أحمـــد فتحي سرور وزير التعليم الدعوة الى نخبة من علمـــاء مصر ومفكريهـــا ، للمشـــاركة في ندوة حول « مشكلات مصر ودور التعليم في حلها » ، بفندق هيلتون رمسيس في يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ١٩٨٧ وقد استغرقت أعمال الندوة سبع ساعات، وتخللتها فترة استراحة وغذاء عمل ٠

وشارك في هذه الندوة الساده الآتية اســـماؤهم مرتبة ترتيبـــا أبجديا وهم :

١ ــ أ٠د٠ أحمد اسماعيل خضير	٢ ــ أ٠ أحمد بهاء الدين
٣ ــ أ٠د٠ أسامة الباز	٤ ــ أ٠د٠ اسماعيل صبري عبدالله
٥ ــ أ٠ أنيس منصور	٦ ــ أ٠د٠ زكي نجيب محمود
٧ ــ أ٠ سعيد سنبل	٨ ــ أ٠د٠ سليمان حزين
٩ ــ أ٠د٠ صوفي أبو طالب	١٠ ــ أ٠د٠ عبد الحليم منتصر
١١ ــ أ٠د٠ عبد السلام عبد الغفار	١٢ ــ أ٠د٠ لويس عوض
١٣ ــ أ٠د٠ محمد زكي شافعي	١٤ ــ أ٠د٠ محمد سيد طنطاوي
١٥ ــ أ٠د٠ يوسف صلاح الدين قطب	١٦ ــ أ٠د٠ سميحة سيدهم
١٧ ــ أ٠د٠ شريف بسيوني	١٨ ــ أ٠د٠ واصف عزيز
١٩ ــ أ٠ فوزي عبد الظاهر	٢٠ ــ أ٠د٠ محمد أبو العلا محمد
٢١ ــ أ٠د٠ حسين بشير محمود (أمين الندوة)	

وتولى الأستاذ الدكتور الوزير التعقيب على مجموعة العروض التي تقدم بها السادة المشاركون ، وأدار دفة المنـــاقشة والحوار ، بمـــا أدى

بالندوة الى تحقيق أهدافها والوصول الى نتائج فى شكل قضايا ومسائل كلية ، أبرزها سيادته في ختام الندوة ٠

هذا ولم يكن للندوة ورقة عمل وانما دليل عمل ، حتى لايكون هناك قالب معين للمناقشات ، ولكى يتاح للمشاركين فى الندوة أن ينطلقوا بفكرهم بغير حدود ، ذلك لأنهم يمثلون الخبرة المتميزة والفكر العميق ٠

وقد أعد المركز القومى للبحوث التربوية تقريرا موجزا لما تم فى هذه الندوة لعرضه على السادة المشاركين فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم (١٤ ـ ١٦ يوليو ١٩٨٧)

ويسعد صحيفة التربية أن تقدم لقرائها هذا التقرير الموجز لتلك الندوة « مشكلات مصر ودور التعليم فى حلها » ٠٠

القضايا الأساسية التى تناولتها الندوة :

أشار السيد الأستاذ الدكتور الوزير الى ان هدف هذه الندوة تفجير القضايا ، واثارة الموضوعات ٠٠ وأن التعليم فيها لن يكون القضية الأولى وان كان هو القضية الرئيسية ٠٠

وأكد سيادته أن القضايا الأولى ، هى مشكلات مصر ٠٠ ثم طرح هذا التساؤل : أين وضع التعليم فى مواجهة هذه المشكلات ؟ فكان هذا التساؤل بمثابة خط بداية المناقشات فى الندوة ٠٠

تناولت الندوة قضايا رئيسية ومسائل كلية ٠٠ وان كانت قد تناولت بالأضافة الى ذلك بعض القضايا الجزئية فانها كانت تدور هى الأخرى حول القضايا الكلية ٠٠

لقد تعرض السادة الأعضاء بنظراتهم التحليلية وأفكارهم التأصيلية الانسان المصرى فى هذا المجتمع المصرى ، وما يدور حوله بالمجتمع العالمى ،

وما ينبغى أن يكون له من دور حيـــال المشكلات التى تحيط به ، ودور التعليم فى اخـراج الصيغة الملائمة من هذا الانســـان الذى تمتد جذور شخصيته وحضارته الى أقدم العصور ، وما يرنو اليه البصر به الى آفاق مستقبل أفضل فى ظل المتغيرات التى تفرضها الظروف العالمية والمحلية .

كلما أظهرت المناقشات أهمية وخطورة الدور الذى يقوم به التعليم .. اذا ماباث منسجما ومتناسقا مع مختلف قطـــاعات المجتمع ، واذ ما امتدت جذوره الى حضارة الماضى وتطور الحاضر وتطلعات المستقبل .. باعتبار أن التعليم هو المحرك الأساسى لكل حضارة ولكل تنمية بمعنـاها الشامل المتكامل .. كما أصــابت المناقشـــات جوهر العملية التعليمية وركيزته الأساسية ألا وهو الأنســان المعلم الذى هو القدوة أمام الأبناء ، بكل قيمه وأساليبه وكفايته فى تحقيق أهداف المجتمع من اعداد الأجيال .. ومن خلال كل ذلك برزت القضايا الأســاسية الآتية ، والتى دارت حولها غالبية الاهتمامات فى الحوار الفكرى المستنير ..

اولا : قضية المنهج الفكرى :

فى نظرة تحليلية لما آل اليه نظامنا التعليمى وما أدت اليه الظروف التعليمية القائمة بما ظهر أثره فى الشخصية المصرية فى جوانب متعـددة .. كما ظهر أثره فى أداء الانسان المصرى — وهو ليس سيئا كل السوء — فقـد أقمنــا على ذلك الأداء عمران مصر وعمران أكثر البلاد العربيـة وما جاورها .. ولما أصبح هذا الأداء نتيجة كم من المعـــارف نصبها الى أبنائنا صبا سالخين المادة العلمية عن منهجها .. أصبح الانســـان أداة تنفيذية لا أثر لشخصيته وفكره فيما يعمل .

ولقد حدث ذلك منذ بدأنا نهضتنا العلمية فى أول القـرن الماضى وانفتحنا على أوربا ، فانفتحنــا على علـــوم ولم ننفتح على منهج ، وأخذ أبناؤنا يستظهرون هذه العلوم استظهارا صما ، دون أن ينظروا الى خارج هذا المجـــال الضيق ، من حيث أن يربطوا كل ما حصلوا بحيـــاتهم ومشكلاتها بنظرة علمية تربط الأســـباب بمسبباتها الحقيقية ، وتحلل

المواقف الى عناصرها الصحيحة .. ولقد امتدت هذه النظرة حتى أصبح الطلاب يعتمدون على ملخصات ، تستخرج الهيكل العظمى لكل مادة فى نقاط محددة ، تصبح بطبيعة الحال خالية تماما من أى منهج فكرى .. وبذلك خرج الشخص من التعليم أداة تنفذ ، وقد لا تفكر فى أن تحل مشكلة ، أو تجدد أو تبتكر – وأصبحنا عالة على غيرنا فى نتاج الفكر وحصيلة المنهج . وساعد على ذلك المناخ التعليمى الذى يعيشه مجتمعنا . فهو ينقسم الى مجموعات ثلاث : مدارس عامة ، وتعليم دينى ، ومدارس خاصة بل وأجنبية . فهى لا تجمعنا على مذاق واحد أو رؤية واحدة أو هدف واحد ، فهى قنوات ثلاث للتعليم ، لاتكاد تلتقى ولا يفكر فينا أحد الا بعيدا عن الآخر فى تفرق لا فى فريق ..

ولقد أدى هذا التفرق الى التأثير فى الهوية الثقافية للمصرى ، وفى منهج تفكيره فى مواجهة المشكلات .. بحيث لا يستطيع أن يواجه مشكلة ليحلها مع آخرين – وبذلك أكد الحاضرون على ضرورة اعادة النظر فى محتوى التعليم ومنهجه ، وعلى أن يتفادى التعليم ما يحدث من انفصام فى كيان المجتمع ، وأن يكون هناك أصل مشترك من تعليم لكل المصريين يخرج فيه التعليم عن الشكل النظرى ، ويتعود فيه المتعلم العمل باليد المفكرة ، وحيث لايكون هناك انفصال بين اليد والعقل ، وأصل مشترك من التعليم ، بهدف تنمية الشخصية ، وتنمية التفكير والمنهج العلمى .. مما يؤكد الانتماء لمصر كجزء من الأمة الاسلامية ليس بأرضها فقط ، وانما بالنظم السائدة فيها كذلك ..

ثانيا : قضية الأصالة والمعاصرة :

تعطى فكرة الأصالة والمعاصرة كيانا واطارا أدق للهدف من التربية والتعليم – فهى تحدد شكل المواطن الذى من أجله نربى كما تحدد الحصيلة النهائية من التعليم ..

ويمكن أن نحدد صفة هذا المواطن كائنا من كان تخصصه : صيغة بشرية فيها أنه مصرى عربى وفيها فى الوقت نفسه أنه معاصر ٠

ولهذا نتيجة مباشرة فى نظامنا التعليمى ٠٠ ما نعلم وما لا نعلم فعندنا أشياء لا نستغنى عنها ، والتى نكون بها مصريين ـ وللمصرى صفات أساسية أولها وأعمقها انه انسان متدين أيا كان هذا الدين الذى يدين به ٠٠ والمصرى أقدم انسان شهدته الأرض ، استمر على سطحها متدينا دائما ومعطيا لدينه الأولوية فى خطة سلوكه ، ولا يتفق هذا مع طبيعة محتوى مناهجنا الدراسية ، فالدين فيها محفوظات ٠٠ بينما الدين من حيث هو ضمير ومحاسبة للنفس ، فمن مفهوم الأصالة أننا نأخذ ما عندنا ان كان أفضل ، وهو أشبه مايكون بالوعاء ، ونملأ الوعاء بما هو عند غيرنا من العلوم والفنون المتجددة ، اذا لم تكن لدينا ، وبالعكس اذا ما كان الوعاء عندهم أخذناه منهم لنملأه بمتطلبات الحياة المصرية وطبيعتها ٠٠

ومن خلال هذا المفهوم ظهر أعلام لنا ، استطاعوا أن يدمجوا فى أشخاصهم العنصرين معا « الأصالة والمعاصرة » ، فكانوا على علم واع بتراثهم ، يعرفون ماضيهم الثقافى حق المعرفة ،ولكنهم اغترفوا من أوروبا وغيرها ، ليكونوا صيغة جديدة ، لا لمجرد حفظ من غيرهم ٠٠ هؤلاء هم النماذج التى نتطلع اليها ، من خلال عملية التربية والتعليم ، نماذج حية تجسد الهدف الذى من أجله نعلم ٠٠

ولا ينبغى أن تكون هويتنا الثقافية مجرد « فرامل » للثقافات الغربية ، التى تجرها أرجل العلم والتكنولوجيا الغربية ، ولا يجب أن تكون موانع للثقافات الغربية ، بل أن تتفاعل أصالتنا الثقافية مع المعاصرة العلمية والتكنولوجية ، حتى تخرج جديدا ٠٠ وبمعنى آخر أن نأخذ بالعلم والتكنولوجيا ولكن على ألا نلوث تراثنا الثقافى ٠٠ وأن نأخذ فى مناهجنا ونحن نعلم الطلاب غرس روح الابتكار والابداع ، وأن نجعل من أصالتنا عاملا يضاف الى عامل المعاصرة ، التى يتطلبها العلم الحديث ،

لكى يتفاعل الاثنان معا ، ليخرجا تقدما علمينـــا أصيلا يتفق مع ظروفنـــا ومشكلاتنا ..

ثالثــا : قضية مجانية التعليم

التعليم جزء من العملية الانتــاجية فى المجتمـع وليس انفـــاقا استهلاكيا ، والانسان هو المحرك الأول للانتاج ، ولن نستطيع أن نتركه دون تعليم .. لذلك فان التعليم واجب كالخدمة العسكرية وليس مجرد حق فقط - لأن الذى يدير الانتاج بشر ، وانتاجية هؤلاء البشر محكومة بمدى ما يدركونه من معارف ، وما يتقنونه من مهـــارات . والمقيـــاس الحقيقى للتنمية هو نسـبة الارتفاع السـنوية لمعدل انتاجيه العامل . والتعليم الأساسى واجب ، لأنه الزامى بنص دستورنا،وهو بوتقة الوحدة الوطنية ، ولابد له من تكوين مشترك يضمن وجود اللغة المشتركة والحد الأدنى من القيم المشتركة لجميع المصريين ، كما أن التعليم الأســـاسى وظيفة من وظائف الدولة الأساسية ، فلابد أن يكون ذلك التعليم مجانيا، ولابد على الدولة أن تنفق عليه منمواردها السيادية عن طريق الضرائب.

وبما أن التعليم من وظائف الدولة التى لا يمكن أن تتخلى عنهـــا ، فالصناعة تحتاج الى عمال مهرة متعلمين كما تحتــاج الى فنيين مهرة فى كل مواقع الانتاج .. فمن واجبها أن تدفع الأفراد الى التعليم وتلزمهــم بالتعليم ، فكيف تلزمهم ثم لا تعلمهم بالمجان .

وفى مختلف بلاد العالم حتى الرأســـمالية صور كثيرة لمجــانية التعليم ، والأمر ليس متروكا لقدرة الأب المالية فى أن يرســل ابنه الى المدرسة .. انما هو الزام ، وفى مقابل ذلك تتحمل الدولة أو الهيئات أو المؤسسات عبء نفقات التعليم فى صورة أو أخرى مبـــاشرة أو غير مبـــاشرة ..

لذلك أجمع السادة الأعضاء على التمسك بمبدأ المجانية ، واغــلاق ملف الحديث فيها الى منـــاقشة قضية تمويل التعليـــم ، والتى ينبغى

فصلها تماما عن قضية المجانية ، وأن التمويل ليس على حساب المجانية بعد وضع المجانية فى اطارها السليم ٠

رابعــا : قضية تمويل التعليم :

اتجهنا بعد الثورة الى التوسع فى التعليم ، من حيث الـكم ونحن محتاجون الى هذا التوسع الكمى ٠٠ ولكننا كذلك محتاجون الى التوسع الكيفى ٠٠ ولمواجهة هذين البعدين معا ظهرت الحاجة الى الاعتمــادات المالية التى تغطى البعدين معا ، وفى مواجهة ذلك ظهرت بعض المساوىء وظهر الكثير من القصــور فى الوفاء بحــاجة التعليم ٠٠ فلقد أصــبحت الحاجة الى المبانى المدرسية تصل الى ٩٨٠ مدرسة ســنويا حتى سنة ٢٠٠٠ ــ ولا تستطيع الحكومة بمفردها أن تفى بجميع حاجات التعليـم على هذا النحو لذا برزت عدة اتجاهات تقترح التوسع فى مصادر تمويل التعليم مع عدم المساس بمبدأ المجانية فى ذات الوقت ٠٠

اتجهت معظم الاقتراحات الخاصة بتنويع مصــادر تمــويل التعليم كمــا يلى :

* اعتبار الضرائب الوسيلة الأساسية التى تغطى بها الدولة نفقات التعليم ٠٠ حيث ان التعليم أحد وظائف الدولة ٠٠
* ضرورة مساهمة الجهــات المستفيدة من التعليم فى تمــويله ، بصفته انعكاسا على انتاجها ٠٠
* تشجيع الجهود الذاتية من تبرعات وهبات مالية وعينية ٠٠
* ترشيد الانفاق على التعليم فى مختلف صوره ٠٠
* تحميل المتعلم بالمجان قدرا من المسئولية اذا أساء استخدامها ٠

خامسا : قضية المعلم :

المعلم هو حجر الزاوية فى تحقيق أهداف المجتمع من التعليم فاذا ما أحسن اعداده وتدريبه واستقراره الاجتمــاعى والاقتصــادى والوظيفى

استطاع أن يحقق هذه الأهداف ـ وهو القدوة الصالحة ، وهو الموجه للقيم ، وكل مانعانيه من انحرافات وتدهور فى القيم وظواهر التسيب وعدم الانضباط والجمود ·· انما مرده الى انخفاض نوعية المعلم وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية ··

تعقيب الأستاذ الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم فى ختام الندوة :

اختتم سيادته الندوة محددا مادار فيها من مناقشات فى محاور خمسة ··

المحور الأول : الانسان

تم الاتفاق على ضرورة تعليم الانسان المصرى كيف يفكر وفقا لمنهج علمى ، وأن ما يحدث الآن من تعليم هو مجرد القاء معلومات متناثرة غير مترابطة بمنهج فكرى معين ، مما يعرضه للنسيان ولعدم الاستفادة بها ، وينعكس ذلك على سلوكه ، بل وعلى انتاجه ·· وبالتالى كان لابد من المنهج · ويرتبط أيضا دور الانسان فى احداث تفاعل بين العالم المعاصر ، بما يحويه من تقدم علمى وتكنولوجى ، ومع هوية هذا الانسان نفسه وفى أصالة وما تتوقع منه من تجديد وبحث علمى ··

وهنا لابد من أن نشير بالنظر الى النظام التعليمى ·· ان الجمع بين الأصالة والمعاصرة للوصول الى صياغة جديدة أو شكل جديد للمعرفة انما يثير قضية البحث العلمى ودور التعليم فى البحث العلمى ·· لأن البحث العلمى بما يؤديه من نتائج ـ عندما يقوم به الباحثون المصريون ـ يجب ألا يكون مجرد تقليد أو ترديد لمقال ، وانما لابد ان يكون بحثا يتعرض للمشكلات المصرية الواقعية ، لكى يقدم حلولا جديدة من الواقع المصرى لهذه الاحتياجات ·· أما الحلول القديمة أو النماذج الغربية أو الشرقية لحلول هذه المشكلات قد لا تصلح عندنا ·· فضلا عن أنه لا بأس من ألا يقتصر على مجرد تقديم الحلول لمشكلاتنا بل ان أصالتنا التى يمكن أن تتفاعل مع المعاصرة العلمية يمكن أن تحدث تقدما علميا تستفيد به الدول الأخرى ··

أيضا فى صدد الانسان لا يكفى فقط مجرد المنهج الفكرى ولا تفاعل الأصالة والمعاصرة ، بل لابد من تربية الانســـان وتغذيته بالقيم ، وعلى رأسها القيم الدينية ، لأن ذلك ينعكس على السلوك الانسانى ، وهو أمر مطلوب .. لذلك كان الانسان محور المناقشات فى هذه الندوة ، سواء من حيث المنهج الفكرى أم من حيث الأصالة والمعاصرة أم من حيث القيم.

المحور الثانى : المجتمع

لقد دار الحوار حول المجتمع .. فأكد الحاضرون أن التعليم جزء من العملية الانتاجية ، وجزء من قضية الانتـــاج .. بل ان التعليـم هو المحرك الأول للانتاج ، وهذا الانتـــاج هو لخير المجتمع .. اذ يحتـــاج المجتمع الى نمو الانتـــاج ، والتعليم صاحب الفضل فى ذلك ـ كمـا أكد الحاضرون أيضا على ضرورة أن يتفادى التعليم مايحدث من انفصـــام فى كيان المجتمع ، مما يؤدى الى هزة بين أعضائه ، وتأثير ذلك على الانسجام الاجتماعى .. وهنا لا بد أن يكون للتعليم دور ديمقراطى ودور اجتماعى ولعل من الممكن ترجمة ذلك الى التعيلم ودوره فى التنمية الشاملة وليس مجرد التنمية الاقتصادية ..

المحور الثالث : العملية التعليمية ذاتها

لا يجــوز أن تقتصر العملية التعليمية على التغيرات التى نعيشها ، بل لابد أن تكون لديهـــا المرونة والقـــدرة على الحـــركة لمواجهة التغيرات المستقبلية ، وهذا يفرض نفسه على النظــــام التعليمى وعلى المنـــاهج والقدرات الذهنية التى يجب أن يتحلى بها التلاميذ ..

المحور الرابع : التمويل ومجانية التعليم

من المسلم به أن للتعليم دورا اجتمـــاعيا ، وعلى ذلك فلابد من أن يدفع المجتمع ثمن هذا التعليم ..

ولم يبرز من خلال المناقشات ما يشير الى المساس بمبدأ المجانية ، خاصة وأن الذى كفلها نص دستورى نتمسك به ..

بل تركز الحديث عن التمويل ومصادره ـ وقد تأكد أن المجتمع يجب أن يتحمل عبء المجانية مع عدم اعتبار الرسوب رخصة لمن يريد أن يتعلم ـ وإن الذى يريد أن يتعلم بالمجانية عليه قدر من المسئولية ..

المحور الخامس : المعلم

سلم الحاضرون بأهمية الاهتمام باعداد وتأهيل المعلم ورفع مستواه المادى والعناية به وبدوره فى العملية التعليمية وتحقيق كل مايمكن أن نصبوا اليه ..

وفى ختام الندوة طرح السيد الأستاذ الدكتور الوزير هذين التساؤلين :

هل غطت اللجنة كافة الموضوعات ؟

هل استفدنا من هذه الندوة أولا ؟

فأما بالنسبة لتغطية الندوة لكافة الموضوعات .. فلقد عرضت المسائل الكلية ، وما كان لنا أن نصل الى أكثر من هذا ، فالتنفيذ والتفاصيل مسائل مترتبة على مسائل كلية ، وعلى أية حال فانه لا يمكن القول ان فى مقدور أية ندوة أن تغطى كل المشكلات ، ذلك لأن مايعرض لابد أن يتصف بالاستمرار والحياة ، وأى بحث علمى مهما كان جيدا لا يمكن ولا يجوز القول انه الحل .. وانما هو الايحاء باجتماع جديد .

وأما من ناحية الاستفادة .. فلقد تمت بلا شك ، فالذى يهتم بتخطيط التعليم لابد أن يعى فى ذهنه تلك المسائل الكلية ، والتى بحثتها الندوة حقا بعمق ، وأجمع عليها الحاضرون ، بما يملكونه من فلسفة وخبرة عريقة تدعو الى كل الاطمئنان .. « ونسأل الله التوفيق » .

حول المجلس العربى للطفولة والتنمية

الاستاذ الدكتور / ابراهيم عصمت مطاوع
أستاذ متفرغ
كلية التربية - طنطا

طالعتنا الانباء من العاصمة الأردنية بمولد مجلس جديد تبنته كل الدول والشعوب العربية وشهد مولده مئات من الافراد والجماعات والهيئات الا وهو المجلس العربى للطفولة والتنمية • ولا أخفى سرورى وسرور كل عربى يؤمن بقضية الطفولة بمقدم هذا الكيان كمحصلة لجهود دائبة وكمظلة تؤكد ايماننا العميق بالطفولة وتجد تنظيما وتخطيطا وسياسة وبرنامجا يعمل من أجل النهوض بقضايا الطفل العربى •

ولا غرابة فى ذلك فالبشرية مدينة للطفل بأفضل ما لديها ، وان هناك واقع اليم فى عدد من البلدان يتمثل فى وجود ملايين الاطفال ، من فقراء وأثرياء محكوم عليهم بحياة قصيرة مليئة بالآلام • فهم لايتلقون الغذاء اللازم ، ولا العناية الطبية الكافية ولا التعليم ولا الترفيه وهم لا يتمتعون بحماية شرعية • وأن هذا الظلم الفردى ليضعف البشرية بأسرها من الاساس وهذا هو السبب الذى جعل الامم المتحدة تنشىء فى عام ١٩٤٦ منظمتها للاطفال (اليونيسف)

ومولد المجلس العربى فيه تحقيق لحقوق الانسان عامة وحقوق الطفل خاصة ، وهو ترجمة للإعلان العالمى لحقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة فى ٢٠ نوفمبر عام ١٩٥٩ الذى أكد حق الطفل فى التمتع بحياة خاصة وفرص النشأة فى جو صحى سليم وفى ظروف مناسبة من الحرية والكرامة ، وفى أن يمنح اسما وجنسية منذ ولادته ، وأن يتمتع بتسهيلات ضمان اجتماعى بما فيه تأمين الغذاء المناسب والمسكن والترفيه والخدمات الصحية • وان تتوفر له المعالجة الممكنة والتعليم والعناية ان كان معاقا • وان ينشأ فى جو من العطف والامان وحينما كان ذلك ممكن

فى ظل أولياء أمره وان يتلقى العلم ٠ وان يكون أول من يتسلم المساعدة والغوث فى حالة الطوارىء ٠ وان تأمن له الحماية ضد كافة أنواع الاهمال والقسوة والاستغلال بتشغيله أقل من سنه ٠ وان يحمى ضد كل أنواع التمييز ٠ وان ينشأ فى جو من التفاهم والصداقة بين الشعوب والسلام والأخوة العالمية ٠

ونشأة هذا المجلس تطبيق لمبادىء حمـــاية الطفولة فى الاسلام اذ يقسم القرآن بالوالد وما ولد ، وينبه بســوء استقبال مولد الانثى وحق كل طفل فى الرضاع ، وتحريم قتـــل الاولاد خشية الفقر أو العـــار وتوريث الأطفال وحفظ مال اليتيم وحسن معاملته ، وقد حث الرسول على زواج المرأة الودود الولود ليتكاثر المسلمون ، وعلى حسن اختيار الزوجة ووجوب الاحتفال بمولد الطفل فى اليوم الســابع (العقيقة) وعلى حق الطفل فى الاسم الحسن وفى النسب لأبويه وحقه فى الحضانة والختان ٠ وأكد الفقهاء حق الجنين فى الحياة والميراث ، وفى النفقة والولاية على الطفل وماله أو الوصاية عليه وتحديد لحقــوق اللقيط ٠ وأن لكل مولود عطاء من بيت المال ٠ ووجود أوقات خاصة لمساعدة الأطفـال ، والوصية الواجبة فى حدود ثلث التركة لاولاد من مات فى حياة أمه أو أبيه ٠

وهـكذا أكدت الديانة الســماوية مع القـوانين الدولية الوضـعية التزامها بالرعاية الشاملة والمتكاملة والمتوازنه لأطفال اليوم ورجال الغد ٠

وعلينا ان نتساءل عن الالتزامات والمهام الواجب على المجلس الجديد مواجهتها لينجز عملا حضاريا ويحقق رسالة روحية واجتماعية وما هو برنامج أعمــال ٠

وانى أضع هنا بعض الاجتهادات من واقع خبرتى فى حقل التربية لما يزيد عن ثلاثة وأربعين عاما وأدعو غيرى ليدلى بدلوه فى هذا الموضوع الحيوى الذى يهمنا جميعا ٠

أولا : اجراء حصر شامل لاعداد الاطفـــال فى الدول العربية حتى

سن ١٨ سنة على أن تعطى أولوية فى التخطيط للمرحلة العمرية من سن الولادة حتى سن الست سنوات أى سن ما قبل المدرسة ، لأن الملاحظ أن الخدمة التى تقدم للفئة الأخيرة أقل من الفئات الأخرى بكثير ، ولأن رعاية هذه الفئة اما أنها تقع على عاتق الخادمات الوطنيات أو الأجنبيات أو على أيدى الجدات غير المتعلمات أو فى كنف الشارع بمساوئه • والمطلوب تحديد كميه ونوعية الخدمة التى تقدم لهذه الفئه العمرية ومن هذا يبين عدد دور الحضانة ورياض الأطفال اللازمة لاستيعاب هذه الشريحة العمرية آنيا ومستقبلا • واذا كان انشاء هذه الدور ضرورة اجتماعية مترتبة على نزول المرأة ميدان العمل فانه الآن ضرورة تربوية لما وضح من ثقل السنوات الأولى فى حياة الطفل فى تشكيل مستقبله بالتنشئة الاجتماعيه والمتطليع الثقافى •

ثانيا : اجراء حصر شامل لأسماء وتخصصات خبراء الطفولة والمعنيين بها فى العالم العربى لتعبئة طاقاتهم الشاملة،وسنجد منهم المربى والاخصائى النفسى والاجتماعى واخصائى ثقافة الطفل وأدب الطفل وقصص الطفل ومؤلف ومغنى أناشيد وأغانى الطفل وموسيقى ومسرح وسينما الطفل ، ولعب الطفل ومكتبته وكتبه والعابه •• وتغذيته وصحته

ثالثا : التنسيق بين اللجان والهيئات والجماعات والمجالس والمؤسسات والافراد الذين يعملون فى حقل الطفولة بالوطن العربى تبادلا للخبرات والقيام بمشروعات مشتركة وعقد المؤتمرات بصورة دورية فى كل جانب من جوانب رعاية الطفولة والنهوض بها •

رابعا : الدعوى الى حملة عربية بين الاهالى والافراد والهيئات دونما اعتماد كبير على الحكومات بتمويل برامج رعاية الاطفال وخصوصا انه قد ثبت ان نشأة وتطور حركة الرعاية - الأمومة والطفولة ، نجحت بفضل اطلاق المبادرات الفردية وقيام الجمعيات التطوعية لهذه الانشطة فهى لا تستهدف الكسب المادى بقدر اهتمامها بتقديم الرعاية الكاملة لإطفالنا وخصوصا ان كثيرا من الدول العربية لاتعتبر دور الحضانة ورياض الأطفال من مسئوليات التعليم الرسمى والحكومى •

خامسا : مصفوفات الارتباطات البينية : بدراسة مصفوفات معاملات الارتباطات البينية لتلميذات الثانوى (العام ـ التجارى ـ الزراعى ـ الفندقى)عينة البحث بالجداول (٥،٦،٧،٨) على التوالى باستخدام معادلة بيرسون Product moment يتضح الآتى :

ـ المصفوفة جدول (٥) لعينة تلميذات الثانوى العام يلاحظ أنها تتضمن (٥٦) معامل ارتباط • فكان هناك (٢٢) معامل ارتباط موجب •

سادسا : ان تتبنى أجهزة الاعلام بالدول العربية التأثير الغامر من صحافة واذاعة ومسرح وتليفزيون وسينما قضايا الطفولة بالنشر والتأليف والاخراج والتسجيل ، وافساح حيز أكبر مراعية التوجيه التربوى والنفسى والروحى والاجتماعى والقيم والسلوكيات الواجبة •

سابعا : أعادة النظر فى تشريعات الاطفال القائمة بالدول العربية للتمشى مع متغيرات العصر •

ثامنا : انشاء مصانع لانتاج لعب الأطفال الهادفة وليكن الشعار لعبة فى يد كل طفل •

تاسعا : إنشاء حدائق بها مكتبات للاطفال بحيث يكون الكتاب مركزا ومدخلا لمختلف الانشطة التربوية والصحية والترفيهية والاجتماعية لأن اتاحة المكان للاطلاع بالمكتبة فى الحديقة والفرصة التى يمكن من خلالها اجتذاب الطفل وتنميته نموا متكاملا جسميا وعقليا وروحيا وخلقيا واجتماعيا ووجدانيا وجماليا وان تختار على وجه الخصوص الاحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية المحرومة من الخدمات •

عاشرا : ترصد الجوائز لتشجيع تاليف الاغانى والاناشيد والموسيقى والقصص القومية والتاريخية والدينية والفلكورية والعلمية المعنية بالطفولة وتقديمها فى صورة تكون فى متناول الجميع وفى شكل جذاب •

الحادى عشر : تخصيص بعثات داخلية واشراف مشترك وخارجية للدراسات العليا فى مختلف جوانب مخصصات الطفولة (صحة الطفل — ادب الطفل — علم نفس الطفل — كتاب الطفل)

الثانى عشر : تدعيم الخدمات الصحية فى مراكز رعاية الأمومة والطفولة ونشرها لتغطى المناطق المحرومة .

الثالث عشر : وضع خطة لتخريج الكوادر الدنيا والوسطى والعليه التى تخدم مجال الطفولة وبالأعداد المطلوبة فى كل موقع وبالمستوى اللائق ، وتدريب العاملين فى خدمات الطفولة ووصلهم بما هو مستحدث فى شكل دراسات تأهيلية وتزويدية وتجديدية .

اننا بذلك نكون قد بدأنا استكمال خطواتنا على الطريق الصحيح للنهوض بالطفولة ونكون قد أدينا مزيدا من العمل لتحقيق الرعاية لأطفالنا الذين هم أكبادنا تمشى على الأرض . وعلى قدر أهل العزم تأتى العزائم والخير أردت وعلى الله قصد السبيل .

علاقة بعض المهارات الحركية الأساسية بالتحصيل المعرفى لبعض المواد الدراسية لتلاميذ الصف الأول الابتدائى

د. نظمى محمد درويش
مدرس بقسم العاب القوى
بكلية التربية الرياضية للبنين
بالقاهرة

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد العاب الميدان والمضمار عصب الدورات الاولمبية والرياضية الام ، ويرجع ذلك الى انها تمثل المهارات الحركية الاساسية الطبيعية للانسان (المشى والجرى والوثب والدفع ... الخ) .

فمن خلال الحركات الجادة التى تمت لتحديد المكونات الاساسية لمختلف أنواع الحركات المكونة للانشطة الرياضية أو الحركات اليومية فقد اتضح رجوع هذا المحتوى بشكل عام الى الحركة الأساسية .

ويعد سن السادسة وما بعدها سن النشاط والحيوية حيث يميل اطفال هذه المرحلة للاشتراك فى الانشطة الحركية وبخاصة تلك التى تتطلب حركة العضلات الكبيرة (١ : ١٠٣) ، ويؤكد ذلك آرنلدجزل Cresell. موضحا أن طفل السادسة يكاد يكون فى نشاط مستمر حيث يميل الى الجرى أو الوثب دون مبالاة . (٢ : ١١٤) .

ويرى هاره «Harra» تمييز أطفال هذه المرحلة بتحسن فى الحركات الاساسية بشكل عال بالاضافة للرغبة الشديدة للرياضة والتى تعد عاملا جيدا لقابلية التعلم . (٧ : ٧٠ ، ٧١) .

ولقد أوضح بيوتشر «Buchen» انه نظرا لتمييز أطفال هذه المرحلة بالدافع الطبيعى للحركة فانه يجب أن يوجه اهتمام الطفل نحو النشاط الذى تشترك فيه العضلات الكبيرة ، وحيث أوضحت الحقائق الفسيولوجية أن نشاط العضلات الكبيرة انما يلعب دورا هاما فى تحقيق النمو والتطور الطبيعيين مما يوجب توفيرها للطفل . (٣ : ٣٨٥) .

ولقد أكدت بعض الاراء والمعتقدات التى تدور حول اسهامات الحركة وأبعادها ـ بشكل واضح ـ دور الحركة وعلاقتها بتربية الطفل عقليا ومعرفيا ، فقد قرر « جيمس أوليفر » «Oliver» ان العلاقة بين الانشطة البدنية والنمو الفكرى علاقة وثيقة للغايه بل فى الواقع من المستحيل الفصل بينهما ٠ (١٠ : ١٩١) ويؤكد كارول وآخرون «Carroll» ١٩٧٨ ان المجال المعرفى وثيق الصلة بالمجال الحركى ٠ (٩ : ٣٩) ويشير « كيفارت » «Kephart» ١٩٦٠ الى ان كفاءة الحركة للطفل تعد مطلبا ابتدائيا لاكتشاف فعال للبيئة ، كما ان مثل هذه الحركة الاستكشافية هى الوسيلة الاساسية التى يتمكن الطفل من خلالها تحقيق كفاءة ادراكية حسية (١٢ : ٣٣) ويقترح كل من « رولاند » Rowland...... وماك جيور Mc Guire ١٩٧١ ان الذكاء ينمو وان ذكاء الطفل الصغير يحكم بمدى الخبرات النشاطية الحركية كلما كبر ٠ (١٤ : ٦٤) ٠

كما اكدت بعض الدراسات العلاقة بين التحصيل الدراسى والحركة ، فتشير دراسة « رارك » «Rarich» ، ماك كى «Mckee» والتى اجريت على ثلاثة وعشرون صفا قسموا تبعا لكفآتهم الحركيه الى أن التلاميذ اصحاب المستوى العالى فى الكفاءة الحركية اكثر احرازا للتقدير (ممتاز) ، (جيد) فى القراءة والكتابة والانشاء ، وفى دراسة اجراها « كيوه » «Keoyh» بنسون «Benson» حيث تقصيا الخصائص الحركية لثلاثة وأربعون ولدا (تحصيلهم دون المستوى) من أعمار تتراوح بين العاشرة والرابعة عشر ، فقد وجد ان الصف الأول من الاولاد (١٠ ـ ١٢) سنة أظهروا اداء حركى ضعيف (٨ : ٣٠٤) ٠

وايمانا من الباحث بأن الانسان وحدة متكاملة لاينفصم فيها العقل عن البدن ، وبأن الأطفال هم جيل المستقبل ، والمحور الأساسى لبناء الامة بناء سليما متكاملا مما يستوجب ضرورة التعرف على مختلف مشاكله التعليمية والتصدى لها مبكرا ، ولما كان من الملاحظ فى العديد من مدارسنا الابتدائية الغاء درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول مما

ترتب عليه حرمانهم من أولى فرص البناء الجسمانى الموجه وما قد يكون له من اثر فى ارساء أولى بذور التعثر المعرفى للطفل ، فقد جاءت اهمية هذه الدراسة ٠

هـدف البحث :

يهـدف هـذا البحث الى التعرف على علاقة بعض المهـارات الحركيه الأسـاسية بالتحصيل المعرفى لبعض المواد الدراسية لتـلاميذ الصف الأول الابتدائى ٠

تسـاؤلات البحث :

ـ هل توجد علاقة بين المهارات الحركية الأسـاسية قيد الدراسة (الجرى مسافة ٢٥م ـ الوثب الطويل ـ رمى كرة الهوكى) والتحصيل المعرفى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى فى مادتى اللغة العربية والحساب

ـ هل توجد فروق دالة احصائيا فى قياسات المهـارات الأساسية قيد البحث بين مجمـوعتى تـلاميذ الارباعين الأعلى والأدنى فى التحصيل المعـرفى ٠

الدراسات السابقة :

يعرض البـاحث فيما يلى لبعض الدراسـات السـابقة التى أمكنه الافادة منها فى موضوع البحث الراهن ٠

اجرى « سكولنك » «Skolink» ١٩٨١ دراسة بهدف التعرف على تأثير الانشطة البدنية (التمرينـات / أو اللعبة البدنية) على الأداء الدراسى فى اللغة والحساب وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة فصول (٨٨) تلميذا مثلوا مجتمع الصف السادس باحدى المدارس الابتدائية ، واعطت المجموعتان الاولى والثانية المعالجات وشاهدت الثالثة (الضابطة) فيلما واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله بين الاختبار القبلى والبعدى لصالح مجموعتى التمرينات واللعبة البدنية فى اللغة والحساب ٠ (١٥)

كما اجرى « كنت البثوود » ...... «Kenneth A. Leithwood»
دراسة بهدف التعرف على العلاقات بين المقدرة الحركية وكل من المقدرة المعرفية النفسية لأطفال الحضانة من سن الأربع سنوات وخمسه شهور (٢٥ أناث و ٣٥ ذكور) من مدرستين للحضـــانة فى تورل وكانوا وقد أوضحت نتـــائج الدراسة وجود عـــلاقة وثيقة بين الابعـــاد الحركية والمعرفية • (١١) •

اجرت « سوسن عمـــارة » ١٩٨٤ دراسة بهدف التعرف على اثـر استخدام بعض المهارات الحركية الاســاسية على تنمية الجانب المعـرفى لمادتى اللغة العربية والحساب على عينة قوامها (٢٣٧) تلميذا وتلميذة ، اربعة فصول مابين (٦ ـ ٧) سنوات تمثل مجتمع الصف الاول بمدرسة طه حسين الابتدائية بمنطقة غرب الجيزة التعليمية ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تحسن دال فى مستويات المعرفة والفهم والتطبيق فى اللغة والحساب لصالح المجموعة التى استخدمت برنامج النشاط الحركى (٥)•

تعقيب على الدراسات السابقة :

لقد لاحظ الباحث تميز الدراســـات الســابقة التى تمت فى هذا المجـــال بالندرة ، مما يتطلب معه ضرورة المزيد من الدراسة كمحاولة للوقوف على مدى هذه العلاقة وطبيعتها والافادة منها بتطويع مجال تعليمى (النفسحركى) لخدمة مجال آخر (المعرفى) وحيث اصبح العلم التربوى الحديث لا ينظر الى معالجة هذه المشـكلات التعليمية كمواضيع منفصلة •

اجـراءات البحـث :

منهـــج البحـث :

اتبع الباحث المنهج الوصفى باستخدام الدراسات المسحية •

عينـــة البحـث :

عينة عمديه قوامهـــا (١٨٠) تلميذا تتراوح اعمـــارهم ما بين (٦ ـ ٧) سنوات مثل (٨٨) تلميذا منهم عينة الدراسة لمـادة اللغة

العربية وهم تلاميذ مجتمع الصف الاول (اربعة فصـــول) بمدرسـة الطالبية الحديثة الابتدائية المشـــتركة ، ومثـــل (٩٢) تلميذا عينة الدراسة لمادة الحساب وهم تلاميذ مجتمع الصف الاول (اربعة فصول) بمدرسة بدر الابتدائية بمنطقة غرب الجيزة التعليمية •

وقد اجريت الدراسات الاستطلاعية على عينة قوامها (٤٠) تلميذا من تلاميذ الصف الاول بمدرسة حافظ ابراهيـم الابتدائية المشـــتركة بنفس المنطقة •

أدوات البحـث :

استخدم الباحث الادوات والاختبـــارات التى تساعد على تحقيق اهداف البحث ، وقد تم ذلك على النحو التالى :

ـ الاختباران المعرفيـــان لمادتى اللغة العربية والحســـاب ، وقد وضعتهما سوسن عمارة ١٩٨٤ • (٥) ويتكون اختبار اللغة العربية من (٢٨) عبارة كما يشتمل اختبار الحسـاب على (٢٩) عبـــارة • وتقيس فقرات كل اختبار التحصيل المعرفى للنصف الاول من الكتـاب المدرسى للمادة فى مستويات المعـــرفة والفهم ، والتطبيق لتـلاميذ الصف الاول الابتدائى ، وقد اجرت الباحثة الدراسة لايجاد المعاملات العلمية للاختبار على عينة قوامها (٩٩) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية المشتركة بمنطقة غرب الجيزة التعليمية ، وهى نفس المنطقة التى طبق الباحث بها الدراسة الحالية واعتمدت الباحثة على ثلاث طرق لايجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات وقد بلغ معامل الصدق (٧٢ر) لاختبار العربى بينما بلغ (٧١ر) لاختبـار الحساب وتراوح معامل الثبات بين (٨٤ر ، ٩١) لاختبـــار العربى بينمـا تـراوح بين (٨١ر ، ٨٩) لاختبار الحساب •

ـ اختبارات المهارات الحركية الاساسية ،ولتحديد هذه الاختبارات قام الباحث باتباع الخطوات التالية :

١ ـ تحديد خصائص النمو الحركى لسن السادسة وفقا لما اجمع

عليه كل من آرنلد جزل «Gesell» (٢ : ١١٤) ، هاره «Hara» (٧ : ٧٠ ، ٧١) تشارلز بيوتشر «Bucher» (٣٠ : ٣٨٥) وأمين الخولى واسامة راتب (١ : ١٠٣) .

٢ - بعد ان استعرض الباحث بعض الدراسات التى من ابعادها النمو الحركى للطفل (٦) ، وبتحليل المحتوى لبعض المراجع فى هذا المجال (١ : ٣٩٣ - ٤٣٨) اختار الباحث بعض اختبارات المهارات الحركية الاساسية وعددها (٥) اختبارات بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية قيد البحث وكانت :

الجرى لمسافة - الوثب الطويل من الحركة - دفع الكرة الطبية - رمى كرة التنس لمسافة - رمى كرة الهوكى لمسافة .

٣ - اعد الباحث استمارة استطلاع رأى مرفق (١) تتضمن الاختبارات الخمس وعرضت على خبراء العاب القوى عن طريق المقابلة الشخصية للتعرف على مدى مناسبتها ، ولتحديد انسب مسافة للجرى والوزن المناسب للكرة ، ولقد تم اختيار الخبراء وعددهم (١٥) خبيرا من اعضاء هيئة تدريس العاب القوى الحاصلين على الدكتوراه ولهم خبرة لاتقل عن خمس عشرة سنة .

٤ - استخلاص الاختبارات التى حصلت على اتفاق ٨٠٪ فأكثر من رأى الخبراء لمدى مناسبتها وعددها (٣) اختبارات وتمثل المسابقات الثلاث الاسياسة لالعاب القوى (الجرى - الوثب - الرمى) وهى :

* الجرى لمسافة ٢٥م (اتفاق المحكمين ٨٠٪) .

* الوثب الطويل من الجرى (الاقتراب من ٥ - ٧ خطوات ، اتفاق المحكمين ٩٠٪) .

* رمى كرة الهوكى من الثبات لابعد مسافة (اتفاق المحكمين ٨٥٪) وحيث يتوافر معامل الموضوعية للاختبارات الثلاث فهى تعتمد فى قياساتها على المتر والزمن فقد قام الباحث باجراء بعض الدراسات

الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبتها وطريقة ادائها للمرحلة السنية قيد البحث وايجاد معاملى الثبات والصدق لها •

الدراسة الاستطلاعية الاولى :

طبقت الدراسة الاستطلاعية الاولى على عينة قوامهـا (٤٠) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من الصف الأول بمدرسة حافظ ابراهيم الابتدائية المشتركة بمنطقة غرب الجيزة التعليمية وذلك فى يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣ ، وقد وجد الباحث استجابة الاطفال للاختبارات الثلاث ومناسبتها لقدراتهم وامكن تحديد مسافة الاقتراب للوثب (٥ — ٧) خطوات

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

اجريت الدراسة على نفس العينة السابقة بعد مضى اسبوع من القياس الاول وكان ذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/١٠ بغرض ايجاد معاملات الثبات للاختبارات الثلاث وذلك بطريقة اعادة الاختبار Test — retest — Method عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين نتائج القياس الاول والقياس الثانى بكل اختبار جدول (١) •

جـدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الثبات للاختبارات ودلالتها (ن = ٤٠)

م	الاختبـارات	القياس الاول		القياس الثانى		معامل الارتبـاط
		س	ع	س	ع	
١	جرى مسافة ٢٥ م	٧ر٠٧	١ر٠١	٦ر٩٣	٩٥ر	٩٤ر *
٢	الوثب الطويل	٩٨ر	١٨ر	١ر٠١	١٧ر	٩٦ر *
٣	رمى كرة الهوكى	٥ر٧٣	١ر٩٠	٥ر٨٤	١ر٨٨	٩٩ر *

* دال عند (٠١ر)

من جدول (١) يتضح ان كافة قيم معاملات الارتباط عالية ودالة احصائيا مما يؤكد ثبات الاختبارات الثلاث •

ولقد تم حساب الصدق التجريبى للاختبارات بايجاد قيمة (ت)

بين الارباعين الاعلى والادنى ، والذى اسفرت نتائجه عن وجود فروق دالة بينهما مما يوضح ان هذه الاختبارات تمايز مستوى اداء التلاميذ كما حسب ايضا عن طريق الصدق الذاتى وهو نوع من الصدق يشير الى حدود الصدق ويعتبر اجراءا صحيحا اذا تم حساب الثبات باستخدام اسلوب Test retest حيث ان الصدق بهذا الأسلوب = √ للثبات (٤٠ : ٦٨٣) جدول (٢)

جـــدول (٢)

معـــاملات صدق الاختبـــارات ودلالتها

م	البيـــــان	الطريقـة الاولـــى المجموعة العليـا س	ع	المجموعة الدنيا س	ع	قيمة ت	الطريقة الثانية للثبات
١	الجرى مسافة ٢٥م	٦ر٦٤	١ر٢٦	٨ر٠٥	ر٤٦	٣ر١٦*	ر٩٧
٢	الوثب الطويل	١ر٠١	ر٠٣	ر٨٩	ر١٠	٣ر٦٤*	ر٩٨
٣	رمى كرة الهوكى	٧,٨	١,١٦	٤,٦	ر٩٢	٦,٦٧**	ر٩٩

* دال عند ٠٥ر

من جدول (٢) يتضح ان كافة قيم (ت) عالية ودالة احصائيا مما يؤكد صدق الاختبارات ســواء من حيث القدرة على التمييز بين طرفى النموذج أو من حيث صدقها الذاتى ٠

التجـربة الأســاسية :

تم تطبيق الاختبارات الثلاثة بعد ايجـاد المعاملات العلمية لها على عينة البحث الاصلية كما تم تطبيق الاختباران المعرفيـان وذلك فى المدة من ١٩٨٧/٢/١ — ١٩٨٧/٢/١٩ ، ثم استخدمت المعـالجات الاحصائية لايجاد معاملات الارتباط من واقع قياسات التلاميذ فى اختبارات المهارات الحركية الاساسية الثلاث ودرجاتهم فى اختبـــارى التحصيل المعــرفى ٠ وايضا بغرض التعرف على الفروق فى قياســـات المهـــارات الحـــركية الاســـاسية والتحصيل المعـــرفى لمجموعتى الارباعين الاعلى والادنى فى كل مادة ٠

نتـائج البحث ومناقشتها :

اولا : نتائج البحث :

جـــدول (٣)

معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين درجات التحصيل المعرفى لمجمـوعتى الارباعين الاعلى والادنى فى العـربى وقياســات المهـــارات الحـــركية

البيـــــان	الجرى مسافة ٢٥م	الوثب الطويل	رمى كرة الهوكى
مجموعة الارباعى الاعلى	- ١٨٠٤ر٠ **	- ٢٥٠٥ر٠ *	- ٠٨٢٢ر٠
مجموعة الارباعى الادنى	٠٤٤٠ر٠	٠٨٦٦ر٠	٠٢١٦ر٠

من جدول (٣) يتضح وجود ارتباطات دالة احصائيا بين التحصيل المعرفى لمادة اللغة العربية والمهـــارات الحركية قيد البحث لدى مجموعة الارباعى الاعلى فيما عدا مهارة الرمى كما يتضح ايضا عدم وجود ارتباطات دالة احصائيا لدى مجموعة الارباعى الادنى ٠

جـــدول (٤)

معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين درجات التحصيل المرفى لمجموعتى الارباعين الاعلى والادنى فى الحساب وقياسات المهـارات الحركية

البيـــــان	الجرى مسافة ٢٥م	الوثب الطويل	رمى كرة الهوكى
مجموعة الارباعى الاعلى	٣٣٨١ر٠ **	- ٠٥٨١ر٠	١٩٩٠ر٠ **
مجموعة الارباعى الادنى	- ١٣٩٦ر٠	٢٩١٩ر٠ **	- ١٢٤٥ر٠

من جدول (٤) يتضح وجود ارتباطات دالة احصائيا بين التحصيل المعرفى لمادة الحساب والمهارات الحركية قيد البحث لدى مجموعة الارباعى الاعلى فيما عدا مهارة الوثب الطويل ، كما يتضح وجود ارتبـــاط دال احصائيا بين التحصيل المعرفى ومهارة الوثب الطويل ، كما يتضح وجود

ارتباط دال احصائيا بين التحصيل المعرفى ومهارة الوثب الطويل لدى مجموعة الارباعى الادنى ٠

جـــدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لحساب دلالة فرق التحصيل المعرفى بين مجموعتى الارباعين الاعلى والادنى فى مادتى العربى والحساب

البيـــــان		س	ع	قيمة (ت)
العربى	مجموعة الارباعى الاعلى	٣٥ر١٨	٢ر٨٧	٢١ر٧١*
	مجموعة الارباعى الادنى	١٧ر٥٩	٥ر٨٢٠	
الحساب	مجموعة الارباعى الاعلى	٣٧ر٨٣	٦ر٠٧	١٠ر٨٤*
	مجموعة الارباعى الادنى	١٩ر٠٠	٥ر١٤	

من جدول (٥) يتضح وجود فروق دالة احصـــائيا فى التحصيل المعرفى لمادتى اللغة العربية والحســـاب بين المجموعتين لصـــالح مجموعة الارباعى الأعلى فى كل مادة على حدة ٠

جـــدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لحســاب دلالة فروق قياسات المهارات الحركية بين مجموعتى الارباعين الأعلى والأدنى فى العربى

م	البيـــــان	مجموعة الارباعى الاعلى		مجموعة الارباعى الادنى		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
١	الجرى مسافة ٢٥م	٦ر٢٨	ر٣٧	٧ر١٤	ر٧٠	— ٥ر٠٧*
٢	الوثب الطويل	١ر٢٢	ر١٢	ر٩٤	ر١٧	٦ر٤٣*
٣	رمى كرة الهوكى	٧ر٠١	٢ر١١	٥ر٤٢	١ر٣٤	٣ر١٨*

من جدول (٦) يتضح وجود فروق دالة احصائيا فى قياس مهارة

الجرى بين المجموعتين لصالح مجموعة الارباعى الادنى كمــا يتضح وجود فروق دالة احصائيا فى قياس الوثب الطويل ، ورمى كرة الهوكى لصالح مجموعة الارباعى الاعلى •

جـــدول (٧)

المتوسط الحسابى و الانحراف المعيارى وقيمة (ت) لحســاب دلالة فروق قياسات المهارات الحركية بين مجموعتى الاوباعين الاعلى والادنى فى الحساب

م	البيـــــان	مجموعة الارباعى الاعلى		مجموعة الارباعى الادنى		قيمة ت المحسوبة
		س	ع	س	ع	
١	الجرى مسافة ٢٥م	٦ر١٣	١ر٢٣	٧ر٣٠	٥٢ر	- ٤ر١٧*
٢	الوثب الطويـل	١ر١٩	١٢ر	٩١ر	١٥ر	٧ر٠٤*
٣	رمى كرة الهوكى	٦ر٩٣	١ر٥١	٥ر٣٦	١ر٤٨	٣ر٥٦*

من جدول (٧) يتضح وجود فروق دالة احصائيا فى قياس مهــارة الجرى بين المجموعتين لصالح مجموعة الارباعى الادنى ، كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا فى قياس كل من الوثب الطويل ، ورمى كرة الهوكى لصالح مجموعة الارباعى الاعلى •

ثانيــا : مناقشة النتائج :

- بدراسة الارتبـــاطات بين التحصيل المعرفى والمتغيرات الحركية لدى العينة فى مادة العربى فقد كانت فى متغيرات (الجرى مسافة ٢٥م - الوثب الطويل - رمى كرة الهــوكى) وجاءت بعض هذه الارتبــاطات دالة احصائيا • ففى متغير الجرى لمجموعة الارباعى الاعلى نجد الارتباط موجبا بمعنى انه كلما زاد التحصيل المعرفى للتلميذ كلمــا قلت فرصة تحقيقه لزمن افضل لاداء المهارة ، بينما جاء الارتباط موجبا لمتغير (رمى كرة الهوكى) فى علاقته بالتحصيل المعرفى بمعنى انه كلما زادت مسافة الرمى زاد التحصيل المعرفى للتلميذ ، ويمكن ارجاع ذلك الارتباط الى ان مهارة الرمى من المهارات الحركية الاساسية الخاصة بالمعالجة والتنــاول

وما يكون لها من علاقة بمهارة الكتابة التي تتأثر الى حد كبير بكفاءة المهارة الحركية لليد والاصابع وتتفق تلك النتيجة مع ما أظهره بحث « كولتسوفا » (١ : ٥٠ ، ١٤٥) .

وقد جاء الارتباط دال موجبا بين التحصيل المعرفي والوثب الطويل لدى مجموعة الارباعي الأدنى ، ولم تأت أي دلالات احصائية لارتباط كل من مهارتي الجرى والرمى بالتحصيل المعرفي .

وتأتى نتيجة الارتباط الموجب بين التحصيل المعرفي والرمى لمجموعة الارباعى الأعلى ، والارتباط الموجب بين التحصيل المعرفي والوثب لمجموعة الارباعى الأدنى متوقعة ومتفقة مع سابقاتها من الدراسات التى تناولت المتغيرات ، ويشير « بيرتشر » Butcher (٨ : ٣٠٢) فى ذلك الصدد الى وجود علاقة قوية بين التحصيل المعرفي والمهارات الحركية، ويدعم تلك النتيجة ما أشار اليه « بياجيه » Piaget (١ : ٥١) بأن السلوك الحركى أساس كل تنمة فكرية بما فى ذلك التفكير ذاته .

- بدراسة الارتباطات بين المتغيرات الحركية الثلاث والتحصيل المعرفي لدى العينة فى مادة الحساب نجد أنه فى متغير الجرى الارتباط سالبا فى علاقته بالتحصيل المعرفي لمجموعة الارباعى الأعلى ، وتعزى سلبية الارتباط الى العلاقة العكسية بين مستوى الأداء الزمنى لمهارة الجرى والتحصيل المعرفي والذى كلما زاد كان أفضل ، وهى نتيجة طبيعية ومتوقعة وتتفق مع ما أشار اليه كيفارات «Kephart» ١٩٦٠ من أن كفاءة تلك الحركة الاستكشافية للطفل هى الوسيلة الأساسية التى يتمكن من خلالها تحقيق كفاءة ادراكية حسية (١٢ : ٣٣) ، متفقا فى ذلك مع كل من « مونتيسورى » Montessori» ١٩٦٤ (١٣ : ١٩٨)، و « رولاند » Rowland وماك جيبور Mc Gui- ١٩٧٧ (١٤:٦٤) على أن النشاط الحركى يسهم فى نمو ذكاء الطفل بما يتيحه له من فرص التعرف على البيئة .

وفى متغير الوثب الطويل جاء الارتباط سالبا فى علاقته بالتحصيل المعرفي ويعنى ذلك أن التلميذ الذى يفوق زملائه فى التحصيل المع فى

لمادة الحساب يقل مستوى أدائه لتلك المهارة عن زملائه المتأخرين ، ولم تسفر الدراسة عن ارتباط بين التحصيل المعرفى وتلك المتغيرات الحركية وذلك بالنسبة لمجموعة الارباعى الأدنى •

ومما سبق فقد جاءت تلك الارتباطات الدالة ايجابيا بين بعض المهارات الحركية قيد البحث والتحصيل المعرفى فى مادتى اللغة العربية والحساب متفقة مع « آلان » Alan حيث توصل الى علاقة ايجابية بين المهارات الحركية والتحصيل الدراسى فى كل من الرياضات ورسم الخط والقراءة واللغة والتحصيل الدراسى العام • (١ : ٥١) •

وفى ضوء تلك التفسيرات للعلاقة بين التحصيل المعرفى والمهارات الحركية قيد البحث يشير كل من « رالابيان » «Ralabian» و « جولدمان» «Gold man» ١٩٧٦ بأنه وان أكد بعض العاملين فى حقل نظريات التربية ان الحركة هى العامل الأساسى لتنمية المعرفة ، بينما عضد آخرون ان هذه العلاقة الى حد كبير مسلما بها فقد أظهرت معظم نتائجهم صور متضاربة مما أثار جدلا قويا فى هذه النظرية ، ومن هنا كانت ضرورة الحاجة للعديد من الأبحاث قبل التوصل الى قرارات ايجابية (١٤ : ٦٢) •

ويتفق الباحث مع كل من « رالابيان » Ralabian و «جولدمان» Gold man مؤكدا ذلك من خلال تناوله لتلك الدراسة عامدا لدراسة المتغيرات الحركية قيد البحث وعلاقتها بالتحصيل المعرفى لأكثر من مادة دراسية •

– دراسة الفروق بين مجموعتى الارباعين والأعلى والأدنى فى كل من اللغة العربية والحساب •

جاءت هذه الدراسة بغرض التعرف على ما يميز كل منهما وقد تميزت مجموعة الارباعى الأعلى فى اللغة العربية بمستوى عال فى التحصيل المعرفى وفقا لمستواهم المميز لأداء مهارتى (الوثب الطويل — والردى) أما مجموعة الارباعى الأدنى فقد جاء مستواهم فى التحصيل

المعرفى أقل وتميزوا بفرق دال احصائيا فى مهارة الجرى وهو ما يؤكد تفوق المجموعة الأولى فى أداء تلك المهارة أيضا ٠

وقد جاءت نتائج دراسة الفروق بين مجموعتى الارباعى الأعلى والأدنى فى مادة الحساب مماثلة لسابقاتها ٠

واجمالا لما سبق فقد جاءت بعض نتائج هذه الدراسة مؤكدة الاتجاه السائد بأن هناك علاقة بين الحركة والمعرفة وان احتاج الأمر لمزيد من البحث والدراسة للتحقق من وتأكيدا لما جاء بتلك الدراسة من نتائج انطلاقا نحو التعميم ٠

الاستخلاصات :

من خلال نتائج البحث يستخلص الباحث ما يلى :

ـ يوجد ارتباط دال احصائيا بين بعض المهارات الحركية قيد البحث والتحصيل المعرفى لعينة الدراسة فى مادة اللغة العربية ٠

ـ يوجد ارتباط دال احصائيا بين بعض المهارات الحركية قيد البحث والتحصيل المعرفى لعينة الدراسة فى مادة الحساب ٠

ـ تختلف الارتباطات بين المهارات الحركية والتحصيل المعرفى تبعا لنوع المادة الدراسية ومستوى التحصيل المعرفى ٠

ـ تميزت مجموعتى الارباعى الأعلى فى مادة اللغة العربية والحساب بمستوى تحصيل معرفى أفضل وكذلك بفروق دالة لقياسات مهارتى (الوثب الطويل ـ رمى الكرة الهوكى) ، بينما تميزت مجموعتى الارباعى الأدنى بمستوى تحصيل معرفى أقل وكذلك بفرق دال لزمن أداء مهارة الجرى ٠

التوصيات :

يوصى الباحث بما يلى

ـ ضرورة تطبيق درس التربية الحركية لتلاميذ الصف الأول

ـ أن يولى برنامج التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية اهمية خاصة لتطور المهارات الحركية الأساسية لدى الطفل ٠

ـ اجراء دراسة مماثلة للعلاقة بين المهارات الحركية قيد البحث والتحصيل المعرفى فى مادتى اللغة العربية والحساب للبنات .

ـ اجراء دراسات مماثلة باستخدام متغيرات حركية ومواد دراسية ومستويات معرفية مختلفة لبيان مدى وحدود العلاقة بين المجالين المعرفى والنفس حركى بصفة عامة .

المراجع

اولا : المراجع العربية :

١ ـ أمين أنور الخولى ، أسامة راتب : التربية الحركية : دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢ ـ إرنلد جزل وآخرون : الطفل من الخامسة الى العاشرة ، العدد ٥٤ ، الألف كتاب ، ترجمة عبد العزيز توفيق ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٦ .

٣ ـ تشالز بيوتشر : أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض وكمال صالح الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

٤ ـ رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ١٩٧٧ .

٥ ـ سوسن محمد السيد عمارة : أثر بعض المهارات الحركية الأساسية على تنمية الجانب المعرفى لبعض المواد الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ .

٦ ـ نبيلة منصور : أثر برنامج نشاط رياضى موجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

٧ ـ هارة : أصول التدريب ، ترجمة عبد على نصيف ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

8 — Butcher, C.A. : Foundation of Physical Educational, 8 th., ed., C.V. Mosby Co., St. Lovis, 1979.

9 — Carroll, A.D. & Duggan, J.E. & Efchells, R.: Learning by objectives : A teachers Guide, Hutchinson of London 1978.

10 — Kane : Psychological aspects of physical education and sport, 2 nd. ed., Routledge & Kegan Paul, London 1972.

11 — Kenneth A. Leithwood, Motor cognitve and affective relationship among advantaged preschool children. Research quar-42-1971.

12 — Kephart, Newell C., : The slow learner in the classroom. Merrill Publishing Co., Columbus Ohio, 1960.

13 — Montessori, Maria, : Spontaneous Activity in education, Robert Bently, Inc., Cambridge, 1964.

14 — Ralabian, Leonard, & Goldman, Myra : Introduction to physical Education, ahumanistic perspective Allyn and Bacon Inc. Boston, 1979.

15 — Skolinck, Sidny Jay : The effects of physical activities on academic achuvement in elementary school children Dissertation Abstracts International A. Vol. 42.2.1981.

ملخص البحث

استهدف هذا البحث التعرف على علاقة بعض المهارات الحركية الأساسية بالتحصيل المعرفى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى فى مادتى اللغة العربية والحساب • وشملت عينة البحث (١٨٠) تلميذا تمثل تلاميذ مجتمع الصف الأول بمدرستى بدر والطالبية الحديثة بمنطقة غرب الجيزة التعليمية • استخدم الباحث اختبارى التحصيل المعرفى لمادتى اللغة العربية والحساب لقياس التحصيل المعرفى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى فى النصف الأول من الكتاب المدرسى لكل من مادة القراءة الحديثة والحساب ، كذلك أعد الباحث ثلاث اختبارات للمهارات الحركية الأساسية وتم ايجاد المعاملات العلمية بحساب الثبات بطريقة اعادة تطبيقها ، كما تم حساب الصدق بطريقتى صدق التمايز والصدق الذاتى •

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال بين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث والتحصيل المعرفى لعينة الدراسة فى مادتى اللغة العربية والحساب ، كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتى المتقدمين والمتأخرين فى اللغة والحساب فى قياسات الوثب الطويل ورمى كرة الهوكى لصالح مجموعة المتقدمين بينما تميزت مجموعتى المتأخرين بفرق دال لزمن أداء مهارة الجرى • وفى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بضرورة تطبيق درس التربية الحركية لتلاميذ الصف الأول بالمدارس الابتدائية،وأن يولى برنامج التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية أهمية خاصة لتطور المهارات الحركية الأساسية لدى الطفل •

Abstract

ESSENTIAL MOTOR SKILLS AND THEIR RELATION TO KNOWLEDGE ACHIEVEMENT OF SOME SCHOOL SUBJECTS FOR STUDENTS OF ELEMENTARY SCHOOL

Dr Nazmy Mohamd Darwish 1)

The objective of this research was to identify the relationship between essential motor skills and knowledge achievement of Arabic and arithmetic for the elementary first grade students. The research sample included 180 students represented the community of the first grade students in Bad and Modern Talbbia schools belconging to West Giza Educational district. The researcher used tests of knowledge achievement of Arabic and arithmetic to measure knowledg achievement for the students in the first half of the school book of modern reading and arithmetic. The researcher also arranged three tests of the essential and reliablility were deiver by using test-retest and variance reliability and self-relance ; respectively.

The results showed that there was significant correlation between some essential motor skills and knowledge achievement in Arabic and arithmetic for the students under investigation. It was also showed that there were significant differences in the measures of long jump and hockey ball throw between superior and non-superior groupe in Arabic and arithmetic in favor of the superior group. On the other hand, the non-superior group achieved a significant difference in time of running.

On the light of the above results, the researcher recommanded applying motor education for the first grade students of elementary school. Additionally, physical education program for the elementary stage should consider developing the essential motor skills for children.

---

1) Lecturer at Faculty of Physical Education for Men, Helwan University.

تعدد الإيقاعات في مادة الإيقاع الحركي ودورها في تنمية مادة الصولفيج

الدكتورة / عايدة دانيال حنا
مدرس بقسم الصولفيج
أكاديمية الفنون «معهد الكونسير فتوار»

مقـدمة :

ان الهدف الرئيسى من انشاء المعهد العالى للموسيقى الكونسيرفتوار هو اعداد الطالب لأن يكون عازفا أو مغنيا او مؤلفا ماهرا ، ولكى يكون هذا يجب عليه أن يكون متقدما فى مادة الصولفيج تلك المادة التى هى بمثابة العمود الفقرى لتعلم الموسيقى • لذلك لا بد أن تكون طرق تدريسها مشوقة جذابة تساعد الطالب على القراءة والكتابة الموسيقية الجيـدة •

مشـكلة البحث :

ان كثيرا من الطلاب يجدون صعوبة فى استيعاب مادة الصولفيج فى بنودها الثلاث وعلى ذلك فقد رأت الباحثة أنه قد يكون تعلم هذه المادة عن طريق الحركة من خلال موضوعات دالكروز* للايقاع الحركى قد تأتى بالنتائج المطلوبة وتعتبر هذه التمرينات الحركية وسيلة وليست غاية فى حد ذاتها للتوصل الى الأداء الجيد •

اهمية البحث :

يهتم هذا البحث بوضع تمرينات دراسـية ابتكارية تتبع الأسس الدالكروزية فى بنود الصولفيج الثلاثة « الايقاع واللحن والتدريب السـمعى » •

---

* اميل جاك دالكروز : مؤلف ومربى سويسرى ١٨٦٥ ــ ١٩٥٠م. ابتكر علم الايقاع الحركى ، ثم كتب فى هذا المضمار أربعة عشر موضوعا، كما أن له أعمال فنية كثيرة •

كما يهتم أيضا بدور هذه التمرينات فى تفهم أساسيات الموسيقى بصورة واضحة وأثر ذلك فى القدرة على استيعاب وتبسيط الصولفيج عن طريق هذه الموضوعات بجانب صقل وتهيئة الفكر الواعى فى هذا المجال •

هدف البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى ايجاد الوسيلة التربوية الفنيه لتعلم الصولفيج والتدريب السمعى عن طريق التمارين الحركية المختلفة ذات الأهداف المتنوعة التى تخدم بنود الصولفيج الثلاثة •

وقد ركز البحث على موضوع تعدد الايقاعات •

وذلك لأنه أبسط الموضوعات تفهما • كما أن هذه التمرينات تساعد الطالب على العزف الجيد والغناء سواء كان أداءا انفراديا أو جماعيا مثل الأوركسترا والكورال •

وتنقسم الدراسة الحالية الى جزئين :

(أ) الجزء النظرى : ويشمل شرح لموضوع تعدد الايقاعات •

(ب) الجزء العملى : فهو يهتم بوضع تمرينات ابتكارية تخص كل نقطة من الموضوع فى بنود الصولفيج الثلاثة الايقاع واللحن والتدريب السمعى » •

موضوع : تعدد الايقاعات

هذا الموضوع مستوحى من موسيقى عصر الباروك الذى ازدهر فيه الايقاع بصورة واضحة فى القرن السابع عشر ويعتبر العصر الذهبى للصيغة البوليفونية أى فن تعدد الأصوات •

وقد تبلغ فى بعض الأحيان أكثر من ثلاث أصوات • ويظهر فيها مبدأ التقليد واضحا • فالصيغة البوليفونية لا يكتفى بلحن واحد فيها بل يوضح لحن أساسى والى جانبه لحنا ثانيا أو عدة ألحان مقابلة ومكملة للحن

الأســاس وفي نفس الوقت لــكل لحن من هذه الألحــان المكملة له طابعه وشخصيته المستقلة واهميته فى تكوين القطعة الموسيقية • ومن السمات المميزة للبوليفونية أنها تجمع بين انســجام كل الخطوط اللحنية الأفقيــة وانســـجام الهـــارمونى (الرأسى) فضــلا عن أن الايقاع له أهميتــه الرئيسية فيها •

وكان من رواد هذه الصيغة فى التأليف الموسيقى جبريل (Gabrielli) ومونتفــردى (Montverdi) وبلغت ذروتهـا على يدى كل من هاندل (Handel) وباخ (Back) •

وعلى ذلك يقول «الكروز » ان جسم الانسان كآلة موسيقية يطلب منه الأداء بطرق معقدة وذلك لأنه يمكنه أن يؤدى أكثر من شيء فى وقت واحد ، فمثلا يمكنه فى تمرين واحد أن يصفق ، يمشى يغنى هذا معنى أن الجسد كآلة موسيقية وهذا يتضح فى التمرينات الآتية بعد النقــاط الأساسية فى الموضوع :

١ ـ ايقاعان أساسيان متحركان وينقسم هذا النموذج الى :
(أ) النوع البسيط • (ب) النوع المركب •
٢ ـ ايقاع ثابت مع ايقاع متحرك •
٣ ـ ايقاع أساسى يصاحبه ايقاع فى ضعف سرعته أو بطئه •
٤ ـ تعدد الموازين مع تعدد الايقاعات •

والآن عرض لبعض التمرينات المبتكرة خاصة بنود الصولفيج الثلاثة، وقد راعت الباحثـــة أن كل تمرين من النقــاط الســابقة يشمل بنود الصولفيج الثلاثة •

<u>١ ـ ايقاعان اساسيان متحركان وينقسم هذا النوع الى :</u>

(أ) النوع البسيط :
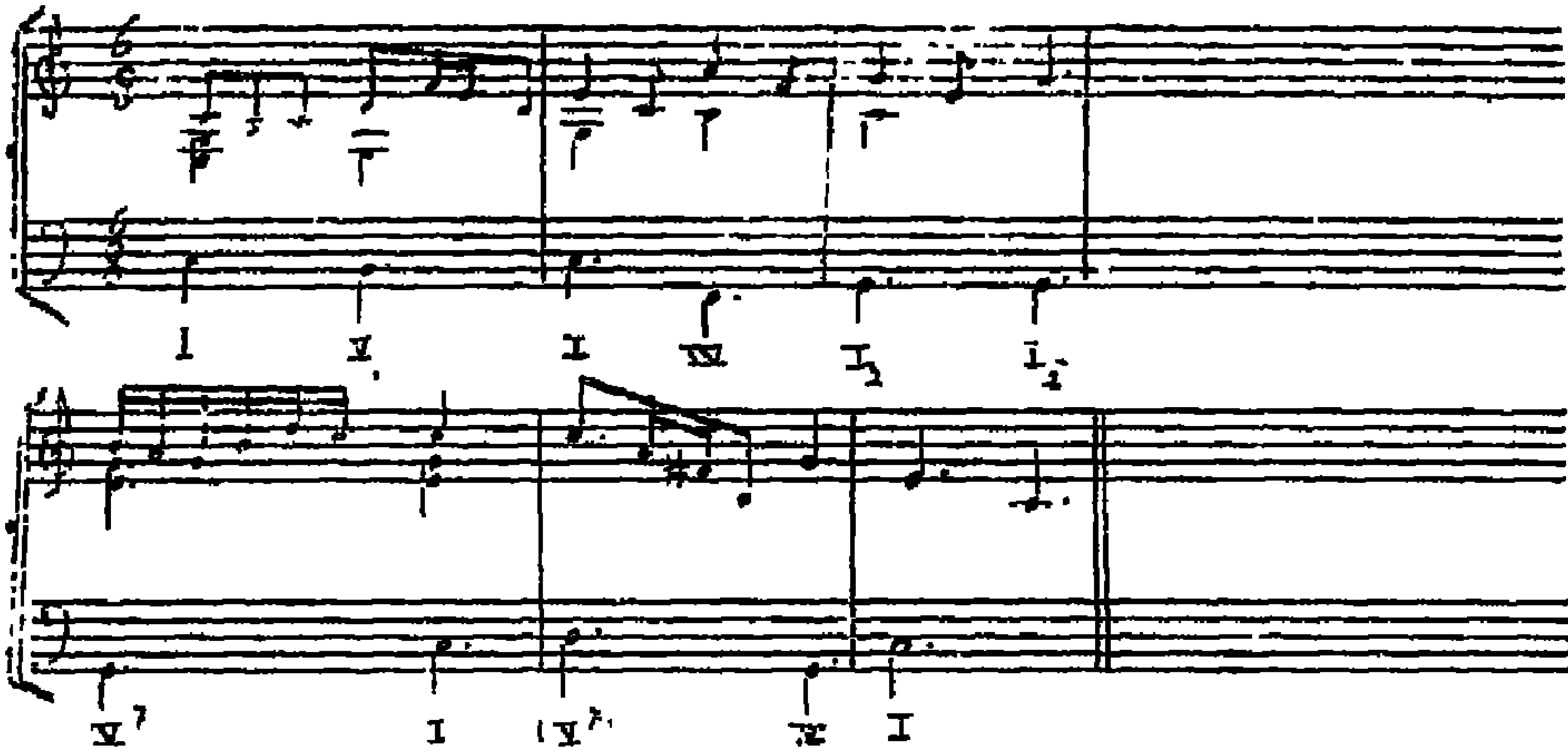
وفيه تقع بداية الوحدات الزمنية معا فى آن واحد •
التمرين : كما فى الشكل رقم (١) •

اولا : الناحية الايقاعية :

وتخص احســاس الطالب بوحدة النوار المنقوطة ، وما يقابلها من تقسيمات مختلفة .

ثانيا : الناحية اللحنية :

وتخص الاحساس باللمس الموسيقى عن طريق الـ V 7



(شــكل رقم ١)

كيفية التطبيق :

يعزف المعلم التمرين جزء جزء ثم يطالب الطالب بالآتى :

ـ تدوين التمرين ثم أداءه حركيا كالآتى :

(أ) غناء لحن الســبرانو مع أداء اشــارات ميزان (6/8) ومشى ايقاع النوار المنقوطة مع عزف المعــلم على آلة البيــانو للأرقام الرومانية المدونة أسفل التمرين فقط .

(ب) غناء لحن الباص مع تصفيق ايقاع الوحدة (النوار المنقوطة) ومشى ايقاع لحن السبرانو .

ثالثا : التدريب الســمعي :

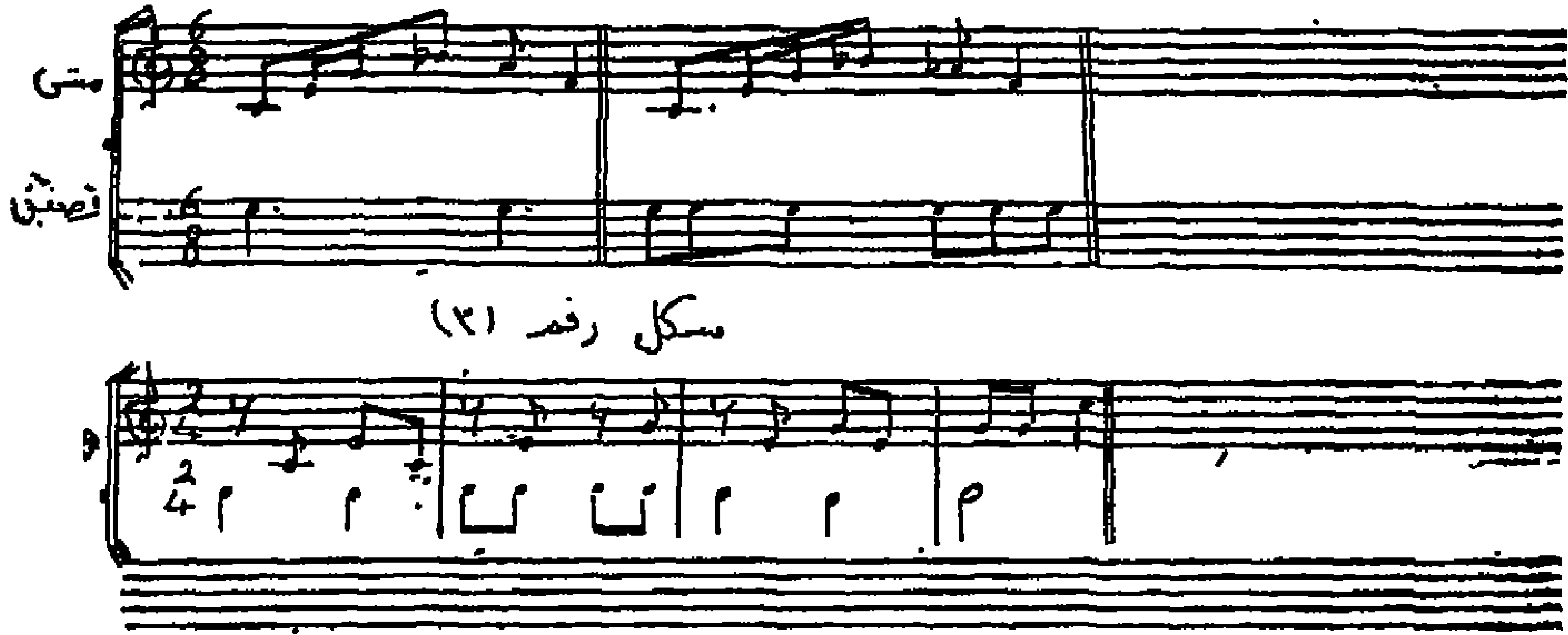
ويخص الاحساس بتآلف الـ (7 V) .

كيفية التطبيق :

يطالب الطالب بالآتي :

ـ غنـاء تآلف الـ (7 \ ) من أى درجـة من درجات السـلم مع التصريف مرة فى السلم الكبير وأخرى فى السلم الصغير كما هو موضح بالشكل رقم (٢) أ ، ب •

(شـكل رقم ٢)



عند الأداء يجب أن تكون خطوة أداء مسـافة ٣ ك أكبر من خطـوة أداء مسافة ٣ ص •

(ب) النوع المركب :

وهو عدم وقوع الوحدات الزمنية معـا فى آن واحد بسبب وقوع السكته و الرباط الزمنى •

التمرين : شكل رقم (٣) •

أولا : الناحية الايقاعية :

وتخص الاحساس بسكته الكروش •

ثانيا : الناحية اللحنية :

ونخص الاحساس بأربيج السلم الكبير •

التطبيق : غنـاء التمرين مع اسـتعمال اشـارات اليد الدالة على الميزان الثنائى ($\frac{2}{4}$) ثم يطالب الطالب بآداءه حركيا كالآتى :

ـ غنـاء التمرين مع مشى الصـوت الثانى (ب) وآداء الاشـارات الخاصة بالميزان ($\frac{2}{4}$) للايقاع الحركى ٠ يعاد أداء التمرين مرة أخرى ولكن تستبدل الاشارة بتصفيق ايقاع البلانش ٠

ثالثا : التدريب السمعى :

ويخص الاحساس بالمسافات المركبة ٠

التطبيـق :

يستمع الطالب من عزف المعلم على آلة البيانو الى المسافات المركبة من خلال نفس مسافات تآلف الدرجة الأولى « الاربيج » ثم يطالب بالآتى:

ـ اذا استمع الى مسافة ١٠ كبيرة غنى طرفيها فى الطبقة الوسطى أى تبسيط المسافة مع وقوف كل ثلاث طلاب مع بعضهم ويكونان شكل مثلث ٠

ـ واذا استمع الى مسافة ١٠ صغيرة غنى طرفيها فى الطبقة الوسطى « تبسيط المسافة » مع الجلوس وتكوين نفس الشكل السابق ٠

ـ اذا استمع الى مسافة ١٢ تامة غنى طرفيها ثم يقف كل خمسة طلاب مع بعضهم فى دائرة « مع ملاحظة تبسيط المسافة » ٠

٢ ـ ايقاع ثابت مع ايقاع متحرك :

ويوجد هـذا النوع فى الموسـيقى العربية والموسيقى البوليفونية والهـارمونية ٠

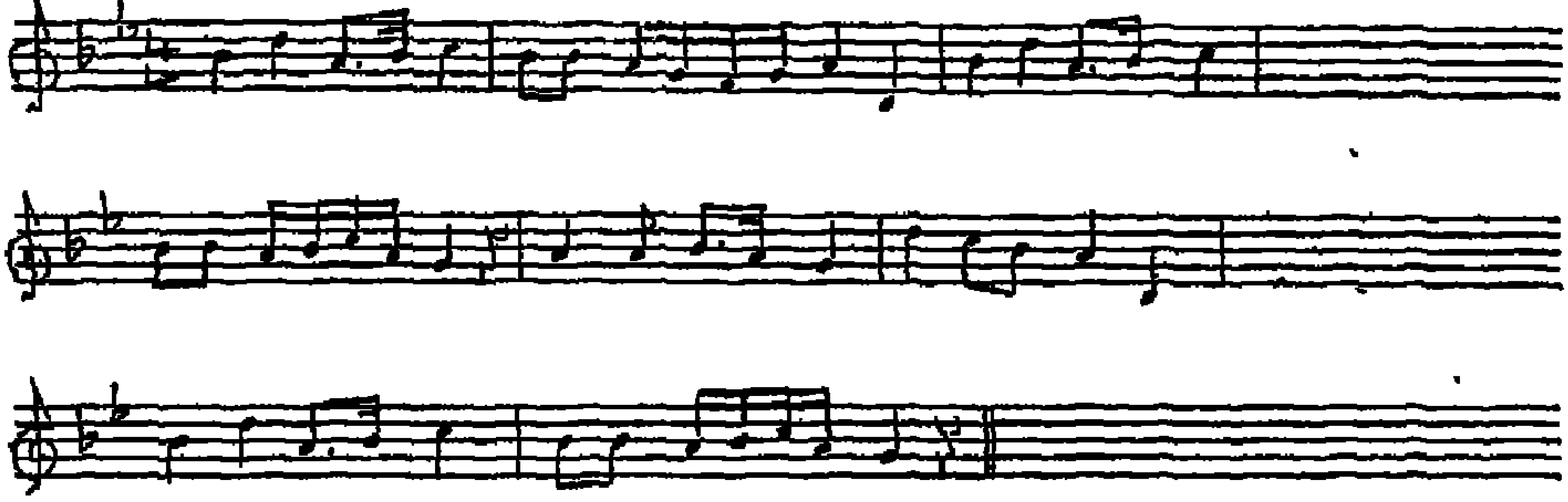
التمرين : شكل رقم (٤) ٠

أولا : الناحية الايقاعية :

وتخص معرفة الطالب للضرب الشرقى مصمودى صغير :

ثانيا : الناحية اللحنية :

وتخص التعرف على لحن انجليزى مع الاحساس بالسلم الصغير الطبيعى •



(شكل رقم ٤)

التطبيق : ••

غناء التمرين مع استعمال اشارات اليد الداله على الميزان الرباعى $\left(\frac{4}{4}\right)$ ثم يطالب الطالب بالآتى : ••

ـ حفظ التمرين مع آداءه بالحركة هكذا ••

ـ غناء التمرين مع اداء الضرب الشرقى « مصمودى صغير » بالارجل مع التصفيق طوال التمرين •

ـ يعاد آداء التمرين ولكن مره بأداء الدم فقط واخرى بأداء التك فقط • مع الغناء المستمر •

ثالثا : التدريب السمعى ••

ويخص الاحساس بالسلم الكبير والصغير •

التطبيق : ••

يستمع الطالب الى عزف مرتجل من المعلم به عبارات تشمل التحويل الى السلالم المختلفة ثم يطالب الطالب بالآتى :

ـ اذا كا العزف فى سلم كبير يؤدى الطالب الدم فقط من ضرب المصمودى الصغير •

ـ اذا كان العزف فى سلم صغير يؤدى الطالب التك فقط من الضرب السابق •

٣ ـ ايقاع اساس يصاحبه ايقاع فى ضعف سرعته او بطئه ٠

وكثيرا ما يوجد هذا النوع فى التأليف الموسيقى المعروف بال Fugue ابباخ ٠

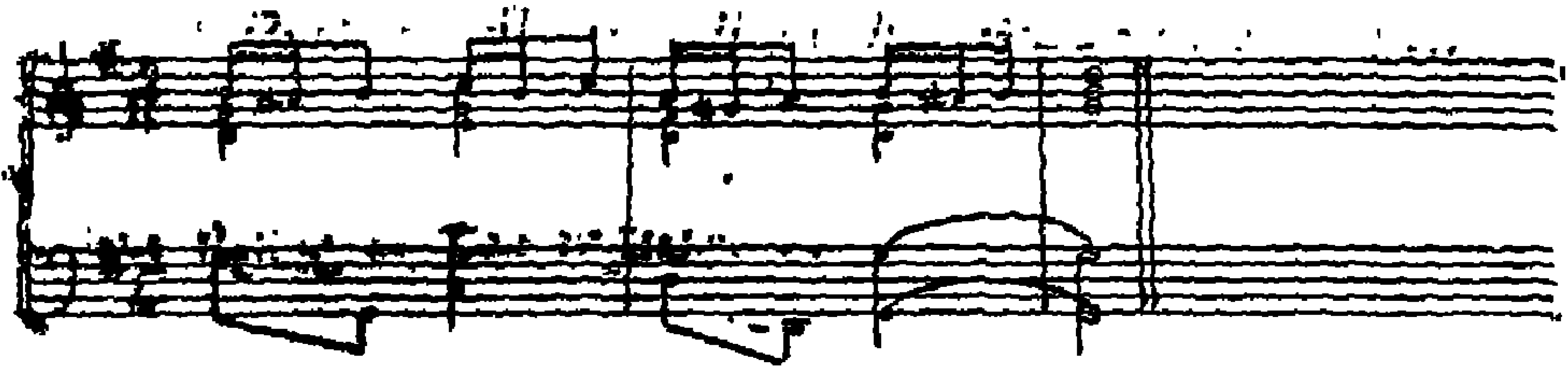
التمرين : شكل رقم (٥)

اولا : الناحية الايقاعية :

وتخص الاحساس بايقاع « تا ـ تتِ » وضعف سرعته « تَ تَرِفِ »

ثانيا : الناحية اللحنية :

وتخص الاحساس بالنغمات الغربية (Changing not) عن التآلفات الاساسية



(شكل رقم ٥)

كيفية التطبيق :

يستمع الطالب الى التمرين السابق ثم يطالب بالآتى : ٠٠

ـ تدوين الارقام الرمانية أولا ثم تدوين الايقاع واللحن ٠

ـ غناء لحن السبرانو مع تصفيق ايقاع « تَ كَ فَ تَ » ومشى ضعفه البطء ايقاع « تا ـ تتِ » يعاد أداء التمرين مرة اخرى ولكن مع غناء صوت الباص وتبادل الاداء بين التصفيق والمشى ٠

ثالثا : التدريب السمعى :

ويخص الاحساس بالتآليف الكبير وانقلاباته « الاول والثانى » وذلك من خلال التمرين السابق ٠

التطبيق :

يستمع الطالب الى جمله موسيقيه من عزف المعلم وفى نهايتهـا يعزف تآلف كبير أو كبير انقلاب أول أو كبير انقلاب ثانى ، ثم يطـالب الطالب بالآتى : ..

ـ اذا استمع الى تآليف كبير وضع اساس . كون كل ستة طلاب ـ مثلثين بجوار بعضهما الاول كبير والثانى صـغير .. تعبيرا عن تـكوين التآلف ٣ ك + ٣ ص .

ـ اذا استمع الى تآلف كبير انقلاب أول كون الطلاب مثلث وبجانبه مربع تعبيرا عن تكوين التآلف ٣ ص + ٤ ت .

ـ اذا استمع الى تآلف كبير انقلاب ثانى كون الطلاب مربعا أولا ثم مثلث تعبير عن تكوين التآلف ٤ ت + ٣ ك .

ـ بعد تكوين كل تآلف يطـالب الطالب بغنـاء مفردات التآلف بالمقطع (لا) .

٤ ـ تعدد الموازين مع تعدد الايقاعات ..

هو اتصال بين تعدد الايقاعات مع تعـدد الموازين وهو شـكل من اشكال التآليف الحديث . ويعتمد على كتابة الخطوط اللحنيه المختلفة .
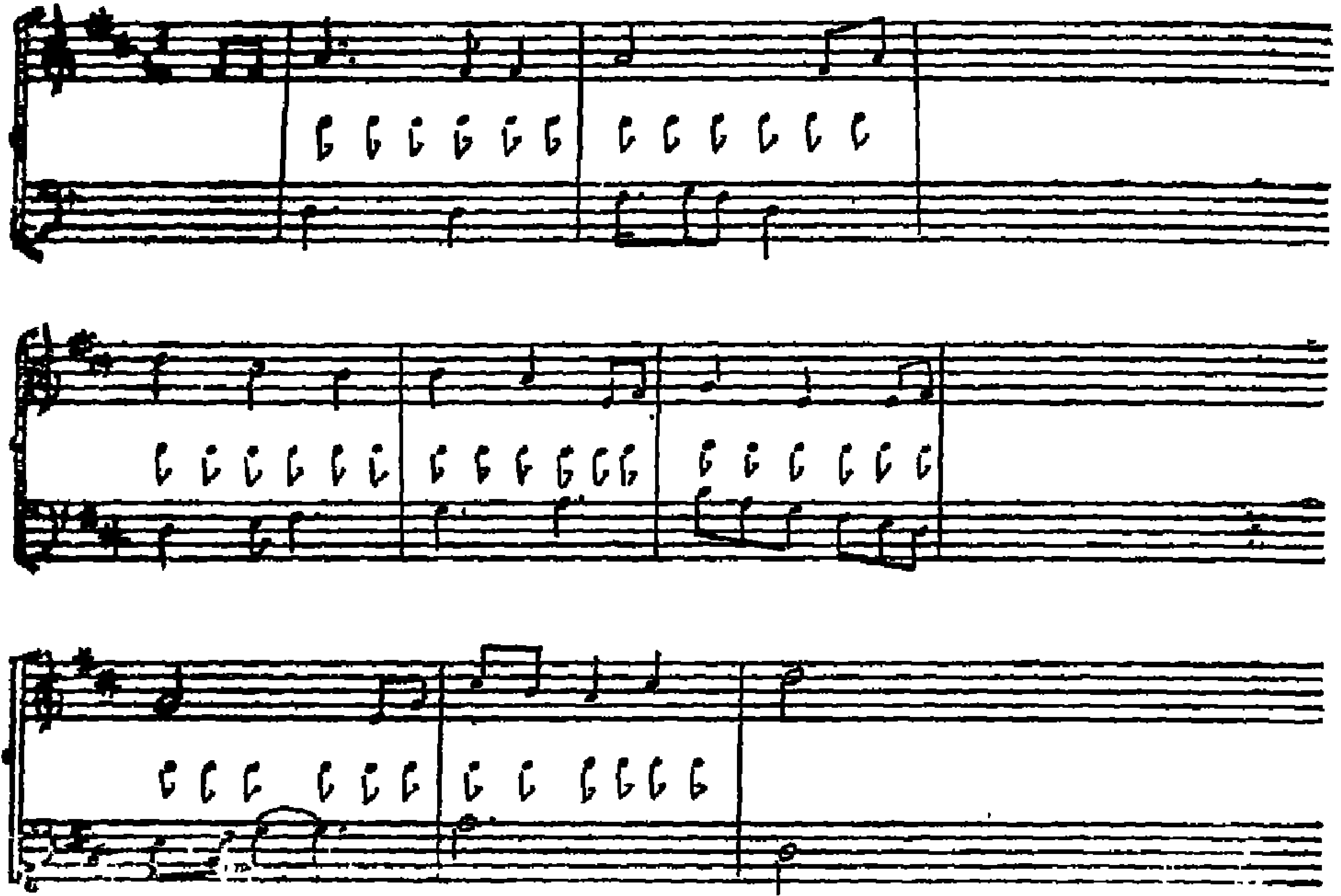
التمرين : شكل رقم (٦)

أولا : الناحية الايقاعية :

وتخص الاحساس بالميزانيين المختلفين الميزان الثلاثى $\left(\frac{3}{4}\right)$ وحدة النوار مع الميزان الثنائى والوحدة النوار المنقوطه .

ثانيا : الناحية اللحنيه :

وتخص معرفة الطالب بالالحان العالمية مع الاحساس بالبوليفونيه ـ « لحن السبرانوا » للمؤلف الموسيقى برامز : (Johannes Brahms) (١٨٩٦ ـ ١٨٣٣). لحن الباص من وضع الباحثة .



(شـكل رقم ٦)

التطبيق :

املأ لحنيه يعزف المعلم جزء جزء ثم يطالب بالآتى :

ـ تدوين التمرين ثم اداءه حركيا كالآتى : ..

يقسم الفصل الى مجموعتين . مجموعة (أ) غنـاء لحن الصوت الأول « السـبرانو » مع تصـفيق الوحدة المشـتركة (الكروش) ومشى ايقاع لحن الباص .

مجموعة (ب) غناء لحن صوت الباص مع تصفيق الوحدة المشتركة ومشى ايقاع لحن السبرانو . ثم يعكس الطـلاب الاداء بين المجمـوعة (أ ، ب) ..

ثالثا : التدريب السمعى ..

ويخص الاحساس بالتآلف الناقص وايضا الانقلاب الاول . وذلك من خلال التمرين السابق .

التطبيق :

يرسم المعلم دائرتين على الارض الأولى تخص التآلف وضع اساسى ملون بداخلها المصطلح العلمى الهارمونى $\binom{5}{3}$ الدائرة الثانية يلون بداخلها ايضا المصطلح الهارمونى للانقلاب الاول (6) وذلك تمهيدا للدراسة الهارمونية فيما بعد ٠

- يستمع الطالب الى جملة موسيقية من عزف المعلم وفى نهايتها يعزف تآلف ناقص وضع أساس أو الانقلاب الأول ٠

ثم يطالب الطالب بالآتى :

- اذا سمع تآلف ناقص وضع اساس يذهب الى الدائرة الخاصة بذلك ، ثم يغنى نغمات التآلف بالمقطع (لا) مع التشكيل لتكوين الرقم $\binom{5}{3}$ اذا سمع تآلف ناقص انقلاب أول ذهب الطلاب الى الدائره الخاصة بذلك مع التشكيل لتكوين الرقم (6) مع غناء مفردات التآلف بالمقطع (لا) ٠

وأخيرا تأمل الباحثة أن تكون هذه التمرينات المبتكره من موضوعات الايقاع الحركى قد تساهم وتساعد فى تنمية بنود الصولفيج المختلفة وايضا فى تنمية الابتكار والابداع الفنى التربوى ٠

وتوصى الباحثة بأن تكون حصة الصولفيج شاملة لبنود الصولفيج الثلاثة الايقاع واللحن والتدريب السمعى ، وايضا الايقاع الحركى ٠

المراجع

اولا : المراجع العربية : ..

١ ـ أميمة أمين : مذكرات الايقاع الحركى للدراسات العليا ـ سنة ١٩٧٣ .

٢ ـ أميمة أمين ، سعاد حسنين : الصولفيج المتقدم القاهرة سنة ١٩٨٧

٣ ـ سعاد حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية الجزء الأول ـ القاهرة ـ سنة ١٩٧٣م .

٤ ـ ونى شاكر ، أميمة أمين : كتاب المعلم فى الايقاع الحركى ، والألعاب الموسيقية ـ الجزء الاول ـ القاهرة ـ سنة ١٩٧١ .

ثانيا : المراجع الاجنبية : ..

Datcroze, Emile Jaques :
Rhythm Music Education. Translated from French, by H.F. Rabenstein, Geneva, The Dalcroze Society (Inc) 1921.

2. Landis, Beth and Polly Carter :
The Eclectic Curriculum in American Music Education Contributions of Dalcroze, Kodiay and Orff, U.S.A. Music Educators National. Conference, 1972.

3. Geoffry Russell — Smith :
The second book for young music classes based on the Kodaly method, 1978.

تكنيك الوزن (WeiGHT) فى عزف البيانو

د. ابتسام محمد نصر العادلى
مدرس بقسم البيـانو
كلية التربية الموسيقية جامعة حلـوان

مقـــدمة :

تبعا لمؤلفات شومان وشوبان وفرانزليست ينمو الاعتمـاد على قوة العازف وقدرته على الاستمرار فى العـزف لأن مؤلفات البيـانو فى ذلك الوقت أصبحت أكبر حجما وتميل الى الأوركستر اليه . وبذلك كان هذا التوسـع بالمؤلفـات يعتبر نقطة النهـاية للتكنيك المستعمل فى العصر السابق - العصر الكلاسيكى - وبداية نوع جديد من التكنيك حيث أن الأصابع لم تعد نقطة البداية ولكن حامله لثقـل الذراع . ويمكن نسمية هذا العصر - العصر الرومانتيكى - بعصر الطرق الفسيولوجيه النفسيه . اذ أنه من غير المعقول أن تذلل الصـعوبات التكنيكية فى أعمال البيـانو الكبيره لبرامز وفرانزليست دون أن تستغل الى آخر مدى منـابع القوة الطبيعيه التى تتمثـل فى ثقـل الذراع والجـزء العلوى من الجسـم (٣ : ١٥ ، ١٦)

وان تطور آلة البيانو من الآلات ذات لوحة المفاتيح السابقة له الى شكله الحالى ، هو الذى دفع العازفين الى ضرورة ايجاد طريقة فسيولوجية فى العزف لتتفق مع هذه الميكانيكيه . حيث كان التكنيك السابق يعتمد على تركيز المجهود العضلى على الأصابع فقط ، بينما يتميز التكنيك الجديد الذى ظهر فى هذه الفترة باشراك الذراع الكلى فى العزف .

وقد أشار كولاك Kullak (١٨١٨ - ١٨٨٢) فى كتـابه جماليات عزف البيـانو الذى آلفه سنة ١٨٧٦ الى أهمية ثقـل الذراع فى العزف .

ويعتبر لودفينج ديبه Ludwing Deppe (١٨٢٨ - ١٨٩٠) من أوائل من وضع البذور الأولى للتغيير الذى حدث فى تكنيك العزف ، والذى يتمثل فى اعتبار منطقة الكتف الأساسى الذى تنبع منه حركة الأصابع ، مما نتج عنه امكانية تحريك اجزاء الذراع اثناء العزف (٢ : ٧٣)

ثم تتابع بعد ذلك ، ظهور المؤلفين الذى تبنوا الأفكار الجديدة وأعلنوا رفضهم لطرق العزف السابقة ، فظهر فى ألمانيا كل من شتاين هاوزن Schtien Hawzen (١٨٥٩ - ١٩١٠) وبرايت هويت Breithaupt (١٨٧٣ - ١٩٤٥) وظهر توبياس ماتى Tobias Matthay فى انجلترا (١٨٥٨ - ١٩٤٥) ، وأوتو أورتمان Otto Ortman (١٨٨٩ - ؟) وكارل لايمر Karl leimer (١٨٥٨ - ؟) وغيرهم فى البلاد الأخرى ٠

وقد اتفقت هذه الآراء على اشراك أجزاء الذراع الكلى فى طرق المفتاح ، بحيث يحدث الطرق نتيجة ثقل الذراع - البادىء من منطقة الكتف - بدلا من الضغط بالأصابع ٠ واتفقت هذه الآراء أيضا على أهمية حركة دوران الساعد ، وعلى مراعاة توازن العضلات اثناء العزف ٠

مشكلة البحث :

نبعت فكرة هذا البحث من أنه يجب على كل عازف الاطلاع على كل ماهو جديد فى مجال تخصصه ، ومحاولة التعرف على الطرق الحديثة للعازفين العالميين والتربويين خاصة فيما يتعلق بطرق التدريس وما طرأ على اساليب الأداء لآلة البيانو من تطور ٠ بهدف الاستفادة من هذه الطرق فى العزف لتحقيق التكنيك الجيد ورفع مستوى الاداء ٠ حيث أن ثقل الذراع فى تكنيك البيانو وكذلك مشكلة نقل هذا الثقل من أصبع لآخر كثيرا ما واجهتنا فى تدريس عزف البانو مما يستدعى تحليلا مفصلا لهذه المسألة ٠

الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث الى عرض موجز لآراء بعض العازفين والتربويين الذين كان لهم دورا فعالا فى اهتمامهم بتكنيك الوزن وانتقال الثقل • كذلك تعرض الباحثة شرح مفصل لطريقة رودولف برايت هويت ومدى الاستفادة من استخدام تكنيك الوزن فى العزف ، مع التوضيح بأمثله موسيقية واعطاء بعض الارشادات التى تفيد فى تحقيق الوزن المطلوب مما يساعد على تفهم الدارس كيفية استعمال هذا التكنيك •

تعريف الوزن : Weight

الوزن هو مقدار الثقل المستعمل فى الحركة وهو الذى يعطى الإتزان ، فالقوة والخفه بدرجاتهما المختلفة تتحكمان فى الحركة ، فهناك حركات قويه F وحركات خفيفه P بمعنى التحكم المناسب لأى نوع من أنواع الأداء •

وان معرفة الوزن المستخدم فى العزف مهم بالنسبة للمؤلف والعازف لاخراج القطعة الموسيقية فى صوره فنيه مكتمله •

فالنغمه عنصر متحرك قوى للشعور ولون النغمه من العوامل المؤثره فى الموسيقى ومعرفة طريقة استخدام الوزن المناسب لها يعطى العنصر الحيوى الملون فى الموسيقى وبدون ذلك تصبح كلهـا على وتيره واحدة •
الثقل المستعمل فى العزف • (١ : ٣٨٥)
وتقترن النغمة بالقوة F أو اللين P أو التدرج بينهما •

واختلاف اللمس Touch فى العزف يؤدى الى اختلاف الوزن أو

وحيث ان الذراع يمثل أهمية كبرى فى العزف نظرا لأنه مصدر القوة التى تستمد منه الأصابع الثقل اللازم لطرق المفتاح ، فقد حدد - ماتى - الوضع الصحيح للذراع كما تتفق معه الباحثه فى هذا الرأى كما يلى : -

الـذراع :

أن يأخذ الذراع شكل زاوية منحرفه ١٠٠ : ١٢٥ درجة أى ينحدر

الذراع الكلى (من الكتف الى الرسغ) بدرجة كافية الى الخارج ، نظرا لأن هذا الشكل هو الذى يعطى للذراع الوضع الصحيح الذى يسمح له بحرية الحركة .

ومراعاة الوضع الصحيح للذراع اثناء العزف هام جدا ، حيث إنه يسمح بأن يحمل الذراع اليد الى أعلى ـ بعد طرق المفتاح ـ كما فى حالة عزف التآلفات أو عزف نهايات الجمل ، وذلك لأنه يتحمل ارتداد ثقل المفتاح بحيث يبدو كما لو كان المفتاح هو الذى يدفع الأصابع بالذراع الى أعلى ، وليست الأصابع هى التى تترك المفتاح . (٢ : ١٩٢)

الســـاعد :

يعتبر الوضع الصحيح للساعد على لوحة المفاتيح هو الوضع الأفقى الذى يوفر توازن كل من الرسغ واليد والأصابع أثناء العزف ، ويجب على المدرس أن يشرح للطالب أن الوضـع الأفقى للســاعد ، يكون فى مستوى ارتفاع لوحة المفاتيح أو أقل منها قليلا ، ويجب لا يكون الساعد منخفض عن لوحة المفاتيح أو مرتفع عن اللوحة لأنه فى كلتـا الحـالتين يسبب أخطاء اما يكون العزف على حافة المفاتيح أو تظهر الأصابع وكأنها معلقة فى الهواء وهذا يؤدى الى أخطاء فى العزف .

الرســغ :

لقد مر وضع الرسغ بعدة مراحل منذ ظهور آلة البيانو حتى أوائل القرن العشرين ، اذ كان العازفون يميلون الى خفض الرسغ عن لوحة المفاتيح ـ فى بداية القرن التاسع عشر ـ نظرا لأن العزف كان يتم بواسطة المجهود العضلى للأصابع فقط ، وكان فصل الساعد عن الأصابع فى ذلك العصر مقبولا ، والذى كان يتطلب بالتالى عدم تحريك الرسغ اثناء العزف . أما فى أوائل القرن العشرين فقد تغير وضع الرسغ تبعا للتغيير الذى حدث فى تكنيك العزف مثل اشراك اجزاء الذراع الكلى فى العزف ، وبالتالى تغير وضع الرسغ المنخفض الى الوضـع الموازى تقريبـا للوحة المفاتيح ، وقد ساعد هذا الوضع على مرونة الرسغ اثناء العزف .

تكنيك الوزن (الثقل) عند أورتمان Ortman

أهتم أورتمان فى كتابه
The Physiological Mechanics Of Piano Playing
بميكانيكية نقل ثقل الذراع وان استخدام الثقل فى مفتاح البيانو يعنى درجة معينة من انكماش العضلات ، وعندما يتحول هذا الثقل من اصبع الى آخر فان العضلات التى تتحكم فى هذا الأصبع تنكمش بطريقة مناسبه كى تدعم هذا الثقل ويقل الانكماش العضلى للأصبع الأول عندما يخف هذا الثقل • اذ أن الثقل ينتقل من المفتاح الأول قبل أن يستعد الأصبع التالى فى استئنافه على المفتاح الثانى • أما اذا تم رفع هذا الثقل بطريقة أبطأ من الانكماش التالى فلن يكون هناك فقد للثقل • (٧ : ٢٩٩)، وأن عملية نقل الثقل تعتمد على ثلاثة عوامل هى :

السرعة ، القوة ، الطرق •

تكنيك الوزن عند كارل لايمر Karl Leimer

ذكر لايمر أنه يوجد وزن للذراع كله والمرفق والرسغ والأصابع • وأعطى تمرين تحضيرى بأنه يجب تذكير الطالب بعضلات الذراع أثناء المشى والتنبيه عليه بتحريك يديه كبندول الساعة • وعندئذ يتعلم كيف يحتفظ بعضلاته مسترخيه عند رفعه للذراع وعندها يسقط الذراع بثقله على المفاتيح المطلوبة • والثقل للمرفق يتطلب تحديدا للرسغ والأصابع ويجب اعداد الأصابع للطرق على المفاتيح الخاصة بها • ويجب الا ينسى العازف الاحتفاظ بأصابعه فى وضع مستدير - وطبيعى أن القوة الكبرى تكتسب من خلال ثقل اليد ككل • أما بالنسبة للرسغ فأن الأصابع فى هذه الحالة لا تتعدى أن تكون Pianissimo طالما الأصابع وزنها خفيف ولديها مسافة بوصه واحدة للعزف • وان حركة الأيدى والعضلات والأصابع يمكن أن تؤدى وظائفها كاملة مادامت مسترخيه وبعيده عن أى شد عضلى • (٥ : ١٣٥)

تكنيك الوزن أو الثقل عند رودولف برايت هويت Rudolf Brethaupt

المدرسة الحديثة لعزف البيانو بدأت ب رودولف برايت هوبت

عندما أصدر كتابه Natural Piano Technique الذى صدرت منه أول طبعة عام ١٩٠٥ • وهذا الكتاب عمل عظيم لاعطاء أهمية زائدة لدور الاسترخاء Relaxation والوزن Weight فى تفاعل ضد المدارس القديمة التى استعملت واساءت استعمال تكنيك الاصابع • فكانت هناك حاجة لأفكار جديدة خاصة بعد تطور آلة البيانو •

كما أيد برايت هوبت تبديل القوة بالوزن • اذ أنه يعتبر أن كلما زادت كمية الوزن المستخدم زاد مقدار الصوت الناتج •

يعتمد مقدار الصوت على السرعة التى تطرق بها المطرقة الأوتار ، ولانجاز هذه السرعة ، تقوم الأذرع ، واليدين والأصابع ، فى نقل هذه السرعة للمفاتيح والمطارق • دون اعتبار أن السرعة ناتجه عن وزن صغير أو كبير • فالنظرية هى أن النشاط لرافعه أطول تولد سرعة أكثر من الأقصر ولذلك تجمع الذراع العلوى الى الساعد كله يخدم زيادة سرعة أطراف الأصابع • (٨ : ٣٧)

ونظرا لأهمية لأى برايت هوبت فى هذا الموضوع ، ترى الباحثة عرض المراحل الثلاث التى ذكرها والتى يمر بها نقل الوزن (الثقل) •

المرحلة الأولى : الرفع Lifting

تبدأ الحركة باتجاه لأعلى بحركة طفيفه من الذراع العلوى • وهذا يحدث فى الحال بحركة خفيفه من أعلى الذراع ، التى بدورها ترفع اليد والأصابع • وهى ليست حركة فى وقت واحد ولكنها متتالية • وعند الاستعداد للسقوط ـ المسافة بين المفاتيح وأطراف الأصابع عشر بوصات تقريبا ـ عند هذه النقطة يجب أن يخفض الكوع قليلا حتى يكون سقوط الرسغ وأطراف الأصابع بالكامل عمودى • ومهم جدا أن يكون الذراع كله واليد ثابتين تماما قبل بدء السقوط حتى لايحدث قوة أزيد للسرعة أو أقل •

المرحلة الثانية : السقوط Drop

يسقط الذراع واليد والاصابع فى نفس الوقت : بينما يحدث

الرفع بالعضلات نشطه ، هذه المرحلة سلبيه بالكامل خلال جزء من الثانية نكون مسترخين تماما • وهذا هو وقت الاسترخاء •

المرحلة الثالثة : الرسو Landing والارتداد Rebound

الرسو : عند هذه النقطة يحدث تثبيت فورى طفيف فى كل المفاصل • هذا التثبيت يسبب نقل الطاقة للمفاتيح وارتداد طفيف لليد والأصابع • ويقال ان الرسغ يرتد وعندما يحدث تردد اليد ، فأن عضلات الكتف تبدأ فىرفع الذراع العلوى (ترجعها الى المرحلة الأولى) وبذلك يحرر من إي ضغط ميتيد على أطراف الأصابع •

وتظل أطراف الأصابع على المفاتيح خلال معظم فترة الرفع ، خاصة عندما لانريد عزف متقطع Stccato أو نهاية مفاجئة للصوت •

يجب ان يحدث تغيير كامل للاتجاه في كل مفصل بعد العزف المفاجيء (وتثبيت المفاصل) عند الهبوط • اذا استعملنا هذه السلسلة من الحركات سيكون هناك حركه علويه مرنه وسهله فى الذراع بأكمله ، وسنكون مستعدين لتكرار الحركة التالية •

وهام جدا أن يكون الرسغ فى جهه منخفضه نسبيا عند الهبوط حتى يتحرك طبيعيا • لأن وجود الرسغ عاليا لن يعطينا صوت منتظم • (٩ : ٢٩٥) •

متي نستعمل الثقل :

يمكن استعمال الثقل فى اجزاء من المقطوعة الموسيقيه بدرجة وسرعة معتدلة Moderato وترى الباحثة أنه قبل عزف اجزاء سريعة، يجب التدريب والتحكم في الحركات ببطيء يتدرج فى السرعة • وفى العزف السريع كل شيء متشابه تقريبا ، فالحركات تكون صغيرة ، فتكون الأصابع قريبه جدا من المفاتيح أو بحركات نشطه سريعة •

ويقسم الانتباه بالتساوى على كل الاجزاء المشتركة فى العزف : الأصابع ، واليد ، والساعد ، والذراع العلوى الذى يجب الانتباه اليه فى كل الأوقات •

وهذه الدراسة البطيئة لابد أن تعطى نتائج جيدة •

استعمال الثقل على المفاتيح البيضاء والمفاتيح السوداء :

يمكن استعمال الثقل لعزف نغمات منفردة أو تآلفات ، أو مسافات ، ولابد من التمرين عليها وفقا لذلك • عندما يسقط الذراع على المفاتيح السوداء ،فمن الضرورى اتخاذ وضع أعلى قليلا للذرع لكى تهبط الأصابع على المفاتيح ، ويتخذ الرسغ وضعه فى العزف ويرتد ، مثلما تهبط الأصابع على المفاتيح البيضاء •• أى أن الاحساس فى اليدين والأصابع لابد أن يكون متساو سواء على المفاتيح البيضاء أو المفاتيح السوداء •

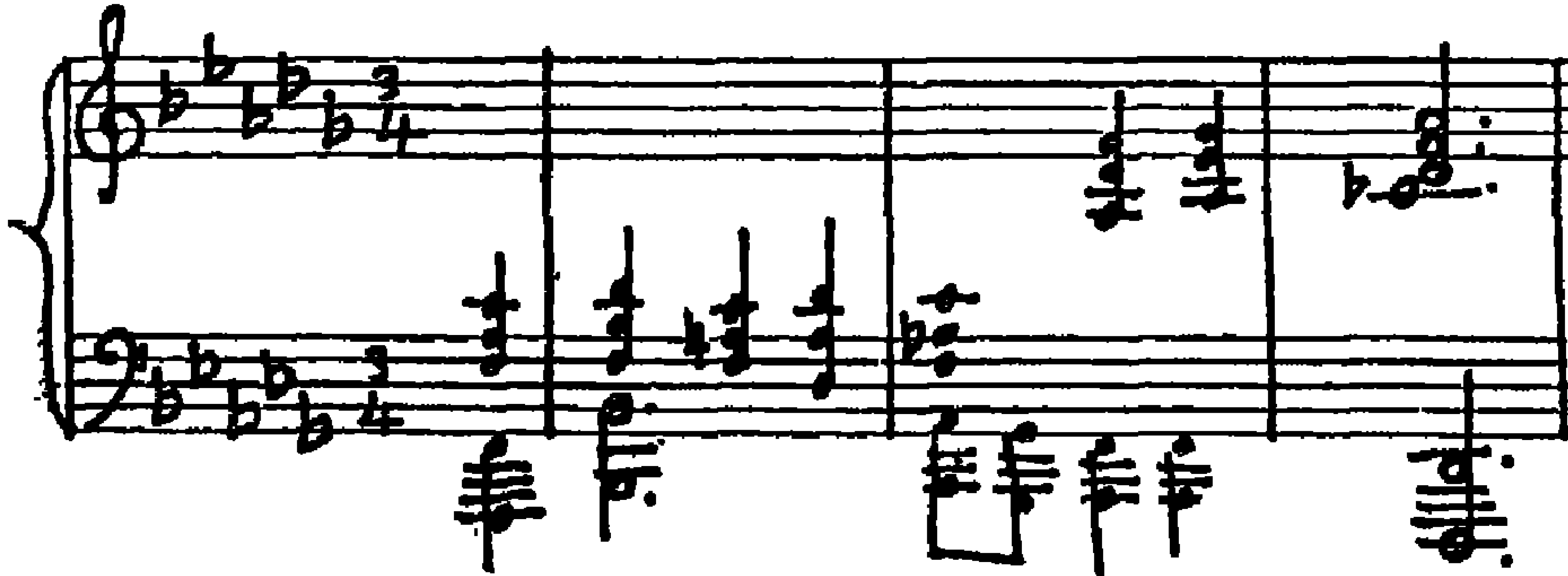
ومن ملاحظات الباحثة أنه يجب على كل عازف أن يحدد لنفسه نقطة سقوط الذراع ، فاذا كان قريب جدا من مفاتيح البيانو لايستطيع الاداء بسرعة كافيه ، ولو كان العازف بعيدا جدا يمكن فقدان المفتاح الذى يهدف العزف عليه • فلابد من التأكد من أن الجلسة صحيحه ووضع الرسغ صحيح ولا يكون مرتفع جدا أو منخفض •

كما يجب عدم المبالغة باجتناب أى زيادة فى الحركات خلال العزف لأنه لايمكن المبالغه فى الوزن •

وفيما يلى تعرض الباحثة بعض الأمثلة التطبيقية التى توضح استخدام الوزن ••

- استخدام وزن الذراع الكلى Weight of the Whole Arm

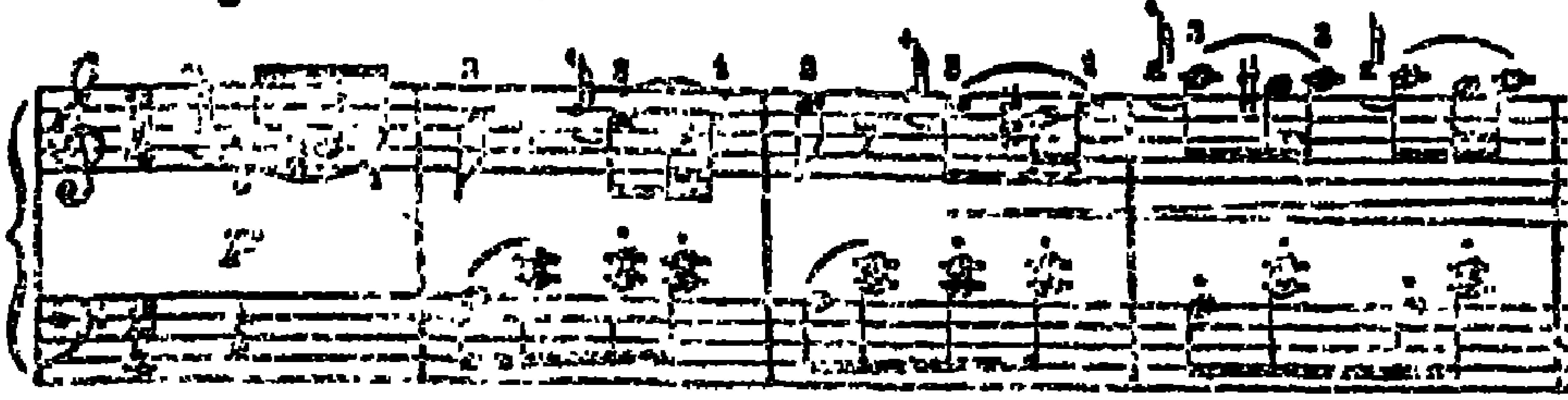
اى استخدام وزن الذراع العلوى الى وزن الساعد يستخدم فى اصدار الصوت الغنائى ، وعزف التآلفات مثل فانتازيا شوبان مصنف ١٢ •



شكل رقم (١)
فانتازيا شوبان مصنف ١٢

ـ استخدام وزن الساعد Weight of the Forearms
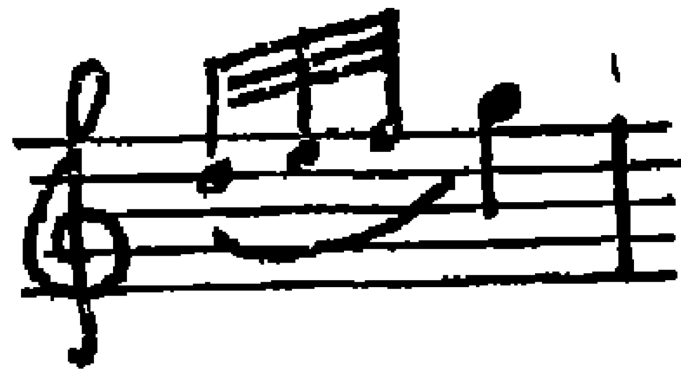
أى الاقلال من ثقل الساعد ، يستخدم فى اصدار الأصــوات ذات التأثيرات الخفيفه • مثل صوناتا موتسارت كوخيل رقم ٣٣١ •



شكل رقم (٢)

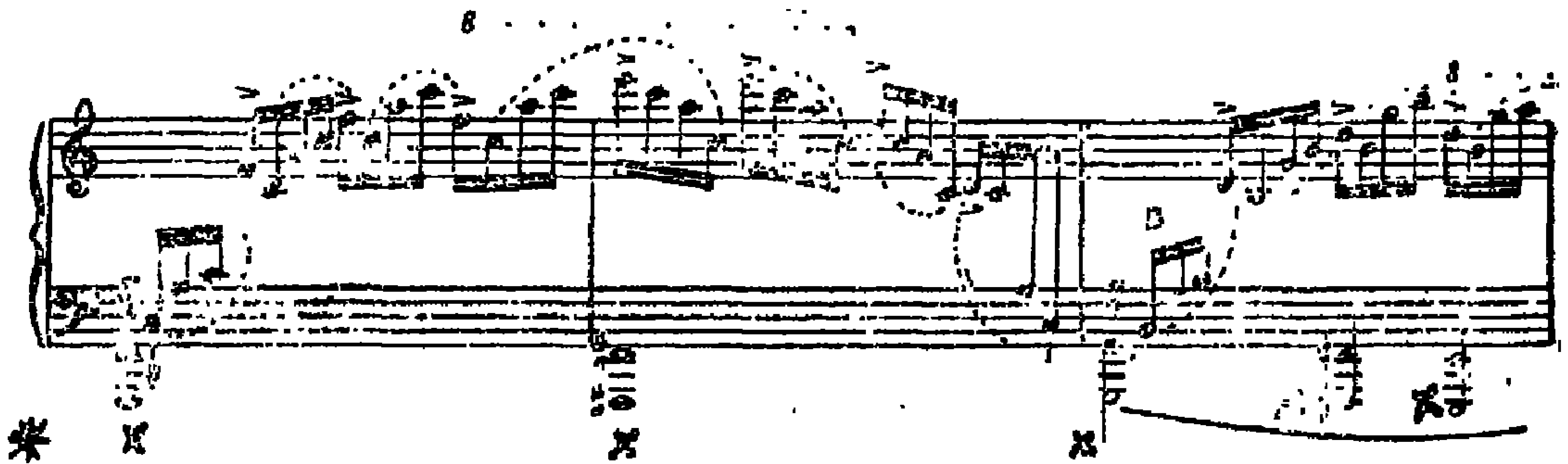
صوناتا موتسارت كوخيل رقم ٣٣١

ـ استخدام وزن الرسغ Weight of the Wrist مثل النموذج التالى:



شكل رقم (٣)

ـ استخدام الوزن فى اليد اليسرى لمســافة أوكتاف مثل دراســة شوبان رقم ١ مصنف ١٠ •
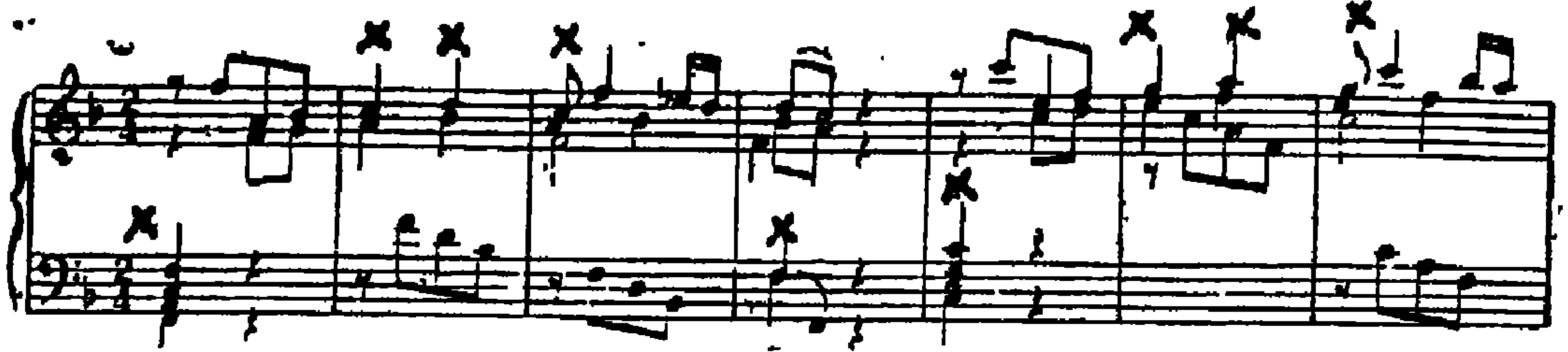


شكل رقم (٤)

دراســة رقم ١ مصنف ١٠ شوبان

ـ استخدام الوزن فى اليد اليمنى واليد اليسرى بالتبادل مع وجود
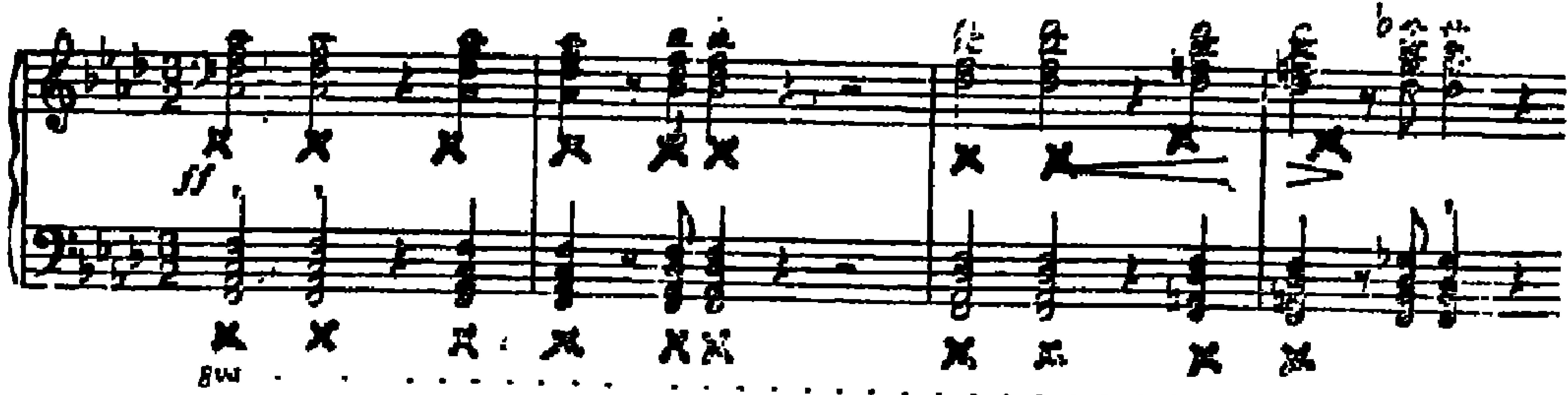
(*) العلامة × توضع مكان الثقل •

نغمــات مزدوجة فى اليــد اليمنى وتآلفات فى اليد اليسرى مثل الحركة الأولى من كونشرتو باخ (٥ : ٥٠) .
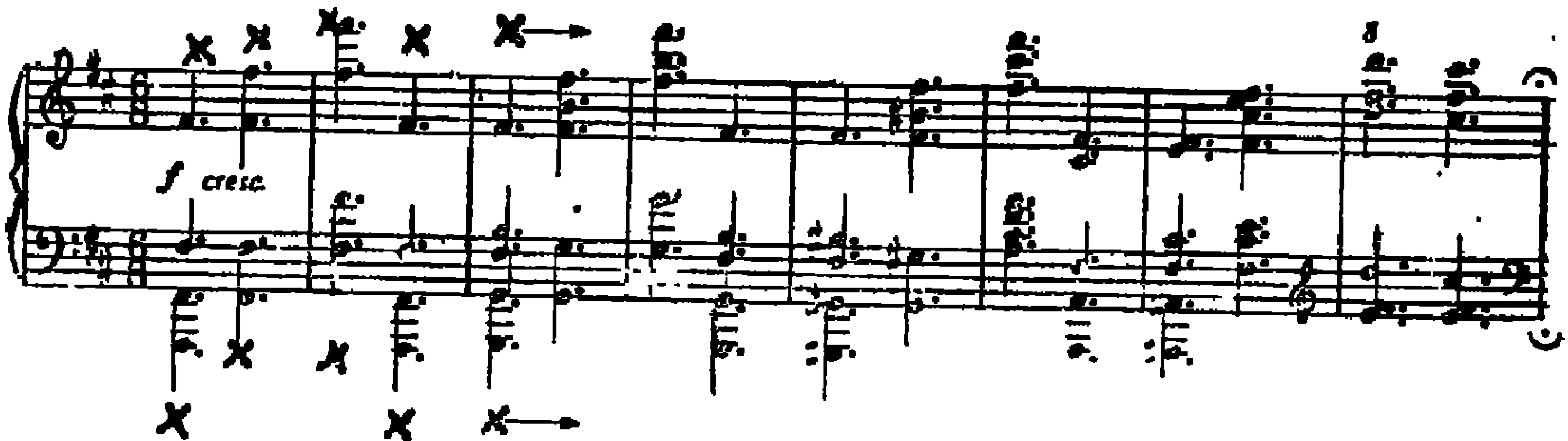


شـكل رقم (٥)
الحركة الأولى لكونشرتو باخ

ـ إستخدام الوزن فى اليـد اليمنى واليد اليسرى فى وقت واحـد للتآلفات مثل صوناتا فرانزليست فى سلم فا الصغير .



شـكل رقم (٦)
صوناتا فرانزليست فى سلم فاص

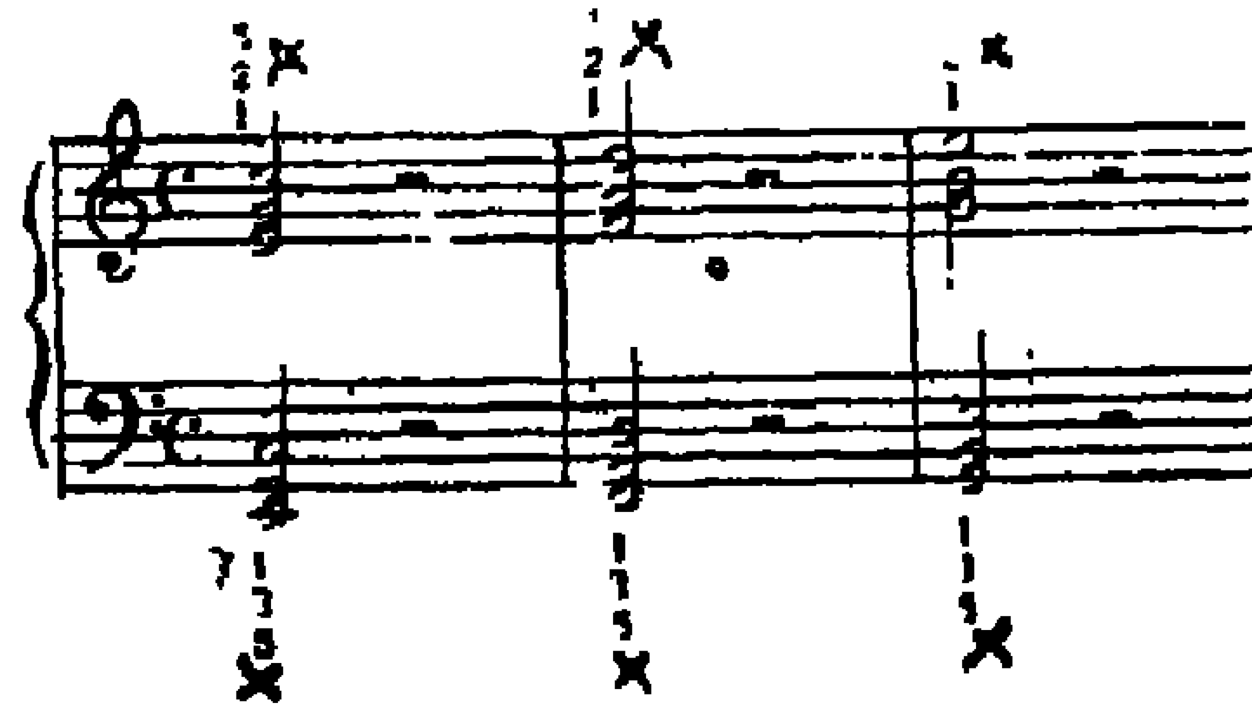
ـ اســتخدام الوزن فى عزف أوكتافات لليد اليمنى واليد اليسرى مثل الحركة الرابعة من صوناتا شوبان فى سلم سى الصغير مصنف ٥٨ .



شـكل رقم (٧)
صوناتا شوبان مصنف ٥٨

كما أضافت الباحثة بعض التمارين التى توضح الوزن فى العزف بحيث لا يكون تدريبا ميكانيكيا فقط ولكن بوعى كاف • وخاصة المتآلفات وانقلاباتها • حتى يكون الضغط متساو على جميع النغمات ويكون على أوكتافات مختلفة صعودا وهبوطا مثل النماذج التالية :

١ - التمرين على التآلفات كل يد على حدة أولا ثم اليدين معا على المفاتيح البيضاء مثل النموذج التالى :



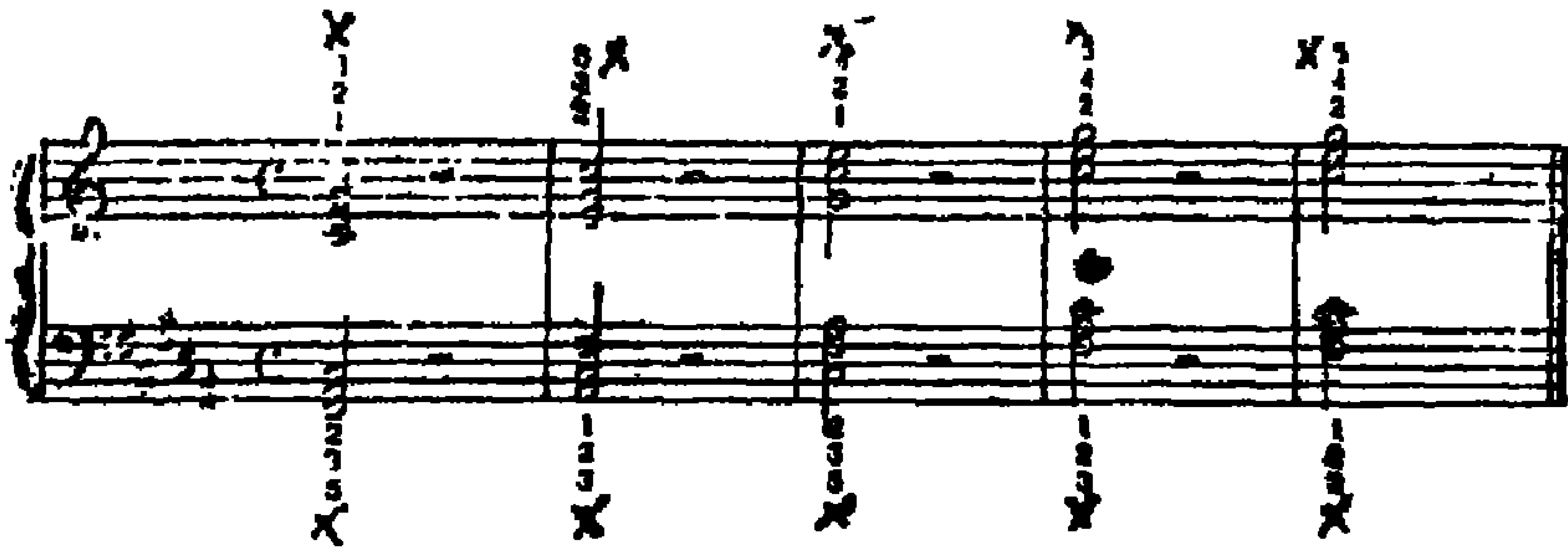
شكل رقم (٨)
نموذج للتآلفات كل يد على حدة على المفاتيح البيضاء

٢ - التمرين على التآلفات كل يد على حدة أولا ثم اليدين معا على المفاتيح السوداء مثل النموذج التالى :



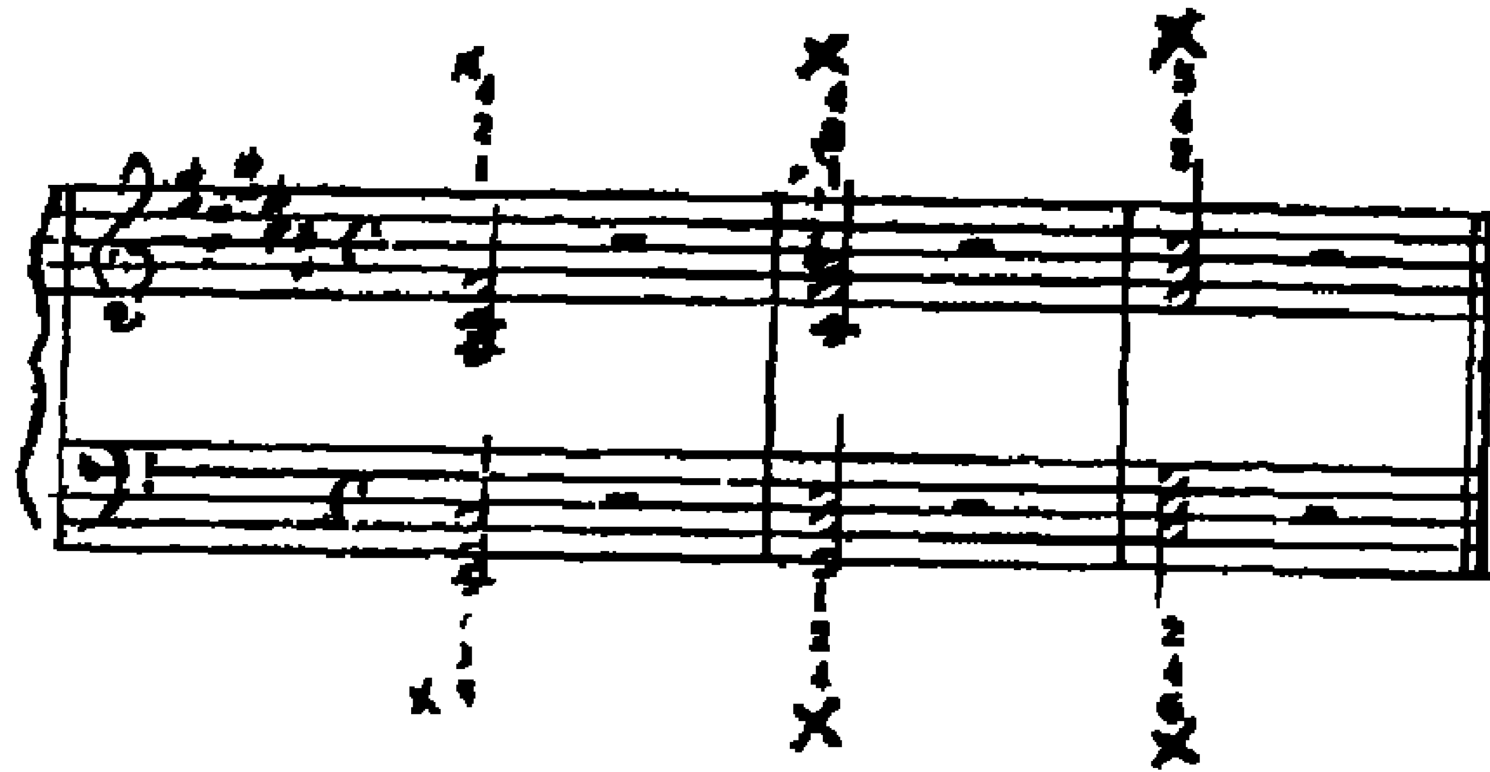
شكل رقم (٩)
نموذج للتآلفات كل يد على حدة على المفاتيح السوداء

٣ - التمرين باليد اليمنى على المفاتيح البيضاء وفى نفس الوقت اليد اليسرى على المفاتيح السوداء ، والكتف الأيسر يتحرك بخفة للأمام مثل النموذج التالى :



شكل رقم (١٠)
نموذج للتمرين باليد اليمنى على المفاتيح البيضاء

٤ ـ التمرين باليد اليمنى على المفاتيح السوداء وفى نفس الوقت اليد اليسرى على المفاتيح البيضاء ، والكتف الأيمن يتحرك بخفة للأمام مثل النموذج التالى :
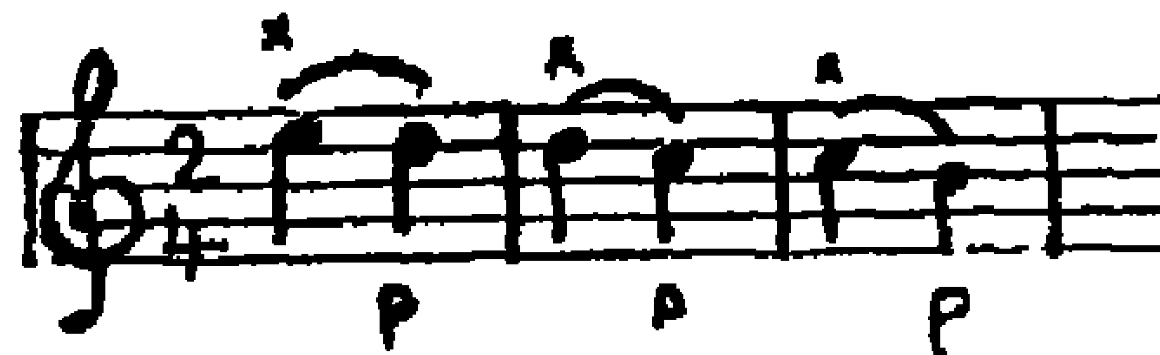


شكل رقم (١١)

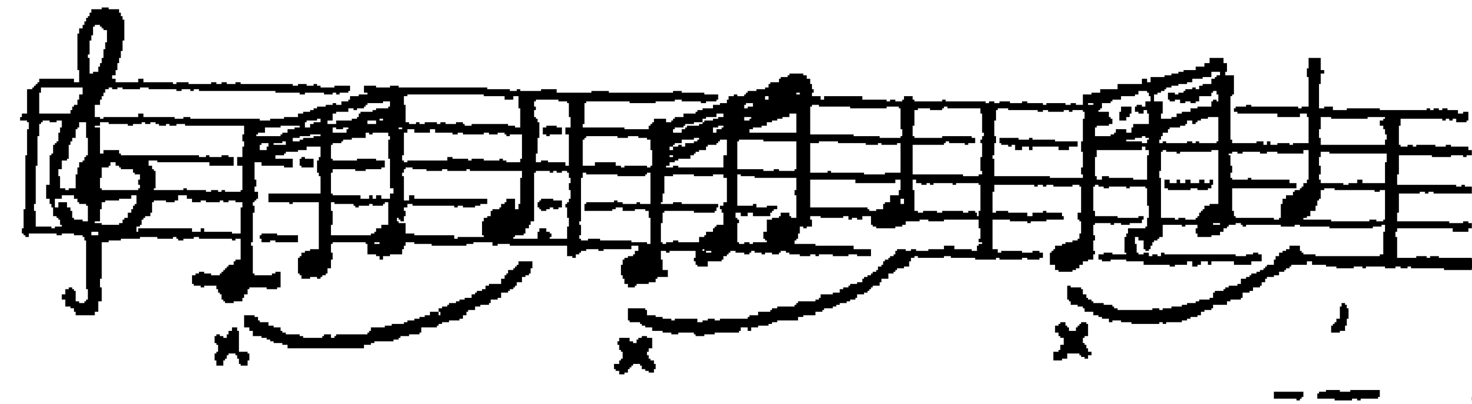
نموذج للتمرين باليد اليمنى على المفاتيح السوداء

ويجب بعد ترك الأصابع لمفاتيح البيانو دائما تكون اليد فى وضعها الرئيسى . وابتكرت الباحثة بعض التمارين المبسطة التى تفيد فى تحقيق استخدام الوزن ونقل الثقل حتى يكون من السهل تحقيقها داخل القطعة الموسيقية كالنماذج التالية :

ـ استخدام وزن الرسغ كالنماذج التالية :



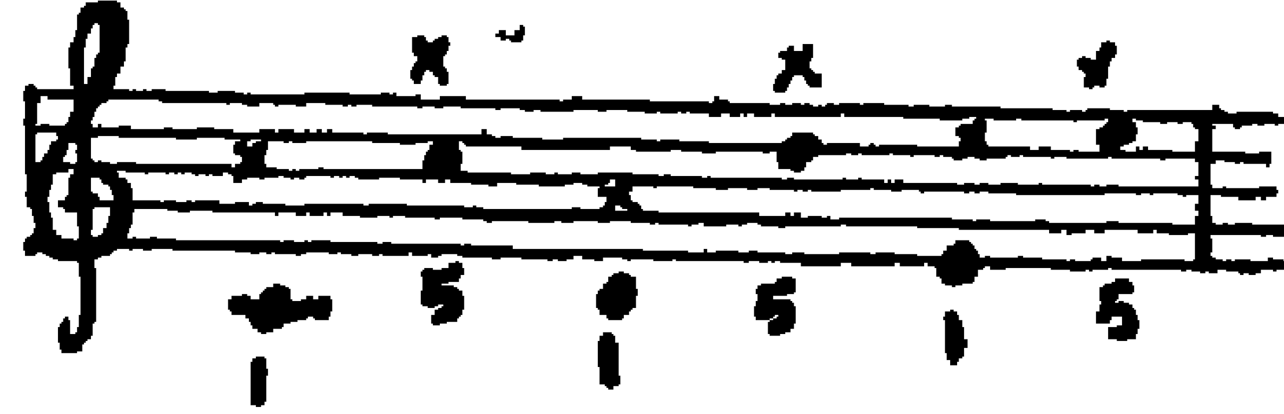
شكل رقم (١٢)
تمرين لوزن الرسغ



شكل رقم (١٣)

تمرين لوزن الرسغ

ـ استخدام وزن الساعد مع الرسغ كالنماذج التالية :



شكل رقم (١٤)
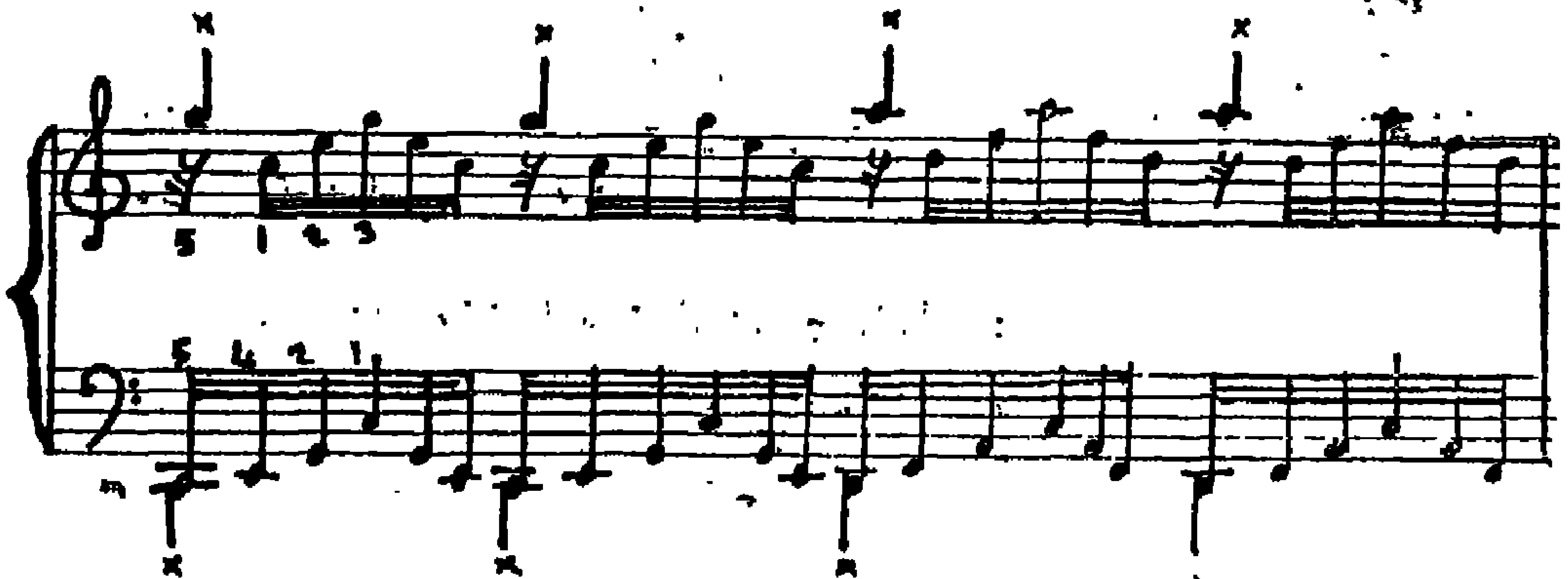
تمرين لوزن الساعد مع الرسغ



شكل رقم (١٥)

تمرين لوزن الساعد مع الرسغ
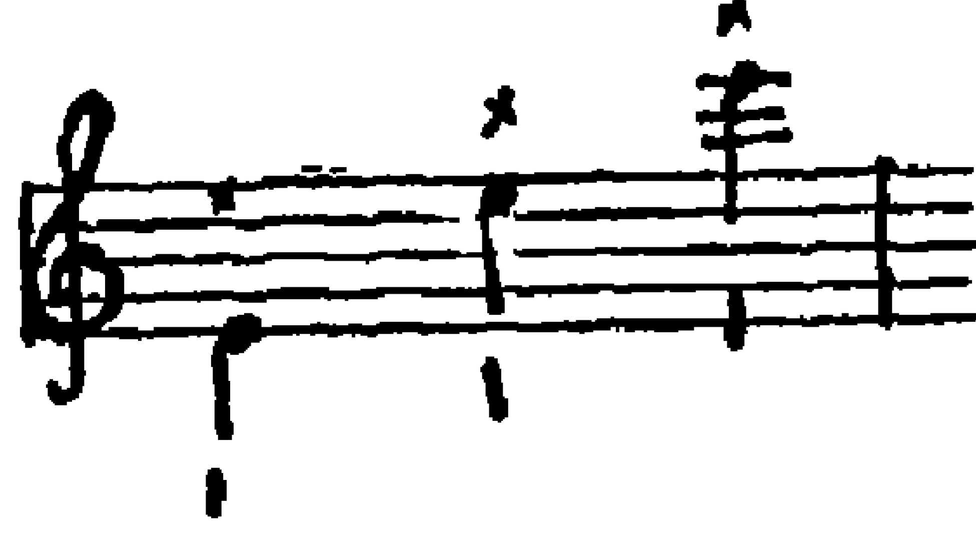
ـ استخدام وزن الساعد لليد اليسرى ووزن الرسغ لليد اليمنى كالنموذج التالى :



شكل رقم (١٦)
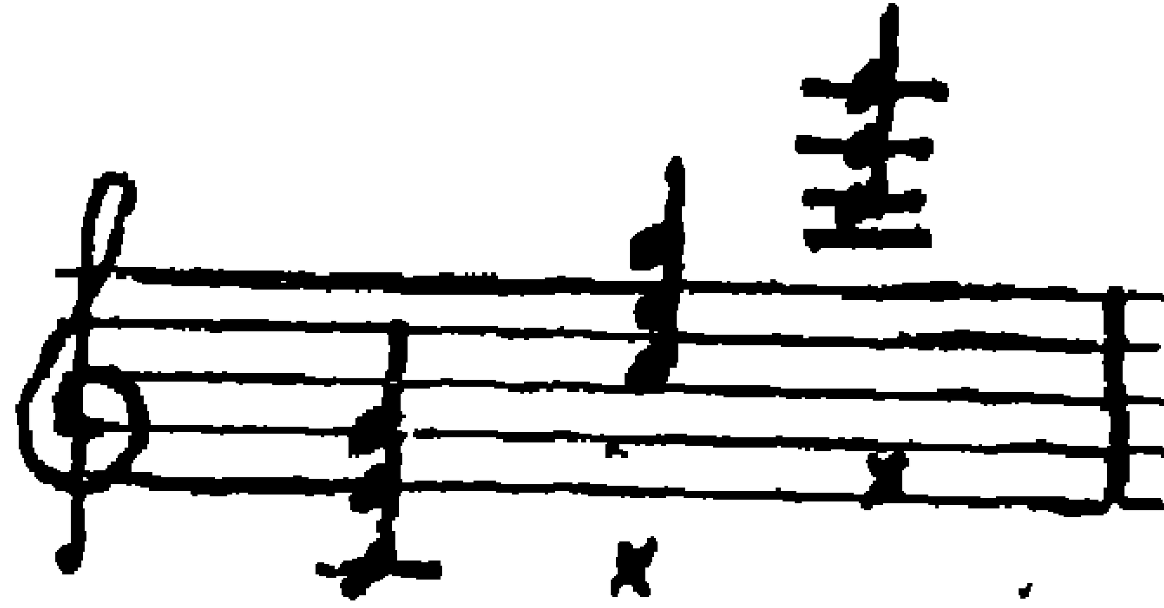
تمرين لوزن الساعد والرسغ

ـ استخدام وزن الذراع العلوى الى وزن الساعد كالنموذج التالى .



شكل رقم (١٧)
تمرين لوزن الذراع العلوى

ـ استخدام وزن الذراع العلوى كالنموذج التالى :



شكل رقم (١٨)
تمرين لوزن الذراع العلوى

ملحوظة : يجب التمرين على هذه النماذج باليد اليمنى واليداليسرى وعلى سلالم مختلفة وليكن التمرين على ٤ سلالم فى دائرة الخامسات (دييز) و٤ سلالم فى دائرة الرابعات (بيمول) .

نتائج البحث :

مما سبق تستخلص الباحثة النتائج التى توصلت اليها فى صورة ارشادات تفيد فى تحقيق الوزن المطلوب فى العزف .

١ ـ يجب ألا يتحرك الكتف فيجب أن يثبت بقدر المستطاع ويتحرك الذراع .

٢ ـ أعلى الذراع يجب أن يكون نشط ، والساعد لا يجب أن يعمل بمفرده لأن التأثير الكامل سينتج بمشاركة أعلى الذراع .

٣ ـ يجب أن يكونا الرأس والجسم ثابتان وألا يشاركا فى الحركة .

٤ — لا تجلس قريبا أو بعيدا جدا عن البيانو • فالجلسة الصحيحة تجعل أطراف الأصابع تنزل عموديا تماما مع الأصابع المقوسة قليلا •

٥ — عدم زحلقة الأصابع من على المفاتيح بعد هبوطها على لوحة المفاتيح ، فانه يجب ان يكون الحد الأصابع عموديا مع اشراك أعلى الذراع والساعد ، وحركة اليد •

٦ — عدم الضغط على لوحة المفاتيح بعد العزف ، ولا عندما تكون الأصابع فى مرحلة الرفع العلوى • ببساطة امسك بالمفتاح لأسفل مع اقل كمية من الوزن حتى تتركه • الكتف سيحمل كل وزن الذراع أثناء الرفع •

٧ — يجب أن تكون مفاصل الأصابع والرسغ مرنة وليست جامدة أو رخوة •

٨ — تجنب استلقاء الساعد عند رفعه •

٩ — فرق بين وضع الأصابع على سطح المفاتيح البيضاء والسوداء بتغيير مستوى الذراع العلوى •

١٠ — بما أن أطراف الأصابع لا بد أن تتحرك لأعلى ولأسفل فى خط عمودى تماما ، فتأكد من ملاحظتك للنسبة الصحيحة لحركة اليد ، الساعد ، الذراع العلوى •

وان حركة الساعد الزائدة ترفع الأصابع فى شكل قوس بعيدا عن البيانو • وحركة الذراع العلوى الزائدة تأتى بهم بعيدا الى الأمام يجب التأكد من أن الأصابع لا ترفع أكثر من عشر بوصات من المفاتيح •

التوصيات

توصى الباحثة بما يلى :

١ — أن تدرج مادة طرق تدريس البيانو فى منهج الفرقة الاعدادية ولا تقتصر على مرحلة الدراسات العليا فقط ، خاصة لأن آلة البيانو هى الآلة الرئيسية لجميع طلبة الكلية ، وحتى يتمكنوا من الاستفادة بهذه المادة فى العزف لتحقيق التكنيك الجيد ورفع مستوى الأداء •

٢ - توفير المراجع اللازمة لهذه المادة فى مكتبة الكلية باللغة العربيه حتى يمكن لطلبة الكلية الاطلاع عليها بسهولة وتوفير الجهد والوقت •

٣ - أن تقام الندوات الموسيقية يشترك فيها الأساتذة والطلاب للمناقشة والعزف ويوضح للطلاب بصورة مرئية العناصر التكنيكية الأساسية فى العزف حتى تعود بالفائدة المرجوة فى العزف •

المراجع العربية

١ - جيلان عبد القادر • **الايقاع الحركى وتدريباته مدخلا للابداع فى التأليف الموسيقى** • المؤتمر العلمى الثانى ، كلية التربية الموسيقية ١٩٨٥ •

٢ - سميرة محمد فريد • **أسس تدريس تكنيك عزف آلة البيانو فورتى** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ١٩٧٢ •

٣ - نادرة السيد • **مذكرات فى طرق تدريس البيانو** • للماجستير غير منشورة ١٩٧١ •

المراجع الأجنبية

4 — Kochevitsky, George, **The art of Piano playing**
printed in the USA, 1967.

5 — Leimer, Karl, **Piano Technique**
New York, Dover public 1972.

6 — Matthay, Tobias, **The Visible and Invisible in Pianoforte T Technique.**
Oxford Universit Press 1920.

7 — Ortman, Otto, **The physiological Mechanics of Piano Technique, Da Capo press.**
New York 1981.

8 — Sandor, Gyorgy. **On Piano playing. Co. Inc.**
New York Collien Macmillan.
Publisher 1981.

9 — Schultz, Arnold, **The Riddle of the Pianist's Finger.**
New York, Carl Fischer 1949.

ملخص البحث

تكنيك الوزن (Weight) فى عزف البيانو

ان تكنيك الوزن فى عزف البيانو يعنى مقدار الثقل المستعمل فى الحركة ، الناتج من الأصابع ، الرسغ ، الساعد ، وأعلى الذراع • وان معرفة الوزن المطلوب فى العزف مهم بالنسبة للمؤلف والعازف لاخراج القطعة الموسيقية فى صورة فنية مكتملة •

واختلاف اللمس Touch بين العزف (F) الشدة ، و (P) اللين يعتمد على اختلاف الوزن أو الثقل المستعمل فى العزف •

وان الذراع يمثل أهمية كبرى فى العزف لأنه مصدر القوة التى تستمد منه اليد والأصابع الثقل اللازم لطرق المفتاح •

ويهدف هذا البحث الى عرض موجز لآراء بعض العازفين والتربويين الموسيقيين الذين كان لهم دورا فعالا فى اهتمامهم بتكنيك الوزن وانتقال الثقل مثل تكنيك ... أورتمان Ortman الانجليزى (١٨٨٩ -؟) وكارل لايمر ... الانجليزى (١٨٥٨ - ؟) كذلك تعرض البحث لشرح مفصل لطريقة برايت هوبت Breithaupt الألمانى (١٨٧٣ - ١٩٤٥) ... الاستفادة من استخدام تكنيك الوزن فى العزف.

كذلك تعرض البحث الى تعريف الوزن مع التوضيح بأمثلة موسيقية ، واعطاء بعض التمارين التى توضح طرق الوزن فى العزف •

وابتكرت الباحثة بعض التمارين المبسطة التى تفيد فى تحقيق استخدام الوزن ونقل الثقل حتى يكون من السهل تحقيقها داخل القطعة الموسيقية •

واختتم البحث بنتائج ما توصلت اليه الباحثة فى صورة ارشادات تفيد فى تحقيق ... الوزن المطلوب فى العزف • كما أوصت الباحثة : بأن تدرج مادة طرق تدريس البيانو فى منهج الفرقة الاعدادية ، ولاتقتصر

على مرحلة الدراسات العليا فقط ، خاصة لأن آلة البيانو هي الآلة الرئيسية لجميع طلبة الكلية • وتوفير المراجع اللازمة لهذه المادة في مكتبة الكلية باللغة العربية حتى يمكن لطلبه الكليه الاطلاع عليها بسهولة وتوفير الجهد والوقت • وأن تقام الندوات الموسيقية يشترك فيها الأساتذة والطلاب للمناقشة والعزف ويوضح للطلاب بصورة مرئية العناصر التكنيكية الأساسية في العزف حتى تعود بالفائدة المرجوة في العزف •

THE TECHNIQUE OF WEIGHT IN PIANO PERFORMANCE

The technique of pl...ying the piano involves the movement of the fingers, the wris... the hand, the lower arm, the elbow, the components rellated t... ...ducing what is called «touch» on the upper arm, the should... ... the back. These are all the physical keys of the piano. Th... ...n turn, produce the kind of tone from the inner mechanism ... ...iano which the composer of the piece has in mind. W... ...as to do with the type of movement and touch demande b... ...al score, which will extract from the composition the compl... ...tistic picture.

The touch for pl... ...orte» (F) (F) or playing «piano» (P) differs, depending ... different kinds of weight involved of the physical compo... used. The arm represents the greatest n importance i... ...ing, as it is the source or strength from which extend th... ... and the fingers with the necessary weight to strike the k...

This research aims t... give a brief review of the opnions of some pianists and mu... ...tors who have been effective as to the technique of w... ...d its transfer. The research also gives a definition of w... Then t gves a detaled explanation of the method of the E... pianst. Karl Leimer (b. 1858), and

the German Breithaupt (1873-1945), who gave a detailed explamation of the method and advantage of the use of the technique of weight in piano playing.

The research also explained the technique of weight with some musical examples which clarify the use of weight and its transfer to facilitate accuracy n plafing piano pieces.

The research concluded with the results arrived at by the researcher in the form of directions useful in realizing the use of the principle of weght for playing. The researcher made a number of recommendatons : the study of methode in piano teaching should be begun in the Preparatory year and not left to the level of graduate studies, piano being the principal instrument required of all students ; to increase the bbliographical resources in Arabic language necessary for this subject, to facilitate students' reading and save effort and time ; to arrange music assemblies in which professors and students may perform and discuss basic elements in piano performance in a pleasant way, so that the desired benefit may be attained by the students in playing the piano.

دراسة عاملية مقارنة للياقة البدنية لدى تلميذات المدارس الثانوية بمختلف أنواعها

(العام ـ التجارى ـ الزراعى ـ الفندقى)

أ٠ م٠ د٠ ليلى السيد فرحات   د٠ كوثر السعيد الموجى
كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة

مقــدمة :

الانسان فى حاجة الى اللياقة الشاملة حتى يتمكن من مواجهة الحياة سواء فى عمله أو فى منزله أو فى أى مجتمع هو عضـو فيه • واللياقة البـدنية Physical Fitness تمثل جزء من اللياقة الشـاملة Total Fitness التى هى مجمـوع المكونات التى تؤهل الفرد للعيش بصورة متزنة • وقد عرفها ماتيوز Mathews (١٠) بأنها « مقدرة الفرد على أداء عمل معين » كما عرفها اجرائيا كاربوفتشى وسيننج Karpovich and Sining بأنها ما تقيسه اختبارات اللياقة البدنية (٢) •

أهمية البحث :

تعتبر اللياقة البدنية من أهم الأهداف التى تسعى التربية الرياضية لتحقيقها ، وقد وضعها كل من كلارك Clark وماتيوز Mathews وبرونيل وهاجمان .Brownel et al كهـدف أول للتـربية الرياضية ، لذلك كانت لها الأهمية فى المرحلة الثانوية من خـلال برنامج التـربية الرياضية فى ضوء الخصائص السنية لأنواع التعليم المختلفة • واللياقة تتبع النشاط الذى يزاوله الفرد فتختلف فى طبيعتها ، وترتيب مكوناتها من نشاط الى آخر • فاذا تأملنا طبيعة المهن المختلفة التى يمارسها الأفراد سوف نجد أن اللياقة البدنية التى تحتاجها من تعمـل بالزراعة تختلف عن اللياقة البدنية التى تحتاجها من تقضى معظم أوقات عملها وهى جالسة على مكتب (الآلة الكاتبة) كما أن اللياقة التى تحتاجها التلميذة أو الطالبة تختلف عن اللياقة لمن تعمل فى مجال الفندقة وتحتـاج الى الوقوف طويلا والتحرك بسهولة ويسر دون تعب زائد مع بقـاء بعض الجهد لمواجهة

طوارىء الحياة • لذلك فقد رأت الباحثتـــان دراسة اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الثانوية باستخدام التحليل العاملى كمحاولة للتعرف على البناء العاملى للياقة البدنية لدى كل نوعية من التعليم ، فقد تسهم هذه الدراسة فى تحديد الفروق فى اللياقة البدنية بين أنواع التعليم المختلفة ، مع ترشيح بطارية للياقة البدنية لكل من تلميذات مدارس الثانوى العام ــ الثانوى التجارى والثانوى الزراعى والثانوى الفندقى ، لتكون أداة للتقويم والتصنيف والتنبؤ ، كما يمكن أن تكون ركيزة فى بناء مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية مجتمع البحث ، وعلى قدر علم الباحثتين فهذه الدراسة تعتبر الأولى فى اختيار المدرسة الفندقية ضمن عينة البحث •

اهداف البحث :

١ ــ تحديد البناء العاملى للياقة البدنية لدى تلميذات المرحلة الثانوية (العام ــ التجارى ــ الزراعى ــ الفندقى) مجتمع البحث •

٢ ــ مقارنة البناء العاملى للياقة البدنية لتلميذات كل نوعيه من التعليم بالأخرى (العام ــ التجارى ــ الزراعى ــ الفندقى)مجتمع البحث

٣ ــ ترشيح بطاريات اختبارات لقياس عوامل اللياقة البدنية المأمول التوصل اليها لتلميذات المرحلة الثانوية (العام ــ التجارى ــ الزراعى ــ الفندقى) مجتمع البحث •

الدراسات والبحوث المشابهة :

ــ دراسة فليشمان Fleishman (١٩٦٤) العاملية لبناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية والتى اشتملت على تحليلين أحدهما للقوة والآخر للسرعة والمرونة والتوافق والتوازن • وقد حدد ثلاثةعوامل افتراضية للقوة العضلية و (٤) عوامل افتراضية للتحليل الثانى ، كما رشح (٣٠) اختبارا • كما تم استخلاص (٦) عوامل متعامدة واختيار (١٠) اختبارات تمثل البطارية المنشودة (٨) •

- دراسة جاكسون Jackson (١٩٧١) العاملية لتحليل مكونات القوة العضلية والأداء الحركي ، وقد حدد لها (٣) عوامل افتراضية كما رشح (٢٥) متغيرا وأسفرت نتائجه عن خمسة عوامل مشتركة هي : قوة الذراع - قوة الرجل - الوثب - العدو - دفع الجسم وتغيير الاتجاه (٩) ٠

- دراسة صبحي حسانين (١٩٨٠) العاملية لبناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بالقاهرة ٠ وقد حدد لها (٦) عوامل افتراضية ، كما رشح لها (٣١) اختبارا ٠ وتم استخلاص(٩) عوامل ، قبل منها (٥) عوامل بالاضافة الى اختيار (٥) اختبارات تمثل البطارية المنشودة (٥) ٠

- دراسة صبحي حسانين (١٩٨٤) لتحديد البناء العاملي البسيط لعامل الكفاية البدنية للمتخلفين عقليا ٠ وقد حدد (٨) عوامل افتراضية كما رشح لها (٢٦) اختبارا واستخلص (٦) عوامل قبل منها (٥) عوامل بالاضافة الى بطارية لقياس الكفاية البدنيه (٦) ٠

- دراسة مرفت ميزو (١٩٨٦) بهدف التعرف على البناء العاملي للياقة البدنية والمقاييس الجسمية ، وبناء بطاريات اختبار لقياس تلك الأبعاد لطالبات كلية التربية الرياضية والطالبات الرياضيات ٠ وقد تم تحديد (٧) عوامل الافتراضية كما رشح (١٩) اختبارا للياقة البدنية ٠ وأسفرت النتائج عن استخلاص (٤) عوامل لطالبات الكلية ، كما تم استخلاص (٥) عوامل للطالبات الرياضيات بالاضافة الى تمثيل تلك العوامل فى البطارية المنشودة ٠

- دراسة ليلى فرحات (١٩٨٧) بهدف تحديد البناء العاملي للياقة البدنية وبناء بطارية اختبار للمعوقين بدنيا (شلل الأطفال) ٠ وقد تم تحديد (٥) عوامل افتراضية ، رشح لها (١٦) اختبارا للياقة البدنية ٠ وأسفرت النتائج عن استخلاص (٣) عوامل ، كما تم استخلاص بطارية لقياس اللياقة البدنية ٠

اجراءات البحث :

استخدمت الباحثتان منهج الدراسات الارتباطية وهو أحد صور المنهج الوصفى لملائمته لأهداف هذا البحث .

العينة : تم اختيار عينة من تلميذات المرحلة الثانوية قوامها(٣٨٨) تلميذة بحيث تمثل أنواع التعليم (العام – التجارى – الزراعى – الفندقى) تمثيلا متقاربا بواقع (١٢٠) تلميذة من كل نوع ماعدا الثانوية الفندقية حيث أن اجمالى عدد التلميذات (٢٨) تلميذة وذلك من منطقة غرب الجيزة بمحافظة الجيزة حيث أنها المنطقة التى يوجد فيها مدرسة لكل نوع من التعليم الثانوى . وقد تم أختيارهن بالطريقة العمدية من الصف الثانى الثانوى لكى يظهر عليهن تأثير تطبيق برنامج التربية الرياضية المقرر عليهن . بالاضافة الى امكانية أخذ القياسات وتطبيق الاختبارات الخاصة بتلك الدراسة .

وقد تم استبعاد الرياضيات والمريضات وغير الراغبات فى الاشتراك فى تلك الاختبارات فأصبح حجم العينة (٣٢٤) تلميذة بواقع (١٠٠) تلميذة من المدارس الثانوى العام والتجارى والزراعى أما الفندقى فلم تكمل القياسات غير (٢٤) تلميذة .

وكان متوسط الطول (٣ر١٦٠) سم بينما متوسط الوزن (٥٣ر٥٩) كجم ، كما كان متوسط العمر الزمنى (٦ر١٨) سنة .

العوامل الافتراضية للياقة البدنية :

قامت الباحثتان بالاطلاع على المراجع العلمية والبحوث المشابهة فى مجال اللياقة البدنية وفى ضوء المسح الذى تم فى دراسات كل من صبحى حسانين (٥) ومرفت ميزو (٧) وليلى فرحات (٣) التى اشتملت على (٥٧) رأيا للعلماء . تم اختيار ثمانية عوامل افتراضية ورتبت كما يلى : ١ – القوة العضلية ٢ – القدرة العضلية ٣ – الجلد العضلى ٤ – المرونة ٥ – الرشاقة ٦ – التوازن ٧ – السرعة ٨ – التحمل الدورى التنفسى .

وقد تم اختيار تلك العوامل لحصولها على أعلى نسبة مئوية من آراء العلماء ، بالاضافة الى أنها تحوى أهم مكونات اللياقة البدنية .

وفى ضوء الاطار الموجعى للبحث تم ترشيح (٢٤) اختبارا تقيس عوامل اللياقة البدنية الافتراضية وقد روعى فى الاختبارات توفر الامكانات ، والتنوع ، ودرجة الصعوبة بحيث كانت غالبية الاختبارات مألوفه وهى :

١ ـ القوة العضلية (٤) اختبارات : قوة القبضة اليمنى ـ قوة القبضة اليسرى ـ قوة عضلات الظهر ـ قوة عضلات الرجلين .

٢ ـ القدرة العضلية (٣) اختبارات : الوثب الطويل من الثبات ـ الوثب العمودى ـ رمى الكرة الطبية وزن ٢ كجم .

٣ ـ الجلد العضلى (٣) اختبارات : انبطاح مائل ثنى الذراعين ـ الجلوس من الرقود القرفصاء ـ انبطاح مائل من الوقوف .

٤ ـ المرونة (٣) اختبارات : ثنى الجزع للامام من الوقوف ـ اختبار العصا للذراعين ـ اختبار فتحة البرجل للرجلين .

٥ ـ الرشاقة (٣) اختبارات : الوثبة الرباعية (١٠) ث ـ الجرى المكوكى ـ انبطاح مائل من الوقوف (١٠) ث

٦ ـ التوازن (٢) اختبار : للتوازن الثابت من الوضع العمودى ـ التوازن الديناميكى (باس) المعدل .

٧ ـ السرعة (٣) اختبارات : جرى ٥٠م ـ جرى فى المكان (١٥) ث جرى (١٠) ث وحساب المسافة .

٨ ـ التحمل الدورى التنفسى (٣) اختبارات : الجرى فى المكان دقيقة ـ انبطاح مائل من الوقوف دقيقة ـ جرى ومشى ٨٠٠م .

الدراسة الاستطلاعية :

للتعرف على امكانية تطبيق اختبارات اللياقة البدنية المرشحة

وايجاد معامل الثبات • أما معامل الصدق للاختبارات فقد تم باستخراج الصدق العاملى من تحليلات العينة ، هذا وقد تم اللقاء مع المختبرين والمساعدين لايضاح الهدف من الدراسة والطريقة الصحيحة لاجراء كل اختبار ، واعداد الأدوات الخاصة بالقياس ، كذلك استمارات التسجيل بالاضافة لتحديد الفترة الزمنية التى يستغرقها القياس ، كما تم ترتيب الاختبارات بحيث لا يؤثر الأداء فى أحدها على نتيجة الاختبارات التالية •

تطبيق القياسات :

تم تطبيق اختبارات اللياقة البدنية فى الفترة من ١٩٨٧/٢/٢ الى ١٩٨٧/٣/١٠ ، كما تم تطبيق الاختبارات على يومين لكل تلميذة • اليوم الأول للاختبارات التى تؤدى داخلية ــ واليوم الثانى للاختبارات التى تحتاج الى ملاعب ، وقد روعى أن تكون اختبارات الجلد الدورى التنفسى فى نهاية الاختبارات حتى لا تؤثر على نتائج الأداء •

وقد تم اجراء جميع المعالجات الاحصائية لهذه الدراسة بالحاسب الآلى ، كما تم استخدام برنامجين لتحليل البيانات ، البرنامج الأول : تحليل عاملى ، درجة أولى ، تدوير متعامد بطريقة هوتلنج Hotteling Conteint لكل مجموعة من المجموعات الأربعة قيد الدراسة •

أما البرنامج الثانى فكان للمقارنة بين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بالبرنامج الأول بين المجموعات الأربع حيث تم التدوير واستخلاص أقصى معاملات ارتباط بين المجموعات لاختبارات اللياقة البدنية قيد الدراسة •

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات لاختبارات اللياقة البدنية لعينة تلميذات المدارس الثانوية العامة (ن = ١٠٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
١	قوة القبضة اليمنى	كجم	٦٠٫٥٣٠	١٧٫٢٨٤	٫٩١٨
٢	قوة القبضة اليسرى	كجم	٥٢٫٢٦٠	١٦٫٥٠٩	٫٩٢٦
٣	قوة عضلات الظهر	كجم	٤٦٫٢٧٠	١٦٫١٥٥	٫٩٣١
٤	قوة عضلات الرجلين	كجم	٤٢٫٨٤٠	١٥٫٦٤٨	٫٩٥٨
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	١١١٫١٥٠	١٩٫٨١٢	٫٩٦٢
٦	الوثب العمودي	سم	٤٤٫٤١٠	٩٫١٤٤	٫٩٥٥
٧	رمي الكرة الطبية	م	٥٫٤١٩	١٫٧٦٩	٫٩٤٦
٨	انبطاح مائل ثني الذراعين	عدد المرات	١٢٫٨٣٠	٤٫١٣١	٫٩٣١
٩	الجلوس من الرقود القرفصاء	عدد المرات	١١٫٧٠٠	٤٫٦٠٩	٫٩٥٧
١٠	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	١٢٫٥٦٠	٤٫١٤١	٫٩٤٥
١١	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	١٩٫٦٢٠	٥٫٠٨٤	٫٩٥٠
١٢	اختبار العصا للذراعين	سم	٧٤٫٥٨٠	١٩٫٦١٠	٫٩٦١
١٣	اختبار فتحة الرجل	سم	٥٤٫١١٠	١٥٫٦١١	٫٩٤٨
١٤	الرشاقة الرباعية (١٠) ث	عدد المرات	١٢٫٥٠٠	٤٫١٩١	٫٩١٦
١٥	الجري المكوكي	ث	١١٫٨١٠	٣٫٨٩٧	٫٩٦٨
١٦	انبطاح مائل من الوقوف (١٠) ث	عدد المرات	٤٫٩٣٠	٢٫٠١١	٫٩٤٢
١٧	التوازن الثابت	ث	٥٫٢٣	٢١٫٧٩٥	٫٩٠٣
١٨	التوازن الديناميكي (باس)	ث	٤٫٩٧٠	٢٫٢٠٢	٫٨٨٤
١٩	جري ٥٠ م	ث	١٢٫٦١٠	٢٫٥٥٥	٫٩٨١
٢٠	جري في المكان (١٥) ث	عدد المرات	١٧٫٤١٠	٥٫٤٤٢	٫٩٥١
٢١	جري (١٠) ث وحساب المسافة	م	٤٢٫١٨٠	٩٫٩٨٩	٫٩٦٣
٢٢	جري في المكان دقيقة	عدد المرات	٦٥٫٨٥٠	١٣٫٦٦٠	٫٩٨١٠
٢٣	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	٢٤٫٨٤٠	١١٫٢٨٨	٫٩٤٢
٢٤	جري ومشي ٨٠٠ م	ث	٥٫٣٤١	١٫٥٥٥	٫٩٧٢

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات لاختبارات اللياقة البدنية لعينة تلميذات المدارس الثانوية التجارية (ن = ١٠٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
١	قوة القبضة اليمنى	كجم	٣٢٫٣٧٠	٩٫٣٣	٫٩٥٧
٢	قوة القبضة اليسرى	كجم	٢٩٫٣٥٠	٧٫٥٠٩	٫٩٣٥
٣	قوة عضلات الظهر	كجم	٣١٫٠٤٠	٨٫٦٤٥	٫٩٥٨
٤	قوة عضلات الرجلين	كجم	٢٢٫١٢٠	٩٫٥٦٤	٫٩٦٩
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	١٢٫١٣٠	٢٦٫٠٠٢	٫٩٨٥
٦	الوثب العمودي	سم	٣٨٫٤٧٠	١٤٫٧١١	٫٩٧٢
٧	رمي الكرة الطبية لأبعد مسافة	م	٥٫١٤٥	١٫٢٦٧	٫٩٤٧
٨	انبطاح مائل ثني الذراعين	عدد المرات	١١٫٤٣٠	٤٫٧٠١	٫٩٦٤
٩	الجلوس من الرقود القرفصاء	عدد المرات	١٠٫١٤٠	٤٫٨٨٠	٫٩٥٥
١٠	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	١١٫٠٤٠	٤٫١٧٦	٫٩٤٢
١١	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٢٤٫٦٢٠	٩٫٤٢١	٫٩٧٣
١٢	اختبار العصا للذراعين	سم	٥٤٫٣٥٠	١٥٫٦٦٦	٫٩٥٤
١٣	اختبار فتحة الرجل للرجلين	سم	٤٣٫٧٢٠	١٥٫٧٠٤	٫٩٤٧
١٤	الرشاقة الرباعية (١٠) ث	عدد المرات	١٠٫٤٣٠	٣٫٤٣٨	٫٩١٣
١٥	الجري المكوكي	ث	١٣٫٤٩٠	٣٫١١٦	٫٩٦٧
١٦	انبطاح مائل من الوقوف (١٠) ث	عدد المرات	٤٫٨٠٠	١٫٨٦٥	٫٩٣٢
١٧	التوازن الثابت	ث	٤٫٣٨٨	١٣٫٠١٦	٫٨٨٣
١٨	التوازن الديناميكي (باس)	ث	٣٫٥٧٠	١٫٦٠٠	٫٨٦٥
١٩	جري ٥٠ م	ث	١٥٫١٥٠	٥٫١٨٣	٫٩٧١
٢٠	جري في المكان ١٥ ث	عدد المرات	١٦٫٨٠٠	٩٫٦٣٢	٫٩١٥
٢١	جري ١٠ ث وحساب المسافة	م	٣٥٫٥٨٠	٨٫٥٨٨	٫٩٦٢
٢٢	جري في المكان دقيقة	عدد المرات	٦٠٫٠٤٠	١٦٫٩٦٤	٫٩٥٣
٢٣	انبطاح مائل من الوقوف دقيقة	عدد المرات	٢٠٫٢٨٠	٢١٫٤٨٧	٫٩٤٣
٢٤	جري ومشي ٨٠٠ م	ث	٦٫٥٦٦	١٫٤٩٧	٫٩٣٤

جدول (٣٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات لاختبارات اللياقة البدنية

لعينة تلميذات المدارس الثانوية الزراعية (ن = ١٠٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
١	قوة القبضة اليمنى	كجم	٣٤,١٦٠	١٥,١٨٠	,١٠٤
٢	قوة القبضة اليسرى	كجم	٣٤,٣٩٠	١٠,٢٠١	,١٠١
٣	قوة عضلات الظهر	كجم	٣١,٥٠٠	١٦,٢٦١	,١١١
٤	قوة عضلات الرجلين	كجم	٣٠,١٥٠	١٥,٢٢١	,١٤٣
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	١٠,٩١٠	٤٢,٨١٤	,١٣٧
٦	الوثب العمودي	سم	٣٠,٤٠٠	١٢,٦٨٣	,١٢٥
٧	رمي الكرة الطبية	م	٥,٥٢١	١,٢٢٠	,١١٤
٨	انبطاح مائل ثني الذراعين	عدد المرات	١٣,٥٠٠	٥,٧١١	,١٠٥
٩	الجلوس من الرقود القرفصاء	عدد المرات	١٣,٨٠٠	٥,٦٦٠	,٨٧٧
١٠	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	١٢,٤٢٠	٥,٥٣٢	,٨١٢
١١	ثني الجذع للأمام من الوقوف .	سم	١٧,٠٧٠	٦,٧١٣	,٩٠٣
١٢	اختبار العصا للذراعين	سم	٥٩,٠١٠	١٩,١٧٧	,١٢٧
١٣	اختبار فتحة الرجلين	سم	٣٧,٨٥٠	١٤,٧٠٤	,١٣٩
١٤	الوثبة الرباعية (١٠) ث	عدد المرات	١٥,١٥٠	٦,٠٧٣	,٨١٣
١٥	الجري المكوكي	ث	١٤,٠٤٠	٢,٦٦٤	,١١٧
١٦	انبطاح مائل من الوقوف (١٠) ث	عدد المرات	٥,٨٢٠	٢,٥٢٣	,٨٤٠
١٧	التوازن الثابت	ث	٣,٧٢٧	١٨,٤٦٩	,٨٥٦
١٨	التوازن الديناميكي (باس)	ث	٢,٨٤٠	١,٦٢٣	,٨٢٣
١٩	جري ٥٠ م	ث	١٢,٥٦٠	٣,٤٠٠	,١٣٦
٢٠	جري في المكان (١٥) ث	عدد المرات	٢٠,٧١٠	١٠,١٧٣	,١١٥
٢١	جري (١٠) ث وحساب المسافة .	سم	٤١,٨٣٠	١٠,٥٠١	,١٢٩
٢٢	جري في المكان دقيقة	عدد المرات	٥٧,٠١٠	١٥,٧١٤	,٨٩٤
٢٣	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	٣٠,٥٩٠	١٣,٤٠٠	,١٠٩
٢٤	جري ومشي ٨٠٠ م		٥,٦٠٩	١,١١١	,٨٨٥

جدول (٤٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات لاختبارات اللياقة البدنية

لعينة تلميذات المدارس الثانوية الصناعية (ن = ٢٢٧)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
١	قوة القبضة اليمنى	كجم	١٦,٤٠٦	١٠,٢٩٦	,١٦٢
٢	قوة القبضة اليسرى	كجم	٣٣,١٨٥	١١,٠٢٤	,١٤٤
٣	قوة عضلات الظهر	كجم	٤٦,٢٢٢	١٦,٣٤٤	,١١٥
٤	قوة عضلات الرجلين	كجم	٤٤,٨١٤	١٦,٨١٥	,١٥٣
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	١٤,٠٢٤	١٢,٦٠٩	,١١١
٦	الوثب العمودي	سم	٣١,٥٠٥	١٤,٣٣٥	,١٣٥
٧	رمي الكرة الطبية	م	٥,٠١٣	١,٠٤٦	,١٠٤
٨	انبطاح مائل ثني الذراعين	عدد المرات	١٢,٤٠٧	٣,١٥٤	,٩٤٣
٩	الجلوس من الرقود القرفصاء	عدد المرات	١ ,٠٧٤	٣,٤٣١	,١٢٥
١٠	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	١ ,٨٨٨	٣,٠٧٥	,١٥٢
١١	ثني الجذع للأمام من الوقوف .	سم	١٨,٢٢٥	٦,١٢٤	,١٦٢
١٢	اختبار العصا للذراعين	سم	١٦,٤٨١	١٨,٧٥٢	,١٢٢
١٣	اختبار فتحة الرجلين	سم	٣٧,٠٣٧	١٢,١١٤	,١٠٢
١٤	الوثبة الرباعية (١٠) ث	عدد المرات	١٠,٢٤٠	٣,١٨٦	,٨٨٧
١٥	الجري المكوكي	ث	١٢,٥٥٥	٣,٤٣٥	,١٤٦
١٦	انبطاح مائل من الوقوف (١٠) ث	عدد المرات	٣,١١١	١,٥٢٤	,١٢٤
١٧	التوازن الثابت	ث	٣,٩٨٨	١١,٤١١	,٨٢٦
١٨	التوازن الديناميكي (باس)	ث	٣,٢٢٢	١,٩١١	,٨٠٥
١٩	جري ٥٠ م	ث	٢٠,٠٧٤	٧,٢٠٥	,١٦١
٢٠	جري في المكان (١٥) ث	عدد المرات	١٤,٠٣٧	٧,١٣٢	,٦٢١
٢١	جري (١٠) ث وحساب المسافة	سم	٢٢,٤٠٧	٨,٥٠٦	,١٣٠
٢٢	جري في المكان دقيقة	عدد المرات	٦١,٥١٢	١١,١٣٤	,١١١
٢٣	انبطاح مائل من الوقوف	عدد المرات	١٩,٧٧٧	٨,٣٥٩	,٨٩٤
٢٤	جري ومشي ٨٠٠ م	ث	٥,٩٧٠	٤,٨٨٩	,١٠٣

جدول (١٧)

المصفوفة الارتباطية للياقة البدنية لعينة تلميذات المدارس الثانوي الزراعي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١	١٫٠٠٠	٠٫٧٩١	٠٫٥٠٩	٠٫٤٨٠	٠٫٠٩٥	٠٫٠٥٥	٠٫٠٦٠	٠٫٠٩٢	٠٫٠١١	-٠٫٠٤٢	-٠٫٠٨٧	-٠٫٠٢٥	٠٫٠٧٥	-٠٫٠٤٩	-٠٫٠٣٠	-٠٫٠١٩	-٠٫٠٦٦	-٠٫٠٠٠	٠٫١٩١	-٠٫٢١٨	-٠٫٢٢٦	-٠٫١١٨	٠٫٨٥٤	-٠٫٠١٢
٢		١٫٠٠٠	٠٫٦٢٣	٠٫٥٤٦	٠٫١٣٦	٠٫١٠٩	٠٫١٣٢	٠٫٠٥٠	٠٫٠٧٢	٠٫٠٦١	-٠٫٠٦٥	-٠٫٠٦٠	٠٫١١٤	٠٫٠٢٧	-٠٫١٢٦	-٠٫٠٥٠	-٠٫١٠٤	-٠٫٠٢٧	٠٫٢٤٤	-٠٫٢١٠	-٠٫١٠٠	-٠٫٠٧٧	٠٫١٠٩	-٠٫٠٠٥
٣			١٫٠٠٠	٠٫٨٠٣	٠٫٢٥١	٠٫١٢٦	٠٫٠٢٧	-٠٫٠٢٩	-٠٫١٢٤	-٠٫٠٣٨	٠٫٠٢٩	-٠٫٠٦٢	٠٫١١٢	٠٫٠٦٠	-٠٫٠٨١	-٠٫٠٠١	-٠٫٠٢١	-٠٫٠٠٠	٠٫٢٣٣	-٠٫٢٠٧	-٠٫٢٠٦	-٠٫٠٩٥	٠٫٠٦٨	٠٫٠٦٧
٤				١٫٠٠٠	٠٫١٧١	٠٫١٠٤	-٠٫٠٥١	-٠٫٠٠٠	-٠٫١٢٢	-٠٫٠٥٦	٠٫٠٠٩	-٠٫٠٩٣	٠٫٠١٧	٠٫٠١٤	-٠٫٠٥٦	-٠٫٠٩٢	-٠٫٠١١	-٠٫٠٠٨	٠٫٢١٨	-٠٫٢٦٩	-٠٫٢٢٦	-٠٫٠٦٢	٠٫٠٠١	٠٫٠٠١
٥					١٫٠٠٠	٠٫٢٠٤	٠٫١١٢	-٠٫٠٩٩	-٠٫٠٧٢	٠٫١٧٥	٠٫١٣٠	٠٫٠٨٧	٠٫٢٠٣	٠٫١٧٧	٠٫١٢٣	٠٫١١٢	٠٫٠٤٨	٠٫٠٨٢	٠٫٠٩٤	٠٫١٥٠	٠٫٠١١	-٠٫٠٧١	-٠٫٠٨٩	٠٫٠٧٧
٦						١٫٠٠٠	٠٫١٢٥	-٠٫٠٣٧	-٠٫٠٩٩	٠٫٠٢٨	٠٫٠٠٠	٠٫٠٧٩	-٠٫٠٨٨	٠٫١٠٥	٠٫٠٩٠	٠٫٢٢١	٠٫١٩٣	٠٫٠٨٣	٠٫١٠٠	٠٫٠٥٣	-٠٫٠٨٥	-٠٫١٥٥	-٠٫٢٢٤	٠٫٠٧٠
٧							١٫٠٠٠	٠٫١٠٧	٠٫١١٨	٠٫١١٩	٠٫٠٧٣	٠٫١٠٣	٠٫٢١٧	٠٫٢١٩	-٠٫٠٠٨	٠٫٠٢٣	-٠٫٠٩٤	٠٫١١٩	٠٫١٦٠	٠٫١١٢	-٠٫١١٢	-٠٫٠٠٦	٠٫٠٧٥	٠٫١٠٠
٨								١٫٠٠٠	٠٫٢٤١	٠٫٠٧٦	٠٫١٦٦	٠٫٠١٢	٠٫٠٧٣	٠٫٠٩٧	-٠٫٠٩٨	٠٫٠٧٩	-٠٫٠٣٠	٠٫٠٤١	٠٫٠٣٠	٠٫١٧٨	-٠٫١٧٠	-٠٫١١٤	٠٫١٠١	٠٫١٧٤
٩									١٫٠٠٠	٠٫٠٨٩	٠٫٠٥٤	٠٫٠٢٧	٠٫٠٦٥	٠٫٠٣٣	٠٫١١١	٠٫٠٢٧	٠٫٠٠٩	٠٫٠٣٦	٠٫٠٧٩	-٠٫٠٦٢	-٠٫٠٠٠	-٠٫١٦٥	٠٫٠٢٢	٠٫١١٦
١٠										١٫٠٠٠	٠٫١٤٨	٠٫٠٦١	٠٫٠١١	٠٫١٢٣	٠٫١١٣	٠٫٠٢٤	٠٫١٤٩	٠٫١٦٩	٠٫٠١٢	٠٫٠٦٦	-٠٫٠١٩	٠٫١١١	٠٫٠٩١	٠٫٠٧٧
١١											١٫٠٠٠	٠٫١٢٣	٠٫٠٢٠	٠٫١٩١	[illegible]	٠٫٢٦٨	٠٫٢٣٣	٠٫٢٠٧	٠٫٠٤١	٠٫١٧٠	٠٫٠٥٤	٠٫٠٩٥	-٠٫٠٧٥	٠٫٢٠٠
١٢												١٫٠٠٠	٠٫١٩٤	٠٫١١٨	٠٫٠٨١	٠٫٠٠٣	٠٫١٣٠	٠٫٠٦١	٠٫٠٢٦	٠٫١٤٧	٠٫٠٦٢	٠٫٠٥١	٠٫١٨	٠٫٠٩٠
١٣													١٫٠٠٠	٠٫٢٧٨	٠٫٠٦٣	٠٫٠٩٤	٠٫٠٨٠	٠٫٢٢٦	٠٫٠٤٤	-٠٫٠٥٣	٠٫٠٦٦	٠٫٠٨١	-٠٫٠١٣	٠٫٠٩٢
١٤														١٫٠٠٠	-٠٫٠٠٤	٠٫١٢٨	٠٫٢٠٧	٠٫٢٩٨	٠٫١٦٩	-٠٫٠٠٣	٠٫١٨٩	٠٫٠٣٢	٠٫١١٠	٠٫٠٦٩
١٥															١٫٠٠٠	٠٫١٢٠	٠٫٢٦٨	٠٫١٦١	٠٫٠٨٥	٠٫٢١٦	٠٫٢٥٩	٠٫١٠٧	-٠٫٠٠١	٠٫٠٩٩
١٦																١٫٠٠٠	٠٫١٦٨	٠٫٠٦٨	٠٫١٤٠	٠٫٢٣٩	٠٫١٥٢	٠٫١٨٨	[illegible]	٠٫١٨٩
١٧																	١٫٠٠٠	٠٫٤١٩	٠٫١٧٢	٠٫١٢١	٠٫٠٦٦	٠٫٠٦٥	-٠٫٢٢٧	٠٫١١٧
١٨																		١٫٠٠٠	٠٫١٨٧	٠٫٠٧٩	٠٫٠٣٧	٠٫٠٦٢	٠٫٢٧٤	٠٫٠٨٢
١٩																			١٫٠٠٠	٠٫٢٢٦	٠٫٠٩٠	٠٫٢٥٧	٠٫١١٦	٠٫٠٤٣
٢٠																				١٫٠٠٠	٠٫٢٨١	٠٫٢٦٦	٠٫١١٨	٠٫٠٦٠
٢١																					١٫٠٠٠	٠٫٢٠٠	٠٫٠٧٩	٠٫٠٣٤
٢٢																						١٫٠٠٠	٠٫١١٩	٠٫٠١٨
٢٣																							١٫٠٠٠	٠٫٠٩٠
٢٤																								١٫٠٠٠

جدول (١٨)

المصفوفة الارتباطية للياقة البدنية لعينة تلميذات الثانوية الصناعية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١	١٫٠٠	٠٫٨١٥	٠٫٤١٥	-٠٫٢١٠	٠٫٢٤٩	٠٫٢٢٤	٠٫٣٦٣	٠٫٢٤٦	٠٫٠٨٢	٠٫٢١٢	-٠٫٠٧٩	٠٫٣٨	-٠٫٠٧٨	٠٫١٢٦	٠٫٠٥٢	٠٫٣١٩	٠٫٠٥٩	٠٫١٩٣	٠٫٠٠١	٠٫٢١٩	٠٫٠٤٦	٠٫٢٨٦	٠٫١٢١	٠٫٢٥٠
٢		١٫٠٠٠	٠٫٠٧٦	٠٫١٠٥	٠٫٥٢٢	٠٫١٢١	٠٫٢٦٠	٠٫٤٨٧	٠٫٣٢٧	٠٫٠٧٢	٠٫١٨٤	٠٫٤١٥	٠٫١١٣	٠٫٢٤٣	٠٫١٠٤	٠٫٤٧٣	٠٫١٠٢	٠٫١٥٤	-٠٫١٧٠	٠٫١١١	٠٫١٨٢	-٠٫٢٠٨	٠٫١٨٤	٠٫١٤٨
٣			١٫٠٠٠	٠٫٥٠٤	٠٫٣٠١	٠٫١٣٨	-٠٫٢٤٥	-٠٫٠٩٢	٠٫٠١٠	٠٫٣٥٢	-٠٫٢٠١	٠٫١٣٤	٠٫٣١١	٠٫٢٤٣	-٠٫٢٢٢	-٠٫٤٩٠	-٠٫١٠٢	٠٫٠١٧	-٠٫٠٢١	٠٫٢٧٥	-٠٫٠٨٤	٠٫٢٦٨	٠٫٥٥٨	-٠٫٢٠٦
٤				١٫٠٠٠	٠٫٥٢٦	٠٫٥٢١	-٠٫٢٤٧	٠٫٤١٥	٠٫١٥٥	-٠٫٢٧٤	-٠٫٥١٠	-٠٫٠٩٣	-٠٫١٨٠	٠٫٠٨٨	٠٫٣٥٨	٠٫٥٠١	٠٫١٧١	٠٫١١٩	-٠٫١٦٢	٠٫٢٦٤	٠٫١٤٢	٠٫٠٥٢	-٠٫٢٤٩	٠٫٢
٥					١٫٠٠٠	٠٫٤٠٦	٠٫٠٧٩	٠٫٤٦١	٠٫٣٠٢	-٠٫٠١١	-٠٫١٥٠	-٠٫٢١٠	-٠٫٣٠٣	٠٫١٩٨	٠٫٢٤٧	٠٫١٩١	٠٫٢٥٧	٠٫١٠٤	-٠٫١٠٩	٠٫٢٠٠	٠٫٠٨٦	٠٫٠٦٢	-٠٫٢٨٠	-٠٫١٩١
٦						١٫٠٠٠	-٠٫٤٤٠	٠٫٤٤٠	٠٫٠٠٣	-٠٫٠٦٥	-٠٫٥٧٦	-٠٫٢٢١	-٠٫٢٩٠	٠٫٢١٦	٠٫١٤٦	٠٫٣٢٩	٠٫١٤١	٠٫٢٦	-٠٫٠٤٢	٠٫٢٢٦	٠٫٠١٣	٠٫٠٨٣	-٠٫١٧٧	-٠٫٠٣٨
٧							١٫٠٠٠	٠٫٣٣٧	٠٫٠٥٠	٠٫٢٧٩	٠٫٠٨٠	-٠٫١١٦	-٠٫١٠٣	٠٫٠٥٧	٠٫٠٦٤	٠٫٠٤٠	-٠٫٠٨٠	٠٫٠٤١	٠٫٢٥٣	٠٫٢٦٦	٠٫١٠٦	٠٫١٢٥	٠٫٠١٥	٠٫٢٩٤
٨								١٫٠٠٠	٠٫٥٣٥	٠٫١٣٣	٠٫٠٣٠	-٠٫١٢٥	-٠٫٢٩٤	٠٫٣٠٧	٠٫٣٦٢	٠٫٤٠٦	٠٫٣٣٩	٠٫٢١٦	٠٫٠٣٤	٠٫٢٥٢	٠٫٠٥٠	٠٫٢١١	٠٫٠٨٣	٠٫٤٠٦
٩									١٫٠٠٠	٠٫١٢٨	٠٫٠٨٧	-٠٫٢٩١	-٠٫١١٨	٠٫٣٣٤	٠٫١٧٦	٠٫١١١	٠٫٠٤٢	٠٫٢٩١	-٠٫٤١١	٠٫١٠٥	٠٫٢٧٠	٠٫١٧٢	-٠٫٢٢٢	٠٫٣١٩
١٠										١٫٠٠٠	٠٫٢٤٦	٠٫٠٧٤	٠٫٠٥٧	٠٫٢٧٠	٠٫١٤٣	٠٫٠٦٣	٠٫١٧٢	-٠٫٠٦٦	-٠٫١١٩	-٠٫١٩٦	٠٫٢٦	٠٫٠٩١	-٠٫٠١٣	٠٫٢٤٢
١١											١٫٠٠٠	٠٫٢٦٢	٠٫٢٨٦	٠٫٢٨٧	-٠٫٢٧٤	-٠٫١٥١	٠٫٠٥٩	٠٫١٩٠	-٠٫٠٦٦	٠٫٢٤٨	٠٫١٢٩	٠٫٢٨٠	٠٫١٤١	-٠٫٠٩
١٢												١٫٠٠٠	٠٫١٨٢	٠٫١١٥	-٠٫٥١١	-٠٫٣٢٨	٠٫١٨٧	-٠٫٢٦٣	٠٫٣٣٩	٠٫٢١٦	-٠٫٣٠٢	٠٫٤٢٠	٠٫١٤٥	٠٫٠٩٦
١٣													١٫٠٠٠	٠٫٢٥٨	-٠٫٣٣٨	-٠٫٢٧٢	٠٫١٦٤	[illegible]	-٠٫١١٥	-٠٫٢٥٩	٠٫٢٧٢	-٠٫٠١٣	٠٫٠٧٢	٠٫٠٠٥
١٤														١٫٠٠٠	٠٫٣٦٣	٠٫٥٠٠	٠٫٢٠٧	٠٫١٠٠	-٠٫٢٦٦	٠٫٢١٥	٠٫٢٧٤	-٠٫٠٦٢	-٠٫٢١٨	-٠٫٠١٥
١٥															١٫٠٠٠	٠٫٤٤٢	٠٫٢٥٦	٠٫٤٣٣	-٠٫٣٠٢	٠٫٢٦٢	٠٫١٥٩	٠٫٠١٠	-٠٫٠٩٨	٠٫٠٤٢
١٦																١٫٠٠٠	٠٫٢٧٨	٠٫٢٢٢	-٠٫١٣٣	٠٫٢٤٠	٠٫١٥١	٠٫٠١١	-٠٫١٩٠	٠٫٠٩٠
١٧																	١٫٠٠٠	٠٫٥٨٢	-٠٫١٢٠	٠٫٢٥٤	٠٫١٩٧	-٠٫٠٧٥	٠٫٢٥٠	-٠٫٢٤٤
١٨																		١٫٠٠٠	-٠٫١١١	٠٫٣٢٢	٠٫١٣٤	٠٫٠٥٧	٠٫١٨٤	-٠٫١٢١
١٩																			١٫٠٠٠	٠٫٢٥٩	٠٫٤٠٤	٠٫٣٨١	٠٫٢٤٣	٠٫٢١٨
٢٠																				١٫٠٠٠	-٠٫٣٨٢	٠٫٣٢٢	٠٫٢١٣	-٠٫٢١١
٢١																					١٫٠٠٠	-٠٫٢٨٠	-٠٫١٨٨	-٠٫٢٨٠
٢٢																						١٫٠٠٠	٠٫٠٦	٠٫١٥٧
٢٣																							١٫٠٠٠	٠٫٢٨٣
٢٤																								١٫٠٠٠

جدول رقم (١١) مصفوفة العوامل المتعامدة لمتغيرات الفاروق الريفي

الاختبارات	العوامل ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	الاشتراكيات
١	٫٧٨٨	-٫٠٦٠	-٫١٢٣	٫٠٥٤	٫٠٧٠	-٫١٣٨	٫٠٠١	-٫٠٧٧	٫٦٧١٥
٢	٫٨١٣	٫٠٧٧	-٫٠٠١	٫١٣٤	٫٠٥٨	-٫٢١١	٫٠١٢	-٫٠٤٩	٫٧٣٥٦
٣	٫٨٣٩	٫٠٠٩	٫١١٢	-٫١١٣	٫٠٢٠	-٫١١٠	-٫٠٥٩	٫٠١٦	٫٧٤١٣
٤	٫٨٤٣	٫٠٠١	٫٠٠٨	-٫١٤٧	-٫٠٦٢	-٫٠٨٥	٫٠٥٦	٫٠٦٥	٫٧١٧٩
٥	٫٢٢٩	٫٠٥٧	٫٢٠٤	-٫١١٤	-٫٠٩٨	٫٢٦٠	-٫٢٧٢	-٫٢٢٩	٫٤٧٦٠
٦	٫٢٣٩	٫٠٢٢	٫٤٢٢	٫١٢٩	-٫٤٩٦	٫١٥٠	-٫٢٦٤	٫٢٦٥	٫٦٦٠٩
٧	٫٠٢٤	-٫٠٤٧	٫٥٢٨	٫٢١١	-٫١٢٢	-٫٠٣٩	٫٣٩٢	-٫٣٨٦	٫٦٥٩٤
٨	٫٠٢٠	-٫٠٢٤	-٫٢٤٩	٫٤٥٩	٫٠٤١	-٫٠١٦	-٫٢٨٢	٫١٨٩	٫٤٧٦١
٩	-٫٠٥٠	٫١٣٦	-٫١٠١	٫٨٨٢	٫٠٥٧	-٫٠٢٩	٫٠٢٧	٫١١٥	٫٨٢٦٤
١٠	-٫٠٤٩	-٫٢١٦	٫١٤٣	٫٧٧١	-٫٠١٩	-٫٠٣٠	٫١١٢	٫٠٤٥	٫٦٨٠٢
١١	-٫٠٤٢	٫٤٢٠	٫٤١٧	-٫١٦٥	٫٣٣٧	٫١١٠	-٫١١٢	٫٠١١	٫٥٢٦٤
١٢	-٫١٠٥	٫٠٩٣	٫٠٧٠	٫٠٥٥	٫٠٢١	٫٠٢٦	-٫٧٨٩	-٫١١٥	٫٦٦٣٨
١٣	٫٠٥٨	-٫٠٥٠	٫٠٥٢	٫٠٠٣	٫٠٦٢	٫٠٨٦	-٫٢١٢	-٫٨١٩	٫٧٢٣٦
١٤	٫٠٠٤	٫٤٣٨	٫٠١٤	-٫٠١٩	-٫٠٠٢	-٫٢١١	-٫١٩٦	٫٥٦٢	٫٥٩١٠
١٥	٫٠٥٥	٫٣٩١	-٫٠٧٠	٫١١٢	٫٠٢٤	٫٥٧٠	-٫٠٥٤	-٫٢١٢	٫٥٤٦٦
١٦	٫٠٠٣	-٫٠٠٩	٫٢٥١	٫٠٠١	٫٨٠٦	٫٢٥١	-٫٠٢١	-٫٠٦٥	٫٧٦١٣
١٧	٫٠١٧	٫٨٦٢	-٫٠١٢	-٫٠٢٢	-٫٢٣٢	٫٠٨٤	-٫٠٧٣	٫٠٦٤	٫٨١٥٥
١٨	-٫٠٢٤	٫٨٦٣	-٫٠٦٨	-٫٠٢٦	-٫٠٧٨	-٫٠٤٣	-٫٠١١	٫١٠٦	٫٧٦٩٤
١٩	٫٢٧٧	٫٣٣١	٫٢٢٨	٫٠٤٦	-٫١٤٢	-٫٠٠٩	٫١٤٣	-٫٠٨٨	٫٦٠٦٤
٢٠	-٫٣٨٢	٫١٤٥	٫٢٧٦	-٫٠٤٤	٫٠٢٨	٫٦٧٢	٫٠٣٤	-٫٠١٧	٫٦٩٩٥
٢١	-٫٣٢٦	-٫٠٦٩	-٫٠٣٥	-٫٠٨٥	٫٠١٤	٫٧٢٧	-٫٠٧٠	-٫٠٠٧	٫٦٥٢٢
٢٢	-٫٠٩٢	-٫٠٥٢	-٫٠١٣	-٫٢٢٨	٫٢٣٢	٫٥١٦	٫٣٢٩	٫١٤٤	٫٥١١٩
٢٣	٫١٢٨	-٫٢٩٩	-٫٠٤٧	٫١١٥	٫٨١٢	-٫٠٢٨	٫٠٠٢	٫٠٧٥	٫٧٨٨٧
٢٤	-٫٠٦٣	-٫١٢٦	٫٧٢٢	-٫٠٧٢	٫١٨٦	-٫١٢٤	-٫١٢٧	٫٠١٦	٫٦١٧٨
الجذر الكامن	٣٫٨٨٧	٢٫٢٦٣	٢٫٢٩٣	١٫٧٤٢	١٫٥٧٦	١٫٣٦٤	١٫٢٢٠	١٫١٣	
التباين المشترك %	١٦٫١٩٦	١١٫٥١٣	٩٫٥٥٦	٧٫٢٦١	٦٫٥٧٠	٥٫٦٨٣	٥٫٠٨٥	٤٫٥٩٩	
التباين الإجمالي %	١٢٫٢٦٨	٩٫٧٩٨	٦٫٨٨٩	٢٫٦٧٢	٧٫٨٦٤	٩٫٢٤	٥٫٢٩٦	٦٫٢٠٢	

جدول رقم (١٢) مصفوفة العوامل المتعامدة لمتغيرات الفاروق الحضري

الاختبارات	العوامل ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الاشتراكيات
١	٫٩٢٧	-٫٠٥٩	٫٠٤٥	٫٠٥٦	٫٠٧٢	٫٠٤٣	٫١١٨	٫٨٨٩
٢	٫٨٧٩	-٫٠٧٠	-٫٠٧٤	٫٠٦٤	-٫٠٦٩	-٫١٥٨	-٫٠١٥	٫٨١٧
٣	٫٠٨٩	-٫٩١١	-٫٠٢٧	-٫٠٦٣	٫٠٥٥	٫٢١٨	-٫٠٠٥	٫٨٩١
٤	٫٠٤٤	-٫٦٢٨	-٫١٠٨	٫٠٤٧	-٫٥٨١	٫٠٤١	-٫١٢٥	٫٧٦٧
٥	٫٤٢٤	-٫٢٩٠	-٫٠٢٦	٫٠٧٣	-٫٥٨٣	-٫٠٢٢	٫٢٧٥	٫٧٩٩
٦	٫١٧٦	-٫٢٠٥	٫٠٠١	-٫٠١٢	-٫٨١٨	-٫٠٦٥	-٫٠٦٨	٫٧٥
٧	٫٤٠٢	٫٢٩١	٫٢٢٦	٫٠٥٦	٫١٠٤	٫٠٢٠	٫٢٢٧	٫٤٨٨
٨	٫٨٧٩	٫٢٠٧	٫٠٢٦	٫١٥٤	-٫٢٠٨	٫٢٤٦	٫٢٥٣	٫٨٠٧
٩	٫٧٥٥	٫٠٤٣	-٫٢٨٤	٫٠٠٢	-٫١٤٧	٫١٠٦	-٫١٩٢	٫٧٢٢
١٠	٫١٩٣	٫٥٦٧	-٫٢٦٧	٫٢٢٥	-٫٠٨٢	٫٢٨٧	٫٢٤٦	٫٨٠٩
١١	٫١٠٥	٫٣٣٨	-٫٢٢٦	٫٢١٩	٫٦٥١	٫٤٥٣	-٫٠٣٢	٫٨٥٤
١٢	-٫٤٨١	-٫٠٥٨	٫١٠٢	-٫١٢٠	٫١٦١	٫٦٠٨	٫٢٥١	٫٧٨١
١٣	-٫١٤٩	-٫٣٠٦	-٫٥٦٠	٫١٥٥	٫٥١٠	٫٠٠١	٫٢٤٥	٫٧٧٤
١٤	٫٢١٠	٫٣٦٣	-٫٢٦٥	٫٠٨٣	-٫٥٢٦	٫٠٨٧	٫١٤١	٫٥٦٤
١٥	٫٠٠٢	٫١٤٠	-٫٠٦٧	٫١٠٠	-٫٧٨٥	٫٠٣٤	٫٠٨٢	٫٦٦
١٦	٫٤٦٤	٫١٠١	٫٠١٥	٫١٦٩	-٫٠٥٧	-٫٠٣١	٫١٤٤	٫٦٠٢
١٧	٫٠٢٧	-٫٠٢٨	٫١٠٦	٫٩٠٢	-٫٢٢٢	-٫٠٥١	٫٠٧٥	٫٨٨٥
١٨	٫٢١٥	٫٠٣٥	-٫٠٧٨	٫٨٨٠	-٫٠٢٤	-٫٠٥٢	-٫٠٠٨	٫٨٣٠
١٩	-٫٠٩٧	٫٠٦٢	٫٩٢١	-٫٠٥٩	٫٠٥٢	٫١٧٦	٫١٦١	٫٩٢٤
٢٠	٫١٦٣	-٫٢٠٥	٫٢٦٥	٫٤٢٣	-٫٢٤٧	٫٦٠٩	-٫٠٦٤	٫٧٤٣
٢١	٫٠٨٨	٫٠٧٨	-٫٨٧٢	٫١٦٠	-٫٠٩٠	-٫١٦٤	٫١١٤	٫٨٤٩
٢٢	-٫١٤٤	-٫٠٩٢	٫١٨٥	-٫٠٧٢	٫٠٣٧	٫٨٩١	٫٠١٥	٫٨٦٣
٢٣	-٫٢٠١	٫٠٠٤	٫١٢٥	٫٢٩٤	٫١٦٧	٫٠٦٧	-٫٧٣٧	٫٧٩٨
٢٤	٫٢٢٠	٫٢٣٣	٫٢٢١	٫٧٨٧	٫٠٦٧	٫٠٢٠	٫٦٠٤	٫٧٠٠
الجذر الكامن	٥٫١٦٧	٣٫٢٤٦	٢٫٩٣٥	٢٫٢٨١	٢٫٠٧٨	١٫٦٣٠	١٫٢٤١	
التباين المشترك %	٢١٫٥٢١	١٣٫٥٢٤	١٢٫٢٣٠	٩٫٥٠٨	٨٫٦٦١	٦٫٧٩١	٥٫١٧٣	
التباين الإجمالي %	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٫٤٩٠	٨٫٧٧٢	[illegible]	

جدول (١٤)

المقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة بين تلميذات المدارس الثانوية التجارية والثانوية الزراعية في اللياقة البدنية

تجاري \ زراعي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	-٠ر١٧٢٣	٠ر١٢٦٦	٠ر٢٨٤٥	-٠ر٢٤٥٩	٠ر٠٣٥٥	٠ر٨٦١٢	-٠ر٠٥٤٥	٠ر٠٧٠٦
٢	٠ر٤٢٧٨	٠ر٢٣٩٠	٠ر٥٠٧٤	٠ر٢٥٧٠	٠ر٥٢٤٤	-٠ر٠١٠١	٠ر٣١٠٩	-٠ر٠٥٢٤
٣	٠ر١٢٢١	-٠ر٣٦٥٨	٠ر٤١٩٧	-٠ر٠٦٣٥	-٠ر٣٦٦٠	-٠ر١٢١٥	-٠ر٠١٥١	٠ر٥٦٦٠
٤	٠ر٧٧٩٣	٢٥٦٢	-٠ر٢٢٧٧	-٠ر٠٩٠٢	-٠ر٢٤٥٩	١٣١٦	-٠ر٣٦٦٨	٠ر٠١٠١
٥	-١٢١٠	٠ر٠٣٢١	-٠ر١٤٠٥	-٠ر٠٤٠٣	٠ر٦٣٥٥	-٠ر١١٢٣	-٠ر٥٧٦١	٠ر٣٣٦٤
٦	-٠ر٢٢٥٢	٠ر٣٨٢٠	٠ر٠٢٣٣	٠ر٢٠٦٤	-٠ر٢٠٢٢	٠ر١٥٩١	-٠ر٠٩٦٠	٠ر٤٢٢١
٧	٠ر٢٢٦١	-٠ر١٦٤٠	٠ر٠٨٢٢	٠ر١٨٢٠	٠ر١١١٨	٠ر١٨٠٣	-٠ر٢٢٣١	٠ر٠٨٧١
٨	٠ر١١٦٠	-٠ر٠٢٤١	-٠ر٥٤٢٠	-٠ر١٥٨٣	١٦٥٩	٠ر١٢٧٢	٠ر٥٦٤٦	٠ر٥٣٨٨
٩	-٠ر١٠٢٥	٠ر٣٢٥٤	٠ر٣٣٠٠	-٠ر١٨٣٠	-٠ر٠٠٥٤	-٠ر٣٧١٤	-٠ر٠٤٧٧	٠ر٢٨٦٣

جدول (١٤)

المقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة بين تلميذات المدارس الثانوية العامة والثانوية الزراعية في اللياقة البدنية

العام \ الزراعي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	٠ر٢٣٤٤	٠ر٠٨٤٨	٠ر٠١٦٨	٠ر٦١٣٩	٠ر٤١٥٣	٠ر٥٤٩٩	٠ر٢٠٦٤	٠ر٠٣٤٢
٢	٠ر٤٤٤٩	٠ر٤٥٣٧	٠ر٠٦١١	٠ر٥٤٣٤	٠ر٣٠٣٩	٠ر٤٢٤٥	٠ر٠٩٩٢	٠ر٠٢٦٦
٣	٠ر٦١٨٦	٠ر٦٦٦١	٠ر٢٢٠٥	٠ر١١٥٠	٠ر٢٦٥٤	٠ر١١٦١	٠ر١٢٤٢	٠ر٠٣٤٨
٤	٠ر٤٠٥٤	٠ر٢٧٩٣	٠ر١٥٦٥	٠ر٢٩٠١	٠ر١٣١٦	٠ر٣٦٦٦	٠ر٠٧٤١	٠ر٤١٢١
٥	٠ر٣٣٨٣	٠ر٢٩٠٠	٠ر٢٦٧٥	٠ر٣٨٣٣	٠ر٠٤٨٣	٠ر٠٥٧٨	٠ر٣٨٢٢	٠ر٣٧٢٢
٦	٠ر٠٦٧٩	٠ر١١٧٧	٠ر٠٣٥٣	٠ر٠٧٦٣	٠ر٥٢٣٠	٠ر٥٤٣٢	٠ر٥٣٠٠	٠ر١٨٤٦
٧	٠ر٠٧٠٩	٠ر٣٥١٤	٠ر١٧٨٨	٠ر١٨٦٣	٠ر٠٠٧٠	٠ر٠٦٩٢	٠ر٢٢٢٠	٠ر٥٤١٩
٨	٠ر١٩٢٨	٠ر١٨٠٢	٠ر٤١٣٦	٠ر٠٤٦٧	٠ر٤٦٢٣	٠ر٢٢٦١	٠ر٦٥١٥	٠ر٢١٧٢
٩	٠ر٤٩٦١	٠ر٢٣٤٧	٠ر٥٦٥٨	٠ر١٩٨٦	٠ر٣٩١٤	٠ر١٢٢٨	٠ر١٧٥٩	٠ر٥٥٩١

جدول (١٥)

المقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة بين تلميذات المدارس الثانوية الفندقية والثانوية الزراعية في اللياقة البدنية

زراعي \ فندقي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٠ر٣٤٩٢	٠ر٠٣٣٧	٠ر٢٠٤٧	٠ر٢٢٨٤	٠ر٤٠٥٠	٠ر٦٥٦١	٠ر٢٨٢٢
٢	٠ر٢٨٦٦	٠ر٤٤٨٩	٠ر٣٩٦٥	٠ر٣٢٢٦	٠ر٦٠٥٥	٠ر٢٥٧٨	٠ر١٢٦٧
٣	٠ر٠٠٧٧	٠ر١١٦٢	٠ر٦٥٩٦	٠ر٣١٧٨	٠ر٤٥٧١	٠ر٣٤٣١	٠ر٢٢٩٩
٤	٠ر٣٣٦٥	٠ر٤٠٨٦	٠ر٢٦٧٤	٠ر١٥٧١	٠ر٢٥٠٦	٠ر١٠٨٠	٠ر٥٤٦١
٥	٠ر٤٨٢٦	٠ر٤٢٦٩	٠ر١١١١	٠ر٥٢٠٨	٠ر٠٤٠٨	٠ر١١٢٣	٠ر٠٧٩١
٦	٠ر٠٢٨١	٠ر٥٢١٠	٠ر٣٦٤٩	٠ر١١٨٣	٠ر٣٩٨٥	٠ر١٥٤٣	٠ر١٩٢١
٧	٠ر٣٣٠٨	٠ر٣١٩٤٠	٣٣٦١	٠ر٣٣٥٦	٠ر١٣٧٨	٠ر٠٠٤٤	٠ر١٨٦٣
٨	٠ر٢٣٥٩	٠ر٩٤٧٩	٠ر١٨٩٠	٠ر٠١٦٤	٠ر١٣٥٩	٠ر٥٨١٣	٠ر١٩٨٦

جدول (١٦)

المقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة بين تلميذات المدارس الثانوية التجارية والثانوية العامـــة في اللياقة البدنية

ثانوية عامة / تجارية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢٥٤٧ر	-٨٢٣٤ر	١٤١٣ر	٣٣٦٩	٢٠٥٨ر	-٢٥١١ر	-٠١٩٦ر	-٠٢٥١ر	-١٢٨٥ر
٢	٠٩٠٥ر	٠٧١٠ر	٣٥٩٧ر	-٠١٠١ر	١١٥٧ر	-٣٦٦٧ر	٣١٠٥ر	-١١١٤ر	٥١٠٦ر
٣	-٣٥٤٠ر	٢١٠٠ر	٠٥٤٥ر	٤١٦٥ر	١٦٦٥ر	-٤٩٥٤ر	٤٤٥٧ر	-٣٠١٨ر	٣٠٥١ر
٤	٢٦٧١ر	٣١٣٦ر	٥١٢٣ر	٢٥٢٨ ر	-٤٠١٣ر	-٣٧٤٨ر	-٠٩١٥ر	-٣٧٧٨ر	-١٩٦٤ر
٥	١٥٣٧ر	-٠٢٩٩ر	-٣٢١٨ر	-٢٩٥٩ر	٢٣٧١ر	-٣٠٦٣ر	٣٧٤٥ر	-٦٨٩٩ر	١٣٦٩ر
٦	٣٤٨٩ر	٣٠٠٩ر	٠٥٠٤ر	-٢٦٨١ر	٥٣٣٤ر	-٣٠٠٠ر	-٠٦٣٤ر	-٣٦٣٠ر	-٤٢٦٧ر
٧	٢٢٢٩ر	٢٦٤٣ر	-٣٧١٢ر	٥٥٧١ر	٢٩٧٧ر	٠٥٣٨ر	-٥٠١٦ر	١٦٣٢ر	١٧٠٩ر
٨	٣٢٠٢ر	٠٧٥٣ر	-٤٦٦٨ر	٣١١٤ر	-٣٣٣١ر	١٥٨٠ر	٤٨٧٧ر	-١٥٧٨ر	-٤٣٢٩ر
٩	-٣٠٦٥ر	٠٨٠٣ر	٣٤٢٠ر	٣٤٣٠ر	٤٦٨٩ر	٤٧٠٧ر	٢٥٧٠ر	٣٤٢١ ر	-٣٨٢٢ر

جدول (١٧)

المقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة بين تلميذات المدارس الثانوية التجارية والثانوية الفندقية في اللياقة البدنيـة

فنادق / تجاري	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٤٩٥٥ر	٥١٢٨ر	٣٠١٠ر	٢٣٦٧ر	٣٨٦٠ر	٢٠١٥ر	٢٦٣٨ر
٢	٠٨٥٧ر	١٩٠٩ر	٢٩٦٦ر	٣٣٨٧ر	٠٤٠٥ر	١٨٥٦ر	٤٢٠٥ر
٣	١٤٩٩ر	٠٧٦٦ر	٠٨٢٩ر	٥١٦٨ر	٥١٥٩ر	٥٨٢٩ر	٠٨١٥ر
٤	٠٣٥١ر	١٥٦٣ر	٤٤٠٦ر	١٥١٣ر	٥٥٤٨ر	٥٧٢٩ر	١٥١٥ر
٥	٢٤٢٢ر	٦٠٣٠ر	٠٨٥٦ر	٥٤٦٤ر	٤٥٣٢ر	٠٣٢٦ر	١٩٨٨ر
٦	٠٤٢٥ر	٠٥٧٩ر	٤٩٧٠ر	٠١٨١ر	٢٠٦٧ر	٤٦٠٩ر	٠٢٨٦ر
٧	٢٦٤٦ر	٣١٢٧ر	٠٢٤٥ر	٣٥٧٩ر	١٠٥٧ر	٠٧٨٨ر	٢١٦١ر
٨	٤٧٠١ر	٣٦١٨ر	٠١٧٨ر	٣٢٥٤ر	١٠٣٤ر	١٣٥١ر	٦٤١٢ر
٩	١٨٢٢ر	٢١٤٧ر	٦٠٤٢ر	٠٧٨٥ر	٠٧١١ر	١٣٦٨ر	٤٧٦٨ر

جدول (١٨)

المقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدة بين تلميذات الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفندقية في اللياقة البدنيـة

فنادق / عام	١	٢	٣	٤	٥	٦	٢
١	٧٦٨٥ر	٣٥٢١ر	٠٩١٥ر	٢٧٣٤ر	٢٢٤٤ر	٢٠٩٢ر	٠٥٦٥ر
٢	-١٩٨٧ر	٥٨٦٦ر	٣١٧٦ر	-٥١٩٣ر	١٧٧٦ر	-١٦٤٢ر	٤٤٣٢ر
٣	-٠٠١٦ر	-١٢٣١ر	٠١٦٣ر	٣٤٣٢ر	٣٦٠١ر	-٧٧٧٦ر	١٠٦١ر
٤	٥١٤٧ر	-١٨٩٨ر	-٦٩٨٥ر	-٥٨٥٦ر	١٥٥٢ر	-١٤٢٣ر	-٠١٤٥ر
٥	-٠٠٥٧ر	١٣٤٩ر	٣٥٤٣ر	٢٣٥٤ر	-٠٤٦٢ر	٣٢٦٠ر	٠٩٤٥ر
٦	٦٦٤١ر	٠٦٧٦ر	٠٦١٨ر	١٨٨٦ر	-٦٨٣٠ر	-٤١٧١ر	٣٩١٧ر
٧	-٠٤٨٦ر	-٣٦٩٣ر	١٣٨٠ر	١٦٨٦ر	٤١٢٧ر	٢٠٨٠ر	٥٥٨٣ر
٨	-١١٢٣ر	٢٢٥٦ر	-٧٧٨٩ر	١٤٤٦ر	-٠٨٠٨ر	١٤٨٥ر	٤٥٧٣ر
٩	-١١١٨ر	٥١٩٦ر	-٢٠٤٤ر	٢٤٧٢ر	٢٣٤٣ر	-١٤٩٥ر	-٣٦٠٩ر

جدول (١٩)

قيم معاملات ارتباطات بين متغيرات معوقات التواصل بعد التدوير لعينتي المدارس الثانوية التجارية والثانوية الزراعية في [illegible]

المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قيم ارتباط	٤٧٨ر	٥١٩ر	٤١٤ر	٧٦٣ر	٥١٣ر	٢٣٧ر	٧٢٢ر	١٢٧ر	٢١٤ر	٣٦٢ر	٣٢٨ر	٦١٨ر	٧٧٩ر	٩١٠ر	٣٠٧ر	١١٩ر	٦١٣ر	٦٢ر	١١٧ر	١٥٩ر	١٩٩ر	٦١٠ر	٣٥١ر	١١٦ر

جدول (٢٠)

قيم معاملات ارتباطات بين متغيرات معوقات التواصل بعد التدوير لعينتي المدارس الثانوية العامة والثانوية الزراعية في [illegible]

المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قيم ارتباط	١٢٣ر	٢٨١ر	١٥٠ر	١٨٨ر	٥٧٥ر	٦٠ر	١٠ر	١٥٤ر	١٠٢ر	٧٧٦ر	٣٠ر	٢٠٧ر	٢١٢ر	[illegible]	٥١٣ر	١١٦ر	٥٥٠ر	٨١٣ر	١٥١ر	٥٩٦ر	١٨١ر	٥١٢ر	٨١٦ر	٢٥٤ر

جدول (٢١)

قيم معاملات ارتباطات بين متغيرات معوقات التواصل بعد التدوير لعينتي المدارس الثانوية الزراعية و[illegible]

المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قيم ارتباط	١١٤ر	٢١٧ر	١٨٧ر	٦٧٣ر	١٢٢ر	١٩٨ر	٥٥٥ر	٤١٣ر	٨٨١ر	٢٨٥ر	٣٠١ر	٣٣٤ر	٢٢٤ر	٣٠٠ر	٣٨٥ر	٥٥ر	٦٢ر	٨٥١ر	١١٥ر	٧٨٦ر	١٦٦ر	٧٢١ر	٥١٠ر	٣٠ر

جدول (٢٢)

قيم معاملات ارتباطات بين متغيرات معوقات التواصل بعد التدوير لعينتي المدارس الثانوية التجارية والثانوية العامة

المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قيم ارتباط	١١٨ر	٢٨٣ر	١١١ر	٦١٢ر	٢٠٦ر	١٣٠ر	٥٨٦ر	٣٦٢ر	١٣٠ر	٥٧١ر	١٥١ر	٧٧٤ر	٥٥١ر	٠١٤ر	٦١١ر	٢٨٥ر	١١١ر	١٨١ر	٨٣١ر	٨٦٠ر	٨١٨ر	١٥٧ر	٦٩٩ر	٨٨٥ر

جدول (٢٣)

قيم معاملات ارتباطات بين متغيرات معوقات التواصل بعد التدوير لعينتي المدارس الثانوية التجارية والفندقية

المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قيم ارتباط	٥١٦ر	٢٤١ر	٨٠١ر	٣٦١ر	٢١٣ر	١٠٦ر	٥٠٦ر	٥٣٦ر	١٥٢ر	٥٠٠ر	١٣٦ر	١٧٨ر	٨٣٣ر	٢٦١ر	٥٨٦ر	١٠٣ر	٨٨٢ر	٦١٠ر	٧٢٣ر	٤١٤ر	٨٩١ر	٥٠٦ر	٥٢٨ر	٥٢٨ر

جدول (٢٤)

قيم معاملات ارتباطات بين متغيرات معوقات التواصل بعد التدوير لعينتي المدارس الثانوية العامة والثانوية الفندقية

المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قيم ارتباط	٦٧ر	٢١٨ر	٥٥٦ر	٢٢٠ر	٥٥٦ر	١٤١ر	٣٠ر	١٨١ر	١٣١ر	٦٦١ر	١٢٣ر	٦٦٢ر	٦٥٧ر	٧٦٠ر	١٦٤ر	٢٢٠ر	٨٠٠ر	١٠١ر	٧٢٣ر	٨٥٠ر	٢١٦ر	٨٢١ر	٥٥٩ر	٥٢٢ر

جدول (١٩) مصفوفة العوامل المتعامدة للمتغيرات الثانوية بمصر

الاختبارات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	الاشتراكيات
١	٫٤٢٣	-٫١٠٥	٫٧٦٩	-٫٥٤٩	٫٠٠٩	-٫٠٠٨	٫٠٢٣	-٫٠٤٢	٫١٠٥	٫٦٥٥
٢	٫٠٨٢	٫٠٣٢	٫٨١٥	-٫٠٤١	٫٠٩٨	٫٠٢٨	-٫٠٢١	٫١٢٦	٫٠٩٨	٫٧٠٨
٣	٫٢٣٩	-٫١٣٦	٫٠٠٢	-٫١٢٢	٫٠٨٧	-٫١٦٠	٫٠٥٤	٫٠٥٢	٫٦٩٤	٫٦١٣
٤	٫١٠٥	-٫٠٢٣	٫١٤٨	٫١١٦	-٫١٠٠	٫٠١٨	-٫٠٥٥	٫٠٤٥	٫٨٣٧	٫٧٦٣
٥	٫٣٨٩	٫٢٣٢	٫٤٨٩	٫٠٢٣	-٫٠٢٩	-٫١٠	-٫٢٣٧	-٫١٣٦	٫٠٧٠	٫٦٤٩
٦	٫١٠٠	-٫٢٠٥	٫٣١٨	٫٠١١	-٫١٩٦	-٫١١٤	٫٤٢٧	-٫١١٧	-٫٢٠٥	٫٤٩٩
٧	٫٨٧١	٫١٥٦	٫١٩٦	-٫٢١٧	٫٢١٣	٫٠٢٥	٫٠٥٤	-٫١٢٩	٫٤٧٨	٫٤٣٢
٨	٫٧١٧	٫١٤٨	٫٢٦٢	-٫٠٨٨	-٫٠٢٤	٫١٧٢	٫٠٥٢	-٫٠٨٦	٫٢٢١	٫٧٠٦
٩	٫٦٩٣	٫١٦٠	-٫٠٤٤	-٫١٧٢	٫٠٠٤	٫١٧١	-٫١٦٨	-٫٠٧٥	٫٢٧١	٫٦٧٣
١٠	٫٧١٢	٫٠٥٧	-٫١١٣	-٫٢٢٢	٫٠٨٥	٫٠٢٤	-٫١٤٣	-٫٠٦٤	٫١٩٩	٫٦٨٦
١١	-٫٦٩١	٫١١٥	٫٠٥٤	-٫٢٤٢	-٫٠٨٤	٫٠٢٨	-٫١٧٤	٫٠١٣	٫١١٤	٫٦٠٣
١٢	-٫٠٢٦	٫٠٢٨	٫٠٩١	-٫١٤٥	٫٧٥٧	٫٠٧٧	-٫٠٥٦	٫١٢٨	٫٠٤٥	٫٦٥٦
١٣	٫١٦٢	٫٠٦٤	٫٠١٣	٫٣٣٤	٫٧٨٦	٫١١١	٫١٠٤	٫٠٢٤	-٫٠٧٠	٫٦٩٥
١٤	٫٠٨١	-٫٤١٥	٫٠١٥	٫١٢٩	٫١٠٩	٫١٠٨	-٫٦٠٤	٫٠٤٨	-٫٠٥٢	٫٥٨٩
١٥	٫١٨٥	-٫١٦٧	٫١٨٨	٫٠٢٦	٫٢٨٤	٫٠٢٢	-٫٦٥٥	-٫٠٤٥	٫١٨٦	٫٦٤٥
١٦	٫٠٦٤	-٫٠٤٣	٫١٣٠	٫٠٠٢	-٫٠٠٦	٫٧٤٢	-٫٣٣٩	-٫١٤٢	٫٠٦٢	٫٧١٢
١٧	٫١١٩	-٫٠٦٢	٫٠٧٨	-٫٩٢٤	-٫٠٢٧	٫٠١٦	-٫٠٩١	٫٠٤٢	٫٠٠١	٫٨٨٨
١٨	٫٠٧٧	-٫٠٣٦	٫٠٦٣	-٫٩٣٠	-٫٠٠٦	٫٠٢٥	٫٠٦٣	-٫١٥١	٫٠٨٨	٫٩١١
١٩	٫٠٢٠	٫٨٥٨	٫٠٦١	٫١٢٤	٫٠٨٦	-٫٠٢٨	٫٢٢١	٫١٢٥	-٫٠٠٥	٫٨٢٥
٢٠	٫١٨٩	٫٠٥٣	٫٠١٣	٫٠٢٤	٫٠٠٤	٫٠٩٧	٫٠٢٧	-٫٨٧٣	-٫٠٤٦	٫٨١٤
٢١	٫١٠٩	-٫٨٤١	٫٠٤٨	-٫٠٠٤	-٫٠٧٥	-٫٠٦٣	-٫١٠٢	٫٠١٤	٫٠٦٠	٫٧٤٤
٢٢	٫٠١١	-٫١٣٢	٫٠٦٧	-٫١٣٩	٫١١٩	-٫٠٦٤	-٫٠٧٢	-٫٨٦٢	٫١١٧	٫٨١٨
٢٣	٫١١٩	٫٠٤٧	٫٠٧٥	-٫٠٠٩	-٫٠٥٢	٫٨١٩	٫٢٤٩	٫٠٥٣	-٫٠٩٥	٫٦٧٠
٢٤	٫١٣٩	٫٢٠٠	٫٠٥٨	٫٢٩٠	٫٠٣١	٫١٨٢	٫٥٤٨	٫٠٦٥	-٫١٤٦	٫٥٠٧
الجذر الكامن	٣٫٤٩٥	٢٫١٦٤	٢٫٠٤٨	١٫٧٤٩	١٫٥٠٥	١٫٤٧٦	١٫١٨٧	١٫٢٢٢	١٫٠٣٠	
٪ التباين الارتباطي	١٤٫٥٦٣	٩٫٠٢٠	٨٫٥٣٥	٧٫٢٨٥	٦٫٢٧٣	٦٫١٥١	٤٫٩١٩	٥٫٠١١	٤٫٢٩٢	
٪ التباين العاملي	١٠٫٢٤٨	٨٫٢٨٩	٧٫٦٣٥	٨٫٩١٥	٦٫٠٠٦	٦٫٠٠٢	٧٫٢٤٧	٧٫٠١٣	٧٫٤٠٠	

جدول (٢٠) مصفوفة العوامل المتعامدة للمتغيرات الثانوية [illegible]

الاختبارات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	الاشتراكيات
١	٫٥٧٢	٫٢٣٣	-٫٠٦٢	-٫٠٠٨	٫١٢٦	٫٠٣٠	٫٠٠٢	-٫٠١٩	٫١٦٠	٫٤٨٥
٢	٫٤٩٠	٫٢٥٥	-٫٠٩٩	-٫٢٦٦	٫٢٤٤	-٫٢٥١	-٫٠٤٩	-٫٠٠٨	٫٢٢٩	٫٦٨٩
٣	٫١٩٠	٫٦٨٠	-٫١١٢	٫١٧٣	٫٠٨٨	-٫١٤٠	٫٢٢١	-٫١١٩	-٫٠٢١	٫٦٣٢
٤	-٫٠١٣	٫٦٤٦	٫٠٠٩	-٫٠٠٤	٫٠٨٤	٫١٤٧	-٫١٩٤	٫٠٧١	٫٢٠٥	٫٥٢١
٥	-٫٠٥٤	٫٦٦٩	-٫٠٦٢	-٫١٧١	-٫١٠٥	٫٠٥٥	-٫٠٥٨	-٫٠٢١	-٫٠٠١	٫٥٠٢
٦	٫٠٠٧	٫٢٩٠	-٫٠٤٤	٫١٢٧	٫٢٢١	٫١٩٩	-٫٢٧٠	٫٢٤٩	٫٢٩٩	٫٦١١
٧	-٫١٦٦	٫١٤٢	-٫٠٣٠	-٫١٠٦	٫٠٥٩	٫٧٣١	٫٢٢٩	٫٠٤٨	٫٠٦٢	٫٦٠٧
٨	-٫١٨٩	-٫٠٨٨	٫١٣٠	٫٠٥١	٫١١١	-٫٠٩٧	٫٧٤٠	٫١٩٤	٫٠٧٩	٫٦٧٥
٩	٫٠٠١	٫١٠٩	-٫١٥٩	٫٢٧٥	٫١٦٨	-٫١٤٣	-٫٠٤٠	٫٢٠١	-٫٦٦٤	٫٦٤٤
١٠	-٫٢١٢	-٫١٧٩	-٫٠٩٤	-٫٢٨١	٫٢٠١	٫٢٠٩	-٫٤٩٢	-٫٠٤٢	٫٠١٨	٫٥٥٨
١١	-٫١٩٢	٫٠٨٠	٫١٩٣	٫٠٠٦	٫١٠٤	-٫٢٦٤	-٫٦٨١	٫١٦٥	٫٠٦٦	٫٦٥٨
١٢	-٫١٧٤	-٫٠٥١	-٫٠٤٣	٫١١٧	٫٢٧٨	٫٠٢٧	٫١٥٥	-٫٧٢٢	٫٠١١	٫٦٧٢
١٣	٫١١٨	٫١٢١	٫١٥١	٫٠٧٩	-٫٧٦٧	٫٠٦٤	-٫٢١٤	-٫٦٩٤	٫١١١	٫٦٣١
١٤	٫٠٠٧	٫٠٥٦	٫٠٧٦	-٫٠٣٧	٫٦٧٩	٫٠٧٢	-٫٠٤٢	٫٠١٢	٫٠٠٧	٫٧٧٢
١٥	٫٤٤٢	٫٠٨٢	٫٢٠٧	٫١٨٦	٫٢٧٧	٫٢٤٤	٫٠٨٢	٫١٧١	٫١٢١	٫٥٩٢
١٦	٫٠٧١	٫٠٦٨	-٫٠٧٩	-٫٨٠١	-٫٠٥١	٫١٣٣	٫٠٩٦	٫٠٨٠	٫٠٢٢	٫٦٩٥
١٧	٫٠٢٧	٫٠٠٢	-٫٨٩٨	-٫١١٧	٫٣٣٢	-٫٠١٧	٫٠٩٩	٫٠٥٤	٫٠٠٢	٫٨٣٤
١٨	٫٠٢٤	٫١٣٠	-٫٨٨٧	٫٠٢٣	-٫٠٤٢	٫٠٨١	-٫٠٩٦	٫٠٧٤	٫٠٦٥	٫٩٣٢
١٩	-٫٧٣٧	٫٠٣٣	٫٠٤٧	-٫١٥٤	٫٢٤١	٫٠٨٣	-٫١٨٢	٫٠٩٨	٫٢٠٤	٫٧٦٥
٢٠	٫٤٠٠	-٫٢٨٦	٫٠٤١	٫٠٢٠	٫١٢٩	٫٤٠١	-٫٢٨٦	٫٠٣٣	-٫٠١٢	٫٥٧٥
٢١	٫٧٧٤	-٫١٩٦	-٫٠٢٥	٫١١١	٫١١٥	-٫١٥٦	-٫٠٣٧	٫٠١٤	-٫٠٤٦	٫٦٨٨
٢٢	٫٦٩٣	٫٠٧١	٫١٢٤	-٫٠٧١	٫٢٦١	-٫٠٤٩	-٫٠٨٩	-٫١٠٧	-٫٢٨١	٫٧٤٠
٢٣	-٫٢٧٨	-٫٠٠٥	٫٠٧١	-٫٦٧٢	٫١٨٢	-٫٢٦٢	-٫٢١١	٫٠٩٠	٫٠٠٦	٫٧٠٢
٢٤	-٫٤٣٥	-٫٠٢٠	٫٠٠١	٫٢٩١	٫١٨٥	-٫٠٧٩	-٫١١٠	٫٠٥٨	٫٠٤٠	٫٦٨٧
الجذر الكامن	٣٫٣٩٣	٢٫٥٢٧	١٫٨٦٧	١٫٨٢٨	١٫٤١٩	١٫١٩٤	١٫٢٠٥	١٫١٧٥	١٫٠٦٧	
٪ التباين الارتباطي	١٤٫١٤١	١٠٫٥٢١	٧٫٧٨٢	٧٫٦٦١	٥٫٩١٥	٤٫٩٧٧	٥٫٤٤١	٤٫٨٩٥	٤٫٤٤٩	
٪ التباين العاملي	١٢٫٨٩٤	٨٫٥٢٢	٧٫٥٩٠	٦٫٩٢٤	٦٫١٦٦	٥٫٢٧٩	٧٫٦٠٨	٥٫٥٥٨	٥٫٢٤١	

مناقشة النتائج :

١ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية : يوضح كل من الجداول (١،٢،٣،٤) - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الثبات (٢٤) اختبار الخاضعة للدراسة لعينات البحث من التلميذات بالمدارس الثانوية (العام ، التجارى ، الزراعى ، الفندقى) على التوالى .

٢ - مصفوفات الارتباطات البينية : بدراسة مصفوفات معاملات الارتباطات البينية لتلميذات الثانوى (العام - التجارى - الزراعى - الفندقى)عينة البحث بالجداول (٥،٦،٧،٨) على التوالى باستخدام معادلة بيرسون Product moment يتضح الآتى :

- المصفوفة جدول (٥) لعينة تلميذات الثانوى العام يلاحظ أنها تتضمن (٥٦) معامل ارتباط . فكان هناك (٢٢) معامل ارتباط موجب ، (١٢) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ١٠ر٠ كما كان هناك (١٨) معامل ارتباط موجب ، (٤) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ٠٥ر٠ كما كانت أعلى الارتباطات الموجهة بين القياسين أرقام (١٨،١٧) التوازن الديناميكى ، والتوازن الثابت حيث بلغت قيمة + ٨٣٦ر٠ بينما أعلى الارتباطات السالبة بين القياسين أرقام (٢١،١٩) جرى ٥٠م ، وجرى (١٠) ث وحساب المسافة حيث بلغت قيمة - ٧١٢ر٠

- المصفوفة جدول (٦) لعينة تلميذات الثانوى التجارى تتضمن (٤٧) ارتباطا . حيث كان هناك (٢٠) معامل ارتباط موجب ، (٦) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ١٠ر٠ كما كان هناك (١١) معامل ارتباط موجب ، (١٠) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ٠٥ر٠ ، وكانت أعلى الارتباطات الموجبة بين القياسين أرقام (١٨،١٧) التوازن الديناميكى والتوازن الثابت حيث بلغت قيمة + ٦٨٠ر٠

كما كان أعلى ارتباط سالب بين القياسين أرقام (٢١،١٩) جرى ٥٠م ، جرى (١٠) ث وحساب المسافة حيث بلغت قيمة -٦٦١ر٠

- المصفوفة جدول (٧) لعينة تلميذات الثانوى الزراعى تتضمن (٤٨) ارتباطا حيث كان هناك (٢٣) معامل ارتباط موجب ، (١٣) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ١٠ر٠ كما كان هناك (٨) معامل ارتباط موجب (٤) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ٠٥ر٠ وكانت أعلى الارتباطات الموجبة بين القياسين أرقام (١٧،١٨) التوازن الديناميكى والتوازن الثابت حيث بلغت قيمة + ٨٦٩ر٠

كما كان أعلى ارتباط سالب بين القياسين أرقام (١٩،٢١) جرى (١٠) ث وحساب المسافة وجرى ٥٠م حيث بلغت قيمة ـ٥٩٠ر٠

- المصفوفة جدول (٨) لعينة تلميذات الثانوى الفندقى تتضمن (٤٠) معامل ارتباط حيث كان هناك (١٦) معامل ارتباطا موجبا ، (٥) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ١٠ر٠ كلما كان هناك (١١) معامل ارتباط موجب ، (٨) معامل ارتباط سالب عند مستوى معنوية ٠٥ر٠ وكانت أعلى الارتباطات الموجبة بين القياسين أرقام (١٧ ، ١٨) التوازن الثابت والتوازن الديناميكى حيث بلغت قيمة + ٨٥٢ر٠ كما كانت أعلى الارتباطات السالبة بين القياسين أرقام (٢١،١٩) جرى ٥٠م، جرى (١٠) ث وحساب المسافة حيث بلغت قيمته ـ٨٥٢ر٠

ويلاحظ من مقارنة المصفوفات الارتباطية للمجموعات الأربع عينة البحث أن أعلى الارتباطات الموجبة فى اختبارات التوازن الثابت والتوازن الديناميكى أى القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز سواء عند اتخاذ أوضاع معينة أو أثناء الأداء الحركى وقد أشار كثير من الباحثين أن التوازن لدى البنات أفضل لانخفاض مركز ثقلهم كما أنه فى المرحلة السنية من (١١ - ١٦) يكتسب بالمران والتدريب (٤ : ٣٩٠)، بينما كانت على الارتباطات السالبة للمجموعات الأربع اشتركت فى الاختبارين جرى ٥٠م ، جرى (١٠) ث وحساب المسافة حيث تختلف بيادة عوامل السرعة والمسافة والزمن وفقا للسن والحالة البدنية ، وقد اشتركت تلك الاختبارات بأعلى قيم فى جميع المصفوفات .

٣ - مصفوفات العوامل المتعامدة : توضح الجداول (٩، ١٠، ١١، ١٢) العوامل المتعامدة لعينة تلميذات المدارس الثانوية (العام - التجارى - الزراعى - الفندقى) على التوالى حيث يتبين أن جدول (٩) يحوى (٩) عوامل ، كما أن جدول (١٠) يحوى (٩) عوامل بينما جدول (١١) يحوى (٨) عوامل ، أما جدول (١٢) فهو يحوى (٧) عوامل ، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hottelling لتحليل المصفوفات الارتباطية عامليا ، وهى طريقة تقبل التعامل مع محك كايزر Kaiser الذى يتوقف عن استخلاص العوامل التى يقل الجذر الكامن لها عن الواحد الصحيح حيث يمثل الجذر الكامن مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على كل عامل على حدة من عوامل المصفوفة العاملية بطريقة الفاريمكس Varimax (١ : ١٨٧ - ١٩٩) •

٤ - تفسير العوامل المتعامدة : تم اختيار العوامل التى تتشبع عليها ثلاثة متغيرات دالة على الأقل ، كما تم تحديد الخطأ المعيارى لمعامل الارتباط باستخدام معادلة برت - بانكس Burt-Banks (١ : ١٥١) •

وقد تم قبول (٤) عوامل لتلميذات الثانوى العام ، (٣) عوامل للتجارى ، (٥) عوامل للزراعى من العوامل المدورة حيث بلغت قيم الخطأ المعيارى للعوامل المقبولة كما يلى : ٢٥٥ر - ٢٥٩ر - ٢٦٣ر - ٢٦٨ر - ٢٧٣ر ، أما تلميذات الثانوى الفندقى فقد تم قبول (٥) عوامل بلغت قيم الخطأ المعيارى لها كالآتى : ٣٤٦ر - ٣٥١ر - ٣٥٧ر - ٣٦٤ر - ٣٧١ر -

(أ) تفسير عوامل المدارس الثانوية العامة :

- تفسير العامل الأول : تشبع على العامل الأول (٥) اختبارات تمثل ٢١٪ من العدد الكلى للاختبارات الخاضعة للتحليل • ويعتبر هذا العامل ثنائى التكوين حيث تشبع عليه (٤) اختبارات فى الاتجاه الموجب أرقام (١٠، ٨، ٩) للجلد العضلى حسب ترتيب تشبعاتهم ، ورقم (٥) للقدرة العضلية • أما الاتجاه السالب فقد تشبع الاختبار رقم (١١) للمرونة - رقم (٥) للقدرة وقد ظهر على العامل الثالث بتشبع أقوى وعامل الجلد ظهر بوضوح فى عدة دراسات ، فهو عبارة عن قدرة العضلات على أداء جهد

متعاقب يتميز بكون شدته أقل من الحد الاقصى كما يعتبر الجلد من أهم المكونات اللازمة لأى نشاط بدنى ، لذلك يمكن أن يسمى هذا العامل معامل الجلد العضلى للجذع وأفضل قياس لتمثيله هو اختبار الانبطاح المائل من الوقوف •

ـ تفسير العامل الثانى : تشبع على هذا العامل (٤) اختبارات وهى تمثل ٦ر١٦٪ من العدد الكلى لاختبارات التحليل ، والعامل قطبى التكوين حيث كان هناك (٣) الختبارات فى الاتجاه الموجب وهم أرقام (٢١،١٩) للسرعة ، واختبار رقم (٥) للقدرة ، أما الاتجاه السالب فكان للاختبار رقم (١٤) للرشاقة •

ومن الواضح أن السمة المشتركة لهذه الاختبارات هى سمة الجرى ٥٠م ، والجرى (١٠) ث وحساب المسافة • اما اختبارى الوثبة الرباعية والوثب العريض أى القدرة على دفع الجسم الى أعلى أو تغير الاتجاه فقد أشار كلا من جاكسون (١٩٧١) ولارسون الى استقلالية الوثب فى عامل خاص ، كما أنه ظهر بتشبع أقوى على العامل الثالث • لذلك نرى أن يسمى هذا العامل بعامل السرعة وأفضل اختبار لتمثيله هو جرى ٥٠م •

ـ تفسير العامل الثالث : الاختبارات التى حققت تشبع هذا العامل (٤) اختبارات تمثل ٦ر١٦٪ من العدد الكلى لاختبارات الدراسة وكل اختبارات هذا العامل موجبة حيث اختبار رقم (٢،١) يمثلا قوة القبضة ورقم (٦،٥) يمثلا القوة المتفجرة ، أى السمة الغالبة هى قدرة الفرد على اخراج أقصى قوة ممكنة وقد توصلت كثير من الدراسات الى هذا العامل مثل دراسة فلشمان (٨) وصبحى حسانين (٥) ، وليلى فرحات (٣) لذلك يمكن أن يسمى هذا العامل بعامل القوة الثابتة والمتفجرة « وأفضل اختبارات لتمثيله» هو قوة القبضة + الوثب العريض من الثبات •

ـ تفسير العامل الرابع : تشبع هذا العامل (٥) اختبارات يمثلون ٢١٪ من عدد اختبارات الدراسة وهذا العامل قطبى التكوين • والاتجاه الموجب يتمثل فى اختبار رقم (١٥) للرشاقة ، (٦) للوثب العمودى ،

والاتجاه السالب يتمثل فى الرشاقة (١٤) ، (٥) القوة المتفجرة ، (١٦) الرشاقة ، ويلاحظ أن السمة المشتركة فى هذه الاختبارات هى سمة الرشاقة أى سرعة تغير الاتجاه ويرى « هارى » و « علاوى » (٤) أن الرشاقة شديدة الصلة بمكونات اللياقة البدنية وكثير من المهارات الحركية • وقد توصلت كثير من الدراسات الى هذا العامل • لذلك يمكن أن يطلق على هذا العامل عامل « الرشاقة » وأفضل اختبار لتمثيله الجرى المكوكى •

(ب) تفسير عوامل المدارس الثانوية التجارية :

ـ العامل الأول : تشبع على هذا العامل (٨) اختبارات تمثل (٣ر٣٣٪) من العدد الكلى للاختبارات الخاضعة للتحليل • حيث تراوحت التشبعات بين ٧٦٢ر ، ٤٠٠ر • والعامل قطبى التكوين حيث تمثل (٦) اختبارات فى الاتجاه الموجب أرقام (٢١ ، ٢٠) للسرعة ، (٢٣) للجلد الدورى التنفسى ، (٢،١) القوة الثابتة ، (١٥) للرشاقة • أما الاتجاه السالب فيتمثل فى اختبار (١٩) للسرعة ، رقم (٢٤) للجلد الدورى التنفسى • والعامل بهذا التكوين يمثل غالبية مكونات اللياقة البدنية ، واختبار الجرى ٥٠م والمشى والجرى ٨٠٠م ليست سالبة حيث يتم تغيير الاشارة لأن اختبارات السرعة عادة تكون عكسية • ومن الواضح أن السمة المشتركة فى هذه الاختبارات هى الجرى أى أداء حركات متكررة من نفس النوع لقطع مسافة محددة فى أقل زمن ممكن • وقد ظهر عامل السرعة فى عدة دراسات ، لذلك نرى أن يسمى «عامل السرعة الانتقاليه» وأفضل اختبارات لتمثيله هو جرى ٥٠م •

ـ العامل الثانى : تشبع هذا العامل (٧) اختبارات تمثل ٣ر٢٩٪ من العدد الكلى للاختبارات ، وتعتبر جميع تشبعات هذا العامل موجهة حيث أن الاختبار الوحيد السالب هو الجرى • والاختبارات حسب تشبعات أرقام (١،٢،٤،٣) للقوة الثابتة رقم (٦،٥) للقوة المتفجرة ، رقم (٢٠) للسرعة والسمة المميزة لهذا العامل هى القوة وكانت أعلى التشبعات

للقوة الثابتة وهى الطاقة المبذولة لاخراج القوة لمقاومة شىء غير متحرك ولقد توصل الى هذا العامل كثير من الدراسات مثل فليشمان،وجاكسون وصبحى حسانين أما القوة المتفجرة فتتمثل فى اخراج القوة Force ممزوجة بالسرعة Speed فى شكل متفجر فى لحظة معينة وقد توصلت اليها دراسات متعددة • لذلك نرى أن يطلق على هذا العامل عامل القوة الثابتة والمتفجرة وأفضل قياس لتمثيله اختبارات « قوة عضلات الظهر ، والوثب العريض من الثبات » •

ـ العامل السابع : تشبع على هذا العامل (٥) اختبارات تمثل (٢١٪) من العدد الكلى للاختبارات الخاضعة للتحليل • والعامل ثنائى التكوين حيث تشبع فى الاتجاه الموجب الاختبار رقم (٨) للجلد العضلى ، أما الاتجاه السالب فقد تمثل فى الاختبارات أرقام (١١،١٠) للجلد العضلى ورقم (٦) للقوة المتفجرة ، رقم (٢٣) للجلد الدورى التنفسى والسمة الغالبة على هذا العامل هى الجلد • وهو من أهم مكونات اللياقة البدنية وممارسة معظم الأنشطة لذلك يمكن أن يطلق عليه عامل الجلد العام « وأفضل اختبار لتمثيله الانبطاح المائل ثنى الذراعين » •

(جـ) تفسير عوامل المدارس الثانوية الزراعية :

ـ العامل الأول : تشبع على هذا العامل (٧) اختبارات تمثل ٢٩٪ من العدد الكلى لاختبارات التحليل وقد تراوحت تشبعاتها بين ٨٣٩ر٠ ، ٣٢٦ر٠ وقد تشبع على هذا العامل (٥) اختبارات فى الاتجاه الموجب وهى خاصة بالقوة أرقام (٥،١،٢،٤،٣) حسب ترتيب تشبعاتها واختبارات السرعة بعد تعديل الاشارة من السالب الى الموجب (٢٠ ، ٢١) فيصبح جميع اتجاهات هذا العامل موجبة • وقد ظهرت السرعة بتشبع أقوى كعامل مستقل فى العامل السادس ، لذلك يمكن أن يطلق عليه عامل « القوة الثابتة » وأفضل اختبار لقياسه « قوة عضلات الظهر » •

ـ تفسير العامل الثاني : تشبع على هذا العامل (٦) اختبارات بنسبة ٢٥٪ من العدد الكلي لاختبارات الدراسة ، وكلها ذات تشبعات موجهة وهي الاختبارات رقم (١٧،١٨) للتوازن ، ورقم (١٥،١٤) للرشاقة رقم (١١) للمرونة ، رقم (١٩) للسرعة • وقد حقق التوازن أعلى تشبعات على هذا العامل ويعتبر التوازن عنصر هام في الحياة حيث أنه يتطلب نوعا عاليا من التوافق العضلي العصبي ويأتي ذلك عن طريق التعلم والاعتياد ، فتصبح الحركة آلية بأقل مجهود عصبي • كما أن الرشاقة سرعة تغير اتجاه الجسم يتمثل في الوثبة الرباعية والجرى المكوكي وهي تتطلب أيضا سلامة الجهاز العصبي وسرعة الاستجابات بين الجهاز العضلي والعصبي ، فسمة التوافق العضلي العصبي مشتركة بين التوازن والرشاقة وقد حقق اختبار التوازن الديناميكي أعلى تشبع على العامل ، لذلك نرى أن يطلق عليه عامل التوازن وأفضل اختبار لتمثيله هو « التوازن الديناميكي » •

ـ تفسير العامل الثالث : تشبع على هذا العامل (٦) اختبارات تمثل ٢٥٪ من اختبارات الدراسة • والعامل قطبي التكوين حيث تشبع (٥) اختبارات في الاتجاه الموجب (٢٤) لتحمل الدوري التنفسي ، أرقام (٥،٧،٦) للقدرة ، (١١) للمرونة أما الاتجاه السالب فتمثل في الاختبار رقم (٨)للجلد العضلي • والسمة الغالبة في هذا العامل هي الجلد الدوري التنفسي متمثلة في اختبار مشى وجرى ٨٠٠م ، اختبار الانبطاح المائل من الوقوف ، أما اختبارات القدرة فهي تتضمن الرمي والوثب وقد أطلق عليه في العديد من الدراسات القوة المتفجرة والتي تتطلب من الفرد أن يثب بنفسه أو يدفع شيء لمسافة بعيدة • وطبقا لأعلى التشبعات نرى أن يطلق عليه عامل « الجلد الدوري التنفسي والقدرة » وأفضل اختبارات لتمثيله جرى ومشى ٨٠٠م ، رمى كرة طبية •

ـ تفسير العامل الرابع : تشبع على هذا العامل (٣) اختبارات تمثل ١٢٫٥٪ من العدد الكلي لاختبارات الدراسة وقد بلغت قيمة

تشبعاتها بين ٨٨٣ر ، ٤٥٩ر وجميعها فى الاتجـــاه الموجب ارقام (٩ ، ١٠ ، ٨) للجلد العضلى وهو عامل مســتقل ونقى · وقد توصـلت اليه بعض الدراسات ، ولذلك يمكن أن يطلق عليه عامـل « الجلـد العضلى » وأفضل اختبار لتمثيله الجلوس من الرقود القرفصاء ·

ـ تفسير العامل السادس : تشبع على هذا العامل (٥) اختبـارات تمثل ٢١٪ من اختبارات الدراسة وهو ذو اتجـــاه موجب وتمثـــل فى الاختبارات أرقام (٢١ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ١٢ ، ١٥) والسـمة المشـتركة فى تشبعات هذا العامل هى السرعة حيث أنهـــا حـركات متكررة من نفس النوع بمسافات مختلفة ، وكافة صور الأداء الحـركى تتضمن السرعة · وقد توصل اليها العديد من الدراســـات لذلك نرى أن يطلق على هـذا العامل عامل السرعة ، وافضل اختبار لتمثيله جرى (١٠) ث وحســـاب المســـافة ·

د ـ تفسير عوامل المدارس الثانوية الفندقية :

ـ تفسير العامل الأول : تشبع على هذا العامل (٨) اختبارات تمثل ٣٣ر٣٪ من اختبارات التحليل حيث تراوحت تشـبعاتها بين ٩٢٧ر الى ٤٠٣ر والعامل قطبى التكوين حيث تشبع (٧) اختبارات فى الاتجـــاه أوجب أرقام (١ ، ٢) للقوة الثابتة ،(٨ ، ٩) لتحمل القوة ،(٧،٥) للقوة المتفجرة ، رقم (١٢) للمرونة ، رقم (١٦) للرشاقة والسمة الغالبة فى هذا العامل هى القوة حيث حصلت على أعلى التشـبعات فى كل من :

القوة الثابتة ـ المتفجرة ـ تحمل القوة · لذلك نـرى أن يسـمى هذا العامل بعامل « القوة الثابتة والمتحركة » وأفضل اختبـارات لقياسه قوة القبضة والانبطاح المائل ثنى الذرعين ·

ـ تفسير العامل الثالث : تشبع على هذا العامل (٤) اختبـــارات تمثل ٦ر١٦٪ من العدد الكلى لاختبارات الدراسة ، والعامل ذو اتجـــاه واحد سالب فى تكوينه فى اختبارات أرقام (١٩ ، ٢١) للسرعة ، رقم

(١٣) للمرونة ورقم (١٠) للجلد وقد سبق ظهوره فى العـــامل الأول • كما أن اختبار فتحة البرجل (١٣) بتشبع عكسى انما يدل على أن الفتيات لا تحققن درجات عالية فى هذا الاختبـــار وهذا يؤكد أن المـرونة خاصة وليست عامة ، والسمة الغالبة فى هذا العامل هى السرعة الانتقاليه ذات التشبعات القوية • ولقد توصل كثير من الدراسات اليها حيث انها مكون هام من مكونات اللياقة البدنية ، لذلك نرى أن يطلق عليه عامل السرعة الانتقالية وأفضل اختبار لقياسه هو جرى ٥٠م •

ـ تفسير العامل الرابع : تشبع على هذا العامل (٦) اختبـــارات تمثل ٢٥٪ من اختبارات التحليل وقد تراوحت تشبعاتهـا بين ٩٠٣ر ، ٣٣٥ر والعامل قطبى التكوين حيث تشبع عليه (٥) اختبارات فى الاتجاه الموجب أرقام (١٧ ، ١٨) للتوازن ، ورقم (٢٠) للسرعة ، رقم (٢٣ ، ٢٤) للجلد الدورى التنفسى والاتجاه الســالب تمثل فى الاختبـار رقم (١٠) للجلد العضــلى ، والتوازن مكون هام فى الأداء البـدنى عامة وقد حصل على أعلى تشبعات على هذا العامل وقد ظهر فى العديد من الدراسات العاملية • لذلك نرى أن يطلق عليه « عامل التوازن » وأفضل اختبـــار لقياسه التوازن الثابت من الوضع العمودى •

ـ تفسير العامل الخامس : تشبع على هذا العامل (٩) اختبـــارات تمثل ٥ر٣٧٪ من العدد الكلى لاختبـــارات التحليل • والعـــامل قطبى التكوين حيث تشبع فى الاتجاه الموجب اختبـــاران أرقام (١١ ، ١٣) للمرونة ، والاتجاه السالب (٧) اختبارات أرقام (٦ ، ٥) للقوة المتفجرة رقم (٤) لقوة عضلات الظهر ، ورقم (١٥ ، ١٤ ، ١٦) للرشــاقة ورقم (٨) لتحمل القــوة والعــــامل بهذا التكوين يمثـــل غالبية مكــونات اللياقة البدنية والتشبعات القوية فى هـــذا العــامل للقــدرة والرشاقة • كمــا نرى ان اختبــارى قوة التحمــل وقــوة عضــلات الظهــر تدخــل فى القوة المتفجرة حيث انها بذل قوة بطريقة متكررة باستخدام عضـــلات الظهر والرجلين والذراعين والجسم ككل والعامل بهذا يشابه ما توصـــل

اليه فليشمان ، وأطلق عليه القوة الحركية ، أما اختبارات الرشاقة فقد ذكر فليشمان (٨) ان الرشاقة قد تكون مستقلة أو ضمن عوامل أخرى لمكونات اللياقة البدنية • لذلك نرى أن يطلق عليه عامل القدرة والرشاقة وأفضل اختبارات لتمثيله الوثب العمودى والجرى المكوكى •

ـ العوامل المرفوضة في المجموعات الأربع عينة البحث : تم رفض العوامل ذات التجمعات الضعيفة ، كذلك العوامل التى سبق ظهورها بتجمعات اقوى فى عوامل أخرى ، او العوامل التى لم تتوافر فيها شروط قبول العامل لذلك رأت الباحثتان رفضهم وعدم تمثيلهم فى البطاريه المرشحة •

وبهذا يتحقق الهدف الأول للبحث وهو « تحديد البناء العاملى للياقة البدنية لدى تلميذات المرحلة الثانوية عام ـ تجارى ـ زراعى ـ فندقى » •

٢ ـ مقارنة العوامل المستخلصة من الدراسة من العينات الاربع فى المتغيرات الخاضعة للدراسة : فى ضوء اتفاق العينات فى المتغيرات الخاضعة للتحليل والاسلوب الاحصائى وباستخدام أسلوب لمقارنة العوامل المستخلصة من التحليل العاملى للتعرف على أوجه التشابه بين العوامل المختلفة لمتغيرات الدراسة وباستخدام الحاسب الآلى يتضح الآتى :

ـ توضح جداول (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) مقارنات العوامل المستخلصة لعينات البحث (العام ـ التجارى ـ الزراعى ـ الفندقى) •

والجداول توضح الارتباطات الخاصة بكل عينة لنفس المجموعة من الاختبارات مع العينة الأخرى بغض النظر عن عدد العوامل وقد وضع كايزر Kairer (١٩٧١) (١ : ٢٩٨) بحيث يتم تدوير كل مصفوفتين عامليا الى أقصى تداخل لتقدير الارتباط أو التشابه بينهما ويطلق على معاملات التشابه بين العوامل Coefficient of fact.r similarity (١ : ٣٢٠) •

— توضح الجداول (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) أقصى معاملات ارتباط بين متغيرات كل مصفوفتين من العوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد لعينات البحث الأربع طبقا للمحطات التحكيمية لمستويات الدلالة والتشابه Arbittary التى وضعها وايت وآخرين White et al. (١ : ٣٠٢) . من أنه يمكن اعتبار العاملين متطابقين ان كان الارتباط بينهما ٩٠ر فأكثر ، أما اذا تراوح بين ٨٠ر فيعتبر شديد التشابه ، واذا كان بين ٦٠ر الى ٧٩ر. فيكون العاملان متشابهان فقط . لذلك يمكن استخلاص الآتى :

— جدول (١٩) يوضح أقصى معاملات ارتباط بين العوامل المتعامدة لعينتى تلميذات الثانوى التجارى والزراعى كما يلى :

— يوجد تطابق Identical فى المتغيرات أرقام (١٨ ، ٢٠) للتوازن الديناميكى وجرى فى المكان (١٥) ث عند مستوى دلالة ٩٢٠ر الى ٩٥١ر .

— يوجد تشابه شديد Closes Similar فى أربع متغيرات أرقام (٣ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢١) وتراوح مستوى الدلالة بين ٨١٤ر الى ٨٩١ر.

— يوجد تشابه Similar بين متغيرات العينتين فى (٩) اختبارات أرقام (٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤) وتراوحت مستوى الدلالة بين ٦١٩ر الى ٧٦٣ر .

— جدول (٢٠) يوضح أقصى معاملات ارتباط بين العوامل المتعامدة بعد التدوير لعينتى تلميذات الثانوى العام والثانوي الزراعى كما يلى :

— يوجد تطابق فى المتغيرات أرقام (٦ ، ٩) الوثب العمودى — الجلوس من الرقود قرفصاء .

— يوجد شدة تشابه فى خمسة اختبارات أرقام (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣) .

- يُوجد تشابه فى ثمـــانية متغيرات أرقام (٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٤) ٠

جدول (٢١) يوضح أقصى معاملات ارتباطات بين اختبارات مصفوفتى العوامل بعد التدوير لعينتى تلميذات كلاً من الثانوى الزراعى والفندقى كمـــا يلى :

- يوجد تطابق فى اختبار واحد رقم (١٧) وهو التوازن الثابت ٠

- يوجد شدة تشابه فى اختبارات أرقام (٦ ، ١٨) وهمـــا الوثب العمودى - التوازن الديناميكى ٠

- يوجد تشابه فى عشرة اختبارات أرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤) ٠

جدول (٢٢) يوضح أقصى معاملات ارتباطات بين اختبارات مصفوفتى العوامل المتعامدة بعد التدوير لعينتى تلميذات كلاً من الثانوى التجـــارى والثانوى العام كما يلى :

- يوجد تطابق فى ثلاث اختبارات أرقام (٤ ، ١٧ ، ٢٨) وهى : قوة عضلات الرجلين ، التوازن الثابت ، التوازن الديناميكى ٠

- يوجد تشابه شديد فى سبع اختبارات أرقام (١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤) ٠

جدول (٢٣) يوضح أقصى معـــاملات ارتبـــاطات بين اختبـــارات مصفوفتى العوامل بعد التدوير لعينتى تلميذات كلاً من الثانوى التجارى والفندقى كمـــا يلى :

- لايوجد تطابق بين عوامل العينتين ٠

- يوجد شدة تشابه فى خمس اختبـــارات أرقام (٣ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٢١) ٠

- يوجد تشابه فى ستة اختبارات أرقام (٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٢ ، ٢٩) ٠

جدول (٢٤) يوضح أقصى معـــاملات ارتبـــاطات بين اختبـــارات مصفوفتي العوامل بعد التدوير لعينتى تلميذات كلا من الثانوى الصـــنا والفندقى كما يلى :

- يوجد تطابق فى اختبار واحد رقم (١٨) التوازن الديناميكي .
- يوجد شدة تشابه فى أربع اختبارات أرقام (٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢) .
- يوجد تشابه فى ثمانية اختبـــارات أرقام (٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١) .

نستخلص من مقارنة العوامل السابقة لتلميذات المدارس الثـانوية عينة الدراسة أنه بالرغم من اختلاف نوعية التعليم فان هناك تطـابق فى بعض مكونات اللياقة البدنية وشدة تشابه فى البعض الآخر وتشابه فى بعضها ، إنما يدل ذلك على أن مكونات اللياقة البدنية مشتركة ولا تختلف باختلاف نوع التعليم أو الهدف منه . وبهذا يتحقق الهدف الثاني للبحث وهو مقارنة العوامل المستخلصة من البناء العاملي للياقة البدنية لتلميذات المدارس الثانوية (العام - التجارى - الزراعى - الفندقى) عينة البحث .

٣ - بطاريات اللياقة البدنية لتلميذات المدارس الثانوية :

(أ) بطارية اللياقة البدنية المرشحة لتلميذات الثانوي العام عينة البحث : العـــوامل المقبولة فى هذه الدراســة هى : عامل الجلد العضلي للجذع - عامل السرعة - عامل القوة الثابتة والمتفجرة - عامل الرشاقة .

أنسب الاختبارات المرشحة لتمثيل هذه العوامل هى : الانبطـــاح المائل من الوقوف - جرى ٥٠م - قوة القبضة - الوثب العريض من الثبات - الجرى المكوكى .

(ب) بطارية اللياقة البدنية المرشحة لتلميذات الثانوي التجـــارى عينة البحث : العوامل المقبـــولة فى هذه الدراسة هى : عامل السرعة الإنتقالية - عامل القوة الثابتة والمتفجرة - عامل الجلد العام ؛

أنسب الاختبارات المرشحة لتمثيل هذه العوامل هى : جرى ٥٠م عدو

قوة عضلات الظهر — الوثب العريض من الثبات — الانبطـــاح المائل ثنى الذراعين ٠

(جـ) بطارية اللياقة البدنية المرشحة لتلميذات الثـــانوى الزراعى عينة البحث : العوامل المقبولة فى هذه الدراسة هى : عامل القوة الثابتة — عامل التوازن — عامل الجلد الدورى التنفسى والقدرة — عامل الجلد العضلى — عامل السرعة ٠

أنسب الاختبارات المرشحة لتمثيل هذه العوامل هى : قوة عضلات الظهر — التوازن الديناميكى (باس) — رمى الكرة الطبية — مشى وجرى ٨٠٠م — جلوس من رقود القرفصاء ، جرى (١٠) ث وحساب المسافة ٠

(د) بطارية اللياقة البدنية المرشحة لتلميذات الثـــانوى الفندقى عينة البحث : العوامل المقبولة فى هذه الدراسة هى : عامل القوة الثابتة والمتحركة — عامل السرعة الانتقـــالية — عامل التـــوازن — عامل القدرة والرشاقة ٠

أنسب القياسات المرشحة لتمثيل هذه العوامل هى : قوة القبضة — الانبطاح المائل ثنى الذراعين — جرى ٥٠م — التوازن الثـــابت — الوثب العمودى — الجرى المكوكى ٠

وبهذا يتحقق الهدف الثالث للبحث وهو ترشيح بطاريات اختبـار لقياس عوامل اللياقة البدنية المـــأمول التوصل اليها لتلميذات المـرحلة الثانوية عينة البحث ٠

الاستنتاجات :

١ — خلص التحليل العاملى لتلميذات المدارس الثانوية (العـام — التجارى — الزراعى — الفندقى) الى العوامل المتعامدة التالية (٩ ، ٩ ، ٨ ، ٧) عاملا وطبقا لشروط قبول العوامل قبل منها (٤ ، ٣ ، ٥ ، ٤) عاملا على التوالى ٠

٢ - مقارنة نتائج العوامل المستخلصة من التحليل العاملي للمجموعات الاربع عينات البحث لكل عينة مع باقي المجموعات لاستخراج أقصى معاملات ارتباط بعد التدوير أسفرت عن النتائج التالية :

(أ) تطابق Identical ستة اختبارات أرقام (٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) وهى بنسبة ٢٥٪ من اختبارات الدراسة الخاضعة للتحليل حيث تراوحت مستوى دلالة تشبعاتها بين ٩٠٠ر الى ٩٨٢ر •

(ب) شدة تشابه Close Similar احدى عشر اختبارا أرقام (١ ، ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) أى بنسبة ٤٥ر٧٪ من اختبارات الدراسة الخاضعة للتحليل وتراوحت مستوى الدلالة بين ٨٠٠ر الى ٨٩٥ر •

(جـ) تشابه خمسة اختبارات أرقام (٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥) بنسبة ٢١٪ من اختبارات الدراسة وتراوحت دلالتها بين ٦٠٠ر الى ٧٨٦ر بينما لم يظهر اختباران أرقام (١١ ، ١٤) فى الارتباطات بنسبة ٣ر٨٪ •

٣ - العوامل المتصامدة المقبولة للياقة البدنية لتلميذات المرحلة الثانوية عينة البحث تقاس بالاختبارات التالية :

- الثانوى العام : انبطاح مائل من الوقوف - جرى ٥٠م - قوة القبضة - الوثب العريض - الجرى المكوكى •

- الثانوى التجارى : جرى ٥٠م - قوة عضلات الظهر - الوثب العريض - الانبطاح المائل ثنى الذراعين •

- الثانوى الزراعى : قوة عضلات الظهر - التوازن الديناميكى - رمى الكرة الطبية جلوس من رقود القرفصاء - مشى وجرى ٨٠٠م - جرى (١٠) ث وحساب المسافة •

- الثانوى الفندقى : قوة القبضة - الانبطاح المائل ثنى الذراعين - جرى ٥٠م - التوازن الثابت - الوثب العمودى - الجرى المكوكى •

التوصيات :

١ ـ الاهتمام برفع مستوى اللياقة البدنية من خلال برنامج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في أنواع التعليم المختلفة حيث أن اعداد الفتيات في هذه المرحلة السنية هام لمستقبلهن العملي ٠

٢ ـ أعادة تحليل بيانات هذه الدراسة بالتدوير المائل لعوامل الدرجة الثانية والتي سوف تكون أكثر تلخيصا وأقل عددا ٠

٣ ـ استخدام بطاريات اللياقة البدنية المرشحة في هذه الدراسة للتعرف على مستوى اللياقة البدنية لدى تلميذات كل نوع من التعليم للتقويم والتوجيه والتصنيف والتنبوء ٠ كما يمكن استخدامها في المراحل الدراسية المختلفة مع اجراء التعديلات التي تتناسب مع كل مرحلة ٠

٤ ـ بناء معايير لبطاريات اللياقة البدنية المستخلصة على تلميذات المرحلة الثانوية ٠

المراجع :

١ ـ صفوت فرج : التحليل العاملى فى العلوم السلوكية ، دار الفنر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٢ ـ كمال عبد الحميد اسماعيل ، محمد صبحى حسانين : اللياقة البدنية ومكوناتها ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٣ ـ ليلى السيد فرحات : البناء العاملى للياقة البدنية للمعوقين بدنيا ، مجلد بحوث مؤتمر التربية الرياضية والبطولة ، كلية التربيه الرياضية للبنات بالقاهرة ١٩٨٧ .

٤ ـ محمد حسن علاوى ، نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركى ، دار الفكر العربى القاهرة ١٩٨٢ .

٥ ـ محمد صبحى حسانين : طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس فى التربية البدنية ،الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ١٩٨٣ .

٦ ـ ــــــــــــ : بناء بطارية اختبار لقياس عامل الكفاية البدنية للمتخلفين عقليا من الجنسين ، بحوث مؤتمر الرياضة للجميع ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ١٩٨٤.

٧ ـ مرفت أحمد ميزو : دراسة مقارنة للبناء العاملى للياقة البدنية والمقاييس الجسمية للطالبات الرياضيات وطالبات كلية التربية الرياضية رسالة دكتوراه غير منشورة ، بكلية التربية الرياضية للمبنين بالقاهرة ١٩٨٦ .

8. Fleishman, E.A., : The structure and Measurement of Physical-Fitness, Prentice-Hall, Inc., Englewood Chiffs, New Jersey, 1964.

9. Jackson, A.S., : Factor Analysis of selected Muscular strength and motorperformance Tests, the R. Q. Vol. 42, No. 2, May, 1971,

10. Mathews, D.K. : Measurement in Physical Education, 2nd ed., W.B. Saunders Co., Phil. London, 1983.

ملخص البحث

اللياقة البدنية من أهم الاهداف التى تسعى التربية الرياضية الى تحقيقها لذلك تهدف هذه الدراسة الى تحديد البناء العاملى للياقة البدنية لدى تلميذات المرحلة الثانوية (العام - التجارى - الزراعى - الفندقى). ومقارنة تلك العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لدى مجتمع البحث بالاضافة الى ترشيح بطاريات اختبارات لقياس عوامل اللياقة البدنية المأمول التوصل اليها • وقد تم اجراء القياسات المختارة على عينة قوامها (٣٨٨) تلميذة بمنطقة جنوب الجيزة يتمثل فيهن كل انواع التعليم قيد الدراسة • كما حدد لها ثمانية عوامل افتراضية ، ورشح لها (٢٤) اختبارا تقيس عوامل اللياقة البدنية وقد اسفرت النتائج عن استخلاص (٩ ، ٩ ، ٨ ، ٧) عوامل افتراضية لانواع التعليم على التوالى ، وقبل منها (٤ ، ٣ ، ٥ ، ٤) عوامل • كما تم اختيار (٥) اختبار للثانوى العام (٤) اختبار للثانوى التجارى ، (٦) للثانوى الزراعى ، (٦) للثانوى الفندقى لتمثيل البطاريات المنشودة •

SUMMARY

The aim of this study is to define the factorial analysis of physical fittness in girls at secondary schools of different Kinds) and the coefficient of factor similarity. In addition the suggestion of test batteries for measuring physical fittness factors aimed to.

This study was done on 388 girl student in southern Giza Province. Eight supposed factors, and twenty four tests for measuring physical fittness.

The accepted factors were : 4 represented by 5 tests for general secondary schools. 3 factors represented by 4 tests for the commercial secondary schools. 5 factors represented by 6 tests for agricultural secondary schools. 4 factors represented by 6 tests in hotel secondary schools.

رقم الايداع بدار الكتب ١١٠/١٩٨٨
مطبعة الأمانة ٣ جزيرة بدران — القاهرة

في هذا العدد

صفحة

صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة التاسعة والثلاثون مارس ١٩٨٨ العدد الثالث

صحيفة التربية

السنة التاسعة والثلاثون — مارس ١٩٨٨ — العدد الثالث

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف

****

****

- تصدر فى أربعة أعداد سنويا ـ الاشتراك السنوى جنيهان .
- ترسل المقالات الى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحيفة .

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة : ت ٧٥٩٧٨٦

فى هذا العدد

رقم الإيداع بدار الكتب ١١٠/١٩٨٨

مطبعة الأمانة ٣ جزيرة بدران ـــ القاهرة

كلمة المحـرر :

خطوة على الطريق للارتقاء بمهنة التعليم في مصر

للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
رئيس التحرير

بتاريخ ٤ فبراير ١٩٨٨ أصدر وزير التعليم الاستاذ الدكتور احمد فتحى سرور القـرار الوزارى رقم (٢٤) الذى يقضى بالبدء بتصفية دور المعلمين والمعلمات وهى المعـاهد التى يعد فيها معلـم المدرسة الابتدائية لمدة خمس سنوات بعد الشـهادة الاعدادية ، على أن يعهـد الى كليـات التربية بالجامعات المصرية مسئولية اعداد هذا المعلم • ونص فى القرار على أن يوقف قبول الطلاب الجدد فى دور المعلمين والمعلمـات ابتداء من العام الدراسى ٨٨ ــ ١٩٨٩ الى أن يتم تصفية الطـلاب الموجودين حاليا بهـذه الدور •

ومما لاشك فيه أن هذا القرار يعد حدثا تاريخيـا ، وعـلامة على الطريق فى سـبيل الارتقـاء بمهنة التعليم ومكانة المعلـم لأداء الخدمة التربوية والتعليمية على المستوى الذى يتفق مع المرحلة الحضارية التى يمر بها المجتمع المصرى حاليا • ولقد سبقت هذا القرار بعض المؤشرات التى كانت بمثابة تمهيدا له ، فقد ورد فى قانون التعليم رقم ١٣٩ الذى صدر عام ١٩٨١ ما يمهد لهذه الخطوة الجريئة التى اتخذت بعد سـبع سنوات من صدور القانون ، اذ نص فى ذلك القانون على أن دور المعلمين والمعلمات تستمر فى اعداد معلم التعليم الابتدائى الى أن تتمكن كليـات التربية بالجامعات المصرية من القيام بهذه الوظيفة أى بجـانب قيامهـا باعداد معلمى التعليم للمراحل الأخرى • كمـا أن كليـات التـربية بالجامعات المصرية قامت منذ العام الجامعى ١٩٨٤/٨٣ بالاشـتراك مـع مع وزارة التربية والتعليم باعداد برنامج لتأهيل معلمى التعليم الابتدائى الحاصلين على الدبلوم الذى مدته خمس سنوات بعد الاعدادية للارتقـاء بمستواهم العلمى الى المستوى الجامعى والحصول على شـهادة تعادل

درجة البكالوريوس أو الليسانس الجامعية ، وقد تخرجت الدفعة الأولى في هذا البرنامج هذا العام .

والآن فان القرار الوزارى المشار اليه فيما سبق قد توج هذه الجهود ، وبدأ التنفيذ الفعلى فى تحقيق هدف من أهداف المهنة وهو ان يكون اعداد المعلم لجميع المراحل التعليمية قبل التعليم الجامعى وفى جميع التخصصات تحت مظلة واحدة هى مظلة كليات التربية فى الجامعات . وهو هدف سبق أن نادينا على صفحات « صحيفة التربية » على مدى العشرين عاما الماضية بضرورة تحقيقه وذلك تمسكا بالتوصية التى أصدرتها لجنة الخبراء التى شكلتها منظمة اليونسكو فى عام ١٩٦٧ والتى تقضى بأن يكون اعداد المعلم تحت مظلة واحدة .

لكل ذلك فاننا نعود ونلفت النظر الى أهمية الخطوة الجديدة ، ونقدم بهذه المناسبة التهنئة لجميع منظمات المعلمين فى مصر ولجميع المهتمين بالارتقاء بمهنة التعليم لكى تكون هذه الخطوة منطلقا جديدا لمزيد من التقدم والارتقاء بهذا المرفق الحيوى فى حياة مجتمعنا .

ان دور المعلمين والمعلمات انشئت فى ظل أن التعليم الالزامى يقتصر على التعليم فى المرحلة الابتدائية من سن ٦ — ١٢ ، وأنيط بها اعداد المعلم لهذه المرحلة فى خمس سنوات بعد الشهادة الاعدادية أما معلم التعليم الثانوى بما يشمله ذلك معلم التعليم الاعدادى فكان يعد فى كليات التربية الجامعية . وكان الهدف من التعليم الابتدائى بصفته تعليما الزاميا هو تربية أفراد المجتمع واعدادهم للمواطنه المستنيرة ، أما التعليم فى المراحل التالية فانها بجانب العناية بالهدف السابق كانت تعد من يلتحق بها خاصة فى المرحلة الثانوية لأغراض تخصصيه او مهنية أخرى .

ولعل من الأسباب التى كانت تدعو الى الاكتفاء فى اعداد معلم المدرسة الابتدائية بحصوله على مؤهل متوسط أو فوق المتوسط (خمس سنوات بعد الاعدادية) والاصرار فى اعداد معلم المدرسة الثانوية على حصوله على مؤهل عال أو جامعى ، لعل السبب فى ذلك يرجع جزئيا الى النظرة الخاطئة الى الهدف من التعليم ووظيفة المدرسة . فاذا نظرنا الى ان وظيفة المعلم الأساسية هى مجرد نقل المعلومات والمعارف الى تلاميذه

وأن المعلومات والمهارات التى يطلب من تلاميذ المدرسة الابتدائية الالمام بها أو اتقانها لا تتعدى المعلومات الأولية والمهارات البسيطة مثل بعض المعلومات العلمية والجغرافية ومهارات القراءة والكتابة والفنون الخ ٠٠، فان فى هذه الحالة يكفى أن يكون معلم المدرسة الابتدائية ملما بالقدر البسيط المناسب من هذه المعارف والمهارات كى ينقلها الى تلاميذه ، ومعنى هذه النظرية الخاطئة أيضا أن أى شخص يعرف القراءة والكتابة ومبادىء الحساب أو العلوم أو الجغرافيا الخ ٠٠ يستطيع أن يمارس وظيفة المعلم فى المدرسة الابتدائية ، ولا يحتاج الأمر الى اعداد أكثر من المستوى المتوسط كى يقوم بتلقين تلاميذه هذه المعلومات والحقائق وتحفيظهم لها — أما اعداد معلم المدرسة الثانوية فانه فى ضوء هذه النظرة القاصرة ، يتطلب مستوى من الدراسة العالية أو الجامعية حتى يستطيع تدريس الموضوعات الأكثر تعمقا فى المدرسة الثانوية فى مختلف المواد الدراسية ٠

وقد كانت وما تزال هذه النظرة البالية هى الآفة أو المحنة التى تواجهنا أحيانا فى التعليم ومخرجاته ٠ فالمعلومات التى يحفظها المتعلم لذاتها وبطريقة لا تؤدى الى التفاعل معه والتأثير فيه تصبح عديمة الجدوى فى تربيته ، ويطلق عليها الفيلسوف الانجليزى هوايت هيد مصطلح المعلومات أو الحقائق الخامدة ٠

ولكن هناك نظرة أخرى الى الهدف الحقيقى من التعليم الالزامى وما بعده على أنه تربية المتعلم أى تنميته عقليا وجسميا وروحيا ووجدانيا فى اتجاهات مرغوبة وأن المواد الدراسية أو الانشطة التى يشملها منهج المدرسة انما هى وسائل أو أدوات يستعان بها لتحقيق هذا النمو فى اتجاهاته المختلفة وأن وظيفة المعلم هى تهيئة المواقف والخبرات المختلفة لتلاميذه لاكتساب المعلومات باسلوب يؤدى الى تنمية تفكيرهم ووجدانهم ، وبالتالى تعديل سلوكهم فى مختلف المواقف الحياتية ، فيكتسبون الاتجاهات العقلية التى تبنى على هذه الحقائق وتتكون لديهم مجموعة من القيم النامية التى تؤثر فى سلوكياتهم وتنمى مهاراتهم المختلفة ، وبذلك تتحق الأهداف التربوية والاجتماعية التى تبنى عليها احدى الوظائف الرئيسية للمدرسة ، وهى التعليم الحقيقى والنمو الشامل ٠

أننا اذا نظرنا الى التعليم هذه النظرة القائمة على أهدافنا القومية والاتجاهات التربوية الحديثة، فاننا سوف نجد أن معلم المدرسة الابتدائية لا يحتاج فقط الى الالمام بالمادة أو المهارة التى يعلمها لتلاميذه ، ولكنه يحتاج أكثر من ذلك إلى التعمق فى فهم واقع مجتمعه وثقافة هذا المجتمع وأهداف التعليم الالزامى لحل مشكلات المجتمع وتنمية ثقافته واسلوب الحياة فيه ، كما يحتاج الى فهم عميق لسيكلوجية التلاميذ فى مرحلة الطفولة التى يمرون بها والى دراسة الابحاث الحديثة المتعلقة بتكوين المفاهيم والاتجاهات والقيم واكتساب المهارات النفس حركية والى اتقان أساليب التقويم وتشخيص العيوب والانحرافات والتخلف وعدم الوصول الى تحقيق التلاميذ للأهداف والوصول الى المستويات التى يمكن أن يصلوا اليها ، انه يحتاج الى دراسات اكلينيكية يتدرب فيها على كيفيه وضع الخطط لعلاج جوانب القصور أو العيوب التى يشخصها فى تلاميذه ووضع هذه الخطط موضع التنفيذ بالتعاون مع المنزل والآباء ، ان يحتاج بالاضافة الى كل ماسبق وغيره الكثير مما لايتسع المجال لحصره هنا الى أن ينمو هو شخصيا واجتماعيا وثقافيا حتى يكون نموذجا للانسان المصرى المتحضر المؤمن بقيمه والقدوة لتلاميذه وأبناء وطنه .

ان تعليم مبادىء الحساب مثلا لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية أصعب بكثير من تعليم الرياضيات فى المدرسة الثانوية ، هذا طبعا اذا كان المطلوب هو مراعاة الأسس السيكلوجية السليمة فى هذا الشأن وليس فقط ترديد للألفاظ بحفظ الأعداد الخ .. فمفهوم العدد على سبيل المثال يحتاج الى مراعاة مرحلة النمو التى يمر بها الطفل لتكون المدركات والمفاهيم ، ويمكن القول أن الصعوبات التى يجدها الكثيرون من البالغين فى العمليات الرياضية ترجع الى الأساليب الخاطئة التى اتبعت معهم فى تعليم المفاهيم الحسابية فى الصغر ، نتيجة عدم قدرة المعلم على تصحيح مالدى التلميذ من مفاهيم خاطئة حتى يمكن بناء المفاهيم الجديدة على أساس سليم ، ثم ماهى دلالة العدد الذى يتعلمه الطفل ؟ هل هى دلالة كمية كأن يقال أن خمس اشخاص اكثر من ثلاثة أشخاص؟ أم هى دلالة تتابعية كأن يقال منزل رقم ٤٨ فى شارع ما يأتى بعد منزل رقم ٤٥ فى اتجاه معين ويسبقه منزل رقم ٤٠ مثلا ؟ أم هى دلالة

قياسية ؟ أم هى دلالة تحديدية كان يقال أوتوبيس رقم ١٠ له خط سير معين وأن أوتوبيس رقم ١٥ له خط سير آخر مختلف وهكذا ٠٠ ؟ ان تدريس العدد لأطفال المدرسة الابتدائية كما ترى يحتاج الى معلم مدرك ومدرب على هذه الجوانب التى تتعلق بالموضوع الذى يعلمه والتلميذ الذى يعلمه أيضا والمجتمع الذى يعلم فيه وهدفه من هذا التعليم ٠

وهكذا نرى أن التربية فى المدرسة الابتدائية إذا أردنا أن تقوم حقا على بناء البشر على أساس من العقلية السليمة والتفكير العلمى والشخصية النامية والاتجاهات العقلية المرغوبة والقيم التى توجه السلوك ، فان ذلك كله يحتاج الى مهندس تربوى ماهر ، أى معلم مدرب ومتخصص فى تعليم تلاميذ هذه المرحلة ٠ ولا يكفى لتحقيق ذلك الاستعانة بمعلم وظيفته نقل المعرفة والحقائق الأولية ، مما قد يسىء الى تربية الأطفال باتباعه الأساليب الخاطئة والتى قد يمتد أثرها على حياة الطفل المستقبلة كلها ٠

هذه أمثلة عابرة ونظرة سريعة توضح لنا أهمية القرار الذى تحدثنا عنه فى بدء هذا الحديث ، والذى صدر للارتقاء باعداد معلم المرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى ولمدة أربع سنوات على الأقل بعد الشهادة الثانوية ، ونأمل أن يكون لهذا القرار أثره المتوقع على تربية أبنائنا من الأجيال المتعاقبة ٠ غير أن هذا القرار لكى يكون فعالا ومؤثرا يجب فى رأينا أن يتكامل مع خطوات جريئة أخرى لاستكمال مسيرة الارتقاء بمهنة التعليم ومكانة المعلم ٠ وغنى عن البيان أهمية هذه المهنة وخطورتها وأهمية القائمين بها على حياة المجتمع وصناعتهم هى صناعة البشر فى هذا المجتمع ٠ وسوف نوجز فيما يلى المبدأين اللذين يجب أن يتكاملا مع القرار الجرىء الذى تحدثنا عنه ٠

(اولا) : أن يعدل نهائيا عن فكرة انتقال المعلم الذى تخصص فى التعليم بالمرحلة الابتدائية الى مراحل التعليم الأعلى مثل الثانوى بعد قضاء عدد معين من السنوات فى المدرسة الابتدائية ٠ ذلك أن التعليم فى المدرسة الثانوية يحتاج الى تخصص وتدريبات من نوع آخر ، رغم أن جميع المعلمين يجب أن يعدوا فى اطار فلسفة شاملة لجميع مراحله وذلك أشبه بالاعداد لمهنة كالطب مثلا ، فهناك اطار عام للثقافة المهنية فى مجال الطب ، والى

كان التخصص فى فرع معين مثل طب الأطفال لايعنى أن طبيب الاطفال يطلب أن يرقى ليمارس الطب مع الكبار بعد عدد معين من السنين ، كذلك فان المعلم الذى تخصص فى فرع التعليم الابتدائى أو تعليم الأطفال يجب أن يكون نموه المهنى والوظيفى وترقياته وطموحاته كلها فى سلك التعليم الابتدائى حتى يصل الى أرقى المناصب فيها اداريا وفنيا ، كناظر مدرسة ابتدائية أو موجه للتعليم الابتدائى أو مدير تعليم أو وكيل وزارة التعليم الابتدائى الخ .. كما أن نموه العلمى ودراساته الأكاديمية للحصول على الدبلومات أو الدكتوراة وبحوثه العلمية ، يجب أن يكون ذلك كله متصلا بمجال تخصصه فى تربية أطفـــال المرحلة العمرية التى تخصص فيها . وهكذا نرقى بمهنة التعليم فى جميع جوانبها .

(ثانيا) : المبدأ الثانى الذى نأمل أن يتحقق قريبا هو عدم السماح لأى شخص بمزاولة مهنة التعليم فى أى مرحلة تعليمية الا اذا كان مؤهلا علميا وتربويا لمزاولة هذا العمل ، وذلك حفاظا على كيان المهنة من جهة أخرى .

ان جميع المهن الرفيعة فى مجتمعنـــا بل ان الكثير من الحـرف فى المجتمعات المتقدمة لايرخص لأحد بمـزاولتها الا اذا كان مؤهـلا لذلك ، فمهنة القانون أو الطب أو الهندسة مثلا لايسمح لأحد غير مؤهل الا اذا كان عضوا فى النقـابة التى تنظـم أرباب هذه المهنة . وتقوم النقـابه المختصة بالتأكد من أن المؤهل الذى حصـــل عليه طالب العضـوية فى النقابة هو فعلا المؤهل المطلوب قانونا ، فاذا قبلت عضويته أمكنه مزاولة المهنة ، والا فانه لايستطيع قانونا

أما فى مهنة التعليم فان الحال معكوس !! فقـانون نقـــابة المهن التعليمية ينص على أن كل من يزاول مهنة التعليم يجب أن يتقدم للحصول على عضوية النقابة ، كما لو كان الغرض هو جمع الأعضـــاء فى النقابة وليس الغرض هو التأكد من صلاحية الشخص لمزاولة المهنة .

ان هذين المبدأين أساسيان للارتقـــاء بمهنة التعليم ونأمل الأخذ بهما فى القريب العاجل استكمالا للمسيرة التى نأمـل أن تسـتمر بقوة دفع كبيرة ان شـاء الله .

حول تطوير نظام اعداد معلم الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى

الأستاذ / محمد سعيد عزت
مدير التحرير

نجد على الصفحات السابقة كلمة المحرر « **خطوات على الطريق للارتقاء بمهنة التعليم فى مصر** » ٠

ونحاول فى الصفحات التالية أن نوثق بعضا مما جاء فى بعض الدراسات والتقارير والقرارات من آراء وتوصيات واجراءات ، حول موضوع توحيد مصدر اعداد المعلم والارتفاع بالمستوى العلمى والتربوى لمعلمى الحلقة الابتدائية الى المستوى الجامعى ، الذى كان مطروحا للبحث والدراسة والمناقشة منذ فترة ليست بالقصيرة ٠

ولقد حسم الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم هذا الموضوع ، باصداره القرار رقم ٢٤ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٤ بشأن تصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات ٠

*** وزارة التربية والتعليم ٠ قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١**

(مادة ٤٧) الى أن تتوافر لوزارة التربية والتعليم الأعداد الكافية من المدرسين المؤهلين تأهيلا عاليا للتدريس بمرحلة التعليم الأساسى ، تتولى دور المعلمين والمعلمات اعداد معلمى الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسى وتزويدهم بالثقافة العلمية والمهنية والخبرات والمهارات اللازمة، وتعتبر هذه الدور فى نفس الوقت مركزا للدراسات والتجريب التربوى فى مجال التعليم الأساسى بالتعاون مع كليات التربية فى المحافظة ، ومدخلا من مداخل كليات التربية ، وتتاح لخريجيها فرصة الالتحاق بكليات التربية وفق القواعد التى ينظمها قانون الجامعات ولائحته التنفيذية ٠

*** وزارة التربية والتعليم • المكتب الفنى للوزير • السياسة التعليمية فى مصر • يوليو ٨٥ (توحيد مصدر اعداد المعلمين ص ٣٥)**

تستمر سياسة الوزارة فى الخط الذى رسمته الدولة من حيث ضرورة توحيد مصدر اعداد المعلمين على اختلاف مواقع عملهم ، سواء فى المرحلة الأولى بحلقتيها الابتدائية والاعدادية أو فى المرحلة الثانية بأنواعها من الثانوى العام والثانوى الفنى ودور المعلمين والمعلمات ،وذلك بأن يعد جميع المعلمين على مستوى جامعى تربوى ، مع الاستمرار فى تأهيل أولئك الذين يعملون حاليا بالتعليم الابتدائى ، ويبلغ عددهم حوالى ١٥٠ر٠٠٠ معلم والارتقاء بمستوى تأهليهم الى المستوى الجامعى • وبذلك يصبح فى المستقبل جميع المعلمين من خريجى كليات التربية بالجامعات المصرية • ولاشك أن توحيد المصدر يضمن الاعداد الجيد ، كما يضمن فاعلية التدريب والتوجيه بالقدر الذى يكفل المستوى المناسب للكفاية الوظيفية اللازمة •

*** المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا • سياسات ونظم التعليم قبل الجامعى وتحديثها • الموضوع الثالث : سياسة ونظم اعداد المعلم • مايو ٨٧ (التوصيات)**

- أن يكون الحد الأدنى للقبول فى اعداد المعلمين لمراحل التعليم العام (التعليم الأساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية • التعليم الثانوى) هو شهادة الثانوية العامة وما فى مستواها •

- أن تنشأ بكليات التربية جميعها شعبة قائمة بذاتها (على نظام الأربع سنوات بعد شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة) لاعداد معلم التعليم الأساسى بصورة متكاملة ، يفسح المجال فيها أمام الطلاب لاختيار دراسة فى أحد مجالات العمل المدرسى مثل : معلم الفصل • معلم مجموعة مترابطة من المواد الاجتماعية أو العلمية والرياضية - اللغة والدين - المجالات العملية •

＊ استراتيجية تطوير التعليم في مصر . د/ احمد فتحي سرور . يوليو ١٩٨٧ ص١٣٩ توحيد مصدر اعداد المعلم من حيث مستوى التعليم .

ويتعين أن يكون هو التعليم العالى ، سواء تمثل فى كليات جامعية للتربية أو كليات عليا تابعة لوزارة التعليم العالى . ويجب تطوير دور المعلمين والمعلمات لكى تصبح كليات عليا للمعلمين ، مع وضع أحكام انتقالية لطلابها الحاليين . ويتعين بالنسبة الى من لا يتوافر لديهم هذا المستوى الاستمرار في تخصيص برامج لتأهيلهم التربوى للوصول بهم الى مستوى التعليم العالى . ويوجب ذلك أن يكون الحد الأدنى للقبول فى كليات اعداد المعلمين لمراحل التعليم العام والفنى هو شهادة الثانوية العامة (عام أو فنى) . ويجب وضع حد أدنى لمجموع الثانوية العامة للقبول فى كليات اعداد المعلمين ، ضمانا لرفع مستوى المهنة والقائمين عليها .

＊ تقرير المؤتمر القومى لتطوير التعليم وتوصياته (١٤ — ١٦ يوليو ١٩٨٧) . التوصيات ص ٦٦ (توصية رقم ٥٨) .

اعداد المعلم فى جميع مراحل التعليم على المستوى التعليمى العالى توحيدا لمصدر اعداد المعلم .

＊ المركز القومي للبحوث التربوية . لجنة تطوير دور المعلمين والمعلمات . التقرير النهائى . سبتمبر ١٩٨٧ .

— المبادىء العامة التي تحكم عملية تطوير دور المعلمين والمعلمات :

١ — توحيد مصدر اعداد المعلم لجميع المراحل التعليمية ، وأن يكون ذلك فى كليات جامعية تربوية .

٢ — الارتفاع بمستوى معلمي الحلقة الابتدائية الموجودين فى الخدمة الى المستوى الجامعى أكاديميا وتربويا .

٣ — السمو بالمكانة المادية والاجتماعية لمعلم الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى .

٤ - تنفيذ خطة التطوير تدريجيا ، بحيث يتمشى مع ظروف كليات التربية لفتح الشعب المختلفة لاعداد معلم التعليم الأساسى بحلقتيه وأن يصاحب عملية التطوير عمليات للمتابعة والتقويم يستفاد منها فى تصحيح المسار •

٥ - وجوب التنسيق والتكامل بين الجهات التى تقوم باعداد المعلم وتعيينه والاشراف الفنى عليه وتدريبه •

٦ - توحيد الاعداد التربوى للمعلم فى جميع التخصصات ولجميع المراحل التعليمية مع مراعاة مايتطلبه هذا الاعداد من دراسات نظرية وعملية •

- الخطة المقترحة للتطوير :

استعرضت اللجنة مجموعة بدائل لتطوير دور المعلمين والمعلمات ، وبعد المناقشات والدراسات استقرت اللجنة على مايلى :

« تحويل دور المعلمين والمعلمات الى شعب بكليات التربية ، أو الى كليات تربية متخصصة لاعداد معلم الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى • »

كما استعرضت اللجنة أهداف ومضمون اعداد معلم التعليم الأساسى بحلقتيه ، حيث كانت هناك مجموعة من التصورات • وبعد المناقشة والدراسة رأت اللجنة أن التصور التالى يحقق الكثير من المبادىء العامة التى تحكم عملية التطوير • وفيما يلى هذا التصور :

- أن يعد المعلم ليكون مدرس فصل ، يتولى التدريس فى الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسى وفى مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) •

- وأن يعد معلم آخر ليكون مدرس مادة مع مجال عملى ، يتولى التدريس لمجموعة مواد مترابطة فى الصفوف الخمسة التالية من التعليم الأساسى (من الصف الخامس الى الصف التاسع) •

- هذا على أن يتضمن اعداد المعلم الجوانب التالية وهى : الجانب الأكاديمى ، الجانب الثقافى ، الجانب المهنى التربوى •

ولقد أوصت اللجنة فى هذا الشـأن بأن تعمـل الوزارة من الآن الترتيبات اللازمة لتطوير مبانى مدارس التعليم الأساسى وكذلك الهياكل التنظيمية المصاحبة لها ، من وضـعها الحالى الى الوضع الأمثـل والذى يتفق مع هذا التصور ، حتى يمكنهـا تنفيذ هذا التصـور فى المستقبل القريب ان شاء الله • والنموذج التالى يوضح التصور المذكور •

* قرار وزارى رقم (٢٤) بتاريخ ٤/ ٢ / ١٩٨٨ بشـأن تصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات •

(المادة الأولى) يوقف قبول الطـلاب بالصف الأول بدور المعلمين والمعلمات اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ •

(**المادة الثانية**) تستمر الدراسة بدور المعلمين والمعلمات طبقا للقرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ وتعديلاته حتى تتم تصفية الطلبة والطالبات المقيدين بجميع الصفوف بدور المعلمين والمعلمات فى تاريخ اصدار هذا القرار وذلك طبقا لأحكام القرارات المنظمة للتقويم وامتحانات النقل والدبلوم •

(**المادة الثالثة**) يتولى قطاع التعليم الفنى بالاشتراك مع الادارة العامة للخطة والمتابعة توفير الفصول اللازمة من التعليم الفنى وتجهيزاتها فى جميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات ، لاستيعاب النسبة التى كان يتقرر قبولها سنويا بدور المعلمين والمعلمات من الطلاب الناجحين فى امتحان شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى •

(**المادة الرابعة**) على جميع الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويعمل به اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ويلغى كل مايخالف ذلك من أحكام •

وبصدور هذا القرار الحضارى يكون قد تم حسب النقاش الذى استغرق سنوات طويلة حول موضوع توحيد مصدر اعداد المعلم ، وفى نفس الوقت يكون قد وضعت على طريق التطوير ودخلت حيز التنفيذ توصية من أهم توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم فى مصر ، ألا وهى الارتفاع بالمستوى التعليمى والتربوى لمعلمى الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى الى المستوى الجامعى •

وأصبح الآن لزاما على الأجهزة المختصة بالوزارة ، على المستويين المركزى واللامركزى ، أن تعمل كفريق عمل لاتخاذ الاجراءات التنفيذية غير التقليدية والتى تتسم برؤية مستقبلية لتحقيق مضمون هذا القرار، وذلك بالتنسيق مع كليات التربية بالمحافظات المختلفة ، ومع قطاع الدراسات التربوية واعداد المعلم بالمجلس الأعلى للجامعات •

معرض الرابطة للفنون التشكيلية

الاستاذ / ناصف عبد السيد ابراهيم
مقرر لجنة المعارض

بقاعة صفاء زيتون بقصر ثقافة قصر النيل بجاردن سيتى افتتح الدكتور محمد طه حسين رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة معرض الفنون التشكيلية — رقم ٣٨ — لاعضاء الرابطة الذين يمثلون الاجيال المتعاقبة التى تخرجت من كلية التربية الفنية بجامعة حلوان ، وبهذه المناسبة أود أن اوضح بعض الافكار فيما يلى :

* فى عام ١٩٣١ صدر كتاب « معنى الفن » The Meaning of Art للفيلسوف الانجليزى « هربرت ريد » موضحا به أن الفنون المرئية من تصوير ونحت وفنون تطبيقية تتداخل مع فنون الأدب والموسيقى من حيث القيم الفنية والابداعية ، ومن هنا بدأ الفنان التشكيلى يتجه الى ما يعرف حاليا باسم الفن الحديث الذى لا يخضع للمرئيات كما هى أو كما تسجلها آلة التصوير الضوئى التى لا تستطيع أن تقدم لنا البعد الأنسانى فى التناغم الجميل للاشكال والألوان والمساحات والخطوط التى تشبع احساس الناس بالحياة الانسانية والرؤية الذكية .

* من هذا المنطلق بدأت تحولات كثيرة كان من أهمها تغير وتطور مناهج تدريس الرسم بمدارس التعليم العام الى مناهج تدريس التربية الفنية التى تهدف الى تنمية الحس الفنى والجمالى والقدرة على التصميم والابتكار بعيدا عن النقل الآلى والتكرار المتوقف .

* ومن هذا المنطلق أيضا كان من الضرورى أن يكون اعداد معلم التربية الفنية متمثلا فى الفنان المربى الذى يجمع بين القدرة الفنية التكنيكية والوعى باساليب التربية وعلم النفس وطرق التدريس وتاريخ

الفن والتذوق الجمالى • ومن هنا كان لأطفـال وتـلاميذ مصر النصيب الاكبر فى الحصول على الجوائز الأولى فى المسـابقات والمعـارض الدوليه لفنون الاطفال التى تتم عن طريق اليونسكو والهند واليـابان وغيرها من دول العـالم •

* ولكى يساير معلم التربية الفنية الدارس للفن والتـربية زميله الذى توقف اعداده عند دراسة الفن فقط كان لزاما عليه ان يقدم انتاجه الفنى فى مختلف فروع الفن التشـكيلى والتطبيقى ، ليـواكب الحـركة الفنية المعاصرة التى تشرف عليها وزارة الثقـافة من خـلال أجهزتهـا واداراتها وهيئاتها المتعددة ، التى نرجو أن تؤدى دورها بما يحقق للفن والثقافة النمو والازدهار كى يسعد الناس جميعا ، وذلك بنشر انتـاجه وابداعه فى المعارض التى تقيمها رابطة خريجى معـاهد وكليـات التربية بالقاهرة وغيرها من المدن الكبرى بجمهورية مصر العربية •

ومن اجل ذلك ووفقا للافكار السابقة كان معرض الرابطة الذى تم فى المدة من ٧ الى ٢٠ فبراير ١٩٨٨ ،تاثرا بهذا المنهج ، والله ولى التوفيق.

خزف

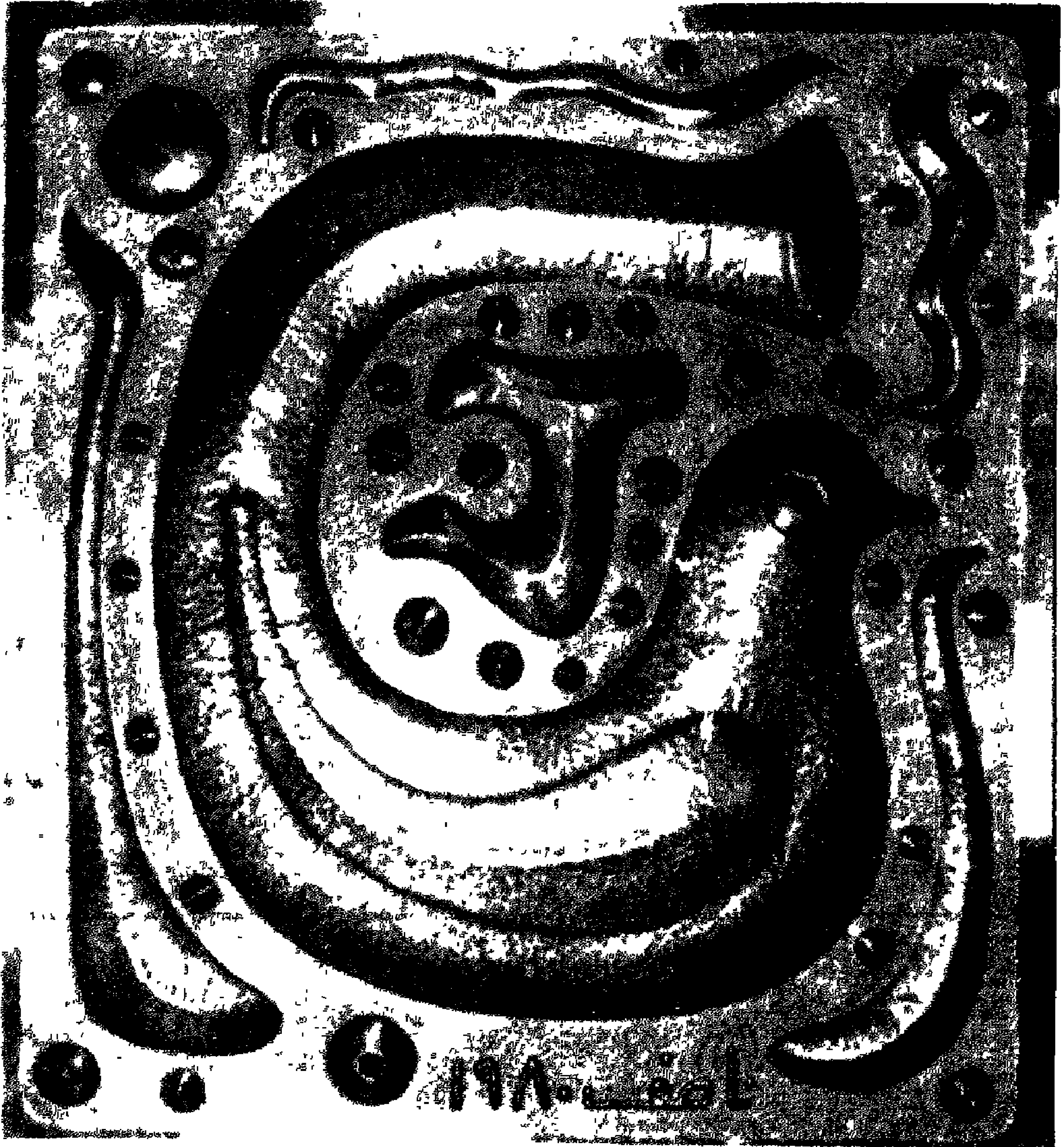


ا. د. عبد الغنى الشال

نحت خزفى

من وحي مدائن صالح

معادن



ناصف عبد السيد ابراهيم — نحاس مطروق — حمامة

تصويـر



د. عبد المنعم الهجان   الوان زيت   تلاحم عضوى

تصوير



الريف المصرى   ألوان زيت   نظير خليل وهبة

القيم التربوية والجمالية للنقد الفني التشكيلي

للأستاذ محمود النبوي الشافعي
الوكيل الأسبق لوزارة التربية والتعليم

يقوم الفن التشكيلي على أسس مرنة ومقومات أصيلة تحدد أبعاده وتبلور أساليبه ، وتعبر عن وجهة نظر الفنان واتجاهه الخاص ، ويحاول الفنان أن يحمل عمله بكل ما يستطيع من وسائل الأداء الذى يفصح عن ذاتيته متوخيا – عن طريق عمله – أن يوصل تجربته الجمالية الى الجماهير المتلقية المستفيدة التى تستقبل عمله فى محاولة طبيعية لتذوقه والاستمتاع به ، وبما يشتمل عليه من معان وقيم ومثل يهدف الى تحقيقها بوسائل التسجيل المختلفة التى تقوم على البناء التشكيلى الذى يجسم هذه الأخيلة وتلك الصور الحسية التى يتألق فى انشائها ، ويوجه الانتباه اليها ، والأخذ بيد المشاهدين الى تذوقها وازالة ماقد يعلق بها من غموض •

ويأتى دور النقد والناقد الذى يوحى عادة بالاحساس بالقصد الجمالى والتوحد وتقريب المشاعر ، والقدرة على حسن الاستيعاب للمواصفات الفنية ، وتفسير معالمها ، وتنمية الرؤية ، وكلها عوامل وأدوات فى مقدمة مسئوليات الناقد ، وفى المقام الأول من معرفته وقوة مراسه بصورة أكثر عمقا ، وأعزز ادراكا من الفنان الممارس نفسه ، وبالتالى من الجماهير المتذوقة التى قد تكون ثقافتها الفنية محدودة وأقل مما يتمتع به الناقد المتخصص الذى يؤدى وظيفة أساسية لا غنى عنها فى مجال العمل الفنى وفى ميادينه الجمالية المختلفة ، ويكون بوسعه ان يقدم الكثير من التحليل الدقيق والتفسير الواضح والتقويم الشامل الذى يفضى الى حل بعض الرموز وكشف اللثام عن الظواهر التى يخيم عليها الغموض •

وهذا بدوره يعتبر وسـيلة عملية لتحقيق التنمية الفكرية والفنيه والعملية بالنسـبة للفنان المنتج من جهة ، وبالنسـبة لجمهـوره من جهة أخرى ، فضلا عن الاسهام الايجابى فى الارتقـاء بالروح الثقـافى الذي يبلور العمل الفنى ، ويكسبه رواء ووضوحا ٠

ولكى يكون الناقد فى مستوى الليـاقة والقدرة على ممارسة دوره القيادى لابد أن يعد نفسه ثقافيا ومهنيا بكل مايمكنه من المعرفة والخبرة والوعى ٠ والمعروف لدى الجميع « أن فاقد الشىء لايعطيه » واذا فنحن نركز هنا على أهمية الثقافة والاطلاع بالنسبة للفنان التشكيلى على أمهات الكتب التى تتناول الفـكر الفنى والثقـافة المنبثقة عن الادراك العلمى والتمرس الدقيق بتاريخ الفنون والتذوق الجمـالى ، حتى تأتى أحكامه وآراؤه صائبة وسليمة ، لأعمال مشـاهير الفنانين من الرواد الأعـلام الذين قدموا للانسانية أسمى الروائع الفنية وأشهرها ٠

وأن يحرص الناقد أن يكون فى حصن حصين من التعـرض لمواقف الضعف أو العجز ، وليظل معصوما من خطـر التعليم والعلـم السـطحى والتوجيه الفاسد ٠ اقرأ واقرأ أيها النـاقد حتى ينار أمامك الطـريق لتعميق المعرفة فأنت بمنزلة الواعظ ، واعظ الأمان الفنى والاطمئنـان ٠ انك رائد الطريق وعنـوان الحماسة والجدية ورمز الحرية والبلسـم الشافى لكشف النقاب عن الأصول الفنية والقيم الجمالية ٠

ولعل من الأهمية بمكان أن يكون تكوين النـاقد الفنان قائمـا على أسس تربوية رشيدة ، تراعى مقتضياتها وأسـاليبها الهادفة القويمة ، التى يتحلى بها الناقد ومن بينها مايلى البعد عن الأنانية والغرور والمكابرة - مراعاة العلاقات الانسـانية - ابتعـاد الناقد عن التشـدد - الترغيب لا الترهيب - اسـقاط الانفعـالات الحـادة - مراعاة الفـروق الفـردية والقدرات والمواهب الخاصة - اختيار الحلول الوسـطى التى هى أنسب الحلول بعيدا عن الاسراف والمجاملة - محـاولة الكشف عن الخبـرات السابقة وربطها بالخبرات اللاحقة - احترام الآراء المضادة والافادة منها فى دعم الآراء المؤيدة بروح الود والتفـاهم تحقيقا للصـالح العـام -

المشاركة فى بحث المشكلات والاهتداء الى الحل الأمثل فى مواجهتها بشكل ايجابى - اعتناق مبدأ التعاون المشترك فى كل عملية مربية وفى كل تجربة فنية ماتسنى ذلك ٠

تلك بعض الاتجاهات التى يتميز بها كل ناقد مرب بالأساليب التربوية الحديثة وهى بلاشك سند له فى قيامه بدوره ومسئولياته فى مجاله الفنى وتعامله مع الفنانين وجماهير الشعب بعامة ، فاذا فقد الناقد هذا السلوك وكان فى معزل عن تلك الخبرة فقد الأداء السليم والتأثير القوى وأخفق فى أن يكون قواما ناجحا بالنسبة لمن يعمل معه فى ميدانه الفسيح ٠

ومن أهم الوظائف الرئيسية فى مجال النقد الفنى ومبرراته أن يحرص الناقد على امداد الجماهير بكل مايتعلق بحياة الفنان وبكل مايدور حول شخصيته وتطور عبقريته ونمو اتجاهه الفنى ومصادرا لعلاقاته المتباينة بينه وبين جمهوره ، والعلاقات المتبادلة بينه وبين غيره ، وأن يقفنا على أول الطريق الذى يكشف عن انجاز الفنان فى أوج قوته وتمهيد السبيل لمعرفتنا ولفت أنظارنا الى حقيقة عمله ولغته التشكيلية من خلال مايقوم به من وصف وتفسير وتقدير وتقويم وأبراز مقاصده الجمالية ، وازالة الغوامض التى قد تختفى عن أبصارنا وبصائرنا بالنسبة لما لديه من استعدادات وقدرات يستقل بها ، وبتراث أسلافه ، ومدى علاقته ببيئته أولا ثم بالتيارات الوافدة ، ومبلغ ثباته ومقاومته للمؤثرات الأجنبية الدخيلة ٠ وماهو لون العطاء الذى يحرص على تقديمه لجماهيره ، وهل هو فى عداد الشخصيات الأصلية التى لها بصماتها أم من الشخصيات الملغاة ٠

ولعل من المفيد للناقد أن يقيم مع الفنان المنتج علاقة وطيدة الأساس فيتعرف أول الأمر على جانب موفور من تاريخ الفنان ومراحل تكوينه ، كما يقف أيضا على نوع البيئة الاجتماعية التى نشأ فيها ، وعن نوع الأفراد الذين يخالطهم ويخالطونه كما يعرف بدوره مستوى ثقافته وطرفا من معارفه العامة وخبراته الوظيفية ، فاذا تمكن الناقد من

الالمام الكافى بهذا الشأن ، استطاع دون شك أن يقدم التصورات الصحيحة والانطباعات الواضحة المعالم التى يتمتع بها الفنان والتى حاءت عن طريق هذا الاحتكاك المباشر المملوء بالمعانى المتجسدة الآفاق . وفى ضوء هذه المعارف الجمة يستطيع الناقد أن يدمج هذه المعرفة التى نقفه وتقفنا على الحقائق التى هى جزء لا يتجزأ من شخصية الفنان وفى تذوقه لعمله من خلال تجاربه الجمالية الخاصة .

ولابد للناقد الحر أن يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة والأهبة الجيدة ، ومعنى ذلك أن يسلك فى نقده طريق البناء لا الهدم ، وطريق الحفز والتشجيع لا التشهير ، والتركيز لا التشتيت ، وتلك هى أمانة النقد وسجية الناقد القدير ، الذى يعالج الأمر بطريقة مقبولة وحكمة بالغة تبعد به عن التعصب الذميم والتحجر المقيت ، وأن يكون فى كل حين بمنأى عن العوامل الشخصية والعوامل الذاتية ،وهذا أبسط الأمور التى تنادى بها التربية الحديثة فى مجالات التوجيه والترشيد . ومن ثم ينبغى للناقد أن يبذل جهدا مخلصا وأمينا فى تقويمه لجهد الفنان المنتج ، فيتحسس جميع الجوانب التى يقوم عليها العمل الفنى حتى لا تفوته شاردة أو تعليق دام يعطى نتيجة وأثراء قد تكون له أهمية ولا يجوز أغفاله بما يشتمل عليه من جرعة نقدية مفيدة .

وعلى الناقد الخبير أن يضع فى أعتباره دائما أن العمل الفنى أولا وآخرا جوهر وقيمة عظمى فى حد ذاته ، وأنه كذلك يعد معنى وروح وقبس من نور ، وليس بحال من الأحوال أقيسة حسابية أو موازين رياضية ، ومن الحكمة ألا يقوم النقد على أسس صارمة وقواعد تفرض لذاتها حتى نبعد عن ساحته القدسية السمات الآلية والصفات التقليدية. وتكون الأحكام النقدية مبنية على أساس من مجموعة الأحاسيس الوجدانية والمشاعر المجردة التى تركز على الجوهر والروح والأبعاد العميقة التى تكمن وراء الظاهر من الايحاءات والتأثيرات والاثارات العاطفية المنبثقة عن الكيان الجمالى للعمل الفنى بحيويته وقدسيته وعناصر وجوده المتميزة مما نلاحظه .

ولعل من الظـــواهر الصحية فى مجـــالات النقد الفنى التشكيلى والتطبيقى فى بعض الاحايين من اختلاف فى الآراء وفى وجهـــات النظر التى يصدرها النقاد فى أحكامهم وكذلك الاختـلاف الذى قد يحدث من العناصر المستقبلة والمتذوقة لأعمال الفنان التشكيلى • ان هذا الاختـلاف وهذا التباين فى الآراء ، لاينبغى أن يفسد النتائج أو أن يذهب بقيمها ، اذ ليس بالضرورة أن تلتقى جميع الآراء فى ملتقى واحد ، فهذا التنـوع وهذا التعارض دليل على ثراء الفكر وتعدده ، واتساع دائرة التفكير فى مجالاته ، وهذا من شأنه أن يكسب التجربة الجمالية صفات القيمة التى تدفع الى تعميق النظرة وزيادة الوعى فى العقل المتلقى ،ومضاعفة الإدراك والاستجابات المتعددة •

ومن هنا فليس ثمة مجال للأحكام الذاتية أو العـاطفية والمعصومة من الزلل فى عالم النقد الفنى ، واذا كان النقد فرضـا وليس نافلة فى دنيا الجماليات وفى عالم الفن الفسيح فى أنواعه وأشكاله وتعدداته . فانه سوف يكون دائما معرضا لاعادة النظر على الدوام بطريقة مثمرة •

وعلى الفنـــان المبدع أن يزاول عمله الفنى بمقتضى الأخلاقيـــات والفضائل وأن يراعى ذلك من خلال التجربة الجمالية ، والقيم المستمدة من جذورنا العريقة القوية وتراثنا الأصيل حتى لا ينبت عن واقعه ومبادئه ومثله للظاهرة التى تؤصل الطابع الروحى والنزعة الخلقية ودعم المثـل العليا التى تشجع الفنانين على ارتيادها وتقصيها فى أعمـالهم الفنية من خلال الموضوعات الحية الهادفة فيأخذ الخلف عن السلف فكرا جيا ومادة خصبة واحساسا رفيعا يشيع في انتـــاج الفنان ، فيكشف اللثام عنها ويقوم الناقد بتحليلها وتفسيرها من خلال الأساليب الفنية التي يعبر بها عنها مؤكدا لما يدور حولها وتسفر عنه من مغزى ومعنى •

واذا كان بعض الأفراد من جماهير الشعب المتلقية والمستقبلة لعمل الفنان يوحى الناقد ، ولكنهم لم يصلوا بعد الى مستوى النضج والوعى فى احكام قراءة العمل الفني وفهم أشـــكاله ورموزه ومضـامينه فإن على الناقد الفني أن يضع في تقديره هذا الاعتبار فعليه أن يحـاول بطريقته الخاصة أن يقدم لهؤلاء الجماهير آراءه وتعليقاته بأسلوب مبسط وسهل

بحيث يسهل عليهم فهمها وادراكها ومعرفة ما وراءها ، وأن يأخذ الناقد بيد الضعيف والمتخلف ليرتفع به رويدا رويدا حتى يبلغ درجة من الوعى تتيح له التحرك والنمو وأن يصبح أكثر تلمسا للحقائق من خلال تجربة الفنان الجمالية وبحيث يصبح قادرا على الارتبـــاط بالعمل الفنى بروح الألفة والرغبة والفهم والتعاطف •

وهنا يتجه الفنان بكنه الهمة والنشاط والاسـتقبال البنـاء ، ومن ثم يكون الناقد المتخصص قد أسهم فى تكوين شخصية المواطن بالطرق التربوية التى تساعد فى خلق جمهـور قادر على التذوق الصحيح محب للفن وللفنــان عن طـريق غير مبــاشر فى ادراك مجمـوعة من الأسس والقواعد التى تقوم عليها التجربة الجمالية فى انجاز الفنان المبدع التى تطرح للمعاينة شكلا وقالبا ومضمونا •

وانه ليحق لى بعد هذا العرض أن أقول : ان الفنان المبدع والنـاقد الفنى المتمكن كلاهما مسئول مسئولية تاريخية وفكـرية وفنية وقـوميه عن رسالة النهضة الفنية بما يوثق الروابط ويؤكد الانتماء الحقيقى من جماهير الشعب على اختلاف ألوانهم ومشاربهم ، مع محاولة لدعم مجتمع اليوم ، مجتمع الخير والتقدم والنبل والجمــال بكل مايحمله كل فـرد من جماهير الشعب بمختلف مسـتوياته فى ضـوء المعـايير المرنة التى لاتقبل الجمود والتصلب •

وليس بدعا وليس تطرفا وليس مغــالاة أن تتعدد تلك المعـايير وتتنوع بلا حدود أو حواجز حتى نستطيع أن نستوعب هـذا التبـــاين الملموس فى الأعمال الفنية وفى التجارب الجمالية والنقدية ، كما ينبغى لنا أن نؤمن بجدوى النقد البناء ، وبأن هنــاك دائما المزيد مما يحـرص الناقد الحر أن يقوله ، ومهما تبلغ كثرة مايقال عن حصاد الفنان وعمله الفنى ، فانه عند ذلك الحد الفرضى النهائى للانتباه وللاهتمام ، وسيظل الشىء ذاته موجودا وقائمــا على الدوام يهدى الى الرشـد ويضىء وجه الحياة ، التى تزدان دائما بجمال الفن الأصيل وقدرة الفنان على العطاء وقدرة الناقد على التوجيه والترشيد •

التربية من أجل بيئة أفضل

أ٠د٠ ابراهيم عصمت مطاوع
مقرر لجنة التعليم البيئى بالأكاديمية

تستقبل مصر والعالم يوما مشهودا فى يونيو من كل عام أطلقت عليه هيئة الامم المتحدة يوم البيئة العالمى ٠ وتتأرجح علاقة الانسان وبيئته بين مقولة تنادى بالعلاقة التبادلية بينهما فالبيئة تؤثر فى الانسان وهو الذى يواجه التحدى الذى تفرضه البيئة ، ومقولة ثانية تنادى بالحتمية البيئية أى أن هناك تدفق من جانب واحد من البيئة الى الكائنات الحية والمجتمعات البشرية ، ومقولة ثالثة تنادى بالتأثير الدائم للانسان فى البيئة فهو وضع فى الكون ليغير البيئة بفنه وعلمه ويده ولولا فن الانسان المصرى وسياسته لما كانت مصر سوى أرض يغمرها طمى النيل وما الانسان الا أعلى مراتب الكائنات فهو ساكن البيئة وبانيها والمنتفع بها ٠ ويقاس مدى تقدم أفراد المجتمع بقدر تأثيرهم فى البيئة الطبيعية وبمدى وعيهم الهادف نحو حماية البيئة من التدهور وترشيد استغلال مواردها المتجددة أو غير المتجددة ٠

وقد قام برنامج الامم المتحدة للبيئة ومقره نيروبى ويرأسه عالم مصرى ، كما قامت مؤتمرات عديدة دولية وأقليمية ومحلية للدراسات البيئية مثل :

* الدراسات البيئية فى المجال الاقتصادى والاجتماعى وتتضمن دراسة رفاهية البشر وعلاقة ذلك بالاسكان أى جغرافية المدن ٠

* وفى مجال علم النفس الاجتماعى تناقش البيئة الانسانية مع التركيز على العادات والتقاليد ومنها مايعوق تقدم المجتمع ومنها مايعاون فى تقدم المجتمع ٠

* وفى مجال دراسة التاريخ المحلى التعريف بأعلام البيئة البارزين والذين لعبوا دورا بارزا فى تطوير البيئة المحلية والقيام بزيارات للمتاحف للاطلاع على الوثائق التاريخية للبيئة المحلية ٠

* وفى مجال دراسة السكان ومناقشة النمو السكانى والكثافة السكانية وأسباب الانفجار السكانى ومقترحات علاجه ٠

* وفى مجال تخطيط المدن ودراسة بنية البيئة والتخطيط لبناء المصانع بعيدا عن المربعات السكنية وترك مساحات لاقامة مسطحات خضراء عند اقامة مبانى جديدة ومنع تعدى الاحياء السكنية على الارض الزراعية ٠

* وفى مجال الجيولوجيا دراسة تطور البيئة الطبيعية من مرحلة استخدام النار الى استخدام الطاقة ٠

* وفى مجال الأرصاد الجوية دراسة العوامل المناخية وأثرها فى النشاط البشرى ٠

وتأتى بعد ذلك التربية البيئية وهى العملية التى تهدف الى التنميه البشرية اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التى تربط بين الانسان وثقافته وبيئته البيوفيزيقية وهى وسيلة لحماية البيئة من التدهور ٠

ومن المنتظر أن تحتل التربية البيئية مكانة هامة فى السنوات القادمة نتيجة لظواهر تزايد السكان وزيادة المخلفات وزحف الصحارى وتلوث الماء والهواء والتربة والتلوث بالضوضاء وآثار التقدم التكنولوجى والتلوث بتشويه جمال الطبيعة ٠

فالتربية البيئية تهتم بتعديل أنماط السلوك وبمعايشة الطلاب لمشكلات البيئية والتدريب على المشاركة وتنمية الوعى البيئى فى اطار خطة على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى مع اكسابه التلاميذ المعارف والخبرات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم الايجابية نحو حماية البيئة وتحسينها ٠

ومن هنا نرى أننا جميعا مطالبون بالدعوة للحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم الاسراف فى استغلالها ومنع نضوبها وأهدارها والدعوة لتنمية البيئة وتنقيتها من التلوث والاحساس بجمال البيئة وايقاظ الوعى البيئى والاخلاقيات البيئية وسن التشريعات والقوانين لحماية البيئة واقامة المجتمعات للحفاظ على النباتات والحيوانات النادرة والنافعة وإقامة مشروعات التشجير واستزراع وتعمير الصحراء وتهجير السكان الى المناطق غير المزدحمة ومضاعفة موارد الطاقة وتنظيم الأسرة ومحاربة التفكير الخرافى والسحرى والغيبى الذى يعوق تقدم المجتمع وهذا يقتضى من الاجهزة السياسية والبحثية اتباع دليل العمل الآتى :

١ ـ تكون السياسة المتبناه للدولة المواجهة الصريحة للتخلف والتنمية الشاملة للبيئة •

٢ ـ أنشاء هيئة عليا مركزية لحماية البيئة وحفظها من التلوث وترشيد استخدام الموارد وخصوصا الطاقة الكهربائية ومياه النيل •

٣ ـ ضرورة اجراء مسح شامل لمكونات البيئة فى الجمهورية تمهيدا لتوثيقه والانتفاع به فى وضع الخطط للتنمية على أسس مدروسة مع مراعاة البيئة وحمايتها وحسن انتشارها بما يخدم أغراض التنمية الشاملة •

٤ ـ انشاء هيئات وجمعيات ومنظمات متخصصة فى حماية البيئة وفى المدارس والجامعات ومن خلال النشاط الأهلى والحكومى •

٥ ـ اعداد مرجع خاص للثقافة البيئية ومعجم لمفاهيم البيئة والتربية البيئية واعداد الوسائل السمعية والبصرية التى تخدم هذا الغرض •

٦ ـ اعداد هيئة للتدريس فى التعليم العام يتخصص أفرادها فى العلوم البيئية المتكاملة والتربية البيئية وذلك لتدريسها على مستوى كليات التربية ويمكن الانتفاع حاليا بفريق من أساتذة البيئة فى مختلف التخصصات لتدريب المعلمين حاليا •

٧ ـ عقد ندوات فى الصحف ولتبدأ الجرائد بندوة يوم البيئة العالمى فى دارها وفى التليفزيون وترتيب لقاءات خبراء منتظمة لتبادل الخبرات ومدارسة المشكلات الانية والمستقبله فى هذا المجال ٠

٨ ـ عقد دورات تدريبية لمحررى الصحف ومعدى البرامج الاذاعيه والتليفزيونية لتناول نواحى الدراسات البيئية والتربية البيئية واعداد نماذج لمواد البرامج الاذاعية والتليفزيونية التى تقدم للقطاعات المختلفة من الجمهور من أطفال ومدرسين ومتخصصين ٠

٩ ـ توجيه البحوث والدبلومات ورسائل الماجستير والدكتوراه الى مجال البيئة المتكاملة والتربية البيئية ، وهناك جائزة تشجيعية للدولة فى العلوم البيئية وأخرى فى التربية البيئية ٠

١٠ ـ دراسة البيئة المحلية دراسة ميدانية لمسح الموارد والمؤسسات والمشكلات القائمة ٠

ملاحظات تقويمية على مناهج الرياضيات

في دولة البحرين
مع التركيز على مناهج المرحلة الابتدائية

د. عبدالله يوسف الخواج د. فايز مراد مينا د. محمد محمود مصطفى
كلية البحرين الجامعية

مقدمة :

لاحظ المعنيون بكلية البحرين الجامعية كثرة عدد الطلاب الذين يخفقون في اجتياز اختبارات التسكين في الرياضيات التي تعقد للطلاب الملتحقين بالكلية في الشعب والبرامج المختلفة (علوم ـ آداب ـ معلم صف) . فاذا نحينا جانبا مايترتب على ذلك من ضرورة استكمال هؤلاء الطلاب بمقررات تمهيدية بما يتطلبه ذلك من جهد ووقت ونفقات فان هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة متعمقة ، وذلك من أجل تطوير تعليم الرياضيات في دولة البحرين وترقية نواتجه . واذا علمنا أن أسئلة هذه الاختبارات تتضمن نسبة كبيرة من الأسئلة في مستوى المرحلة الابتدائية (تتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠٪ في الاختبارات الخاصة بطلاب شعبة الآداب وبرنامج معلم الصف) ، فأن مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية تأتي في بؤرة الاهتمام .

ولقد قام الباحثون بمحاولة للتصدى لهذه القضية عن طريق اجراء دراسة تحليلية لنتائج اختبارات التسكين في الرياضيات بكلية البحرين الجامعية (*) للطلاب الجدد في العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ ، وفي مجالات الدراسة المختلفة (علوم ـ آداب ـ برنامج معلم الصف) .

(*) عبد الله يوسف الخواج وفايز مراد مينا ومحمد محمود مصطفى. **نتائج اختبارات التسكين في الرياضيات بكلية البحرين الجامعية «دراسة تحليلية»** . (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٥) . . .

ولقد اشتملت الدراسة أيضا على تحليل نتائج الاختبارات التى تعقد للطلاب المتخلفين عن الاختبار الأصلى •

والورقة الحالية اذ تهتم بالدرجة الاولى بمضامين هذه الدراسة على تطوير تعليم الرياضيات فى التعليم العام فى دولة البحرين — وبوجه خاص فى المرحلة الابتدائية ، فانها تتناول ما يأتى :

١ — موجزا لمشكلة البحث واجراءاته ونتائجة •

٢ — مضامين البحث على تطوير مناهج الرياضيات فى دولة البحرين ، وبوجه خاص فيما يتعلق بمناهج الرياضيات فى المرحلة الابتدائية •

ونشير الى أنه فى حدود السياق الحالى ، فاننا لن نتناول التفصيلات المنهجية والنظرية والاحصائية لهذا البحث ، كما أننا لن نتناول مضامين البحث الحالى على مقررات الرياضيات بكلية البحرين الجامعية ، وعلى تطوير اختبارات التسكين ذاتها •

أولا : موجز لمشكلة البحث واجراءاته ونتائجه

١ — مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة هذا البحث فى تحليل نتائج اختبارات التسكين فى الرياضيات بكلية البحرين الجامعية •

ويلزم لذلك الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ — ما جوانب التعلم التى تتضمنها كل من هذه الاختبارات ، ومستوياتها وموضوعاتها ؟

٢ — ما مستوى اداء الطلاب فى كل من هذه الاختبارات ؟

٣ — ما جوانب القوة والضعف فى اجابات الطلاب ؟

٤ — الى أي حد يمكن استخدام نتائج هذه الاختبارات فى التنبؤ بتحصيل الطلاب فى الرياضيات ؟

٥ ـ ما أهم مضامين ماسبق فيما يتعلق بتطوير اختبارات التسكين في الرياضيات وتطوير تعليم الرياضيات في التعليم العام في دولة البحرين ؟

٢ ـ خطة البحث :

للاجابة عن كل من الاسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث فقد تم القيام بما يلي :

٢ ـ ١ فيما يتعلق بالتحليل التفصيلي لبنية الاختبارات

(أ) وضع اطار مرجعي لتحليل أسئلة الاختبارات من حيث جوانب التعليم التي تتضمنها ومستوياتها وموضوعاتها ٠

ولقد نحللت الأسئلة الى جوانب التعلم التالية : ابتدائي ، ثانوي مبكر (يعادل مستوى المرحلة الاعدادية تقريبا) ، ثانوي متقدم ٠ أما موضوع السؤال فيتعلق بالوصف التفصيلي لمحتواه ٠

(ب) تحليل أوجه القوة والضعف في بنية اختبارات التسكين في الرياضيات في ضوء مناقشة ما سبق ٠

٢ ـ ٢ فيما يتعلق بمستوى أداء الطلاب في الاختبارات :

(أ) تكوين فكرة عامة عن مستوى أداء الطلاب في الاختبارات عن طريق ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة من المجموعات التي أجريت عليها اختبارات التسكين للعام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ ، ومناقشة النتائج ٠

٢ ـ ٣ فيما يتعلق بتحليل نقاط القوة والضعف في اجابات الطلاب

(أ) تم اجراء تحليل تفصيلي لجوانب القوة والضعف في اجابات الطلاب في كل اختبار وفقا للاطار المرجعي الذي سبق تحديده ٠ ولقد اعتبرت الاسئلة التي يجيب عنها ٨٠٪ فاكثر من الطلاب اجابات صحيحة نقاطا للقوة ، أما الموضوعات التي تنخفض فيها نسبة اجابات الطلاب عن ٧٠٪ فتعتبر نقاطا للضعف ٠

(ب) تحليل الاخطاء الشائعة فى اجابات الطلاب فى الاختبار وفقا لاطار خاص يوضع لهذا الغرض • ولقد أعتبر أن تكرار الخطأ فى اجابات ٢٥٪ من الطلاب فأكثر يمثل خطأ شائعا • وقد صنفت الأخطاء الشائعة الى : خطأ شائع فى اختيار الاجابة الصحيحة من بين عدد من الاختيارات خطأ شائع عام (مثل عدم معرفة القاعدة أو القانون) خطأ شائع نوعى (حيث يتضح وجود خطأ محدد واضح يؤدى الى الاجابة الخاطئة) • ولعل النوع الاخير من الاخطاء هو اكثرها دلالة بالنسبة لتعليم الرياضيات.

٢ ـ ٤ فيما يتعلق بالقيمة التنبؤية لاختبارات التسكين فى الرياضيات

(أ) حصر درجات الطلاب ـ الذين أدوا كل اختبار من اختبارات التسكين فى الرياضيات ـ فى المقررات التمهيدية أو المعتمدة فى الرياضيات التى قاموا بدراستها فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣ ، وايجاد معاملات الارتباط بينها وبين درجات أختبار التسكين ، ومعادلات الانحدار والخطأ للمعيارى لكل منها •

(ب) مناقشة النتائج ، ووضع تصور عن القيمة التنبؤية لكل من هذه الاختبارات وأفضل السبل لتحسينها ، وذلك بالاسترشاد بالنتائج السابقة •

٢ ـ ٥ ـ فيما يتعلق بمضامين النتائج السابقة :

(أ) تحليل ومناقشة النتائج السابقة : وتقديم التوصيات والمقترحات التى تنشأ عن ذلك فيما يتعلق بتطوير اختبارات التسكين وتطوير تعليم الرياضيات فى دولة البحرين وتطوير تعليم الرياضيات بكلية البحرين الجامعية •

(ب) تحديد أهم البحوث التى كشف البحث الحالى عن أهمية اجرائها •

٣ ـ عينة البحث :

تم تحليل أسئلة ٢٩٦ ورقة اجابة تمثل جميع أوراق الاجابة فى

اختبارات التسكين للمتخلفين بكلية البحرين الجامعية فى العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣ سواء فى الاختبار الأصلى أو اختبار المتخلفين (يشـار اليه بالاختبار الثانى) وبياناتها كما يلى :

الشعبة	الاختبار	عدد الطلاب
علـــوم	الأول	٥٧
	الثانى	٣٧
آداب	الأول	٥٢
	الثانى	١٩
معلم صف	الأول	١٢١
(بكالوريوس التربية)	الثانى	١٠
	المجموع	٢٩٦

أما عينة دراســة القيمة التنبؤية التى اتيح لنـا الحصــــول على البيانات الخاصة بها واستخدامها فى الدراسة فقد بلغت ٩٧ من طـلاب معلم الصف (فقط) وبياناتهم كما يلى :

وصف المجموعة	عدد الطلاب
حديثو التخرج / علمى / مقرر تمهيدى	٢٨
حديثو التخرج / أدبى / مقرر تمهيدى	٣٨
معلمون قدامى / أدبى / مقرر تمهيدى	٢١
طلاب يدرسون مقررا معتمدا	١٠
المجموع	٩٧

٤ ـ النتائج الاساسية للبحث :

٤ ـ ١ ـ فيما يتعلق ببنية اختبارات التسكين :

(أ) التركيز الاساسى فى جميع الاختبـارات على التطبيقات ، وان

كان ذلك بدرجة أقل نسبيا فى حالة الاختبارات الخاصة بشعبة العلوم . وهناك قدر محدود من الأسئلة التى تتناول العلاقات ، وتزيد نسبيا فى أسئلة الاختبارات الخاصة بشعبة العلوم · اما الأسئلة الخاصة بحل المسائل فهى هامشية ، ولاتكاد الأختبارات ـ بوجه عام ـ ان تتناول المفاهيم ·

(ب) يقع مابين ٥٠٪ ـ ٦٠٪ من أسئلة الاختبارات الخاصه بطلاب شعبة الآداب فى المستوى الابتدائى ، وحوالى ٥٠٪ من أسئلة الاختبارات الخاصة بطلاب برنامج معلم للصف فى هذا المستوى ، وتكاد باقى الأسئلة ان تقع فى كلتا الحالتين فى مستوى الثانوى المبكر ، أما الاختبارات الخاصة بشعبة العلوم فان الجانب الاكبر منها يقع فى مستوى الثانوى المبكر ، بينما يقع ٢٠٪ من الاسئلة فقط فى مستوى الثانوى المتقدم ، ونسبة مماثلة أو قريبة من المستوى الابتدائى ·

(جـ) تغطى موضوعات الاسئلة الجانب الاكبر من موضوعات مناهج الرياضيات فى مرحلة التعليم المعلم وان كان ذلك فى صورة عينة محدودة من الاسئلة المتنوعة فى مستويات ومجالات مختلفة ·

٤ ـ ٢ ـ فيما يتعلق بمستوى اداء الطلاب فى الاختبارات :

المستوى العام لأداء الطلاب من الشعب المختلفه فى الاختبارات ضعيف بصورة واضحة ، وبأى معيار من المعايير ، كما أن التباين بين ادائهم كبير ·

٤ ـ ٣ ـ فيما يتعلق بنقاط القوة ونقاط القوة المحتملة فى اجابات الطلاب

(أ) نقاط القوة ونقاط القوة المحتملة :

اقتصرت نقاط القوة فى اجابات طلاب شعبة العلوم على الموضوعات التالية : جمع وطرح الكسور ، مجموع الزوايا الداخلة للشكل الرباعى والتمييز بين الصور الرمزية للاعداد المفردية والاعداد الزوجية أما نقاط

القوة المحتملة فقد تضمنت اختزال وقسمة الكسور والتمييز بين العدد الحقيقى والعدد المركب ٠

وبالنسبة لطـــلاب شعبة الآداب ، فقد تمثلت نقـــاط القوة فى الموضوعات التالية : مجمـوع الزوايا الداخلة للشـكل الرباعى والتمييز بين الصور الرمزية للاعداد الفردية والاعداد الزوجية أما نقـــاط القوة المحتملة فقد تضمت حساب مســاحة مستطيل ، وضرب كســور عشرية والمقارنة بين قيمتى كسرين موجبين وضرب أعداد صحيحة ٠

وبالنسبة لطلاب معلم الصف ، فقد كانت نقاط القوة هي : حساب الجذر التربيعى وايجاد تقاطع المجموعات ٠ أما نقـــاط القوة المحتملة فتتعلق بالتمييز بين الصور الرمزية للأعداد الفـردية والأعـداد الزوجية ومجموع زوايا المثلث الداخلة واتحاد المجموعات ٠

هذا ويلاحظ أن نسبة ظهور العلاقات والمفـاهيم فى الحصر الخاص بنقاط القوة ونقاط القوة المحتملة أكبر من نســبة ظهورها فى أسـئلة الاختبارات بوجه عام ٠

(ب) الأخطاء الشائعة (النوعية)

بالنسبة لطلاب شعبة العلوم :

* الخطأ فى ايجاد اشارة الناتج عند وجود كميات سالبة واخرى موجبة ٠
* عدم التمييز بين الحد الجبرى والمقدار الجبرى ٠
* الخلط بين معادلة المستقيم ومعادلة الدائرة ٠
* عدم التمييز بين الزاوية والنسبة المثلثية لها ٠

بالنسبة لطلاب شعبة الآداب :

* جمع كل من البسطين والمقامين واجراء القسمة (عند جمع كسرين)
* طرح كل من البسطين والمقامين واجراء القسمة (عند طرح كسرين)

* عدم القدرة على ايجاد المضاعف المشترك الاصغر .
* عدم القدرة على المقارنة بين قيمتى كسرين موجبين .
* عدم القدرة على المقارنة بين الكميات السالبة .
* ابدال البسط والمقام واجراء التحويل . (عند التحويل من كسر اعتيادى الى كسر عشرى . مثلا ٥/٢ = ٥ر٢) .
* عدم تكوين النسبة بصورة صحيحة فى التطبيقات الخاصة بحساب النسبة .
* عدم قسمة حاصل ضرب قياسات أطوال القاعدة والارتفاع على ٢ عند حساب مساحة المثلث .
* عدم التمييز بين الزاويتين المتتامتين والزاويتين المتكاملتين .

بالنسبة لطلاب معلم الفصل :

* جمع كل من البسطين والمقامين واجراء القسمة (عند جمع كسرين)
* طرح كل من البسطين والمقامين واجراء القسمة(عند طرح كسرين)
* عدم القدرة على ايجاد المضاعف المشرك الاصغر .
* عدم القدرة على المقازنة بين قيمتى كسرين موجبين .
* عدم القدرة على المقارنة بين الكميات السالبة .
* عدم قسمة حاصل ضرب قياسات أطوال القاعدة والارتفاع على ٢ عند حساب مساحة المثلث .
* عدم التمييز بين الربح البسيط والربح المركب .

ويمكن القول بأن القطاع الأكبر من الاخطاء الشائعة يتعلق بالتطبيقات فى مستوى المرحلة الابتدائية . وأنه توجد مشكلات خاصة تتعلق بالعمليات على الكسور (الاعداد النسبية) والاعداد الصحيحة

وموضوعات اخرى متفرقة ، كذلك يتضح بالنسبة لطلاب شعب العلوم وجود مشكلة خاصة بتعليم حساب المثلثات • مع العلم بان ماذكرناه لا يشمل أخطاء الاختيار من متعدد والأخطاء العامة المتعلقة بعدم معرفة القاعدة أو القانون (كما فى حساب الدائرة ، والقانون العام لحل معادلة الدرجة الثانية فى مجهول واحد) • ولكى نعطى صورة كلية عن حجم الاخطاء الشائعة بأنواعها المختلفة — فان الاسئلة التى تضمنت اخطاء شائعة تمثل حوالى ٤٠٪ من العدد الكلى للأسئلة فى الاختبارات المختلفة الامر الذى يشير الى وجود مشكلات لها طابع عام فيما يتعلق بتدريس قطاعات هامة من مناهج الرياضيات فى التعليم العام وبوجه خاص فى المرحلة الابتدائية •

٤ — ٤ — فيما يتعلق بالقيمة التنبؤية اختبارات التسكين فى الرياضيات

بينت نتائج البحث أنه يمكن القول — بوجه عام — أن اختبارات التسكين فى الرياضيات (الخاصة ببرنامج معلم الصف) لها قيمة تنبؤية بمستقبل التحصيل فى مقرر الرياضيات الاول بالكلية ، سواء أكان تمهيديا أم معتمدا • الا أن هذه القيمة التنبؤية محددة ، وتختلف باختلاف مجموعات الطلاب من حيث خلفيتهم السابقة (علمى — أدبى) وتاريخ تخرجهم •

ولقد لفت نظرنا فى النتائج التى حصلنا عليها حدوث مايشبه الطفرة فى كثير من الحالات فى درجة الطلاب فى المقرر الأول للرياضيات بالكلية عند مقارنتها بدرجاتهم فى اختبار التسكين ، الأمر الذى يطرح قضية التذكر ، سواء فى تعليم الرياضيات أو فى اختبارات الرياضيات•

أما مضامين البحث على تطوير مناهج الرياضيات فى دولة البحرين، وبوجه خاص فيما يتعلق بمناهج الرياضيات فى المرحلة الابتدائية ،فاننا نتناوله فى القسم التالى من هذه الورقة •

ثانيا : مضامين البحث على تطوير مناهج الرياضيات فى دولة

البحرين وبوجه خاص فيما يتعلق بمناهج الرياضيات فى المرحلة الابتدائية.

بالرغم من اهتمامنا الخاص في السياق الحالى بمناهج المرحلة الابتدائية فى دولة البحرين ،الا أن الجانب الاكبر من القضايا والمشكلات التى آثارها البحث تتعلق ببعض السياسات والاتجاهات العامة بتعليم الرياضيات بمرحلة التعليم العام بدولة البحرين ، وان كان تأثيرها كبيرا — ان لم يكن بالغا على تعليم الرياضيات فى المرحلة الابتدائية • وفيما يلى أهم هذه القضايا والمشكلات :

١ — عدم التوازن فى الاهتمام بين جوانب التعلم المختلفة :

من المرجح أن أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض مستوى اجابات الطلاب في اختبارات التسكين أن هذه الاختبارات قد ركزت على التطبيقات (العمليات الرياضية) بينما يوجه تركيز تعليم الرياضيات على المفاهيم والعلاقات (وقد ارتفعت نسبة الاجابات الصحيحة فى الاسئلة الخاصة بها رغم قلتها) • وهذا يعنى عدم التوازن فى الاهتمام بين جوانب التعليم المعرفية فى الرياضيات ، وذلك فى الوقت الذى قد تمثل فيه العمليات النواتج الفعلية لتعليم الرياضيات فى الكثير من المواقف • قد نركز على تعليم مفاهيم الجمع والطرح والضرب والقسمة ••• الخ ، ولكن هذا الاهتمام يفقد قيمته ومغزاه مالم يتعلم التلميذ اجراء عمليات جمع وطرح وضرب وقسمة •• وهكذا ، ان انتقادنا الشديد للاساليب التقليدية التى كانت تعتمد على التعلم الآلى للعمليات واهتمامنا بتعليم المفاهيم لا يعنى ان يكون تعليم المفاهيم المتصلة بالعمليات الرياضية هدفا فى حد ذاته ، أو أن يكون على حساب تعلم التلميذ لتلك العمليات • ومع تقديرنا الظروف التى صاحبت ادخال المناهج الجديدة فى الرياضيات (والتى يطلق عليها عادة الرياضيات الحديثة) ، فان هناك حاجة الى تقويم هذه المناهج بقصد تلافى أوجه القصور فيها ، وبوجه خاص عدم التوازن بين جوانب التعلم المعرفية ، وخاصة فيما يتعلق بالتوازن بين تعليم المفاهيم وتعليم التطبيقات •

٣ - النمطية :

يعد حل المسائل (التطبيقات غير النمطية) من أهم جوانب التعلم فى الرياضيات ، اذ أنه يمثـــل تطبيق معظم جوانب التعلـم المعـرفية للرياضيات (من مفاهيم وعلاقات وطرق برهان وتطبيقات) بصورة كليه فى مواقف جديدة • واذا كان من الواضح انخفاض نسبة اجابات الطلاب فى الأسئلة الخاصة بحل المسائل ـ رغم قلتها ، فان ذلك يرجع بالدرجة الاولى الى النمطية فى تعليم الرياضيات • وتأخذ هذه النمطية مظـــاهر متعددة فى مقدمتها التركيز على عدد معين من الأمثلة وحل ما يشابهها ـ سواء فى التدريبات أو فى الامتحـان والالتزام بالتطبيق الحرفى للقواعد وبالصورة التى قد يفقد معها التلميذ حســه الرياضى بالاعداد والكميات والعلاقات ، وكذلك الاهتمام بالجزئيات دون النظرة الكلية الى المشــكلة (المسألة) والتوصل الى الخطوط العامة لحلها • ومع أدراكنا أن قضية النمطية فى تعليم الرياضيات انمــا هى تجسيد لمشكلة عامة فى النظـم التعليمية ـ وبوجه خاص فى الدول النـامية ، تتعلق بسـيادة ثقـافة الذاكرة على ثقافة الابداع والابتكار ، فاننـا نرى وجود امكانات حقيقية للتقليل من حدتهـا فى مجال تعليم الرياضــيات من خلال تنوع وتعدد المسائل ـ بمستوياتها المختلفة ، سواء اثناء التدريس أو الامتحانات ، وكذلك اتاحة الفرصـــة للتلاميــذ لتقدير وتخمين النواتج وعدم الالتزام بالتطبيق الحرفى للقواعد للوصــول الى النتائج ، وكذلك توجيــه عناية خاصة الى تحليل المسالة ووضع التصورات لحلها بصــورة كلية ، اكثر من الاجابة عن أسئلة فرعية تتعلق بجزئياتها •

٣ - تقويم اداء المتعلمين :

ان جميع أسئلة اختبارات التسكين انمـــا تعد فى الواقع صــورة مبسطة من أسئلة مشابهة سبق ان مرت بخبرات الطلاب واجتازوا فيها الامتحانات المدرسية بنجاح : وذلك فى الوقت الذى لم يســتطيعوا فيه الاجابة عن معظم هذه الأسئلة • واذا كان ذلك يطرح تساؤلات هامة حول

تعليم الموضوعات المتصلة بهذه الأسئلة ، فانه أيضا يثير قضية تقويم اداء المتعلمين ومدى مصداقية هذا التقويم فى صلته بالاهداف التعليمية. ويرى الباحثون — لاعتبارات نظرية وعملية عديدة لايتسع المجال الحالى لعرضها ومناقشتها ، ان التقويم — وبوجه خاص تقويم أداء المتعلمين — يمكن أن يكون مدخلا لتطوير التعليم • ومن ثم فاننا ندعو الى مراجعة شاملة لاساليب تقويم اداء المتعلمين فى الرياضيات • ه

ولعل تطوير نظم الامتحانات وزيادة صلتها بالاهداف التعليمية وعدم قصرها على الاسئلة النمطية ، جنبا الى جنب مع تطوير عمليات التقويم المستمر ، تعد من المداخل الأولى لتطوير تعليم الرياضيات • وتزداد أهمية ذلك بالنظر الى الاستمرارية فى دراسة الرياضيات واعتماد العديد من الموضوعات التالية للدراسة على الموضوعات السابقة • ولسنا بحاجة الى التدليل على أن الطالب الذى لايتقن العمليات الحسابية على مجموعات الأعداد المختلفة لن يستطيع مواصلة الدراسة بنجاح فى الرياضيات أو فى أى مجال من مجالات الدراسة التى تتصل بها •

ومن هنا فان مسئولية نظم التقويم ان لاتسمح لمثل هذا الطالب بالانتقال من مستوى تعليمى (صف ، مرحلة ، ••• الخ) الى آخر الا بعد التأكد من بلوغه المستوى المطلوب وفقا للاهداف الموضوعة • وهذا يعنى أن تقع سياسة التقويم فى اطار الفلسفة التعليمية التى تدعو الى التعلم من أجل الاتقان • ومن المهم أن نشير بوجه خاص الى أنه قد لفت نظرنا النسبة العالية لشيوع الاخطاء فى الاجابة عن أسئلة الاختبارات • وهذا يعنى باختصار ان جانبا كبيرا من الاخطاء فى الاجابات من التلاميذ قد يرجع الى أساليب خاطئة او أوجه قصور فى تعليم الرياضيات بوجه عام اكثر من كونه مجموعة من الاخطاء الفردية للطلاب التى يمكن أن تنشأ عن الصدفة • ولعل مراجعة الأخطاء النوعية التى ذكرناها من قبل بوجه خاص ، تبين وجود مشكلات هامة فى تعليم بعض الموضوعات الرياضية الاساسية •

وفيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص ، فاننا نشير الى ضرورة المراجعة الشاملة لتدريس الكسور (الأعداد النسبية) والعمليات الخاصة بها ، وذلك الى جانب الموضوعات الاخرى المطروحة (في هذه المرحلة وفي غيرها من مراحل التعليم) •

لقد بين هذا البحث الحاجة الملحة الى اجراء دراسات تشخيصية لتحصيل التلميذ في الموضوعات المختلفة ، وذلك كنقطة بدء نحو تطوير المنهج - بكافة مكوناته ، من اجل القضاء على أوجه القصور ونقاط الضعف والاخطاء الشائعة ونقترح - لأسباب عديدة - البدء بهذه الدراسات في المرحلة الابتدائية •

هناك أيضا العديد من المضامين التي طرحها البحث فيما يتعلق بتعليم الرياضيات في التعليم العام ، ولكننا في السياق الحالي نركز على القضايا والمشكلات التي قدمناها من قبل عن التوازن بين جوانب التعلم في الرياضيات ، والنمطية ، وتقويم أداء المتعلمين ، ونرى أن التركيز في المرحلة الحالية على التصدي لهذه القضايا سيؤدي بالتأكيد الى احداث تطوير شامل في تعليم الرياضيات بدولة البحرين ، وبوجه خاص في المرحلة الابتدائية بها •

المراجــع

* عبـــد الله يوسف الجواج ، وفايز مراد مينا ، ومحمد محمـــود مصطفى : **نتائج اختبارات التسكين فى الرياضيـات بكلية البحرين الجامعية « دراســة تحليلية »** (القاهرة ، دار الثقافة للطبـاعة والنشر ، ١٩٨٥)

* فايز مراد مينا : **مجموعة بحوث ومقالات فى التربية** .
(القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٣) .

* الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية : دليـل الكلية ٨٣ ـ ٨٤ (المنامة مطبعة دلون ١٩٨٣) .

* نبيلة زكى ابراهيم : **دراســة لتقييم أخطـاء تلاميـذ المرحـلة الإعدادية فى موضوع المعادلات فى الجبر** ، رسالة ماجسـتير غير منشورة كلية البنات ـ جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٠ .

* وديع مكسيموس داود ، وفايز مراد مينا ، ومحمد أمين المفتى : **تعليم وتعلم الرياضيات** (القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨١)

* وزارة التربية والتعليم ـ دولة البحرين : (مجمـوعة الـكتب المدرسية فى الرياضيات فى الصـفوف والشـــعب المختلفة من مـراحل التعليم العام) .

* Bell, Frederick H. : **Teaching and Learning Mathematics in Secondary Schools** (Dubriure, Iowa ; WM.C. Brown Company publishers, 1978).

* Bloom, B.S., Hasting, J.T. and Madaus, G.E. (Editers) **Hand book on formative and summative Evaluation of the** Student Learning.
(New York, McGraw - Hill, 1971).

* Guilford, J.P. and Fruchter, B. **Fundmertal Statistics in psycholcgy and Education**
(Tokyo, Mc Graw - Hill, Fifth edition, 1973).

* Husen, Torsten (Editor) : **International Study of Achievement in Mathematics,** Two Volumes (Stockholm, Almovist of Wiksell, 1967).

* Wain, G.T. (Editors) : **Mathematial Education**
(New York, Van Nastrand and Reinhold company, 1978).

برنامج مقترح لتدريس أساسيات الموسيقى لأطفال سن السابعة قبل دراسة الآلية

للدكتورة / عايدة دانيال حنا
مدرس بقسم الصولفيج
أكاديمية الفنون - معهد الكونسير فتوار

مقدمة :

ان الأطفال الذين يتعلمون وينمون عن طريق الارشاد والتوجيه الجيد السليم يصبحون سعداء من أجل خير عالم أفضل في الغد ٠ وبوصفنا مدرسين ومدرسات ، يزداد ادراكنا كل يوم لضرورة اهتمامنا بنمو هؤلاء الأطفال وتكيفهم ٠ وهذا النمو وهذا التكيف يجب أن يكون جسمانيا ، وعقليا ووجدانيا ٠ فالطفل فى هذه المرحلة يكون فياضا بالحيوية والنشاط ويبدو كثير الحركة غالبا اذ أن حاجته العامة للنشاط تبدو متسلطة على جميع النواحي في سلوكه ٠ ويحاول الكثير من الصغار فى هذه السن الجلوس فى سكون ولكنهم لا يستطيعون ذلك ٠ ويجب على المدرسين والمدرسات اتاحة الفرص لاشباع حاجة الطفل للحركة فى هذه السن بدلا من أن يضعوا برنامجا يتطلب الكثير من الجلوس وعدم الحركة ٠

ان طفل السابعة يريد أن يستخدم يديه وأن يكتشف أشياء بهما ٠ كما يحب أن يستمتع باللعب التلقائي مع الاطفال الاخرين ٠

ومن هذا المنطلق فقد رأت الباحثة أن التدريس لهؤلاء الاطفال عن طريق الاستماع الى مقطوعة موسيقية ثم التعبير عنها بالحركات والتكوينات المنظمة التى قد تكون قريبة الى روح الطفل وتدعو الى الحركة يكون أفضل وأجدى وأيسر على كل من المعلم والطفل ، كما أن هذه الطريقة تشبع رغبة الطفل الموهوب موسيقيا فى تعلم الموسيقى الجادة مع تمتعه بجو من المرح ٠

ومن أهم الدوافع التى حدت بالباحثة للاهتمام بكتابة هذا البحث ان الاستاذ الذى يقوم بتعليم الطفل العزف على آلة ما من غير أن يكون هذا الطفل على علم مسبق بقراءة النوتة ونظريات الموسيقى يجد صعوبة ومشقة فى تعليمه وجعله يحقق تقدما سريعا وملموسا لأن الطفل لايرتكز على قاعدة اساسية مبنية على الدراسة الصولفائية التى يجب أن تسبق التطبيق العملى على الالة • وهذا ينطبق على قول اميل جاك دالكروز «يجب ألا تبدأ دراسة الآلة عند الطفل قبل تدريب الاذن على بعض المعلومات عن الايقاع والنغم والحركة الايقاعية» •

وقد حث كثيرون من المهتمين بعلوم الموسيقى على أن خبرة الطفل بالالة يجب أن تسبقها تجارب مختلفة مثل الاستماع الى الموسيقى والغناء • وعلى ذلك أرى أن تخصص سنة دراسية لدراسة اساسيات الموسيقى قبل ان يبدأ الطفل فى دراسة الالة فنيا وتقنيا •

ويهدف هذا البحث الى اقتراح برنامج لتدريس الموسيقى للطفل المبتدىء قبل دراسة الالة • كما يهدف الى ترغيب الطفل عن طريق الحركات الايقاعية والتشكيلات المنظمة فى الاقبال باستمتاع على دراسة مادة الصولفيج ويقوم البرنامج المقترح على جانبين رئيسيين هما :

أولا : الجانب المعرفى

ويتمثل فى المعلومات الموسيقية التى تخدم مادة الصولفيج والعزف ايضا من حيث الايقاع واللحن والايقاع الحركى •

ثانيا : الجانب المهارى

ويتمثل فى التدريب على مهارة التذوق والابتكار والاستماع والحركة.

ويشمل البرنامج المقترح مقطوعات موسيقية لها صفات مميزة وصفات مشتركة من حيث البساطة فى الايقاع وتكرار الالحان ، وهذا قد يساعد الطفل على حفظها بسهولة وسرعة ادائها والتعبير عنها • كما أن هذه الالحان تساهم فى توسيع مدارك الطفل وتمكنه من تفهم موسيقى الشعوب المختلفة • ويصاحب كل مقطوعة شرح لكيفية ادائها بالحركات

والتكوينات المبتكرة المعبرة عن اســاسيات ومفهـومات هذه المقطـوعة الموسيقية ٠

والان عرض للبرنامج المقترح ومدته شهران بواقع اربعة دروس فى الاسبوع الواحد يقدم للطفل فيها تمهيد لاسـاسيات الموسيقى الضرورية التى بعدها يستطيع الطفل البدء فى تعلم نظـريات الموسـيقى والتدريب السمعى بالطرق المتبعة ٠

الاسبوع الاول : ويخصص لاعطاء الطفـل بعض التمرينات الحرة المبتكرة للاحساس بأساسيات الموسيقى من حيث الايقــاع واللحن وهى تشمل الاتى :

(أ) الاحساس بوحدة النوار وضعف سرعتهــا : عن طريق عـزف المعلم على آلة البيانو موسيقى مرتجلة وعلى الاطفال أن يتابعوا بالتصفيق الوحدة الموسيقية ٠ أما اذا عزف المعلم كروشـــات يجرى الاطفــال على أطراف أصابعهم ٠

(ب) الاحســاس باللحن من حيث الحدة والغلظة : يعزف المعلم على البيانو أصواتا حادة ٠ يقلد الاطفــال صوت العصافير مع رفــع الايدى ٠ واذا استمع الاطفال أصوات غليظة يقلدون صوت الاسد مع خفض الايدى الى اسفل ٠

(جـ) الاحساس باللحن اذا كان صــاعدا أم هابطــا أم متكررا : يعزف المعلم على آلة البيانو ، سلم صاعد ٠ يجرى الاطفال الى الامام ٠ اما اذا كان عزف السلم هابطا يجرى الاطفال الى الخلف ٠ اما اذا ســمع الاطفال نغمة واحدة متكررة ٠ يقف الاطفال فى اماكنهم مع القفز الى أعلى ٠

(د) تقوية السمع الداخلى : يستمع الاطفال الى نغمة معينة من آلة البيانو ثم يقلدونها بالمقطع (لا) ثم يبحثون عنها على آلة البيانو ٠

(هـ) الاحساس باللحن من حيث الشدة واللين : يتابع الاطفــال عزف المعلم من حيث الشدة واللين عن طريق العزف بالالات الايقاعية ٠

(و) الاحســـــاس باللحن اذا كان متصلا (Legato) أم متقطعـا

(Staccato) يستمع الطفل الى جملة موسيقية من عـزف المعلم العبارة الاولى نغمات متصلة يتخيل الاطفال أنهم يرسمون نصف دائرة فى الهواء بأيديهم • ثم يعزف المعلم العبارة الثانية نغمـات متقطعة يتخيل الاطفال أنهم يرسمون المطر بأيديهم فى الهواء •

الاسبوع الثانى : نفس تمرينات الاسبوع الاول ولكن مع اضافة الاتى :

ـ من حيث الطبقـات الصـوتية الفـــرق بين الحـادة والمتوسطة والغليظة •

ـ من حيث التظلل الموسيقى اضافة التدرج فى الشـدة فى الاداء (Crescendo) < والعكس التدرج فى اللين > (Diminuendo .

ـ من حيث تنمية الاحساس بالتذوق الموسيقى التفرقة بين نـوع السلم الكبير والصغير ويصاحب المعلم كل التمرينـات السـابقة بالعزف المرتجل على آلة البيانو كما كان الحال فى الاسبوع الاول •

الاســبوع الثالث : هو بداية تطبيق المقطوعات السـتة المختارة • ويجب أن تسبق أنواع الاداء الآتية تنفيذ كل مقطوعة •

١ ـ يستمع الاطفال أولا الى عزف المعلـم للمقطـوعة الموسـيقية على آلة البيانو •

٢ ـ يصفق الاطفال مع عزف المعلم على الوحدة الموسيقية •

٣ ـ يردد الاطفال اللحن بالمقطع (لا) الى أن يحفظ •

٤ ـ يصفق الاطفال ايقاع المقطوعات مع الغناء بالمقطع (لا) فقط •

٥ ـ يسأل المعلم الاطفال عن المقطوعة الموسيقية السابق عزفها من حيث الاتى :

(أ) اللحن : اذا كان صاعدا أو هابطا أو به تكرار لنفس النغمة أو لنفس اللحن أو به تتابع •

(ب) الايقاع : اذا كان ثابتا أو متغيرا من حيث السرعة والبطء •

(جـ) من حيث التظليل الموسيقى : هل المقطوعة الموسيقية تعزف كاملة بقوة واحدة أم بداخلهـا بعض التغيرات ، تعزف بالنين أو متدرجة فى الشدة أو العكس • كذلك من حيث سرعة المقطوعة نفسها هل سريعة أم بطيئة •

(د) الاحســـاس بالجملة الموسيقية وما بداخلهـا من تقسـيم الى عبارات أو أجـزاء •

٦ ـ بعد هذا التحليل للمقطوعة يبد المعلم فى عزفها مرة أخرى وعلى الأطفال أن يبتكروا ويعبروا بالحركات أولا عنها ثم يبـدأ المعلم فى شرح التكوين لاداء المقطوعة •

المقطوعة الاولى : لحن شعبى انجليزى

Moderato — English Folk-Tune

mf

p

mf

mf

f

تهدف القطعة السابقة الى :

(أ) الأحساس بعلاقة التوازن •

(ب) الاحساس بملء قيمة زمنية كبيرة بايقـــاعات اصــغر منها مساوية لها فى الزمن Counter Point.

(ج) الاحساس بتعدد التصويت ·

(د) الاحساس بالتلوين الموسيقى المعبر للعلامتين < >

(هـ) الاحساس بالتتابع الموسيقى · Sequence

الشكل العام لأداء المقطوعة :

يمثل اربعة اطفال زهرة عباد الشمس فى حديقة محـاطة بثمـانية أطفال يلعبون ·

التنفيذ :

١ ـ يركع أربعة أطفال فى دائرة متخيلين انهم زهرة عباد الشمس النائمة ليلا وذلك بوضع أيديهم بين رؤوسـهم مـع التعبير عن < يعبر الاطفال وهم ممسكوا الايدى عن حركة > برفع أيديهم الى أعلى تدريجيا تعبيرا عن تفتح الزهرة · يقوم الاربعة أطفال بالحركتين المذكورتين اعلاه طوال القطعة الموسيقية مع غنائها بالمقطع (لا) ·

٢ ـ المازورة (١ : ٢) يمسك الثمانية أطفـال أيديهم ويسيرون فى دائرة كبيرة تحيط بزهرة عباد الشمس على ايقـاع النـوار والذى يشكل غالبية لحن الباص ·

٣ ـ المازورة (٣ : ٤) يقف كل طفلين وجها لوجه ثم يصفق كل منهما على يدى الاخر ايقاع لحن البـاص ثم الرجـوع الى الدائرة فى المـازورة رقم (٤) ·
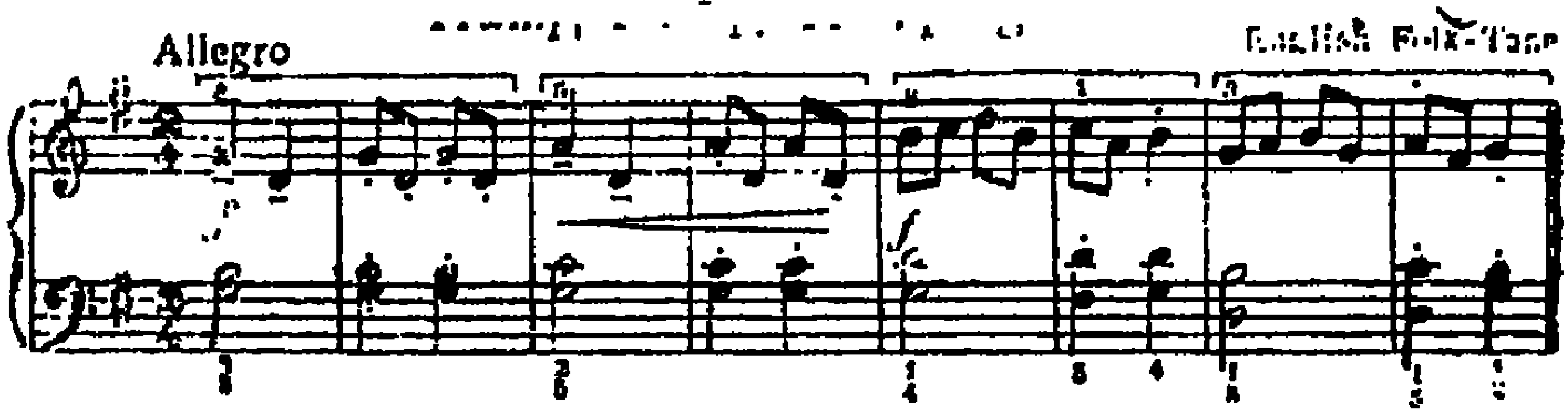
٤ ـ المازورة (٥ : ٦) يسير الاطفـال ايقـاع النوار فى شكل العلامة (×) أى أن كل طفل يسـير فى تجاه عكس الطفـل الآخر الى أن يقف كل الاطفال فى صفين وجها لوجه ·

٥ ـ المازورة (٧) : يصفق أحد الصفين ايقاع البلانش المنقوطة بينما يصفق الاخر ملء هذا الايقاع بالعلامة الايقاعية النوار ·

٦ ـ المازورة (٨) يتبادل كل صف مع الاخر اداء الايقاع •

٧ ـ المازورة (٩ : ١٦) يعـــاد نفس تشكيل « الجملة الاولى » وذلك بسبب اعادة نفس اللحن ، على أن يتبادل كل من الاطفــال اللذين يمثلون الزهرة والاطفال اللذين يلعبون في الحديقة •

الاسبوع الرابع : « المقطوعة الثانية » لحن شعبى انجليزى :



تهدف القطعة الى :

(أ) الاحساس بايقاع النوار (تا) والكروش « تَ تِ »

(ب) الاحساس باشارات الميزان $\left(\frac{2}{4}\right)$ الخاصة بالايقاع الحركى

(جـ) الاحساس بتقسيم العبارة الى قسمين «2 Sections» •

(د) الاحساس باتجاه اللحن •

(هـ) الاحساس بالفرق بين سرعة اداء المقطوعة الاولى «Moderate» والمقطوعة الثانية «Allegro» •

الشكل العام لاداء المقطوعة :

يتخيل الاطفال أنهم يؤدون تمرينات الصباح ، يقف ستة أطفال فى صفين وخلفهم أربعة أطفال آخرون •

التنفيــذ :

١ ــ المازورة (١ : ٢) يقف ستة اطفال في صفين وجها لوجه وعند بداية اللحن يخفضوا أجسامهم حتى يلمس كل طفــل اصـــابع القدمين باليدين ثم يعودوا للوقوف تعبيرا عن هبوط اللحن فى المازورة الاولى •

٢ ــ المازورة رقم (٢) : ضم الذراعين الى الصدر بحيث يكون كف

اليد اليمنى على الكتف الايسر والعكس ويكون اداء كل كروشين مرة جهة اليمين ومرة جهة اليسار •

يؤدى فى نفس الوقف مجموعة أخرى مكونة من أربعة اطفال حركة دائرية بالتبادل بالايدى تعبيرا عن تقسيم العبارة الى قسمين «2 Sections» مع الغناء •

٣ ـ المازورة (٣ : ٤) تعاد نفس حركة المازورة الاولى والثانية •

٤ ـ المازورة (٥ : ٦) •

(أ) المازورة (٥) يؤدى الاطفــــال فى أماكنهم اشــــارات الميزان $\left(\frac{2}{4}\right)$ الخاصة بالايقاع الحركى •

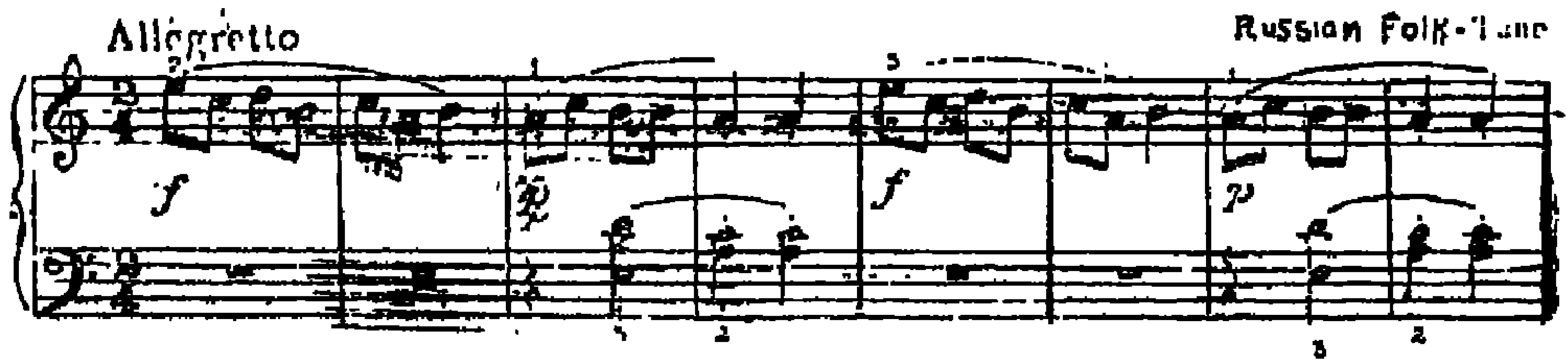
(ب) المازورة (٦) تصفيق ايقاع المازورة •

٥ ـ المازورة (٧ : ٨)

(أ) المازورة (٧) يقف الأطفال فى صف واحد على ايقاع المازورة •

(ب) المازورة (٨) تصفيق ايقاع المازورة •

الاسبوع الخامس : « المقطوعة الثالثة » لحن شعبى روسى •



تهدف القطعة الى :

(أ) الاحساس بالجملة الموسيقية وايضا العبارة الموسيقية •

(ب) الاحساس بالسكتات الموسيقية •

(جـ) الاحساس بالفرق بين مســـافة الثـالثة الكبيرة والثـالثة الصغيرة (عن طريق التشابه والاختلاف) •

(د) الاحساس بدخول الصوت الثانى فى الباص سماع أكثر من صوت فى وقت واحد ٠

(هـ) الاحساس بالنغمات المختلفة والمتكررة ٠

الشكل العام لاداء المقطوعة :

ينحصر هذا التكوين فى اثنى عشر طفلا ، يقف أربعة أطفـــال فى دائرة يلعبون بالكرة ويقف خلفهم ثمانية اطفـــال ٠ اربعة منهم يمثلون موج البحر والاخرون يمسكون بآلات ايقاعية ولتكن آلة الكاستنيت ٠

التنفيذ :

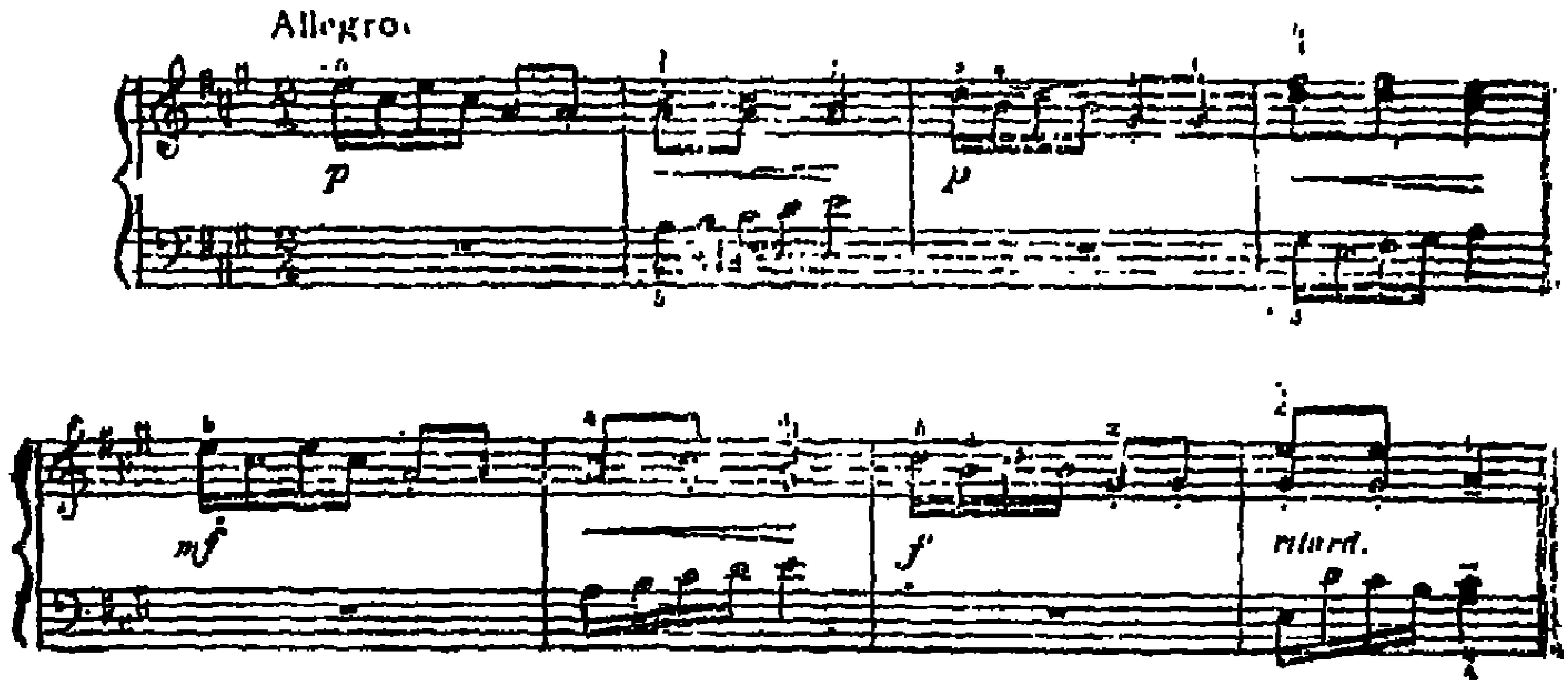
يقف أربعة اطفال فى صف واحد متخيلين انهم يمثلون موج البحر وذلك عن طريق تحريك أيديهـم الى أعلى فى حـــركة دائرية مرة باليد اليمنى واخرى باليد اليسرى وهم ممسكوا بالايدى رايات زرقاء اللـون وذلك تعبيرا عن العبارات الموسيقية المقسمة هنا داخليا الى قسمين ٠ فى نفس الوقت يمسك الأربعة أطفال الآخرون الكرة ويلعبون فى دائرة ٠

المـازورة (١ : ٢) : عند سماع الموسـيقى من آلة البيانو يرفع الاطفال الكرة الى اعلى ثم خفضها الى اسفل على ايقـــاع الكروش خمس مرات الى بداية النوار الثانى من المازورة رقم (٣) بحيث يكون رفع الكرة فى كل مرة مختلف عن المرة التالية حسب إتجاه اللحن اى كلما يهبط اللحن كلما يهبط رفع الكرة لاعلى « يقف ضاربوا الكاستنيت ساكتين وذلك للاحساس بالسكتة » ٠

٣ ـ المازورة (٣ : ٤) الوحدة الثانية من المازورة رقم (٣) وأيضا المازورة رقم (٤) يقذف الاطفال بالكرة الى اسفل على الارض وذلك تعبيرا عن تكرار نفس النغمات على ايقاع الكروش فى نفس الوقت عند دخول الصوت الثانى فى الباص يعزف الاطفال بالالات الايقاعية نفس ايقـاع الباص مع الة البيانو ٠

٤ ـ الموازير (٥ : ٨) يعاد نفس تشـكيل العبـارة الاولى وذلك بسبب اعادة نفس اللحن ٠٠٠

الاسبوع السادس : المقطوعة الرابعة : لحن شعبي الماني



تهدف القطعة الى :

(أ) تعليم الاطفال أداء ومشى ايقاع الكروش (تـَ تـِ) والدوبل كروش (تـَ قـَ تـِ قـِ) .

(ب) الاحساس بالايقاع الثابت فى لحن الباص .

(جـ) الاحساس بالسكتات الموسيقية .

(د) تنمية التدريب السمعى عن طريق غناء مسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة بالمقطع (لا) .

(هـ) الاحساس بالتعبير الموسيقى (F.P.) . .

(و) الاحساس بتكرار العبارة الموسيقية .

(ز) الاحساس بنهاية الجملة (Ritard) .

الشكل العام لاداء المقطوعة :

ينحصر هذا التكوين فى أربعة عشر طفلا . يقف أربعة اطفـــال فى صف واحد وخلفهم أربعة اطفال آخرين ممسكين بآلات ايقـاعية لعـزف ايقاع الباص الثابت لهذه القطعة . ويغنى ستة اطفـــال آخـرين اللحن بالمقطع (لا) مع تصفيق وحدة النوار ومراعاة التلوين الموسيقى المدون بالمقطوعة . (< .F.P)

تصور هذه المقطوعة فى سلم دو الكبير وذلك لكى يستطيع الاطفال غنائها •

التنفيذ :

المازورة رقم (١) يقف أربعة أطفال فى صف واحد وعند سماع الموسيقى يجرى الاطفال على اطراف أصابعهم فى دائرة ايقاع المازورة • فى نفس الوقت يغنى الاطفال الاربعة اللحن بالمقطع (لا) •

المازورة رقم (٢) : يقف كل طفل امام زميله ثم يصفق كل منهما على يد الاخر ايقاع المازورة للصوت السبرانو (اليد اليمنى) • يستمر غناء الاطفال لنفس المازورة وايضا تعزف الالات الايقاعية ايقاع الباص الثابت (اليد اليسرى) •

المازورة رقم (٣) : يؤدى الأطفال ايقاع المازورة لتكوين صف واحد فى نفس الوقت يغنى الاطفال هذه المازورة بالمقطع (لا) •

المازورة رقم (٤) : يقف الاطفال ويؤدون الايقاع بتبادل الارجل وهم فى أماكنهم ، استمرار غناء الأطفال مع عزف الايقاع الثابت •

المازورة رقم (٥ : ٨) يعاد نفس تشكيل العبارة الاولى بسبب اعادة نفس اللحن • مع أداء التحية •

الاسبوع السابع : المقطوعة الخامسة لحن روسي

Briskly

From "Twenty-four Little Pieces," Op.

mf sf p sf f poco rit

تهدف القطعة الى :

(أ) تعليم الاطفال الغناء السليم لهذه الدرجات الصوتية « دو ـ رى ـ مى ـ فا » ٠

(ب) تعليم الأطفال التذوق الموسيقى عن طريق الاحساس بالفرق بين لون السلم الكبير والصغير ٠

(جـ) الاحساس بالنبر (Accent) >

(د) الاحساس بالصوت المتصل والمتقطع ٠

التنفيذ :

١ ـ المازورة (١ : ٢) يسير ثمانية أطفال فى الحجرة متخيلين أنفسهم أنهم يبذرون البذور فى الحقل وذلك بوضع أيديهم فى السلة لاخذ البذور ووضعها فى الحقل فى مرح على ايقاع الكروش ٠

٢ ـ المازورة (٣ : ٤) يسير الأطفال على ايقاع لحن الباص الكروش لتكوين شكل مستطيل •
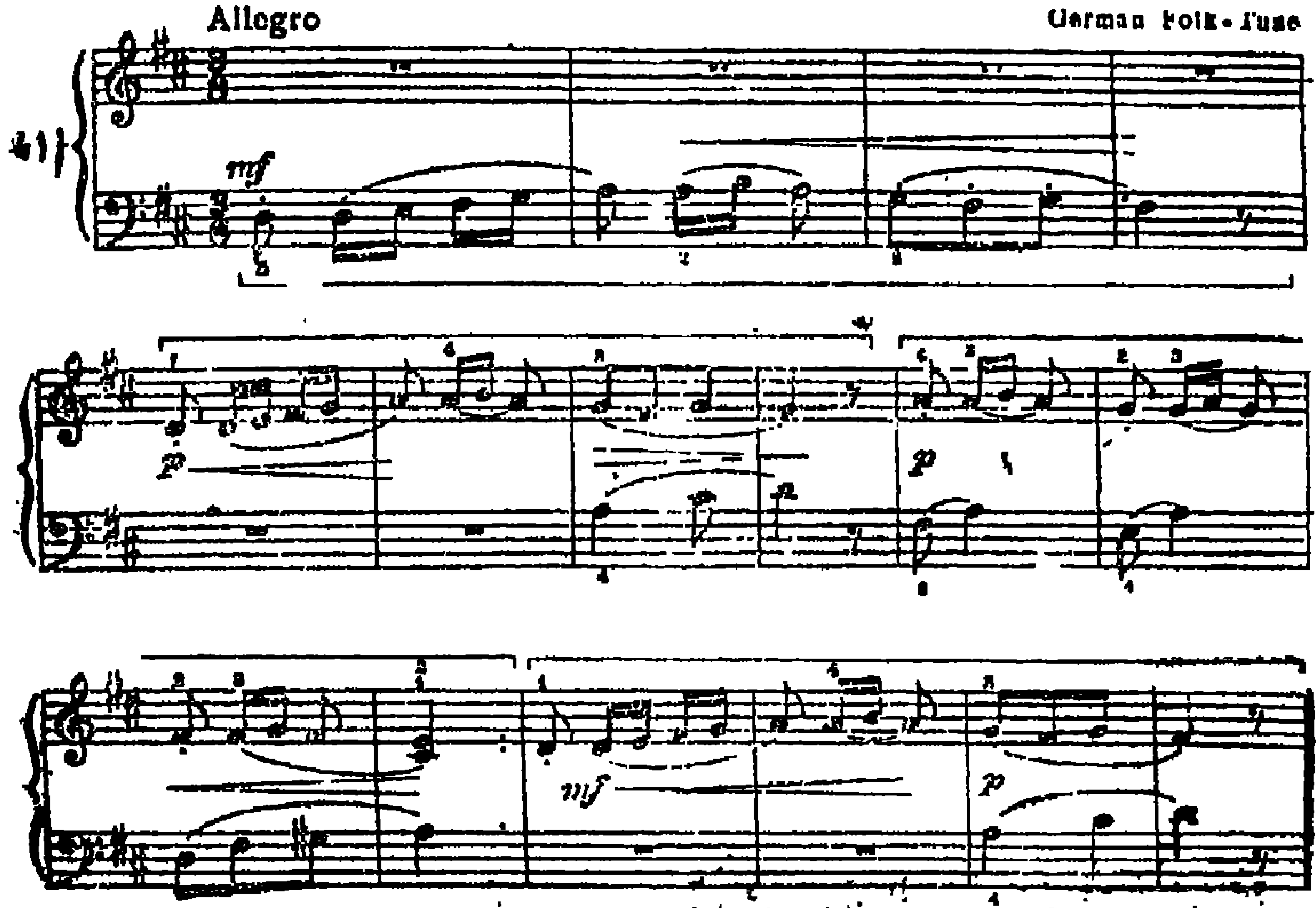
٣ ـ المازورة (٥ : ٦) يقف كل طفلين وجها لوجه ويسألون بعضهم ... متى سنجني هذه الثمار ؟ يؤدى الاطفال حركة السؤال عن طريق غناء النغمات الموسيقية والتعبير عنها باشارات اليد المعبرة عن اتجاه اللحن يغنى الاطفال رقم ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ النغمات الاتية (دو ـ رى ـ مى ـ فا) بايقاع الكروش ، ويغنى الأطفال رقم ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ النغمة (لا) فقط بايقاع الكروش •

٤ ـ المازورة (٧) يسير الأطفال ايقاع الكروش استكاتة (Staccato) متخيلين ان الارض ساخنة الى أن يقفوا فى دائرة •

٥ ـ المازورة (٨) يصفق الاطفال ايقاع المازورة مع أداء الايقاع بالتبادل بالارجل فى اماكنهم •

٦ ـ المازورة (٩ : ١٢) يعاد نفس التشكيل مع اختلاف بسيط فى التعبير منهم يتخيلون أنهم كأنهم يجمعون الثمار من الحقل بدلا من بذر البذور فى العبارة الاولى وفى النهاية يؤدون التحية وهم واقفون فى صف واحد •

الأسبوع الثامن : المقطوعة السادسة : لحن شعبى ألمانى :



تهدف القطعة الى :

(أ) الاحساس بتكرار العبارات الموسيقية فى طبقات مختلفة .

(ب) الاحساس بالتتابع الموسيقى «sequence»

(جـ) الاحساس بالرباط اللحنى

(د) الاحساس بالايقاعات ذات الوحدة الكروش من ميزان $\left(\frac{2}{8}\right)$

(هـ) تنمية التدريب السمعى عن طريق الاحساس بالفرق بين
القفلة التامة والقفلة غير التامة .

الشكل العام لاداء المقطوعة :

يقف اربعة أطفال فى شكل مربع ويمسك كل طفل منهم كرة . ويغنى ستة أطفال من الجنسين التمرين .

التنفيــذ :

١ ـ المازورة (١ : ٢) يجلس الاطفال مع ثنى الركبتين فى شكل رباعى ويمسك كل طفل منهم كرة بحيث يكون لون الكرة مـع الطـالب رقم ١ ، ٢ يختلف عنه مع الطالب ٣ ، ٤ • يقذف الاطفـــال الكرة على الارض واخذها فى زمن الكروش ثم يدحرجونها على الارض كل طفل مع زميله رقم ١ مع ٢ ، ٣ مع ٤ (تعبير عن الرباط اللحنى فى صوت الباص) على الكروش والثالث وأخذها فى الكروش الاول من المازورة الثانية ثم قذف الكرة الى أعلى والتقـاطها على الكروش الثانى والثالث فى المـازورة الثانية ، يغنى ثلاثة أطفال لحن الباص فى نفس الوقت •

٢ ـ المازورة (٣ : ٤) يدحرج الاطفــال الكرة على الارض بحيث يتبادلها الطفلان (١ ، ٢) والطفلان (٣ ، ٤) « يستمر غناء الأطفال » •

٣ ـ المازورة (٥ : ٦) يقف الاطفال فى أماكنهم ويقذف كل طفل بالكرة الى أعلى ويلتقطها على ايقاع الكروش الاول من المازورة رقم (٥) ثم يرفع الاطفال الكرة لاعلى تدريجيا مع صعود اللحن على الكروش الثـانى والثالث من المازورة رقم (٥) ويلتقطونها على الكروش الاول من المازورة رقم (٦) قذف الكرة لاعلى والتقاطها • «غناء الثلاث بنات صوت السبرانو»

٤ ـ المازورة (٧ : ٨) يقذف الاطفال الكرة الى أسفل ويلتقطونها مرتين مع بداية كل مازورة « يستمر غناء البنات » •

٥ ـ المازورة (٩ : ١١) تكوين شكل دائرى بحيث يمسك الاطفال ايديهم مع هبوطهم تدريجيا على تتابع اللحن مع غناء جميع الاطفال •

٦ ـ المازورة (١٢) رفع الكرة الى أعلى (تعبيرا عن القفلة النصفية) فى وسط الدائرة ثم الرجوع الى الشكل الرباعى •

٧ ـ المازورة (١٣ : ١٦) يعاد نفس تشكيل المـازورة (٥ : ٨) لاعادة نفس اللحن مع رمى الكرة الى اسفل فى القفله النهائية •

وفى الختام تستطيع الباحثة أن تقول ان هذه المقطوعات الموسيقية

السابقة تعتبر وسيلة لتعليم مبادىء وأساسيات الدراسة الموسيقية مثلها مثل اى لغة أخرى عندما يتعلمها الطفل . فمثلا حينما يتعلم الطفل اللغة الانجليزية أو غيرها يبدأ فى حفظ بعض الكلمات أو الاناشيد وذلك تمهيدا لدراسة اللغة فعن طريق هذه المقطوعات الموسيقية يمكن تعليم الطفل اساسيات لغة الموسيقى .

وأخيرا توصى الباحثة بأن يكون تدريس الاطفال عن طريق الالعاب والحركات الحرة المبتكرة .

المراجع العربية والأجنبية

١ ــ أميمة أمين : كتاب الطفل الموهوب .

٢ ــ بثينة فريد ، أمين أمين : اخصاء البنود فى البيانو والتربية الموسيقية . دار الفكر العربى .

٣ ــ جلاديس جاردنر جنكينز وآخرون ، ترجمة عفاف محمد فؤاد : هؤلاء أطفالكم . الناشر : الكرنك للنشر والطبع سنة ١٩٥٣ .

٤ ــ المجلة الموسيقية العدد ٢١ ، ٢٢ .

5— Beth Landis and Polly Carter. The Electric Curriculum in American Music Education.
Contributions of Dalcroze, Kadaly and Orff, U.S.A. Music Educators National Conference, 1972, p. 10.

6— Dalcroze, Emile Jacques : Rhythm Music Education, Translated from French, by H.F. Rabenstein, Geneva, The Dalcroze Society (Inc.), 1921.

أثر برنامج ترويح رياضى مقترح على بعض مكونات الأداء البدنى والسلوك التعاونى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

د. ليلى السيد أحمد فرحات
كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة

د. عصمت محمد سعيد محمود
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

مقدمة :

تعتبر المدرسة هى المؤسسة التربوية المباشرة التى أقامها المجتمع لتعمل على خدمة أهم أهدافه وهو تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والتقاليد ، واعداده ليؤمن بالمجتمع وقيمه ويعمل على تطويره وتقدمه .

ويذكر كمال درويش وآخرون (١٩٨٦) ان المدرسة تقوم بتوفير مجموعات من الخبرات لتلاميذها داخل الفصل وخارجه . وعلى ذلك فان أنشطة وقت الفراغ والترويح من الأنشطة الهامة التى ينبغى على المدرسة أن توفرها لتلاميذها داخل وخارج الدروس الاجبارية . ويضيف « دكرولى » (١٩٨٥) بما أن المدرسة صورة مصغرة للمجتمع ، فان الحياة داخلها تعد للحياة الاجتماعية خارجها ، لذلك يجب أن يمارس التلميذ فى المدرسة مظاهر الحياة الصحيحة (٣) .

كما يذكر جودبى وآخرون Godbey & others (١٩٧٨) الترويح هو النشاط الذى يزاول أثناء وقت الفراغ سواء كان نشاطا فرديا أو اجتماعيا يشعر فيه الفرد بالمتعة والراحة وذو جاذبية خاصة وليس له مكافأة غير الشعور به . كما يضيف كل من جيست Gist وفافا Fave وباركر Parker ، وفريدمان Friedman بأن نشاط وقت الفراغ هو النشاط الذى يختاره الفرد بكامل حريته والذى يؤديه بطريقته الخاصة ويتوقع منه احساسا بالرضا والمتعة والنمو (١٠) .

أما بيرى بروبل Brobel فيؤكد أن قدرات الانسان تنمو عن طريق النشاط لذلك يجب أن تقوم العملية التربوية على أساس النشاط والعمل والتفكير وتمثل القدرات البدنية جزءا هاما فى أداء المهارات حيث أنها أحد أسس اتقان المهارات الجديدة · كما يؤكد كل من انارينو Annarino (١٩٧٢) وسنجر Singer وبارو وماجى Barrow and Mogee (١٩٧٦) أن مكونات الأداء البدنى كالقوة والسرعة والمرونة والجلد ··الخ تدخل بدرجات متفاوتة فى تكوين المهارات أما الجزء الآخر فيعتمد على الخصائص المميزة للنشاط الرياضى المعين المتعلق بفن اللعبة (٣) ·

كما يذكر كل من أوكينل O'connell (١٩٦٥) ، وكرومبا Cromba (١٩٦٦) · واوكينى وديفستا Okun and Divesta (١٩٧٤) ان السلوك التعاونى يعمل على التقليل من السلوك غير المسئول والمتعارض من جانب الأفراد تجاه الآخرين حيث يحتاج الأفراد الى التعاون فيما بينهم للوصول الى أهداف مشتركة تعود عليهم بالنفع والخير (٢) ·

أهمية البحث :

تعتبر مرحلة التعليم الاعدادى مرحلة هامة فى حياة الفتيات اذ يتخللها النمو والنضج الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى ، بالاضافة الى أهميتها كقاعدة لممارسة النشاط البدنى والمشاركة الايجابية مما يؤدى الى زيادة الأداء البدنى وتنمية العديد من الاتجاهات بما يتناسب مع ميولهن دون تبديد لطاقتهن ، حيث أثبتت العديد من الدراسات أهمية البرامج الترويحية فى اثارة فاعلية التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بالبرنامج المدرسى مما يساعدهم على اكتساب بعض المهارات الترويحية ، التى يستثمرون بها أوقات فراغهم فى المستقبل · وقد لاحظت الباحثتان أن المدرسة المصرية تهتم بتدريس المواد الدراسية المختلفة وخاصة التى يمتحن فيها التلميذات فى نهاية العام ، أما الأنشطة التى تقع خارج الدرس فيقل الاهتمام بها ، وليس لها خطة ثابتة حيث يختلف ذلك من مدرسة الى أخرى حسب توافر الامكانيات المادية

والبشرية ، ومدى اقتنـاع القائمين بالعملية التربوية بأهمية ممارسـة الأنشطةالترويحية للتلميذاتفي تربية وتنمية قدراتهن • وترى الباحثتان أن أهداف التعليم وأهداف الترويح الرياضي غير منفصلين عن بعضهما حيث أن هدفهما جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى ، وتقرير العديد من القيم والاتجاهات بالاضافة الى تنمية القـدرات والمهـارات وهو ما أكده وليم فونس W. Fonnc ، ورينولد كارلسون R. Carlson (٣) كما أن السـلوك التعـاونى هدف يجب أن تسـعى المدرسـة الى تنميته في التلميذات من خلال المشـاركة وجماعات اللعب وخلق علاقات اجتمـاعية سليمة وعادات سلوكية عن طريق الأنشطة المختلفة • مما سبق يتضـح أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية مما دعى الباحثتان الى دراسـة أثر برنامج ترويح رياضي مقترح على تلميذات المرحلة الاعدادية بحيث يتناسب هذا البرنامج مع ميولهن وقدراتهن البدنية وسلوكهن نحو التعاون حتى يعود عليهن وعلى المجتمع بالنفع •

الدراسـات السابقة :

تم اجراء العديد من الدراسـات والبحوث في هذا الاتجاه • وقد اهتمت بعض هذه الدراسـات بأثر الترويح على تنمية بعض القـدرات البدنيـة ، والبعض الآخر اهتـم بأثره على تنميـة اتجـاهات التلاميـذ والتلميذات ، ودراسـات أخرى اهتمت بأثر الترويح على بعض النواحى الاجتماعية والشخصـية والصحة النفسـية والعقلية سواء للاسوياء أو للمعوقين في المراحل السنية المختلفة • وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السـابقة :

ـ دراسـات هورماشـيا Hormachea (١٩٧٢) ، وكارلسـون Carlson (١٩٧٩) والتى أسفرت عن مساهمة الأنشطة الترويحية البدنيـة في رفع اللياقة البدنيـة للأفراد والتخلص من الطـاقة الزائدة بالاضافة الى تنمية القوة والتوافق والعديد من القدرات (١١) •

ـ دراسـة يونج واسـماعيل (١٩٨٠) ودراسـة اقبال عبد الدايم،

(١٩٨٠) عن أثر الانتظام فى ممارسة الأنشطة الرياضية على التوافق الأنشطة الترويحية للتلميذات فى تربية وتنمية قدراتهن. وترى الباحثتان للمجموعة التجريبية مع وجود علاقة بين اللياقة البدنية والنواحى الاجتماعية (١٢) .

– دراسة تهانى عبد الباقى (١٩٨٢) ودراسة كمال درويش (١٩٨٢) والتى اهتمت بدراسة أثر الترويح الرياضى على بعض عناصر اللياقة البدنية مما أسفر عن التأثير الايجابى بتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية كقوة القبضة اليمنى واليسرى ، والسرعة الانتقالية ، وتحمل القوة ، وقوة عضلات الظهر والمرونة للعمود الفقرى (١) .

– دراسة النجار واسماعيل El Naggar and Ismail (١٩٨٢) عن أثر الاشتراك فى برنامج ترويحى للنشاط البدنى والذى أسفر عن زيادة اللياقة البدنية وبعض القدرات البدنية ، بالاضافة الى فاعليتها فى ازالة التوتر العصبى والاجهاد النفسى (٩) .

– دراسة آمال نوح (١٩٨٤) ودراسة محمود ظلبة (١٩٨٥) والتى اهتمت بأثر برنامج ترويح رياضى فى تنمية اتجاهات التلاميذ والتلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وكانت نتائجها أيجابية بوجه عام (٧).

– دراسة نادية رسمى (١٩٧٨) ودراسة ليلى فرحات (١٩٨٠) عن دور الرياضة والترويح فى التأهيل البدنى والنفسى للمعوقين بدنيا واسفرت نتائج كلا الدراستين عن التأثير الايجابى لبعض القدرات البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية والأنشطة الحركية للمعوقين حركيا (٣).

ثانياً : دراسات فى مجال التعاون :

– دراسات كل من هاينز وميكاشى Haines and Mckeechie (١٩٦٧) اوكين وديفستا Okun and Divesta (١٩٧٤) والتى دلت نتائجهم على أن أفراد الجماعة التعاونية يتأثرون ويؤثرون فى بعضهم مما يؤدى الى التعاون الذى يقلل من العزلة والخجل والانطواء (٢) .

ـ دراسة جونسون رماتروس Johnson and Metros (١٩٧٥)
أثبتت أن تنمية التعاون يؤدى الى تنمية القدرات المعرفية وخلق الثقة المتبادلة ، والشعور بالثقة بالنفس ، وهى عوامل أساسية للصحة النفسية والعقلية للأفراد (١٣) ٠

ـ دراسة جونسون وبريانت Johnson and Bryant (١٩٧٣)
أثبتت أن الجماعات التى ساد السلوك التعاونى بينهم تحسن أداؤهم بدرجة كبيرة حيث يفضل التلاميذ بالمدارس المختلفة المواقف التعليمية التى تشجع على التعاون فيما بينهم عن المواقف التعليمية التى تدعوا الى التنافس والفردية (٢) ٠

تعريف التعاون اجرائيا : Cooperation

التعاون هو سلوك يتسم بالسعى لتحقيق أهداف الفرد ، وأهداف الجماعة التى ينتمى اليها ،من خلال المشاركة وتقديم المصادر الخاصة بالفرد لصالح المجموع ، وتوقع تقديم نفس الشىء للفرد من الآخرين للمساعدة فى تحقيق الأهداف المشتركة ٠ ويمكن قياس التعاون باعتبار درجة المفحوص على مقياس التعاون الذى يعبر عن سلوكيات الفرد (٢) ٠

تعريف الأداء البدنى اجرائيا : Physical Performan ·

يعتبر الأداء البدنى من أهم عوامل الأداء فى الأنشطة الرياضية يشتمل على العديد من القدرات البدنية المتداولة ٠

التعريف الاجرائى للبرنامج الترويحى :

هو مجموعة من الأنشطة الرياضية المختارة تبعا لميول التلميذات ويهدف إلى اكتساب بعض المهارات الترويحية لاستثمار أوقات فراغهن بما يحقق لهن السعادة والرضا ٠

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة أثر برنامج ترويحى رياضى مقترح على

بعض مكونات الأداء البدنى والسـلوك التعـاونى لدى تلميذات المرحلة الاعدادية •

فروض البحث :

١ — برنامج الترويح الرياضى المقـترح يؤثر ايجابيـا عـلى بعض مكونات الأداء البدنى المختـارة لدى تلميـذات المجموعة التجريبيـة عينة البحث •

٢ — برنامج الترويح الرياضى المقترح يؤثر ايجابيـا على السـلوك التعاونى لدى تلميذات المجموعة التجريبية عينة البحث •

٣ — يزيد معـدل تقدم تلميذات المجموعة التجريبيـة عن المجموعة الضابطة فى مكونات الأداء البدنى المختارة والسلوك التعاونى •

٤ — توجد علاقة ارتبـاط طردية بين مكونات الأداء البدنى المختارة والاتجاه نحو السلوك التعاونى •

اجراءات البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبى لمناسـبته لتحقيق أهـداف هذا البحث •

عينة البحث :

أجريت الدراسة على تلميذات مدرسة الهرم الاعدادية للبنات وذلك لتوافر الامكانيـات المـادية والبشرية بهما بالاضـافة لتواجـد احـدى الباحثتان فيها لتوجيه طالبات التربية العملية •

— تم اختيار التلميذات بالطريقة العشوائيةوعددهن (١٠٠) تلميذة من الصف الأول الاعدادى لتناسب ظروفهن مع اجراءات البحث وامكانية تطبيق البرنامج قسـمت الى مجموعتين قوام كل منها (٥٠) تلميذة لكل مجموعة أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة •

وقد تم التكافؤ بين المجموعتين بحساب دلالة الفروق بينهما فى كل

من العمر الزمنى والطول والوزن كما يتضح من جدول (٣) كذلك تم التكافؤ بين المجموعتين فى مكونات الأداء البدنى كما يوضح جدول (٤) بالاضافة الى التكافؤ فى السلوك التعاونى كما يتضح من جدول (٨) حتى يمكن مقارنة نتائج تلك الجداول بنتائج نفس الاختبارات بعد تطبيق برنامج الترويح الرياضى المقترح فى القياس البعدى ٠

أدوات البحث :

استخدمت الباحثتان فى جمع البيانات الأدوات التالية :

١ ـ استمارة استبيان للتعرف على ميول التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ٠

٢ ـ استمارة لتحديد مكونات الأداء البدنى للتلميذات عينة البحث٠

٣ ـ مقياس الاتجاه نحو التعاون للتعرف على السلوك التعاونى لدى التلميذات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة ٠

٤ ـ برنامج ترويح رياضى مقترح يتناسب مع ميول التلميذات للمجموعةالتجريبية ٠

تقنين ادوات البحث :

١ ـ استمارة استطلاع المرأى للتعرف على الميول : قامت الباحثتان باعداد استمارة تضم (١٦) نشاطا مختلفا لتضع التلميذة علامة أمام كل نشاط يتناسب مع درجة ميلها فى الخانة المناسبة وقد تم وضع ميزان تقدير ثلاثى للاستمارة على النحو التالى : اميل بشدة (٣) درجة ـ اميل بدرجة متوسطة (٢) درجة ـ لا أميل مطلقا (١) درجة ٠ ومرفق (١) يوضح ترتيب الأنشطة تبعا للنسبة المئوية لميول التلميذات ٠

٢ ـ تم اختيار البطارية التى قام بوضعها الاتحاد الدولى لاختبارات اللياقة البدنية Icspet لقياس أساسيات الأداء البدنى كما اشار الى ذلك صبحى حسنين (١٩٨٥) (٦) وهو اختبار وضع خصيصا لقياس النواحى الأكثر أهمية والممكن قياسها وهى :

١ ـ السرعة ٢ ـ المرونة ٣ ـ القدرة ٤ ـ الجلد ٥ ـ القوة الثابتة

كما أوصوا بأنه يمكن اضافة مكونات أخرى لذلك فقد اضافت الباحثتان الرشاقة ـ التوازن ـ التوافق ـ سرعة رد الفعل حيث ان

اضـــافة تلك المكونات يحقق قيـــاس أكثر اســـتكمالا وشـــمولا للأداء البـــدنى وهـــذا يتفـــق مع رأى كل من جنســـن Jensen وفيشر Fischer (١٩٨٥) (٦) وجاكســـون Jackson وبارو وماجى Barrow & Mogee (٨) • وقد قامت الباحثتـــان بعرض استمارة مكونات الاداء البدنى على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين فى مجـــال التـــربية الرياضية • بهـــدف التحقيق من محتوى وصـــلاحية هذه الاختبـــارات لقيـــاس مكونات الاداء البدنى المختـــارة للتلميذات • وقد أوضحت اراء الخبـــراء أهـم المكـــونات التى أوصـــوا بأنه يمكن إضـــافة مكـــونات اخـــرى لذلك • فانتهت الاختبارات الى العدد الحالى • وقد تم حساب ثبات الاختبـــارات بطريقة تطبيق الاختبارات واعادة تطبيقها على عـــدد (٢٠) تلميذة من غير عينة البحث وبعد عشرة أيام اعيد تطبيق نفس الاختبارات على نفس التلميذات. وتم حساب الارتبـــاط بين التطبيقين كما تم حســـاب الصدق الذاتى للاختبارات وجدول (١) يوضح ذلك ومرفق (٢) يوضح اختبارات الاداء البدنى المختارة •

جدول (١)

النسب المئوية لاراء الخبراء ومعاملات الصدق والثبات لمكونات الاداء البدنى المختارة

م	الاختبـــارات	وحـــدة القياس	آراء الخبراء %	الثبـــات	الصدق الذاتـى
١	قوة القبضة اليمنى واليسرى	كجم	٨٢	٩٥ر	٩٧ر
٢	قوة عضلات الظهر	كجم	٨١	٩٣ر	٩٦ر
٣	قوة عضلات الرجلين	كجم	٨١	٩٢ر	٩٦ر
٤	السـرعة	ث	٧٨	٩٠ر	٩٤ر
٥	المرونـــة	سم	٧٨	٩ر	٩٤ر
٦	الرشـاقة	ث	٧١	٨٩ر	٩٤ر
٧	الجلد الدورى التنفسى	ث	٧٥	٩١ر	٩٥ر
٨	التوافـق	عدد مرات	٧٢	٩٢ر	٩٥ر
٩	التـوازن	ث	٧١	٨٨ر	٩٤ر
١٠	سرعة رد الفعل	ث	٦٨	٨٦ر	٩٣ر
١١	القدرة الرجلين	سم	٦٦	٩٣ر	٩٦ر
١٢	قدرة الذراعين	سم	٦١	٩٢ر	٩٦ر

٣ — مقياس الاتجاه نحو التعاون : اعداد حمدى محروس (١٩٨٥) وقد تم بناء هذا المقياس على مرحلتين ، المرحلة الأولى فى جامعة بنسلفانيه بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٧/٧٦ بالاشتراك مع الأستاذ Dr. Rabinowitz, W. وهو يحتوى على ستة عوامل :

١ — عامل الانفتاح Openess ٢ — عامل المشاركة Sharing
٣ — التقبل Acceptance ٤ — الدعم Support
٥ — الاتصال Communication ٦ — القصد والنية فى التعاون Cooperation intentrions

كما كانت المرحلة الثانية فى بناء المقياس فى البيئة المصرية بعد ترجمته وعرضه على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمرحله الثانوية والاعدادية لتقرير مدى ملائمة العبارات لقياس الاتجاه نحو التعاون فى المراحل المختلفة • وتتكون الصورة الحالية للمقياس من (٥٣) عبارة بعد استبعاد (٧) عبارات لعدم ملائمتها للبيئة المصرية • وقد تم تقنين المقياس على عينات من طلاب وتلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية من الجنسين وايجاد كل من الصدق والثبات مرفق (٣) • وقد قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات لهذا المقياس على (٢٥) تلميذة من مجتمع البحث ، وتم اعادة الاختبار بعد (١٠) أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فكان معامل الثبات (٧٣ر) • كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس فكان (٨٥ر) •

٤ — برنامج الترويح الرياضى المقترح : قامت الباحثتان بوضع برنامج ترويح رياضى للتلميذات يتلائم مع المرحلة السنية لهن ومع ميولهن ، فى حدود الامكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة • وذلك بعد الاطلاع على البحوث والمراجع مما أسفر عن تحديد محتويات البرنامج ليشتمل على :

(أ) تمرينات وتدريبات لتنمية مكونات الأداء البدنى المختارة ٠

(ب) ألعاب صغيرة لتصبغ الوحدة التدريبية بطابع المرح والسرور ،حيث أنها وسيلة تربوية وتعليمية بالاضافة الى اسهامها فى الارتقاء بمختلف قدرات الفرد كما تساعد على أن يتسم سلوك التلميذات بطابع تعاونى متضمن بذلك سعى الجماعة الى تحيز جهود الفرد نحو صالح الجماعة ليعتاد على السلوك التعاونى ٠ كما ذكر علاوى (١٩٧٧) (٤) وهذه الالعاب منها التى يمارس حرا أو باستخدام الكور أو المقاعد السويدية أو الحبال ٠

(جـ) ألعاب رياضية كبيرة : وهى تلك الأنشطة الحركية التى تتميز بالطابع التنافسى الذى يرتبط بارتفاع مستوى الأداء ، وتمارس على هيئة منافسات وهى تسهم فى تشكيل وقت الفراغ وفى تكوين شخصية الفرد ٠ وقد تم تحديد البرنامج المقترح وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين فى مجال التربية الرياضية ومجال التربية وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة هذا البرنامج فى تنمية بعض مكونات الأداء البدنى المختارة والسلوك التعاونى من خلال الترويح الرياضى وقد تم تعديل المحتويات وحذف البعض الآخر طبقا لآراء ومقترحات المحكمين ٠ ومرفق (٤) ومرفق (٥) يوضحا البرنامج الترويح الرياضى المقترح ونموذج لوحدة تدريبية ٠ وقد قامت الباحثتان بأجراء تجربة استطلاعية لتنفيذ البرنامج على مجموعة من التلميذات لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لهن ، وامكانية تنفيذه بالاضافة الى الفترة الزمنية التى يستغرقها تنفيذ الوحدة التدريبية وتدريب المساعدات ٠ ويوضح جدول (٢) التنظيم الزمنى للوحدة التدريبية ٠

جدول (٢)

التنظيم الزمني للوحدة التدريبية

م	جزء الوحدة	الهدف	الزمن	النشاط
١	اعداد بدني	إحماء وتنمية مكونات الاداء البدني المختارة	١٠ ق	تمرينات لمكونات الاداء البدني المختارة وبعض الالعاب الترويحية الصغيرة
٢	الانشطة المختارة	تنمية المهارات الاساسية للانشطة التي يختارها التلميذ ٠	٢٥ ق	انشطة جماعية وفردية ٠
٣	مباريات	تطبيق المهارات في شكل ترويحي ٠	١٠ ق	تطبيق المهارات المعطاه في الوحدة على شكل مسابقات والعاب للتدريب عليها ٠
٤	تهدئة	الاسترخاء ٠	٥ ق	تمرينات تهدئة لعضلات الجسم المختلفة ٠

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للسن ، والطول ، والوزن للمجموعتين التجريبية والضابطة

القياسات	المجموعة التجريبية ن = ٥٠		المجموعة الضابطة ن = ٥٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	م	ع	م	ع		
السن	١٣٫٤٨	٥١ر	١٣٫٣٥	٤٩ر	١٣ر	١٫١١٠
الطول	١٣٤٫٧٤	٦ر	١٣٦٫٦٢	٦٫٧٩	١٫٨٨	١٫٤٥٧
الوزن	٤١٫٢٢	٥٫٨٢	٣٩٫١٥	٥٫٥	٢٫٠٧	١٫٨٥٩

قيمة "ت" الجدولية (١٫٩٨) عند مستوى معنوية (٠٥ر) ٠ ويشير الجدول الى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات السن ، الطول ، الوزن

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمكونات الاداء البدني المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية

م	القياسات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
		م	ع	م	ع		
١	قوة القبضة اليمنى / ك	١٠٫٤٣	١٫٩٦	٣١٫٦	٥٫٦	١٫١٧	١٫٣٧
٢	قوة القبضة اليسرى	٩٫١٨	١٫٧٥	١٠٫٧	٦٫١	٧٢ر	١٫١٩
٣	قوة عضلات الظهر	١٥٫٠٦	٤٫٩٢	١٤٫٦	٥٫٨	١٫٠٤	١٫٤٢
٤	قوة عضلات الرجلين	١١٫٢٢	٤٫٦٨	١٤٫٢٠	٥٫٢	٠١ر	٠٢ر
٥	السرعة ٣٠م	٩٫٢١	١٫٢٠	٩٫٠٢	٦٧ر	١٩ر	١٠ر
٦	المرونة / مسافه ا	٣٦٫١٢	٥٫٦	٣٤٫٧	٧٫٦	٨٥ر	١١ر
٧	الرشاقة	١٥٫٩٩	٣٫٥٦	١٦٫٩	٣٫١	١٦ر	١٫٤٣
٨	الجلد الدوري التنفسي	١٫٥٠	٥٤ر	١٫٤٠	٣٥ر	١٠ر	١٫١١
٩	التوافق	١٣٫٣٣	٤٫٩٢	١٤٫٨	٦٫٣٠	١٫٤٧	١٫٢٤
١٠	التوازن	٣٫٧٣	٢٫٥٠	٤٫٠٢	٤٫٨٧	١٩ر	٣٧ر
١١	سرعة رد الفعل	١٣ر	٠٢ر	٢٨ر	٠٨ر	٠١ر	١٫٣٨
١٢	قدرة الرجلين	١١٤٫٢٢	١٤٫٦١	١٢٣٫٠٢	١١٫١٧	٢٫٨٩	١٫٠٠
١٣	قدرة الذراعين	٨٫٧٧	٢٫٢٨	٩٫٤٨	٣٫٨٩	١١ر	١٣ر

قيمة "ت" الجدولية (١٫٩٨) عند مستوى (٠٥ر) ٠ ويشير الجدول الى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مكونات الاداء البدني المختاره ٠

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مكونات الاداء البدني المختارة

القياسات	القياس القبلي م	القياس القبلي ع	القياس البعدي م	القياس البعدي ع	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
قوة القبضة اليمنى	١٠ر٤٣	١ر٦٦	١٤ر٦٤	٢ر٠١	٤ر٢٢	١٠ر١٦*
قوة القبضة اليسرى	٩ر١٨	١ر٧٥	١٣ر٣٢	٢ر١٠	٢ر٣٩	٨ر٥٦*
قوة عضلات الظهر	١٥ر٠٦	٤ر١٢	٢٠ر٤	٤ر٥١	٥ر١٤	٥ر٣٩*
قوة عضلات الرجلين	١٦ر١٢	٤ر٦٨	٢٢ر٦٨	٣ر٩٦	٦ر٤٦	٧ر٣٤*
السرعة ٣٠م	٦ر١١	١ر٣٠	٥ر٦١	٩١ر	٥٠ر	١ر٢١*
المرونة	٣٤ر٤٢	٥ر٦٠	٣٨ر٧٦	٦ر٨١	٤ر١٤	٣ر٦٦*
الرشاقة	١٥ر٩٤	٣ر٥٦	١٨ر٥٦	٢ر١٤	٢ر١٢	٤ر١٣*
الجلد الدوري التنفسي	١ر٥٠	٥٤ر	١ر٢٦	٥٤ر	٢١ر	٢ر٤٧*
التوافق	١٣ر٣٢	٤ر١٢	١٦ر٨٤	٤ر١٨	٣ر٥١	٣ر٥١*
التوازن	٣ر٧٣	١ر٥٠	٦ر٤٤	١ر٤١	٣ر٧١	٦ر٨٥*
سرعة رد الفعل	٢٧ر	٠٧ر	٢٥ر	٠٦ر	٠٢ر	٢ر٨٧*
قدرة الرجلين	١١٩ر٢٢	١٤ر٦١	١٢٧ر٦٦	١٥ر٢٨	٨ر٤٤	٢ر٧٩*
قدرة الذراعين	٨ر٧٧	٣ر١٨	١٢ر١٣	٣ر٤١	٢ر٨٦	٤ر٨٨*

قيمة "ت" الجدولية (٢ر٠١) عند مستوى معنوية (٠٥ر) ويشير الجدول الى وجود فروق دالة احصائيا بين جميع مكونات الاداء البدني المختارة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مكونات الاداء البدني المختارة

القياسات	القياس القبلي م	القياس القبلي ع	القياس البعدي م	القياس البعدي ع	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
قوة القبضة اليمنى	١١ر٦	٥ر٦	١١ر٣٠	٢ر٠٩	١ر٢	١ر٥٦
قوة القبضة اليسرى	١٠ر٧	٢ر٤	١١ر٣٩	٢ر١٦	٦٩ر	١ر٤
قوة عضلات الظهر	١٦ر٦	٥ر٨	١٧ر٢٨	٥ر٠٣	٦٨ر	٦١ر
قوة عضلات الرجلين	١٦ر١٠	٥ر٦٠	١٦ر٥٠	٥ر١	٤ر	٣٠ر
السرعة ٣٠م	٦ر٠١	٦٧ر	٥ر١٧	٨١ر	٠٥ر	٣٦ر
المرونة	٣٤ر٧	٢ر٦	٣٨ر٧١	٧ر٢٣	٤ر٠٢	٢ر٦١*
الرشاقة	١٦ر١	٢ر١	١٥ر٩٢	٣ر٥٨	١٨ر	١ر٤٤
الجلد الدوري التنفسي	١ر١٠	٣٥ر	١ر٣٨	٣٢ر	٠٢ر	٣٨ر
التوافق	١٤ر٨	٦ر٣٠	١٦ر٢٦	٨ر٣١	٥٤ر	٣٦ر
التوازن	٤ر٠١	٤ر٨٧	٤ر١٥	٣ر٨٥	١٣ر	١ر٠٩
سرعة رد الفعل	٢٨ر	٠٨ر	٢٧ر	٠٩ر	١ر٠٤	١ر٥٧
قدرة الرجلين	١٢٣ر٠٤	٢١ر١٧	١٢٤ر٨١	١٠ر٧٤	١ر٧٨	١٠ر
قدرة الذراعين	٩ر١٨	٣ر٨٦	١٠ر٠١	٣ر٧٨	٨٣ر	١ر٠٧

قيمة "ت" الجدولية (٢ر٠١) عند مستوى معنوية (٠٥ر) ويشير الجدول الى وجود فروق في قياس المرونة فقط بينما لم توجد فروق في باقي المكونات المختارة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمكونات الأداء البدني المختارة

القياسات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
قوة القبضة اليمنى	١١,٦٤	٢,٠١	١٢,٣	١,٠١	١,٣١	٥,١٥١*
قوة القبضة اليسرى	١٣,٣٩	٢,١٠	١١,٣٩	١,٦١	١,١٣	٤,١٧٧*
قوة عضلات الظهر	٢٠,٢	٤,٥١	١٧,٢٨	٥,٥	١,٢٢	٢,٠١١*
قوة عضلات الرجلين	٢٢,١٨	٣,١١	١١,٥٠	١,٥٠	٦,١٨	٧,١١٩*
السرعة ٣٠م	٥,٦٩	,١١	٥,٩٧	,١٨	,١٨	١,٦٢
المرونة	٣٨,٧٦	١,٨٦	٣٨,٧٤	٢,٧٣	,٠١	,٢٧
الرشاقة	١٨,٥٦	٢,٦٩	١٥,١٢	١,٥٨	١,١١	٤,١٥٧*
الجلد الدوري التنفسي	١,٢٩	,١٥	١,٣٨	,٣٢	,٩	١,٥٥١
التوافق	١١,٨١	١,١٨	١٤,٢٩	٨,٣١	١,٥٨	١,٨١٩
التوازن	٧,١٢	١,٤١	١,١٥	٣,٨٥	١,١٨	٣,٢٥١*
سرعة رد الفعل	,١٥٦	,٠٦	,١٧٠	,٠٦	,١١	,١٢٤
قدرة الرجلين	١٢٧,٦١	١٥,٦٨	١٢٦,٨٢	١١,٧٤	١,٨١	,٢١٩
قدرة الذراعين	١١,١٣	٢,٤١	١,٠١	٢,٧٨	١,٦١	٤,١١٨*

قيمة "ت" الجدولية (١,٦٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، ويشير الجدول الى وجود فروق دالة احصائيا في القياسات البعدية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في قوة القبضة ، قوة عضلات الظهر ، قوة عضلات الرجلين ، الرشاقة ، التوازن وقدرة الذراعين .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للسلوك التعاوني

المجموعات	م	ع	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
التجريبية	١١٨,٧	١٩,٨٦	١,٣	,٢١٢
الضابطة	١١٧,٤	١٦,١٨		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في القياس القبلي للسلوك التعاوني .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في السلوك التعاوني .

القياسات	م	ع	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
القبلي	١١٨,٧	١٩,٨٦	٧٩,١٨	٩,٥٠٦*
البعدي	١٩٧,٨٨	١٠,٧٩		

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في السلوك التعاوني

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في السلوك التعاوني

القياسات	م	ع	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
القبلي	١١٧,٤	١٦,١٨	١٦,٣٦	٣,٤٦٨*
البعدي	١٣٣,٧	٢١,٢٣		

يوضح الجدول وجود فروق دالة لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في السلوك التعاوني .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في السلوك التعاوني

القياسات		ع	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
التجريبية	١٩٧ر٨٨	٢٠ر٧٢	٦٤ر١٢	١٨ر٨٥٩
الضابطة	١٣٣ر٧٦	١٠ر٢٣		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي للسلوك التعاوني .

جدول (١٢)

مقارنة معدل تقدم مستوى التلميذات في مكونات الأداء البدني المختارة والسلوك التعاوني في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

م	القياسات	المجموعة التجريبية		معدل التقدم	المجموعة الضابطة		معدل التقدم
		قبلي	بعدي	%	قبلي	بعدي	%
١	قوة القبضة اليمنى	١٠ر٣٦	١٤ر٦٤	٤١ر٧٢	١١ر٦	١٢ر٣	٦ر٠٣
٢	قوة القبضة اليسرى	٩ر١٨	١٣ر٣٢	٤٢ر٨٦	١٠ر٧	١١ر٣٩	٦ر٤١
٣	قوة عضلات الظهر	١٥ر٠٦	٢٠ر٢	٣٤ر٢٦	١٦ر٦	١٧ر٢٨	٤ر٠٩
٤	قوة عضلات الرجلين	١٦ر٢١	٢٢ر٦٨	٣٩ر٩١	١٦ر٢٠	١٦ر٥٠	١ر٨٥
٥	السرعة ٣٠م	٦ر٢٢	٥ر٦٩	٨ر٣٧	٦ر٠٢	٥ر٩٧	ر٨٣
٦	المرونة	٣٤ر١٢	٣٨ر٧٦	١٣ر٥٩	٣٤ر٧	٣٨ر٧٢	١١ر٥٨
٧	الرشاقة	١٥ر٦٤	١٨ر٥٦	١٦ر٤٣	١٦ر٩	١٥ر٩٢	٥ر٧٩
٨	الجلد الدوري التنفسي	[illegible]	١ر٢٩	[illegible]	١ر٤٠	١ر٣٨	١ر٤٢
٩	التوافق	١٢ر٣٣	١٦ر٨٤	٣٦ر٣٣	١٤ر٨	١٤ر٢٦	٣ر٦٤
١٠	التوازن	٣ر٧٣	٧ر١٣	٩١ر١٥	٤ر٠٢	٤ر١٥	١٣ر١٣
١١	سرعة رد الفعل	٦ر٤٨	٨ر٣٨	٢٩ر٣٢	٧ر٤٨	٨ر٥٢	١٣ر١٠
١٢	قدرة الرجلين	١١٩ر٢٢	١٢٧ر٦٦	٧ر٢	١٢٣ر٠٤	١٢٤ر٨٢	١ر٤٤
١٣	قدرة الذراعين	٨ر٧٠	١١ر٦٣	٣٢ر١١	٩ر١٨	١٠ر٠١	٩ر٠٤
١٤	السلوك التعاوني	١١٨ر٧	١٩٧ر٨٨	٦٦ر٦١	١١٧ر٤	١٣٣ر٧٦	١٣ر٩٣

معدل التقدم = (القياس البعدي ÷ القياس القبلي) − ١ × ١٠٠

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين عناصر مكونات الأداء البدني المختارة والاتجاه نحو السلوك التعاوني

مكونات الأداء البدني	ر	الدلالة
قوة القبضة اليمنى	ر١٦٣	غير دال
قوة القبضة اليسرى	ر١٠٦	غير دال
قوة عضلات الظهر	ر١١٣	غير دال
قوة عضلات الرجلين	ر٠٦٤	غير دال
السرعة ٣٠م	ر٠٠٩	غير دال
المرونة	ر٣١٢	دال
الرشاقة	ر٢٢٥	دال
الجلد الدوري التنفسي	ر١٥٧	غير دال
التوافق	ر٢٧٧	دال
التوازن	ر٢١١	غير دال
سرعة رد الفعل	ر١٢٥	غير دال
قدرة الرجلين	ر٢٢٣	غير دال
قدرة الذراعين	ر٣١٦	دال

معامل الارتباط (٢٢٣ر) عند مستوى معنوية (٠٥ر)

٥ - خطوات اجراء التجربة :

- القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مكونات الأداء البدنى المختارة خلال شهر أكتوبر ١٩٨٦م •

- القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاه نحو السلوك التعاونى •

- تنفيذ البرنامج الترويحى المقترح بعد انتهاء اليوم الدراسى لمدة (٦٠) دقيقة ثلاثة أيام فى الأسبوع (الأحد - الثلاثاء - الخميس) لمدة اربعة أشهر • وكان اجمالى عدد ساعات البرنامج المقترح (٤٨) ساعة فى الفترة الزمنية من ١٩٨٦/١١/٤ الى ١٩٨٧/٣/١١ حيث تم تعويض أسبوع اجازة نصف العام •

- تم اجراء القياسات البعدية فى الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس ١٩٨٧ لمكونات الأداء البدنى المختارة والاتجاه نحو التعاون للمجموعتين التجريبية والضابطة •

مناقشة النتائج :

أولا : للتحقق من صحة الفرض الأول : يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمكونات الأداء البدنى للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى كما يوضح حساب دلالة الفروق بين متوسطات تلك القياسات باستخدام اختبار (ت) • ويشير هذا الجدول الى تحسن أداء المجموعة التجريبية حيث نمت المكونات فى القياس البعدى مما أدى الى وجود دلالة احصائية لصالح القياس البعدى • وترجع الباحثتان هذه التنمية فى مكونات الأداء الى برنامج الترويح الرياضى المقترح من خلال التدريبات المختلفة والممارسة لألوان متعددة من الأنشطة الرياضية مما أسهم فى الارتقاء بمكونات الأداء البدنى حيث يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى الا فى مكون المرونة • ويذكر علاوى (١٩٨٢) (٥) أن معظم البحوث فى المرونة أثبتت أنها تزداد

عند الثبات من سن ٦ الى ١٣ سنة ثم تبدأ فى الانحـدار بعد ذلك حيث أنهـا تتأثر بالممارسـة ، وقد يرجع هذا التحسـن الى البرامج المختلفة بالمدرسة أثناء المرحلة التى تنمو فيها المرونة نمو طبيعيا ٠

كما يوضـح جدول (٧) دلالة الفروق بين المجموعتـين التجريبيـة والضابطة فى القياسـات البعدية لمكونات الأداء البـدنى وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية فى قوة القبضة اليمنى واليسرى ، وقوة عضلات الظهر وقوة عضـلات الرجلين أى فى القوة الثـابتة عامة ٠ كمـا كانت الفروق دالة فى الرشاقة والتوازن والقدرة للذراعين ٠ وقد اتفق كل من « أناربنو » و « بارولماجى » ، و « كراتى » بأن هذه المكونات تعتبر أحد أسس اتقـان المهارات الجـديدة وتدخل بدرجات متفـاوتة فى المهـارات الجديدة وتدخل بدرجات متفاوتة فى المهارات الأساسية والمهارات المعقدة ونمو تلك المكونات سيؤدى الى الاسهام فى تعلمهن لأنشطة رياضية متعددة فى وقت قصير نسبيا مما يمنح الفرد خبرات النجاح السارة وكما يذكر علاوى (١٩٧٧) (٤) سـوف تؤثر بصورة ايجـابية فى الثقـة بالنفس وتكوين الشخصـية وتتفق هـذه النتيجـة مع رأى كل من دورماشـيا Hormachea ، وكارلسون Carlson (١١) ، وكمال درويش (١٩٨٢) ، وتهانى عبد الباقى (١) والنجار واسماعيل (١٩٨٢) (٩) بأن للأنشـطة الترويحية البدنيـة تأثير ايجـابى على عناصر اللياقة البدنية وخاصة القوة الثابتة للقبضة اليمنى واليسرى وعضلات الظهر والرجلين بالاضافة الى تنمية العديد من مكونات الأداء البدنى ٠

وقد ذكر وليم فونس W. Fennc ، وكارلتنون » (٣) بالا تقتصر مسئولية المدرسة على تنمية المعرفة فقط بل يجب أن تمتد الى تنمية القدرات والمهارات المفيدة لاستثمار وقت الفراغ ، وترى الباحثتان ان قدرات الانسان تنمو عن طريق النشاط لذلك يجب أن تقوم العملية التربوية بالمدرسة على ممارسة النشاط بأشكاله المتعددة وخاصة النشاط الرياضى الذى يسهم فى تنمية مكونات الأداء البدنى للتلميذات وإعدادهن

لمواجهة مواقف الحياة • ومن ثم فان نتائج الفرض الأول للبحث قد تحققت حيث تحسنت بعض مكونات الأداء البدني كالقوة (للقبضة اليمنى واليسرى — والرجلين — الظهر) والرشاقة والتوازن والقدرة العضلية للذراعين أما باقي المكونات الخاضعة للدراسة فلم يظهر لها دلالة احصائية

ثانيا : للتحقق من صحة الفرض الثاني : يوضح جدول (٨) عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في القياس القبلي للسلوك التعاوني ، كما يوضح جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في السلوك المتفاوتي : ويشير الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية لصالح القياس البعدى وتتفق هذه النتيجة مع ما أثبته دراسات كل من « ديفرز » (١٩٧٢) و « ادوارد » (١٩٧٣) (٢) وجونسون وبريانت (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) (٢) بأن الأنشطة الرياضية الترويحية تؤدى الى خلق علاقات اجتماعية سليمة وعادات سلوكية سوية • كما ترجع الباحثتان هذه الفروق الى الممارسة الرياضية من خلال برنامج الترويح الرياضى المقترح وخاصة الألعاب الجماعية والألعاب الصغيرة المشتركة والتى أدت الى أن يسود السلوك التعاونى فيما بينهن مما أدى الى ظهور روح الألفة والمودة • وقد أشار علاوى (١٩٧٧) (٤) الى أن ممارسة هذه الألعاب يؤدى الى أن يتسم سلوك التلميذ بطابع تعاونى حيث تسعى الجماعة الى اجبار الفرد على تسخير جهوده لصالحها وأنكار الذات فيعتاد هذا السلوك التعاونى •

كما يوضح جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدى فى السلوك التعاونى للمجموعة الضابطة • وترجع الباحثتان هذه الفروق الى أن الأنشطة المختلفة بالمدرسة والفصل قد أثرت على السلوك التعاونى حيث أن التلميذات يفضلن المواقف التعليمية التى تشجع على التعاون فيما بينهن عن المواقف التى تدعوا الى التنافس • ويوضح جدول (١١) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية للسلوك التعاونى لصالح المجموعة التجريبية •

وترى الباحثتان ان الدلالة المعنوية الكبيرة ناتجة من ممارسة الانشطة الرياضية بالبرنامج الترويحي للمجموعة التجريبية حيث أن الممارسة الرياضية هي اتصال فعال ومشاركة ايجابية بين الافراد ، لذلك فان السلوك التعاوني هو الاساس داخل علاقات الفريق ، بجانب المناخ التعليمي الذي تخلقه الانشطة الرياضية المختلفة للوصول الى احسن النتائج .. وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من .. يونج واسماعيل (١٩٨٠) اقبال عبد الدايم (١٩٨٠) (١٢) وهاينز وميكاشي (١٩٦٧) واوكين وديفتسا (١٩٧٤) (٢) وجونسون (١٩٧٤) (١٣) والتي دلت نتائجهم على ان أفراد الجماعة التعاونية يؤثرون ويتأثرون بعضهم البعض مما يؤدي الى السلوك التعاوني الذي يعاونهم على حل المشكلات التي يتعرضون لها فيصبحوا مواطنين مسئولين .

ثالثا : للتحقق من صحة الفرض الثالث : يوضح جدول (١٢) مقارنة معدل التقدم فيمكونات الاداء البدنيوالسلوك التعاونيلكل منالمجموعتين التجريبية والضابطة . ويشير الجدول الى مدى التقدم الذيحققه تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي . فالبرغم من أن المجموعة الضابطة قد حققت اعلى تقدم قدره ١٣ر٢٣٪ وذلك في عامل التوازن من تطبيق برامج المدرسة العادية الا ان المجموعة التجريبية قد احرزت أعلى تقدم لها قدرة ١٥ر٩١٪ . في نفس المكون (التوازن) وهو يعادل ٩٤ر٣ ضعفا من تقدم المجموعة الضابطة وذلك من تاثير تطبيق البرنامج . وقد احتل مكون التوازن المركز الاول لكلا المجموعتين مما يدل على نموها في هذه المرحلة السنية بدرجة كبيرة ويتفق هذا معنتائج اسنبشاد Espenschad ولافيوز Lafuze نقلا عن علاوي (١٩٨٢) (٥) حيث امكانية تطوير التوازن وتنميته لدى البنات عن طريق التدريب المران من ١١ -١٦ سنة واحتل المركز الثاني في كلا المجموعتين التقدم نحو السلوك التعاوني حيث كان تقدمه في المجموعة التجريبية بنسبة ٧٠ر٦٦٪ بينما في

المجموعة الضابطة ١٣٫٩٣٪ وبمقارنة تقدم المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة نجده ٤٫٧٨ ضعفا ٠

وهكذا اختلف التقدم فى باقى المكونات البدنية المختارة فى الدراسة للمجموعتين حيث يشير الجدول الى ان نسبة تقدم المجموعة التجريبية اضعاف نسبة تقدم المجموعة الضابطة ويختلف الترتيب فى التقدم ونسبته للمجموعتين ٠ وترجع الباحثتان ذلك التقدم الى المرحلة السنية حيث يحدث فيها نمو فى المكونات البدنية والسلوك والاتجاهات كما ساعد برنامج الترويج الرياضى للمجموعة التجريبية على مضاعفة هذا التقدم وتنميته بدرجة كبيرة لاشتماله على الالعاب الصغيرة والالعاب الكبيرة والتدريبات الهادفة التى تتناسب مع قدراتهن وميولهن ٠ وقد اكد رينولد كارلسون R, Carlson (٢) ان أهداف التعليم وأهداف الترويح غير منفصلين عن بعضهما حيث يعملان فى اتجاه واحد ، وهو جعل حياة الافراد ذات قيمة ومعنى ٠ كما تتفق هذه النتائج مع دراسات كل من جونسون وبريانت (١٩٧٣) واوكيتى ديفسيا Okum at all (١٩٧٤) (٢) والنجار واسماعيل (١٩٧٢) (٩) بأن البرامج الرياضية ذات تأثير ايجابى فى تنمية السلوك الاجتماعى بجانب المكونات البدنية والانتفاع بميوله ومواهبه لاعداده للحياة كما ذكر كمال درويش (١٩٨٦) (٣) بأنه يجب ان تكون التربية من اجل التكيف مع الحياة ٠

يتضح مما سبق مدى التقدم الذى حققه تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية فى مكونات الاداء البدنى والسلوك التعاونى ، وبهذا يتحقق الفرض الثالث ٠

رابعا : التحقق من صحة الفرض الرابع : يوضح جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مكونات الاداء البدنى والاتجاه نحو السلوك التعاونى حيث يشير الجدول الى وجود علاقات داله احصائيا بين الاتجاه نحو التعاونى وكل من المرونة والرشاقة والتوافق وقدرة الذراعين بينما لم يكن هناك علاقة بين باقى المكونات والسلوك التعاونى ٠ وترى الباحثتان ان هذه

العناصر المرتبطة هى مكونات اساسية فى الالعاب الجماعية وقد نمت وتطورت من خلال الممارسة بالبرنامج المقترح بالأضافة الى شموله بعدد من الالعاب الصغيرة والتى تعتبر وسيلة تربوية لانها تكسب الفرد بعض الصفات والسمات السلوكية الحميدة ومنها السلوك التعاونى • فكلما نمت هذه المكونات لدى التلميذات نتيجة الممارسة والمشاركة فى جماعات اللعب كلما ادى ذلك الى زيادة السلوك التعاونى ففى المواقف التى تتصف بالسلوك التعاونى يحقق الفرد هدفه من خلال تحقيق الآخرين لاهدافهم ويتمثل ذلك فى فريق الكرة حينما يحرز احد افراد الفريق هدفا ، فان كل فرد من افراد الفريق قد حقق هدفه ايضا لان الهدف العام هو الفوز •ويتفق هذا مع ديفرز وآخرون Dvevies at all (١٩٧٢) (٢) وكمال درويش وآخرون (١٩٨٦) (٣) وجونسون وماتروس Johnson and Matross (١٩٧٥) (١٣) حيث اشاروا الى أن الاتجاه نحو السلوك التعاونى يعمل على تنمية المكونات المختلفة ، وكذلك ما آكده يونج واسماعيل (١٩٧١) (١٢) بأن الممارسة الرياضية اظهرت علاقة بين اللياقة البدنية وبعض النواحى الاجتماعية • وبهذا يكون قد تحقق الغرض الرابع بصورة جزئية حيث ظهر الارتباط بين بعض مكونات الاداء البدنى وارتفاع الدرجة على مقياس السلوك التعاونى

وفى ضوء نتائج تلك الدراسة يتضح مدى التقدم والنمو فى بعض مكونات الاداء البدنى والاتجاه نحو السلوك التعاونى الذى حققته المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق برنامج الترويح الرياضى المقترح •

الاستنتاجات :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى بعض مكونات الاداء البدنى كالقوة (للقبضة اليمنى ـ اليسرى ـ الرجلين ـ الظهر)الرشاقة التوازن ، والقدرة للذراعين •

٢ : توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو السلوك التعاونى • • •

٣ – توجد فروق كبيرة بين نسبة تقدم المجموعة التجريبية وتقدم المجموعة الضابطة فى مكونات الاداء البدنى المختارة والسلوك التعاونى وكانت اعلى نسبة تقدم لصالح المجموعة التجريبية فى مكون التوازن يليه السلوك التعاونى ·

٤ – ممارسة الانشطة الرياضية من خلال البرنامج الترويحى المقترح اظهرت وجود معاملات ارتباطات بين بعض مكونات الاداء البدنى (المرونة – الرشاقة – التوافق – قدرة الذراعين) والسلوك التعاونى اى كلما نمت هذه المكونات زاد الاتجاه نحو السلوك التعاونى

التوصيات :

١ – تنفيذ برامج للترويح الرياضى بالمراحل الدراسية المختلفة فى وقت الفراغ لما لها من أثر ايجابى فى تنمية مكونات الاداء البدنى التى ترتبط بالسلوك التعاونى ، كما يمكن أن تكون المدرسة مركزا ترويحيا فى الفترات التى تعقب اليوم الدراسى وفى الاجازات الصيفية ·

٢ – استخدام الامكانيات المتاحة بالمدارس فى تنفيذ البرامج الترويحية بالمدارس بما يتلائم مع رغبات وميول كل مرحلة سنية بالاضافة الى صقل القائدات فى مجال الترويح الرياضى ، وعمل دورات تدريبية قصيرة لهن ·

٣ – يجب ان تشمل البرامج الترويحية على العديد من المهارات الترويحية المتنوعة ليكتسبوا خبرات لاستغلال وقت الفراغ ،مع الاهتمام باقامة يوم رياضى ومباريات بين الفصول ،وبين الفرق والجماعات لتدعيم هذه الخبرات ·

المراجع :

١ — تهانى محمد عبد الباقى : **أثر الترويح على بعض عناصر اللياقة البدنية عند المسنين** — رســالة ماجستير غير منشورة — كلية التــربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان ١٩٨٢م ٠

٢ — حمدى محروس احمد : **مقياس الاتجاه نحو التعاون** — كراسة التعليمات — مكتبة المجلد العربى — القاهرة ١٩٨٥م ٠

٣ — كمـــال درويش ، محمد الحمـاحمى : **التــرويح الرياضى فى المجتمع المعاصر** — مطبعة التيسير بالقاهرة ١٩٨٦م ٠

٤ — محمد حسن علاوى : **موسوعة الالعاب الرياضية** ، دار المعارف — الطبعة الثانية ٠ القاهرة ١٩٧٧م ٠

٥ — ــــــ ، محمد نصر الدين : **اختبارات الاداء الحركى** ، دار الفكر العربى ٠ القاهرة ١٩٨٢م ٠

٦ — محمد صـبحى حسـنين : **نموذج الكفاية البدنية** ، دار الفــكر العربى ، القاهرة ١٩٨٥م ٠

٧ — محمود اسماعيل طلبه : **برنامج مقتــرح للنشـــاط الرياضى الترويحى لتلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المنيا** ، رســالة ماجستير غير منشورة ٠ جامعة المنيا ١٩٨٥م ٠

8 — Barrow, H. and Mcgee, R., : **Practical Approach to Measurement inphysical Education,** 2nd, ed. Leek F., Ph., 1976.

9 — El-Naggar, A. and Ismail, A.: **Effect of exercise an Physiological , Psychological and Cognitive Processing dimensions immen.** The Muslim Scenties, 1982.

10 — Godbey. G. and others : **Recreation, Park and Leisure**

Services : Foundation, **Administration** London, W.B. Sanders, 1978.

11 — Hormachea Marion N, and carroll, R.: **Recreation in Modern Society,** Holbrook Press, inc. Boston 1972.

12 — Ismail, A. and Young, R. **Effect of Chronic exercise an Multivariete relationships between Selected biochemical and Personality variables,** Multivariate Behavior Research, 1977.

13 — Johnson, D. and Johnson, **R., Learning Together and alone : Cooperation, Competition, and individual ization. Prentice - Hall** : Englewoo Cliffs, N. **Jervsey** 1975.

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر برنامج ترويحى رياضى مقترح على بعض مكونات الاداء البدنى والاتجاه نحو السلوك التعاونى (لدى تلميذات المرحلة الاعدادية) بالاضافة الى التعرف على مدى الارتباط بينهم ٠

وقد تم استخدام المنهج التجريبى على مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث كان قوامهما (١٠٠) تلميذة بالمرحلة الاعدادية ٠ واشتملت أدوات البحث على (١) استمارة استبيان للتعرف على الميول(٢) بطارية لمقياس اساسيات الاداء البدنى (٣) مقياس الاتجاه نحو التعاون (٤) برنامج ترويح رياضى مقترح استمر (٤٨) ساعة ٠ واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى بعض مكونات الاداء البدنى المختارة للدراسة والاتجاه نحو السلوك التعاونى بالاضافة الى وجود معاملات ارتباط بين بعض مكونات الاداء البدنى والسلوك التعاونى ٠ أى كلما نمت تلك المكونات لدى التلميذات زاد الاتجاه نحو السلوك التعاونى ٠

SUMMARY

The aim af this study is to know the effect of proposed recreation physical programme on certain components of physical performance and cooperative behaviour and their relationship.

The study was done on two groups :

1 — Experimental group   2 — Control group.

The total number of both groups are 100 students at the preparatory stage. The measurements were done before and after the proposed programme. The results showed statistical difference in favour of the experimental group, in certain components used in the study of the physical performance and cooperative behaviour and certain relationship between both.

فى هذا العدد

صفحة

صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة التاسعة والثلاثون | مايو ١٩٨٨ | العدد الرابع

صحيفة التربية

السنة التاسعة والثلاثون　　　مايو ١٩٨٨　　　العدد الرابع

تصدرها رابطة خريجى معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف

****

****

● تصدر فى أربعة أعداد سنويا ـ الاشتراك السنوى جنيهان ·

● ترسل المقالات الى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحيفة ·

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة : ت ٧٥٩٧٨٦

فى هذا العدد

كلمة المحرر :

حول مشروع رعاية الطلاب الموهوبين

للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
رئيس التحرير

ناقش المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية فى اجتماعه السابع الذى عقد برئاسة وزير التعليم الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور يوم ٣١ مارس ١٩٨٨ المذكرة التى عرضت على المجلس بانشاء مدارس أو فصول للفائقين يلتحق بها الطلاب الموهوبون فى المدارس الاعدادية والثانوية العامة ٠

ومع أن المجلس لم ينته بعد حتى صدور هذا العدد من صحيفة التربية من دراسة هذا المشروع الهام الا أن هذه المبادرة تدل على أننا نتجه فى الاتجاه السليم للاهتمام برعاية الموهوبين من أبناء الشعب ٠ وذلك فى اطار ما ورد فى استراتيجية تطوير التعليم التى أقرها المؤتمر القومى لتطوير التعليم عندما عقد خلال شهر يولية ١٩٨٧ ٠ فقد كان من ركائز هذه الاستراتيجية العمل على ايجاد جيل من العلماء يكفل التقدم العلمى والتكنولوجى وتحقيق التنمية الشاملة والتقدم الاجتماعى ورفع مستوى المعيشة ، وغنى عن البيان أن التقدم المقصود هنا لا يقتصر على جانب العلوم الطبيعية وحدها ولكنه يعتمد أيضا على العلوم الاجتماعيه والفنون المختلفة والآداب ٠

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وأهمية الآثار المرتقبة من تنفيذه ، فسوف نحاول الآن أن نلقى بعض الضوء على جوانبه المختلفة ٠ فلا شك أن المشروع المشار اليه يستند الى عدد من المسلمات التى يجب أن تكون واضحة فى أذهان المخططين والمنفذين له حتى تكون أهدافه واضحة للجميع فنتلافى حدوث أى تعارض أو تضارب فى الجهود التى تبذل فى

سبيل تحقيق أهدافه ، كما أنه يستند الى عدد من الحقائق العلمية والتجارب والخبرات التى توفرت لنا فى السنوات الماضية سواء على المستوى المحلى فى مصر أو فى غيرها من المجتمعات الأخرى ·

ومن بين المسلمات المشار اليها أن امكانات التقدم للأمم المختلفة وقدرتها على توفير الرخاء والسعادة لشعوبها لا تقاس بما لديها من ثروات طبيعية ، بقدر ما تقاس هذه الامكانات بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الانتاج والتنظيم والابتكار لاستثمار كل ما فى بيئتها وما حولها لخير مجتمعها · ولذلك كان من الضرورى أن نهتم بتنمية مواهب الأفراد ـ كل الأفراد ـ فى المجتمع الى أقصى ما تؤهله لهم قدراتهم الطبيعية ، وأن نسعى جادين الى اكتشاف ذوى المواهب المتميزة لرعاية هذه المواهب وتوجيه أصحابها تعليميا واجتماعيا ونفسيا على أسس علمية سليمة ·

أما المسلمة الثانية فيمكن تلخيصها فى أن المجتمع المصرى فى جملته يؤمن ايمانا قويا بمبدأ ديمقراطية التعليم · واذا كان هذا المبدأ لا يطبق فى الوقت الحاضر تطبيقا كافيا الا أننا نأمل فى مزيد من الديمقراطية فى كافة نواحى حياتنا بما يشمله ذلك من ديمقراطية التعليم · وقد سبق أن أوضحنا فى أعداد سابقة من صحيفة التربية مفهوم ديمقراطية التعليم وأوضحنا أنه يقوم على أساسين متكاملين هما :

أولا : توفير الفرص المتكافئة فى التعليم لجميع أفراد المجتمع · ويتمثل تطبيق هذا الأساس فى اتاحة الفرص الكاملة لكل طفل فى تلقى الحد الأدنى من التعليم الذى يستطيع المجتمع أن يتحمل أعباءه · ويتمثل هذا الحد حاليا فى مجتمعنا فى التعليم الالزامى الذى نحاول تنفيذه فى صيغة التعليم الأساسى ·

ثانيا : أما الأساس الثانى لديمقراطية التعليم فيقوم على المسلمة القائلة بأن الأفراد فى أى مجتمع يختلفون عادة فى قدراتهم الفطرية ومواهبهم الطبيعية · فمنهم من لديه قدرات عقلية متميزة ، ومنهم الأوساط فى هذه القدرات وهم الذين يمثلون الغالبية العظمى لأفراد

المجتمع ، كما أن منهم الطرف الآخر من ذوى القدرات العقلية المحدودة • وللأسف الشديد نلاحظ أن برامجنا التعليمية ومناهجنا المدرسية يراعى فيها عادة قدرات الأوســاط من التلاميذ لأنهم يمثلون الأغلبية ، وبذلك يهمل التعليم فى معظم الحالات طرفى الخط من الموهوبين الأفذاذ وكذلك المتخلفين وبطىء التعــلم • أو بمنعى آخــر اذا كان التعليم الذى يقدم لجميع التــلاميذ ســواء من حيث الكم أو النــوع هو التعليم الذى يلائم الأوســاط فقط ، فاننا نكون بذلك قد ظلمنــا ذوى القدرات المحــدودة ، كما نكون قد أهدرنا أغلى وأثمن ما فى ثروتنا البشرية وهى فئة الموهوبين من الأفراد ، فاذا سلمنا أن التعليم هو أهم وسيلة من وسائل تنمية هذه الثروات البشرية ، واذا سلمنا كذلك أن هذه الثروات لا توزن بحجمها بقدر ما توزن بكاءاتها وقدراتها الابتكارية والابداعية ، لاتضح لنا حتمية توجه التعليم لتنميتها وفى الوقت نفسه اكتشاف ذوى المواهب الطبيعية ورعايتهم •

ويجب من البــداية أن نفرق بين مفهوم الموهوبين ومفهوم المتفوقين أو الفائقين •

وفى أبسط الصور فان الموهوب تكون لديه قدرة طبيعية فى جانب أو اكثر ، مثل قدرات عقلية أو ذكاء مرتفع يتمثل فى القدرات الرياضية أو العلوم الطبيعيــة أو اللغوية •• الخ وقد تكون موهبــة فى الفنــون التشكيلية أو الموسيقى ، كما قد تظهر هذه الموهبة فى الشعر أو الأدب أو القيادة أو فى غير ذلك من النواحى •

وقد تكون الموهبة كامنة لا تنكشف لعدم اتاحة الفرصة لظهورها ، بل ان الظروف الاجتمــاعية والبيئية قد تعمــل على طمس هذه الموهبة أو سوء توجيهها ضد خير المجتمع وصالحه •

أما المتفوق والفائق فقــد يكون موهوبا وقد يكون غــير موهوب ، أو بمعنى آخر قد تكون الظروف المحيطــة به هى التى ســهلت له ســبل التفوق على أقرانه فى المسابقات أو الامتحانات التى قد تكون هى الأساس فى الحكم • فالطــالب الذى يحظى برعاية منزلية خاصــة ويشرف عليه

مدرسون خصوصيون فى المقررات التى يدرسها ويعمل على تنظيم أوقات العمل وأوقات الفراغ ، مديه لا شك فرصة أكبر من زملائه المحرومين من مثل هذه الفرص لاظهار تفوقه حتى ولو لم يكن ذا قدرات طبيعيةمتميزة ·

ومع أن هدفنا فى المشروع المعروض هو رعاية الموهوبين ، الا أن عدم توفر المقاييس التى يمكن استخدامها للكشف عنهم قد يجعلنا نكتفى مؤقتا وبصفة مرحلية برعاية الفائقين الى أن نتمكن من اعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة للكشف عن الموهوبين على أن يستعان أيضا فى تحديد الفائقين بالملاحظات التى يسجلها المعلمون وغيرهم من تلاميذهم وما لديهم من قدرات ابداعية وابتكارية ظاهرة ·

وموضوع رعاية المتفوقين فى التعليم ليس جديدا فى مصر · ففى أواخر الخمسينات من هذا القرن شاركت بصفتى عميدا لكلية التربية بجامعة عين شمس فى ذلك الوقت مع بعض زملائى من أساتذة الكلية فى العمل كفريق متكامل مع بعض الزملاء فى ادارة البحوث بوزارة التربية والتعليم للتخطيط لمشروع موسع لرعاية الموهوبين على مستوى الجمهورية · وأذكر أننا خرجنا بعد دراسات مستفيضة بوضع مشروع طموح يقوم على التجريب والتدرج فى التعميم بعد استكمال الأدوات والاختبارات اللازمة واعداد المعلمين وتدريبهم وغير ذلك من الضوابط والاستعدادات مع اتخاذ اجراءات المتابعة المستمرة للطلاب أثناء التحاقهم بالجامعة وبعد تخرجهم منها والافادة من التغذية الراجعة فى تصحيح وتصويب مسار المشروع · وأذكر أيضا أن ملامح المشروع كانت تتلخص فيما يأتى :

أن نقوم بتجربة أكثر من أسلوب فى رعاية المتفوقين الذين يختارون على أساس مجموع درجاتهم التى حصلوا عليها فى امتحان الشهادة الاعدادية لتبدأ رعايتهم فى الصف الأول الثانوى وقد اتفق على تجربة الأساليب الآتية :

(أ) أن تكون الرعاية فى مدارس ثانوية مخصصة للمتفوقين يختار

طلابها على أساس خمسة من الأوائل فى الاعدادية من كل محافظة،وتكون الاقامة داخليه وبالمجان فى المدرسة ، ويختار لها معلمون مشهود لهم بالكفاءة لتنفيذ المناهج والأنشطة التى توضع لهؤلاء الطلاب .

(ب) أن تكون الرعاية داخل فصول خاصة بالمدارس الثانوية العادية حتى لا يعزل التلاميذ عزلا تاما عن المجتمع الطبيعي الذى يعيشون فيه . وتوضع لهؤلاء التلاميذ برامج وأنشطة تتناسب مع جوانب تفوقهم .

(جـ) أن يحدد الطلاب المتفوقون ويتركون فى فصولهم العادية مع زملائهم بدلا من عزلهم جزئيا فى فصول خاصة ، على أن تتم الرعاية لهم بواسطة المعلمين الذين يقومون بالتعليم فى هذه الفصول العادية ،وتوضع لهم مناهج وأنشطة اضافية تتفق مع مواهبهم مع العناية بعلاقاتهم بزملائهم فى الفصل من التلاميذ العاديين .

ورغم اصرار الهيئة المخططة على تجربة الأساليب الثلاثة لتبين مزايا وسلبيات كل منها ، الا أنه عند التنفيذ اقتصر على الأسلوب الأول الذى كان فى رأينا أبعد الأساليب الثلاثة عن الاتجاهات الحديثة فى هذا المجال . كما أن تقويم التجربة لم يكن يتم بصورة مستمرة تدل على متابعة حقيقية للمشروع ، بل كان يتم على فترات متباعدة لم تزد عن مرتين أو ثلاثة خلال حوالى ثلاثين عاما .

والخلاصة أن هذا المشروع التجريبى لم تتح له الفرصة الكافية للتجريب العلمى أو التعميم المطلوب ، كما أننا خسرنا ثلاثين عاما كان من الممكن أن نكون قد اكتسبنا فيها خبرات ومعلومات ونتائج بحوث تضاهى أرقى المستويات العالمية ، وذلك بدلا من أن نبدأ الآن وكأننا نبدأ من نقطة الصفر مرة أخرى .

واذا جاز لى ونحن نعيد دراسة المشروع بصورة جادة فى اطار استراتيجية وخطة خمسية للتعليم ، أن أعرض بعض الأفكار المتعلقة بهذا المشروع للمناقشة فانى أوجز هذه الأفكار فيما يأتى :

١ ــ الأخذ باكتشاف الموهوبين ورعايتهم بدلا من الفائقين أو المتفوقين وذلك للأسباب السابق الاشارة اليها . واذا كنا مضطرين الى البدء

بالفائقين لعدم توفر الاختبارات اللازمة فيجب أن نبدأ من الآن وبأسرع ما يمكن فى اعداد أنفسنا للكشف عن المواهب بين أفراد المجتمع لتنميتها ورعايتهـا ٠

٢ ــ قيام المركز القومى للبحوث التربوية وكليات التربية وأقسام علم النفس بكليات الآداب باجراء البحوث والدراسات المتعلقة بوسـائل الكشـف عن الموهوبين والأسـاليب الملائمـة لرعايتهم واعداد المنـاهج والأنشطة الاضافية التى تنمى مواهبهم ٠

٣ ــ الأخذ بمبدأ عدم العزل التام للموهوب عن المجتمع الذى ينتمى اليه والتدرج فى تعميم برامج رعايتهم حتى تشمل جميع أنحاء الجمهورية مع الاهتمام فى برامج اعداد المعلم بأساليب ووسائل رعاية الموهوبين ٠

٤ ــ العناية ببرامج التوجيه والارشـاد فى جميع مدارس التعليم العام ، وانشاء مراكز متخصصة فى المحافظات تسـتعين بها المدارس فى الكشـف عن المواهب ٠ ويتطلب مثل هذا البرنامج أن ترسـل الوزارة (مديريات التعليم) بعثات داخلية الى كليات التربية للالتحاق بدبلومات الدراسات العليا التى تعد الاخصائيين فى هذا المجال ، ثم اتاحة الفرصة للمتفوقين منهم باعداد البحوث العلمية للتغلب على مشكلات هذا الميدان ٠

٥ ــ لما كانت الموهبة تحتاج الى وقت ورعاية كافيين لنموها فيجب عدم دفع الطالب الموهوب أو المتفوق لاختصـار مدد دراسـة فى التعليم العام ، وانجاز ما تستغرق دراسته فى المدرسة الاعدادية أو الثانوية فى سنة واحدة أو سنتين بدلا من ثلاث سنوات ٠ فان هذا التصرف قد يجعل من المتفوق شخصـا متخلفـا يلهث بكل قوته فى سـبيل اختصـار سنة أو أكثر بدلا من أن يبرز تفوقه عن طريق التعمق والنضج ٠

هذه أيها القارىء العزيز بعض الأفكار التى عنت لى أثناء مناقشة هذا الموضوع الهام فى الجلسـة التى عقدت لدراسـته فى المجلس الأعلى للتعليم الجامعى ، مع أخلص تمنياتى لهذا المشروع بالنجاح ٠

والله ولى التوفيق ٠٠٠

حول مشروعات الخطة الخمسية لإصلاح التعليم فى مصر (١٩٨٨/٨٧-١٩٩٢/٩١)

تقديم وعرض
الأستاذ / محمد سعيد عزت
مدير التحرير

أعد الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم أول خطة خمسية لاصلاح التعليم فى مصر (٨٧/٨٨ ــ ٩١/٩٢) ، ويقع مشروع هذه الخطة فى ثلاثة مجلدات • ويحتوى المجلد الأول على الاطار العام للخطة والمجلد الثانى على مشروعات وزارة التربية والتعليم ، والمجلد الثالث على مشروعات وزارة التعليم العالى •

ويسر صحيفة التربية أن تنشر فى هذا العدد « **تصنيف مشروعات الخطة الخمسية لاصلاح التعليم الخاصة بوزارة التربية والتعليم حسب أهداف ومحاور استراتيجية تطوير التعليم** » •

١ ــ المحور الأول : زيادة فعالية ديمقراطية التعليم :

١ : ١ مشروع توفير المبانى المدرسية اللازمة •

١ : ٢ المشروع القومى لمحو الأمية والتدريب الأساسى •

١ : ٣ مشروع دراسة حول تعديل السلم التعليمى •

١ : ٤ مشروع انشاء مدرسة المتأخرين دراسيا •

٢ ــ المحور الثانى : التوسع فى التعليم الفنى والارتفاع بمستواه :

٢ : ١ مشروع تحديث تجهيزات التعليم الفنى الصناعى •

٢ : ٢ إعداد معلم التعليم الفنى •

٢ : ٣ انشاء مركز معلومات التعليم الفنى •

٢ : ٤ انشاء المجلس الأعلى للتعليم الفنى والتدريب المهنى •

٢ : ٥ انشاء صندوق دعم مشروعات التعليم الفنى •

٢ : ٦ دراسة تتبعية لمخرجات التعليم الفنى •

٢ : ٧ انشاء مدرسة فنية صناعية لاعداد المعلمين نظام ٥ سنوات •

٣ ـ المحور الثالث : حسن اعداد المعلم وتأهيله :

٣ : ١ زيادة فاعلية جهاز التدريب أثناء الخدمة ٠

٣ : ٢ مشروع توحيد مصادر اعداد المعلم ٠

٣ : ٣ تأهيل معلم المرحلة الابتدائية ٠

٣ : ٤ تطوير دور المعلمين والمعلمات ٠

٣ : ٥ مشروعات تطوير تعليم اللغة الانجليزية وتدريب معلميها ٠

٣ : ٦ مشروعات شبكة معلومات لتدريب معلم اللغة الانجليزية ٠

٣ : ٧ مركز تطوير تدريس اللغة الانجليزية ٠

٤ ـ المحور الرابع : زيادة فعالية الادارة التعليمية :

٤ : ١ مشروع انشاء الجهاز الفنى للتخطيط التربوى ٠

٤ : ٢ المشروع القومى لتطوير المبانى التعليمية (انشاء مؤسسة أبنية التعليم) ٠

٤ : ٣ اعادة تنظيم الهيكل الوظيفى لوزارة التربية والتعليم ٠

٤ : ٤ المشروع القومى لاستخدام الحاسب الآلى فى الادارة التعليمية ٠

٤ : ٥ مشروع تدريب القيادات التربوية العليا ٠

٥ ـ المحور الخامس : الارتفاع بالمستوى الكيفى للتعليم العام :

٥ : ١ انشاء مركز تطوير المناهج واعداد المواد التعليمية ٠

٥ : ٢ مشروع انتاج التجهيزات المعملية والوسائل التعليمية (من مشروعات الجهاز المركزى للكتب الجامعية والوسائل التعليمية) ٠

٥ : ٣ تدعيم انتاج الكتاب المدرسى والجامعى (من مشروعات الجهاز المركزى للكتب الجامعية والوسائل التعليمية) ٠

٥ : ٤ المشروع القومى لادخال الحاسب الآلى وتطبيقاته فى التعليم الثانوى العام ٠

٥ : ٥ مشروع رعاية الطلبة الفائقين ٠

٥ : ٦ تطوير نظام التقويم التربوى والامتحانات ٠

٥ : ٧ مشروع التربية السكانية المدرسية ٠

٥ : ٨ مشروع تدعيم التربية البيئية ونشر الوعى البيئى ٠

٥ : ٩ تطوير المركز القومى للبحوث التربوية ٠

٥ : ١٠ التوسع فى مدارس اللغات التجريبية ٠

٥ : ١١ مشروعات التعليم الذاتى وتنمية المقررات والمهارات والخدمات المكتبية ٠

٥ : ١١ : ١ انشاء عدد ٢٥٠٠ مكتبة متكاملة ٠

٥ : ١١ : ٢ تزويد ٢٥٠٠ مدرسة بمكتبات فصول ودواليب لحفظ الكتب ٠

٥ : ١١ : ٣ برنامج تحويلى لتدريب أمناء المكتبات ٠

٥ : ١١ : ٤ تطوير خمسين مكتبة الى مكتبات شاملة لتنمية قدرة الطلاب على التعليم الذاتى ٠

٥ : ١١ : ٥ انشاء مركز معلومات تربوى لكل مديرية تعليمية ٠

٥ : ١١ : ٦ المسابقات المكتبية ٠

٥ : ١١ : ٧ تطوير مكتبة الوزارة ٠

٥ : ١٢ مشروعات التربية الرياضية ٠

٥ : ١٢ : ١ انشاء ٦٠ مركزا رياضيا مجمعة على مستوى المديريات ٠

٥ : ١٢ : ٢ انشاء ٢٥٠ وحدة ملاعب مجمعة على مستوى المدارس ٠

٥ : ١٢ : ٣ معسكر الكشافة الدائم بحلوان ٠

٥ : ١٢ : ٤ مركز الزمالك الرياضى ٠

٥ : ١٢ : ٥ حمام السباحة بالجزيرة ٠

٥ : ١٢ : ٦ معسكر الشاطىء بمرسى مطروح ٠

٥ : ١٣ مشروعات الرعاية الاجتماعية والثقافية والفنية للطلاب ٠

٥ : ١٣ : ١ التربية الاجتماعية ٠

٥ : ١٣ : ٢ الصحافة المدرسية ٠

٥ : ١٣ : ٣ التربية المسرحية ٠

٥ : ١٣ : ٤ التربية الموسيقية ٠

٦ ـ المحور السادس : الارتفاع بمستوى الثانوية العامة ::

٦ : ١ مشروع اعادة تنظيم التعليم الثانوى العام ٠

التربية الموسيقية: دورها وأهميتها في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة

أ.د. خيرى ابراهيم الملط
كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان

تعطى المجتمعات الراقية أهمية خاصة للأنشطة الفنية عامة ، والتربية الموسيقية بصفة خاصة فى مراحل الطفولة بنوعيها لما لها من دور فعال فى بناء شخصية الطفل . وهذه الفاعلية تختلف فى كثير عن الدور الذى تلعبه المواد الثقافية والعلمية الأخرى فى حياته .

لذلك نرى أن هذه المجتمعات تسخر كل أجهزتها فى وضع الخطة العامة للعملية التربوية بدءا بالطفل الرضيع وحتى سن الرابعة عشر بحيث تتيح لهذه الأنشطة القيام بدورها فى هذه المرحلة الهامة فى بناء المجتمعات .

ويجب أن يكون واضحا فى أذهان السادة المسئولين عن تخطيط العملية التربوية فى مصر أن غياب الفاعلية الحقيقية للأنشطة الفنية والموسيقية من مراحل التعليم العام هو من الأسباب التى ساعدت ـإلى ظهور بعض الانحرافات فى سلوك كثير من شبابنا فى هذه الأيام ، وهذه الحقيقة يجب أن نواجه بها أنفسنا ، فلقد نمى هذا الجيل من سن الطفولة وحتى سن الشباب دون الارتباط وجدانيا بممارسة احدى هذه الأنشطة التى يمكن أن تشغل وقته وتصقل احساسه وذوقه الفنى .

واذا كانت هناك بعض مظاهر الاهتمام غير الجاد وغير المدروس لبعض الأنشطة الموسيقية فى المؤسسات الشبابية فلن تؤتى هذه المظاهر الا بثمار واهمة وغير ناضجة فى هذه السن المتأخرة ، فقد مرت مرحلة الطفولة وهى مرحلة البناء الحقيقية دون الاستفادة منها فى غرس المبادىء والقيم .

وقد اهتمت هذه الدراسة بالقاء الضوء على أهمية التربية الموسيقية ومدى فاعليتها فى حياة طفل ما قبل المدرسة ٠

وترتكز التربية الموسيقية على دعامتين أساسيتين فى هذه المرحلة وهما الأغنية واللعبة الموسيقية ، على أن يكون واضحا فى الخطة العامة أن التربية الموسيقية فى مرحلة الطفولة المبكرة ليست مادة ولكنها نشاط الهدف منه توظيف كل من هاتين الدعامتين فى توصيل احدى المعلومات للطفل أو تأصيل احدى القيم أو العادات الطيبة فى حياته ٠ ولكى نصل الى هذا الهدف التربوى يجب الابتعاد كلية عن استخدام نظريات الموسيقى وعلومها حتى يكون هذا النشاط فى المستوى المناسب لادراك الطفل وأن يقدم له بطريقة مشوقة ومحببة الى نفسه ٠

● **الغناء :**

يجب أن تتميز أغنيات الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة على بعض الصفات الهامة فى كل من :

أولا : النص :

١ ــ بساطة الكلمة ووضوح المعنى ٠

٢ ــ ارتباط موضوعات الغناء بحياة الطفل اليومية وتكون انعكاسا صادقا لاحتياجاته واهتماماته منذ استيقاظه فى الصباح وحتى الذهاب الى النوم فى المساء ٠

٣ ــ ارتباط موضوعات الغناء بالمناسبات القومية والدينية ٠

٤ ــ يجب الاهتمام بالأغنيات والألعاب التى تشمل موضوعاتها على الاستعداد لدخول المدرسة لأطفال فى سن الخامسة وتكون لهذه الموضوعات أهدافا تربوية وتثقيفية ٠

٥ ــ الاهتمام بموضوعات تشتمل على بعض الأهداف التعليمية لبعض المواد الدراسية لأطفال فى سن الخامسة وحتى السادسة وتصاغ فى قالب غنائى مشوق بعيدا عن التعقيد ٠

ثانيا : اللحن :

١ ــ يجب أن يكون الخط اللحنى يتلاءم مع التكوين الفسيولوجى للجهاز الصوتى لطفل هذه المرحلة بحيث لا يكون مرهق فى الأداء ٠

٢ ـ اختيار المسافات الموسيقية التى يسهل على الطفل أداؤها مثل مسافة الثالثة الصاعدة أو الهابطة الصغيرة والكبيرة •

٣ ـ استخدام الآلات الموسيقية للطفل عند أداء هذه الأغنيات و الألعاب مثل آلات أورف والاكسيليفون المعدنى بالاضافة الى البيانو أو الأورج •

٤ ـ توضع الألحان بحيث يمكن الاستفادة منها بعد سن السادسة عندما يبدأ الأطفال تعلم العزف على الآلات الموسيقية المختلفة فى المرحلة الابتدائية ، فانه من المعروف تربويا وفنيا أن الأطفال يبدأون تعلم العزف على الآلات الموسيقية بعزف الألحان المعروفة لديهم والتى سبق لهم غنائها فى مرحلة الحضانة وهذا يتطلب من المدرس دراية خاصة فى التعرف على :

(أ) طرق تدريس الآلات الموسيقية التى يتعلمها الطفل فى المدرسة مثل آلات : الفيولينة ـ المندوليه ـ الجيتار ـ الأكورديون ـ البيانو أو الأورج •

(ب) القدرة على تصوير الألحان فى سلالم متعددة بما يتلاءم مع تدريس الآلة ، وبذلك يمكن استخدام هذا المجهود العلمى والفنى لمدة أطول فى حياة الطفل تصل حتى سن الطفولة المتأخرة •

● **اللعبة الموسيقية :**

أنه من المعروف أن اللعب والقصص من أحب الأشياء التى تدخل البهجة والسرور الى حياة طفل ما قبل المدرسة وبجانب ذلك فان للقصة واللعبة الموسيقية أهداف تربوية عامة يمكن من خلالها تنمية قدرات الطفل الموسيقية مثال ذلك :

١ ـ تنمية القدرة على التذوق الموسيقى فى التفريق بين النغمات الحادة والغليظة ، وبين البطء والسرعة ، وتتابع النغمات الصاعدة والهابطة الى غير ذلك مما يمكن توصيله الى مدارك الأطفال •

٢ ـ الاحساس بالوحدة الأساسية فى الأزمنة الموسيقية (وحدة النوار) والاحساس بزمنها فى الاستمرارية والسكون دون الدخول فى تفاصيل •

٣ ـ التعرف على أصوات الآلات الموسيقية القريبة من مدارك الطفل فى هذه المرحلة ٠

التخيل والابتكار :

ومن أهم مقومات بناء شخصية الطفل هى قدرته على التخيل والابتكار ويمكن من خلال الاستماع الى الموسيقى الآلية تنمية قدرة الطفل على التخيل والتصور من خلال ربط الموسيقى بالرسم والألوان المختلفة ٠

ونظرا للنقص الشديد فى معلمى التربية الموسيقية المؤهلين علميا وتربويا فى مصر فانه يمكن الاستعانة بجهاز التليفزيون للمشاركة فى نشر هذا الانتاج الفنى التربوى على النحو التالى :

كيفية استخدام التليفزيون فى التطبيق :

١ ـ يقوم التليفزيون بجمع أغنيات الطفل السابق تأليفها وتلحينها وكذلك الألعاب والقصص الموسيقية وتدوينها فى كتيب تحت أرقام مسلسلة مع الشرح الكاف لكيفية تطبيق هذه الأنشطة المتنوعة ويكون هذا الكتيب خاص بالمدرس فى الحضانة أو الأم فى المنزل ٠

٢ ـ يقوم التليفزيون بتسجيل هذه الأغنيات والقصص واللعب الموسيقية السابق جمعها بصورة مشوقة تتفق مع ادراك وتصور طفل ما قبل المدرسة ، على أن يوضع فى الحسبان عند اخراج هذه الحصيلة من أغنيات ولعب أن لا تحتاج عند تدريسها الى المتخصص فى التربية الموسيقية ، نظرا للنقص الشديد فى مدرسى التربية الموسيقية المتخصصين ٠

٣ ـ يقوم التليفزيون بطرح هذا الكتيب فى الأسواق حتى يتسنى لكل حضانة أو أسرة الحصول عليه : (وانني أعتقد أن كثيرا من مديرى الحضانات سيقدمون على شراء الكتيب وجهاز التليفزيون لأنهما سيكونان أوفر وأيسر عليه من الحصول على مدرسة تربية موسيقية متخصصة) ٠

٤ ـ يقوم التليفزيون بعرض هذه الأنشطة الموسيقية من خلال احدى برامج الأطفال على أن يشتمل تفصيل البرامج اليومى بالصحف التنويه عن رقم الأغنية أو اللعبة التى سيعرضها التليفزيون فى هذا اليوم فيكون من السهل على المدرسة أو الأم متابعة الأغنية والاستفادة منها بعد العرض أيضا ٠

حقوق الانسان
فى منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى

(دراسة تحليلية)

د٠ فتحى يوسف مبارك

كلية التربية _ جامعة الأزهر

مقـدمة :

لعل من أهم ما يتميز به الانسان على غيره من المخلوقات الأخرى ينفرد بمجموعة من الحقوق تنبثق عن كون الانسان انسانا ، وبعبارة أخرى هى حقوق ترتبط بطبيعته الانسـانية ، وعلى ذلك فهى ليست منحة من المنح التى يحق للانسان أن يتصرف فيها بمعرفته وهواه فيعطيهـا لغيره ان أراد أو يمنعها عنه ان شاء ، وانما هى منحة من الله سـبحانه وتعالى منحها للانسان وارتبطت بطبيعته الانسانية(١) ٠

ولحقوق الانسان مصـادر متعددة داخل الدول المختلفة ، ومن أبرز هذه المصادر ، « المواثيق الوطنية » و « القوانين الأساسية » مثل الدستور واعلانات الحقوق المحلية ، كذلك يضيف البعض الى المصادر السابقة ، القانون الطبيعى والضمير العالمى والوجدان الانسانى(٢) ٠

الا أن أهم تتويج لكفاح الانسان فى سبيل الحصول على حقوقه هو « الاعلان العالمى لحقوق الانسان » وهو الاعلان الذى أقرته الجمعية العامة للأمم المتحـدة فى ١٩٤٨/١٢/١٠م فقد نص ذلك الاعلان على مفـردات هذه الحقوق ، ويشتمل هذا الاعلان على ثلاثين مادة تغطى كلا من الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى جانب الحقوق ذات الصفة العامة (٣) ٠

هذا وقد حظى موضوع حقوق الانسان بوجه عام بكثير من مظاهر الاهتمام من الناحية الدفاعية والاعلامية فضلا عن الناحية العلمية ، الا أن هذا الموضوع ما زال يفتقر الى العناية اللازمة له من الناحية التربوية (٤) ، (٥) ، (٦) •

واذا كان من الثابت أن التربية يمكنها أن تقوم بدور كبير فى التنوير بحقوق الانسان وتثبيتها فى الفكر والسلوك الاجتماعى : الا ان الواقع الحالى لتدريس حقوق الانسان بمدارس التعليم العام فى مصر يكشف عن حقيقتين هما (٧) :

١ ــ أن موضوع حقوق الانسان بالمرحلتين الابتدائية والاعداديه (التعليم الأساسى) يتم تناوله بشكل غير مباشر من خلال الدراسات اللغوية والأدبية والمواد الاجتماعية ، ثم يتم تناوله بشكل مباشر ــ وان كان جزئيا ــ بالمرحلة الثانوية شعبة أدبى ضمن مادتى الاجتماع والمواد الاجتماعية (تاريخ ــ تربية وطنية) •

٢ ــ ان تدريس حقوق الانسان على النحو السابق ليس كافيا ، اذ من الضرورى أحداث مزيد من التوسع لرقعة الاهتمام بهذا التدريس ، بحيث يمكن تكوين اتجاهات ايجابية نحو هذه الحقوق فيزداد تمسك التلاميذ بها ويقفون ضد أى انتهاك لها •

ومن أجل ذلك توجهت المنظمات الدولية توجيها متصاعدا نحو العناية بقضية تدريس حقوق الانسان والاتصال بالمؤسسات التعليمية وبالقائمين عليها واغرائهم بكل السبل لتوجيه مزيد من العناية نحو تدريس هذه الحقوق ، بحيث تتناولها من جوانبها المختلفة (٨) •

ولعل تلك الحقائق تكشف عن وجود قصور فى المناهج الدراسية المنوطة بحقوق الانسان والتى منها مناهج التاريخ التى تعتبر أكثر هذه المناهج صلة بموضوع حقوق الانسان ، هذا بالاضافة الى أن هذا الموضوع يمثل اتجاها عالميا جديدا يجب أن تعكسه بقوة وعناية مناهج

التاريخ ـ فضلا عن باقي فروع المواد الأخرى ـ التي تسعى دائما الى تضمين مناهجها مثل هذه الاتجاهات العالمية ، وهذا ما دعا الباحث الى تناول هذا الموضوع بالدراسة لمعرفة مدى تضمين منهج التاريخ للصف الثالث الأدبي وهو « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » لحقوق الانسان باعتبار أن هذا المنهج ـ بحكم طبيعته ـ أقرب مناهج التاريخ في التعليم العام المصري صلة بهذه الحقوق ·

مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق ، يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١ ـ كيف يمكن التعرف على مدى احتواء منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » للصف الثالث الثانوي الأدبي على حقوق الانسان ؟

٢ ـ ما مدى التوازن بين موضوع حقوق الانسان وباقي موضوعات منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » للصف الثالث الثانوي الأدبي في الأهداف التي قررتها وزارة التربية والتعليم لهذا المنهج ؟ ·

٣ ـ ما مدى التوازن بين موضوع حقوق الانسان ، وباقي موضوعات منهج « تأريخ العرب الحديث والمعاصر » للصف الثالث الثانوي الأدبي في محتوى هذا المنهج الذى يتضمنه الكتاب المدرسي لهذا المنهج ·

فروض البحث :

قام الباحث بصياغة فرضين لكل من التساؤل الثاني والثالث من تساؤلات هذا البحث ، أحدهما تنبؤي والآخر صفري · وقد تمت صياغة هذه الفروض في ضوء ما جاء في مقدمة هذا البحث وذلك على النحو التالي:

الفرض التنبؤى الأول :

« يوجد فرق كبير بين نسبة عدد جمل الأهداف الخاصة بموضوع حقوق الانسان ، ونسبة جمل الأهداف الخاصة بباقي موضوعات منهج التاريخ للصف الثالث الثانوي لصالح الأخير » ·

الفرض الصفرى الأول :

« لا يوجد فرق بين نسبة عدد جمل الأهداف الخاصة بموضوع حقوق الانسان ، ونسبة جمل الأهداف الخاصة بباقى موضوعات منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى » .

الفرض التنبؤى الثانى :

« يوجد فرق كبير بين نسبة جمل المحتوى الخاصة بموضوع حقوق الانسان ، ونسبة جمل المحتوى الخاصة بباقى موضوعات منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى لصالح الأخير » .

الفرض الصفرى الثانى :

« لا يوجد فرق بين نسبة عدد جمل المحتوى الخاصة بموضوع حقوق الانسان ، ونسبة جمل المحتوى الخاصة بباقى موضوعات منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى » .

أدوات البحث :

استخدم الباحث فى هذه الدراسة الأداة التالية :

- أسلوب تحليل المحتوى .

مصطلحات البحث :

حقوق الانسان : يقصد بها مجموعة القيم التى نبتت للانسان باعتبارها من أهم مقومات شخصيته وتميزه عن باقى المخلوقات ، وهى بهذه المثابة حقوق تكفل للفرد حماية شخصيته فى مظاهرها المختلفة . وقد سميت هذه الحقوق « بالحقوق العامة » لكونها تثبت للناس كافة فى كل مكان (٩) .

اجراء الدراسة :

تطلب اجراء هذه الدراسة ، قيام الباحث بتحليل كل من أهداف ومحتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » للصف الثالث الثانوى

الأدبى • واستخدم فى ذلك أسلوب تحليل المحتوى وفقا للخطوات المنهجية والعلمية لهذا الأسلوب وذلك على النحو التالى (١٠) ، (١١) •

١ ــ تحديد وحدة التحليل :

اختار الباحث الجملة التامة لتكون وحدة التحليل فى هذه الدراسة باعتبارها الوحدة الطبيعية فى اللغة ولمناسبتها لهذا البحث •

٢ ــ تحديد فئات التحليل :

نظرا لأن « حقوق الانسان » كما وردت فى الاعلان العالمى ، مصاغة فى صورة قوانين ومبادىء محددة بدقة تامة ووضوح ، فقد رأى الباحث أنه يمكن اعتبارها ــ كفئات لعملية التحليل ــ صالحة لأن تقسم فى ضوئها المحتوى الخاص بأهداف ومحتوى منهج التاريخ موضوع الدراسة •

٣ ــ ثبات التحليل :

تم الحصول على ثبات التحليل فى هذه الدراسة باستخدام طريقة الاتساق بين المحللين المختلفين • وقد حسبت عملية الثبات بتطبيق قانون معامل التوافق حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢ الجدولية وهى ٣٫٨٤ عند مستوى دلالة ٠٫٠٥ (١٢) •

هذا ولقد أسفرت عملية تحليل كل من أهداف ومحتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » للصف الثالث الثانوى الأدبى موضوع الدراسة عن النتائج التالية التى تم جدولتها تمهيدا لمناقشتها وتفسيرها وذلك على النحو التالى :

نتائج البحث وتفسيرها

سيقوم الباحث هنا بعرض نتائج البحث وتفسيرها وذلك على النحو التالى :

أولا : بالنسبة لعملية تحليل اهداف منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » فى ضوء كل من اهداف موضوعات هذا المنهج ، واهداف موضوع حقوق الانسان •

جدول رقم (١)

يوضح توزيع جمل أهداف منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر »
على كل من موضوعات هذا المنهج وموضوع حقوق الانسان

موضوعات المنهج	عدد جمل الأهداف الخاصة بكل موضوع	٪	محاور حقوق الانسان	عدد جمل الأهداف الخاصة بكل محور	٪
أحوال العرب تحت الحكم العثماني	٢	١٨ر١٨	حقوق تتصف بالعمومية	—	—
ثورة العرب من ١٩١٤ - ١٩٣٩م	٢	١٨ر١٨			
كفاح العرب في سبيل الاستقلال والوحدة أثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها .	٣	٢٨ر٢٧	الحقوق المدنية والسياسية	—	—
قضية فلسطين	٢	١٨ر١٨	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	—	—
نمو فكرة الوحدة العربية .	٢	١٨ر١٨	والثقافية		
مجموع جمل أهداف المنهج ونسبتها المئوية	١١	٪١٠٠		—	—

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

١ ــ أن كل جمل أهداف منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » كانت خاصة بموضوعات هذا المنهج ووزعت على هذه الموضوعات بنسب متقاربة جدا .

٢ ــ لم توجد أى جمل من أهداف منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » خاصة بأى محور من المحاور الثلاث لموضوع حقوق الانسان .

٣ ــ عدم وجود توازن فى توزيع أهداف المنهج بين كل من موضوعاته وموضوع حقوق الانسان ، وهذا الأمر يعنى رفض الفرض الصفرى الأول

وقبول الفوض التنبؤى المقابل الذى توقع فيه البـاحث أن يكون هنـاك عدم توازن فى توزيع أهداف المنهج ·

وقد يرجع عدم وجود أهداف خاصة بموضوع حقوق الانسان فى أهداف منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » للعوامل والأسباب التالية:

١ ــ عدم ادراك المسئولون عن منـاهج التاريخ بوزارة التربيـة والتعليم لأهمية موضوع حقوق الانسان التربوية لتلاميذ الصف الثالث الثانوى الأدبى ·

٢ ــ اعتقاد المسئولون عن مناهج التاريخ بوزارة التربية والتعليم بأن موضوع حقوق الانسان يجب أن يقوم للتلاميذ فى منـاهج التربية الوطنية وليس فى مناهج التاريخ ·

٣ ــ عدم ادراك المسئولون عن مناهج التـاريخ بالوزارة لكيفية تضمين موضوع حقوق الانسان فى منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى ومواضعه المختلفة فى هذا المنهج ·

٤ ــ عدم توافر المتخصصـون فى منـاهج وطرق تدريس التاريخ المشتركون فى وضع مناهج التاريخ بوزارة التربية والتعليم باعتبـارهم أقدر من غيرهم على ادراك المزايا التربوية لموضوع حقوق الانسان بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث الثانوى ، كما أنهم يدركون الكيفية التى يتم بها معالجة هذا الموضوع الهام فى مناهج التاريخ ·

ثانيا : بالنسـبة لعملية تحليل محتـوى منهج « تاريخ العـرب الحديث والمعاصر » فى ضوء كل من موضوعات هذا المنهج وموضوع حقوق الانســان ·

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع جمل محتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » بين كل من موضوعات هذا المنهج وموضوع حقوق الانسان

موضوعات المنهج	عدد جمل المحتوى الخاصة بكل موضوع	٪	محاور حقوق الانسان	عدد جمل المحتوى الخاصة بكل محور	٪
١- أحوال العرب تحت الحكم العثماني .	٣٥٠٠	٥٨ر٣٠	حقوق تتصف بالعمومية .	٣٤	٠ر٥٧
٢- ثورة العرب من ١٩١٤-١٩٣٩م .	١٢٢٥	٢٠ر٤١			
٣- كفاح العرب في الاستقلال والوحدة أثناء الحرب العالمية الثانية ومابعدها	٥٢٥	٨ر٧٤	الحقوق المدنية والسياسية .	٢٣	٠ر٣٨
٤- قضية فلسطين .	٤٩٠	٨ر١٦			
٥- فكرة الوحدة العربية .	١٧٥	٢ر٩٢	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .	٣١	٠ر٥٢
مجموع جمل محتوى المنهج ونسبتها المئوية .	٥٩١٥	٩٨ر٥٣		٨٨	١ر٤٧

يتبين من هذا الجدول مايلي :-

١ - أن معظم جمل محتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » خصصت لموضوعات هذا المنهج وقد بلغ عدد هذه الجمل ٥٩١٥ جملة أي بنسبة ٩٨ر٥٣٪ .

٢ - أن عددا قليلا جدا من جمل محتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » خصص لجميع محاور موضوع حقوق الانسان ، وقد بلغ عدد هذه الجمل ٨٨ جملة أي بنسبة ١ر٤٧٪ .

٣ ـ عدم وجود توازن فى توزيع جمل محتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » بين كل من موضوعات هذا المنهج وموضـوع حقوق الانسان ، وهذا الأمر يعنى رفض الفرض الصفرى الثانى وقبول الفرض التنبؤى المقابل الذى توقع فيه البـاحث أن يكون هناك عدم توازن فى توزيع محتوى المنهج •

يتضح من هذا التحليل الاحصائى • أن هناك قصورا فى المحتوى الخاص بمحاور حقوق الانسان فى منهج «تاريخ العرب الحديث والمعاصر»

وقد يرجع هذا القصور الى العوامل والأسباب الآتية :

١ ـ عدم ورود هذه الحقوق ضمن الأهداف التربوية لمنهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » ، كما رأينـا عند تحليل أهداف هذا المنهج ، وبالتالى لم يحرص مؤلفوا الكتاب المدرسى لهذا المنهج على تضمينه المحتوى اللازم لتناول حقوق الانسان ، وما جاء بالمحتوى من بعض الجمل عن هذه الحقوق ، انما هو وليد الصدفة •

٢ ـ عدم تضـمين الـكتاب المدرسى لمنهـج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » أى اشارة عن قصة كفاح الانسان فى سبيل الحصول على حقوقه المختلفة والتى توجد بالاعلان العالمى لحقوق الانسـان الذى صـدر فى العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨ مع العلم بأن الموضوع الرئيسى لهذا المنهج انما يدور حول هذا الموضـوع الهام وهو كفاح العرب فى سبيل الحصول على حقوقهم فى مواضع مختلفة سواء عند الحديث عن أحوال العرب فى ظل الحـكم العثمانى أو عند الحديث عن مقـاومة المصريين للغزو الفرنسى لمصر عام ١٧٩٨م أو عند تنـاول موضـوع مقـاومة العـرب للاسـتعمار الأجنبى لبلادهم سواء أكان استعمار فرنسى أو انجليزى أو ايطالى منذ التدخـل الأجنبى فى شـئون هـذه الدول العربية حتى حصـولها على استقلالها التام بعد الحرب العالمية الثانية •

٣ ـ عدم تضـمين الكتاب المدرسى لمنهـج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » نصوص الاتفاقيات والمعاهدات التى حصـلت الدول العربية

بمقتضاها على استقلالها من الدول الأوربية التي كانت تستعمرها برغم أن هذه الاتفاقيات والمعاهدات تمثل أهمية كبيرة ، فالى جانب ما يمكن أن يحققه تدريس هذه النصوص من مزايا تربوية كبيرة مثل تنمية التفكير العلمى لدى التلاميذ والقدرة على النقد والفهم الصحيح للتاريخ ... الخ ، فانها تعتبر خير مصدر لتدريس حقوق الانسان بصورة فعالة حيث يدرك التلاميذ أن هذه الحقوق انما جاءت وليدة كفاح شاق وتضحيات غالية فيحرصون عليها ويدافعون عنها ضد أى مغتصب .

٤ـ خلو الكتاب المدرسى لمنهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » من نصوص الدساتير التى صدرت فى جميع الدول العربية بعد حصولها على استقلالها ، حيث ان نصوص هذه الدساتير ، انما تعتبر من أهم المصادر التي تتضمن حقوق الانسان سواء أكانت حقوق عامة أو حقوق مدنية أو سياسية أو حقوق اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية .

٥ ـ عدم تضمين الكتاب المدرسى لمنهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » بعض الأنشطة التعليمية التى تتيح للتلاميذ فرصة الممارسة الحقيقية لحقوق الانسان .

٦ ـ عدم ادراك مؤلفوا الكتاب المدرسى لمنهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » للأهمية التربوية لموضوع حقوق الانسان بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث الثانوى أدبى باعتبار أن معظمهم من غير التربويين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس التاريخ .

توصيات البحث ومقترحاته

فى ضوء نتائج هذه الدراسة وفى اطار حدودها ، يمكن للباحث أن يقترح بعض التوصيات التى قد يفيد الأخذ بها من قبل المسئولون عن مناهج التاريخ بوزارة التربية والتعليم فى تطوير منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى وخاصة أن هذا المنهج فى الطريق الى تطويره •

وفيما يلى أهم هذه التوصيات :

اولا : بالنسبة لأهداف منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » :

يتبين من هذه الدراسة ، عدم وجود توازن بين الأهداف الخاصة بموضوعات هذا المنهج والأهداف الخاصة بموضوع حقوق الانسان فى الأهداف التى رصدتها الوزارة لمنهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » حيث لم يذكر فى هذه الأهداف أى اشارة للأهداف الخاصة بموضوع حقوق الانسان ، وعليه يوصى الباحث بما يلى :

١ ـ يجب أن تتضمن الأهداف التى تحددها وزارة التربية والتعليم لمنهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى بعض الأهداف الخاصة بموضوع حقوق الانسان •

٢ ـ يجب ان يكون هناك توازن بين الأهداف الخاصة بموضوع الانسان ، والأهداف الخاصة بباقى موضوعات منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى الأدبى •

٣ ـ يجب أن يشارك فى وضع أهداف منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى متخصصون فى التربية فى مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ•

ثانيا : بالنسبة لمحتوى منهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » :

يتبين من هذه الدراسة ـ أيضا ـ عدم وجود توازن بين المحتوى الخاص بموضوع حقوق الانسان والمحتوى الخاص بباقى موضوعات المنهج

فى المحتوى الذى ورد فى الكتاب المدرسى لمنهج « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » وعليه يوصى الباحث بما يلى :

١ ـ اعادة النظر فى محتوى هذا المنهج بحيث تزاد المساحة المخصصة لتناول موضوع حقوق الانسان بما يتمشى مع الأهمية التربوية لهذا الموضوع .

٢ ـ توضيح البعد الزمانى لموضوع حقوق الانسان وذلك بزيادة كم المعلومات التى تتناول قصة كفاح الانسان على مر العصور فى سبيل الحصول على هذه الحقوق .

٣ ـ تضمين هذا المنهج العديد من المصادر الأصلية والوثائق مثل المعاهدات والدساتير والمواثيق ، لما لها من أهمية كبيرة عند تعليم التلاميذ لحقوق الانسان باعتبارها المصدر الرئيسى الذى يتضمن هذه الحقوق .

٤ ـ تزويد هذا المنهج بالعديد من الأنشطة التعليمية مثل الخروج الى البيئة بمؤسساتها المختلفة وعمل الجمعيات التاريخية والمشاركة فى تقويم منهج التاريخ وغيرها من الأنشطة التربوية التى تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة حقوق الانسان بطريقة عملية وفعالة .

٥ ـ أن يشارك فى وضع هذا المنهج وتأليف الكتاب المدرسى له خبراء ومتخصصون فى المناهج وطرق تدريس التاريخ حيث يمكنهم ادراك وتحديد بعض الموضوعات ذات الأهمية التربوية فى اعداد المواطن مثل موضوع حقوق لانسان .

٦ ـ يجب أن يتضمن هذا المنهج جميع حقوق الانسان العامة والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتبارها حقوقا هامة يجب أن يعرفها جيدا تلميذ الصف الثالث الثانوى فى هذا السن .

مراجع البحث

١ ـ عبد السلام عبد الغفار : **حقوق الانسان والتربية** ، القاهرة ، بحث مقدم الى مؤتمر تعليم حقوق الانسان الذى نظمته كلية الحقوق بجامعة القاهرة فى الفترة ما بين ٩ ـ ١١ يونية ١٩٨٧ص٢

2 — American journal of Internalional Law : Documents of the Europeans Convention and Protection of Human Rights and Freedoms, The canadian Bar Review, Vol. 37, On 1, March 1959, pp. 1 - 3.

٣ ـ القطب محمد القطب طبلية : **الاسلام وحقوق الانسان** ، دراسة مقارنة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، عام ١٩٨٤ ص١٢٧ ـ ١٥١

4 — James Avery Joyce : **Human Rights International Documents**, Vol. 1, Sythoff, 1978, p. 173.

5 — Bayle, D.A.V. : **International Law and Human Rights**, The Modon Law REVIEW, Vol. 23, No. 2 March. 1960, pp. 167 - 172.

٦ ـ أحمد كمال أبو المجد : **الاعلام وتدريس حقوق الانسان** ، القاهرة بحث مقدم الى مؤتمر تعليم حقوق الانسان الذى نظمته كلية الحقوق بجامعة القاهرة ما بين ٩ ـ ١١ يونية عام١٩٨٧ ص٢ ـ ١١.

٧ ـ مفيد شهاب : **تدريس حقوق الانسان فى الجامعات العربية** ، القاهرة ، بحث مقدم الى مؤتمر تعليم حقوق الانسان الذى نظمته كلية الحقوق بجامعة القاهرة ما بين ٩ ـ ١١ يونية ١٩٨٧ ص ١ ـ ٣ .

٨ ـ أحمد كمال أبو المجد : مرجع سابق ص ٢ ـ ٥ .

٩ ـ عبد المنعم فرج الصدة : **تعليم حقوق الانسان فى مصر** ، القاهرة، بحث مقدم الى مؤتمر تعليم حقوق الانسان الذى نظمته كليه الحقوق بجامعة القاهرة ما بين ٩ ـ ١١ يونية ١٩٨٧ ص ٧ .

١٠ ـ مختار التهامى : تحليل مضمون الدعاية فى النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المعارف ، عام ١٩٨٦ ص ٥٩ ـ ٦٢ .

١١ ـ فؤاد البهى السيد : **أسس وقواعد الكتابة السهلة الواضحة** ، المؤتمر الثقافى العربى الخامس ـ الرباط ، من ٣ ـ ١٠ يوليو ١٩٦١ ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩ .

12— Budd, Richard : **Content Analysis of Communication**, MacMillan, 1967, pp. 75 - 88.

١٣ ـ رمزية الغريب : **القياس اللايرمترى فى العلوم السلوكية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، عام ١٩٨٥ ص ١١٣ .

نحو خطة تربوية للإعلام الشبابي المصري

د. عبد المنعم فهمي سعد
كلية التربية ـ جامعة القاهرة

مقـــدمة :

أصبحت قضايا الشـباب منذ الحرب العـالمية الثانية فى مقدمة ما يشغل فكر علماء النفس والتربوين والباحثين والمفكرين على المستوى القومى والدولى والعالمى ، بوصفها من أخطر القضايا الوطنية والعالمية، حتى وصل الاهتمام بها أن خصصـت الأمم المتحدة عام ١٩٨٠ ، ليكون عاما دوليا للشباب ، يركز فيه على أماله وأمانيه ، أنشطته وحركاته . ورعايته وتنميته ، دفعاته وانحرافاته ، كل ذلك من أجل سلامة المستقبل للبشرية جميعها . فالشباب من غير شك هو الأمل فى حياة أفضل فى كل بقعة من بقاع العالم (١).

ولعل السبب الرئيسى لمثل هـذا الاهتمام بقضـايا الشباب راجع أساسـا الى ما يمثله الشـباب من قوة للمجتمـع ككل . اذ هو شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا فى بنية المجتمع وكيانه .

ونظرا لأن الشباب يمثل فئة عمرية هامة تستطيع أن تلعب دورا فى عملية التنمية المنشودة ، فان هذا هو ما يلقى على الدولة أهمية كبرى تتمثل فى ضرورة العمل من أجل توجيه طاقات الشباب للاتجاه الذى يحقق أهداف المجتمع وتطلعاته . وبذلك يسعى المسئولون فى مختلف دول العالم خاصة المتقدمة منها الى التخطيط التربوى للأعلام الشبابى ، وذلك وفقا لخطة قومية شاملة تهدف لبناء الشخصية الانسانية المتكاملة من الشـباب .

وحيث ان الشـباب المصرى جزء من مجتمعه ، وقضـيته ليست الا جانب من جوانب المجتمـع كـكل . ولهـذا فان أى خلل فى العـلاقات الاجتماعية والانسانية له انعكاساته على الشباب . ومن ثم فان اصـلاح

حال الشباب بدخل كجزء من خطة عامة شاملة متوازنة لتنمية الشباب المصرى فى مختلف جوانب الحياة ٠

ومن الملاحظ أن مجتمعنا المصرى يشهد أنواعا متعددة من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية ، ومع أن عوامل التغير متنوعة ومتشابكة الا أننا نلفت النظر الى أهمية الدور الذى يقوم به الاعلام فى مجال التربية وذلك من خلال ما يقدمه لشبابنا من معلومات صادقة وما يعرضه من برامج مختلفة ، تنطوى على تأثيرات بالغة الأهمية فى صنع اتجاهاته بوجه عام ، وانعكاس ذلك على أفاق شبابه ومستويات ثقافته بوجه خاص ٠

وبذلك يحتل الاعلام التربوى مكانا مرموقا فى المجتمع المصرى ، ويحظى بالتقدير العظيم وبالثقة الكبيرة فى معم المجتمعات المعاصرة ، لأنه يمثل المحور الأساسى لنشر الحركة الثقافية التربوية بين الشباب المصرى ، مما ساعد على تنمية قدراته على الملاحظة والتفكير العلمى السليم وتدعيم خبراتهم فى كافة ميادين الحياة (٢) ٠ وعليه يجب أن يكون الاعلام التربوى بحصر قضايا الشباب المصرى ومشكلاته ، وأن يتعرف على ٠ واقع الشباب المصرى واحتياجاته ومطالبه ، وأن يتبين جوانب القصور فى اعداده وتنشئته ، حتى يمكن أن يضع لنا تصورا لخطة تربوية اعلامية للشباب ، تصلح لأن تكون أساسا لسياسة الدولة فى اعداد الشباب الاعداد المتكامل ، ليصبحوا مواطنين صالحين يشاركون فى العمل الوطنى فى شتى مجالاته ، ويقومون بمسئوليات قيادته فى المستقبل ، ويتصدون لكل حركات الانحراف فى المجتمع ، ويوجهون الجهود فى جميع الميادين الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع ٠

تحديد مشكلة لبحث :

يواجه المجتمع المصرى كثيرا من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية والتربوية ، التى أثرت على تقدمه وتطوره وحالت بين فكر ونشاط الشباب المصرى ، وبين انطلاقه نحو التقدم وتحقيق أمال المجتمع فيه ٠

وحيث ان الشباب المصرى يمثل موردا بشريا أكثر وفرة من الموارد المادية ، وهذا بدوره يفرض علينا أن ننظر اليه كطاقة منتجة كبرى يمكن

استثمارها ، واتاحة الفرص له فى المشاركة الايجابية فى كافة ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية • ولكى نحقق هذا الهدف يجب أن نعمل على مواصلة البحث العلمى والتربوى فى مجال الشباب ، والوصول الى علاج مشكلاته ، وتلبية احتياجاته ومعرفة اهتماماته •

وفى ضوء الندوات والمؤتمرات والبحوث العلمية والدراسات المحدودة التى تناولت الشباب المصرى بالدراسة والتشخيص والتحليل نستطيع أن نحدد بعض المشكلات الهامة التى يعانى منها الشباب المصرى والتى أفرزتها الندوة الخاصة بالاعلام والشباب ، والتى نظمتها كلية الاعلام جامعة القاهرة يناير ١٩٨٣ • ومن أهم المشكلات هى (٣) :

مشكلة الأمية بأنواعها منها مشكلة القراءة والكتابة والأمية الوظيفية والدينية والثقافية •

فى المجال التعليمى يعانى الشباب من بعض المناهج الدراسية عن الحياة المعاصرة ، وانعدام التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعدم ارتباط برامج التعليم بخطط التنمية الاجتماعية الاقتصادية على نحو يفتح أمام الشباب المصرى أفاقا أوسع للمستقبل •

مشكلة الشباب الجامعى الذى يشعر بأن الجامعة تقدم له كما من المعلومات ، دون أن تقوم بمهامها التربوية فى تزويد الشباب بالثقافة العامة •

ان الشباب المصرى يستشعرون الحيرة والقلق ، فهم لا يعرفون ميولهم الحقيقية ، ولا مدى ذكائهم ، ولا كيفية اخبارهم لمستقبلهم المهنى ، مما يضعف فاعليتهم فى النهوض بالمجتمع •

هناك نوع من الفراغ الفكرى والعقائدى ، الذى يستشعره الشباب كنتيجة لعدم تحديد موقفه الاجتماعى وضعف انتمائه السياسى •

ان الشباب المصرى يعيش مرحلة تناقض بين نوعين من المفاهيم والقيم ، تلك المفاهيم التقليدية التى ورثها عن الثقافة القائمة ، والمفاهيم الجديدة التى دعمها التطور العلمى والتكنولوجى •

كل ذلك وغيره الكثير من المشكلات التى حالت دون تحقيق الشباب

المصرى لتحقيق آماله وطموحاته الحاضرة والمستقبلة ، وتحقيق أهداف المجتمع •

ومن هنا تتبلور لنا مشكلة البحث فى الاجابة عن التساؤل التالى :

هل استطاع الأعلام التربوى أن يؤدى رسالته السامية المنشودة الى الشباب المصرى ؟ ويتفرغ من هذا السؤال بعض التساؤلات التالية :

١ ـ ما دور الاعلام التربوى فى رعاية وتنشئة الشباب المصرى •

٢ ـ نحو نظرة مستقبلية لخطة اعلامية تربوية للشباب •

هدف البحث :

يهدف البحث الى محاولة القاء الضوء على الدور التربوى للاعلام . بوصفه من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية بوجه عام ، ثم تحديد الدور التربوى للاعلام بوضع خطة تربوية اعلامية للشباب المصرى بوجه خاص • مع تقديم تصور للمسئولين فى وزارة الاعلام والتربية عن أهمية الاعلام التربوى للشباب المصرى •

حدود البحث :

ان مرحلة الشباب مرحلة عمرية ، وفئة اجتماعية تبتدأ بمرحلة البلوغ وتنتهى عند سن الثلاثين • الا أن قاموس المصطلحات النفسية يحددها من سن السادسة عشر الى سن الخامسة والعشرين • اذا فموعد اعلان هذه المرحلة وامتدادها قد يختلف من مجتمع الى آخر • كما قد يختلف بالنسبة للذكور والاناث فى نفس المجتمع الواحد ، والثقافة الواحدة • والواقع انه ليس هناك حد فاصل بين مرحلة نمو وأخرى . الا على مستوى نظرى ولغرض علمى • بجميع مراحل النمو ترتبط فيما بينها ترابطا كليا • ولكننا لأسباب منهجية ، نميل فى هذا البحث الى اعتبار أن فترة الشباب ، تبتدأ أساسا مع بداية مرحلة نضج الشخصية • لذا ففترة الشباب التى سنتناولها فى هذا البحث ، تمتد من سن الثامنة عشر الى سن الثلاثون تقريبا • مع الاشارة الى دور الاعلام التربوى وتأثيره فى هذه المرحلة •

منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Method وهو الذى يهدف الى جمع الحقائق والبيانات ، عن كل ظاهره أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا (٤) ٠

المصطلحات العلمية :

الشباب : نعنى بالشباب ذلك القطاع العمرى من المواطنين بين بدء البلوغ وبداية النضج ، من ذكورا واناثا ، فى الحضر والبدو والريف طلابا وعمالا مثقفين واميين ، متفوقين ومتخلفين ، معتدلين ومتطرفين ، اسوياء ومنطربين ٠٠٠ الخ (٥) ٠

الاعلام التربوى : أنه العملية التى يتم فيها امداد الشباب بالمعلومات الوافية ، والحقائق الصريحة ، والمعلومات الصحيحة ، التى تعتمد على الصدق والأمانة ، لتسمو بعوطفهم ومشاعرهم ، وترتقى بمستواهم الفكرى والثقافى ، وتنمى فيهم القيم الروحية والاجتماعية ، لبناء الشخصية المتكاملة باستخدام وسائل الاعلام لتحقيق الأهداف التربوية (٦) ٠

خطة البحث :

يتناول البحث النقاط التالية :

(أ) الاعلام التربوى ماهيته وعلاقته بالتربية ووسائله التربوية وأهميتها للشباب ٠

(ب) دور الاعلام التربوى لرعاية وتنشئة الشباب المصرى ويتناول الخطوات التالية :

الاعلام التربوى والتنشئة الاجتماعية للشباب ٠

الشباب ومعوقات الاعلام التربوى ٠

أهمية الاعلام التربوى للشباب ٠

(ج) نحو نظرة مستقبلية لخطة تربوية اعلامية للشباب المصرى وتتناول الجوانب التالية :

أهداف الخطة الاعلامية التربوية للشباب ٠

عوامل انجاح الخطة التربوية الإعلامية للشباب •

خطوات وضع الخطة الاعلامية التربوية للشباب •

١ ـ الاعلام التربوى

درج الأفراد على وصف القرن العشرين بأنه عصر السرعة ، وذلك يرجع الى التقدم والتطور السريع الذى طرأ على الأعلام وأجهزته ووسائله ولقد شاهد القرن العشرين ثورة فى انتقال الأفراد بسرعة ، وثورة فى ميدان اللاسلكى ليقف الانسـان على حقائق العلم والمعرفة • كما أطلق البعض على هذا العصر عصر انتقال المعلومات ، أو عصر الصورة والخبر، أو عصر التقنيـة الحديثـة ، أو عصر الكمبيوتر أو عصر الذرة أو عصر الأقمار الصناعية أو عصر الأطباق الطائرة ، ولكننا نرى أنه عصر المعجزات

ماهية الاعلام :

الاعلام بمفاهيمه العلمية المعاصرة جديد على الفكر والممارسة العربيين والتحدى الذى يفرضه علينا العصر ، هو استيعاب هذا الضرب من ضروب المعرفة الانسانية ، والانتفاع بها •

والاعلام ليس جديدا فى أصوله ووجوده ، ولكنه جديد فى مضمونه وفى مناهجه النظرية وتقنياته •

ولما كان الوطن العربى حديث عهده به ، فان مفهومه مازال غامضا يستخدم لدى الكثيرين استخداما عشوائيا تتداخل فيه معانى الاتصـال بالاعلان ، كما تتداخل فيه الوسائل بالسبل (٧) •

الا أن أوتوجروت عرف الاعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها فى نفس الوقت (٨) • كما يعرف الاعـلام بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضـحة (٩) •

التربية والأعلام :

وتقوم بين التربية والإعلام علاقة متبادلة تزداد نموا على مر الأيام ، ويتضح أن توفر الاعلام الشـامل والقائم فى المجتمـع الحديث ما هو الا علامة على انبثاق محيط جديد ذى خاصـية تربوية عاليـة ، وهو ما يولد

الانطباع أن الوصول الى المعرفة أصبح الآن ميسورا ، وأصبح من السهل القضاء على العوائق لاجتماعية التى تحول دون المعرفة (١٠) .

وتبرز لنا العلاقة القوية بين التربية والاعلام ، من خلال من آكدته اللجنة الدوليـة التى كلفت بدراسة مشـاكل الاعلام التربوى ، ويرجع ذلك حسب تقدير هذه اللجنة الى العوامل التالية (١١) :

١ ـ لما للاعلام من قيمة تربوية وتأثير فى تكوين الفكر ، مما ينشأ عنه عمل الاعلام التربوى المهيأ ، للتكيف من الوسط الاجتماعى ، وهو عمل يتدرج فى اطار التنمية الشاملة .

٢ ـ وحتى اذا كان الأعلام بشكل عنصرا من مجموعة العناصر المؤثرة فى تحولات المحيط التدريجية ، فانه لا يمكن أهمية البرامج التلفزيونية والاذاعية المعدة للطلبة والشباب والتى تهدف الى اكمال البرامج المدرسية والجامعية وتعميقهـا ، أو البرامج التقنية المعدة لأصناف مهيئة مختلفة .

٣ ـ اتجاه المدرسة عن التخلى عن قسط امتيازها التربوى ، ومن ثم كان النقاش مهما حول مسألة مراجعة وظائف المدرسة ، وتقسيم المهام بين معاهد التربية ووسائل الاعلام .

٤ ـ ان آخر مظهر للترابط بين التربية والاعلام ، الأمر الذى يقى من مخاطر معرفة سمعية بصرية مزيفـة وتبرير اختيـاراته بين مختلف طرق الاعلام .

وفى ضوء ذلك اتضح لنا أن مفهوم التربية ظل أكثر من عقدين من الزمان عرضـه للانتقاد لعدم وعى المؤسسـة التعليمية ، بدور وسائل الاعلام فى التكوين الثقافى ونشر العلوم والمعـارف ، وبخاصـة التلفاز الذى استطاع خلال العشرين عاما المـاضية ، ان يغير نظام الحياة اليومية للشباب ، ويفلح فى ذلك أكثر مما أفلحت المؤسسة التربوية طيلة قرون متلاحقـة .

وسائل الاعلام التربوية واهميتها للشباب :

لقد تنبه كثير من التربويين والاعلاميين ، الى أهمية وسائل الاعلام الحديثة ، ومدى قدرتهـا على التأثير فى عملية تغيير المجتمعات ، فثمة من

استخلص حجم التأثيرات التى تتركها وسيلة اعلامية على الشباب . لأن وسائل الاعلام لها دورا هاما وحيويا فى تحقيق الأهداف التربوية ، فى مجالا ت التعليم المختلفة . وذلك من خلال المجال المعرفى والوجدانى للشباب . ذلك لأن وسائل الاعلام بامكانها ، أن تؤثر الى درجة احداث تغيرات كيفية وبالأخص فى اتجاهات سلوكية لدى الشباب . لذا بامكان رجل الاعلام ، أن يكسب الآخرين القيم والمبادىء السائدة فى المجتمع .

كما تساهم وسائل الاعلام المختلفة المسموعة والمكتوبة بطريقة غير مباشرة ، ولكنها فعالة فى تدعيم التفكير الاستقلالى عند الشباب ، والكلمة وما تحمله من معانى ومحتويات لها أثر كبير فى شخصية الشباب . لذا وجب أن تكون دقيقة وموضوعية ، تساعد على ربط الأسباب بالمسببات وتعمل على تنمية الاستقلال الفكرى والعاطفى والاجتماعى لكل شاب ، كذلك يجب أن تكون هادفة ، وتحاول أن تقوم بعمل وقائى تجاه الشباب

كما تساعد وسائل الاعلام على اثارة اهتمام الشباب بالموضوعات التى يتعلمونها ، ومن ثم تزيد من احساسهم بالحاجة الى التعلم وتساعدهم على اشباع هذه الحاجة ، وبذلك يرتبط التعليم بالثقافة ، وكما يشير برليون « لا بد أن نتعلم كيف نخطط للتربية مع تنظيم العلاقة التى تربطها بالثقافة ، حيث انها تعيش فى وجداننا وفكرنا ولا داعى الى انكارها (١٢) .

كما تهيىء الوسائل التعليمية الموقف التعليمى ، بصورة تساعد على اكتساب التلاميذ لخبرات فعالة (١٣) . وذلك من خلال ما يسمعون أو يقرأون أو يشاهدون عنها بواسطة الوسائل التعليمية ، التى كثيرا منها ما يعلم التلاميذ والطلاب أساليب جديدة فى حل المشكلات (١٤) .

ومن هنا تظهر أهمية وسائل الاعلام فى حفزها للشباب ، واثارة اهتماماتهم وتفكيرهم بل ان أهميتها فى التأثير على الرأى العام وتوجيهه قد أصبحت من الأمور الخطيرة ، التى تهتم بها الدولة فى المجتمعات المعاصرة ، كما أن استغلالها فى المجال التربوى قد أصبح أمر مألوفا(١٥)

ولقد أصبح معروفا أن وسائل الاعلام التربوية في عالمنا المعاصر ، ذات أثر بالغ في تكوين الرأي العام ، وتغير مساراته لا سيما في المجتمعات النامية ، حيث تسعى لتنمية القيم الأخلاقية ، والاجتماعية والثقافيه والدينية للشباب . وبذلك تستطيع أن تسهم في توسيع المدارك والأفكار وتثير دوافع الشباب واهتماماتهم ، وانتباهاتهم بقضايا المجتمع ، وبثير في أعماق وجدانهم ، الاحساس بالمشاركة فيما يجرى من أحداث محلية وقومية وعالمية .

هذا وتمثل وسائل الاعلام التربوية مكانا مرموقا ، وتحظى بالتقدير العظيم وبالثقة الكبيرة في أغلب المجتمعات البشرية . وقد ساعدت طبيعة الحياة المعاصرة على ذلك ، حتى أنها أصبحت تمثل المحور الأساسي لنشر الثقافة ، وترسيخ مكونات الحضارة ، وبخاصة عندما تكون المادة الاعلامية مصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع وتطلعاته وأهدافه وقيمه على نحو يتميز بالصدق والأمانة والاعتماد على الطاقات الخلاقة . ولسوف ينعكس ذلك على الشباب جذبا لانتباههم ، ودعما لمعرفتهم وخبراتهم ، وتنمية لقدراتهم على الملاحظة الدقيقة ، والتفكير العلمي ، السليم ، مما يخلق الثقة بين الاعلام التربوي وجمهورة من الشباب .

وبذلك يعتبر الاعلام التربوي أحد عناصر الجذب في محيط المجتمع الانساني بوجه عام ، وفي محيط الشباب بوجه خاص . وهو كمثل الاعلام بمفهومه الشامل ، يقدم معلومات تتعلق بالمجال التربوي . وعليه ينحصر الدور التربوي للاعلام في تقديم المعلومات عن طريق وسائل الاعلام ، التي يكمن لها أن تسهم في عملية التربية عندما تتعاون مع بقيه الأجهزة التربوية الأخرى ، في تنسيق وتكامل لتحقيق احتياجات الشباب .

٣ ـ دور الاعلام التربوي في رعاية وتنشئة الشباب المصري :

يشهد مجتمعنا المصري أنواعا متعددة من التغير الثقافي والاجتماعي ومع أن عوامل التغير متعددة ومتشابكة ، الا أننا نلفت النظر الى أهمية الدور الذي يقوم به الاعلام التربوي في هذا المقام ، من خلال ما يقدمه

للمجتمع من معلومات وما يعرضه من برامج تنطوى على تأثيرات بالغة الخطورة فى صنع اتجاهاته بوجه عام وانعكاس ذلك على آفاق شبابه ، ومستويات ثقافته .

وحيث أن الشباب يعتبر سند الأمة وثروتها وحاضرها وأملها فى مستقبلها ، أنه رمز القوة ومثال الحركية والحيوية وهو المرحلة الهامة فى عمر الانسان ، لأن طاقاته وملكاته فيها تبلغ أقصاها نشاطا وحيوية . ونظرا لأن الشباب يمثل فئة عمرية هامة وشريحة اجتماعية تستطيع أن تلعب دورا كبيرا فى عملية التنمية المنشودة ، فان هذا ما يلقى على الدولة أهمية كبرى تتمثل فى ضرورة العمل من أجل توجيه طاقات الشباب ، الى الاتجاه الذى يحقق أهداف المجتمع وتطلعاته . ويمثل الشباب المصرى موردا بشريا أكثر وفرة من الموارد المادية . وهذا بدوره يعرض علينا أن ننظر الى الشباب كطاقة كبرى يمكن استثمارها واتاحة الفرص لها للمساهمة الايجابية فى كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وحيث أن الشباب جزء من المجتمع وشريك فى تكوينه والتأثير على مجالاته فان أى خلل فى العلاقات له انعكاساته على الشباب . ومن ثم فان اصلاح حال الشباب ، يدخل كجزء من خطة عامة شاملة لتنمية الشباب المصرى فى مختلف الميادين .

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا دور الشباب بخصائصه العضوية والاجتماعية وبحكم دوره التاريخى فى صناعة الحضارة البشرية مرهون بما يتلقاه من عون وتوجيه وخدمات تؤهل قدراته ، وتوضح أهداف مسئولياته ، وتؤصل وعيه وتقوى انتمائه ، وان ذلك يتناول بطبيعة الأمر توسيع نطاق علاقاته ، وذلك عن طريق المؤسسات الاعلامية والتربوية .

الاعلام التربوى والتنشئة الاجتماعية للشباب :

يلعب الاعلام التربوى دورا هاما فى عملية التنشئة الاجتماعية للشباب ، ويؤثر بما ينشره ، ويقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء ، لتحيط بالشباب علما بموضوعات معينة من

السلوك ، مع اتاحة فرصة الترفيه والترويح • وبامكان الاعلام التربوى أن يقدم معلومات متنوعة ، فى كافة المجالات التى تناسب الشباب • ويمكنه أن يسهم فى تنمية ودعم الاتجاهات النفسية ، وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها • كما يمكنه من ترشيد التأثر الاجتماعى بالثقافات الأخرى • هذا بالاضافة الى أن الاعلام التربوى • يستطيع تقديم الرعاية الشاملة والمتكاملة للشباب ، لتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة • وذلك من حيث رعايته جسميا وعقليا وروحيا •

فالرعاية الجسمية : تتضح من قيام الاعلام التربوى بتهيئة الشباب ليكون سليم الجسم ، قوى البنية ، قادرا على مواجهة الصعاب ، واقتحام العقبات ، ليس به من الأمراض ما يعطل نشاطه أو يشل حركته •

الرعاية العقلية : وذلك أن يقوم الاعلام التربوى عن طريق فتح آفاق لفكر الشباب للعلوم والثقافة ، ليتعرف على الحياة المعاصرة • ويحسن الحكم على الأشياء ، وينتفع بتجاربه وتجارب الآخرين ويستفيد منها •

اما الرعاية الروحية : فينبغى أن يقوم الاعلام التربوى بدعم العقيدة فى قلوب الشباب ووجدانه ، عن طريق الأخلاق الكريمة حتى يشب على الخير ويحرص عليه ، ويضيق بالشر ويهرب منه ، ويسعى لاسعاد نفسه وغيره من شباب المجتمع •

الشباب ومعوقات الاعلام التربوى :

يمثل الشباب فى العالم المعاصر قوة عددية كبرى ، تصل فى بعض المجتمعات الى ٦٠٪ من مجموع السكان • ولقد أصبح الشباب أسير التأثيرات المختلفة لأجهزة الاعلام التربوى فى البلاد ولعل من صور هذه التأثيرات ، الصراع الحاد بين أشكال الاعلام وأنماطه داخل المجتمع • فالأسرة كما المدرسة لم يصبحا قادرين كمؤسستين رئيستين فى المجتمع على خلق نسق الارتباط بالشباب خلال مراحل نموه • كما أن المؤسسات التقليدية الأخرى ، أصبحت عاجزة عن الوقوف فى وجه التأثيرات التى تؤثر فى الشباب •

ومن التأثيرات الأخرى على الشباب ، الاعلام المضاد والموجه أصلا الى شباب المجتمع والمسلط عليهم من الداخل والخارج • خاصة بعد أن جعلت أجهزة الاعلام الحديثة العالم كله قرية سكنية واحدة ، بالاضافة الى هجرة الشباب الى خارج البلاد واتصالهم بالثقافات الأخرى ومقارنة بين ما هو قائم فى مصر وما هو قائم فى الدول الأخرى بين الشباب • ومن هنا أصبحت الاحتياجات الاعلامية لدى شباب مصر لا تعرف السكون بل انها دائمة التطور والتغيير • وهذا ما يجب على واضع الخطة الاعلامية للشباب ومخططى برامجهم فى وسائل الاعلام التربوى أن يضعوه فى الاعتبار •

وما يثار أن هناك انحرافات لدى الشباب المصرى ، انما يرجع أولا الى **معوقات الاعلام التربوى** ، وما يبثه للشباب من مواد اعلامية مختلفة، تؤثر على الشباب ومن أهمها :

١ ـ أجهزة الاعلام متناقضة فيما تقدم للشباب • فمثلا يعلن التلفاز عن شهادات الاستثمار كعملية لجذب الأموال الزائدة ؛ وتنمية الاقتصاد المصرى • وينتهى الاعلان ليأتى متحدث فيقول ان ذلك كله ربا• هذه ظواهر نلحظها فى التلفاز • وهو يوضح التناقض لدى أجهزة الاعلام وفى ضوء ذلك التناقض كيف يعيش الشاب حاضره وكيف يفكر فى مستقبله • ولذلك نرى ان قضية التناقض لا بد أن تحسم ، عن طريق علماء الأزهر الشريف وعلماء مجمع البحوث الاسلامية ، الذى يضم صفوة علماء المسلمين ، بابداء آرائهم دون أن يخشوا لله لومة لائم • على أن يقوم الاعلام التربوى برسم خطة تقدم للشباب دون تناقض ودون بلبلة • بحيث يوضع حد لهذا التناقض الذى يهدد الشباب •

٢ ـ هناك كثير من القضايا تقدم للشباب فى شكل عموميات ، وهذه العموميات ينبغى أن تعالج بوضع النقط فوق الحروف بدقة • ان يعرف كل شاب دوره المطلوب ، وأن تخرج التعميمات الى مجال الدراسة الجادة الدقيقة • والتصميمات مع التناقض عن طريق أجهزة الاعلام زلزل اتجاه وفكر الشباب •

٣ ــ عدم وجود التثقيف الديني ، بالقدر الكافي للشباب ، لأن التربية الدينية في مؤسساتنا التعليمية ليست تربية . وانما هي تلقين لبعض معلومات عن الاسلام شكلا . ولا يقدم جوهر الاسلام في المدارس على الوجه الصحيح ، وليست المدارس أكثر حظا من الجامعات ، لأن التربية الدينية معدومة أيضا في الجامعات ، الا في بعض الكليات التي تدخل الدراسة الشرعية فيها جزءا من المنهج . وبذلك يحتاج الاعلام التربوي فيما يتعلق بالدين الى تنسيق كامل .

فالشباب بدون عقيدة وعمل لا يستقيم له أمر ، ولا تطيب له حياة. بل يجرفه التيار الى مكان مجهول ويكون سريع الاستجابة الى غرائزه ، والاستسلام لهواه ورغباته ، والعقوق لأسرته وجماعته ووطنه وأمته . ولا سيما في هذا العصر الذي سادت فيه فكرة التحررية ، والتخلص من كل ما يقيد حرية الشباب في تعاملهم مع أبناء المجتمع ، وفي حياتهم الاجتماعية . وقد ساعد في ذلك بعض أجهزة الاعلام ووسائله . التي أثرت على تحركات شبابنا في ميادين الحياة المختلفة . فتشاءم الشباب للمستقبل الذي كان من واجبه أن يصنعه ويكيفه ، بارادته وعزيمته .

اننا نريد من أعلامنا التربوي أن يعمل ليجاوز شبابنا حدود الذات الى الاهتمام بالغير ، لأن روح التعاون والتضامن ماتزال فاترة ، وممارسة العمل الاجتماعي في شبابنا لا يكاد يظهر الا في دائرة محدودة . فأكثر نفوس البشر يتحكم فيها حب الذات والمصالح الشخصية والمادية .

الاعلام التربوي ومطالب الشباب :

يشير بعض علماء النفس مرحلة الشباب . هي فترة عواطف وتوتر وقلق ، تكتنفها الأزمات النفسية ويسودها المعاناة والاحباط والصراع ، والضغوط الاجتماعية والقلق ، وصعوبات التوافق .

ومطلوب من الاعلاميين والتربويين . النظر الى مرحلة الشباب كمرحلة نمو فطري ــ ومرحلة انتقال حرجة ، هي بمثابة حلقة الوصل بين مرحلة اللانضج في الطفولة ، والنضج في الرشد . وهنا نقطة ضعف وثغرة يحتاج فيها الشباب الى مساعدته والأخذ بيده ، وهو يعبرها حتى

يصل الى مرحلة الرشد والنضج بسلام • ومن هنا تتحدد مطالب واحتياجات الشباب ، ومن بين هذه المطالب التى ينبغى على الاعلام التربوى اشباعها للشباب •

الحاجة الى مثل عليا واضحة وقيادة واعية •
الحاجة الى الأمن فى الحاضر والأمان فى المستقبل •
الحاجة الى المعارف والمعلومات والأفكار والثقافة العامة •
الحاجة الى تنمية المهارات والميول والاتجاهات •
الحاجة الى النمو العقلى والابتكار والانجاز •
الحاجة الى التوجيه والارشاد النفسى والاجتماعى والتربوى •
الحاجة الى تنمية القيم الدينية والأخلاقية مثل الأمانة والتدين والصدق والعدل •

الحاجة الى تنمية القيم الاجتماعية مثل حب الأسرة • والوطن والكرم والتواضع •

الحاجة الى تنمية القيم الذاتية مثل الذكاء والابتكار والقوة والشجاعة •

ولتحقيق هذه الاحتياجات مطلوب من الاعلاميين والتربويين ، الاسهام الفعال فى محو الأمية بين صفوف الشباب ، وتقديم الخدمات التربوية ، من خلال البرامج التعليمية للشباب وجامعة الهواء وغيرها • مع تقديم الثقافة العامة والعلوم المبسطة للشباب والاسهام فى تطوير التربية الرياضية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية ، وتنمية التفكير الناقد والتفكير الابتكارى للشباب •

ومما لا شك فيه أن الاعلام التربوى ، يلعب دورا خطيرا فى رعايه الشباب وتثقيفه وتعليمه ، وذلك عن طريق أجهزة الاعلام المختلفة لتحقيق الأهداف التالية :

١ ـ الاهتمام بالتثقيف الدينى باتباع منهج جديد يجتذب العقول والوجدان •

٢ ـ تنمية وترشيد برامج الشباب على أن يأخذ فى الاعتبار نتائج الدراسات الاجتماعية والنفسية ، عن العلاقة بين الانحراف وأفلام العنف والأفلام غير الأخلاقية •

٣ ـ أن تبتعد أجهزة لاعلام التربوى عن كل ما يمكن أن يؤثر على الشباب تأثيرا سلبيا ، في فكره أو مشاعره أ ووجدانه لتحقيق تنميته وتوجيهه الوجه السليمة •

أهمية الاعلام التربوى للشباب :

لقد تبين في عرضنا السابق أن للاعلام التربوى أهمية خاصة ، وتأثير واضح في الشباب يتضح لنا من خلال دراستنا للأبعاد التالية :

البعد الاجتماعي : ان للاعلام ووسائله وأجهزته وظيفة اجتماعية ، دأبها اسهام الشباب في أمور مجتمعه ، ومساعدته على المشاركة في الحياة الاجتماعية • للمجتمع • والاعلام التربوى مطالب بتوضيح الشباب مجموعة الاختيارات الوطنية ، والقوانين التي تسنها الدولة وطرق العمل بها مع الانضماس في أعماق المجتمع حتى لا يكون موجها لفئة معينة على حساب الآخرين •

والعدالة الاجتماعية لن تتحقق الا باشاعة اللامركزية الاعلامية داخل المجتمع ، كما يتعين على الاعلاميين والتربويين الاهتمام بمشاكل الشباب الاجتماعية والنفسية • وعلى أجهزتنا الاعلامية أن تقدم للشباب البرامج الاعلامية التربوية الناجحة ، وخصوصا للشباب المعوق كالصم ومكفوفي البصر لتخفف عنهم من وطأة آلامهم النفسية وحرمانهم من متعة الحياة •

البعد الأخلاقي : ان المناداة بضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية والروحية ، هو أمر حتمي في هذا العصر الزاخر بالتيارات المادية والتحديات والتناقضات ، التي تهدد القيم الروحية والأخلاقية ، ليس للعالم الاسلامي فحسب ، بل للمجتمع الانساني بأسره الذي بات اليوم يدرك من خلال التجارب الدامية والمعاناة المريرة ، ان لا خلاص له ولا كرامة الا بالعودة الى الأصالة والقيم الأخلاقية وتثبيت دعائم الحياة الروحية السليمة (٩٦) •

البعد التربوي : يقوم الاعلام التربوي بتعزيز العملية التعليمية ، عن طريق اشراك التربويين في انتاج البرامج الاعلامية • وكذلك لاستيعاب الطاقات الوطنية بأكملها ، لمقاومة الأمية والجهل ، وتعميم المعرفة والعلم بين أبناء المجتمع وشبابه •

وينبغى على الاعلاميين بالتعاون مع التربويين ، من وضـع البرامج والخطط التربوية التى ترمى الى احيـاء تراثنا القـديم ، وغرس قيمنـا الأخلاقية فى عقول شبابنا ، واعلاء مكانة لغتنـا القومية ، والسـعى فى الوقت نفسه الى فتح أعين الشباب على عالم الغد ، وتزويده بما يسمح له باستيعاب العلوم ، والمعارف الصحيحة وادراكها على أحسن الوجوه •

ولذلك يجب أن ينسـق الاعلاميين سـياستهم مع التربويين ، وأن يحرصوا على احداث التـكامل المطلوب ، والواجب بين هذه السـياسات فالهدف هو الشباب الذى نعدهم لتحمل أدوارهم الاجتماعية فى المجتمع ولا يريد أن يرفع التربويون لواء البناء ويمسك الاعلاميون بمعول الهدم •

٣ ـ نحو نظرة مستقبلية لخطة تربوئية اعلامية للشباب المصرى :

للاعلام التربوى أهمية خاصـة فى تحقيـق أهداف المجتمع الذى يسعى لبناء شبابه الواعى ، والقادر على الاسهام فى عملية البناء والانتاج فالشـباب هو أمل كل أمة وركيزة كل دولة وعمـاد كل مجتمع ، وهو المستقبل الزاهر للحاضر المنتج للبلاد • وبذلك أصبح من الضرورى بعد تطور أجهزة الاعلام ووسـائله ، أن يوضح النشـاط الاعلامى التربوى الموجهة الى الشـباب فى اطار خطـة تربوية مقننة ، ترسـم فى ضـوء الاحتياجات الاعلامية التربوية للمجتمع • على أن نحدد أهدافهـا القومية بما يتلائم مع امكانات الدولة ، وتطلعاتها فى مجالات الانجاز ، فلم يعدفى الامكان ومصر تمر بتطـورات سريعـة فى كافة المجـالات الاقتصـادية والسياسية والاجتماعية ، وما ينتج عن ذلك من قضـايا متعـددة • أن يترك الاعلام التربوى نهبا للاتكالية والمحاولة والخطأ ، بلا تخطيط علمى سليم • فكثيرا ما يؤدى عدم وجود أهداف محددة ، وسياسة واضـحة الاعلام التربوى الشبابى فى مصر فى عدم وضوح الرؤيا أمام الشباب ، مما يشيع بينهم عدم الاستقرار والفـراغ الدينى والقومى والسـياسى وينتج عن هذا كله ضعف غريزة الانتماء لدى الشباب (٦٧) •

ومن هنا ينبغى وضع خطة اعلامية تربوية للشباب فى مصر على أن تكون الخطة كاملة وشاملة وواضحة الأهداف واجبة التنفيذ ، مع وضـع

نظام دقيق للمتابعة والتقويم وبذلك تصبح قضايا مصر للتنمية الاجتماعية والاقتصادية قريبة التحقيق ، لأن الشباب فى الدول النامية ومصر منها هو المحور البشرى الرئيسى لعمليات الانتاج والتطور ٠

وان ما نعرضه من تصور مستقبلى لوضع خطة تربوية اعلامية للشباب المصرى ، ليست خطة تربوية اعلامية تقود الشباب المصرى الى ممارسته للنشاط السياسى أو الاقتصادى أو الثقافى ٠ وانما هى محاولة رسم دقيق للأبعاد اللازمة لوضع خطة تربوية اعلامية للشباب المصرى. وذلك لأن الخطة تحتاج الى دراسة واقع الشباب المصرى دراسة متعمقة ، مع حصر شامل لاعداد الشباب بمراحل التعليم المختلفة ، وأنشطته التربوية والحرفية والمهنية ، وتوزيعه فى المدن والقرى والسواحل وغيرها هذا بخلاف حصر كامل لنوعية الأجهزة الاعلامية والتربوية التى تخدم الشباب من مقروءة ومسموعة ومرئية ٠ وحصر شامل للتجمعات الشبابية فى كافة الميادين وكذلك تحقيق الأهداف المطلوبة من الخطة الاعلامية التربوية ٠ أضف الى ذلك ايجاد الدراسة العلمية الموضوعية الدقيقة ، التى تحدد مصادر التمويل الشبابية والأجهزة المعينة لخدمة الشباب ، وأنواع الخدمات والأنشطة التى تقدم للشباب ٠

وبذلك نستطيع أن نحدد الجوانب الرئيسة لوضع تصور لخطة تربوية للاعلام الشبابى المصرى فى الخطوات التالية :

(أ) أهداف الخطة الاعلامية التربوية للشباب :

فى اطار الخطة الاعلامية التربوية للشباب ، يراعى عند تحقيق أهدافها الأسس التالية :

١ ـ ان النمو السليم للشباب يجب أن يستهدف فى تنميه الاحتياجات الجسمية والفكرية والوجدانية والروحية والأخلاقية والجمالية.

٢ ـ الاهتمام بما يتفق مع مفاهيم الشباب فى مرحلة النضوج التى تبدأ من الثانية عشر حتى التاسعة عشر ، حيث تنشأ عند الشباب عاطفة اعتبار الذات كنتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به ٠٠ اذا يميل الشباب لهذه المرحلة الى ابداء الرأى ، واثبات وجودة والتمسك

بما يقول . واختيار الاقران٠ومن هنا لا بد من الاهتمام بالبرامج الاعلامية التربوية الموجه للشباب والمحيطين بهم والعاملين معهم ، مع حسن اختيار العاملين فى مجال الاعلام التربوى الشبابى من ذوى القيم والأخلاق والقدوة الصالحة ، والمطلوب من الشباب التمسك بها ٠

٣ ـ أن تستهدف الخطة الاهتمام بالتطور المهنى للشباب ، والعمل على الارتقاء الحرفى عندهم ٠ فقد أصبح الاعلام التربوى الأداة الفعالة فى اكتساب الشباب الخبرات المهنية والجديد من الحرف ، بعد استخدامه الجديد من الأجهزة الالكترونية ، بحيث أصبحت أجهزة الاعلام ، قادرة على الوصول الى الشباب فى كل مكان ٠

٤ ـ الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأطفال ، وذلك عن طريق اعلام الأمهات بدورهن الأسرى والقومى ، بتربية أبنائهم تربية صالحة ، ولن يأتى ذلك الا بمحو اميتهن ٠

٥ ـ ومن الأهداف السابقة ينتج الهدف الأكثر أهمية ٠ وهو الاسهام الكامل للشباب فى عمليات الانجاز(١٩)٠وذلك فى مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وبخاصة فى المجال الزراعى ، واستصلاح الأراضى وانتاج الغذاء الذى يمثل المحور الأساسى فى سيادة المجتمع ، وتحديه لتيارات السياسة العالمية ٠

ويتضح لنا من تحديد أهداف الخطة الاعلامية للشباب ، انما هو ضرورة اسهامهم بجد وفاعلية فى زيادة عمليات الانتاج والانجاز ، وبخاصة فى المجال الزراعى لأن الشباب هو القوة البشرية المنتجة فى الأمة ، ويعتمد عليهم فى تحمل مسئولية مصر الغد وواقعهم وأبنائهم فى المستقبل ٠

(ب) عوامل انجاح الخطة التربوية الاعلامية للشباب :

للوصول الى تحقيق الأهداف من الخطة التربوية الاعلامية للشباب فى مصر ، يجدر بنا الاشارة الى بعض الأسس والمبادىء التى تؤدى الى نجاح الخطة ومن أهمها :

١ ـ المعرفة الكافية والموضوعية لاحتياجات ومطالب الشباب من

واقع الشباب أنفسهم لا من الواقع الذى يتخيله المخططون الاعلاميون والتربويون للشباب • وذلك عن طريق الدراسة الميدانية ، لواقع الشباب فى جميع المجالات والقطاعات فى الدولة •

٢ ـ ضرورة الدقة فى جميع البيانات والمعلومات والاحصائيات الخاصة بقطاعات الشباب المختلفة مع تحديد مطالب الشباب من الخطة •

٣ ـ الاهتمام بالاعتماد على ذوى العلم والمعرفة والخبرة فى مجالات التخطيط الشبابى وضرورة الاتصال بهم ، من علماء الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والتربية والجغرافيا البشرية ، والانتروبولوجيا الاجتماعية وعلماء الشريعة •على أن يقوموا بالعمل منذ البدء فى دراسة الواقع الشبابى ، مع وضعهم للخطة وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها ، حتى تكون هناك خطة اعلامية تربوية للشباب •

٤ ـ ضرورة الاهتمام بالاعلام الأفقى الذى يشمل المجالات المختلفة من الشباب ، فى القرى والحقول والنجوع والمصانع والجبال والسواحل والبدو وغيرها •

٥ ـ الاستفادة التامة من كافة أجهزة ووسائل الاعلام التربوية ، مقروءة ومرئية ومسموعة ، والتى لها تأثير فى فكر ووجدان الشباب •

٦ ـ اشراك الشباب فى اختياره للمادة الاعلامية ، والبرامج التربوية لتنفيذ الخطة الاعلامية التربوية ، مع المرونة فى قبول التعديل واحداث التغيير ، حتى تتلائم مع سرعة الظروف المحلية والقومية والعالمية ، التى لا تعرف السكون والثبات ، ودائمة التحول والتغير • بمعنى حدوث الحركة الدائبة ، وعدم الجمود فى عمليات تنفيذ الخطة • بحيث تتفق والتغيرات الذاتية والنفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تمر بها البلاد •

٧ ـ ضرورة وجود التناسق والتفاهم والتعاون بين كافة الأجهزة المعاونة للانتاج الاعلامى للشباب من جانب ، واجهزة الاعلام فى الدولة من جانب آخر (٢٠) •

(ج) خطوات وضع الخطة الاعلامية التربوية للشباب :

تستند الخطة التربوية الاعلامية للشباب ، كأى خطة علمية على أسس ومبادئ من أهمها :

تحقيق الأهداف المطلوبة تحقيقها من الخطة ، على أن تكون مشتقة من الأهداف القومية للمجتمع • وتترجم هذه الأهداف الى أهداف جزئيه يمكن تحقيقها فى ميادين الشباب • كما أن تكون الأهداف من النوع الذى يمكن تحقيقه فى ضوء الامكانات المادية ، وأن تصاغ الأهداف صياغة منطقية ، وأن تكون واضحة ومحدودة ، وتتمشى مع القيم الأخلاقية والاسلامية لشباب المجتمع ، والا تتعارض مع فلسفة المجتمع التربوية •

حصر وتجميع البيانات والمعلومات والاحصائيات ، مع حصر البحوث العلمية والدراسات الميدانية فى مجال الشباب ، على أن ترتب فى صور بيانات وتقارير تتضمن كل ما له أثر فى تحقيق الأهداف • كما تشمل عملية اعداد الخطة عن حصر أجهزة الاعلام التربوى الخاصة بالشباب ، وذلك على مستوى العواصم والقرى والأحياء • وتحديد نوعية الأجهزة الاعلامية ، ان كانت مقرؤة أو مسموعة أو مرئية الكترونية أو تقليدية ، جماعية أو فردية وكذلك حصر شامل للتجمعات الشبابية فى الجامعات والمعاهد ودور العلم المختلفة والورش والمصانع والحقول والأسواق والأندية ، وفى كافة قطاعات الشباب •

عند تصميم الخطة الاعلامية التربوية للشباب ، يستلزم تحديد البرنامج الزمنى لتنفيذ الخطة مع تحديد المجالات التى تنفذ فيها الخطة ودراسة الاحتياجات وتنظيمها طبقا الأولويات واحتياجات الخطة من الأهداف المعلنة • وتحديد دور كل مؤسسة ومنظمة اعلامية أو تربوية أو شبابية فى تنفيذ الخطة •

وعملية تنفيذ الخطة تحتاج الى دراسة اجراءات تنفيذ الخطة ، ومن أهمها • وجود مفاهيم مشتركة بين جهاز الاعلام المخطط ، و بين الأجهزة المنفذة لخطة الشباب • كما يحتاج التنفيذ الى دراسة اجراءات التنفيذ ، وتحديد أولوياتها • والتوقيت الزمنى لاتمامها فى حدود التكاليف

المحددة لها • وفى اطار الخطة المعتمـدة • ويتطلب ذلك تحديد وترقيم وسـائل التنفيذ الأساسية والوسـائل البديلة واجراء التعديلات اللازمة لحسن سير عمليات التنفيذ ، مع اجراء الدراسة الدقيقة للأموال اللازمة لعمليات التنفيذ وأوجه الاتفاق ومقداره ، ومتابعتهـا باسـتمرار ودقة سواء كانت خطوات التنفيذ قصيرة أو طويلة الأمر •

وحيث أن عملية المتابعة تساعد عن كشف مناطق الضعف فى الخطة عند التنفيذ ، وبذلك نستطيع أن نضـع أمام أجزة التخطيط الاعلاميـة الأسس السليمة لنحكم على نجاح الخطة وترابط أجزائها • وتتم المتابعة عن طريق الزيارات واللقاءات والاجتماعات المستمرة للشباب فى مختلف القطاعات الموجود بها • مع اجراء الاستبينات وجمع التقارير ، ومراجعة الاحصائيات الخاصة بالمواد الاعلامية والبرامج التربوية للشباب • واجراء البحوث النفسية والاجتماعية للشباب ودراستها لمعرفة مدى الاستفادة من تنفيذ الخطة ومن برامجها ومشروعاتها •

وأخيرا يعتبر التقويم بالنسبة للخطة التربوية الاعلامية للشـباب بمثابة قياس عميق للتعرف لى جانب من جوانب الضعف فى الخطة لكى نعمل على اصـلاحها ، والبحث عن مواطن القوة لـكى نعمل على اثرائها بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف التربوية • ولتقويم الخطة الاعلامية لا بد من الاعتمـاد على بعض أسـاليب التقويم وأدواته • منها المقاييس والاختبارات والاستبيانات والتقارير والدورات •• الخ •

وفى ضوء ذلك نجد أن البحث قد افرز بعض المعطيات ، لا بد من الاشـارة اليها والتى يمكن أن يسـتفاد منها فى مجـال الاعلام التربوى للشـباب •

أن تكون لأجهزة الاعلام التربوى فلسفة واضـحة ومحددة ، حماية لها من الارتجال والتخبط الذى يؤدى أحيـانا الى التناقض ، ويؤثر على الشباب وعلى ثقته بهـذه الأجهزة ، وعلى هـذا لا بد أن تتفق كل أجهزة الاعلام والمؤسسات التربوية على بعض الأمور الكلية ، والمبادىء الأساسية لخدمة ورعاية الشباب •

ان نعبر أجهـزة ووسـائل الاعـلام عن مشـاكل الشـباب وامالة وطموحاته بأمانة ، وتتيح له الفرصة للتعبير عن آرائه بحرية .

اعادة النظر فى محتوى مفاهيم التعليم الحالية ، لكى يسهم التعليم فى دعم الوعى الثقافى لدى الشـباب ، بالتركيز على مبدأ تكامل المعرفة والاهتمام بالكيف أكثر من الكم وبالتعليم من أجل الحياة .

ان تتبنى الجامعات وأجهزة الاعلام ووسائله عقد ندوات ومناقشات دورية ، لمعالجة القضايا الفكرية والثقافية والسياسية التى مازالت محل خلاف كالانتماء والعلاقة بالحضارة العربية وغيرها . على أن يكون للشباب اسهام واضح فيها .

تدعيم قيمة العمـل الخلاق الذى يحقق الصـالح العام للمجتمع ، بأسره ، وحث الشباب على المحافظة على الملكية وتنميتها ، وتدعيم الروح الجماعية فيهم والقـدرة على الاحترام المتبادل ، والاهتمـام بقيم الأسرة وتربية الأطفال .

ضرورة الاهتمام بوضع خطة اعلامية تربوية للشباب فى مصر مع برنامجها الزمنى مع متابعتها وتقويمها . للتعرف على ما تحققه من أهداف ومعالجة الأسباب التى تحول دون تنفيذها .

تشكيل مجلس أعلى للأعلام التربوى والشـباب تكون مهمة رسـم السـياسات الاعلامية والتربوية فى مجـال الشباب ، مع التنسـيق بين المؤسسات والأجهزة الاعلامية المعينة بالمجالات الشبابية .

ضرورة تنظيم لقـاءات دورية بين الاعلاميين والتربويين والشباب لمناقشة الموضـوعات ذات الصـبغة القوميـة والاهتمام المشترك ، وذلك لتوضيح الأثر فى تربية الشباب تربية اجتماعية واسلامية صحيحة .

ان تبتعـد أجهزة الاعـلام ووسـائله عن كل ما يمكن أن يؤثر على الشباب تأثيرا سلبيا فى فكره أو مشـاعره أو وجدانه لتحقيق تنميته ، وتوجيهه الوجهة السليمة مع افساح المجال أمام الشباب لابراز طاقاتهم الفـكرية .

الهـوامش

١ ـ جامعة القاهرة : ندوة الاعلام والشـباب ـ كلية الاعلام ـ يناير ١٩٨٣ ص ١٤٣ ـ ١٥١ ٠

٢ ـ جامعة القاهرة : المرجع السابق ، ص ٢٠٤ ، ٣٣٣ ٠

٣ ـ مجلس الشورى : تقرير اللجنة الخاصة لدراسة قضية الشباب ـ ندوة الاعلام والشباب كلية الاعلام ـ القاهرة ـ يناير١٩٨٣ ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ ٠

٤ ـ د٠ عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي ـ الطبعة الثالثة ـ مطبعة لجنة البيان العربي ـ ١٩٦٣ ، ص ١٨٩ ٠

٥ ـ د٠ حامد زهران : الاعلام والشباب بين التربية وعلم النفس ٠ مرجع سابق ، ص ٦١ ٠

٦ ـ د٠ عبد المنعم فهمي سـعد : تأثير وسـائل الاعـلام فى العملية التعليمية ـ بحث مقدم الى مؤتمر نحو مشروع حضارى تربوى لمصر ـ رابطة التربية الحديثة ـ القاهرة ص ١١٤٥ ٠

٧ ـ د٠ مصطفى المحمودى : النظام الجديد للاعلام ـ عالم المعرفة ـ عدد ٩٤ ـ ٩٥ ص ٦ ٠

٨ ـ د٠ ابراهيم امام : الاعلام والاتصال بالجمـاهير ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٦٩ ، ص ١٢ ٠

٩ ـ د٠ زيدا عبد الباقى : وسائل وأسـاليب الاتصـال فى المجالات الاجتمـاعية والتربوية والادارية والاعلامية ـ مكتبة النهضـة ـ القاهرة ـ ١٩٧٩ ، ص ٣٥٦ ٠

١٠ ـ د٠ مصطفى المصمودى : النظام الاعلامى الجديد ـ مرجع سابق ، ص ١٧٥ ٠

١١ ـ د٠ مصطفى المصمودى : النظام الاعلامى الجديد ـ المرجع السابق، ص ١٧٧ ٠

12 — Perelsen, B., The Great Debate **of cultural Democracy** in Barret, up., cit., P. 168.

١٣ ــ د٠ ابراهيم عصمت مطاوع : د٠ شـفيق ويصـا ــ الوسـائل التعليمية ــ مكتبة الأنجلو المصرية ــ القاهرة ــ ١٩٧٨ ، ص ٢٠٥

١٤ ــ د٠ فتح الباب عبد الحليم ، د٠ ابراهيم حفظ الله : وسائل التعليم والاعلام ــ عالم الكتب ــ القاهرة ــ ١٩٧٦ ، ص ٤٥ ٠

١٥ ــ د٠ محمد الهادى عفيفى : فى أصول التربية ــ الأصـول الثقافية للتربية ــ مكتبة الأنجلو المصرية ــ القاهرة ــ ١٩٨٥ ، ص ١٩٠

١٦ ــ د٠ زكريا ابراهيم : نداءات الى الشباب العربى ــ الطبعة الأولى ــ مكتبة وهبة القاهرة ــ ١٩٧٣ ، ص ١٤٤ ٠

١٧ ــ د٠ اجلال خليفة : نحو خطة علمية للاعلام الشـبابى فى مصر ــ ندوة الاعلام الشبابى ــ كلية الاعلام ــ القاهرة ــ يناير ١٩٨٣ ، ص ٧١ ٠

١٨ ــ د٠ عبد العزيز القوصى : أسس الصـحة النفسية ــ الكويت ــ ١٩٧٢ ، ص ٩٣ ٠

١٩ ــ د٠ افيد ماكليكان : مجتمـع الانجاز ــ ترجمة / د٠ عبد الهادى الجوهرى ــ القاهرة ١٩٨٠ ــ ص ٧٦ ٠

٢٠ ــ د٠ اجلال خليفة : نحو خطة علمية للاعلام الشـبابى فى مصر ــ مرجع سابق ، ص ٧٩ ٠

استخدام موسيقى الجاز فى مجال الارتجال التعليمى لخدمة بعض تمرينات الإيقاع الحركى الحرة

د• سعاد عبد العزيز ابراهيم
كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

مقـــدمة :

ان موسيقى الجاز ، باعتبارها نوعا من الموسيقى المنتشرة بين الشباب اليوم وتحتل جزءا من التراث الموسيقى للقرن العشرين ،وعامل الارتجال الموسيقى فيها هو الأساس الأول • وسيلة لتنمية الابتكار الفورى ، الذى يعتبر العنصر الأساسى الذى يعطى للجاز حيويته • ووسيلة للتدريب على الارتجالات الثنائية والجماعية حيث تظهر الأفكار الموسيقية الجديدة فى اطار من متعة العزف ويكون لارتجال تلقائى ينبع من المؤدى وتحكمه موهبته ومقدرته والتقاليد الموسيقية المعروفة الخاصة بالجاز •

ويرجع لموسيقى الجاز الفضل فى احياء فن الارتجال مرة أخرى حيث أنه ندر وأصبح أقل شيوعا وأقل فنا نتيجة للدقة المتناهية فى التدوين الموسيقى ، ونمو النزعة الفردية لدى المؤلف الموسيقى • حتى أنه بدأ ينحسر من الموسيقى الا ما يهدف منه النواحى التعليمية (١ ص ١٧) • كما أسهم الارتجال بدور فعال فى تطوير التكنيك الخاص بموسيقى الجاز وله أهمية تكاد تكون مطلقة • ويعتبر جيم سيسون Jem sessions (٦ ص ٢٣ : ٢٨) من المؤثرين فى موسيقى الجاز المعاصر ، ونحن مدينون له ولمعاصريه ولفرق موسيقى الجاز حفظهم وصيانتهم لفن الارتجال الذى يتميز بأسلوب خاص فى موسيقى الجاز وبالتعرف على فن موسيقى الجاز نتعرف على نوع من الأساليب لموسيقى القرن العشرين •

الارتجال ونشأة موسيقى الجاز : (٨ ص ٥٣٩:٥٣٤ ، ٩ ص١٤ومابعده)

ظهر الارتجال فى موسيقى الجاز كنتيجة طبيعية لنشأة تلك الموسيقى حيث كان الزنوج يرتجلون بعض المقاطع الموسيقية مع زملائهم تتخللها مقتطفات من أغنية أو لحن أو ايقاع وتصفيق بالأيدى من قبل الذين تجمعوا للاستماع • وكل مشترك له الحق فى العزف المرتجل الحر الذى لا يقيده أى قيود موسيقية • وبذلك يشارك كل منهم فى ايجاد شكل لحنى ايقاعى مرتجل بجانب ابتكاره لأفكار ترنيمية • والارتجال بينهم كان له طبيعة التعبير الحر فى شكل محادثة • ومن هنا جاءت تسمية جاز من فعل Jasser أو Jaser الفرنسية بمعنى يثرثر أو يثرثر مع غيره • واصبحت هذه التسمية تتناسب تماما مع هذا النوع من الموسيقى ومع مفهوم الارتجال • وقد كان هؤلاء الزنوج غير متعلمين موسيقيا ، ولديهم بعض التجارب من جراء عزفهم مارشات موسيقية فى فرق متجولة وآلاتهم المستعملة كانت من مخلفات الحرب الأهلية الأمريكية وقد بدأت تسجيلات موسيقى الجاز عام ١٩١٦ ، وفى عام ١٩٢٠ اكتسحت موسيقى الجاز أمريكا تماما ، وأصبحت وسيلة امتاع جماعية • وأخذت شكلا شعبيا راقصا ، بجانب أنها ظهرت فى الحفلات الموسيقية الجادة وأخذت مأخذ الجد من قبل عدد من المؤلفين الموسيقيين الجادين • وبدأ ايقاع الجاز وهارمونياته وتلويناته الأوركسترالية وآلاته تظهر فى المتتاليات Suites وبعض مؤلفات الأوركسترا •

والجاز هو موسيقى راقصة ذات طبيعية حارة مرتجلة وخصائص معينة والكلمة نفسها تستخدم للتعبير عن الرقصات التى تؤدى على أنغام الجاز (٥ : ص ١٥) •

والتأثير الكبير والعميق لموسيقى الجاز هو تعويد آذان الجمهور على ايقاعات ، وتلوينات أوركسترالية ذات نوعية مميزة صاخبة ، ذات وقع حاد على الأذن ما كانت تحظى باهتمام المستمعين فى الموسيقى الجادة قبل اعجابهم بها فى صورة موسيقى للمرح •

ماهية موسيقى الجاز : (٣ : ص ١٤ وما بعدها ، ٨ : ص ٥٣٦ وما بعدها ، ٩ ص ٢٠ وما بعدها) .

الجاز عبارة عن طريقة للعزف أكثر مما هو الموسيقى المؤلفة لذلك يمكن جعل أى موسيقى جازا اذا ما عزفت بالأسلوب الخاص به . وموسيقى الجاز هى لمصاحبة الحركة والرقص أكثر منها موسيقى للاستماع ويتركب الجاز من الايقاعات القوية المتأثرة بايقاعات غرب أفريقيا والهارمونيات الأوربية التقليدية مع الألحان المعروفة من الأغانى الشعبية والدينية (٢ : ص ١٧٦ ، ٣ : ص ١٤) .

وموسيقى الجاز عادة تكون سريعة الزوال وذات طابع مرح . وهى مثل العمل الصحفى اليومى وليست كالأدب فليس له صفة البقاء .

وترى الباحثة أن استخدامها فى مجال الدراسة فى مادة الارتجال التعليمى ، وسيلة لتنمية ابتكارية الطلاب فى شكل عصرى بالنسبة لهم حتى يلهمهم روحا جديدة قريبة من ميولهم ، وبذا نكون قد استفدنا من الايجابيات الموجودة فى هذا النوع من الموسيقى بجانب التعرف على الجديد من موسيقى القرن العشرين مع الاحتفاظ بالشكل والقالب العلمى للدراسة . ويمكن استخدام هذا النوع فى تمرينات الايقاع الحركى الحرة والتى تتطلب حركات تلقائية مبتكرة تظهر شخصية الطالب ويمكن استخدامها فى نهاية الدرس لاعطاء جو من السعادة والبهجة .

بعض عناصر موسيقى الجاز : (٨ : ص ٥٣٥ : ٥٣٨)

هناك عناصر أساسية متعددة لموسيقى الجاز وستتناول الباحثة منها ما يرتبط بعناصر الموسيقى أو مواد التخصص .

أولا : الايقاع (٦ : ص ١٥٧ : ١٥٦) .

يلعب الايقاع دورا هاما فى موسيقى الجاز ويتساوى فى الأهمية مع اللحن ان لم يكن أهم فى بعض الأحيان . ولا يقتصر دوره على اظهار الزمن ، بل يساهم فى اعطاء روح وطابع موسيقى الجاز وايقاعات موسيقى الجاز ليست من النوع البسيط فى أغلب الأحيان ، وانما هى

ايقاعات مبنية على التعدد الايقاعى حيث يوجد ايقاعين على الأقل فى وقت واحد • وتنسج الايقاعات المختلفة مع بعضها بأشكال مختلفة كاستعمال الكونتربونيت الايقاعى بأشكاله المختلفة ، أو يعزف ايقاع عكس الآخر ، أو ايقاع يملء الآخر ويكمله • كل التعدد الايقاعى السابق يؤدى فى صوره تأخير للنبر عن موضعه الأصلى **Syncopation** لذا فهو يلعب دورا أساسيا ومستمرا فى موسيقى الجاز • وعليه نحصل على الكثير من الايقاعات المركبة • ومع أن استعمال تأخير النبر عن موضعه الأصلى لم يكن جديدا تماما ، الا أن الطريقة التى استعمل بها فى موسيقى الجاز هى الجديدة ، واعتماد الجاز على عناصر السينكوب القوى جعلت منه موسيقى مرحة ، خاصة عند استمرار تأخير النبر بطريقة مفاجئة ومنقطعة • وقد سيطرت على موسيقى الجاز الايقاعات القوية والايقاعات المتكررة •

ثانيا : الارتجال : (٦ : ص ٨١ : ٩١)

بدأت موسيقى الجاز بعزفها من الألحان والايقاعات المألوفة التى كانت تحفظ عن ظهر قلب ، والتى كانت تتكرر • وفى كل اعادة أوتكرار كانت تعزف بطريقة مختلفة حسب شعور العازف وميوله مع الاحتفاظ بالزمن • وكان العازفون يقومون بمحاولة التاليف أثناء العزف ، فنجدهم يرتجلون لملء بعض الفراغات أو ربط جملتين ببعضهما • وكان عازفو الآلات يرتجلون على جمل ذات طابع معين أو ايقاع معين ، أو فكرة مميزة وفى موسيقى الجاز يعتبر اللحن المعروف اطارا عاما للموسيقى • ويتولى العازف مهمة بث الروح فى هذا الاطار ، واضافة التفاصيل المبتكرة اليه فى حدود متعارف عليها • وعلى هذا يصبح العمل جديدا فى كل مرة يؤدى فيها بسبب ما أضافه اليه المؤدى من فنه وخياله ، وكانت هذه الارتجالات تعنى التنويع على اللحن الموسيقى الأصلى • وكذلك كان العازفون مولعين بوضع سكتات أو استراحات **Break** قصيرة بين الجمل الموسيقية ، مع استعمال حليات ونغمات سريعة متتالية لملء هذه

السكتات، كل عازف حسب ميوله وبطريقة تعتبر لهوا ولعبا • ولذا اعتبر فن موسيقى الجاز يعنى اللعب والمرح، وهذا الذى جعله جديدا ومختلفا عن الموسيقى المدونة السابقة• وقد أصبحت الاستراحة أو الوصلة Breaks فى قاموس موسيقى الجاز كلمة لها أهميتها (٣ : ص ٥٢ ، ٦٢ ، ٨ : ص ٥٣٨) • فهى تعنى الوصلة الموسيقية الجديدة التى تعزف عادة بين الجمل الموسيقية الأصلية ، وتتكون من مازورتين أو أربعة • والسينكوب بها أساس وكثيرا ما تكون مبتكرة ومرتجلة فى الجاز غير المكتوب حيث يترك اللحن الأساسى وتبتكر أى موسيقى أخرى لملء الفراغ ، وهى جزء أساسى من الجاز •

ومما سبق نرى أن لعامل الارتجال أهمية تكاد تكون مطلقة ، ودور فعال فيما يخص تطوير التكنيك الخاص به •

وعليه ترى الباحثة أن له دور كبير مؤثر يختلف عن تأثير عامل الارتجال التقليدى فى أى طابع أو أسلوب من أنواع الموسيقى خاصة منذ القرن الثامن عشر • وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة به فى الجانب التعليمى التربوى تحت بند تنويعات على ألحان معروفة • وتضع ضمن خطة المنهج استخدام مفردات موسيقى الجاز باستخدام ايقاعات وهارمونيات مميزة لموسيقى الجاز • كما يمكن الابتكار على منوال أحد القوالب المعروفة فى موسيقى الجاز • أو الارتجال على هارمونيات معطاة للباص فى اليد اليسرى باضافة الحليات والزخارف لألحان اليد اليمنى واعطاء العمل طابع الارتجال •

ثالثا : الهارمونى :

هارمونيات موسيقى الجاز أتت من مصاحبة العازف لآلته ، وغنائه أو مصاحبته للآخرين • وكثيرا ما استعمل فى الجاز نغمات البلو (*) blue notes* وسلالم البلو(**) (٣ ص ٢٨) ••

(*) نغمات البلو blpe notes : هى عبارة عن نغمات اضافية تسمى Off notes وغالبا ما تكون الدرجة الثالثة والسابق من السلم الموسيقى ، ويرمز لها بعلامة الخفض •

وقد أخذ الهارمونى دورا خاصا فى تكوين المؤلفة الخاصة بالجاز ٠ فبينما هو فى البوجى ووجى Booge vooge يتكون من التآلفات الأساسية فى السلم V , IV , I ، نجده فى السوينج S wing يعتمد على عناصر منتظمة من الهارمونيات ، أما فى مؤلفات البوب أو البيبوب Pop , Bebop نجده يخضع لهارمونيات متطورة حيث أن التكنيك الفنى لهذا النوع يعتمد على الهارونى الحديث مع تآلفات متنافرة وألحانه تستخدم تركيبات من نفس هذه التآلفات وأحيانا تستخدم أساليب الهارمونى القديم ولكن باضافة لمسات لحنية جديدة لها (٨ : ص ٥٣٦ : ٥٣٨) ٠

والتآلفات المستعملة فى مؤلفات الجاز الأولى كانت ارتجالية لا تخضع لعلاقات القرابة بين التآلفات والسلم أو لوظائف التآلفات حيث كان العازف لا يهمه أن يقوم بعزف النغمة التاسعة بدلا من الثامنة أو يعزف الثامنة والتاسعة معا ٠ ومن هنا كان استعمال التآلفات السباعية والتساعية فى تسلسلات غير مألوفة ومبتكرة بصرف النظر عن استخدام الهارمونى الوظيفى ٠ وقد بدأت الأذن تعتاد تدريجيا على عدد من الهارمونيات المتنافرة ، ولم يعد المستمع يتوقع انفراد هارمونى للمتنافرات أو تصريفا لها ، وقد أدت موسيقى الجاز الى استخدام المتنافر الهارمونى على نحو أكثر تحررا ٠ كما كثر استعمال مسافة السابعة لحنيا ٠

وفكرة هارمونيات موسيقى الجاز تبنى على التعامل مع أربعة تآلفات هى التآلف الكبير ، التآلف الصغير ، التآلف الناقص ، التآلف الزائد ٠ ثم تضاف لأى منها مسافات متنوعة مثل السادسة أو السابعة أو التاسعة أو الاحدى عشر وغيره ٠ وفيما يلى نموذج مبنى على درجة « دو » يوضح التآلفات المستعملة فى موسيقى الجاز ، يمكن للطالب ان يتمرن على عزفها وتصويرها على كل درجات السلم الكروماتيك ٠ (٤ ص ١٧٩ : ١٨٤) ٠

(**) سلالم البلوز blues : خمس نغمات أساسية تضاف اليها النغمات الخاصة بالبلوز على أشكال عدة لتعطى ألحانا كاملة ٠

مثال رقم ١

وعادة ما يخضع التدوين الهارمونى فى موسيقى الجاز لطريقة الباص المرقوم ، ولكن بصورة خاصة استخدمت من قبل مؤلفى وعازفى

الجاز • وهى تعتبر اختصارا للهارمونيات التى تستعمل لبيان التآلفات واستعملها بكثرة عازفو البيـانو والأورج والجيتـار المنفردين • كذلك استخدمت لتدوين خطة الارتجالات ويمكننا مراجعة طريقة التدوين فى المثال السابق • ويلاحظ أن هذه المصطلحات تستخدم بصورة محدودة فى مؤلفات الجاز غير المكتوب ، ولكن الجاز المدون للموسيقى الجادة فقد استعمل التدوين المتعارف عليه •
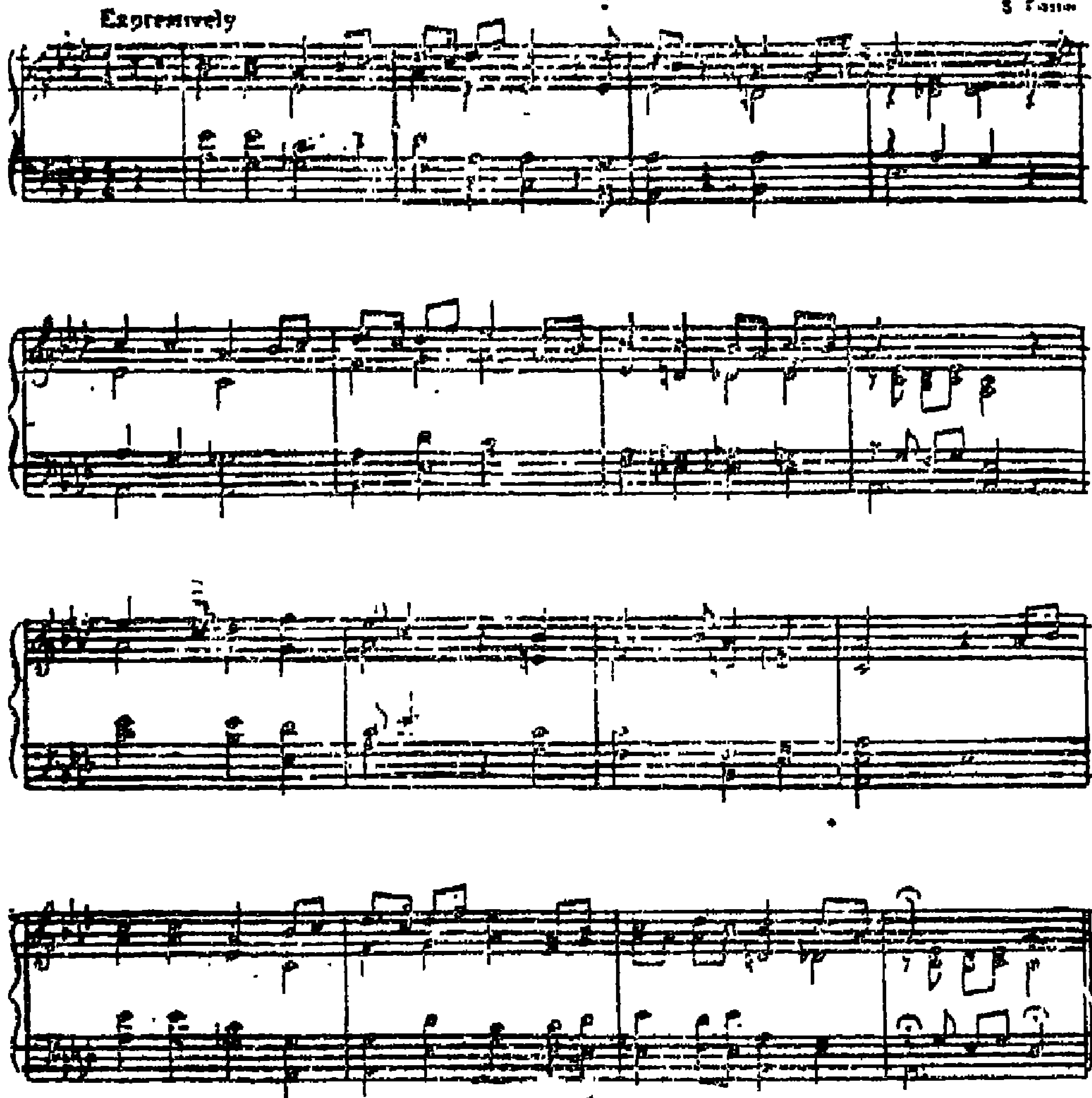
البيانو وموسيقى الجاز :

ان لآلة البيانو أهمية بالغة فى موسيقى الجاز نظرا لقدرته على اظهار الجو المشحون بالعاطفة والشجون ، ولامكانياته المتعددة التى يمكن أن يظهرها ، والتى تعطى للعازف فرصة تقديم اللحن والايقـاع فى آن واحد بامكانيات متعددة ، بدون امتزاج الألوان الموسيقية المتباينة ، بل يظهر الأداء مميزا سواء للألحان أو المساندة الهارمونية والايقاع • والأهمية الثانية للبيانو أنه يمكن استخدامه تعليميا فى دراسة بعض أنواع موسيقى الجاز الخاصة بآلة البيانو وهناك نموذجان يوضحان ذلك وهما الرجاتم Ragtime والبوجى ووجى Boogi Woogie

(أ) الرجاتيم : (٢ ص ١٧٧ ، ٣ ص ٣١ : ٣٣ ، ٨ ص٥٣٦)

وهو مؤلف للبيانو يعزف بطريقة مرحلة ذات خطوط لحنية منتظمة مع ايقاعات متأخرة الضغط • وميزانه $\frac{4}{4}$ أو $(\frac{2}{4})$ فى أسلوب مارش• ويبنى الرجاتيم على تفتيت الألحان الى فئات بتقسيم واضح بين أجزائها واستعمال الاربيجيو مع العزف السريع • وأسلوب الرجاتيم فى التأليف يعتمد على الارتجال • وفيما يلى مثال للحن شـعبى يمكن أن يعزف فى أسلوب جاز على منوال الرجاتيم (٤ ص ١٨٦ : ١٨٧) •

مثال رقم ٢



(ب) البوجي ووجي Booge Woogie
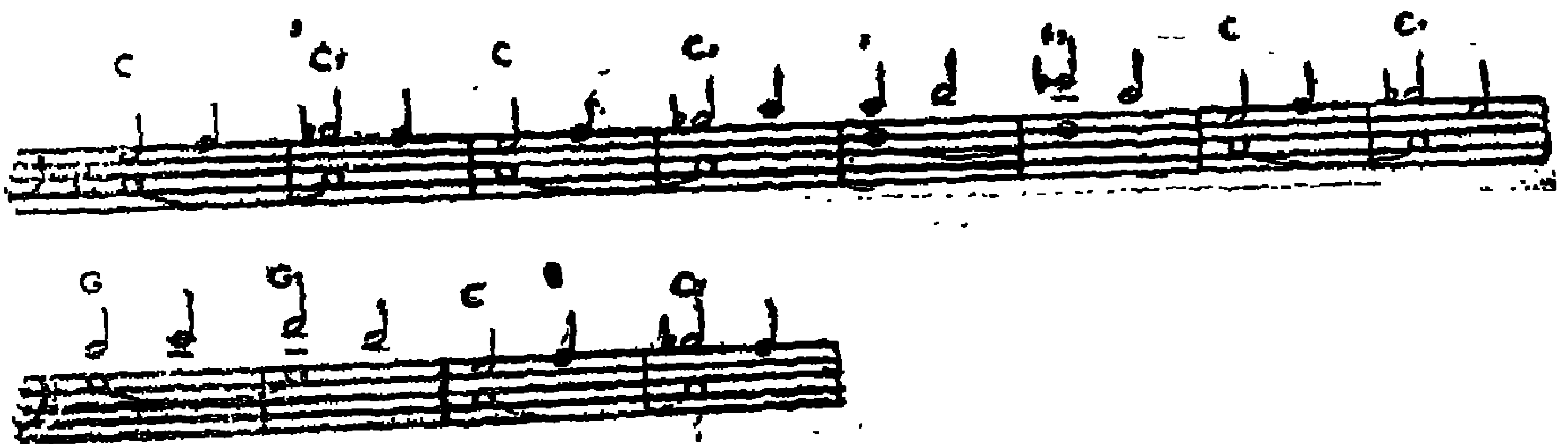
تطوير الجاز نتج عنه ما يسمى بالبوجي ووجي ، وأحيانا يكتب بوجي فقط وهو مستمد من الرجاليم بلوز(*) المبكر . وأحد أنواع

(*) البلوز blues : تبنغ عن نموذج موسيقى مكون من اثنى عشر مازورة فى ثلاث عبارات كل منها أربع موازير . العبارة الأولى تبدأ بفكرة لحنية . العبارة الثانية تكرار للأولى وتتشابه معها . العبارة الثالثة جديدة وتتفق مع الطابع مع الأولى والثانية وقد أخذ من البلوز نموذج الاثنى عشر مازورة فى استخدام سلالم ونغمات البلوز .

موسيقى الجاز المبكرة • صفته المميزة أن نسيجه الهارمونى مكون من اثنى عشر مازورة ٤ منها على التنك ثم اثنين على الرابعة ثم اثنين على التنك يليهم اثنين على الخامسة بالسابعة المتسلطة ثم اثنين على التنك مرة أخرى• فهو مبنى على ثلاثة تآلفات أساسية هى I , IV , V بالترتيب التالى: VI I ، وهذا النسيج الهارمونى قام على أساس اللازمة المتكررة للرقصة القديمة التي تؤدى على لحن Chaconne • وعادة يكون ميزان البوجى رباعى $\frac{4}{4}$ أو $\frac{12}{8}$ باربع مقاطع محبوكة ، وهو يعتمد على الايقاع الواضح المنتظم بطريقة انسيابية متقطعة قوية عميقة يعزف باليد اليسرى أو كتافات • أما اليد اليمنى فتعطى نبرات متنوعة تشكيلية وتختص بزغردة للصوت الحاد ، وألحان مرتجلة بايقاعات متنوعة ويتميز البوجى بالعزف السريع ، وعادة ما يدون بطريقة الباص المرقوم• ويكون الاختلاف فى الطابع بين اليد اليمنى واليد اليسرى مع الايقاعات السنكوبية ، وهذا يعطى آلة البيانو ما يشبه الطبل الناطق لليد اليسرى بينما اليد اليمنى تجعل منه صوتا مغنيا •

ولا بد من التأكيد على أن التكنيك الفنى للبوجى وأغلب موسيقى الجاز ليس بالذات تكنيك خاص بالتأليف، بقدر ما هو تكنيك خاص بطريقة العزف والعرض • وفيما يلى مثال لهارمونيات البوجى وعلى الطالب اضافة السبرانو المرتجل لها (٤ ص ١٩٤) •

مثال رقم ٣

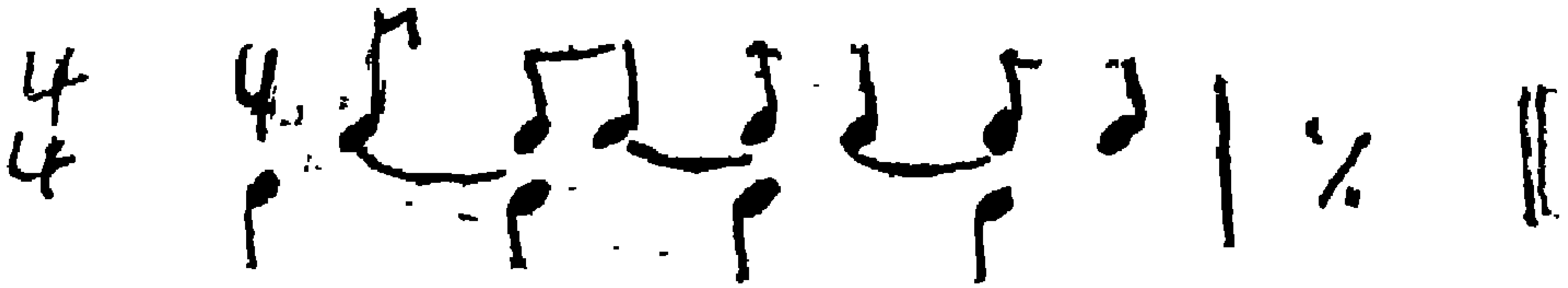


يتضح مما سبق مدى الاهتمام العالمى بموسيقى الجاز حيث تقام له المهرجانات سنويا ، بل تكونت هيئة دولية لتنظيم المهرجانات التى أخذت تتزايد وأصبح لها لجان تحكيم دولية (٢ ص ١٢٨) ٠

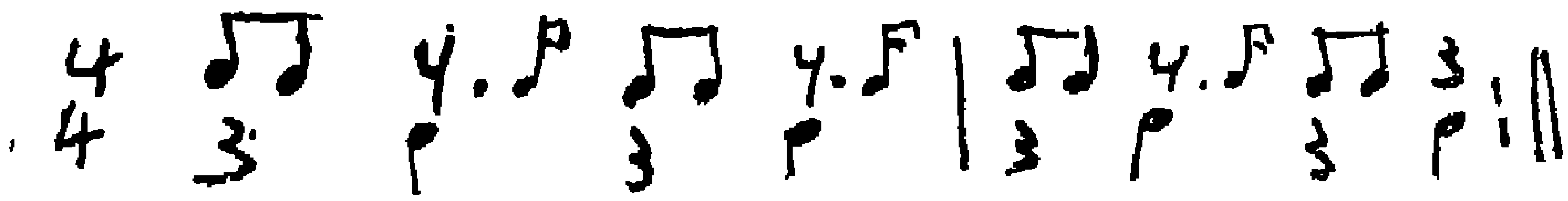
هذا ويتضح الدور الكبير الذى تلعبه موسيقى الجاز فى فن الارتجال الفورى هذا الفن اذا استخدم دراسيا تنمى ابتكارية الطلاب فى شكل عصرى قريب من ميولهم ٠٠٠ وبذلك نكون قد جمعنا بين الجانب المعرفى الأكاديمى والجانب الترفيهى ٠

مقترحات وتوصيات لمعلم الارتجال عند استخدام موسيقى الجاز فى دروس الارتجال لتطبق فى دروس الايقاع الحركى :

١ ـ ربط ايقاعات بايقاعات أخرى بطريقة غير مألوفة وعزفها على البيانو ٠ ويكون الأساس الأول فيها استخدام تأخير النبر عن موضعه الأصلى والتعدد الايقاعى بين اليدين فى ارتجالات حرة ومصاحبة ذلك حركيا مثال لذلك :



٢ ـ تطبيق ما سبق على القفلات الدراسية المعطاة بأن يطلب المعلم أن تكون احدى التنويعات على هذه القفلات بأسلوب موسيقى الجاز من حيث التعدد الايقاعى واستعمال السينكوب حيث يعطى المعلم الايقاع التالى :

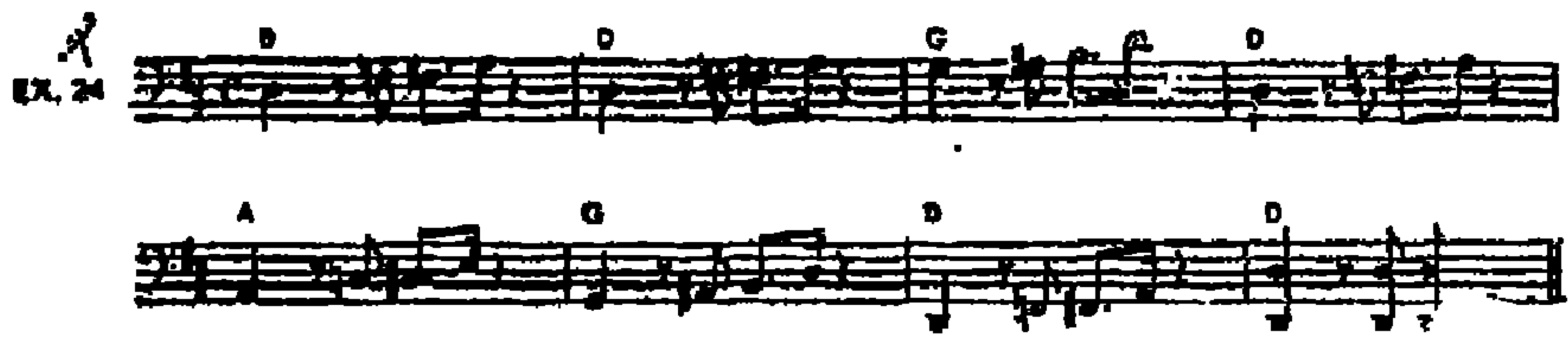


وعلى الطالب أن يجعل النموذج السابق يقوده فى ارتجالاته وتنويعاته على احدى القفلات الدراسية ٠

٣ ـ استخدام القفلات المعطاة بتنويعات تختص بابتكار ألحان على

هارمونياتهـا فى أسلوب موسـيقى الجـاز من حيث النغمات السريعـة الارتجالية والتى تخضع لروح الايقاع المستعمل فيه السينكوب ، والمثال التالى لقفله بالايقـاعات وعلى الطالب ارتجال موسـيقى فى اليد اليمنى بروح موسيقى الجاز (٤ ص ١٩١ : ١٩٢) ٠

مثال رقم ٤



٤ ـ التنويع على لحن معروف معطى وعلى الطـالب أن يرتجـل فيه وصلات مرورية Break مع اسـتخدام الـ Riff بصـور متعددة كالربت على الفخذ أو التنقير أو استخدام آلة ايقاعية مع استخدام أسلوب الجاز من حيث الايقاعات السنكوبية والمثال التالى يمكن استخدامه فيما سبق فهو واضح التقسيم (٤ ص ١٩٢) ٠ ويمكن استخدام الرف *Riff* بمقدار مازورتين (*) :
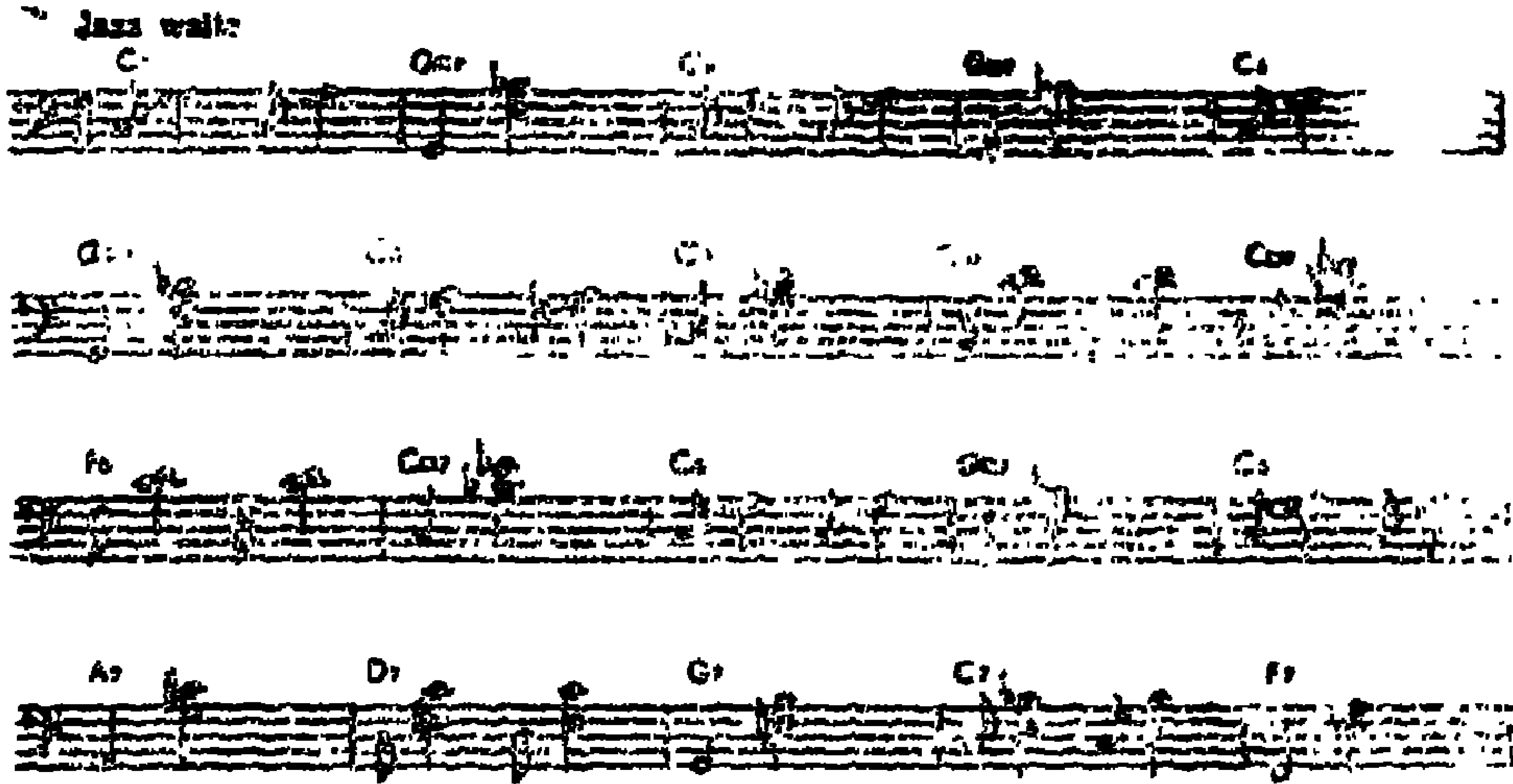
(*) الرف Riff هو جملة ايقـاعية واحـدة تتكرر مرات لتقودنا الى اللحن الرئيسى ٠ كما قد تكون أصلها اللحن الأساسى نفسه ٠

مثال رقم ٥

J. Barnby
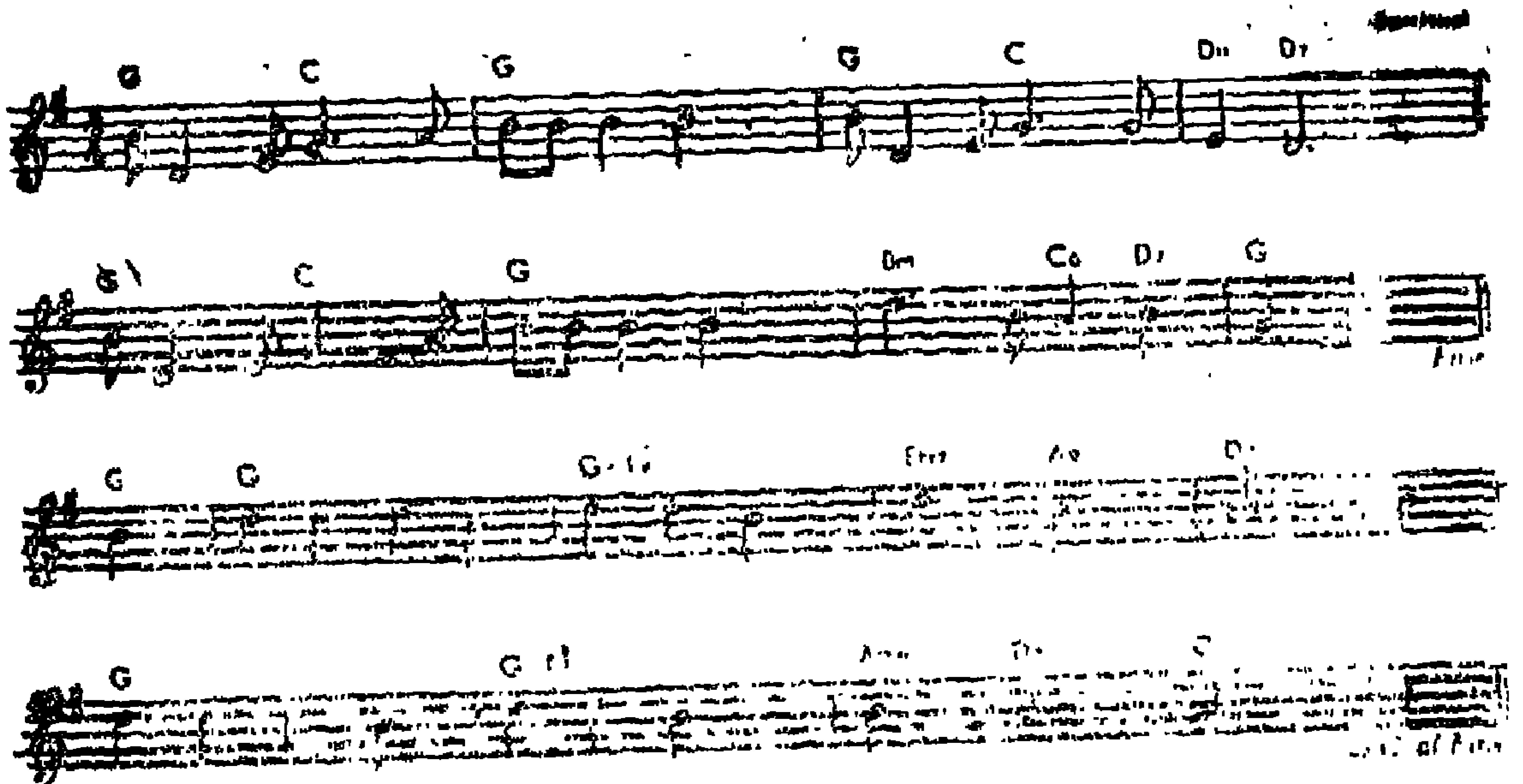
٥ــ ابتكار نماذج ايقاعية ووضع ألحان على هذه الايقاعات بصورة تظهر طابع موسيقى الجاز • والمثال التالى استخدام ميزان($\frac{3}{4}$) فى نموذج ايقاعى هو ($\frac{6}{4}$) لهارمونيات بسيطة للتآلفات الأساسية مع استعمال الدخيل • ويمكن تحويلها الى فكرة الضروب العربية باستخدام الدم والتك • وعلى الطالب اضافة لحن السبرانو فى طابع جاز وليكن جازا عربيا •

مثال رقم ٦
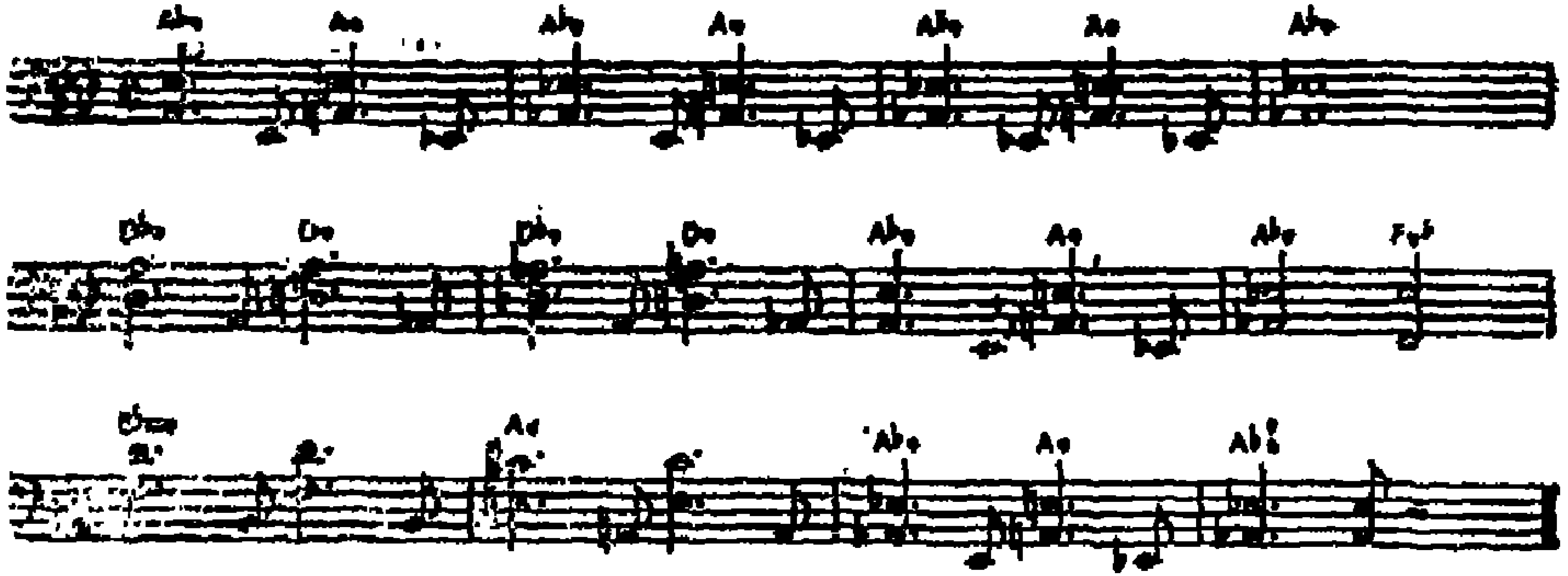


٦ ـ الاهتمام بمعنى التجزئة للألحان وأداء ابتكارات مرتجلة بين المقاطع اللحنية المجزأة • والمثال التالى يمكن للطالب بعد عزفه بالهارمونيات تبعا للأرقام المعطاة وفى أسلوب الجاز ، أن يقوم بتجزئته حسب ما يترامى له واضافة ابتكارات مرتجلة أو وصله Break أو رف Riff في شكل فوری •

مثال رقم ٧



٧ ــ التمرين على الارتجال الثنائى بين طالبين فى أسلوب جاز حيث يعزف الطالب الأول ايقاع الباص ويقوم زميله بارتجال الألحان وسوف تعرض الباحثة نموذجا للهيكل الهارمونى يكون أساس لارتجالات الطالبين

مثال رقم ٨



٨ ــ الاستماع الى الموسيقى التى تستغل أصواتا جديدة وفريدة وعزفها على آلة البيانو فى أسلوب جاز ٠

٩ ــ التمرين على موسيقى الصدفة كما تأتى فى أسلوب الجاز بين مجموعة من الطلاب باستعمال أكثر من بيانو فى شكل ارتجال جماعى ٠

التوصيات :

١ ــ وضع موسيقى الجاز فى الاعتبار ضمن منهج الفرقة الرابعة ٠

٢ ــ وضع موسيقى الجاز فى منهج الدراسات العليا لمن يريد التخصص الدقيق فى فرع الارتجال ٠

٣ ــ استخدام موسيقى الجاز ليعبر عنها الطلاب أو الأطفال بالحركة فى نهاية الدرس لاتاحة الفرصة للطاقات الابتكارية لديهم ولاضافة جو من المرح فى نهاية الدرس ٠

المصـادر والمراجـع

١ ـ سمحة الخولى : الارتجال وتقاليده فى الموسيقى العربية ·
عالم الفكر ـ المجلد السادس العدد الأول ـ الكويت ١٩٧٥ ·

٢ ـ عفاف زكى سلامة : الهوايات والموسيقى عند الشباب ·
كتاب المؤتمر العلمى الثانى لـكلية التربية الموسـيقية ـ جامعة
حلوان ـ ١٩٨٥ ·

٣ ـ لانجستون هيوز ترجمة نلى عبد النور · موسيقى الجاز ·
دار النهضة العربية ١٩٦٢ ·

4 — Berkovitz, sol : Improvisation throagh key Board Harmony. englewood cliffs. New jersey 1975.

5 — Chalk, val : Method Aguide for learing jass Improvising. vol I Harper, Row, Publishers. new york. 1973.

6 — Graham. collier : Jass. combridge university Press. 1973.

7 — Ostransky, leroy : unde standing Jass. prentice Hall, Engle Wood. cliffs. New Jersey 1977.

8 — Scholes. Perecy : the oxford compaion to music gth Edition oxford univerity press 1965.

9 — W, Stearns, Marshall. The story of Jass the new American Library 1964.

ملخص البحث

تحتل موسـيقى الجاز جزء من تراث القرن العشرين · ويهتم بها الشباب ، وعامل الارتجال الموسـيقى يلعب فيهـا دورا كبيرا · ويرجع الفضل لموسيقى الجاز فى احياء فن الارتجال مرة أخرى ·

وقد اهتم البحث الحالى بدراسة نشأة موسيقى الجاز ودور الارتجال الموسيقى فيه وماهية موسيقى الجاز · ثم تطرق الى بحث بعض عناصر موسيقى الجاز ، وتناول عنصر الايقاع ، والارتجال الهـارمونى ثم تناول أهمية آلة البيـانو لموسيقى الجاز وبعض المؤلفـات الخاصـة بهـا ومنها الرجاتيم ، البوجى ووجى واختتم البحث بمقترحات وتطبيقات فى المجال التربوى لتدريس الارتجال لخدمة الايقاع الحركى ثم ذيل بالتوصيات ·

تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للتلميذات من سن ١٠ الى ١٦ سنة بدولة الإمارات العربية المتحدة

د. ليلا رياض محمد المسيرى
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

تحتاج مجالات الحياة المختلفة الى تقويم برامجها وأنشطتها وذلك لتقدير مدى تقدمها فى سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة ، وما اذا كانت فى حاجة الى تعديل أو تغيير .

واستخدام وسائل التقويم (الاختبارات والمقاييس) يعد أحد الدعائم الرئيسية التى ترتكز عليها التربية البدنية فى ارساء قواعدها كعلم ومهنة ، ولقد كان للانتشار الواسع للاختبارات والمقاييس وأدوات التقويم دورا كبيرا فى اثراء التربية البدنية .

وفلسفة الاختبارات والمقاييس فى التربية البدنية تستمد أبعادها من كونها أدوات للتقويم والتوجيه والتنبؤ ، وفى هذا الخصوص يشير واينسون الى « أن تطور التقويم حديثا قد نبع من فلسفة جديدة فى التربية تدعو الى تطوير الأساليب فى تقويم نمو التلميذ » (٨:٨٥) .وتعتبر الاختبارات والمقاييس الركيزة التى يتم الاعتماد عليها عند تحديد أهداف البرامج والمناهج فى قطاعات التربية البدنية ، وحاليا لم تعد طرق التقويم انعكاسا لفلسفة المجتمع فحسب بل أصبحت أحد الأبعاد الأساسية لتنظيم الرياضة فى الدولة ويتضح ذلك جليا فى رأى العالم السوفيتى ليف بافلوفتش « أننى لا أتخيل دولة بدون تنظيم محكم للرياضة بدون تحديد للمستويات » (١٣ : ٨٨) ومن المعروف أن تحديد المستويات لا يتم الا عن طريق الاختبارات والمقاييس .

وتنمية الصفات البدنية هى احدى أهداف التربية الرياضية . كما أنها احدى العناصر الهادفة والأساسية المكونة لبرامج التربية الرياضية

مراحل التعليم المختلفة ، لأنها الأساس للوصول بالتلاميذ الى مستوى عال فى جميع المهارات •

ولما كان من الضرورى التعرف على مدى التقدم والارتقاء والتنمية البدنية لمستويات التلاميذ واستعداداتهم لاختيار أنسب البرامج والأنشطة الرياضية بما يتفق وحالاتهم ، لذا تعتبر الاختبارات ليست هدفا فى حد ذاتها لذا يجب التعامل معها كوسيلة يمكن استخدامها فى التعليم والتدريب (١٥ : ٣٣٣) •

ومن خلال عمل الباحثة فى مجال التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة لاحظت عدم وجود مستوى معروفا للصفات البدنية يقسم على أساسة التلميذات ، وتوضع لهم البرامج التى تتناسب مع هذا المستوى الأمر الذى حدا بالباحثة القيام بهذه الدراسة والتى تأمل عن طريقها من التوصل الى وضع مستويات معيارية للصفات البدنية المختارة للتلميذات من سن ١٠ الى ١٦ سنة ، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها فى دولة الامارات العربية المتحدة والتى تحاول الباحثة أن تكون أول الطريق الى دراسات لاحقة يمكن عن طريقها سد بعض الثغرات الموجودة فى هذا المجال •

هدف الدراسة :

تحديد مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للتلميذات من سن ١٠ الى ١٦ سنة بدولة الامارات العربية المتحدة •

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والمشابهة فى مجال الدراسة للاستفادة بما فيها من معلومات واجراءات ومراجع وأساليب احصائية وفيما يلى ملخص لبعض هذه الدراسات :

— أجرى أحمد ماهر أنور ١٩٧٤م دراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بادارة الجيزة التعليمية بهدف وضع جداول مستويات معيارية لمسابقات الوثب الطويل والثلاثي والعالى وكان من الأهداف أيضا ايجاد ارتباط بين مستوى الأداء الرقمى فى المسابقات المختارة وبين كل من السن ، الطول ، الوزن ، والمجموع الدراسى • وتكونت عينة البحث من

٥٣٦ تلميذا واستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وقد توصل الباحث الى وجود علاقة جزئية بين مستوى الأداء الرقمى لأنواع الوثب الثلاثة ومتغيرات السن والطول والوزن (٢) ٠

ـ أجرت عطيات عطا ١٩٧٤م دراسة بعنوان « تحديد مستوى معيارى لمسابقات الميدان والمضمار للتلميذات فى المرحلة الاعدادية بمديرية الجيزة » بهدف وضع جداول معيارية لمسابقات (عدو ٥٠ متر ـ وثب عالى ـ دفع الجلة ـ وثب طويل) ، وايجاد العلاقة بين مستوى الأداء وبين كل من الوزن والطول والسن لكل صف دراسى على حدة وللصفوف الثلاثة الدراسية ، وتكونت العينة من (٥٠٠) تلميذة وأسفرت نتائج البحث عما يلى :

ـ متوسط الطول والوزن والسن فى تزايد مستمر ٠

ـ متوسط الأداء الرقمى فى المسابقات (عدو ٥٠م والوثب العالى) مرتفع فى الصف الثالث ٠

ـ توجد علاقة طردية بين الطول ومستويات الأداء الرقميه للمسابقات المختارة ٠

ـ أمكن التوصل الى إيجاد مستويات معيارية للمسابقات المختارة (٧) ٠

ـ قامت نبيلة أحمد عبد الرحمن ١٩٧٨ بدراسة بعنوان « وضع معايير موضوعية لمسابقات الميدان والمضمار للسنوات الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية» كانت وسائل جمع البيانات وهى الاختبارات والمقاييس فى نهاية العام للمسابقات المقررة على مجتمع البحث فى أعوام ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٩٧٨م ، وقد توصلت الباحثة الى وضع جداول مستويات معيارية (تقديرية) مبنية على مقياس متدرج بين ضعيف جدا وممتاز مقسمة على ست مستويات هى ضعيف جدا ، ضعيف ، مقبول ، جيد ، جيد جدا ، ممتاز ٠ (١٥)

ـ قامت اقبال كامل محمد ١٩٧٩م بدراسة بعنوان « تحديد مستويات معيارية لمسابقات المضمار لطالبات كلية التربية الرياضية

للبنات بالقاهرة ، وتهدف هذه الدراسة الى وضع جداول لتحديد المستويات المعيارية لتقييم المستوى الرقمى لأداء الطالبات فى سباقات المضمار (١٠٠ متر عدو ، ٢٠٠ متر عدو ، ٤٠٠ مر عدو ، ٨٠٠متر عدو) وكذلك التعرف على الفروق المعنوية لمستوى الأداء الرقمى للمسابقات فى السنوات الدراسية المختلفة ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحى وشملت عينة البحث جميع طالبات كلية التربية الرياضية فى السنوات الأربع ، وتوصلت لوضع جدول مشترك بين الصفين الثانى والرابع فى سباق ٨٠٠ متر عدو حيث لم توجد فروق دالة احصائيا بينهم عند أى مستوى (٣) .

ـ أجرى محمد صلاح الدين محمود ١٩٨٢م دراسة بعنوان «وضع مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية العليا بمحافظة الخرطوم » ، بهدف وضع جداول مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم بالسودان . وكذلك التعرف على الفروق المعنوية لمستوى التلاميذ فى الصفوف الدراسية الثلاثة ، وبلغت العينة ٩٥٠ تلميذا ، واستخدم الباحث المنهج المسحى ، وتوصل الى النتائج التالية :

ـ توجد فروق ذات دلالة بين تلاميذ الصفوف الثلاث للاختبارات المختارة .

ـ أمكن وضع مستويات معيارية للصفوف الدراسية الثلاث للصفات البدنية المختارة السرعة والجلد الدورى التنفسى والقدرة والجلد العضلى والرشاقة والمرونة (١٤) .

ـ قامت سلوى موسى عسل وآخرون ١٩٨٧م بدراسة بعنوان « تحديد مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية للطالبات المتقدمات بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق ، واستخدم المنهج المسحى وبلغت العينة ٧٦٤ طالبة وأمكن التوصل الى :

١ ـ بناء مستويات معيارية لاختبارات القدرات بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق ، وتعتبر مقياسا صادقا للعناصر المختارة ،

وتم اختصار الدرجة من (١٠) ٠

٢ ـ وضع دليل يوضح طريقة أداء الاختبارات الرياضية المستخدمة والمستويات المعيارية الخاصة بها (٥) ٠

اجراءات الدراســة :

منهج الدراســة :

استخدمت الباحثة المنهج المسحى حيث أنه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة ٠

عينة الدراسة :

اختيرت عينــة الدراســة بالطريقــة العشــوائية من بين تلميذات المرحلتين الابتدائية والاعدادية من سن ١٠ الى ١٦ ســنة بجميع المناطق التعليمية لدولة الامارات العربية المتحدة ، وقد بلغ حجم العينة (٣٤٧٧) تلميذة بواقع :

(٥٦٨) لسن ١٠ ســنوات ٠ (٥٦٩) لسن ١١ سنة ٠
(٤٥٦) لسن ١٢ ســنة ٠ (٥١٢) لسن ١٣ ســنة ٠
(٤٩٤) لسن ١٤ سنة ٠ (٤٨٩) لسن ١٥ ســنة ٠
(٣٨٩) لسن ١٦ ســنة ٠

وقد تم استبعاد الفئات التالية من العينة :

- التلميذات الوافدات ٠
- التلميذات الحاصلات على شهادة مرضية ٠
- تلميذات المدارس الخاصة ٠

أدوات الدراســة :

ـ اختيار اختبارات الصفات البدنية :

اعتمدت الباحثة فى تحديد أهم الصفات البدنية موضوع الدراسة على ما يلى :

١ ـ المراجع التى تناولت هذا الموضوع ٠

٢ ـ الدراسات والأبحاث السابقة فى هذا المجال وما توصل اليه الباحثون من نتائج ٠

وقد قامت الباحثة بدراسة مجموعة من اختبارات الصفات البدنية، وقد وقع اختيارها على الاختبارات التالية جدول (١) ٠

جدول (١)

اختبارات الصفات البدنية

الرقم	الصفة البدنية	الاختبار	أداة القياس
١	الجلد العضلي	ثني الذراعين من الانبطاح المائل المعدل	-
٢	الجلد العضلي	الجلوس من الرقود في ٣٠ ثانية	ساعة أيقاف
٣	القدرة	الوثب العريض من الثبات	شريط قياس
٤	الرشاقة	الجري الارتدادي ٤ مرة × ١٠ م	ساعة أيقاف
٥	السرعة	عدو ٥٠ متر	ساعة أيقاف
٦	القدرة	رمي كرة ٨٠٠ جم لمسافة (طبية - مثقلة)	شريط قياس
٧	المرونة	ثني الجذع اماما اسفل من فوق مقعد سويدي ٠	مسطرة مقسمة
٨	الجلد الدوري التنفسي	الجري والمشي ٦٠٠ م حول مربع ٢٥×٢٥ م	

الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبارات (الخاصة بعناصر اللياقة البدنية) على عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٧٠) تلميذة بواقع (١٠) تلميذات من كل سن ، وذلك للوقوف على مدى امكانية التنفيذ ، ومدى مناسبة الاختبارات المختارة وصلاحية الأجهزة والأدوات واستكمالها ٠

وقد أفادت الدراسة الاستطلاعية في اكتشاف بعض المآخذ والتي تستوجب مراعاة النقاط التالية في الدراسة الأساسية :

١ - يعاد شرح الاختبارات من قبل الموجهات لمدرسات المدارس والتأكيد على توخي الدقة في جمع البيانات ٠

٢ - الالتزام بالشروط للعينة الخاصة بكل اختبار مع مراعاة ألا تحسب العدة أو الرقم أو الزمن المخالف لشروط أداء الاختبار ٠

تطبيق الاختبارات :

تم اجراء القياسات في شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٨٥م ، وقام بتنفيذ هذه الاختبارات مدرسات التربية الرياضية بمدارس الدولة خلال يومين متتاليين ٠

تفريغ البيانات وجدولتها :

تم تفريغ البيانات فى جداول لمعالجتها احصائيا واستخدمت القوانين الخاصة بالمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقد استخدمت الباحثة لتحويل الدرجة الخام الى درجة معيارية قانون الدرجة المعيارية المعدل:

$$\text{الدرجة المعيارية (ذ)} = \frac{س - \bar{س}}{ع}$$

$$ن (ت) = ١٠ ذ \pm ٥٠$$

وقد تم اختصارها من ٥ر الى ١٠ حتى يسهل استخدامها فى التقييم.

التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات :

قامت الباحثة بتوفير المعاملات العلمية للاختبارات المختارة حتى تحقق الأغراض المرجوة منها وتمت على النحو التالى :

ثبات الاختبارات :

لايجاد الثبات استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار على مجموعة عددها ١٤٠ تلميذة تتراوح أعمارهن من ١٠ ــ ١٦ سنة ، اختيرت عشوائيا من مجتمع البحث بواقع ٢٠ تلميذة من كل سن جدول (٢) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للاختبارات المختارة

مسلسل	الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		[illegible]
		م	ع	م	ع	
١	الانبطاح / عدو	١٠ر٥٥	١ر٦٤	١١ر٠٨	١ر٧٥	[illegible]
٢	الجلوس من الرقود / عدو	٧ر٢٧	١ر٧٥	٧ر٣٢	١ر٨٠	٤٥
٣	وثب عريض / سم	١٣٤	١٧ر٢٥	١٣٩	١٨ر١٣	٨١٦ر
٤	جرى ارتدادى / ث	١٣ر٨٢	١ر١٧	١٣ر٩٦	١ر٢٢	٩٥٨ر
٥	عدو ٥٠م / ث	٦ر٩٤	٨ر	٧ر٠١	٩٥ر	٩١٩ر
٦	رمى كرة طبية / م	٥ر٤٨	٧ر	٥ر٥١	٨٧ر	٨٤٦ر
٧	المرونة / سم	٦ر٨٩	١ر٢	٦ر٩٢	١ر١	٦٨٩ر
٨	جرى ومشى ٦٠٠م / ث	٢٢٥	٢٢ر٠٩	٢٢٣	٢٨ر١٩	٩٢٤ر

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين قد تراوحت بين (٦٨٩ر ، ٩٥٨ر) مما يدل على أن الاختبارات ذات معاملات ثبات عالية ٠

صدق الاختبارات :

لايجاد الصدق استخدمت الباحثة طريقة التمايز بين الارباعين الأعلى والأدنى لنفس المجموعة المستخدمة في ايجاد الثبات ، وذلك بتحديد ٣٥ تلميذة لتمثل الارباع الأعلى فى كل اختبار ، ٣٥ تلميذة لتمثل الارباع الأدنى ، وايجاد دلالة الفروق بينهما كدلالة على الصدق جدول(٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين تلميذات الارباعين الاعلى والادنى فى الاختبارات المختارة

مسلسل	الاختبارات	الارباع الاعلى		الارباع الادنى		قيمة " ت "
		م	ع	م	ع	
١	الانبطاح / عدو	١١ر١٣	١ر٦٢	٨ر٨٣	١ر٨٤	٥ر٤٧٦*
٢	الجلوس من الرقود / عدو	٨ر٣٩	١ر٤٣	٦ر٧٥	١ر٥٩	٤ر٤٣٢*
٣	وثب عريض / سم	١٤٧	١٤ر٩٦	١٢٨	١٥ر٦٧	٥ر١٠٨*
٤	جرى ارتدادى / ث	١٣ر١٧	ر٨٤	١٤ر٥٩	ر٩٧	٦ر٣١٨*
٥	عدو ٥٠م / ث	٦ر٦٨	ر٧٣	٧ر٨٦	ر٦١	٧ر٢٣٩*
٦	رمى كرة طبية / م	٦ر٥١	ر٦٠	٥ر٢٢	ر٥٣	٩ر٤١٦*
٧	المرونة / سم	٧ر٩٤	١ر٠٠	٥ر٥٧	١ر١	٩ر٢٩٤*
٨	جرى ومشى ٦٠٠م / ث	٢١٣	٢٧ر٢٩	٢٤١	٢٤ر١٨	٤ر٤٨*

قيمة « ت » الجدولية (٢) عند مستوى (٠٥ر)

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة لصالح تلميذات الارباع الأعلى عن تلميذات الارباع الأدنى في جميع الاختبارات المختارة مما يدل على قدرة الاختبارات على لتمييز بين لمجموعتين وبالتالى على أنها ذات معاملات صدق عالية ٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل من الطول والوزن و[illegible]

البيان	١٠ سنوات م	١٠ سنوات ع	١١ سنة م	١١ سنة ع	١٢ سنة م	١٢ سنة ع	١٣ سنة م	١٣ سنة ع	١٤ سنة م	١٤ سنة ع	١٥ سنة م	١٥ سنة ع	١٦ سنة م	١٦ سنة ع
الطول / سم	١٣١٫٤	٦٫١٠	١٣٢٫٩	٥٫٨١	١٣٤٫٨	٣٫١	١٣٨٫٦	٣٫٥	١٤٤٫٩	٦٫٥١	١٤٩٫٤	٣٫٤	١٥٧٫٣	٣٫٦
الوزن / كجم	٢٩٫٨٣	٦٫٢	٣١٫٤٦	٢٫٣	٣٢٫٣	٢٫٤	٣٣٫٤	٢٫٢	٣٨٫٩	٣٫١	٤٣٫٥	٣٫٦	٥١٫٩	٣٫٨
الانبطاح / عدد	٧٫٦٨	١٫٣٠	٨٫٥	١٫٤	٩٫٥٣	١٫٨	١٠٫٢٢	١٫٦٢	١١٫٨٥	٢٫١٩	١٣٫٨٢	٢٫٠٠	١٥٫٠٧	٣٫٤
الجلوس من الرقود / عدد	٦٫١٦	١٫٢٩	٧٫٦٥	١٫٣٦	٨٫٦٢	٫٩	٧٫٨	١٫٤	٧٫٨٩	٫٧٤	٨٫٦٧	٫٦٧	٩٫١١	٫٣٠
الوثب العريض / سم	١٢٨	١٨٫٠٠	١٣٠	٢١	١٢٢	١٥	١٣٥	١٧٫٠٠	١٣٥	١٠٫٠٠	١٤١	١٢٫٠٠	١٤٧	١١٫٠٠
الجري الارتدادي / ث	١٣٫٧	١٫١	١٤٫١	٫٨	١٤٫٣	٫٦	١٣٫٥٥	٫٦٠	١٣٫٥	٫١٨	١٣٫٩	٫٨٠	١٣٫٨٠	٫٨
عدو ٥٠م / ث	٦٫٧٠	٫٩	٦٫٢٠	٫٢	٦٫٦	٫٧	٧٫١٠	٫٨	٦٫٧٠	٫٦	٦٫٦	٫٥	٦٫٥	٫٥
رمي كرة طبية / م	٤٧٢	٫٦	٥٫٠٢	٫٥	٥٫٢١	٫٥	٥٫٥٠	١٫٢٠	٥٫٧٠	٫٦	٦٫١٠	٫٥٠	٦٫٢٣	٫٨٠
المرونة / سم	٥٫٦	١٫٢	٦٫٤	١٫٤	٦٫٦	١٫١	٧٫٤	١٫٢	٧٫٦	١٫٦	٨	١٫٦	٨٫٤	٩٫٢
جري ٦٠٠ م / ث	٢١٤	٢١٫٦	٢١٩	١٦٫٠	٢٢٤	١٨٫٠٠	٢٥٠	٢٤٫٠٠	٢٥٥	٢٢٫٠٠	٢٥٧	٢٦٫٠٠	٢٥٤	٢٤٫٠٠

جدول / ١٣

الدرجات التائية لعينة البحث واختبار الانبطاح / عدد

الدرجات التائية	٫٥	١	١٫٥	٢	٢٫٥	١	٣٫٥	٤	٤٫٥	٥	٥٫٥	٦	٦٫٥	٧	٧٫٥	٨	٨٫٥	٩	٩٫٥	١٠
١٠ سنوات	١	٢	٣	٣	٤	٥	٦	٦	٧	٨	٨	٩	١٠	١٠	١١	١٢	١٢	١٣	١٤	١٥
١١ سنة	٢	٣	٤	٤	٥	٦	٦	٧	٨	٩	٩	١٠	١١	١١	١٢	١٣	١٣	١٤	١٥	١٦
١٢ سنة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٣ سنة	٣	٤	٥	٥	٦	٧	٨	٩	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٨
١٤ سنة	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٥ سنة	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٦ سنة	٤	٥	٧	٨	٩	١٠	١١	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٥	٢٦	٢٧

جدول (٦)

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار الجري الزكزاكي / عدد

الدرجات التائية	٠٫٥	١	١٫٥	٢	٢٫٥	٣	٣٫٥	٤	٤٫٥	٥	٥٫٥	٦	٦٫٥	٧	٧٫٥	٨	٨٫٥	٩	٩٫٥	١٠
١٠ سنوات	—	١	٢	٢	٣	٤	٤	٥	٦	٦	٧	٧	٨	٩	٩	١٠	١١	١١	١٢	١٢
١١ سنة	٢	٢	٣	٤	٤	٥	٦	٦	٧	٨	٨	٩	١٠	١٠	١١	١٢	١٢	١٣	١٤	١٤
١٢ سنة	٤	٥	٥	٦	٦	٧	٧	٨	٨	٩	٩	١٠	١٠	١١	١١	١٢	١٢	١٣	١٣	١٤
١٣ سنة	٢	٣	٤	٤	٥	٥	٦	٧	٧	٨	٨	٩	١٠	١٠	١١	١١	١٢	١٣	١٣	١٤
١٤ سنة	٥	٥	٥	٦	٦	٦	٧	٧	٧	٨	٨	٩	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٢
١٥ سنة	٥	٦	٦	٦	٧	٧	٧	٨	٨	٨	٩	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١١	١٢
١٦ سنة	٦	٦	٧	٧	٧	٨	٨	٨	٩	٩	٩	١٠	١٠	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١٣

جدول (٧)

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار الوثب العريض / سم

الدرجات التائية	٠٫٥	١	١٫٥	٢	٢٫٥	٣	٣٫٥	٤	٤٫٥	٥	٥٫٥	٦	٦٫٥	٧	٧٫٥	٨	٨٫٥	٩	٩٫٥	١٠
١٠ سنوات	٤٧	٥٦	٦٥	٧٤	٨٣	٩٢	١٠١	١١٠	١١٩	١٢٨	١٣٧	١٤٦	١٥٥	١٦٤	١٧٣	١٨٢	١٩١	٢٠٠	٢٠٩	٢١٨
١١ سنة	٣٥٫٥	٤٦	٥٦٫٥	٦٧	٧٧٫٥	٨٨	٩٨٫٥	١٠٩	١١٩٫٥	١٣٠	١٤٠٫٥	١٥١	١٦١٫٥	١٧٢	١٨٢٫٥	١٩٣	٢٠٣٫٥	٢١٤	٢٢٤٫٥	٢٣٥
١٢ سنة	٦٤٫٥	٧٢	٧٩٫٥	٨٧	٩٤٫٥	١٠٢	١٠٩٫٥	١١٧	١٢٤٫٥	١٣٢	١٣٩٫٥	١٤٧	١٥٤٫٥	١٦٢	١٦٩٫٥	١٧٧	١٨٤٫٥	١٩٢	١٩٩٫٥	٢٠٧
١٣ سنة	٥٨٫٥	٦٧	٧٥٫٥	٨٤	٩٢٫٥	١٠١	١٠٩٫٥	١١٨	١٢٦٫٥	١٣٥	١٤٣٫٥	١٥٢	١٦٠٫٥	١٦٩	١٧٧٫٥	١٨٦	١٩٤٫٥	٢٠٣	٢١١٫٥	٢٢٠
١٤ سنة	٩٠	٩٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١١٥	١٢٠	١٢٥	١٣٠	١٣٥	١٤٠	١٤٥	١٥٠	١٥٥	١٦٥	١٧٠	١٧٥	١٨٠	١٨٥	١٩٠
١٥ سنة	٨٧	٩٣	٩٩	١٠٥	١١١	١١٧	١٢٣	١٢٩	١٣٥	١٤١	١٤٧	١٥٣	١٥٩	١٦٥	١٧١	١٧٧	١٨٣	١٨٩	١٩٥	٢٠٣
١٦ سنة	٩٧٫٥	١٠٣	١٠٨٫٥	١١٤	١١٩٫٥	[illegible]														

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار الجري الارتدادي [illegible]

الدرجات / التائية	٥ر	١	١ر٥	٢	٢ر٥	٣	٣ر٥	٤	٤ر٥	٥	٥ر٥	٦	٦ر٥	٧	٧ر٥	٨	٨ر٥	٩	٩ر٥	١٠
١٠ سنوات	١٨ر١٥	١٨ر١	١٧ر٥٥	١٧	١٦ر١٥	١٥ر٩	١٥ر٣٥	١٤ر٨	١٤ر١٥	١٣ر٧	١٣ر١٥	١٢ر٦	١٢ر٠٥	١١ر٥	١٠ر٦٥	١٠ر٤	٩ر٨٥	٩ر٣	٨ر٧٥	٨ر٢
١١ سنوات	١٧ر٧	١٧ر٣	١٦ر٩	١٦ر٥	١٦ر١	١٥ر٧	١٥ر٣	١٤ر٩	١٤ر٥	١٤ر١	١٣ر٧	١٣ر٣	١٢ر٩	١٢ر٥	١٢ر١	١١ر٧	١١ر٣	١٠ر٩	١٠ر٥	١٠ر١
١٢ سنة	١٧	١٦ر٧	١٦ر٤	١٦ر١	١٥ر٨	١٥ر٥	١٥ر٢	١٤ر٩	١٤ر٦	١٤ر٣	١٤	١٣ر٧	١٣ر٤	١٢ر١	١٢ر٥	١٢ر٥	١٢ر٢	١١ر٩	١١ر٦	١١ر٣
١٣ سنة	١٧ر١	١٦ر٧	١٦ر٣	١٥ر٩	١٥ر٥	١٥ر١	١٤ر٧	١٤ر٣	١٣ر٩	١٣ر٥	١٣ر١	١٢ر٧	١٢ر٣	١١ر٩	١١ر٥	١١ر١	١٠ر٧	١٠ر٣	٩ر٩	٩ر٥
١٤ سنة	١٧ر٤	١٧ر١	١٦ر٧	١٦ر٣	١٥ر٩	١٥ر٥	١٥ر١	١٤ر٧	١٤ر٣	١٣ر٩	١٣ر٥	١٣ر١	١٢ر٧	١٢ر٣	١١ر٩	١١ر٤	١١ر١	١٠ر٧	١٠ر٣	٩ر٩
١٥ سنة	١٧ر٥	١٧ر١	١٦ر٧	١٦ر٣	١٥ر٩	١٥ر٥	١٥ر١	١٤ر٧	١٤ر٣	١٣ر٩	١٣ر٥	١٣ر١	١٢ر٧	١٢ر٣	١١ر٩	١١ر٥	١١ر١	١٠ر٧	١٠ر٣	٩ر٩
١٦ سنة	١٧ر٤	١٧ر٠٠	١٦ر٦	١٦ر٢٠	١٥ر٨	١٥ر٤	١٥ر٠٠	١٤ر٦	١٤ر٢	١٣ر٨	١٣ر٤	١٣	١٢ر٦	١٢ر٢	١١ر٨	١١ر٤	١١ر٠٠	١٠ر٦	١٠ر٢	٩ر٨

جدول (٩)

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار عدو ٥٠م [illegible]

الدرجات / التائية	٥ر	١	١ر٥	٢	٢ر٥	٣	٣ر٥	٤	٤ر٥	٥	٥ر٥	٦	٦ر٥	٧	٧ر٥	٨	٨ر٥	٩	٩ر٥	١٠
١٠ سنوات	١٠ر٢٥	١٠ر٣	٩ر٨٥	٩ر٤	[illegible]	[illegible]	٨ر٠٥	٧ر٦	٧ر١٥	٦ر٧	٦ر٢٥	٥ر٨	٥ر٣٥	٤ر٩	٤ر٤٥	٤ر٠٠	٣ر٥٥	٣ر١	٢ر٦٥	٢ر٢
١١ سنة	٩ر٨٥	٩ر٥	٩ر١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧ر٤	٧ر٠٥	٦ر٧	٦ر٣٥	٦	٥ر٦٥	٥ر٣	٤ر٩٥	٤ر٦	٤ر٢٥	٣ر٩	٣ر٥٥	٣ر٢
١٢ سنة	٩ر٧٥	٩ر٤	٩ر٠٥	٨ر٧	٨ر٣٥	٨ر٠٠	٧ر٦٥	٧ر٣	٦ر٩٥	٦ر٦	٦ر٢٥	٥ر٩	٥ر٥٥	٥ر٢	٤ر٨٥	٤ر٥	٤ر١٥	٣ر٨	٣ر٤٥	٣ر١
١٣ سنة	١٠ر٥	١٠ر٢	٩ر٦	٩ر٥	٩ر١	٨ر٧	٨ر٣	٧ر٩	٧ر٥٠	٧ر١٠	٦ر٧	٦ر٣	٥ر٩	٥ر٥	٥ر١	٤ر٧	٤ر٣	٣ر٩	٣ر٥	٣ر١
١٤ سنة	٩ر٤	٩ر١٠	٨ر٨	٨ر٥	٨ر٢	٧ر٩	٧ر٦	٧ر٣	٧ر٠٠	٦ر٧	٦ر٤	٦ر١	٥ر٨	٥ر٥	٥ر٢	٤ر٩	٤ر٦	٤ر٣	٤ر٠٠	٣ر٧
١٥ سنة	٨ر٨٥	٨ر٦	٨ر٣٥	٨ر١	٧ر٨٥	٧ر٦	٧ر٣٥	٧ر١	٦ر٨٥	٦ر٦	٦ر٣٥	٦ر١	٥ر٨٥	٥ر٦	٥ر٣٥	٥ر١	٤ر٨٥	٤ر٦	٤ر٣٥	٤ر١
١٦ سنة	٨ر٧٥	٨ر٥	٨ر٢٥	٨	٧ر٧٥	٧ر٥٠	٧ر٢٥	٧ر٠٠	٦ر٧٥	٦ر٥	٦ر٢٥	٦ر٠٠	٥ر٧٥	٥ر٥	٥ر٢٥	٥ر٠٠	٤ر٧٥	٤ر٥	٤ر٢٥	٤ر٠٠

جدول (١٠)

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار رمي كرة طبية / م

الدرجات / التائية	٫٥	١	١٫٥	٢	٢٫٥	٣	٣٫٥	٤	٤٫٥	٥	٥٫٥	٦	٦٫٥	٧	٧٫٥	٨	٨٫٥	٩	٩٫٥	١٠
١٠ سنوات	٢٫٠٢	٢٫٣١	٢٫٦٢	٢٫٩٢	٣٫٢٢	٣٫٥٢	٣٫٨٢	٤٫١٢	٤٫٤٢	٤٫٧٢	٥٫٠٢	٥٫٣٢	٥٫٦٢	٥٫٩٢	٦٫٢٢	٦٫٥٢	٦٫٨٢	٧٫١٢	٧٫٤٢	٧٫٧٢
١١ سنة	٢٫٨٥	٣٫١	٣٫٣٥	٣٫٦	٣٫٨٥	٤٫١	٤٫٣٥	٤٫٦	٤٫٨٥	٥٫١٠	٥٫٣٥	٥٫٦	٥٫٨٥	٦٫١	٦٫٣٥	٦٫٦	٦٫٨٥	٧٫١	٧٫٣٥	٧٫٦
١٢ سنة	٢٫٩٦	٣٫٢١	٣٫٤٦	٣٫٧١	٣٫٩٦	٤٫٢١	٤٫٤٦	٤٫٧١	٤٫٩٦	٥٫٢١	٥٫٤٦	٥٫٧١	٥٫٩٦	٦٫٢١	٦٫٤٦	٦٫٧١	٦٫٩٦	٧٫٢١	٧٫٤٦	٧٫٧١
١٣ سنة	٫١٨	٫٧٨	١٫٣٨	١٫٩٨	٢٫٥٨	٣٫١٨	٣٫٧٨	٤٫٣٨	٤٫٩٨	٥٫٥٨	٦٫١٨	٦٫٧٨	٧٫٣٨	٧٫٩٨	٨٫٥٨	٩٫١٨	٩٫٧٨	١٠٫٣٨	١٠٫٩٨	١١٫٥٨
١٤ سنة	٣٫—	٣٫٣	٣٫٦	٣٫٩	٤٫٢	٤٫٥	٤٫٨	٥٫١٠	٥٫٤٠	٥٫٧	٦٫—	٦٫٣	٦٫٦	٦٫٩	٧٫٢	٧٫٥	٧٫٨	٨٫١٠	٨٫٤	٨٫٧٠
١٥ سنة	٣٫٨٥	٤٫١	٤٫٣٥	٤٫٦	٤٫٨٥	٥٫١	٥٫٣٥	٥٫٦	٥٫٨٥	٦٫١	٦٫٣٥	٦٫٦	٦٫٨٥	٧٫١	٧٫٣٥	٧٫٦	٧٫٨٥	٨٫١	٨٫٣٥	٨٫٦
١٦ سنة	٢٫٦٣	٣٫٠٣	٣٫٤٣	٣٫٨٣	٤٫٢٣	٤٫٦٣	٥٫٠٣	٥٫٤٣	٥٫٨٣	٦٫٢٣	٦٫٦٣	٧٫٠٣	٧٫٤٣	٧٫٨٣	٨٫٢٣	٨٫٦٣	٩٫٠٣	٩٫٤٣	٩٫٨٣	١٠٫٢٣

جدول (١٠)

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار المرونة / سم

الدرجات / التائية	٫٥	١	١٫٥	٢	٢٫٥	٣	٣٫٥	٤	٤٫٥	٥	٥٫٥	٦	٦٫٥	٧	٧٫٥	٨	٨٫٥	٩	٩٫٥	١٠
١٠ سنوات	٫٦	٫٨	١٫٤	٢٫٠٠	٢٫٦	٣٫٢	٣٫٨	٤٫٤	٥٫٠٠	٥٫٦	٦٫٢	٦٫٨	٧٫٤	٨٫٠٠	٨٫٦	٩٫٢	٩٫٨	١٠٫٤	١١٫٠٠	١١٫٦
١١ سنة	٫١	٫٨	١٫٥	٢٫٢	٢٫٩	٣٫٦	٤٫٣	٥٫٠٠	٥٫٧	٦٫٤	٦٫٤	٧٫١	٧٫٨	٨٫٥	٩٫٢	٩٫٩	١٠٫٦	١١٫٣	١٢	١٢٫٧
١٢ سنة	١٫٦٥	٢٫٢	٢٫٧٥	٣٫٣	٣٫٨٥	٤٫٤	٤٫٩٥	٥٫٥	٦٫٠٥	٦٫٦	٧٫١٥	٧٫٧	٨٫٢٥	٨٫٨	٩٫٣٥	٩٫٩	١٠٫٤٥	١١	١١٫٥٥	١٢٫١
١٣ سنة	٢٫٠٠	٢٫٦	٣٫٢	٣٫٨	٤٫٤	٥٫٠٠	٥٫٦	٦٫٢	٦٫٨	٧٫٤	٨٫٠٠	٨٫٦	٩٫٢	٩٫٨	١٠٫٤	١١٫٠٠	١١٫٦	١٢٫٢	١٢٫٨	١٣٫٤
١٤ سنة	٢٫٢	٢٫٨	٣٫٤	٤٫٠٠	٤٫٦	٥٫٢	٥٫٨	٦٫٤	٧٫٠٠	٧٫٦	٨٫٢	٨٫٨	٩٫٤	١٠٫٠٠	١٠٫٦	١١٫٢	١١٫٨	١٢٫٤	١٣٫٠٠	١٣٫٦
١٥ سنة	٫٨	١٫٦	٢٫٤	٣٫٢	٤٫٠٠	٤٫٨	٥٫٦	٦٫٤	٧٫٢	٨٫٠٠	٨٫٨	٩٫٦	١٠٫٤	١١٫٢	١٢	١٢٫٨	١٣٫٦	١٤٫٤	١٥٫٢	١٦٫٠٠
١٦ سنة	٣٫٠٠	٣٫٦	٤٫٢	٤٫٨	٥٫٤	٦٫—	٦٫٦	٧٫٢	٧٫٨	٨٫٤	٩٫٠٠	٩٫٦	١٠٫٢	١٠٫٨	١١٫٤	١٢٫٠٠	١٢٫٦	١٣٫٢	١٣٫٨	١٤٫٤

جدول (١٢)

الدرجات التائية لعينة البحث في اختبار جري ٦٠٠م / ث

الدرجات التائية	٥ر	١	٥ر١	٢	٥ر٢	٣	٥ر٣	٤	٥ر٤	٥	٥ر٥	٦	٥ر٦	٧	٥ر٧	٨	٥ر٨	٩	٥ر٩	١٠
١٠ سنوات	٢ر٣١١	٤ر٣٠٠	٦ر٢٨٩	٨ر٢٧٨	٢٦٨	٢ر٢٥٧	٤ر٢٤٦	٦ر٢٣٥	٨ر٢٢٤	٢١٤	٢ر٢٠٣	٤ر١٩٢	٦ر١٨١	٨ر١٧٠	١٦٠	٢ر١٤٩	٤ر١٣٨	٦ر١٢٧	٨ر١١٦	١٠٦
١١ سنة	٣٣٦	٣٢٣	٣١٠	٢٩٧	٢٨٤	٢٧١	٢٨٥	٢٤٥	٢٣٢	٢١٩	٢٠٦	١٩٣	١٨٠	١٦٧	١٥٤	١٤١	١٢٨	١١٥	١٠٢	٨٩
١٢ سنة	٣٦٠	٣٤٦	٣٣٢	٣١٨	٣٠٤	٢٩٠	٢٧٦	٢٦٢	٢٤٨	٢٣٤	٢٢٠	٢٠٦	١٩٢	١٧٨	١٦٤	١٥٠	١٣٦	١٢٢	١٠٨	٩٤
١٣ سنة	٣٥٨	٣٤٦	٣٣٤	٣٢٢	٣١٠	٢٩٨	٢٨٦	٢٧٤	٢٦٢	٢٥٠	٢٣٨	٢٢٦	٢١٤	٢٠٢	١٩٠	١٧٨	١٦٦	١٥٤	١٤٢	١٣٠
١٤ سنة	٣٥٤	٣٤٣	٣٣٢	٣٢١	٣١٠	٢٩٩	٢٨٨	٢٧٧	٢٦٦	٢٥٥	٢٤٤	٢٣٣	٢٢٢	٢١١	٢٠٠	١٨٩	١٧٨	١٦٧	١٥٦	١٤٥
١٥ سنة	٣٧٤	٣٦١	٣٤٨	٣٣٥	٣٢٢	٣٠٩	٢٩٦	٢٨٣	٢٧٠	٢٥٧	٢٤٤	٢٣١	٢١٨	٢٠٥	١٩٢	١٧٩	١٦٦	١٥٣	١٤٠	١٢٧
١٦ سنة	٣٦٢	٣٥٠	٣٣٨	٣٢٦	٣١٤	٣٠٢	٢٩٠	٢٧	٢٦٦	٢٥٤	٢٤٢	٢٣٠	٢١٨	٢٠٦	١٩٤	١٨٢	١٧١	١٥٨	١٤٦	١٣٤

الاستنتاجات :

يتضح من النتائج السابقة ارتفاع المستوى لجميع اختبارات عناصر اللياقة البدنية المختارة بانتقالنا من سن أعلى باستثناء بعض الاختبارات التى كانت نتائجها لصالح السن الأصغر (جدول رقم ٤) مما قد يشير إلى عدم التخطيط السليم لبرامج النشاط الرياضى بالمدارس ، والتدريس الموضوع لا يعمل على الارتقاء بجميع الصفات البدنية أو عدم المتابعة المستمرة والتقديم للبرامج الموضوعة ، وأخيرا قد يرجع ذلك الى بعض الاضطرابات النفسية والجسمية التى تميزالمرحلة السنية من ١٤ ــ ١٦سنة

وقد قامت الباحثة بوضع جداول معيارية لعينة البحث لكل مرحلة سنية (عام) على حدة بناء على المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لهذه المرحلة (جدول رقم ٤) • وهذه الجداول المعيارية موضحة بالجداول (من ٥ الى ١٢) •

التوصيات :

فى حدود ما أظهرته نتائج الدراسة ، وفى ظل الظروف التى أجريت فيها ، والعينة التى طبقت عليها الاختبارات توصى الباحثة بمايلى•

ــ استخدام جداول المستويات المعيارية الواردة فى هذا البحث لتقييم وتقويم تلميذات المرحلتين الابتدائيــة والاعدادية من سن ١٠ الى ١٦ سنة بدولة الامارات العربية المتحدة •

ــ ضرورة الاهتمام بالصفات البدنية بجميع مراحل التعليم وذلك عن طريق دروس التربية الرياضية والنشاط الداخلى والخارجى للمدرسة

ــ اجراء اختبارات دورية للصفات البدنية للوقوف على مستوى التلميذات •

ــ عمل شارات رياضية كحوافز للوصول للمستويات المطلوبة فى الصفات البدنية •

ــ وضع برنامج مدروس للارتقاء بمستوى التلميذات فى الصفات البدنيــة •

ــ توصى الباحثــة باجراء دراسات أخرى مشــابهة لمراحل التعليم الأخرى •

المراجع :

١ ـ ابراهيم حامد قنديل : **برامج دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية** ، عالم الكتب ، القاهرة ٠

٢ ـ أحمد ماهر أنور : **تحديد مستويات معيارية لمسابقات الوثب فى ألعاب القوى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : ١٩٧٤ ٠

٣ ـ اقبال كامل محمد : **تحديد مستويات معيارية لمسابقات المضمار لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة** ـ انتاج علمى منشور بمجلة دراسات وبحوث المجلد الثالث ـ العدد الأول ٠ مايو ١٩٨٠ ٠

٤ ـ سلوى موسى عسل وآخرون : **تحديد مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية للطالبات المتقدمات لكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق** ، انتاج علمى منشور ، ١٩٨٧م ٠

٥ ـ عبد الباسط محمد حسن : **أصول البحث الاجتماعى** : الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو ٠

٦ ـ عطيات عطا عطا : **دراسة حول تحديد مستوى معيارى لمسابقات الميدان والمضمار للتلميذات فى المرحلة الاعدادية بمديرية الجيزة التعليمية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٧٤م ٠

٧ ـ عنايات فرج : **محاضرات التدريب الرياضى** ، الدراسات العليا فى التربية الرياضية ، شعبة الماجستير ، ١٩٨٠م ٠

٨ ـ كمال صالح : **اللياقة العضلية للنشء من ٦ : ١٥ سنة** ، بحث أجرى بمحافظة الجيزة ١٩٦٣ ، المجلس الأعلى لرعاية الشباب ٠

٩ ـ كمال عبد الحميد ، محمد صبحى حسنين : **اللياقة البدنية ومكوناتها** ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨م ٠

١٠ ـ محمد حسن علاوى : **علم التدريب الرياضى** ، الطبعة السادسة ، دار المعارف ، ١٩٧٩م ٠

١١ ـ محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان : **القياس فى التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى** ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩م .

١٢ ـ محمد صبحى حسانين : **التقويم والقياس فى التربية البدنية** ، الجزء الأول ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩م .

١٣ ـ محمد صلاح الدين محمود : **وضع مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظةالخرطوم بالسودان** . رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٢م .

١٤ ـ نبيلة أحمد عبد الرحمن : **وضع معايير موضوعة لمسابقات الميدان والمضمار للسنوات الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية** . بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث المجلد الثالث ، العدد الأول ، مايو ١٩٨٠م .

15 — Jesse Williams : **The Principle of Physical Education**, V. B. Saunders Company, 1964.

ملخص البحث

لما كان من الضرورى التعرف على مدى التقدم والارتقاء والتنمية البدنية لمستويات التلاميذ واستعداداتهم لاختيار أنسب البرامج والأنشطة الرياضية بما يتفق وحالاتهم ، لذا تعتبر الاختبارات والقياسات المختلفة أحد أهم الوسائل الهامة والرئيسية التى يمكن بواسطتها التعرف على حالات التلاميذ الأمر الذى حدا بالباحثة القيام بهذه الدراسة والتى تأمل عن طريقها التوصل الى وضع مستويات معيارية للصفات البدنية المختارة للتلميذات من سن ١٠ ـ ١٦ سنة بدولة الامارات العربية ٠

المنهج المستخدم : استخدمت الباحثة المنهج المسحى ٠

عينة الدراسة : اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلميذات المرحلة الابتدائية والاعدادية بجميع المناطق التعليمية لدولة الامارات العربية بلغ حجم العينة ٣٤٧٧ تلميذة ٠

أدوات الدراسة :

وقع اختيار الباحثة على اختبارات الصفات البدنية الآتية :

الجلد العضلى ٠ المرونة ٠ القدرة ٠ الرشاقة ٠
الجلد الدورى التنفسى ٠ السرعة ٠

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة بالنتائج التالية :

ارتفاع المستوى لجميع الاختبارات المختارة بانتقالنا من سن الى سن أعلى باستثناء بعض الاختبارات التى كانت نتائجها لصالح السن الأصغر ، وقد قامت الباحثة بوضع جداول معيارية لعينة البحث لكل مرحلة سنية على حدة بناء على المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لهذه المرحلة ٠

التوصيات :

١ ـ استخدام جداول المستويات المعيارية الواردة فى البحث لتقييم وتقويم التلميذات ٠

٢ ـ ضرورة الاهتمام بالصفات البدنية لجميع مراحل التعليم ٠

٣ ـ اجراء اختبارات دورية للصفات البدنية ٠

٤ ـ وضع برنامج مدروس للارتقاء بمستوى التلميذات فى الصفات البدنية ٠

Abstract

ESTABLISH STANDARD LEVELS OF SOME PHYSICAL TRAITS FOR GIRLS BETWEEN 10 AND 16 YEARS OF AGE IN THE UNITED ARAB EMIRATES

Since it is necessary to know the progress and physical treatment of girls' levels and their readiness to select suitable and athletic activities and programs in compatible with their conditions, consequently, various tests and measurements are considered major and important tools to identify girls, conditions. Hence the researcher carried out this study aiming at establishing standard levels of the selected physical traits for girls between 10 and 16 years of age in the United Arab Emirates.

Research method :

The researcher used the survey method.

Research sample :

The researcher randomly selected the research sample from girls of the elementary and preparatory schools within the educational districts in the United Arab Emirates. The sample included 3477 girls.

Resarch tools :

The following physical traits tests were assigned by the researcher to accomplish the research :

Muscular endurance	Power
Power	Flexibility
Agility	Cardiorespiratoryendurance
Speed	

Conclusions :

The results showed that girls's levels were improved on the selected tests as the age precodes with the exception of some tests on which the results were in favor of the younger age. The researcher separately set up Standard tables to the age levels for the girls of th sample regarding arithmetic mean and standard deviation of each age level.

Recommendations :

1 — The standard tables achieved in the research should be used to evaluate girls.

2 — Physical traits should be considered in the educational stages.

3 — Tests on physical traits should be done periodically.

4 — A planning program should be set up to develop girls' levels in physical traits.

دراسة للتعرف على أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن لسباحى المنافسات

دكتورة / ليلى عبد المنعم على
قسم الرياضات المائية والمنازلات
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

المقدمة وأهمية الدراسة :

لكل لعبة رياضية متطلبات جسمية خاصة تميزها عن غيرها من الالعاب الاخرى ، ولاشك أن توافر هذه المتطلبات لدى الممارسين يتيح فرصة أكبر للتفوق فى هذه اللعبة ، كما أن التدريب على لعبة معينة ولفترات طويلة يعمل على اكساب اللاعب لصفات جسمية تساعده على الارتقاء بمستواه . « ويشير موردهاوس وميلر Morehouse, Miller الى أن لياقة الفرد للانشطة الرياضية المختلفة تتوقف على مدى ملائمة صفاته الجسمية لاداء العمل المطلوب . (١٢ : ٣٠)

والسباحة كأحد الانشطة الرياضية الهامة تتطلب من ممارسيها صفات جسمية معينة تتفق وطريقة السباحة ، وقد اشارت بولجاكان Polgakofan فى دراسة قامت بها الى أن « السباحين يختلفون فى مستوى الاعداد البدنى وتركيب الجسم تبعا لنوع السباحة والمسافة المسبوحة » (٤ : ٢١٧) ، كما اشار كل من كيورتين Cureton وكونسلمان Counsilman ، وكامبرل Compril فى المؤتمر الثانى للميكانيكا الحيوية الى أنه يجب الاهتمام بالجوانب الجسمية والفسيولوجية للسباح بالاضافة للتحليل الميكانيكى لطرق السباحة المختلفة للارتقاء بالمستوى الرقمى للسباح . (٨ : ٢٧)

وقد اختارت الباحثة سباحة الزحف على البطن باعتبارها أسرع طرق السباحة وتنتج هذه السرعة من حركات الذراعين ، فقد قام

كاربوفيتش ١٩٣٥ Karpovich بتحديد سرعة سباحي الزحف على البطن عند السباحة بالذراعين فقط فوجد أن ٧٠٪ من السرعة ناتج من حركات الذراعين (١٠ : ٤٩ ـ ٥٨) كما اثبت كل من ارمبروسترواللين وبلنجزلى Armbruster, Allen and Billingslay ١٩٧٣ (٥ : ٥٣) وهومر Homer ١٩٧٥ (٩ : ١٣٠) أن من ٧٠ ـ ٩٠٪ من سرعة سباحة الزحف على البطن ناتجة من حركات الذراعين ، وقد اشارت نتائج كل من بلومفيلد وزيجرث Blomfield and sigerseth ١٩٦٥ (٦ : ٧٦) وكونسلمان ١٩٦٨ (٧ : ٢٥) الى أن حركات الذراعين في سباحة الزحف على البطن هي المصدر الرئيسى للقوى الدافعة للامام وقد تكون المصدر الوحيد لهذه القوى ٠

ومن خلال عمل الباحثة في مجال السباحة فقد لاحظت ان هناك تباين ملحوظ بين الازمنة التى يسجلها سباحينا في المنافسات العالمية وازمنة السباحين في الدول المتقدمة في هذه الرياضة ، وكذلك لاحظت الباحثة أن هناك تباين ملحوظ في المواصفات الجسمية لسباحينا خاصة في السن من ١٦ سنة فأكثر والذين يتنافسون في سباقات عمومى الرجال ، وترى الباحثة أن التأخر في المستوى الرقمى لسباحينا ربما يرجع الى افتقارهم للمواصفات الجسمية التى تساعدهم على تحقيق أفضل الازمنة في المنافسات أو قد تكون أحد الاسباب المؤدية الى ذلك ولذلك فقد رأت الباحثة القيام بهذه الدراسة للتعرف على بعض القياسات الجسمية لسباحي الزحف على البطن وهل هناك ارتباط بين هذه القياسات وسرعة الذراعين في سباحة الزحف على البطن ٠ وتأمل الباحثة أن تساعد نتائج هذه الدراسة على تبصير المدربين بأهمية بعض القياسات الجسمية والمرتبطة بسرعة الذراعين في سباحة الزحف وبالتالى سرعة سباحة الزحف وأن يراعى ذلك عند اختيار ناشىء السباحة فقد يساعد ذلك على رفع مستوى سباحينا في السنوات القادمة ومسايرة التقدم المذهل في تحطيم ازمنة السباحة ٠

الدراسات السابقة :

١ ـ قام سبراجو وهومر Sprogu and Homer ١٩٧٦ بأمريكا بدراسة الهدف منها ايجاد العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والسرعة فى السباحات المختلفة وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٠٧ ناشئا تتراوح أعمارهم مابين ٧ ـ ١٧ سنة بحيث تم اجراء القياسات الجسمية لهم والتى اشتملت على الاطوال والمحيطات والاعراض لجميع اجزاء الجسم مع قياس سمك الدهن والسعة الحيوية وقوة العضلات المادة للركبة والمرفق مع معرفة العمر التدريبى للسباح ، وتم قياس افضل الازمنة لعينة الدراسة فى طرق السباحة الاربعة • وقد كان من نتائج هذه الدراسة أن العمر التدريبى للسباح وحجم القدم والسن ومحيط العضد وسمك الدهن والطول يساهمون بنسبة ٦٢٪ من سرعة سباحة الزحف على البطن •

٢ ـ قام مانلى Manly ١٩٧٦ بأنجلترا بدراسة الهدف منها ايجاد العلاقة بين الاداء فى سباحة الفراشة لسباحى المنافسات وبعض العوامل الفسيولوجية والانثروبوميترية وقد طبق الدراسة على عينة قوامها ٢١ سباح يتراوح العمر الزمنى لهم مابين ١٣ ـ ١٧ سنة بحيث تم قياس اقصى دين اكسجين ، السعة الحيوية ، فهرس نمط الجسم ، ونسبة الدهن فى الجسم ، والقوة العضلية • وتم قياس زمن سباحة ١٠٠ ياردة فراشة وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود ارتباط متعدد عالى بين كل من عمق الصدر ، والقوة ، الدين الاكسجينى والسعة الحيوية وبين زمن سباحة ١٠٠ متر فراشة ، ٧ قياسات للقوة العضلية مع قياس الاداء بالتصوير السينمائى وكان من أهم نتائج هذه الدراسة هو تميز الرجال عن السيدات فى كل من مسطح اليد ، والقدم ، وطول الذراع والرجل ، القوة ، السعة الحيوية للرئتين ، كما تميزت السيدات بمرونة عالية فى جميع مفاصل الجسم عن الرجال •

٣ ـ قام كارم متولى ١٩٨٤ بالقاهرة بدراسة الهدف منها معرفة العلاقة بين بعض القياسات الانثروبوميترية والقوة الدافعة فى كل من

ســـباحتى الزحف والصدر وقد طبقت الدراسة على ٧٥ طالبـا من كلية التربية الرياضية بالقاهرة من المتخصصين بالسباحة وتم قياس كل من. الاطوال والاعراض والمحيطات لبعض اجزاء الجســم مع تحـديد نسبة الدهن وقياس السرعة القصوى لسباحتى الصدر والزحف • مع تسجيل القوة الدافعة بواسـطة جهاز الدينامو جراف وكان من أهم نتـائج هـذه الدراسة ان الزيادة فى بعض القياسات الانثروبوميترية كقياس المحيطات الجسمية وقياس سمك الدهن تعطى فرصة اكبر للاستفادة بالقوة الدافعة فى سباحة الزحف وسباحة الصدر •

٤ ـ قـام محمـد مصدق ١٩٨٥ بالقـاهرة بدراسة العــوامل الانثروبوميترية والبدنية والفسيولوجية وأثـرها على المســتوى الرقمى لسباحى الزحف على البطن وذلك على عينة عمدية من سـباحى المنافسات بأندية القاهرة ويتراوح العمر الزمنى لهم مابين ١٦ ـ ٢٣ سنة وعددهم ٢٧ سباح وقد تناول الباحث معظم العـوامل الانثروبوميترية للاطـوال والاعراض ومحيطات اجــزاء الجسم ونسبة الدهن فى الجســم وكذلك العوامل البدنية وتشمل القدرة العضلية والمرونة والجلد العضلى والجلد الدورى التنفسى والعوامل الفسيولوجية مثـل الحد الاقصى لاســتهلاك الاكسجين ومعدل الكفاءة البدنية الخاصة ومعدل النبض والسعة الحيوية للرئتين ، وتم قياس زمن ١٠٠ متر زحف على البطن ، وكان من نتـائج هذه الدراسة انه لاتوجد علاقة بين جميـع القياســات الانثروبوميترية الخاصة بأطوال وإعراض ومحيطات الجسم والمسـتوى الرقمى لسباحة ١٠٠ متر زحف على البطن بينما كانت هنـــاك عـلاقة طردية بين نسبة الدهن فى الجسم والمستوى الرقمى للسباحة •

من الدراسات الســـابقة فقد امكن التعرف على أهم القياســـات الجسمية المؤثرة على السرعة فى السباحات المختلفة الا انه ليس هنــاك دراسة تهتم بالقياسات الجسمية المرتبطة وبسرعة الذراعين فى سـباحة

الزحف على البطن باعتبارها المسئولة عن سرعة سباحة الزحف ولذلك فقد اختارت الباحثة هذه الدراسة للتعرف على أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

التعرف على أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن لسباحى المنافسات .

فروض الدراسة :

وضعت الباحثة الفرض التالى لهذه الدراسة :

هناك ارتباط بين بعض القياسات الجسمية موضوع البحث وسرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن لسباحى المنافسات .

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملاءمته لهذه الدراسة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من سباحى الزحف على البطن بأندية القاهرة ويتراوح العمر الزمنى لهم مابين ١٦ ــ ٢١ عاما وقد راعت الباحثة التالى عند اختيار افراد العينة .

١ ــ أن يكون افراد العينة من سباحى المنافسات وسبق لهم الاشتراك فى بطولات الجمهورية للسباحة القصيرة .

٢ ــ المواظفة على تدريبات السباحة والاستمرار فيها لمدة لاتقل عن اربع سنوات .

٣ ــ بلغ عدد أفراد العينة ٢٣ سباحا .

٤ ــ كان المتوسط الحسابى للعمر الزمنى لافراد العينة ١٧٫٥١ بأنحراف معيارى ٠٣٫٦٤

خطوات الدراسة :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتنفيذ هذه الدراسة :

١ ـ اختيار مشكلة البحث

٢ ـ اختيار عينة الدراسة

٣ ـ تحديد القياسات الجسمية المتعلقة بالدراسة

قامت الباحثة باتباع الاتى لمعرفة أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الناشئات في سباحة الزحف :

(أ) الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة لهذه الدراسة

(ب) عمل استمارة تضم جميع القياسات الجسمية الخاصة بأطوال واعراض ومحيطات اجزاء الجسم بالاضافة لقياسات السعة الحيوية وقوة القبضة اليمنى واليسرى وسمك الدهن ·

(جـ) عرضت الاستمارة على ١٠ من أعضاء هيئة التدريس بقسم السباحة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والتى تزيد مدة خدمتهم فى تدريس وتعليم السباحة عن ١٥ سنة ولهن خبرة بالتدريب بالاضافة الى مدربى السباحة بالاندية الرياضية بالقاهرة لتحديد أهم القياسات المرتبطة بسرعة الناشئات فى سباحة الزحف على البطن ·

(د) تم تفريغ الاستمارات وأمكن للباحثة تحديد أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الناشئات وهى :

ـ الطول : طول الجذع ، طول الذراع ، طول العضد ، طول الساعد ، طول الكف ·

ـ الأعراض : عرض الكتف ، الصدر ، الحوض ·

ـ المحيطات :

محيط الصدر ، البطن ، الارداف ، العضد (مفرود ومثنى) ، الساعد

ـ قوة القبضة اليمنى واليسرى ·

ـ حساب نسبة الدهن فى الجسم •

ـ السعة الحيوية •

٤ ـ اجراء الدراسة الاستطلاعية :

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية وذلك يوم ١٨/٢/١٩٨٨ على عشرة من سباحى النادى الاهلى وكان الهدف من هذه الدراسة مايلى :

(أ) معرفة مدى استجابة كل من السباحين والمدربين للمساهمة فى اجراء هذه الدراسة •

(ب) تحديد ميعاد ومكان اجراء القياسات واختبار السرعة بالذراعين

(جـ) معرفة مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة وطريقة القياس

٥ ـ اجراء القياسات :

تم اجراء القياسات الجسمية الخاصة بالدراسة بحمام التربية والتعليم وذلك فى المدة من ١٥/٣/١٩٨٨ ـ ١٧/٣/١٩٨٨ فى الساعة ٤ ـ ٦ مساء وقد استخدمت الباحثة الادوات التالية فى القياس :

(أ) الميزان الطبى لقياس الوزن •

(ب) جهاز الرستاميتر لقياس الطول •

(جـ) القياس المترى لقياس المحيطات •

(د) جهاز البلفوميتر لقياس الاعراض وطول العضد والساعد والكف •

(هـ) الديناموميتر لقياس قوة القبضة اليمنى واليسرى •

(و) جهاز مساك الثنايا الجلدية لقياس سمك الدهن •

(ز) جهاز الاسبيروميتر الجاف لقياس السعة الحيوية •

وقد اتبعت الباحثة طرق القياس كما وردت فى المرجع (١ : ٧٠ ـ ٧٨) ولحساب نسبة الدهن فى الجسم اتبعت الباحثة طريقة « برللك » « ويلمور » « وفوكى » كما وردت فى المرجع (٣ : ٧٦) •

٦ ـ اجراء الاختبار الخاص بسرعة الذراعين :

قامت الباحثة باجراء اختبار ٢٥ متر سرعة بأستخدام الذراعين فقط لعينة البحث وذلك يوم ١٩٨٨/٣/١٨ بالنادى الأهلى من الساعة . بعد الظهر .

تعليمات الاختبار :

(أ) البدء من داخل حمام السباحة والظهر مواجه للحائط والذراعين لاعلى .

(ب) ربط الارجل بحلقة من الكاوتش المطاط لضمان عدم استخدامها اثناء اداء الاختبار .

(جـ) عدم الدفع من الحائط عند البداية .

(د) عند سماع اشارة البدء يقوم كل سباح بقطع مسافة الاختبار باقصى سرعة مستخدما الذراعين .

(هـ) يسجل الزمن لأقرب ١ر٠ من الثانية بواسطة ثلاث ساعات رقمية ، ثم حساب سرعة السباح بقسمة مسافة الاختبار ٢٥ متر على الزمن الذى سجله السباح فى الاختبار . هذا وقد قامت الباحثة باجراء جميع القياسات الخاصة بالدراسة وكذلك تسجيل زمن الاختبار للسباحين بنفسها لضمان عدم الخطأ فى النتائج .

معالجة البيانات احصائيا :

قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائيا مستخدمة فى ذلك المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل ارتباط بيرسون مستخدمة مستوى الدلالة ٠٥ر٠

نتـائج الدراسة :

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيـارى للقياسـات الجسمية للسباحين.

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الطـول	١٧٧ر٣٥	٣ر٩٨
الســوزن	٧٣ر٤	٧ر٥
طول الجذع	٨٨ر١	٤ر١
طول الذراع	٧٩ر٤	٢ر٥٨
طول العضد	٣٧	١ر٤٥
طول الساعد	٢٧ر٧	٦ر٢٦
طول الكف	٢١ر٥٥	١ر٦١
عرض الكتف	٣٩ر١١	٢ر١٨
عرض الصدر	٣٢ر١٥	٢ر٢٥
عرض الحوض	٢٩ر٩٣	٦ر٨٣
محيط الصدر	٩٧ر١١	٤ر١٧
محيط البطن	٨١ر٥٣	٤ر٨٦
محيط الارداف	٩٠ر٨	٦ر٨٩
محيط العضد مفرود	٢٦ر٩٥	١ر٧٦
مثنى	٢٩ر٧٥	٢ر١٧
محيط الساعد	٢٥ر٣٥	١ر٣
قوة القبضة اليمنى يمنى	٤٥ر٩	٦٠ر٥٤
يسرى	٣٢ر٣	٩ر٩٢
نسبة الدهن فى الجسم	١٢ر٥٤	٣ر١٨
السعة الحيوية	٥٠٦٥ر١٤	٩ر٢٤

من الجدول (١) يتضح ان هناك تباين ملحوظ بين السباحين فى القياسات الجسمية ويتبين ذلك من الانحرافات المعيارية لكل من الطول والوزن وطول الجذع ومحيط كل من الصدر والبطن والارداف وكذلك القياسات الخاصة بالسعة الحيوية ونسبة الدهن فى الجسم وقوة القبضة اليمنى واليسرى .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للزمن المسجل للسباحين عند سباحة الزحف بالذراعين فقط لمسافة ٢٥ متر

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السباحة لمسافة ٢٥ متر بالذراعين فقط	١٦ر٤١	٢ر٢٥

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين القياسات الجسمية وسرعة الذراعين في سباحة الزحف على البطن عند السباحة بالذراعين فقط

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطول	٣٥٨ر	٠٥ر
الوزن	٢١٤ر	غير دال
طول الجذع	٣٦١ر	٠٥ر
طول الذراع	٢٢٦ر	غير دال
طول العضد	١٥٣ر	غير دال
طول الساعد	١١٨ر	غير دال
طول الكف	١٩٩ر	غير دال
عرض الكتف	ـ ١١٨ر	غير دال
عرض الصدر	ـ ١٠٩ر	غير دال
عرض الحوض	٢٦٣ر	غير دال
محيط الصدر	٢٥ر	غير دال
محيط البطن	١٣٦ر	غير دال
محيط الارداف	٢٨٣ر	غير دال
محيط العضد مفرود	٦٦ر	٠٥ر
مثنى	٤٦١ر	٠٥ر
محيط الساعد	٢٢٧ر	غير دال
قوة القبضة يمنى	٤٩٦	٠٥ر
يسرى	٤٤٨ر	٠٥ر
نسبة الدهن في الجسم	ـ ٤١٣ر	٠٥ر
السعة الحيوية	٤٣٦ر	٠٥ر

يظهر من جدول (٣) معاملات الارتبـاط الخاصة بعـلاقة القياسات الجسمية بسرعة الذراعين عنـد السـباحة بالذراعين فقط ، ويتبين من الجدول انه لاتوجد علاقة بين معظـم هذه القياسـات وسرعة الذراعين اذ كانت معظم معاملات الارتبـاط غير معنوية ويظهر ذلك من معـاملات الارتباطات لكل من الوزن وطـول الذراع والعضد والسـاعد والكف . وكذلك لاتوجد علاقة معنوية بين كل من عـرض الكتف وعـرض الصدر وعرض الحوض وسرعة الذراعين فى سباحة الزحف وكذلك كانت العلاقة غير معنوية بين محيط الصدر والبطن والارداف ومحيط السـاعد وبين سرعة الذراعين فى سـباحة الزحف على البطن وتتفق هذه النتيجة مـع نتائج دراسة محمد مصدق حيث اثبتت أنه لاتوجد عـلاقة بين هـذه القياسات وسرعة سباحة الزحف .

ومن الجدول يتبين أن هناك علاقة طردية موجبة بين الطول وسرعة السـباحة بالذراعين اذ بلغت قيمة معـامل الارتباط ٣٥٨ر وهى داله احصائيا عند ٠٥ر أى أنه كلما زاد طول السباح سـاعد ذلك على سرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن وكذلك فقد كان هنـاك معـامل ارتباط طردى بين طول الجذع وسرعة الذراعين . اذ بلغت قيمته ٣٦١ر وهو دال عند مستوى ٠٥ر أى أن السباح الذى يتصف بالجذع الطويل يحقق سرعة اكبر وهذه النتيجة تؤكد العلاقة بين طـول السباح وسرعة ذراعيه فى سباحة الزحف وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبراجو وهومر بالنسبة للعلاقة بين الطول وسرعة السباحة .

ويتضح من الجدول كذلك أن هناك علاقة طردية موجبة بين محيط العضد وهو مفرود ومحيط العضد وهو مثنى وسرعة السباحة بالذراعين فقط اذ بلغت قيمة معامل الارتبـاط على التوالى ٣٦٦ر ، ٤٦١ر وهمـا معنويان عند مستوى ٠٥ر وترجع الباحثة هـذه النتيجة الى زيادة حجم عضلات العضد نتيجة لتدريبات قوة الذراعين والتى يركز عليها المدربون اثناء التدريب للنافسات ويستخدمون فى ذلك العديد من التدريبات

بالاثقال والحبال الكاوتشوك لتنمية قوة الذراعين للحصول على السرعة ويؤكد ذلك وجود العلاقة الطردية الموجبة بين قوة القبضة اليمنى والسرعة اذ بلغ معامل الارتباط ٤٩٦ر وهو دال عند ٠٥ر وكذلك قوة القبضة اليسرى وسرعة الذراعين اذ بلغ معامل الارتباط ٤٤٨ر وهو دال عند ٠٥ر

كما يتضح أيضا من الجدول وجود علاقة طردية موجبة بين السعة الحيوية وسرعة الذراعين فى سباحة الزحف اذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٤٣٦ر وهى معنوية عند ٠٥ر٠ وترجع الباحثة ذلك الى آن التدريب والاستمرار فيه يؤدى الى زيادة السعة الحيوية لدى السباح مما يساعده على التنفس بسهولة اثناء السباحة وعدم الشعور بالتعب بسرعة فيوجه طاقته لزيادة السرعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد مصدق للعلاقة بين السرعة والسعة الحيوية ودراسة « مانلى » على سباحة الفراشة ٠

ومن الجدول يتبين أن هناك علاقة عكسية بين نسبة الدهن فى الجسم وسرعة الذراعين فى سباحة الزحف اذا بلغ قيمة معامل الارتباط ــ ٤١٣ر وهى معنوية عند ٠٥ر ، ويعنى ذلك انه كلما قلت نسبة الدهن فى الجسم زادت سرعة السباح ٠

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التى قام بها محمد مصدق اذا وجد أن هناك علاقة طردية بين نسبة الدهن فى الجسم والمستوى الرقمى للسباح أى أنه كلما زادت نسبة الدهن فى جسم السباح ادى ذلك الى عدم قدرة السباح على تحقيق أزمنة أفضل فى المنافسات ٠ وأثبت «كارم متولى » فى دراسته انه تماما رادت نسبة الدهن فى مناطق البطن وتحت اللوح وخلف العضد فأن ذلك يزيد من قوة الدفع فى سباحة الزحف على البطن ، كما اشار نوفاك Novak الى زيادة نسبة الدهن للسباحات فى دورة ميونخ فى مناطق العضد والساق والسمانة وأعلى الحوض وحول السره عن العداءات ولاعبات الجمباز ٠ (١٤ : ٢٧٥ ــ ٢٨٣)

وبصفة عامة تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة بالنسبة لوجود علاقة بين القياسات الجسمية لكل من الطول ومحيط العضد والسعة الحيوية ونسبة الدهن في الجسم وسرعة السباحة ؛

وانه لاتوجد علاقة بين معظم القياسات الاخرى للاطوال والمحيطات والاعراض وسرعة السباحة •

الاستنتاجات :

في ضوء اهداف الدراسة وفي حدود عينة الدراسة امكن التوصل الى أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الذراعين في سباحة الزحف على البطن وهي :

١ ـ بالنسبة للاطوال :

(أ) هناك ارتباط بين سرعة الذراعين والطول العام للسباح اذ بلغ قيمة معامل الارتباط ٣٥٨ر وهي معنوية عند ٠٥ر٠

(ب) هناك ارتباط بين سرعة الذراعين وطول الجذع اذ بلغ قيمة معامل الارتباط ٣٦١ر وهي معنوية عند ٠٥ر٠

(ج) لايوجد ارتباط بين كل من طول الذراع وطول العضد وطول الساعد وطول الكتف وبين سرعة الذراعين في سباحة الزحف على البطن فقد اثبتت قيمة معاملات الارتباط ذلك وهي ٢٣٦ر ، ١٥٣ر ، ١١٨ر ، ١٩٩ر على التوالي وهي جميعها غير دالة احصائيا •

٢ ـ بالنسبة للوزن :

لا يوجد ارتباط بين الوزن وسرعة الذراعين اذ بلغ قيمة معامل الارتباط ٢١٤ر وهي غير دالة احصائيا •

٣ ـ بالنسبة للمحيطات :

(أ) هناك ارتباط بين محيط العضد في حالة فرد الذراع وفي حالة ثنيه وسرعة الذراعين في سباحة الزحف اذ بلغت قيمة معاملات الارتباط ٦٦ر ، ٤٦١ر على التوالي وهي معنوية عند ٠٥ر٠

(ب) لايوجد ارتباط بين سرعة الذراعين في سباحة الزحف وبين كل من محيط الصدر والبطن والساعد والارداف اذ بلغت قيمة معاملات الارتباط على التوالي ٢٥ر ،١٣٦ر ،٢٢٧ر ،٢٨٣ر وهي غير دالة احصائيا

٤ ـ الاعــراض :

اثبتت الدراسة انه لايوجد ارتباط بين سرعة الذراعين فى سباحة الزحف والاعراض المختارة للدراسة وهى عرض الكتف ، عــرض الصدر وعرض الحوض اذ بلغت قيم معاملات الارتباط ـ ١١٨ر ، ـ ١٠٩ر ، ٢٦٣ر وهى غير دالة احصائيا •

٥ ـ اثبتت الدراسة أن هناك ارتباط بين سرعة الذراعين فىسباحة الزحف وقوة كل من القبضة اليمنى والقبضـــة اليسرى اذ بلغت قيمـة معامل الارتباط ٤١٦ر ، ٤٤٨ر وهى معنويات عند ٠٥ر٠

٦ ـ أثبتت الدراســة أن هناك معامل ارتبــاط بين سرعة الذراعين ونسبة الدهن فى الجسم اذ بلغ قيمة معامل الارتبـــاط ـ ٤١٣ر وهى معنوية عند ٠٥ر٠

٧ ـ اثبتت الدراسة ان هناك ارتباط بين سرعة الذراعين والســعة الحيوية للسباح اذ بلغقيمة معامل الارتباط ٤٣٦ر وهىمعنوية عند ٠٥ر٠

التوصيات :

فى ضوء نتائج هذه الدراسة توصى الباحثة بالتالى : ـ

١ ـ ضرورة وضع معايير مقننة للقياسات الجسمية ومراعاتها عند اختيار ناشىء السباحة •

٢ ـ تنمية القياســـات الجسمية التى تزيد من سرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن عن طريق برامج التدريب •

٣ ـ اجراء دراسات مشابهة على طرق السباحة الاخرى •



المراجع العربية والاجنبية :

١ ـ احمد خاطر ، على البيك : **القيـاس فى المجـال الرياضى** : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ •

٢ ـ كارم متولى مصطفى : « **علاقة بعض القياسات الانثروبوميترية بالقوة الدافعة فى بعض طرق السباحة** » رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨٤ ؛

٣ ـ محمد مصدق محمود : « العوامل الانثروبومترية والبدنية والفسيولوجية واثرها على المستوى الرقمي لسباحي الزحف على البطن » رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ١٩٨٥م .

٤ ـ مصطفى كاظم وآخرون : رياضة السباحة ـ تعليم ـ تدريب ـ قياس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٨٢م .

5 — Armebruster, D.A., Allen, R.H., and Billingsley, H.S. : **Swimming and Diving.** The C.V. Mosby Company. Saint Louis, 1973, P. 53.

6 — Bloonfield, J., and Sigergeth, F., : «Anatomical and Physiological Differences Between Sprint and Middle Distance Swimmers at the University level». Journal of Sports Medicine 5, 1965. P. 16 — 91.

7 — Cunsilvan, J.E., : **The Science of Swimming.** Prentice Hall Englewood Cliffs, N.J., 1968.

8 — Cureton, T.K., **Factors Jovering Success in Competitive Swimming,** Swimming 11, Vol. 2, 1975.

9 — Homer, I., : «Efficiency of Breast Stroke and Free Style Swimming» In.: L. Lewillie and Clarys, J.P. (eds), PP., 130 — 136, University Park Fress, 1975.

10 — Karpovish, P.V., «Analysis the Propelling Farce in the Growl Stroke». In: Research Quarterly, VI Supplement, May, PP. 49 — 58, 1935.

11 — Manly., T.A., **The relationship between Performance in the Competitive Butterfly stroke in male swimmers and selected physiologic and Anthropometric Factors.** Desertation-Abstract : 1976.

12 — Morehouse., L.E., Miller., S., **Physical of exercise,** Mosbay Co. New York : 1973.

31 — Spragu., R., Homer., A., «Relationship of certain Physical deasurement to swimming speed», R.Q. Vol. 47, NO. 4, December, 1976.

31 — Novak, L.P., and others., **Working capacity, body composition and Anthropometric of olympic Femal athletes,** Sport medicine, Vol. 17, 1977.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهم القياسات الجسمية المرتبطة بسرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن لسباحى المنافسات ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من سباحى المنافسات بأندية القاهرة وعددهم ٢٣ سباح والذين يتراوح العمر الزمنى لهم مابين ١٦ ـ ٢١ سنة ، حيث قامت الباحثة بأجراء القياسات الجسمية مع قياس زمن السباحة لمسافة ٢٥متر بأستخدام الذراعين فقط • وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود ارتباط بين كل من الطول وطول الجذع ، محيط العضد ، وقوة القبضة اليمنى واليسرى ونسبة الدهن فى الجسم والسعة الحيوية وبين سرعة سباحة الزحف بالذراعين فقط ، كما اسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين كل من الوزن وطول الذراع والعضد والساعد والكف ومحيط الصدر والبطن والارداف وعرض الكتف والصدر والحوض وبين سرعة الذراعين فى سباحة الزحف على البطن • وقد أوصت الباحثة بضرورة وضع معايير مقننة للقياسات الجسمية الخاصة بالسباحين والاستعانة بها عند اختيار ناشىء السباحة مع تنمية القياسات الجسمية التى تساعد على السرعة فى سباحة الزحف على البطن عن طريق برامج التدريب •

Abstract

A STUDY TO RECOGNIZE MOST ANTHROPOMETRIC MEASUREMENTS ASSOCIATED WITH ARM ACCELERATION IN SWIMMING THE FRONT CRAWL STROKE FOR COMPETITIVE SWIMMERS

Dr. Lila Abd-El-Monienm Ali

The purpose of this study was to identify most anthropometric measurements associated with arm acceleration in swimming the front crawl strok for competitive swimmers. The researcher used the qualitative method and applied the study to a 23 voluntary sample of competitive swimmers belonging to Cairo Sporting Clubs and wohse ages ranging from 16 to 21 years. She took the anthropometric measurements along with time of 25 swimming with the two arms only.

The results showed that there was a correlation between each of height and torso height, brochium circumference, right and left grip strength, percentage of body fat, vital capacity and acceleration of swimming the front crawl strocke with the two arms only. The results showed also that there was no correlation between each of weight, arm ; brachium ; forearm and palm length, breast ; abdomen ; and gluteus circumference and shoulder ; breast and pelvis width and arm accelration in swimming the front crawle stroke. The researcher recommended establishing technical norms for anthropometric measurements concerning swimmers so that they could be used in selecting beginning swimmers and that should be gone along with developing physical characteristics that promote swimming the front crowle stroke.

---

* Lecturer at Helwan University, Fac. of Ph. Ed. for Girls, Cairo.

مطبعة الأمانة ٣ شارع جزيرة بدران ــ شبرا

رقم الإيداع ١٩٨٨/١١٠

في هذا العدد